



بيان الخطا الواقع في الجزء الثالث من نهاية ابن الاثير مع صوابه

| صواب | خطا | صحيفة سطر | صواب | خطا | صحيفة سطر |
|----------|----------|-----------|--------------|--------------|-----------|
| مداراتهم | مداراتهم | ١٠٥ ٠٥ | سورة | سورة | ٢١ ٠٤ |
| الجود | الجود | ١١٤ ٠٩ | يدها | يدها | ٠٥ ٠٧ |
| ثواب | ثواب | ١١٦ ٠٤ | صاف | صاف | ١٢ ٠٨ |
| أذاه | أذاه | ١١٦ ٢٣ | إذا | إذا | ٢٦ ٢٠ |
| الصفات | الصفات | ١١٧ ١٧ | الغريبة | الغريبة | ١١ ٢٨ |
| أحمد | أحمد | ١٢١ ١١ | تأتوا | تأتوا | ١٢ ٢٨ |
| ريان | ريان | ١٢٢ ٠٩ | عباد | عباد | ٢٥ ٢٩ |
| نفاسها | نفاسها | ١٢٥ ٠٧ | سعد | سعد | ١٧ ٣٤ |
| أرى | أرى | ١٣٠ ٠١ | تنزل | تنزل | ١٢ ٣٥ |
| عثرت | عثرت | ١٣٢ ١٢ | مائة | مائة | ١٦ ٣٦ |
| واقفوا | واقفوا | ١٣٢ ١٦ | الطلمات | الطلمات | ١٧ ٤١ |
| مختص | مختص | ١٣٦ ١٤ | اطلع | اطلع | ١١ ٤٢ |
| الفيل | الفيل | ١٣٦ ٢١ | السحور | السحور | ١٧ ٤٢ |
| صبيانكم | صبيانكم | ١٤٠ ١٤ | حديث أبي بكر | حديث أبي بكر | ٠١ ٤٤ |
| أعدتها | أعدتها | ١٤٠ ٢١ | بدا | بدا | ٠٧ ٤٦ |
| نشأت | نشأت | ١٤٤ ٢٦ | الظبية | الظبية | ٠٣ ٥٤ |
| رعاع | رعاع | ١٤٩ ١٨ | الآكام | الآكام | ٠٨ ٥٤ |
| وأحب | وأحب | ١٤٩ ٢١ | تلطخهما | تلطخهما | ١٠ ٦٢ |
| ومحاطم | ومحاطم | ١٥١ ١٤ | عترسته | عترسته | ٠٣ ٦٦ |
| كاغد | كاغد | ١٥١ ٢٠ | فيعتقه | فيعتقه | ١٤ ٦٦ |
| الوسط | الوسط | ١٥٢ ١٢ | إذا | إذا | ١٦ ٦٧ |
| الجن | الجن | ١٥٢ ٢٢ | يرى | يرى | ٢٢ ٦٩ |
| أغروا | أغروا | ١٦٠ ٢٢ | الكيس | الكيس | ١٠ ٧٠ |
| القط | القط | ١٦٤ ٢٢ | اليهود | اليهود | ٢٣ ٧٦ |
| لاسمات | لاسمات | ١٦٦ ٠٢ | الذقن | الذقن | ٢١ ٨٢ |
| هيت | هيت | ١٦٧ ١٠ | نم | نم | ١٧ ٨٦ |
| يغل | يغل | ١٦٨ ١٤ | معزق | معزق | ٢٦ ٩٢ |
| | | | عزلاء | عزلاء | ١٣ ٩٣ |
| | | | أن | أن | ٢٠ ١٠٣ |



Uyemler U...
Hasan Hüsnü Paşa
262

(الجزء الثالث)

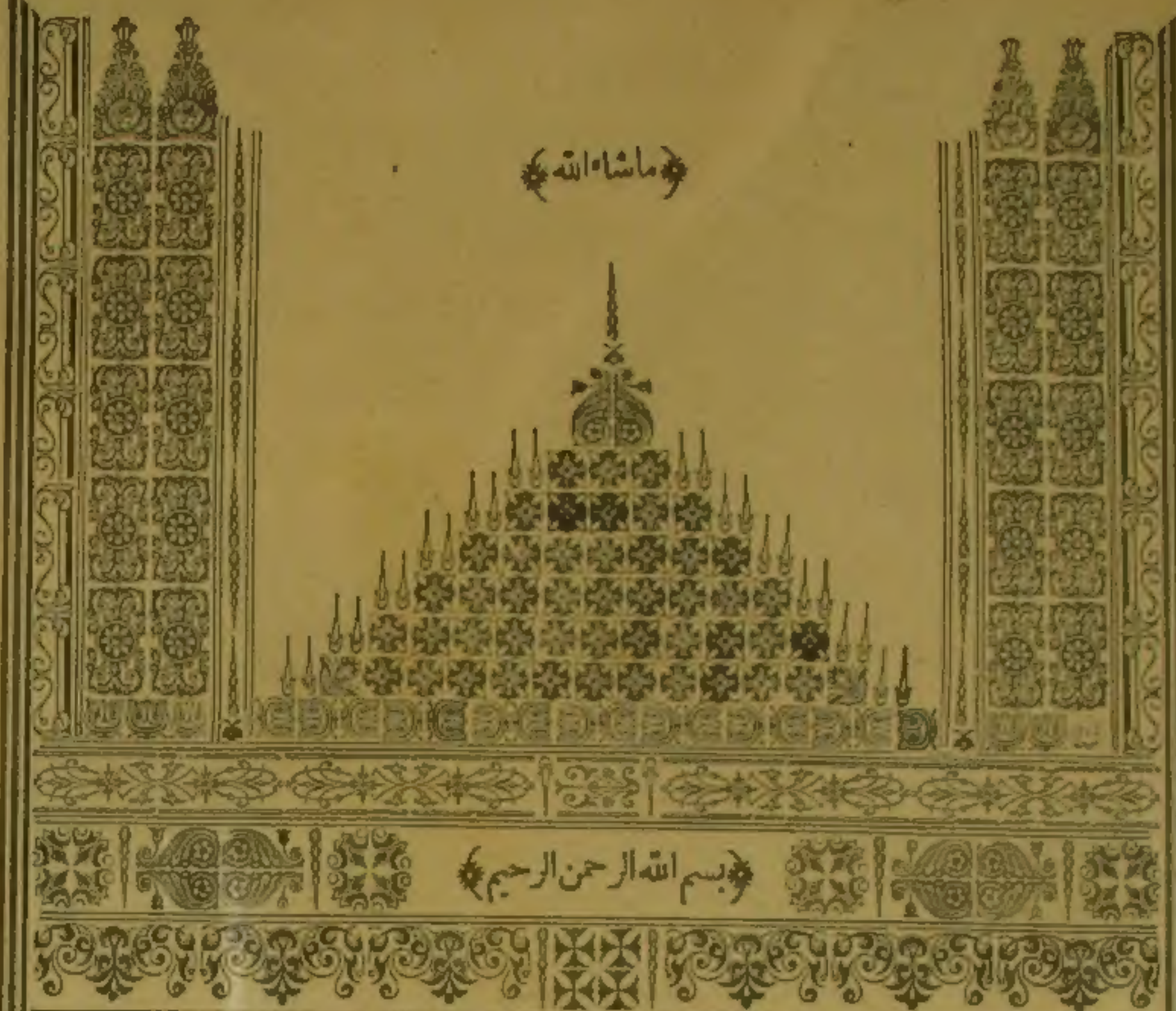
من النهاية في غريب الحديث والاثار
للشيخ الامام العالم العلامة محمد الدين أبي السعادات المبارك
ابن محمد بن محمد الجزري المعروف بابن الاثير
رحمه الله تعالى

()

وهو هامشها الذر النثر تلخيص نهاية ابن الاثير للجلال السيوطي

| صواب | خطا | سطر | صواب | خطا | سطر |
|---------|----------|--------|---------|---------|--------|
| فهاهه | فهاهه | ١٤ ٢٢٠ | تقلبت | تقلبت | ٠١ ١٦٩ |
| للاين | للاين | ١٥ ٢٢٢ | كل | كل | ٠١ ١٧٠ |
| فارسلت | فارسلت | ١٤ ٢٢٤ | تظهر | تظهر | ١٠ ١٧٢ |
| يدخل | يدخل | ٢٦ ٢٢٦ | يحرص | يحرص | ٠٢ ١٧٣ |
| كفخذ | كفخذ | ٠٨ ٢٣٠ | للذباب | للذباب | ٠٩ ١٧٣ |
| بلغه | بلغه | ١٢ ٢٣٠ | كاذنه | كاذنه | ١٨ ١٧٣ |
| أخز | أخز | ١٢ ٢٣٠ | المثل | المثل | ١٥ ١٧٥ |
| القرء | القرء | ٢٥ ٢٤٠ | لكل | لكل | ١٦ ١٧٥ |
| تقر | تقر | ٠١ ٢٤٢ | وتوقع | وتوقع | ٠٢ ١٨١ |
| المرآح | المرآح | ٢٠ ٢٤٤ | يفتان | يفتان | ١١ ١٨١ |
| وإن | وإن | ٠٩ ٢٥١ | الصفاف | الصفاف | ٢١ ١٨٢ |
| تنبس | تنبس | ٠٨ ٢٥٢ | يرج | يرج | ٢٣ ١٨٢ |
| مقشب | مقشب | ١٧ ٢٥٤ | غطوها | غطوها | ١٦ ١٨٨ |
| خصلة | خصلة | ١١ ٢٥٨ | تكرر | تكرر | ٢٢ ١٨٨ |
| قاتل | قاتل | ٠٦ ٢٦٠ | كل | كل | ٠٨ ١٨٩ |
| القطرية | القطرية | ٢٦ ٢٦٢ | الفرسقي | الفرسقي | ٢٠ ١٩٢ |
| بأرب | بأرب | ٠٢ ٢٦٤ | لقيته | لقيته | ١١ ١٩٥ |
| موتان | موتان | ٠٣ ٢٦٧ | يفرك | يفرك | ١٠ ١٩٨ |
| إسرائيل | بنى ائيل | ٢٥ ٢٦٧ | تقيف | تقيف | ١٧ ١٩٨ |
| يخرج | يخرج | ٢٦ ٢٦٧ | يفشو | يفشو | ٠١ ٢٠٣ |
| حرير | حرير | ١٠ ٢٦٨ | فعل | فعل | ٠١ ٢٠٥ |
| الجوهري | الجوهري | ٠٧ ٢٦٩ | وقت | وقت | ٢٢ ٢٠٦ |
| فهما | فهما | ١١ ٢٧١ | لمروان | لمروان | ٢١ ٢٠٧ |
| نبقها | نبقها | ٠٢ ٢٧٥ | فظاظة | فظاظة | ٢٢ ٢٠٧ |
| ذكر | ذكر | ٠٢ ٢٧٦ | كل | كل | ١٩ ٢٠٨ |
| رجله | رجله | ٢٣ ٢٧٦ | العليا | العليا | ٠٣ ٢١١ |
| الرطب | الرطب | ٢٠ ٢٨١ | يشق | يشق | ١٩ ٢١٤ |
| مجززا | مجززا | ٠٣ ٢٨٤ | المتسع | المتسع | ١٠ ٢١٧ |
| الاتباع | الاتباع | ٠٧ ٢٨٤ | يعطه | يعطه | ٠٧ ٢١٩ |
| يزيد | يزيد | ٠٨ ٢٨٧ | | | |

ما شاء الله



باب الصاد مع النون

(صنف) (هـ) فيه أنه أعزأى بأرتب قدسوها وجاء معها بصنابها الصناب الخردل المعمول بالزيت وهو صباغ يؤتى به الصنبور الأبر الذي لا عقب له قلت وقيل الناشئ الحديث حكاه ابن الجوزي انتهى والصنبرة الليلة الشديدة البرد قلت الصنخ آلة تتخذ من صفر يضرب أحدهما بالآخرى وآلة ذات أوتار انتهى (الصنخ) (الصناديد) (الدرن) والوسخ (الصناديد) العلماء والأشراف جمع صنديد وكل عظيم غالب صنديد وصناديد القدر نوابه العظام القوالب (صنع) (هـ) فيه ذكر صناد يدق ريش في غيره موضع وهم أكثر أفهم وعظم أفهم ورؤسأؤهم الواحد صنديد وكل عظيم غالب صنديد (س) ومنه حديث الحسن كان يتعوذ من صنديد القدر أي نوابه العظام القوالب (صنع) (هـ) فيه إذا لم تستحي فاصنع ما شئت هذا أمر رآه الخبر وقيل هو على الوعيد والتهديد كقوله تعالى اعملوا ما شئتم وقد تقدم من روحاني الحاء (وفي حديث عمر) حين جرح قال لابن عباس أنظر من قتلتني فقال غلام المغيرة بن شعبه فقال الصنع قال نعم يقال

رجل صنع وامرأة صناع إذا كان له صنعة يعملها بأيديهما ويسميان بها (ومن حديثه الآخر) الأمة غير الصانع (هـ) وفيه) اصطنع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب أي أمر أن يصنع له كما تقول اكتتب أي أمر أن يكتب له والطاء بدل من تاء الافتعال لأجل الصاد (هـ) ومنه حديث الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توفدوا بليل نارا ثم قال أوفدوا واصطنعوا أي اتخذوا صنيعا يعني طعاما توفدونه في سبيل الله (ومن حديث آدم) قال موسى عليهما السلام أنت كليم الله الذي اصطنعت لنفسه هذا غنم لئلا أعطاه الله من منزلة التقرب والتكريم والاصطناع افتعال من الصنعة وهي العطية والكرامة والإحسان (س) وفي حديث جابر كان يصانع قاتله أي يداريه والمصانعة أن تصنع له شيئا ليصنع لك شيئا آخر وهي مفاعلة من الصنع (س) وفيه) من بلغ الصنع بسهم الصنع بالكسر الموضع الذي يتخذ لئلا يصنع صنعا ويقال لها صنعة ومصانع وقيل أراد بالصنع ههنا الحصن والمصانع المباني من القصور وغيرها (س) وفي حديث سعد) لو أن لأحدكم وادي مال ثم مر على سبعة أسهم صنع لكفته نفسه أن ينزل فيأخذها كذا قال صنع قال الحربى وأظنه صيغة أي مستوية من عمل رجل واحد (صنف) (هـ) فيه) فليقتضه بصنفة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه صنفة الإزار بكسر النون طرفه عما يلي طرفه (صنف) (قد تكرر فيس) ذكر الصنم والأصنام وهو ما اتخذ الإنسان دون الله تعالى وقيل هو ما كان له جسم أو صورة فإن لم يكن له جسم أو صورة فهو وثن (صنف) (هـ) في حديث أبي الدرداء) نعم البيت الحرام يذهب الصنعة ويذكر النار الصنعة الصنمان ورائحة معاطف الجسم إذا تغيرت وهو من أصن اللحم إذا انتن (س) وفيه) فأتى بعرق يعني الصنن هو بالفتح زيل كبير وقيل هو شبه السلة المطبقة (صنو) (هـ) في حديث العباس) فإن عم الرجل صنواً وفي رواية العباس صنوى الصنن والمثل وأصله أن تطلع تخطتان من عرق واحد يدريان أصل العباس وأصل أبي واحد وهو مثل أبي أرمئيل وجمعه صنوان وقد تكرر في الحديث (هـ) وفي حديث أبي قلابه) إذا طال صننا الميت نبي بالأشنان أي دثره ووسخه قال الأزهري وروى بالصاد وهو وسخ النار والرماد

باب الصاد مع الواو

(صوب) (فيه) من قطع سدره صوب الله رأسه في النار مثل أن يود أو د السجستانى عن هذا الحديث فقال هو حديث مختصر ومعه من قطع سدره في قلاة يستظل بها ابن السيل عبثا وظلما بغير حق يكون له فيه أصوب الله رأسه في النار أي نكسه (س) ومنه الحديث) وصوب يده أي خففها (هـ) وفيه) من ير الله به خير يصب منه أي ابتلاه بالمصائب ليقيبه عليها يقال مصيبة ومصوبة ومصابة والجمع مصائب

وامرأة صناع لصناعة يعملانها بأيديهما ويسميان بها واصطنعوا أي اتخذوا صنيعا أي طعاما توفدونه في سبيل الله تعالى واصطنعتك لنفسى غنم لئلا أعطاه من منزلة التقرب والتكريم وكان جابر يصانع قاتله أي يداريه ومن بلغ الصنع بسهم هو بالكسر الموضع الذي يتخذ لئلا يصنع صنعا ويقال لها صنعة ومصانع والمصانع المباني من القصور وغيرها ومر على سبعة أسهم صنع قال الحربى كذا روى وأظنه صيغة أي مستوية من عمل رجل واحد (صنف) (هـ) فيه) الأزار بكسر النون طرفه عما يلي طرفه قلت زاد الفارسي وقيل جانبه الذي لا هذب له انتهى (الصنم) ما اتخذ الإنسان من دون الله وقيل هو ما كان له جسم أو صورة فإن لم يكن له جسم أو صورة فهو وثن (الصنن) ورائحة معاطف الجسم إذا تغيرت والصنن بالفتح زيل كبير (الصنو) المثل وأصله أن تطلع تخطتان من عرق واحد والعباس صنواً أي أصله وأصل أبي واحد وصناء الميت دثره ووسخه (صوب) الله رأسه في النار أي نكسه وصوب يده أي خففها ومن ير الله به خير يصب منه أي ابتلاه بالمصائب ليقيبه عليها

المهية بعضها الى بعض (صول) (س * في حديث الدعاء) اللهم بك أحول وبك أصول وفي رواية أصول أى أسطو وأفقر والصولة الجملة والوقبة (ومنه الحديث) إن هذين الحيتين من الأوس والخزرج كأنيتا صاولان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تصاول القملين أى لا يفعل أحدهما مع شيئا إلا فعل الآخر مع شيئا مثله (ومنه حديث عثمان) فصامت صمته أفق من صول غيره أى إمساكه أشد على من تطاول غيره (صوم) (فيه) صومكم يوم تصومون أى إن الخطأ موضوع عن الناس فيما كان سبيله الاجتهاد فلو أن قوما اجتهدوا فلم يروا الهلال إلا بعد الثلاثين ولم يفطروا حتى استوفوا العدد ثم ثبت أن الشهر كان تسعا وعشرين فان صومهم وفطروهم ماض ولا شيء عليهم من أثم أو قضا وكذلك في الحج إذا أخطأ وأيام عرفة والعيد فلا شيء عليهم (وفيه) أنه سئل عن يصوم الدهر فقال لا صام ولا أفطر أى لم يصم ولم يفطر كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى وهو إيجاب لأجره على صومه حيث خاف السنة وقيل هو دعاء عليه كراهية لصنيعه (وفيه) فان امرؤ فاته أو شاعه فليقل إلى صائم معناه أن يرده بذلك عن نفسه لينكف وقيل هو أن يقول ذلك في نفسه ويذكرها به فلا يخوض معه ويكافئه على شتمه فيفسد صومه ويحبط أجره (وفيه) إذا دعي أحدكم إلى طعام وهو صائم فليقل إلى صائم به زفه -م ذلك لئلا يكرهه وهو على الأكل أو لئلا تضيق صدورهم بامتناعه من الأكل (وفيه) من مات وهو صائم صام عنه وإليه قال بظاهره قوم من أصحاب الحديث وبه قال الشافعي في القديم وحمله أكثر الفقهاء على الكفارة وعبر عنها بالصوم إذ كانت تلازمه (صوى) (س * في حديث أبي هريرة) إن للاسلام صوى ومثارا كمنار الطريق الصوى الأعلام المنصوبة من الحجارة في المقارة المجهولة يستدل بها على الطريق واحدتها صوة كقوة أراد أن للاسلام طرائق وأعلاما يتدبى بها (س * في حديث لقيط) فيخرجون من الأصوات فينظرون اليه الأصوات القبور وأصلها من الصوى الأعلام فشب القبور بها (وفيه) التصوية خلاصة التصوية مثل التبرية وهو أن يترك الشاة يأما لا تحلب والحلبة الحادع وقيل التصوية أن يبيس أصحاب الشاة لئلا يعمد اليه كون آمن لها

باب الصاد مع الهاء

(صوب) (س * في حديث العمان) إن جاءت به أصهب وفي رواية أصهب فهو لئلا الأصهب الذي يعلونه صبغة وهي كالشفرة والأصهب تصغيره قاله الخطابي والمعروف أن الصبغة مختصة بالشعر وهي خرة يعلوها سواد (ومنه الحديث) كان يرتى الجمار على ناقته صهباء وقد تكرر ذكرها (وفيه) ذكر الصهباء وهي موضع على روضة من خير (صهر) (س * فيه) أنه كان يؤتس متجذبا فيصهر الحجر العظيم إلى بطنه أى يذنيه اليه يقال صهره وأصهره إذا قره وأدناه (ومنه حديث

المهية بعضها الى بعض (صول) (س * في حديث الدعاء) اللهم بك أحول وبك أصول وفي رواية أصول أى أسطو وأفقر والصولة الجملة والوقبة (ومنه الحديث) إن هذين الحيتين من الأوس والخزرج كأنيتا صاولان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تصاول القملين أى لا يفعل أحدهما مع شيئا إلا فعل الآخر مع شيئا مثله (ومنه حديث عثمان) فصامت صمته أفق من صول غيره أى إمساكه أشد على من تطاول غيره (صوم) (فيه) صومكم يوم تصومون أى إن الخطأ موضوع عن الناس فيما كان سبيله الاجتهاد فلو أن قوما اجتهدوا فلم يروا الهلال إلا بعد الثلاثين ولم يفطروا حتى استوفوا العدد ثم ثبت أن الشهر كان تسعا وعشرين فان صومهم وفطروهم ماض ولا شيء عليهم من أثم أو قضا وكذلك في الحج إذا أخطأ وأيام عرفة والعيد فلا شيء عليهم (وفيه) أنه سئل عن يصوم الدهر فقال لا صام ولا أفطر أى لم يصم ولم يفطر كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى وهو إيجاب لأجره على صومه حيث خاف السنة وقيل هو دعاء عليه كراهية لصنيعه (وفيه) فان امرؤ فاته أو شاعه فليقل إلى صائم معناه أن يرده بذلك عن نفسه لينكف وقيل هو أن يقول ذلك في نفسه ويذكرها به فلا يخوض معه ويكافئه على شتمه فيفسد صومه ويحبط أجره (وفيه) إذا دعي أحدكم إلى طعام وهو صائم فليقل إلى صائم به زفه -م ذلك لئلا يكرهه وهو على الأكل أو لئلا تضيق صدورهم بامتناعه من الأكل (وفيه) من مات وهو صائم صام عنه وإليه قال بظاهره قوم من أصحاب الحديث وبه قال الشافعي في القديم وحمله أكثر الفقهاء على الكفارة وعبر عنها بالصوم إذ كانت تلازمه (صوى) (س * في حديث أبي هريرة) إن للاسلام صوى ومثارا كمنار الطريق الصوى الأعلام المنصوبة من الحجارة في المقارة المجهولة يستدل بها على الطريق واحدتها صوة كقوة أراد أن للاسلام طرائق وأعلاما يتدبى بها (س * في حديث لقيط) فيخرجون من الأصوات فينظرون اليه الأصوات القبور وأصلها من الصوى الأعلام فشب القبور بها (وفيه) التصوية خلاصة التصوية مثل التبرية وهو أن يترك الشاة يأما لا تحلب والحلبة الحادع وقيل التصوية أن يبيس أصحاب الشاة لئلا يعمد اليه كون آمن لها

علي) قال له ربيعة بن الحرث نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تحسدك عليه الصهر حرمة التزويج والفرق بينهما وبين النسب ان النسب ما رجع إلى ولادة قريبة من جهة الآباء والصهر ما كان من خلطة نسيه القرابة يتخذها التزويج (وفي حديث أهل النار) فيسأل ما في جوفه حتى يترق من قدميه وهو الصهر أى الأذابة يقال صهرت الشحم إذا أذبتته (س * ومنه الحديث) إن الأسود كان يصهر رجليه بالشحم وهو محرم أى يذنيه ويدهنهما به يقال صهر بدنه إذا ذنته بالصهر (صهل) (س * في حديث أم عبد) في صوته صهل أى حدة وصلابة من صهيل الخيل وهو صوتها ويروى بالحاء وقد تقدم (س * ومنه حديث أم زرع) جعلني في أهل صهيل وأطيطر يد أنها كانت في أهل قلة فنقلها إلى أهل كثيرة وتروى لأن أهل الخيل والابل أكثر ما من أهل الغنم (س * قد تكررت في الحديث) ذكر صه وهي كلمة زجر يقال عند الاسكات وتكون للواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بمعنى اسكت وهي من أسماء الأفعال وتؤن وتؤن فاذا تؤن فهي للتذكير كأنك قلت اسكت سكوتا وإذا لم تؤن فلا تعرف أى اسكت السكوت المعروف منك

باب الصاد مع اليا

(صبا) (س * في حديث علي رضي الله عنه) قال لامرأة أنت مثل العنبر تلدغ وتعي صات العنبر تعي إذا صاحت قال الجوهرى هو مقلوب من صاى يعنى مثل رمي رمي والواو في قوله وتعي للمال أى تلدغ وهي صاحبة (صيب) (س * في حديث الاستسقاء) اللهم اسقنا غيثا صيبا أى منهمرا متدفقا وأصله الواو لأنه من صاب يصوب إذا نزل وبناء صيوب فأبدلت الواو ياء وأدغمت وانما ذكرناه ههنا لأجل لفظه (س * وفيه) يؤلف في صياغة قومه يريد النبي صلى الله عليه وسلم أى صيغهم وخالصهم وخيارهم يقال صياغة القوم وصوابهم بالضم والتشديد فيهما (صبت) (فيه) ما من عبد إلا وله صبت في السماء أى ذكر وشهرة وعرفان ويكون في الخير والشر (س * وفيه) كان العباس رجلا صيتاى شديد الصوت عاليه يقال هو صيت وصات كيت ومات وأصله الواو وبناء فبعيل فقلب وأدغم (صبح) (س * في حديث ساعة الجمعة) ما من دابة إلا وهي مصيخة أى مستعفة مذبذبة ويروى بالسبب وقد تقدم (س * وفي حديث الغار) فانصاحت الصخرة هكذا روى بالحاء المججمة وانما هو بالمهملة بمعنى انشقت يقال انصاخ الثوب إذا انشق من قبل نفسه وألفها من قبله عن الواو وانما ذكرناه ههنا لأجل روايته بالحاء المججمة ويروى بالسبب وقد تقدمت ولو قيل ان الصاد فيها مبتدلة من السين لم تكن الحاء غاطيا يقال سآخ في الأرض يسوخ ويسج إذا دخل فيها (صصيد) (قد تكررت) ذكر الصيد في الحديث اسما وفعلا ومصدرا يقال صايد يصيد صيدا فهو صائد ومصيد وقد يقع الصيد على المصيد نفسه تسمية بالمصدر

والصهر حرمة التزويج والصهر إذا به الشحم وصهر بدنه دهنه بالصهر (صهيل) أصوات الخيل وفي صوته صهل أى حدة وصلابة (صه) كلمة زجر يقال عند الاسكات للواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بمعنى اسكت فان تؤن فهي للتذكير أى اسكت سكوتا وإذا لم تؤن فلا تعرف أى اسكت السكوت المعروف (صان) العنبر تعي صاحت وهو مقلوب صاى يعنى كرمي رمي (صيب) منهمر متدفق وصياغة القوم خالصهم وخيارهم (الصيت) الذكر والشهرة ويكون في الخير والشر ورجل صيت شديد الصوت عاليه (الصاد)

كقوله تعالى لا تأكلوا الصيد وانتم حرم قيل لا يقال للشيء صيد حتى يكون ممتنعاً خلا لا مالاً له (وفي حديث أبي قتادة) قال له أشرت أم أصدت؟ قال أصدت غيري اذا حملته على الصيد وأغرته به (وفيه) إنا أصدنا حماراً وخس هكذا روى بصاد مشددة وأصله اصطدنا فقلبت الطاء صاداً وأدغمت مثل اصبر في اصطبر وأصل الطاء مبدلة من تاء افتعل (وفي حديث الجحاج) قال لامرأة انك تكون لقوت لقوف صيوداً أراد أنها تصيد شيئاً من زوجها وفعل من أبنية المبالغة (هـ * وفيه) أنه قال لعلي رضي الله عنه أنت الذائد عن حوضي يوم القيامة تدود عنه الرجال كما يداد البعير الصادي يعني الذي به الصيد وهو ذا يصيب الابل في رؤسها فتسيل أنوفها وترفع رؤسها ولا تقدر أن تلوي معه أعناقها يقال بعير صاذاً أي ذو صاذاً كما يقال رجل مال ويوم راح أي ذو مال ويرجع وقيل أصل صاذاً صيد بالكسر ويجوز أن يروى صاذاً بالكسر على أنه اسم فاعل من الصدى العطش (ومنه حديث ابن الاكوع) قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أتى رجل أصيد أفأصلي في الصبيص الواحد قال نعم وأرزه عليك ولو بشوكه هكذا جاء في رواية وهو الذي في رقبته عيلة لا يمكنه الالتفات معها والمشهور أني رجل أصيد من الاصطياد (وفي حديث جابر رضي الله عنه) كان يخلف أن ابن صياد الدجال قد اختلف الناس فيه كثير وهو رجل من اليهود أو دخيل فيهم وامرهم صافي فيما قيل وكان عنده مني من الكهانة والتحرر وخلة أمره أنه كان فتنة امتحن الله به عباده المؤمنين ليهللك من هلك عن بينة ويحييهم من حيى عن بينة ثم انه مات بالمدينة في الأثر وقيل إنه فقيد يوم الحسرة فلم يجدوه والله أعلم (صبر * هـ * وفيه) من أطلع من صبر باب فقد دمر الصبر شق الباب ودمر دخل (هـ * وفي حديث عرصة على القبائل) قال له المثنى بن حارثة إننا نزلنا بين صيرين اليامة والسمامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هذان الصيرين فقال مياه العرب وأنها كسرى الصير الماء الذي يحضره الناس وقد صار القوم يصيرون اذا حضروا الماء ويروى بين صيرتين وهي فعلة منه ويروى بين صيرين تشبيه صرى وقد تقدم (هـ * وفيه) ما من أمي أحد إلا وأنا أعرفه يوم القيامة قالوا وكيف تعرفهم مع كثرة الخلائق قال أرايت لو دخلت صيرة فيها خيل دهم وفيها فرس أغر فحجل أما كنت تعرفه منها الصيرة حظيرة تتخذ للدواب من الحجارة وأغصان الشجر وجمعها صير قال الخطابي قال أبو عبيد صيرة بالفتح وهو غلط (س * وفيه) أنه قال لعلي ألا أعلمك كلمات لو قلتهن وعليك مثل صير غيرك هو اسم جبل ويروى صور بالواد (س * وفي رواية أبي وائل) أن علياً رضي الله عنه قال لو كان عليك مثل صير ديناً لآذاه الله عنك ويروى صير وقد تقدم (هـ * وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أنه مر به رجل معه صير فدأق منه جاء تفسيره في الحديث أنه القحنا وهو الصغانة قال ابن دُرَيْد أحسبه مريباً (ومنه حديث المغيرة) لعل الصير أحب إليك من هذا (وفي حديث الدعاء) عليك توكلنا واليك المصير أي المرجع

الذي به الصيد وهو ذا يصيب الابل في رؤسها يقال بعير صاذاً أي ذو صاذاً كيوم راح أي ذو راح ويجوز أن يكون الصاد بالكسر اسم فاعل بمعنى العطشان * قلت زاد الفارسي وحذفت الياء من الصادي في الوقف انتهى ورجل أصيد في رقبته عيلة لا يمكنه الالتفات معها (الصبر * هـ * وفيه) شق الباب والماء الذي يحضره الناس والسمامة سر يانية وصير اسم جبل والصيرة حظيرة تتخذ للدواب من الحجارة وأغصان الشجر واليك المصير أي المرجع تكون فتنة كأنها

يقال صرت الى فلان أصير مصبراً وهو شاذ والقياس مصار مثل معاش (صيص * هـ * وفيه) أنه ذكر فتنة تكون في أقطار الأرض كأنها صياصي بقرأي قرؤها واحدها صيصية بالتخفيف شبه الفتنة بها لشدتها وصعوبة الأمر فيها وكل شيء امتنع به وتحصن به فهو صيصية (ومنه) قيل للحصون الصياصي وقيل شبه الرماح التي تشرع في الفتنة وما يشبهها من سائر السلاح بقرون بقر مجتمعة (س * هـ * ومنه) حديث أبي هريرة رضي الله عنه أصحاب الدجال سوار بهم كالصياصي يعني أنهم أطالوها وقتلوا حتى صارت كأنهم اقرون بقر والصيصية أيضاً الوند الذي يقطع به القرو والصنارة التي يغزل بها وينسج (ومنه) حديث حميد بن هلال أن امرأة خرجت في مريّة وتركت ثبتي عشرة عتراً لها وصيصيتها التي كانت تنسج بها (صيص * س * في حديث الجحاج) رميت بكذا وكذا صيصية من كتب في عدوك يريد سها ماري بها فيه يقال هذه سهام صيغة أي مستوية من عمل رجل واحد وأصلها الواو فقلبت ياء لكثرة ما قبلها يقال هذا صوغ هذا إذا كان على قدره وصوغاً أي سيان ويقال صيغة الأمر كذا وكذا أي هيأته التي يبنى عليها وصاغها فأنله أو فاعله (صيف * هـ * في حديث أنس رضي الله عنه) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شاوراً بأبكر يوم بدر في الأمر فقام أبو بكر فصاف عنه أي عدل بوجهه عنه ليسأروا غيره يقال صاف السهم يصيف اذا عدل عن الهدف (هـ * ومنه الحديث الآخر) صاف أبو بكر عن أبي بردة (س * وفي حديث عبادة) أنه صلى في جبة صيغة أي كثيرة الصوف يقال صاف الكعبش يصوف صوفاً فهو صائف وصيف اذا كثرت صوفه وبناء اللفظة صيوفة فقلبت ياء وأدغمت وذكرنا هاهنا الظاهر نغظها (س * وفي حديث الكلاله) حين سئل عن عمر فقال له تكفيل آية الصيف أي التي تزلت في الصيف وهي الآية التي في آخر سورة النساء والتي في أولها تزلت في الشتاء (س * وفي حديث سليمان بن عبد الملك) لما حضرته الوفاة قال

إن بني صيبة صيفيون * أفلمح من كان له ربعيون
أي ولدوا على الكبر يقال أصاف الرجل يصيف إصافه اذا لم يولد له حتى يسن ويكبر وأولاده صيفيون والربعيون الذين ولدوا في حدائته وأول شبابه وأما قال ذلك لأنه لم يكن له في أبنائه من يولد له العهد بعده

حرف الصاد

باب الصاد مع الهمزة

(ضاضاً * هـ * في حديث الخوارج) يخرج من ضضي هذا قوم يقرؤون القرآن لا يجاوزون أقيهم يعرفون من الذين كما يرق السهم من الرمية الضضي الأصل يقال ضضي صدق وضوض صدق وحكى بعضهم ضضي بوزن قنديل يريد أنه يخرج من نسله وعقبه ورواه بعضهم بالصاد المهملة وهو بمعناه (ومنه حديث عمر)

صياصي بقرأي قرؤها واحدها صيصية بالتخفيف شبه الفتنة بها لشدتها وصعوبة الأمر فيها وكل شيء امتنع به وتحصن به فهو صيصية ومنه قيل للحصون الصياصي وقيل شبه الرماح التي تشرع في الفتنة وما يشبهها من سائر السلاح بقرون بقر مجتمعة (س * هـ * ومنه) حديث أبي هريرة رضي الله عنه أصحاب الدجال سوار بهم كالصياصي يعني أنهم أطالوها وقتلوا حتى صارت كأنهم اقرون بقر والصيصية أيضاً الوند الذي يقطع به القرو والصنارة التي يغزل بها وينسج (ومنه) حديث حميد بن هلال أن امرأة خرجت في مريّة وتركت ثبتي عشرة عتراً لها وصيصيتها التي كانت تنسج بها (صيص * س * في حديث الجحاج) رميت بكذا وكذا صيصية من كتب في عدوك يريد سها ماري بها فيه يقال هذه سهام صيغة أي مستوية من عمل رجل واحد وأصلها الواو فقلبت ياء لكثرة ما قبلها يقال هذا صوغ هذا إذا كان على قدره وصوغاً أي سيان ويقال صيغة الأمر كذا وكذا أي هيأته التي يبنى عليها وصاغها فأنله أو فاعله (صيف * هـ * في حديث أنس رضي الله عنه) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شاوراً بأبكر يوم بدر في الأمر فقام أبو بكر فصاف عنه أي عدل بوجهه عنه ليسأروا غيره يقال صاف السهم يصيف اذا عدل عن الهدف (هـ * ومنه الحديث الآخر) صاف أبو بكر عن أبي بردة (س * وفي حديث عبادة) أنه صلى في جبة صيغة أي كثيرة الصوف يقال صاف الكعبش يصوف صوفاً فهو صائف وصيف اذا كثرت صوفه وبناء اللفظة صيوفة فقلبت ياء وأدغمت وذكرنا هاهنا الظاهر نغظها (س * وفي حديث الكلاله) حين سئل عن عمر فقال له تكفيل آية الصيف أي التي تزلت في الصيف وهي الآية التي في آخر سورة النساء والتي في أولها تزلت في الشتاء (س * وفي حديث سليمان بن عبد الملك) لما حضرته الوفاة قال

حرف الصاد
الضضي الأصل وحكى بوزن قنديل ويخرج من ضضي هذا أي

أعطيت ناقة في سبيل الله فأردت أن أشترى من نسلها أو قال من ضئضئها فأسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعها حتى تجي يوم القيامة هي وأولادها في ميزانك **(ضال * هـ)** في حديث اسرافيل عليه السلام وأنه ليتضائل من خشية الله وفي رواية لعظمة الله أي يتصاغرتواضاه الله وتضائل الشيء إذا انقبض وانضم بعضه إلى بعض فهو ضئيل والضئيل التحيف الدقيق **(س * ومنه حديث عمر)** أنه قال للجنبي إني أراك ضئلا فحييتا **(س * وحديث الأحنف)** أن الضئيل أي تحيف ضعيف وقد تكرر في الحديث **(ضأن *)** في حديث شقيق مثل قزاه هذا الزمان كمثل غنم ضوائن ذات صوف يحجاف الضوائن جمع ضائنة وهي الشاة من الغنم خلاف المعز

باب الضاد مع الباء

(ضبا * هـ) فيه فضبا إلى ناقة أي لرق بالارض يستمر بها يقال ضبأت إليه أضمه إذا لجأت إليه ويقال فيه أضبا أيضى فهو مضى **(ومنه حديث علي رضي الله عنه)** فإذا هو مضى **(ضبب * هـ)** فيه أن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بضب فقال إني في غائط مضبة هكذا جاء في الرواية بضم الميم وكسر الضاد والمعروف بفتحهما يقال أضبت أرض فلان إذا كثر ضبابها وهي أرض مضبة أي ذات ضباب مثل مأسدة ومذابة ومربعة أي ذات أسود وذئاب ويرابيع وجمع المضبة مضاب فأما مضبة فهي اسم فاعل من أضبت كأغدت فهي مفعلة فإن صححت الرواية فهي بمعناها وتكون هذا البناء **(س * الحديث الآخر)** لم أزل مضبا بعدد هومن الضب الغضب والحقد أي لم أزل ذا ضب **(وحديث علي)** كل من هم أحامل ضب لصاحبه **(وحديث عائشة)** فغضب القاسم وأضب عليها **(س * والحديث الآخر)** فلما أضبوا عليه أي أكثروا به أضبوا إذا تكلموا بمتابعا وإذا هم ضوا في الأمر جميعا **(هـ * وفي حديث ابن عمر)** أنه كان يقضي بيديه إلى الأرض إذا سجد وهما تضبان دما الضب دون السيلان يعني أنه لم ير الدم القاطر ناقضا للوضوء يقال ضبت لثاته دما أي قطرت **(ومنه الحديث)** ما زال مضبا منذ اليوم أي إذا تكلم ضبت لثاته دما **(س * وفي حديث أنس)** أن الضب ليثوت هز الأني فجرحه ذئب ابن آدم أي يحبس المطر عنه بشؤم ذئبه - وإنما خص الضب لأنه أطول الحيوان نقسا وأصبرها على الجوع وروى الجباري بدل الضب لأنها أبعد الطير جمعة **(وفي حديث مومي وشعيب عليهما السلام)** ليس فيها ضبوب ولا تعول الضبوب الصيغة نقب الاحليل **(وفيه)** كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في طريق مكة فاصابتنا ضبابة فزقت بين الناس هي الجحار المتصاعد من الأرض في يوم الدجن يصير كالظلمة تحجب الأبصار لظلمتها **(ضبت * هـ)** في حديث نعيم أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام قل للأمن بنى إسرائيل لا يدعوني والخطايا بين أضبانهم أي في قبضاتهم والضبنة القبضة يقال ضبنت على الشيء إذا قبضت عليه أي هم تحبسون

للأوزار تحملوها غير مقامين عنها ويرى بالثون وسيد كر **(ومنه حديث المغيرة)** فضل ضبات أي تحمالة متعلقة بكل شيء ممسكة له هكذا جاء في رواية والمشهور مثنان أي تلد الاناث **(ضج * هـ)** في حديث ابن مسعود لا يخرجن أحدكم إلى ضجة بليل أي ضجة يستمعها فله يصيبه مكر وهو من الضباح صوت الثعلب والصوت الذي يسمع من جوف الفرس ويرى ضجة بالصاد والياء **(ومنه حديث ابن الزبير)** قاتل الله فلا ناصح ضجة الثعلب وقبع قبعة القنفذ **(س * وحديث أبي هريرة)** إن أعطى مدح وضحج أي صاح وخاصم عن معطيه **(وفي شعر أبي طالب)** فاني والضوايح كل يوم **(هـ)** جمع ضاحج يريد القسم عن رفع صوته بالقراءة وهو جمع شاذ في صفة الآدمي كفوارس **(ضجر * هـ)** في حديث أهل النار يخرجون من النار ضبار ضبار هم الجماعات في تفرقة واحدة ضبارة مثل عمارة وعمارة وكل مجتمع ضبارة **(وفي رواية أخرى)** فيخرجون ضبارات ضبارات هو جمع ضجة للضبارة والأول جمع تكسير **(ومنه الحديث)** أنه الملائكة يخرجون بريرة فيها مسك ومن ضبار الریحان **(وفي حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه)** الضبر ضبرا للقاء والظعن طعن أبي مخجن الضبران يجمع الفرس قوائمه ويذب والبلقاء فرس سعد وكان سعد حبس أبا مخجن النخعي في شرب الخمر وهم في قتال الفرس فلما كان يوم القادسية رأى أبو مخجن من الفرس قوة فقال لا مراءة سعد أطلقيني ولك الله على أن سلمني الله أن أرجع حتى أضمر رجلي في القيد خلته فركب فرسا سعد يقال لها البلقاء فجعل لا يحمل على ناحية من العدو لأهزمهم ثم رجع حتى وضع رجليه في القيد وفي لهاذمته فلما رجع سعد أخبرته بما كان من أمره فحلى سبيله **(هـ * وفي حديث الزهري)** وذكري بن إسرائيل فقال جعل الله جوارهم الضبر هو جواز البر **(وفيه)** إننا نأمن أن يأتوا بضبور هي الدبابات التي تقرب إلى الحصون لينقب من تحتها الواحدة ضبرة **(ضبس * هـ)** في حديث طهفة والقلو الضبيس القلوا المهر والضبيس الصعب العسر يقال رجل ضبس وضبيس **(ومنه حديث عمر)** وذكر الزبير فقال ضبس ضرس **(ضبط * هـ)** فيه أنه سئل عن الأضبط هو الذي يعمل بيديه جميعا يعمل بيساره كما يعمل بيمينه **(وفي الحديث)** يأتي على الناس زمان وإن البعير الضابط والمزادتين أحب إلى الرجل مما يملك الضابط القوى على عمله **(وفي حديث أنس)** سافر ناس من الأنصار فأرملوا فزوا بحي من العرب فسألوهم القرى فلم يقرروهم وسألوهم الثراء فلم يبيعوهم فتضبطوهم وأصابوهم ثم يقال تضبطت فلانا إذا أخذته على حبس منك له وقهر **(ضبع * هـ)** فيه أن رجلا أتاه فقال قدأ كلتنا الضبيع يارسول الله يعني السنة المجذبة وهي في الأصل الحيوان المعروف والعرب تسمى به عن سنة الجذب **(ومنه حديث عمر)** خشيت أن تأكلهم الضبيع **(س * وفيه)** أنه مر في حجة على امرأة معها ابن لها صغير فأخذت بضبعه وقالت هذا حج فقال نعم ولك أجر الضبع يسكون الباء وسط العضد وقيل هو ما تحت

من نسله وعقبه **(ضضال * هـ)** في حديث اسرافيل عليه السلام أنه قال دعها حتى تجي يوم القيامة هي وأولادها في ميزانك **(ضال * هـ)** في حديث اسرافيل عليه السلام وأنه ليتضائل من خشية الله أي يتصاغرتواضاه الله وتضائل الشيء إذا انقبض وانضم بعضه إلى بعض فهو ضئيل والضئيل التحيف الدقيق **(س * ومنه حديث عمر)** أنه قال للجنبي إني أراك ضئلا فحييتا **(س * وحديث الأحنف)** أن الضئيل أي تحيف ضعيف وقد تكرر في الحديث **(ضأن *)** في حديث شقيق مثل قزاه هذا الزمان كمثل غنم ضوائن ذات صوف يحجاف الضوائن جمع ضائنة وهي الشاة من الغنم خلاف المعز **(ضبا * هـ)** فيه فضبا إلى ناقة أي لرق بالارض يستمر بها يقال ضبأت إليه أضمه إذا لجأت إليه ويقال فيه أضبا أيضى فهو مضى **(ومنه حديث علي رضي الله عنه)** فإذا هو مضى **(ضبب * هـ)** فيه أن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بضب فقال إني في غائط مضبة هكذا جاء في الرواية بضم الميم وكسر الضاد والمعروف بفتحهما يقال أضبت أرض فلان إذا كثر ضبابها وهي أرض مضبة أي ذات ضباب مثل مأسدة ومذابة ومربعة أي ذات أسود وذئاب ويرابيع وجمع المضبة مضاب فأما مضبة فهي اسم فاعل من أضبت كأغدت فهي مفعلة فإن صححت الرواية فهي بمعناها وتكون هذا البناء **(س * الحديث الآخر)** لم أزل مضبا بعدد هومن الضب الغضب والحقد أي لم أزل ذا ضب **(وحديث علي)** كل من هم أحامل ضب لصاحبه **(وحديث عائشة)** فغضب القاسم وأضب عليها **(س * والحديث الآخر)** فلما أضبوا عليه أي أكثروا به أضبوا إذا تكلموا بمتابعا وإذا هم ضوا في الأمر جميعا **(هـ * وفي حديث ابن عمر)** أنه كان يقضي بيديه إلى الأرض إذا سجد وهما تضبان دما الضب دون السيلان يعني أنه لم ير الدم القاطر ناقضا للوضوء يقال ضبت لثاته دما أي قطرت **(ومنه الحديث)** ما زال مضبا منذ اليوم أي إذا تكلم ضبت لثاته دما **(س * وفي حديث أنس)** أن الضب ليثوت هز الأني فجرحه ذئب ابن آدم أي يحبس المطر عنه بشؤم ذئبه - وإنما خص الضب لأنه أطول الحيوان نقسا وأصبرها على الجوع وروى الجباري بدل الضب لأنها أبعد الطير جمعة **(وفي حديث مومي وشعيب عليهما السلام)** ليس فيها ضبوب ولا تعول الضبوب الصيغة نقب الاحليل **(وفيه)** كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في طريق مكة فاصابتنا ضبابة فزقت بين الناس هي الجحار المتصاعد من الأرض في يوم الدجن يصير كالظلمة تحجب الأبصار لظلمتها **(ضبت * هـ)** في حديث نعيم أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام قل للأمن بنى إسرائيل لا يدعوني والخطايا بين أضبانهم أي في قبضاتهم والضبنة القبضة يقال ضبنت على الشيء إذا قبضت عليه أي هم تحبسون

ويرى بالنون جمع ضبن أي يحملون الأوزار على جنوبهم وفضل ضبات أي تحمالة متعلقة بكل شيء ممسكة له لا يخرجن أحدكم إلى ضجة بليل أي ضجة يستمعها فله يصيبه مكر وهو من الضباح صوت الثعلب والصوت الذي يسمع من جوف الفرس وإن أعطى مدح وضحج أي صاح وخاصم عن معطيه **(وفي شعر أبي طالب)** فاني والضوايح كل يوم **(هـ)** جمع ضاحج يريد القسم عن رفع صوته بالقراءة وهو جمع شاذ في صفة الآدمي كفوارس **(ضجر * هـ)** في حديث أهل النار يخرجون من النار ضبار ضبار هم الجماعات في تفرقة واحدة ضبارة مثل عمارة وعمارة وكل مجتمع ضبارة **(وفي رواية أخرى)** فيخرجون ضبارات ضبارات هو جمع ضجة للضبارة والأول جمع تكسير **(ومنه الحديث)** أنه الملائكة يخرجون بريرة فيها مسك ومن ضبار الریحان **(وفي حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه)** الضبر ضبرا للقاء والظعن طعن أبي مخجن الضبران يجمع الفرس قوائمه ويذب والبلقاء فرس سعد وكان سعد حبس أبا مخجن النخعي في شرب الخمر وهم في قتال الفرس فلما كان يوم القادسية رأى أبو مخجن من الفرس قوة فقال لا مراءة سعد أطلقيني ولك الله على أن سلمني الله أن أرجع حتى أضمر رجلي في القيد خلته فركب فرسا سعد يقال لها البلقاء فجعل لا يحمل على ناحية من العدو لأهزمهم ثم رجع حتى وضع رجليه في القيد وفي لهاذمته فلما رجع سعد أخبرته بما كان من أمره فحلى سبيله **(هـ * وفي حديث الزهري)** وذكري بن إسرائيل فقال جعل الله جوارهم الضبر هو جواز البر **(وفيه)** إننا نأمن أن يأتوا بضبور هي الدبابات التي تقرب إلى الحصون لينقب من تحتها الواحدة ضبرة **(ضبس * هـ)** في حديث طهفة والقلو الضبيس القلوا المهر والضبيس الصعب العسر يقال رجل ضبس وضبيس **(ومنه حديث عمر)** وذكر الزبير فقال ضبس ضرس **(ضبط * هـ)** فيه أنه سئل عن الأضبط هو الذي يعمل بيديه جميعا يعمل بيساره كما يعمل بيمينه **(وفي الحديث)** يأتي على الناس زمان وإن البعير الضابط والمزادتين أحب إلى الرجل مما يملك الضابط القوى على عمله **(وفي حديث أنس)** سافر ناس من الأنصار فأرملوا فزوا بحي من العرب فسألوهم القرى فلم يقرروهم وسألوهم الثراء فلم يبيعوهم فتضبطوهم وأصابوهم ثم يقال تضبطت فلانا إذا أخذته على حبس منك له وقهر **(ضبع * هـ)** فيه أن رجلا أتاه فقال قدأ كلتنا الضبيع يارسول الله يعني السنة المجذبة وهي في الأصل الحيوان المعروف والعرب تسمى به عن سنة الجذب **(ومنه حديث عمر)** خشيت أن تأكلهم الضبيع **(س * وفيه)** أنه مر في حجة على امرأة معها ابن لها صغير فأخذت بضبعه وقالت هذا حج فقال نعم ولك أجر الضبع يسكون الباء وسط العضد وقيل هو ما تحت

الابط (س * ومنه الحديث) انه طاف مضطجعا عليه بردا خضر هو ان يأخذ الارز أو البرد فيجعل وسطه تحت ابطه الايمن ويأخذ طرفه على كتفه الايسر من جهتي صدره وظهره وسعى بذلك لابتداء الضبعة من ويقال للابط الضبع للنجارة (س * وفي قصة ابراهيم عليه السلام وشفاعته في آبيه) فيمنحه الله ضبعا نارا مورا الضبعان ذكر الضباع (ضن) (ه * فيه) اللهم اني أعوذ بك من الضبنة في السفر الضبنة والضبنة ما تحت يدك من مال وعيال ومن تلزمك نفقته ثموا ضبنة لانهم في ضبن من يعولهم والضبن ما بين الكشح والابط تعود بالله من كثرة العيال في مظنة الحاجة وهو السفر وقيل تعود من محبة من لا غنا فيه ولا كفاية من الرفاق اغناهم وكل عيال على من يرافقه (ه * ومنه الحديث) فدعا عيصا فجعله في ضبنة أي حضنه واضطجعت الشئ اذا جعلته في ضبنك (ه * ومنه حديث عمر) ان الكعبة تقي على دار فلان بالعداة وتقي هي على الكعبة بالعشي وكان يقال لها رضية الكعبة فقال ان داركم قد ضبنت الكعبة ولا بد لي من هذه ما هي انما الماصات الكعبة في قيم بالعشي كانت كأنها قد ضبنتها كما يحتمل الانسان الشئ في ضبنة (س * ومنه حديث ابن عمر) يقول القبر يا ابن آدم قد حذرت ضيق وتقي وضبي أي جثتي وناحيتي وجمع الضبن أضبان (ومنه حديث شبيب) لا يدعوني والخطايا بين أضبائهم أي يحملون الاوزار على جنوبهم ويروى بالناء الثلاثة وقد تقدم

باب الضاد مع الجيم

(ضجع) (س * في حديث حذيفة) لا يأتي على الناس زمان يصحون منه إلا أوردتهم الله أمر يشغلهم عنه الضجج الصباح عند المكره والمشقة والجزع (ضجع) (فيه) كانت ضججة رسول الله صلى الله عليه وسلم أدمأ حذوها ليل الضججة بالكسر من الاضطجاع وهو النوم كالجلسة من الجلوس وبفتحها المرة الواحدة والمراد ما كان يضطجع عليه فيكون في الكلام مضاف محذوف والتقدير كانت ذات ضججته أو ذات اضطجاعه فراش آدم حشوها ليف (س * وفي حديث عمر رضي الله عنه) جمع كومة من زمل وانتجع عليها هو مطاوع أضجعه نحو أرتجته فانزعج وأطلقه فانطلق وأنفعله بابه الثلاثي وانما جاء في الرأى قليلا على انابة أفعل متاب فعل (ضجن) (س * فيه) أنه أقبل حتى اذا كان بجنجان هو موضع أو جبل بين مكة والمدينة وقد تكرر في الحديث

باب الضاد مع الحاء

(ضحج) (ه * في حديث أبي خزيمة) يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح والريح وأنا في الظل أي يكون بارزا الحز الشمس وهبوب الرياح والضح بالضم وهو الضح إذا استمكن من الارض وهو

كالقمر لله مرهكذا هو أصل الحديث ومنه ما ذكره الهروي فقال أراد كثرة الخيل والخيل يقال جاء فلان بالضح والريح أي عا طلعت عليه الشمس وهبت عليه الريح يعنون المال الكثير هكذا فسر الهروي والاول أشبه بهذا الحديث (ومن الاول الحديث) لا يقعد أحدكم بين الضح والظل فانه مقعد الشيطان أي يكون نصفه في الشمس ونصفه في الظل (وحديث عياش بن أبي ربيعة) لما هاجر أقسمت أمه بالله لا يظللها ظل ولا تزال في الضح والريح حتى يرجع اليها (س * ومن الثاني الحديث الآخر) لومات كعب عن الضح والريح لورنه الزير أراد أنه لومات عا طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح كني بها عن كثرة المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد آتى بين الزبير وبين كعب بن مالك وروى عن الضح والريح وسيجي (ضجع) (ه * في حديث أبي طالب) وجدته في غمرات من النار فأخرجته الى ضحضاح وفي رواية أنه في ضحضاح من نار يقلى منه دماغه الضحضاح في الأصل مارق من الماء على وجه الارض ما يبلغ الكعبين فاستعاره للنار (ومن حديث عمرو بن العاص) يصف عمر قال جانب غمرتها وشي ضحضاحها وما ابتلت قدما أي لم يتعلق من الدنيا بشئ وقد تكرر في الحديث (ضحل) (ه * فيه) يبعث الله تعالى السحاب فيضحل أحسن الضحل جعل المجلاء عن البرق ضحكا استعاره ومجازا كما يفتقر الضاحك عن الثغر وكقولهم ضحكك الأرض اذا أخرجت نباتها وزهرتها (ه * وفيه) ما أوضحوا بضاحكة أي ماتتسوها والضواحك الأسنان التي تظهر عند التبس (ضحل) (س * في كتابه لا أكيدر) ولنا الضاحية من الضحل الضحل بالسكون القليل من الماء وقيل هو الماء القرب المكان وبالضم ريل مكان الضحل ويروى الضاحية من البعل وقد تقدم في الباء (ضحا) (س * فيه) ان على كل أهل بيت أضحية كل عام أي أضحية وفيها أربع لغات أضحية وإضحية والجمع أضاحي وضحية والجمع ضحايا وأضحية والجمع أضحي وقد تكرر في الحديث (س * وفي حديث سلمة بن الأكوع) بينا نحن نتصحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أي نتغدى والأصل فيه أن العرب كانوا يسرون في قطعهم فاذا امرؤا ببيعة من الأرض فيها كلاً وعشب قال قائلهم ألا ضحوا ورويدا أي ارفقوا بالابل حتى تتفح أي تنال من هذا المرحى ثم وضعت الضحية مكان الرق في لتصل الابل الى المنزل وقد تشبعت ثم أتسع فيه حتى قيل لكل من أكل في وقت الضحى هو يتفح أي يأكل في هذا الوقت كما يقال يتغدى ويتعشى في الغداء والعشاء والضحا بالذوالفتح هو اذا علت الشمس الى ربيع السماء فما بعده (س * ومنه حديث بلال) فلهذا رأيتهم يترؤخون في الضح أي قربان من نصف النهار فأما الضحوة فهو ارتفاع أول النهار والضحى بالضم والقصر فوقه وبه تميم صلاة الضحى وقد تكرر ذكرها في الحديث (س * ومنه حديث عمر) أضحوا بصلاة الضحى أي صلوا الوقت ولا تؤخروها الى ارتفاع الضحا

الابط والاضطجاع أن يجعل وسط إزاره تحت ابطه الايمن وطرفه على كتفه الايسر من جهتي صدره وظهره والضبعان ذكر الضباع الضبن الحنب والناحية والحضن وما بين الكشح والابط والضبنة العيال وقيل من لا غنا فيه من الرفاق وداركم ضبنت الكعبة أي صارت في ضبنتها الضجج الصباح عند المكره والمشقة والجزع الضججة بالكسر من الاضطجاع كالجلسة من الجلوس وبالفتح المرة وكانت ضججة رسول الله صلى الله عليه وسلم من آدم المراد ما كان يضطجع عليه ففيه حذف أي ذات ضججته أو ذات اضطجاعه أو جبنان موضع أو جبل بين مكة والمدينة قلت قال الفارسي الاضجج المعوج القم وقال في المختص المائل الذقن انتهى الضح ضوء الشمس اذا استمكن من الارض

والضبعان ذكر الضباع الضبن الحنب والناحية والحضن وما بين الكشح والابط والضبنة العيال وقيل من لا غنا فيه من الرفاق وداركم ضبنت الكعبة أي صارت في ضبنتها الضجج الصباح عند المكره والمشقة والجزع الضججة بالكسر من الاضطجاع كالجلسة من الجلوس وبالفتح المرة وكانت ضججة رسول الله صلى الله عليه وسلم من آدم المراد ما كان يضطجع عليه ففيه حذف أي ذات ضججته أو ذات اضطجاعه أو جبنان موضع أو جبل بين مكة والمدينة قلت قال الفارسي الاضجج المعوج القم وقال في المختص المائل الذقن انتهى الضح ضوء الشمس اذا استمكن من الارض

ومنه لا يقعدن أحدكم بين الضح والظل أي نصفه في الشمس ونصفه في الظل وجاء فلان بالضح والريح أي عا طلعت عليه الشمس وهبت عليه الريح يعنون المال الكثير ومنه لومات كعب عن الضح والريح لورنه الزير وقول أبي خزيمة يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح والريح وأنا في الظل من الأول أي يكون بارزا الحز الشمس وهبوب الرياح وقال الهروي أراد كثرة الخيل والخيل يقال جاء فلان بالضح والريح أي عا طلعت عليه الشمس وهبت عليه الريح كني بها عن كثرة المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد آتى بين الزبير وبين كعب بن مالك وروى عن الضح والريح وسيجي (ضجع) (ه * في حديث أبي طالب) وجدته في غمرات من النار فأخرجته الى ضحضاح وفي رواية أنه في ضحضاح من نار يقلى منه دماغه الضحضاح في الأصل مارق من الماء على وجه الارض ما يبلغ الكعبين فاستعاره للنار (ومن حديث عمرو بن العاص) يصف عمر قال جانب غمرتها وشي ضحضاحها وما ابتلت قدما أي لم يتعلق من الدنيا بشئ وقد تكرر في الحديث (ضحل) (ه * فيه) يبعث الله تعالى السحاب فيضحل أحسن الضحل جعل المجلاء عن البرق ضحكا استعاره ومجازا كما يفتقر الضاحك عن الثغر وكقولهم ضحكك الأرض اذا أخرجت نباتها وزهرتها (ه * وفيه) ما أوضحوا بضاحكة أي ماتتسوها والضواحك الأسنان التي تظهر عند التبس (ضحا) (س * في كتابه لا أكيدر) ولنا الضاحية من الضحل الضحل بالسكون القليل من الماء وقيل هو الماء القرب المكان وبالضم ريل مكان الضحل ويروى الضاحية من البعل وقد تقدم في الباء (ضحا) (س * فيه) ان على كل أهل بيت أضحية كل عام أي أضحية وفيها أربع لغات أضحية وإضحية والجمع أضاحي وضحية والجمع ضحايا وأضحية والجمع أضحي وقد تكرر في الحديث (س * وفي حديث سلمة بن الأكوع) بينا نحن نتصحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أي نتغدى والأصل فيه أن العرب كانوا يسرون في قطعهم فاذا امرؤا ببيعة من الأرض فيها كلاً وعشب قال قائلهم ألا ضحوا ورويدا أي ارفقوا بالابل حتى تتفح أي تنال من هذا المرحى ثم وضعت الضحية مكان الرق في لتصل الابل الى المنزل وقد تشبعت ثم أتسع فيه حتى قيل لكل من أكل في وقت الضحى هو يتفح أي يأكل في هذا الوقت كما يقال يتغدى ويتعشى في الغداء والعشاء والضحا بالذوالفتح هو اذا علت الشمس الى ربيع السماء فما بعده (س * ومنه حديث بلال) فلهذا رأيتهم يترؤخون في الضح أي قربان من نصف النهار فأما الضحوة فهو ارتفاع أول النهار والضحى بالضم والقصر فوقه وبه تميم صلاة الضحى وقد تكرر ذكرها في الحديث (س * ومنه حديث عمر) أضحوا بصلاة الضحى أي صلوا الوقت ولا تؤخروها الى ارتفاع الضحا

وضع رويدا أي اصبر قليلا
وضعا ظله اذا مات وضاحت
بلادنا أي برزت للشمس وظهرت
لعدم النبات فيها وهي فاعلت
من ضحى مثل رامت من رمى
وأصلها ضاحت واضع لمن
أحرمت له أي أظهر واعتزل السكن
والظل يقال ضحيت للشمس
وضحيت أضحي فيها اذا برزت
لما وظهرت قال الجوهري يرويه
المحدثون أضح بفتح الالف وكسر
الحاء وانما هو بالعكس ولم يرعني
إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ضحا أي ظهر والضحية من
البعل أي الظاهرة البارزة التي
لا حائل دونها وأخاف عليكم من
هذه الضاحية أي الناحية البارزة
وانما ضاحية قومك أي ناحيتهم
وضاحية مضر أي أهل البادية منهم
وجمع الضاحية ضواحي وقريش
الضواحي أي النازلون بظهر
مكة وليلة إضحيان أي مضية مقمرة
يقال ليلة إضحيان وإضحيانه والالف والنون زائدتان
اسلام أبي ذر في ليلة إضحيان هو بالفتح
وتخفيف الراء والمد الشجر المتلف
راه في الوادي يرديه المكسر والخديعة
وا فلان عشي الضراء اذا منى
مستخفيا فيما يورى من الشجر
الضراء والضرب المثل
اعتبار الشيء بغيره وتثنيه به
والضرب من الرجال الخفيف اللحم
المشوق المستدق ورجل مضطرب
مقتل منه وضربت في الأرض
سافرت ولا تضرب أكباد المطي
والله أي لا تركب ولا يسار عليها
وضرب يعسوب الدين بذنبه أي
واسرع الذهاب في الأرض فرارا
من الفتن وقال الزمخشري الضرب
بالذنب هنا مثل الإقامة والنبات
عني أنه يثبت هو ومن يتبعه على
الدين والمضاربة أن تعطى مالا
غيرك يتجر فيه فيكون له منهم معلوم من الربح وهي مفاعلة من الضرب في الأرض والسير فيها للتجارة
فاعلة من الضرب في الأرض
سير فيها للتجارة

14 (ضرا) (الى) (ضرب) (ضرب)
الضحى (هـ * ومن الأول كتاب على ابن عباس) ألا ضحى رويدا قد بلغت المدى أي اصبر قليلا
(هـ * ومنه حديث أبي بكر) فإذا نصب فخره وضحاظه أي مات يقال ضحا الظل اذا صار شمسًا فاذا
صار ظل الانسان شمسًا فقد بطل صاحبه (هـ * ومنه حديث الاستسقاء) اللهم ضاحت بلادنا وأعبرت
أرضنا أي برزت للشمس وظهورت لعدم النبات فيها وهي فاعلت من ضحى مثل رامت من رمى وأصلها
ضاحت (هـ * ومنه حديث ابن عمر) رأى محمرا قد استظل فقال أضح لمن أحرمت له أي أظهر واعتزل
السكن والظل يقال ضحيت للشمس وضحيت أضحي فيها اذا برزت لما وظهرت قال الجوهري يرويه
المحدثون أضح بفتح الالف وكسر الحاء وانما هو بالعكس (س * ومنه حديث عائشة) فلم يرعني إلا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد ضحا أي ظهر (هـ * ومنه الحديث) ولما الضاحية من البعل أي
الظاهرة البارزة التي لا حائل دونها (س * ومنه الحديث) انه قال لا يذرني أخاف عليكم من هذه
الضاحية أي الناحية البارزة (س * وحديث عمر) انه رأى عمرو بن حريث فقال إلى أين قال إلى الشام قال
أما انت ضاحية قومك أي ناحيتهم (ومن حديث أبي هريرة) وضاحية مضر تخالفون لرسول الله صلى الله
عليه وسلم أي أهل البادية منهم وجمع الضاحية ضواحي (ومن حديث أنس) قال له البصرة إحدى
الموتفكات فانزل في ضواحيها (ومنه) قيل قرئش الضواحي أي النازلون بظواهر مكة (هـ * وفي حديث
اسلام أبي ذر) في ليلة إضحيان أي مضية مقمرة يقال ليلة إضحيان وإضحيانه والالف والنون زائدتان
باب الضاد مع الراء
(ضراء) (س * وفي حديث هديكرب) مشوا في الضراء هو بالفتح والمد الشجر المتلف في الوادي وفلان
عشي الضراء اذا منى مستخفيا فيما يورى من الشجر ويقال للرجل اذا ختل صاحبه ومكره هو يذب له
الضراء ويتحلى له الخمر وهذه اللفظة ذكرها الجوهري في المقتل وهو يابها لأن همزها متقلبة عن ألف
وليست أصلية وأبو موسى ذكرها في الممزة خلاء على ظاهر لفظها فاقبعتها (ضرب) (قد تكررت في
الحديث) ضرب الأمثال وهو اعتبار الشيء بغيره وتثنيه به والضرب الأمثال (وفي صفة موسى عليه السلام)
انه ضرب من الرجال هو الخفيف اللحم المشوق المستدق وفي رواية فاذا رجع من مضطرب رجع الرأس هو
مقتل من الضرب والطاء بدل من تاء الافتعال (س * ومنه في صفة الدجال) طوال ضرب من الرجال
(س * وفيه) لا تضرب أكباد الابل إلا إلى ثلاثه ما جد أي لا تركب ولا يسار عليها يقال ضربت في
الأرض اذا سافرت (هـ * ومنه حديث علي) اذا كان كذا ضرب يعسوب الدين بذنبه أي أسرع الذهاب
في الأرض فرارا من الفتن (س * ومنه حديث الزهري) لا تضلع مضاربة من طعمته حرام المضاربة أن تعطى
مالا لغيرك يتجر فيه فيكون له منهم معلوم من الربح وهي مفاعلة من الضرب في الأرض والسير فيها للتجارة
(وفي)

15 (ضرب) (الى) (ضرب) (ضرب)
(وفي حديث المغيرة) ان النبي صلى الله عليه وسلم انطلق حتى توارى عني ف ضرب الخلاء ثم جاء يقال ذهب
يضرب الغائط والخلاء والأرض اذا ذهب لقضاء الحاجة (س * ومنه الحديث) لا يذهب الرجلان يضربان
الغائط يتحدثان (وفيه) انه نسي عن ضرب الجمل هو تزود على الأثني والمراد بالثمن ما يؤخذ عليه من
الأجرة لا عن نفس الضرب وتقديره نسي عن ثمن ضرب الجمل كنهيه عن عيب الفعل أي عن ثمنه يقال
ضرب الجمل الناقة يضربها اذا تزا عليها وأضرب فلان ناقته أي أتى الفعل عليها (س * ومنه الحديث
الآخر) ضرب الفعل من الشحت أي انه حرام وهو ذاعا في كل فعل (س * وفي حديث الحجام) كم
ضربتكم الضريبة ما يؤذى العبد إلى سيده من الخراج المقر عليه وهي فعيلة بمعنى مفعولة وتجمع على
ضرائب (ومن حديث الأمام) الألق كان عليهما لموا اليه ضربا وقد تكررت كراهي الحديث مفردا
وتجوعا (هـ * وفيه) انه نسي عن ضربة الغائص هو أن يقول الغائص في البحر للتاجر أغوص غوصة فها
أخرجته فهو لك بكذا نسي عنه لأنه غرر (هـ * وفيه) ذا كرت الله في الغافلين كالشجرة الخضر وسط
الشجر الذي تحت من الضرب هو الجليد (هـ * وفيه) ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام يحسن ضربه
أي طيعته وسجيته (هـ * وفيه) انه اضطر ب خائما من ذهب أي أمر أن يضرب له ويصاغ وهو
افتعل من الضرب الصياغة والطاء بدل من التاء (ومن الحديث) يضطرب بناء في المسجد أي ينصبه
ويقيم على أوتاد مضروبة في الأرض (وفيه) حتى ضرب الناس بعطن أي رويت إبلهم حتى بركت
وأقامت مكانها (وفيه) ف ضرب على آذانهم هو كناية عن النوم ومعناه حجب الصوت والحس أن يجا
آذانهم فيشتبهوا فكأنها قد ضرب عليها حجاب (ومن حديث أبي ذر) ضرب على أضيحتهم فها
يطوف بالبيت أحد (وفي حديث ابن عمر) فارتدت أن أضرب على يده أي أعقد معه البيع لأن من
عادة المتبايعين أن يضع أحدهما يده في يد الآخر عند العقد التبايع (س * وفيه) الصداق ضربان
في الصداقين ضرب العرق ضربا أو ضربا إذا تحرك بقوة (س * وفيه) ف ضرب الدهر من ضربانه
ويروى من ضربه أي مر من مروره وذهب بعضه (وفي حديث عائشة) عتبوا على عثمان ضربة السوط
والعصا أي كان من قبله يضرب في العقوبات بالذرة والنعل خالفهم (س * وفي حديث ابن عبد العزيز)
إذا ذهب هذا وضرب باؤه هم الأمثال والنظر واحد ضرب (س * وفي حديث الحجاج) لأجزر نك
جزر الضرب هو بفتح الراء العسل الأبيض الغليظ ويروى بالصاد وهو العسل الآخر (ضرب) (ضرب)
(س * فيه) قال ضرب جعفر في نفر من الملائكة مضر ج الجناحين بالدم أي ملطخا به (س * ومنه
الحديث) وعلى ربيعة مضر جة أي ليس صبغها بالمشبع (س * وفي كتابه لوائيل) وضرب جوه
بالأضام أي دموه بالضرب والضرب الشق أيضا (ومن حديث) المرأة صاحبة المزدتين تسكاد تنضرج

وذهب يضرب الغائط والخلاء
والأرض اذا ذهب لقضاء الحاجة
ونسي عن ضرب الجمل أي عن
ثمن ضربه وأجرته وهو تزود
على الأثني والضريبة ما يؤذى
العبد إلى سيده من الخراج المقر
عليه فعيلة بمعنى مفعولة ج ضرائب
وضربة الغائص أن يقول الغائص
في البحر للتاجر أغوص غوصة فها
أخرجته فهو لك بكذا نسي عنه لأنه
غرر والضرب الجليد والضربة
الطبيعة والسجدة واضطرب خائما
أي أمر أن يضرب له ويصاغ
ويضطرب بناء أي ينصبه ويقيم
على أوتاد مضروبة في الأرض
وضرب الناس بعطن أي رويت
إبلهم حتى بركت وأقامت مكانها
وضرب على آذانهم كناية عن
النوم ومعناه حجب الصوت والحس
أن يجا آذانهم فيشتبهوا فكأنها
قد ضرب عليها حجاب وأردت أن
أضرب على يده أي أعقد معه البيع
وضرب العرق ضربا وضربا نا
تحرك بقوة وضرب الدهر من
ضربانه ويروى من ضربه أي مر
من مروره وذهب بعضه وعتبوا
على عثمان ضربة السوط والعصا
أي كان من قبله يضرب في
العقوبات بالذرة والنعل خالفهم
والضرب الأمثال والنظر واحد
ضرب (س * وفي حديث الحجاج)
لأجزر نك جزر الضرب هو بفتح
الراء العسل الأبيض الغليظ
ويروى بالصاد وهو العسل الآخر
ليس صبغها بالمشبع ومضر ج
الجناحين بالدم ملطخا به وضرب
جوه بالأضام دموه وتسكاد تنضرج

من المثل أي تنشق **﴿ضرح﴾** (هـ) فيه) الضراح بيت في السماء حيال الكعبة ويرى الضريح وهو البيت المعمور من المضارحة وهي المقابلة والمضارعة وقد جاء ذكره في حديث علي ومجاهد ومن رواه بالصادفة مصنف (وفي حديث دقن النبي صلى الله عليه وسلم) ترسل إلى اللأحد والضارح فأتيهما سبق تركا الضارح هو الذي يعمل الضريح وهو البر فعمل بمعنى مفعول من الضرح الشق في الأرض (ومنه حديث سطح) أوفى على الضريح وقد تكررت في الحديث **﴿ضرح﴾** (في أسماء الله تعالى) الضارح هو الذي يضرم من يشاء من خلقه حيث هو خالق الأشياء كلها خيرها وشرها ونفعها وأضرها (هـ) وفيه) لا ضرر ولا ضرار في الإسلام الضر ضد النفع ضربه يضربه ضرا وضارا وأضر به يضربه يضرا فاعني قوله لا ضرر أي لا يضار الجبل أخاه فينقصه شيئا من حقه ولا ضرار أي لا يجازيه على إضراره بإدخال الضر عليه والضر رفع فعل الواحد والضرار فعل الاثنين والضرر ابتداء الفعل والضرار فعل الواحد والضرر عليه والضرر فعل الاثنين والضرر ابتداء الفعل والضرر فعل الاثنين والضرر عليه وقيل الضرر ما تضربه صاحبك وتنفع به أنت والضرر أن تضرم من غير أن تنفع به وقيل هـ ما يعني وتكرارهم للتأكيد (ومنه الحديث) أن الرجل يعمل المرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاربان في الوصية فحجب لهما النار المضاررة في الوصية أن لا تنقص أو ينقص به ضما أو يوصي لغير أهلها ونحو ذلك مما يحالف السنة (هـ) ومنه حديث الرؤية) لا تضارون في رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد بمعنى لا تتخالفون ولا تتجادلون في صحة النظر إليه لوضوحه وظهوره يقال ضار يضار منه ضره يضره وقال الجوهرى يقال أضرت في فلان إذا دنا مني دنوا شديد فأراد بالمضارة الاجتماع والازدحام عند النظر إليه وأما التخفيف فهو من الضربة في الضرب والمعنى فيه كالأول (ومنه الحديث) لا يضره أن يمسه من طيب أن كان له هذه كلمة تستعملها العرب ظاهرها الأباحة ومعناها الحض والترغيب (هـ) ومنه حديث معاذ) أنه كان يصلي فأضر به غصن فسكره أي دنا منه دنوا شديد فأذاه (وفي حديث البراء) فجاء ابن أم مكتوم يشكو ضراره الضرازة ههنا النعمى والرجل ضرير وهو من الضرسوه الحال (وفيه) ابتلينا بالضرأ وقصبرنا وأبتلينا بالضرأ فلم نصبر الضرا الحسالة التي تضرب وهي تقيض السرا وهما ما بنا أن لا نؤث ولا مدكرهما يريدنا اختبارنا بالفقر والسدة والعذاب فقصبرنا عليه فلما جاءتنا السرا وهي الدنيا والسعة والراحة بطرنا ولم نصبر (س) وفي حديث علي) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع المضطر هذا يكون من وجهين أحدهما أن يضطر إلى العقد من طريق الإكراه عليه وهذا بيع فاسد لا ينفع والثاني أن يضطر إلى البيع لدين ركيه أو مؤنة ترهقه فيبيع ما في يده بالكس للضرر وهذا بيعه في حق الدين والمروءة أن لا يبيع على هذا الوجه ولكن يعان ويقرض إلى البسرة أو تشتري سلعته بقتها فان عقد البيع مع الضرورة على هذا الوجه صح ولم ينقض مع كراهة أهل العلم ومعنى البيع ههنا

الشرا أو المباينة أو قبول البيع والمضطرقة فعل من الضر وأصله مضطر فأدغمت الراء وقلت الناطاة لأجل الصاد (ومنه حديث ابن عمر) لا يتبع من مضطر شيئا حله أبو عبيد على المكروه على البيع وأنكر حله على المحتاج (وفي حديث سمرة) يجزى من الضرورة صبح أو غبوق الضرورة لغة في الضرورة أي إغناج المضطر من الميتة أن يأكل منها ما يبذل الرق غدا أو عشا وليس له أن يجمع بينهما (وفي حديث عمرو بن مرة) عند غنكار الضرائر الضرائر الأور المختلفة كضرائر النساء لا يتفقن وأحدتها امرأة (وفي حديث أم مقيد) * له بصريح ضرة الشاة مريد * الضرة أصل الضرع **﴿ضرس﴾** (فيه) أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من رجل قرسا كان اسمه الضرس فسماه السكب وأول ما غزا عليه أحد الغرس الصعب السبي الخلق (هـ) ومنه حديث عمر رضي الله عنه) قال في الزبير هو ضرس ضرس يقال رجل ضرس وضريس (هـ) ومنه الحديث) في صفة علي فاذا فرغ فزع إلى ضرس حديد أي صعب العريكة قوي ومن رواه بكسر الصاد وسكون الراء فهو أحد الضروس وهي الآكام الحشنة أي إلى جبل من حديد ومعنى قوله إذا فرغ أي فرغ إليه والتجني بخذف الجار واستتر التمهين (س) ومنه حديثه الآخر) كان ما نساء من ضرس قاطع أي ماض في الأمور نافذ العزيمة يقال فلان ضرس من الأضراس أي داهية وهو في الأصل أحد الأسنان فاستعاره لذلك (ومنه حديثه الآخر) لا يعرض في العلم بضرس قاطع أي لم ينقعه ولم ينجح الأمور (هـ) وفي حديث ابن عباس) أنه كره الضرس هو صمت يوم إلى الليل وأصله الغص بالاضراس أخرجه المروى عن ابن عباس والرخشي عن أبي هريرة (س) وفي حديث وهب) أن ولد زنا في بني إسرائيل قارب قربا فلما قبل يقبل فقال يارب يأكل أبواي الخض وأضرس أنا أنت أكرم من ذلك فقبل قربا بانه الخض من مراعى الابل إذا رعت ضرسا شئناها والضرس بالتحريك ما يعرض للاستئناس من أكل الشئ الحامض المعنى يذنب أبواي وأواخذنا بذنبيهما **﴿ضراط﴾** (س) وفيه) إذا نادى المتأدي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط وفي رواية وله ضراط يقال ضراط وضرب كنهان وتيق (هـ) ومنه حديث علي) أنه دخل بيت المال فأضطر به أي استخف به (س) ومنه حديثه الآخر) أنه سئل عن شيء فأضطر بالسائل أي استخف به وأنكر قوله وهو من قولهم تكلم فلان فأضطر به فلان وهو أن يجمع شتميه ويخرج من بينهما أصواتا به الضرطة على سبيل الاستخفاف والاستهزاء **﴿ضراع﴾** (هـ) وفيه) أنه قال لولدي جعفر رضي الله عنه مالي أرا غما صار عين فقالوا إن العين تسرع اليهما الضارع الخفيف الضاوي الجسم يقال ضرع يضرع فهو ضارع وضرع بالتحريك (هـ) ومنه حديث قيس بن عاصم) إني لأفقر البكر الضرع والناب المدبر أي أعيرهما اللركوب يعني الجمل الضعيف والناقاة الهرمة (ومنه حديث المقداد) وإذا فيهما أقرس آدم وهو ضرع (وحديث عمرو بن العاص)

من المثل أي تنشق **﴿ضراح﴾** والضحج البيت المعمور من المضارحة وهي المقابلة والمضارعة ومن رواه بالصاد قد صحف والضريح القبر يشق وسطه والضارح الذي يعمل خلاف الواحد **﴿الضارح﴾** الذي يضرم من يشاء من خلقه ولا ضرر أي لا يضار الجبل أخاه فينقصه شيئا من حقه ولا ضرار أي لا يجازيه على إضراره بإدخال الضر عليه والضر رفع فعل الواحد والضرار فعل الاثنين والضرر ابتداء الفعل والضرر فعل الاثنين والضرر عليه وقيل الضرر ما تضربه صاحبك وتنفع به أنت والضرر أن تضرم من غير أن تنفع به وقيل هـ ما يعني وتكرارهم للتأكيد (ومنه الحديث) أن الرجل يعمل المرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاربان في الوصية فحجب لهما النار المضاررة في الوصية أن لا تنقص أو ينقص به ضما أو يوصي لغير أهلها ونحو ذلك مما يحالف السنة (هـ) ومنه حديث الرؤية) لا تضارون في رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد بمعنى لا تتخالفون ولا تتجادلون في صحة النظر إليه لوضوحه وظهوره يقال ضار يضار منه ضره يضره وقال الجوهرى يقال أضرت في فلان إذا دنا مني دنوا شديد فأراد بالمضارة الاجتماع والازدحام عند النظر إليه وأما التخفيف فهو من الضربة في الضرب والمعنى فيه كالأول (ومنه الحديث) لا يضره أن يمسه من طيب أن كان له هذه كلمة تستعملها العرب ظاهرها الأباحة ومعناها الحض والترغيب (هـ) ومنه حديث معاذ) أنه كان يصلي فأضر به غصن فسكره أي دنا منه دنوا شديد فأذاه (وفي حديث البراء) فجاء ابن أم مكتوم يشكو ضراره الضرازة ههنا النعمى والرجل ضرير وهو من الضرسوه الحال (وفيه) ابتلينا بالضرأ وقصبرنا وأبتلينا بالضرأ فلم نصبر الضرا الحسالة التي تضرب وهي تقيض السرا وهما ما بنا أن لا نؤث ولا مدكرهما يريدنا اختبارنا بالفقر والسدة والعذاب فقصبرنا عليه فلما جاءتنا السرا وهي الدنيا والسعة والراحة بطرنا ولم نصبر (س) وفي حديث علي) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع المضطر هذا يكون من وجهين أحدهما أن يضطر إلى العقد من طريق الإكراه عليه وهذا بيع فاسد لا ينفع والثاني أن يضطر إلى البيع لدين ركيه أو مؤنة ترهقه فيبيع ما في يده بالكس للضرر وهذا بيعه في حق الدين والمروءة أن لا يبيع على هذا الوجه ولكن يعان ويقرض إلى البسرة أو تشتري سلعته بقتها فان عقد البيع مع الضرورة على هذا الوجه صح ولم ينقض مع كراهة أهل العلم ومعنى البيع ههنا

وقيل المحتاج وأنكره أبو عبيد والضرورة لغة في الضرورة والضرائر الأمور المختلفة كضرائر النساء لا يتفقن جمع ضرة وضرة الشاة أصل الضرع **﴿الضرس﴾** والصعب السبي الخلق والضرس بكسر الصاد وسكون الراء الماضي في الأمور نافذ العزيمة مستعار من الضرس الذي هو أحد الأسنان والضرس صمت يوم إلى الليل وأصله الغص بالاضراس والضرس بالتحريك ما يعرض للاستئناس من أكل الشئ الحامض والضراط **﴿ضراط﴾** والضرب كالنفاق والنهيق وأضرطه أي استخف وهو أن يجمع شتميه ويخرج من بينهما أصواتا يشبه الضرطة على سبيل الاستخفاف والاستهزاء **﴿الضارع﴾** الخفيف الضاوي الجسم والضرع الضعيف

لست بالضرع (هـ) ومنه قول الحجاج مسلم بن قتيبة) ما لي أراك ضارع الجسم (س) وفي حديث
عدي قال له لا تحته لجن في صدرك شي ضارعت فيه النصرانية المضارعة المشابهة والمقاربة وذلك أنه سأل
عن طعام النصارى فكان أنه أراد لا يتحز كن في قلبك شك أن ما شابهت فيه النصارى حرام أو خبيث
أو مكروه وذكره المروى في باب الحاء المهمة مع اللام ثم قال يعني أنه نظيف وسيق الحديث لا يناسب هذا
التفسير (ومن حديث معمر بن عبد الله) إني أخاف أن تضارع أي أخاف أن يشبهه فلك الزيادة (ومن حديث
معاوية) لست بشكته طليعة ولا بسبيبة ضرة أي لست بشتام للرجال المشابهة لهم والمساوي (وفي حديث
الاستسقاء) خرج متبذلاً متفترعاً التضرع التذلل والمبالغة في السؤال والرغبة يقال ضرع يضرع
بالكسر والفصح وتضرع إذا خضع وذلل (ومن حديث عمر رضي الله عنه) فقد ضرع الكبير ورق الصغير
(ومن حديث علي رضي الله عنه) أضرع الله خدودكم أي أذلها وقد تكررت في الحديث (هـ) وفي حديث
سلمان رضي الله عنه) قد ضرع به أي غلبه كذا فسره المروى وقال يقال أفلان فرس قد ضرع به أي
غلبه (وفي حديث أهل النار) فيغاثون بطعام من ضريع هو نبات بالحجاز له شوك كبير ويقال له الشبرق
وقد تكررت في الحديث (ضرغم) (س) في حديث قيس) والأسد الضرعام هو الضاري الشديد المقدم
من الأسود (ضرك) (س) في قصة ذي الرمة وروية) عاله ضرائك الضرائك جمع ضريك وهو
الفقير السيئ الحال وقيل المزيل (ضرم) (هـ) في حديث أبي بكر رضي الله عنه) قال قيس بن أبي
حازم كان يخبر رج إلينا وكان ليخبره ضرام عرج الضرام لخب النار شبت به لأنه كان يخبضها بالحناء
(ومن حديث علي) والله لو دمعوا به أنه مابق من بني هاشم نافع ضمرة الضمرة بالتحريك النار وهذا يقال
عند المبالغة في الملاك لأن الكبير والصغير يتفخان النار وأضرم النار إذا أوقدها (ومن حديث
الأخدود) فأمر بالأخدود وأضرم فيها النيران (ضرا) (هـ) فيه) أن قيساً ضراً الله هو بالكسر
جمع ضرر وهو من السباع ماضى بالصيد ولحق به أي أنهم شجعان تشبهاً بالسباع الضارية في شجاعتها
يقال ضري بالشي يضري ضري وضراوة فهو ضار إذا اعتاده (ومن حديث) أن للإسلام ضراوة أي
عادة ولحقابه لا يصبر عنه (هـ) ومن حديث عمر) أن للحم ضراوة كضراوة الخمر أي أنه عادة يترج
إليها كعادة الخمر وقال الأزهري أراد أن له عادة طلبة لا كله كعادة الخمر مع شاربها ومن اعتاد الخمر
وشربها أترق في النفقة ولم يتركها وكذلك من اعتاد اللحم لم يكديصبر عنه فدخل في دأب المتشرف
في نفقته (ومن حديث) من اقتنى كلباً إلا كلب ماسية أو ضار أي كلباً معوداً بالصيد يقال ضري
الكلب وأضراه صاحبه أي هو دونه وأغرابه ويجمع على ضوار والمواشي الضارية المعتادة لرعي زروع
الناس (هـ) ومن حديث علي) أنه نهى عن الشرب في الأنا الضاري هو الذي ضري بالخمر وعود بها

والمضارعة المشابهة والمقاربة
والضرة المشابهة والضرع التذلل
والمبالغة في السؤال والرغبة يقال
ضرع يضرع بالكسر والفصح
وتضرع إذا خضع وذلل وأضرع الله
خدودكم أذلها وأفلان فرس قد
ضرع به أي غلبه والضريع نبات
بالحجاز له شوك كبير ويقال له
الشبرق الضرعام الأسد
الضاري الشديد المقدم من الأسود
الضريك الفقير السيئ الحال
وقيل المزيل ج ضرائك
الضرام لخب النار والضمرة
بالتحريك النار وما بقى نافع ضمرة
أي أهدأ وأضرم النار وأوقدها
قيسا ضرا الله بالكسر
جمع ضرر وهو من السباع ماضى
بالصيد ولحق به أي أنهم شجعان
تشبهاً بالسباع الضارية وأن
للاسلام ضراوة أي عادة ولحقا
به لا يصبر عنه وأن للحم ضراوة
كضراوة الخمر أي أنه عادة يترج
إليها كعادة الخمر مع شاربها ومن
اعتاد الخمر وشربها أترق في النفقة
ولم يتركها وكذلك من اعتاد اللحم
لم يكديصبر عنه فدخل في دأب
المشرف في نفقته والكلب الضاري
المعود بالصيد والجمع ضوار والمواشي
الضارية المعتادة لرعي زروع الناس
ونهى عن الشرب في الأنا الضاري
هو الذي ضري بالخمر وعود بها

فإذا جعل فيه العصير صار مسكراً وقال نعلب الأنا الضاري ههنا هو السائل أي أنه ينقص الشرب على
شاربه (هـ) وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه) أنه أكل مع رجل به ضرر من جذام يروى بالكسر
والفتح فالكسر يريد أنه قد ضري به لا يفارقه والفتح من ضرا الجرح يضرو ضرراً وإذا لم ينقطع سبيلانه
أي به فرحة ذات ضرر (وفي حديث علي) يحشون الحقا ويدثون الضرا هو بالفتح وتخفيف الراء والمذ
الشجر الملقف يريده المكر والخديعة وقد تقدم مثله في أول الباب وإن كان هذا موضع (وفي حديث
عثمان رضي الله عنه) كان الحمي حتى ضرية على عهد سبعة أميينال ضرية امرأته تسمى بها الموضع وهو
بأرض نجد

باب الضاد مع الزاي

(ضرن) (هـ) في حديث عمر رضي الله عنه) بعث بعامل ثم عزله فأنصرف إلى منزله بالأشي فعالت
له امرأته أين مر ألقى العسل فقال لها كان معي ضربان يحفظان ويعلمان يعني الملكين السكانيين
الضيرن الحافظ الثقة أرقى أهل هذا القول وعرض بالملكين وهو من معاريض الكلام ومحاسنه والياء
في الضيرن زائدة

باب الضاد مع الطاء

(ضطر) (هـ) في حديث علي رضي الله عنه) من يعذرن من هؤلاء الضباط طرة هم الضخام الذين
لا غنا عندهم الواحد ضبطار والياء زائدة (ضطر) (في حديث مجاهد) إذا كان عندك اضطراد
الخيل وعندك السيوف أجزأ الرجل أن تكون ضا لأنه تكبيرا الاضطراد هو الاطراد وهو افتعال
من طراد الخيل وهو عدوها وتما بها فقلت تأ الاقتيال طاء ثم قلت الطاء الأصلية ضاداً وموضعه
حرف الطاء وانما ذكرناه لأجل لفظه (ضطم) (فيه) كان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا اضطم عليه
الناس أعتق أي إذا ازدحموا وافتعل من الضم فقلت الطاء لأجل الضاد وموضعه في الضاد والميم
وانما ذكرناه ههنا لأجل لفظه (ومن حديث أبي هريرة) قدنا الناس واضطم بعضهم إلى بعض

باب الضاد مع العين

(ضعف) (فيه) ما تضعع امرؤ ولا خير يذبه عرض الدنيا إلا ذهب ثلثا دينه أي خضع وذلل
(هـ) ومن حديث أبي بكر في إحدى الروايتين) قد تضعع بهم الدهر فاصبحوا في ظلمات القبور أي أذلهم
(ضعف) (هـ) في حديث خبير) من كان مضطفاً لم يجمع أي من كانت دأبه ضيقة يقال أضعف
الرجل فهو مضطف إذا ضعفت دأبه (هـ) ومن حديث عمر) المضعف أمير على أصحابه يعني في السفر

فإذا جعل فيه العصير صار مسكراً
وقال نعلب ههنا السائل لأنه ينقص
الشرب على شاربه وبه ضرر من
جذام بالكسر يريد أنه قد ضري
به لا يفارقه وبالفتح من ضرا
الجرح يضرو ضرراً وإذا لم ينقطع
سبيلانه أي به فرحة ذات ضرر
وضرية موضع بأرض نجد
الضيرن الحافظ الثقة
الضباط طرة الضخام الذين
لا غنا عندهم جمع ضبطار
الاضطراد هو الاطراد وهو
افتعال من طراد الخيل وهو عدوها
وتما بها واضطم الناس
ازدحموا وافتعل من الضم تضعع
خضع وذلل وتضعع بهم الدهر
أذلهم أضعف الرجل
فهو مضطف إذا ضعفت دأبه
والمضعف أمير على أصحابه

أى أنهم يسرون بسيرة (وفي حديث آخر) الضعيف أمير الركب (س * وفي حديث) أهل الجنة كل ضعيف متضعف يقال تضعفته واستضعفته بمعنى كما يقال تيقن واستيقن يريد الذى يتضعفه الناس ويتجبرون عليه فى الدنيا للفقور ورثاة الحال (ومنه حديث الجنة) مالى لا يدخلني إلا الضعفاء قيل هم الذين يبرئون أنفسهم من الخول والقوة (س * ومنه الحديث) اتقوا الله فى الضعيفين يعنى المرأة والمملوك (ه * وفي حديث أبى ذر) فتضعفت رجلاً أى استضعفته (ومنه حديث عمر رضى الله عنه) غلبنى أهل الكوفة استعمل عليهم المؤمن فيضعف واستعمل عليهم القوي فيفتجر (وفي حديث أبى الدحداح) إلابرجاء الضعيف فى المعاد أى مثلى الآخر يقال ان أعطيتنى درهماً فلك ضعفه أى درهمان وربما قالوا فلك ضعفاه وقيل ضعف النسي مثله وضعفاه مثلاً قال الأزهري الضعف فى كلام العرب المثل فما زاد وليس بمضروب على مثلي فأقل الضعف تضويرونى الواحدوا كثيراً غير مخصوص (س * ومنه الحديث) تضعف صلاة الجماعة على صلاة الفرد خساو عشرين درجة أى تزيد عليها يقال ضعف النسي يضعف إذا زاد وضعفته وأضعفته وضعفته بمعنى (ضعفة) (فيه) ذكر الضعة وهى الذل والهوان والذناء وقد وضع ضعة فهو وضعيع والمهانة فيه عوض من الواو المحذوفة وقد تكسر الصاد

باب الضاد مع الفين

(ضعفس) (ه * فيه) أن صفوان بن أمية أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفائيس وجداية هى صفار القنأ واحداه صفوس وقيل هى نبت تنبت فى أصول النمام يشبه المليون يلاق ويؤكل بالخل والزيت (ه * وفي حديث آخر) لأبأس باجتماع الضغائيس فى الحرم وقد تكررت فى الحديث (ضعف) (ه * فى حديث ابن زمل) فثم الأخذ الضغف الضغف مل اليد من الحشيش المختلط وقيل الحزمة منه وما أشبهه من القول أراد ومنهم من نال من الدنيا شيئاً (ومنه حديث ابن الأكوع) فأخذت سلاحهم فجعلته ضغفاً أى حزمة (ومنه حديث على) فى مسجد الكوفة فيه ثلاث أعين أثبتت بالضغف يريد به الضغف الذى ضرب به أيوب عليه السلام زوجته وهو قوله تعالى وخذي بيدك ضعفاً فاضرب به ولا تخف (ه * ومنه حديث أبى هريرة) لأن عيسى مى ضغفان من نار أحب إلى من أن يسعى غلامى خلفي أى خرماتان من خطب فاستعارهما للنار يعنى أنهما قد اشتعلتا وصارتا ناراً (ه * ومنه حديث عمر رضى الله عنه) اللهم ان كتب على إغما أوضفنا فاحمىنى أراد بملا مختلط غير خالص من ضعف الحديث إذا خلطه فهو فعل بمعنى مفعول ومنه قيل للأحلام الملتبسة أضغات (س * وفي حديث عائشة) كانت تضع رأسها الضغف معالجاً شعر الرأس باليد عند الغسل كأنها مختلط بعضها ببعض ليدخل فيه القسول والماء (ضغط) (س * فيه) لتضعطن على باب الجنة أى تزخون يقال ضغطة يضغطه ضغطاً إذ عصره وضبط

أى أنهم يسرون بسيرة وأهل الجنة كل ضعيف متضعف أى الذى يضعفه الناس ويتجبرون عليه فى الدنيا للفقور ورثاة الحال يقال تضعفته واستضعفته بمعنى ومنه حديث أبى ذر فتضعفت رجلاً أى استضعفته واتقوا الله فى الضعيفين يعنى المرأة والمملوك وصلاة الجماعة تضعف أى تزيد و إلابرجاء الضعيف فى المعاد أى مثلى الآخر الضعة بالفتح وتكسر الذل والهوان والذناء والهانة عوض من الواو المحذوفة الضغائيس صفار القنأ جمع صفوس وقيل نبت تنبت فى أصول النمام يشبه المليون يلاق ويؤكل بالخل والزيت الضغف مل اليد من الحشيش المختلط والحزمة منه ومن الخطب وما أشبهه والعمل المختلط غير الخالص ومنه قيل للأحلام الملتبسة أضغات والضغف معالجه شعر الرأس باليد عند الغسل ضغطة عصره وضبط

عليه وقهره (ومنه حديث الحديبية) لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة أى عصره وقهره يقال أخذت فلاناً ضغطة بالضم إذا ضيقت عليه لتكرهه على الشئ (س * ومنه الحديث) لا يشترين أحدكم ماله امرئى فى ضغطة من سلطان أى قهر (س * ومنه الحديث) لا تجوز الضغطة قيل هى أن تصالح من لك عليه مال على بعضه ثم تجدد البينة فتأخذه بجميع المال (ه * ومنه حديث شريح) كان لا يجيز الاضطهاد والضغطة وقيل هو أن يظل الغريم بما عليه من الدين حتى يضجر صاحب الحق ثم يقول له أدع منه كذا وتأخذ الباقي مجزلاً فيرضى بذلك (ومنه الحديث) يفتق الرجل من عبده ما شاء إن شاء ذلماً وإن شاء ربها وإن شاء تحسناً ليس بينه وبين الله ضغطة (ه * ومنه حديث معاذ) ما أرجع عن العمل قالت له امرأته أين ما جئت به فقال كان معي ضاغط أى أمين حافظ يعنى الله تعالى المطلع على سرائر العباد فأوتهم امرأته أنه كان معه من يحفظه ويضيق عليه ويمنعه عن الأخذ ليرضاه بذلك (ضغف) (فى حديث عتبة بن عبد العزى) فدعا عليه الأسد فأخذ برأسه فضغفه ضغمة الضغ الغض الشديد وبه سمى الأسد ضغمة ما يزيد اليه (ومنه حديث عمر والحجوز) أهاذككم الله من جرح الدهر وضغف الفقر أى عضه (ضغن) (فيه) فيكون دماً فى عظامه فى غير ضغينة وتخل سلاح الضغن الحقد والعداوة والبغضاء وكذلك الضغينة وجعلها الضغائن (ومنه حديث العباس) إننا نعرف الضغائن فى وجوه أقوام (ومنه حديث عمر) أئما قوم شهدوا على رجل يحدون لم يكن بحضرة صاحب الحد فأنشدهم عن ضغن أى حقد وعداوة يريد فيما كان بين الله وبين العباد كالزنا والشرب ونحوهما (ه * وفي حديث) عمرو الرجل يكون فى دابته الضغن فيقومها جهده ويكون فى نفسه الضغن فلا يقوّمها الضغن فى الدابة هو أن تكون عسرة الانقياد (ضغاف) (فيه) أنه قال لها نشته عن أولادك الشركين أن شئت دعوت الله تعالى أن يسعل تضاعفهم فى النار أى صيماحهم وبكاهم يقال ضغاف يضغفوا وضغافاً إذا صاح وضغ (ومنه الحديث) وليكني أكرمك أن تضغو هو لا الضيبة عند رأسك بكرة وعيشية (ه * والحديث الآخر) وصيني يتضاعفون حولي (ومنه حديث حذيفة) فى قصة قوم لوط فألوى بها حتى سمع أهل السماء ضغافاً كلابهم (وفي حديث آخر) حتى سمعت الملائكة ضواغى كلابها جمع ضاغية وهى الصائحة

باب الضاد مع الفاء

(ضغف) (ه * فى حديث على) أن طحمة نازعه فى ضغرة كان على ضغره فى واد الضغرة مثل المسنة المستطيلة المعمولة بالخشب والحجارة وضغرها عملها من الضغف وهو الشج ومنه ضغف الشعر وإذخال بعضه فى بعض (ه * ومنه الحديث الآخر) فقام على ضغرة السدة (والحديث الآخر) وأشار به دودراً الضغرة (ه * ومنه حديث أم سلمة) أتى امرأته أشد ضغف رأسي أى تعمل شعرها ضغفاً وهى الذوايب

عليه وقهره والضغطة القهر والضاغط الأمين الحافظ الضغف الغض الشديد وبه سمى الأسد ضغف الحقد والعداوة والبغضاء وكذا الضغنة الجمع ضغان والضغن فى الدابة أن تكون عسرة الانقياد الضغاف الضغف الصياح ضغفاً يضغو وكذا التضاعى والضواغى جمع ضاغية وهى الصائحة الضغرة الضغرة المعمولة بالخشب والحجارة وضغرها عملها من الضغف وهو الشج ومنه ضغف الشعر وإذخال بعضه فى بعض والضغائر الذوايب

الضفيرة (ومنه حديث عمر) مَنْ عَقَصَ أَوْ ضَفَرَ فَلَيْسَ بِمُحَلِّقٍ يَعْنِي فِي الْحَجِّ (س * ومنه حديث النخعي) الضَّافِرُ وَالْمُتَدَوِّجُ عَلَيْهِمُ الْخَلْقُ (س * وحديث الحسن بن علي رضي الله عنهما) أَنَّهُ غَرَزَ ضَفْرَهُ فِي قَفَاهُ أَيَّ غَرَزَ طَرَفَ ضَفِيرِهِ فِي أَصْلِهَا (ومنه الحديث) إِذَا زَنَتِ الْأُمَةُ فَبِعَهَا وَلَوْ بِضَفِيرِ أَيِّ حَبَلٍ مَقْتُولٍ مِنْ شَعْرِ فَعِيلٌ بِعَنَى مَفْعُولٌ (س * وفي حديث جابر) مَا جَزَّ عِنْدَهُ الْمَاءُ فِي ضَفِيرِ الْبَحْرِ كُلَّهُ أَيَّ شَطْرَهُ وَجَانِبِهِ وَهُوَ الضَّفِيرَةُ أَيْضًا (س * وفيه) مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ لَهَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ وَلَا تَضَافِرَ الدُّنْيَا إِلَّا الْقَتِيلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَانْهَاجَ أَنْ يَرْجِعَ فَيَقْتُلَ مَرَّةً أُخْرَى الْمُضَافِرَةُ الْعَاوِدَةُ وَالْمَلَابَسَةُ أَيْ لَا يُحِبُّ عَاوِدَةُ الدُّنْيَا وَمَلَابَسَتُهَا إِلَّا الشَّهِيدُ قَالَ الزَّخَّزَخِيُّ هُوَ عِنْدِي مُقَاعَلَةٌ مِنَ الضَّفَرِ وَهُوَ الطَّفَرُ وَالْوُثْبُ فِي الْعَدُوِّ أَيْ لَا يُطْمَحُ إِلَى الدُّنْيَا وَلَا يُتَزَوُّ إِلَى الْعُودِ إِلَيْهَا إِلَّا هُوَ كَرَاهِي الْمُرُورِ بِالرَّاءِ وَقَالَ الْمُضَافِرَةُ بِالضَّادِ وَالرَّاءِ التَّائِبُ وَقَدْ تَضَافَرَ الْقَوْمُ وَتَضَافَرُوا إِذَا تَأَلَّبُوا وَذَكَرَهُ الزَّخَّزَخِيُّ وَلَمْ يَقْيِدْهُ لَكِنَّهُ جَعَلَ اسْتِقَاءَهُ مِنَ الضَّفَرِ وَهُوَ الطَّفَرُ وَالْقَفَرُ وَذَلِكَ بِأَزَايٍ وَلَعَلَّهُ قَالَ بِالرَّاءِ أَوْ أَزَايٍ فَإِنَّ الْجَوْهَرِيَّ قَالَ فِي حَرْفِ الرَّاءِ وَالضَّفَرُ السَّيِّئُ وَقَدْ ضَفَرَ يَضْفِرُ ضَفْرًا أَوْ لَا شَبَهَ بِمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الزَّخَّزَخِيُّ أَنَّهُ بِالرَّاءِ (س * وفي حديث علي رضي الله عنه) مُضَافِرَةُ الْقَوْمِ أَيْ مُعَاوَنَتُهُمْ وَهَذَا بِالرَّاءِ لَا شَكَّ فِيهِ (س * وفي حديث علي رضي الله عنه) مَلْعُونٌ كُلُّ ضَفَّازٍ هَكَذَا جَاءَ فِي رَوَايَةٍ وَهُوَ التَّمَامُ (س * وفي حديث الرُّبَا) فَيَضْفِرُونَهُ فِي أَحَدِهِمْ أَيْ يَدْفَعُونَهُ فِيهِ وَيَلْقُونَهُ بِأَيَّاهُ بِقَالَ ضَفَرْتُ الْبَعِيرَ إِذَا عُلِقَتْهُ الضَّفَافَةُ وَهِيَ الْقَامُ الْبَعِيرُ بِالرَّاءِ الْوَاحِدَةُ ضَفِيرَةٌ وَالضَّفِيرُ شَعِيرٌ يَنْحَرُّ وَيَنْفَلُ الْأَيْلُ (س * ومنه الحديث) أَنَّهُ مَرَّ بِوَادِي عُودٍ فَقَالَ مَنْ اغْتَنَبَ عَمَانَهُ فَلْيَضْفِرْهُ بِعَيْرٍ أَيْ يَلْقَهُ بِأَيَّاهُ (س * ومنه الحديث) قَالَ لَعَلِّي أَلَا أَنْ قَوْمًا يَرْجُونَ أَنَّهُمْ يُجِبُّونَكَ بِضَفَرُونَ الْإِسْلَامَ ثُمَّ يَلْقَظُونَهُ قَالَهُمْ أَلَا نَأْيُ يَلْقَظُونَهُ ثُمَّ يَرْكُونَهُ وَلَا يَقْبَلُونَهُ (س * وفيه) أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ضَفَرَ بَيْنَ الصَّافِ وَالْمُرَّةِ أَيْ هَرَوَلَ مِنَ الضَّفَرِ الْقَفَرِ وَالْوُثْبِ (س * ومنه حديث الحَوَارِجِ) لَمَّا قَتَلَ ذُو النُّدَيَّةِ ضَفَرَ أَحْبَابَ عَلِيٍّ ضَفْرًا أَيْ قَفَرُوا قَرَابَقْلَهُ (وفيه) أَنَّهُ أَوْتَرُ بِسَبْعٍ أَوْ تِسْعٍ ثُمَّ نَامَ حَتَّى سَمِعَ ضَفِيرَهُ أَوْ ضَفِيرَهُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ الضَّفِيرُ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَأَمَّا الضَّفِيرُ فَهُوَ كَالْفَطِيطِ وَهُوَ الصَّوْتُ الَّذِي تَسْمَعُ مِنَ النَّاسِ عِنْدَ تَرْدِيدِ نَفْسِهِ قَالَ الْمُرُورِيُّ أَنَّ كَانُ مَحْفُوظًا فَهُوَ شَبَهُ الْفَطِيطِ وَرَوَى بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَالرَّاءِ وَالضَّفِيرُ يَكُونُ بِالسَّغْتَيْنِ (س * وفي حديث قتادة بن النعمان) قَسِمَ ضَافِطَةٌ مِنَ الدَّزْمِ الضَّافِطُ وَالضَّافِطُ الَّذِي يَجْلِبُ الْمِرَّةَ وَالْمَتَاعَ إِلَى الدُّنْيَا وَالْمَكَارِي الَّذِي يَكْرِي الْأَحْشَاءَ وَكَانُوا يَوْمَئِذٍ قَوْمًا مِنَ الْأَنْبَاءِ يَحْتَمِلُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ الدَّقِيقَ وَالزَّيْتِ وَغَيْرِهِمَا (ومنه الحديث) أَنَّ ضَفَّاطِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ (س * وفي حديث عمر) أَلَا هُمْ إِنْ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّافِطَةِ هِيَ ضَعْفُ الرَّأْيِ وَالْجَهْلُ وَقَدْ ضَفَّطَ يَضْفُطُ ضَفَاطَةً فَهُوَ ضَفِيطٌ (ومنه حديثه الآخر) أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْوُثْرِ فَقَالَ أَنَا أَوْتَرُ حِينَ يَنَامُ الضَّفِيطُ أَيُّ الضَّفَافَةِ الْآرَاءِ وَالْعُقُولِ (ومنه الحديث)

الضفيرة والضفير الجبل المقنول من شعر وضفير البحر وضفيرته شطه وجانبه والضافرة المعاودة والملاعبة وضافرة القوم معاونتهم ملعون كل ضفاز في ضفاز هو التمام ويضفرونه في أحدهم أي يدفعونه فيه ويلقونه بإياه وضفرت البعير علقته الضفازة وهي القام الكبار جرح ضفيرة وقال لعلني إن قوما يجيبونك بضفرون الإسلام ثم يلقظونه أي يلقظونه ثم يركونه والضفر القفر والوثوب وضفر بين الصفا والمروة هرول ونام حتى سمع ضفيره أي غطيته وروى بالصاد المهملة والراء وهو الصواب ويكون بالسغتين الضفاط والضفاط الذي يجلب الميرة والمتاع إلى المدن والمكاري الذي يكرى الأحمال والضفاطة ضعف الرأي والجهل ضبط يضغط فهو وضيف

الحديث) إِذَا سَرَكُمْ أَنْ تَنْظُرُوا إِلَى الرَّجُلِ الضَّفِيطِ الْمَطَاعِ فِي قَوْمِهِ فَانْظُرُوا إِلَى هَذَا يَعْنِي عَيْنَهُ بِنِجْصِ (س * ومنه حديث ابن عباس) وَعُوتِبَ فِي شَيْءٍ فَقَالَ إِنَّ فِي ضَفَاطٍ وَهَذِهِ أَحَدِي ضَفَاطِي أَيَّ غَفَاطِي (ومنه حديث ابن سيرين) بَلَغَهُ عَنْ رَجُلٍ شَيْءٌ فَقَالَ إِنِّي لَا رَأْيَ ضَفِيطًا (س * وفي حديثه الآخر) أَنَّهُ شَهِدَ نِكَاحًا فَقَالَ أَيْنَ ضَفَاطُكُمْ أَرَادَ الدَّقِيقَ فَسَمِعَهُ ضَافِطَةً لَنَّهُ لَوُوعٌ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى ضَعْفِ الرَّأْيِ وَقِيلَ الضَّفَاطَةُ لُغَةٌ (س * وفيه) أَنَّهُ لَمْ يَتَّبِعْ مِنْ خُبْرٍ وَلَمْ يَلْمِ إِلَّا عَلَى ضَعْفِ الضَّنْفِ الصَّقِيقِ وَالشَّدَّةِ أَيْ لَمْ يَتَّبِعْ مِنْهُمْ إِلَّا عَنِ الصَّقِيقِ وَقِيلَ أَنَّ الضَّنْفَ اجْتِمَاعُ النَّاسِ بِقَالَ ضَفَّ الْقَوْمُ عَلَى الْمَاءِ يَضْفُونَ ضَفًّا وَضَفًّا أَيْ لَمْ يَأْكُلْ خُبْرًا وَلَا حَاوِدَةً وَلَكِنْ بِأَكُلَ مَعَ النَّاسِ وَقِيلَ الضَّنْفُ أَنْ تَكُونَ الْأَكْلَةُ أَكْثَرُ مِنْ مَقْدَارِ الطَّعَامِ وَالْحَفَفُ أَنْ تَكُونَ بِمَقْدَارِهِ (وفي حديث علي) فَيَقِفُ ضَفَّتِي جُفُونَهُ أَيْ جَانِبَيْهَا الضَّفَّةُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ جَانِبُ النَّهْرِ فَاسْتَعَارَ الْجَفْنَ (ومنه حديث عبد الله بن خباب) مَعَ الْحَوَارِجِ فَقَدِمُوهُ عَلَى ضَفَّةِ النَّهْرِ فَضَرَّ بِوَاعْنَةٍ (س * وفيه) (في حديث عائشة بنت طلحة رضي الله عنها) أَنَّهُ ضَفَّتْ جَارِيَةً لَهَا الضَّنْفُ ضَرْبُكَ اسْتِ الْإِنْسَانِ بِظَهْرِ قَدَمِكَ

باب الضاد مع اللام

(فيه) أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَضَلَعِ الدِّينِ أَيْ نَقْلِهِ وَالضَّلَعُ الْأَعْوَجُ أَيْ يُثْقَلُ حَتَّى يَمِيلَ صَاحِبُهُ عَنِ الْإِسْتِمْوَاءِ وَالْإِعْتِدَالِ يَقَالُ ضَلَعُ الْكَسْرِ يَضْلَعُ ضَلْعًا بِالْجَحْرِ يَضْلَعُ ضَلْعًا بِالتَّسْكِينِ أَيْ مَالَ (ومن الأَوَّلِ حديث علي) وَارْذُلْ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ مَا يَضْلَعُكَ مِنَ الْخَطُوبِ أَيْ يَثْقُلُكَ (س * ومن الثاني حديث ابن الزبير) فَرَأَى ضَلْعَ مُعَاوِيَةَ مَعَ مَرْوَانَ أَيْ مَيْلَهُ (س * ومنه الحديث) لَا تَنْقُشِ الشُّوْكَ بِالْشُّوْكَ فَإِنَّ ضَلْعَهَا مَعَهَا أَيْ مَيْلَهَا وَقِيلَ هُوَ مَيْلٌ (وفي حديث غَسَلِ دِمَ الْحَمِيضِ) حَتْمِيَّةُ يَضْلَعُ أَيَّ بَعُودٍ وَالْأَصْلُ فِيهِ ضَلْعُ الْحَيَوَانِ فَسُمِّيَ بِهِ الْعُودُ الَّذِي يُشَبَّهُهُ وَقَدْ تَسَكَّنَ اللَّامُ تَحْقِيقًا (وفي حديث بدر) كَانُوا أَرَاهُمْ مَقَاتِلَ بَيْنَ هَذِهِ الضَّلَعِ الْحَمْرَاءِ الضَّلَعُ جَمِيلٌ مُنْفَرِدٌ صَغِيرٌ لَيْسَ بِعِنَقَادٍ يُشَبَّهُهُ بِالضَّلَعِ وَفِي رَوَايَةٍ أَنَّ ضَلْعَ قُرَيْشٍ عِنْدَ هَذِهِ الضَّلَعِ الْحَمْرَاءِ أَيْ مَيْلَهُمْ (وفي حديثه صلى الله عليه وسلم) ضَلْعُ الْقَوْمِ أَيْ عَظِيمُهُمْ وَقِيلَ وَاسِعُهُ وَالْعَرَبُ تَمْدَحُ عَظِيمَ الْقَوْمِ وَتَذْمُ صَغِيرَهُ وَالضَّلِيعُ الْعَظِيمُ الْخَلْقُ الشَّدِيدُ (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) أَنَّهُ قَالَ لَهُ الْحَيُّ إِنِّي مِنْهُمْ أَضْلَعُ أَيَّ عَظِيمِ الْخَلْقِ وَقِيلَ هُوَ الْعَظِيمُ الصَّدْرُ وَالْوَاسِعُ الْجَنِينُ (س * ومنه حديث مقتل أبي جهل) فَمَنِّتُ أَنْ أَكُونَ بَيْنَ أَضْلَعٍ مَعَهُمَا أَيْ بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَقْوَى مِنَ الرَّجُلَيْنِ الَّذِينَ كُنْتُ بَيْنَهُمَا وَأَشَدُّ (ومنه حديث علي في صفة النبي صلى الله عليه وسلم) كَمَا حَمَلَ فَاضْطَلَعَ بِأَمْرِكَ لَطَاعَتُكَ اضْطَلَعَ اضْطَلَعَ مِنْ الضَّلَاعَةِ وَهِيَ الْقُوَّةُ يَقَالُ اضْطَلَعَ بِحِمْلِهِ أَيْ قَوِي عَلَيْهِ وَنَهَضَ بِهِ (س * وفي حديثه رضي الله عنه) فَأَخَذَ بِعَرَقِيهِ فَاشْرَبَ حَتَّى أَضْلَعَ أَيَّ أَكْثَرُ مِنَ الشَّرْبِ حَتَّى تَمُدَّ جَنْبَهُ وَأَضْلَعَهُ (س * ومنه حديث ابن

الجمع ضغطي كسر يرض ومرضى وأن ضغاطكم أراد الدلف وأن في ضغطات أي غفلات الضغف الضيق والشدة ومنه لم يسمع من خبر ولحم إلا على ضغف أي لم يسمع منها إلا عن ضيق وقيل الضغف أن تكون الأكلة أكثر من مقدار الطعام والحف أن يكون بمقداره والضفة بالكسر والفتح جانب النهر واستعير للحف الضغف ضربك است الإنسان بظهر قدمك الضلع الدين بفتح اللام نقله وما يضلعه من الخطوب أي ينقلك والضلع بسكون اللام الميل ومنه فرأى ضلع معاوية مع مروان أي ميله ولا تنفس الشوك بالشوكه فان ضلعها معها أي ميلها ووضع قريش أي ميلهم والضلع بكسر الصاد وفتح اللام وقد تسكن ضلع الحيوان وحته بضلع أي عود تشبهها به والضلع الحمراء جميل منفرد صغير والضلع العظيم الخلق الشديد وقيل العظيم الصدر الواسع الجنين وضلع القم عظيمه وقيل واسعه والعرب تحمد عظم القم وتذم صغره وبين رجلين أضلع منهما أي أقوى منهما واضطلع بأمرك أي قوى عليه ونهض به فاضطلع من الضلاعة وهي القوة وضرب حتى تضلع أي أكثر من الشرب حتى تمدد جنبه وأضلعه

عباس رضي الله عنهما) انه كان يتصلع من زمر (س * وفيه) انه اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم
 ثوب سيرا مضلع بقر المضلع الذي فيه سيور وخطوط من الازر يسر او غيره شبه الاضلاع (س * ومنه
 حديث على رضي الله عنه) وفيه ل له ما القصة قال ثياب مضلعة فيها خمر رى في اخطوط عريضة
 كالأضلاع (س * وفيه) الحمل المضلع والنشر الذي لا يقطع اظفار ايدع المضلع المنقل كأنه يتسكى على
 الاضلاع ولو روى بالظاه من الظلم الغمز والعرج لكان وجهها (ضال * (س * فيه) لولا ان الله
 لا يحب ضلالة العمل ما رزاناكم عقالا أي بطلان العمل وضياعه مأخوذ من الضلال الضياع (ومنه قوله
 تعالى) ضل سعيهم في الحياة الدنيا (ه * ومنه الحديث) ضالة المؤمن حرق النار قد تكرر ذكر الضالة في
 الحديث وهي الضائعة من كل ما يقتني من الحيوان وغيره يقال ضل الشيء اذا ضاع وضل عن الطريق اذا
 حاروه في الأصل فاعلة ثم اتبع فيها فاصارت من الصفات القالبة وتقع على الذكر والأنثى والثنين
 والجمع وتجمع على ضوال والمراد بها في هذا الحديث الضالة من الابل والبقر ما يحتمي نفسه وقد روي الابعاد
 في طلب المرحى والماء بخلاف الغنم وقد تطلق الضالة على المعاني (ومنه الحديث) الكلمة الحكيمة ضالة
 المؤمن وفي رواية ضالة كل حكيم أي لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل ضالته (ه * ومنه الحديث) ذروني
 في الزرع لعلي أضل الله أي أقوته ويحقي عليه مكاني وقيل لعلي أغيب عن عذاب الله يقال ضلت الشيء
 وضلته اذا جعلته في مكان ولم تدركه هو وأضلته اذا ضيعته وضل النامي اذا غاب عنه حفظ الشيء ويقال
 أضللت الشيء اذا وجدته ضالا كما تقول أضلته وأبخلته اذا وجدته محمودا وبخله (ه * ومنه الحديث) إن
 النبي صلى الله عليه وسلم أتى قومه فأضلهم أي وجدتهم ضاللا غير مهتدين الى الحق (وفيه) سيكون عليكم
 أمم أن عصيتهم ضللتهم يريد عصيتهم الخروج عليهم وشق عصا المسلمين وقد يقع أضلهم في غير هذا على
 الحمل على الضلال والدخول فيه (وفي حديث على) وقد سئل عن أشعر الشعراء فقال ان كان ولا بد فالملك
 الضليل يعني امر القيس كان يلقب به والضليل بوزن القنديل المبالغ في الضلال جدا والكمثر التبع
 بالضلال

باب الضاد مع الميم

(ضمخ * (س * فيه) انه كان يضخ رأسه بالطيب التلخخ بالطيب وغيره والاكثر منه
 (س * ومنه الحديث) انه كان متضخا بالخلوق وقد تكرر ذكره كثيرا (ضمد * (ه * في حديث
 على) وقيل له أنت أمرت بقتل عثمان فحمد أي اغتباط يقال ضمد يمدد ضمدا بالتحريك اذا شد غيظه
 وغضبه (ه * وفي حديث طلحة) انه ضمد عينيه بالصبر وهو محرم أي جعله عليه ماودا وأهمل به وأصل الضمد
 الشد يقال ضمد رأسه وجرحه اذا شده بالعماد وهي خرقه يشدها العضو الموتى ثم قيل لوضع الدواء على

الجرح وغيره وان لم يشد (س * وفي صفته كة) من خصوص وصفه الضمد بالسكون رطب الشجر وبأسه
 (وفيه) ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البدأوة فقال اتق الله ولا يضرك ان تكون بجانب
 ضمد هو بفتح الصاد والميم موضع باليمن (ضمز * (فيه) من صام يوما في سبيل الله بأعده الله من النار سبعين
 خيرا المضمز المجيد المضمز الذي يضمر خيله أغز وأوسباق وتضمير الخيل هو ان يظاهر عليها بالعارف حتى
 تسمن ثم لا تعلق الأقوا لتخف وقيل تشد عليها رأسها وتجل بالاجلة حتى تفرق تحتها فيذهب رهلها
 ويشد لجها والمجيد صاحب الجياد والمعنى ان الله يعايد من النار سبعة سبعين سنة تقطعها الخيل المضمرة
 الجياد وكذا وقد تكرر ذكر التضمير في الحديث (ه * وفي حديث حذيفة) اليوم المضمار وغدا السباق
 أي اليوم العمل في الدنيا للاستباق في الجنة والمضمار الموضع الذي تضمر فيه الخيل ويكون وقتها الايام
 التي تضمر فيها ويرى هذا الكلام أيضا على رضي الله عنه (وفيه) اذا أنصرا أحدكم امرأة فليأت أهلها فان
 ذلك تضمر ما في نفسه أي يضمره ويؤلفه من الضمور وهو الخزال والضعف (ه * وفي حديث ابن عبد العزيز)
 كتب الى ميمون بن مهران في مظالم كانت في بيت المال أن يردها على أربابهم او يأخذ منها زكاة عامها فانها
 كانت مالا مضمارا المال الضمار الغائب الذي لا يرجى واذا رجى فليس يضمار من أضمرت الشيء اذا غيبتها
 فعال بمعنى فاعل أو مفعول ومثله من الصفات ناقة كزاز وغما أضمرته زكاة عام واحد لان أربابه ما كانوا
 يرجون رده عليهم فلم يوجب عليهم زكاة السنة الماضية وهو في بيت المال (ضمز * (في حديث على)
 أفواهم ضامرة وقولهم قرحة الضامر المسيل وقد ضمز يضرز (ومنه قصيد كعب)

منه تظل سباع الجوضامرة * ولا تمنى بواديه الأراجيل

أي غمكة من خوفه (س * ومنه حديث الججاج) إن الابل ضمز خنس أي غمكة عن الجزة ويرى
 بالتشديد وهو الجمع ضامر (وفي حديث سبيعة) فمضرتي بعض أصحابه قد اختلف في ضبط هذه اللفظة
 فقيل هي بالضاد والراء من ضمز اذا سكنت وضمز غيره اذا انسكت وروى بدل اللام نونا أي سكنت وهو
 أشبه ورويت بالراء والثون والاول أشبهها (ضمس * (في حديث عمر) قال عن الزبير ضرس خمس
 والرواية ضرس والميم قد تبدل من الباء وهو بمعنى الصعب العسير (ضمم * (س * في حديث الأشتر)
 بصف امرأه أرادها ضمة عجاطر طبا الضمة العظيمة وقيل التامة الخلق (ضمل * (ه * في
 حديث معاوية) انه خطب اليه رجل بنتانه عرجاء فقال انها ضمة لة فقال اني أريد أن أشرف بمصاهرتك
 ولا أريد لها للسباق في الحابة الضمة الزينة قال الزخشي ان تحت الرواية فاللام بدل من النون
 من الضمة أو الألفي بالصاد المهملة قيل لهذا لا ييسر وجب وفي ساقها أو كل بابس فهو ضامل وضمل
 (ضمم * (في حديث الروبة) لاتضامون في رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالنشيد منه لا ينضم

وثوب سيرا مضلع فيه سيور
 وخطوط من الازر يسر او غيره
 شبه الاضلاع والحمل المضلع المنقل
 كأنه يتسكى على الاضلاع ولو روى
 بالظاه من الظلم الغمز والعرج
 لكان وجهها ان الله تعالى لا يحب
 ضلالة العمل أي بطلانه
 وضياعه والضالة الضائعة من كل
 ما يقتني والحكمة ضالة المؤمن أي
 لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل
 ضالته وذروني في الزرع لعلي أضل
 الله أي أقوته ويحقي عليه مكاني
 وقيل أغيب عن عذابه وأتى النبي
 قومه فأضلهم أي وجدهم ضاللا
 يقال أضللت الشيء اذا وجدته
 ضالا كما حدثه وأبخلته اذا وجدته
 محمودا وبخله والضاليل كقنديل
 المبالغ في الضلال والتضخخ
 التلخخ بالطيب وغيره والاكثر منه
 الضمد يمدد ضمدا اشتد غيظه
 وغضبه وضمد رأسه وجرحه شده
 بالعماد وهي خرقه يشدها العضو
 الموتى ثم قيل لوضع الدواء على

الجرح وغيره وان لم يشد وضمد
 عينيه بالصبر جعله عليه ماودا واحما
 به والضمز بالسكون رطب الشجر
 وبأسه وضمد بفتح الميم موضع باليمن
 تضمر في الخيل أن يظاهر عليها
 بالعارف حتى تسمن ثم لا تعلق إلا
 قوتا لتخف وقيل تشد عليها
 سر وجهها وتجل بالاجلة حتى تفرق
 تحتها فيذهب رهلها ويشد لجها
 والمضمار الموضع أو الوقت الذي يضمر
 فيه الخيل واليوم مضمار وغدا
 السباق أي اليوم العمل في الدنيا
 للاستباق في الجنة واذا أنصرا أحدكم
 امرأة فليأت أهلها فان ذلك يضمر
 ما في نفسه أي يضمره ويؤلفه من
 الضمور الخزال والضعف الضمار
 الغائب الذي لا يرجى قلت العظام
 الضمرات أي الخيمات الواحد مضمر
 انتهى الضامر المسلك
 ج ضمز والابل ضمز أي غمكة عن
 الجزة وضمز سكنت وضمز غيره انسكت
 الضمة العظيمة وقيل التامة الخلق
 الضمير وقيل التامة الخلق
 الضميلة الزينة لاتضامون
 في رؤيته بالتشديد أي لا ينضم

بعضكم الى بعض وترد حنون وقت
النظر اليه ويجوز ضم التاء
وقتها على تفاع لون وتفاع لون
وبالتخفيف أي انبال كم ضم في
رؤيته فراء بعضكم دون بعض
والضم الظم والأضام الجارة
جمع إضامة وقد يشبه بها الجماعات
المتفرقة من الناس وضامة من
صحف أي حزمة لغة في الإضامة
وضم جناحك عن الناس أي ألن
جانبك لهم وارفق بهم وضم مني
ما حرم الله ورسوله أي أخذ من مالي
وضمه إلى مالي الضامنة من
التخل ما كان داخل في العماره وهو
ضامن على الله أي ذو ضمان
والضامن ما في أصلا ب الفعول
جمع مضعون والملاقع ما في بطن
الناقة جمع ملفوح وقيل عكسه
والامام ضامن أراد الحفظ والرعاية
لا ضمان الغرامة لانه يحفظ على
القوم صلاتهم وقيل ان صلاة
المقتدي به في عهده وصحتها مقرونة
بصحة صلاته فهو كالمكفل لهم صحة
صلاتهم ولا تشتري الدين مضعا أي
وهو في الضرع لانه في ضمته والضم
الزمن ج ضمني ومنه كانوا يدفعون
المفاتيح الى ضمانهم ويقولون ان
احتجتم فكلوا ومن اكتب ضمنا
أي من كتب نفسه في ديوان الزماني
ليعذر عن الجهاد وضم الرجل زمن
قلت قال القاسمي والابل ضم
جمع ضامن وهو المسلك عن العلف
والجزء وعن الرغاميريد أن الابل
صبر على العطش وعلى الجوع انتهى
قوله لا يخرجها الاجهاد الخ هو هكذا
في جميع النسخ ومثله في اللسان
وكذلك هو في مسلم قال النووي في
باب فضل الجهاد جهادا بالنصب
وكذا ايمان وتصديقاً وهو منصوب
على انه مفعول له وتقديره لا يخرجها
الخروج ويحرك الحركه الجهاد
والإيمان والنصديق اه

بعضكم الى بعض وترد حنون وقت النظر اليه ويجوز ضم التاء وقها على تفاع لون وتفاع لون وبالتخفيف أي انبال كم ضم في رؤيته فراء بعضكم دون بعض والضم الظم والأضام الجارة جمع إضامة وقد يشبه بها الجماعات المتفرقة من الناس (س * ومنه حديث يحيى بن خالد) لنا أضامهم من ههنا وههنا أي جماعات ليس أصلهم واحداً كأن بعضهم ضم إلى بعض (س * وفي حديث أبي اليسر) ضامة من صحف أي حزمة وهي لغة في الإضامة (وفي حديث عمر) يا هني ضم جناحك عن الناس أي ألن جانبك لهم وارفق بهم (وفي حديث زبيب العنبري) أعدي على رجل من جندك ضم مني ما حرم الله ورسوله أي أخذ من مالي وضعه إلى مالي (س * في كتابه لا كيدر) ولكم الضامنة من التخل هو ما كان داخل في العماره وهو ضمهم وقرأهم وقيل ضمت ضامته لأن أربابها ضاموا عمارتها وحفظها فهي ذات ضمان كعيشة راضية أي ذات رضا ومَرْضِيَّة (س * ومنه الحديث) من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله أن يدخله الجنة أي ذو ضمان لقوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدرك الموت فقد وقع أجره على الله هكذا أخرجه المروى والبخاري من كلام علي والحديث مرفوع في الصحاح عن أبي هريرة عن عائشة طرفة فتمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا جهادا في سبيلي وإيماناً وتصديقاً برسلي فهو على ضامن أن أدخله الجنة أو أخرجته إلى مسكنه الذي خرج منه نالاً مائال من أجر أو غنيمة (وفيه) أنه نسي عن بيع المضامين والملاقع المضامين ما في أصلا ب الفعول وهي جمع مضعون يقال ضمن الشيء بمعنى تضمنه (ومنه) قولهم مضعون الكتاب كذا وكذا والملاقع جمع ملفوح وهو ما في بطن الناقة وقيل هو ما لا يمس وحكاه الأزهري عن مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب وحكاه أيضاً عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال إذا كان في بطن الناقة حمل فهو ضامن ومضمان وهن ضوامن ومضامين والذي في بطنها ملفوح ومفوحه (س * وفيه) الامام ضامن والمؤذن مؤتمن أراد بالتممان ههنا الحفظ والرعاية لا ضمان الغرامة لانه يحفظ على القوم صلاتهم وقيل ان صلاته المقترنين به في عهده وصحتها مقرونة بصحة صلاته فهو كالمكفل لهم صحة صلاتهم (س * وفي حديث عكرمة) لا تشتري البقر والغنم فقهنا ولكن اشتره كمالاً ثم أي لا تشتريه وهو في الضرع لانه في ضمته (س * وفي حديث ابن عمر) من اكتب ضمناً بعنه الله ضمنا يوم القيامة الضمن الذي به ضمانه في جده من زمانة أو كسر أو لاء والامم الضمن بفتح الميم والضممان والضمانة الزمانة المني من كتب نفسه في ديوان الزماني ليعذر عن الجهاد ولا زمانة به بعنه الله يوم القيامة زمانة بمعنى اكتب أي سأل أن يكتب في جملة المعذرين وبعضهم أخرجه عن عبد الله بن عمرو بن العاص (ومنه حديث ابن عمر) معبوضة غير ضمته أي انها أذبحتم لغير علة (س * ومنه الحديث) أنه كان لعامر بن ربيعة ابن أصابته زمينة

يوم الطائف فممن منها أي زمن (ومنه الحديث) انهم كانوا يدفعون المفاتيح الى ضمانهم ويقولون ان احتجتم فكلوا القمى الزماني جمع ضمين

باب الضاد مع النون

(ضناً) (في حديث قتيلة بنت النضر بن الحارث أو أخته)

أحمد ولا أنت ضن نجيمية * من قومهها والقمل قمل معرق

الضن بالكسر الأصل يقال فلان في ضن صدق وضن سوء وقيل الضن بالكسر والفتح الولد (ضناً) (س * في كتابه لوانل ابن حجر) في التبعة شاة لا مقورة الألباط ولا ضنك الضنك بالكسر المكتر اللحم ويقال للذ كر والائى بغيرها (وفيه) أنه عطس عنده رجل فشتمه رجل ثم عطس فشتمه ثم عطس فأراد أن يشتمه فقال دعه فانه ضنوك أي من كرم والضنك بالضم الزكام يقال أضنك الله وأزركه والقياس أن يقال فهو ضنك ومنكم ولكنه جاء على أضنك وأزركم (س * ومنه الحديث) اعتخط فأنك مضنوك وقد تكررت في الحديث (ضناً) (س * فيه) ان الله ضننا من خلقه نجيمية في عافية وعييتهم في عافية الضننا الخصاص واحد هم ضنية فعبارة بمعنى مفعولة من الضن وهو ما يختصه وتضمن به أي تجمل مسكنه منك وموقعه عندك يقال فلان ضني من بين اخواني وضني أي اختص به وأضن بعودته ورواه الجوهرى ان الله ضننا من خلقه (ومنه حديث الانصار) لم نقل إلا ضننا رسول الله صلى الله عليه وسلم أي بخلافه وشحننا أن يشاركنا فيه غيرنا (ومنه حديث ساعة الجمعة) فقلت أخبرني بها ولا تضمن بها على أي لا تجمل يقال ضننت أضن وضننت أضن وقد تكررت في الحديث (ومنه حديث زمزم) قيل له اخبرنا المضنونة أي التي يضمن بها النفاستة وعزتم أو قيل للخلق والطيب المضنونة لانه يضمن بها ما (ضناً) (س * في حديث الحدود) إن مريضاً اشتكى حتى أضنى أي أصابه الضنى وهو شدة المرض حتى تحل جسده (س * وفيه) لا تضطني عني أي لا تجملني بانيساطك إلى وهو افتعال من الضنى المرض والطاء بدل من التاء (س * وفي حديث ابن عمر) قال له أعرابي اني أعطيت بعض بني ناقة حيانه وانما أضنت واضطربت فقال هي له حيانه وموته قال المروى والخطابي هكذا روى والصواب ضنت أي كثر أولادها يقال امرأه ماشية وضانية وقد ضنت وضنت أي كثر أولادها وقال غيرهما يقال ضنت المرأة تضني ضني واضنت وضنات واضنات اذا كثر أولادها

باب الضاد مع الواو

(ضواً) (فيه) لا تستضيئوا بنار المشركين أي لا تستشيروهم ولا تأخذوا آراءهم جعل الضوة مثلاً للارأى عند الحيرة (وفي حديث بذا الوحي) يسمع الصوت ويرى الضو أي ما كان يسمع من صوت الملك ويرى

(الضن) (بالكسر الأصل) وقيل بالكسر والفتح الولد ومنه ولا أنت ضن نجيمية (الضنالك) بالكسر المكتر اللحم يقال للذ كر والائى بغيرها (الضنك) بالضم الزكام (الضن) بالفتح المضنونة أي التي يضمن بها النفاستة (الضنى) ولا تضطني عني أي لا تجملني بانيساطك إلى من الضننا واضنت المرأة والناقة وضنت واضنات وضنات كثر أولادها (لا تستضيئوا) بنار المشركين أي لا تستشيروهم ولا تأخذوا آراءهم جعل الضوة مثلاً للارأى عند الحيرة (وفي حديث بذا الوحي) يسمع الصوت ويرى الضو أي ما كان يسمع من صوت الملك ويرى

أضاف من الأمر وصاف إذا حاذره وأشفق منه والمضوفة الأمر الذي يحد منه ويحاف ووجهه أن يجعل
المضاف مصدر بمعنى الإضافة كالمكرم بمعنى الأكرام ثم يصف بالمصدر والأف الحائف مضى لا مضاف
(وفي حديث عائشة) ضافها ضيف فأمرت له بحففة صفراء ضفت الرجل إذا نزلت به في ضيافته وأضفته إذا
أنزلته ونضيفته إذا نزلت به ونضيفني إذا أنزلني (ومنه حديث النعماني) تضيفت أبا هريرة سبعة
﴿ضيل﴾ (س * فيه) قال جرير بن مزناك قال بأكناف بيضة بين نخلة وضالة الضالة بالتخفيف
اللام واحدة الضال وهو شجر راسه من شجر الشوك فإذا نبت على شط الأنهار قيل له العبري وألفه
منقلبة عن الياء يقال أضالت الأرض وأضيلت (وفي حديث أبي هريرة) قال له أبا بن سعيد وبرئ
من رأس ضال ضال بالتخفيف مكان أو جبل بعينه يريد به توهين أمره ونحوه يرق ذره ويروي بالنون وهو
أيضا جبل في أرض دوس وقيل أراد به الضال من الغنم فتكون ألفه همزة

﴿حرف الطاء﴾

﴿باب الطاء مع الهمزة﴾

﴿طأ طأ﴾ (ه * في حديث عثمان) تطأطأت لكم تطأطأت الدلالة أي خففت لكم نفسي كما يخفونها
المستقون بالدلالة وتواضعت لكم وتخفيت والدلالة جمع دال وهو الذي تستقي الدلو كقاض وقضاة

﴿باب الطاء مع الباء﴾

﴿طبيب﴾ (ه * فيه) أنه اختجهم حين طب أي الماسح ورجل مطبوب أي مسحور كانوا بالطب عن
السحر نقول بالبيرة كما كانوا بالسليم عن الأديب (ومنه الحديث) فعمل طبيا أصابه أي سحرا (والحديث
الآخر) أنه مطبوب (وفي حديث سلمان وأبي الدرداء) بلغني أنك جعلت طبيبا الطبيب في الأصل
الحاذق بالأمور العارف بما به متى الطبيب الذي يعالج المرضى وكني به هنا عن القضاء والحكم بين
الخصوم لأن منزلة القاضي من الخصوم بمنزلة الطبيب من إصلاح البدن والمطبيب الذي يعالج الطب ولا
يعرفه معرفة جيدة (وفي حديث الشعبي) ووصف معاوية فقال كان كالجمل الطب يعني الحاذق
بالضراب وقيل الطب من الإبل الذي لا يضع خفه إلا حيث يصير فاستعار أحدهم من المعنيين لأفعاله
وخلاله ﴿طبخ﴾ (فيه) أنه كان في الحي رجل له زوجة وأم ضعيفة فشكت زوجها إليه أمه فقام
الطبخ إلى أمه فألقاها في الوادي الطبخ استحكاهم الحماقة وقد طبخ يطبخ فهو أطبخ هكذا ذكره الهروي
بالجيم ورواه غيره بالحاء وهو الاتحق الذي لا عقل له وكأنه الأشبه ﴿طبخ﴾ (ه * في الحديث) إذا أراد
الله بعبد سوء جعل ماله في الطبيبين قيل هما الجص والآجر قيل معنى مفعول (س * وفي حديث جابر)

فاطحننا هو أفنة لنمان الطبخ فقلبت التاء طاء لأجل الطاء قبلها والاطبخ مخصوص عن يطبخ لنفسه
والطبخ عام لنفسه ولغيره (ه * وفي حديث ابن المسيب) ووقعت النافذة فلم ترتفع وفي الناس طبأخ
أصل الطبأخ القوة واليقين ثم استعمل في غير فقيس فلان لا طبأخ له أي لا عقل له ولا خير عنده
أراد أنهم لم يبق في الناس من الصحابة أحدا وعليه يبنى حديث الطبخ الذي ضرب أمه عندهم من رواء بالحاء
﴿طبخ﴾ (س * في حديث عمر) كيف لي بالزبير وهو رجل طبخ الطبخ الذئب أراد أنه رجل
يشبه الذئب في حرصه وقهره قال الحرابي أظنه أراد أن يفس أي شر حريص ﴿طبخ﴾ (ه * في
حديث يمين بنت كردم) ومعه درة كدرة الكتاب فسمعت الأعراب يقولون الطبطبية الطبطبية قال
الازهري هي حكاية وقع السياط وقيل حكاية وقع الأقدام عند السبي يريد أقبل الناس إليه يتسعون
ولا قدماهم طبطبية أي صوت ويحتمل أن يكون أراد بها الدرة نفسها فسمعاها طبطبية لأنها إذا ضرب بها
حككت صوت طب طب وهي منصوبة على التحذير كقولك الأسد الأسد أي احذروا الطبطبية ﴿طبيع﴾
(ه * فيه) من ترك ثلاث جمع من غير عذر طبع الله على قلبه أي ختم عليه وغشاؤه ومنعه الطافه
والطبيع بالسكون الختم والتحريل الذئب وأصله من الوسخ والذئب يغشيان السيف يقال طبع السيف
يطبع طبعها ثم استعمل فيما يشبه ذلك من الأوزار والآثام وغيرهما من المفاتيح (ه * ومنه الحديث)
أعوذ بالله من طمع يهدي إلى طمع أي يؤدي إلى شين وعيب وكانوا يرون أن الطبع هو الرين قال مجاهد
الرين أي سر من الطبع والطبع أي سر من الأفعال والأقوال أشد ذلك كله وهو إشارة إلى قوله تعالى كلاب
ران على قلوبهم وقوله طبع الله على قلوبهم وقوله أم على قلوب أقفالها (ومنه حديث ابن عبد العزيز)
لا يزوج من العرب في الموالى إلا الطمع الطمع (وفي حديث الدعاء) اختمه بآمين فإن آمين مثل
الطابع على العقيقة الطابع بالفتح الحسام يريد أنه يختم عليها وترفع كما يفعل الإنسان بعايز عليه
(ه * وفيه) كل الحلال يطبع عليها المؤمن الأمانة والكذب أي يخنق عليها والطباع ما ركب في
الإنسان من جميع الأخلاق التي لا يكاد يرواها من الخير والشر وهو اسم مؤنث على فعال نحو مهاد
ومنال والطبع المصدر (ه * وفي حديث الحسن) وسئل عن قوله تعالى لما طلع نصيف فقال هو الطبع
في كثره الطبع مع بوزن القنديل لب الطلع وكثراه وكافوره وعارؤه (س * وفي حديث آخر) أني
الشبكة فطبعها مكأى ملاهاية قال طبع النهر أي أمه أو طبعت الانا إذا ملأته ﴿طبخ﴾ (ه * في
حديث الاستسقاء) اللهم اسقنا غينا طبعا أي مائلا للارض مغطيا لها يقال غيث طبع أي عام واسع
(ه * ومنه الحديث) لله مائة رجة كل رجة منها كطباق الأرض أي كغشاها (ه * ومنه حديث
عمر) لو أن لي طباق الأرض ذهباً أي ذهباً لم الأرض فيكون طباقها (ه * وفي شعر العباس)

ضفت الرجل إذا نزلت به في
ضيافته وأضفته إذا نزلته ونضيفته
إذا نزلت به ونضيفني إذا أنزلني
﴿الضالة﴾ بالتخفيف اللام
واحدة الضال وهو شجر السدر
البعيد عن الماء وضال بالتخفيف
جبل في قومه وبرئ من رأس
ضال ويروي ضان

﴿حرف الطاء﴾

﴿تطأطأت﴾ لكم تطأطأت الدلالة
أي خففت لكم نفسي كما يخفونها
المستقون بالدلالة ﴿طبخ﴾
ومطبوب مسحور ولعل طبأ أصابه
أي سحرا كانوا بالطب عن السحر
نقاؤا بالبيرة كما كانوا بالسليم عن
الأديب والطبيب الذي يعالج
المرضى وكني به عن القاضي لأن
منزلة من الخصوم منزلة الطبيب
والمطبيب الذي يعالج الطب ولا
يعرفه معرفة جيدة والجمل الطب
الحاذق بالضراب وقيل الذي لا يضع
خفه إلا حيث يصير ﴿الطبخ﴾
بالجيم وقيل بالحاء الأحق * إذا
أراد الله بعبد سوء جعل ماله في
﴿الطبخين﴾ قيل هما الجص والآجر

والطبخنا فقلبت التاء طاء لأجل الطاء قبلها والاطبخ مخصوص عن يطبخ لنفسه والاطبخ
مخصوص عن يطبخ لنفسه ولغيره عام لنفسه ولغيره والاطبخ القوة
واليقين ثم استعمل في غير فقيس فلان لا طبأخ له أي لا عقل له
ولا خير عنده ووقعت النافذة فلم ترتفع وفي الناس طبأخ أراد أنها
لم تبق في الناس من الصحابة أحدا وعليه يبنى حديث الطبخ الذي ضرب
أمه عندهم من رواء بالحاء وبشبهه الرجل في حرصه
وشهره سمعت الأعراب يقولون الطبطبية الطبطبية لأنها إذا ضرب بها
حككت صوت طب طب وهي منصوبة على التحذير كقولك الأسد الأسد أي احذروا الطبطبية
﴿طبيع﴾ بالسكون الختم والتحريل الذئب وأصله من الوسخ والذئب يغشيان السيف
يقال طبع السيف يطبع طبعها ثم استعمل فيما يشبه ذلك من الأوزار والآثام
غيرهما من المفاتيح (ه * ومنه الحديث) أعوذ بالله من طمع يهدي إلى طمع
أي يؤدي إلى شين وعيب وكانوا يرون أن الطبع هو الرين قال مجاهد
الرين أي سر من الطبع والطبع أي سر من الأفعال والأقوال أشد ذلك كله
وهو إشارة إلى قوله تعالى كلاب ران على قلوبهم وقوله طبع الله على قلوبهم
وقوله أم على قلوب أقفالها (ومنه حديث ابن عبد العزيز) لا يزوج من العرب
في الموالى إلا الطمع الطمع (وفي حديث الدعاء) اختمه بآمين فإن آمين مثل
الطابع على العقيقة الطابع بالفتح الحسام يريد أنه يختم عليها وترفع كما
يفعل الإنسان بعايز عليه (ه * وفيه) كل الحلال يطبع عليها المؤمن الأمانة
والكذب أي يخنق عليها والطباع ما ركب في الإنسان من جميع الأخلاق التي
لا يكاد يرواها من الخير والشر وهو اسم مؤنث على فعال نحو مهاد ومنال
والطبع المصدر (ه * وفي حديث الحسن) وسئل عن قوله تعالى لما طلع نصيف
فقال هو الطبع في كثره الطبع مع بوزن القنديل لب الطلع وكثراه وكافوره
وعارؤه (س * وفي حديث آخر) أني الشبكة فطبعها مكأى ملاهاية قال طبع
النهر أي أمه أو طبعت الانا إذا ملأته ﴿طبخ﴾ (ه * في حديث الاستسقاء)
اللهم اسقنا غينا طبعا أي مائلا للارض مغطيا لها يقال غيث طبع أي عام واسع
(ه * ومنه الحديث) لله مائة رجة كل رجة منها كطباق الأرض أي كغشاها
(ه * ومنه حديث عمر) لو أن لي طباق الأرض ذهباً أي ذهباً لم الأرض فيكون
طباقها (ه * وفي شعر العباس)

• اذا مضى عالم بدأ طبق • يقول اذا مضى قرن بدأ قرن وقيل للقرن طبق لانهم طبق للارض ثم يقرضون
ويأتى طبق آخر • (هـ • ومنه الحديث) قُرِيسُ الكَتَبَةِ الحَسْبَةُ مِلْحُ هَذِهِ الامة علم عالم طبقان
الارض وفي رواية علم عالم قُرِيسُ طبق الارض (س • وفيه) حِجَابُهُ النُّورُ لَوْ كُتِبَتْ طَبَقُهُ لَأَخْرَقَ
سُجُجَاتُ وَجْهِهِ كُلُّ شَيْءٍ أَذْرَكَ بَصَرَهُ الطَّبَقُ كُلُّ غِطَاءٍ لَزِمَ عَلَى الشَّيْءِ (وفي حديث ابن مسعود) في
أُمُرَاتِ السَّاعَةِ تُوَصَّلُ الْأَطْبَاقُ وَتَقَطَّعُ الْأَرْحَامُ بِعَنِ الْأَطْبَاقِ الْبُعْدَاءِ وَالْأَجَانِبِ لِأَنَّ طَبَقَاتِ النَّاسِ
أَصْنَافُ مُخْتَلِفَةٍ (س • وفي حديث أبي عمرو النخعي) يَشْتَجِرُونَ أَشْجَارَ أَطْبَاقِ الرَّأْسِ أَيْ عِظَامِهِ فَأَنَّهُمَا
مُتَّطَابِقَةٌ مُشْتَبِكَةٌ كَمَا تَشْتَبِكُ الْأَصَابِعُ أَرَادَ التَّحَامُ الْحَرْبَ وَالْاِخْتِلَافَ فِي الْفِتْنَةِ (وفي حديث الحسن بن)
أَنَّهُ أَخْبِرَ بِأَمْرٍ فَقَالَ أَحَدَى الْمُنْبَغَاتِ يَرِيدُ أَحَدَى الدَّوَاهِي وَالشَّدَائِدِ الَّتِي تَطْبُقُ عَلَيْهِمْ وَيُقَالُ لِلدَّوَاهِي
بَنَاتُ طَبَقٍ (وفي حديث عمران بن حصين رضي الله عنه) إِنَّ غُلَامًا بَاقٍ لَهُ فَقَالَ لَا قُطْعَنَ مِنْهُ طَابِقًا
إِنْ قُذِرَتْ عَلَيْهِ أَيْ عَضُوهُ وَاجْتَمَعَ طَوَائِقُ قَالُوا قَالِ الطَّبَقُ وَالطَّبَقُ الْعِضْوُ مِنْ أَعْضَاءِ الْإِنْسَانِ كَالْيَدِ
وَالرَّجْلِ وَخَوَهِمَا (ومن حديث علي رضي الله عنه) اغْمَأْ مِرْنَانِي السَّارِقُ يَقْطَعُ طَابِقَهُ أَيْ يَدَهُ
(وحديثه الآخر) لَخَبَرْتُ خُبْرًا وَشَوَيْتُ طَابِقًا مِنْ شَاةٍ أَيْ مَقْدَارِ مَا يَأْكُلُ مِنْهُ أَثْنَانِ أَوْ لَانَتَيْنِ (وفي
حديث ابن مسعود) أَنَّهُ كَانَ يُطْبِقُ فِي صَلَاتِهِ هُوَانًا يَجْمَعُ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدَيْهِ يَجْعَلُهُمَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ فِي
الرُّكُوعِ وَالتَّسْبِيحِ (هـ • وفي حديثه أيضا) وَتَبَقَى أَصْلَابُ الْمُنَافِقِينَ طَبَقًا وَاحِدًا الطَّبَقُ فَقَارُ الظَّهْرِ
وَاحِدَتُهُمَا طَبَقَةٌ يَرِيدُ أَنَّهُ سَارِقُ قَارِهِمْ كُلُّهُ كَالْفَقَارَةِ الْوَاحِدَةِ فَلَا يَقْدِرُونَ عَلَى السُّجُودِ (هـ • س • ومنه
حديث ابن الزبير) قَالَ لِعَاوِيَةَ وَأَيُّمُ اللَّهِ لَنْ تَمُوتَ وَأَنْتَ مَلِكٌ مَرَّ وَأَنْتَ عِنَانٌ خَيْلٌ تَنْقُادُ لَهُ فِي عُمَمَانٍ لَيْسَ كَبْنٍ مِنْكَ
طَابِقًا تَخَافُهُ يَرِيدُ فَقَارُ الظَّهْرِ أَيْ لَيْسَ كَبْنٍ مِنْكَ مَرَكَبًا مَرَكَبًا وَحَالًا لَا يَكُنْ لَكَ نَلَا فِيهَا وَقِيلَ أَرَادَ بِالطَّبَقِ الْمَنَازِلَ
وَالْمَرَاتِبَ أَيْ لَيْسَ كَبْنٍ مِنْكَ مَنْزِلَةٌ فَوْقَ مَنْزِلَةٍ فِي الْعِدَاوَةِ (وفي حديث ابن عباس) سَأَلَ أَبَاهُ بِرَّةَ سَمَلَةٍ
فَأَقْنَاهُ فَقَالَ طَبَقَتْ أَيْ أَصَبَتْ وَجْهَ الْغَنِيَاءِ وَأَصْلُ التَّطْبِيقِ إِصَابَةُ الْفَصْلِ وَهُوَ طَبَقُ الْعَظْمَيْنِ أَيْ مُتَقَابِلُهُمَا
فَيَفْصَلُ بَيْنَهُمَا (هـ • وفي حديث أم زرع) زَوَّجَنِي عَيَّابًا طَبَقًا هُوَ الطَّبَقُ عَلَيْهِ حَقًّا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي
أَمُورُهُ مُطَبَقَةٌ عَلَيْهِ أَيْ مُنْشَأَةٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَخْجَزُ عَنِ الْكَلَامِ فَتَنْطَبِقُ شَفَتَاهُ (هـ • وفيه) إِنْ مَرَّ بِمِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ جَاعَتْ طَبَقُ مِنْ جَرَادٍ فَصَادَتْ مِنْهُ أَيْ قَطِيعٌ مِنَ الْجَرَادِ (وفي حديث عمرو بن العاص)
إِنِّي كُنْتُ عَلَى أَطْبَاقٍ ثَلَاثٍ أَيْ أَحْوَالٍ وَاحِدَةٍ طَبَقٍ (س • وفي كتاب علي رضي الله عنه) إِلَى
عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ كَمَا وَافَقَ شَيْءٌ طَبَقَهُ هَذَا مَثَلٌ لِلْعَرَبِ يُضْرَبُ لِكُلِّ اثْنَيْنِ أَوْ أَمْرَيْنِ جَعَلَهُمَا حَالَةً وَاحِدَةً
أَنْصَفَ بِمَا كُنْتَ مِنْهُمَا وَأَصْلُهُ فِيمَا قِيلَ أَنْ شَأْنًا قَبِيلَةً مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَطَبَقًا شَيْءٌ مِنْ يَدَا فَا تَقَعُ عَلَى أَمْرٍ فَيَقِيلُ
لَهُ أَذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَافَقَ شَيْءًا وَنَظِيرُهُ وَقِيلَ شَيْءٌ رَجُلٌ مِنْ دُهَاءِ الْعَرَبِ وَطَبَقَةٌ أَمْرٌ أَوْ مِنْ جَنْبِهِ

• واذا مضى عالم بدأ طبق • أي اذا مضى قرن بدأ قرن وقيل للقرن طبق لانهم طبق للارض ثم يقرضون ويأتى طبق آخر • (هـ • ومنه الحديث) قُرِيسُ الكَتَبَةِ الحَسْبَةُ مِلْحُ هَذِهِ الامة علم عالم طبقان الارض وفي رواية علم عالم قُرِيسُ طبق الارض (س • وفيه) حِجَابُهُ النُّورُ لَوْ كُتِبَتْ طَبَقُهُ لَأَخْرَقَ سُجُجَاتُ وَجْهِهِ كُلُّ شَيْءٍ أَذْرَكَ بَصَرَهُ الطَّبَقُ كُلُّ غِطَاءٍ لَزِمَ عَلَى الشَّيْءِ وفي حديث ابن مسعود في أُمُرَاتِ السَّاعَةِ تُوَصَّلُ الْأَطْبَاقُ وَتَقَطَّعُ الْأَرْحَامُ بِعَنِ الْأَطْبَاقِ الْبُعْدَاءِ وَالْأَجَانِبِ لِأَنَّ طَبَقَاتِ النَّاسِ أَصْنَافُ مُخْتَلِفَةٍ (س • وفي حديث أبي عمرو النخعي) يَشْتَجِرُونَ أَشْجَارَ أَطْبَاقِ الرَّأْسِ أَيْ عِظَامِهِ فَأَنَّهُمَا مُتَّطَابِقَةٌ مُشْتَبِكَةٌ كَمَا تَشْتَبِكُ الْأَصَابِعُ أَرَادَ التَّحَامُ الْحَرْبَ وَالْاِخْتِلَافَ فِي الْفِتْنَةِ (وفي حديث الحسن بن) أَنَّهُ أَخْبِرَ بِأَمْرٍ فَقَالَ أَحَدَى الْمُنْبَغَاتِ يَرِيدُ أَحَدَى الدَّوَاهِي وَالشَّدَائِدِ الَّتِي تَطْبُقُ عَلَيْهِمْ وَيُقَالُ لِلدَّوَاهِي بَنَاتُ طَبَقٍ (وفي حديث عمران بن حصين رضي الله عنه) إِنَّ غُلَامًا بَاقٍ لَهُ فَقَالَ لَا قُطْعَنَ مِنْهُ طَابِقًا إِنْ قُذِرَتْ عَلَيْهِ أَيْ عَضُوهُ وَاجْتَمَعَ طَوَائِقُ قَالُوا قَالِ الطَّبَقُ وَالطَّبَقُ الْعِضْوُ مِنْ أَعْضَاءِ الْإِنْسَانِ كَالْيَدِ وَالرَّجْلِ وَخَوَهِمَا (ومن حديث علي رضي الله عنه) اغْمَأْ مِرْنَانِي السَّارِقُ يَقْطَعُ طَابِقَهُ أَيْ يَدَهُ (وحديثه الآخر) لَخَبَرْتُ خُبْرًا وَشَوَيْتُ طَابِقًا مِنْ شَاةٍ أَيْ مَقْدَارِ مَا يَأْكُلُ مِنْهُ أَثْنَانِ أَوْ لَانَتَيْنِ (وفي حديث ابن مسعود) أَنَّهُ كَانَ يُطْبِقُ فِي صَلَاتِهِ هُوَانًا يَجْمَعُ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدَيْهِ يَجْعَلُهُمَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ فِي الرُّكُوعِ وَالتَّسْبِيحِ (هـ • وفي حديثه أيضا) وَتَبَقَى أَصْلَابُ الْمُنَافِقِينَ طَبَقًا وَاحِدًا الطَّبَقُ فَقَارُ الظَّهْرِ وَاحِدَتُهُمَا طَبَقَةٌ يَرِيدُ أَنَّهُ سَارِقُ قَارِهِمْ كُلُّهُ كَالْفَقَارَةِ الْوَاحِدَةِ فَلَا يَقْدِرُونَ عَلَى السُّجُودِ (هـ • س • ومنه حديث ابن الزبير) قَالَ لِعَاوِيَةَ وَأَيُّمُ اللَّهِ لَنْ تَمُوتَ وَأَنْتَ مَلِكٌ مَرَّ وَأَنْتَ عِنَانٌ خَيْلٌ تَنْقُادُ لَهُ فِي عُمَمَانٍ لَيْسَ كَبْنٍ مِنْكَ طَابِقًا تَخَافُهُ يَرِيدُ فَقَارُ الظَّهْرِ أَيْ لَيْسَ كَبْنٍ مِنْكَ مَرَكَبًا مَرَكَبًا وَحَالًا لَا يَكُنْ لَكَ نَلَا فِيهَا وَقِيلَ أَرَادَ بِالطَّبَقِ الْمَنَازِلَ وَالْمَرَاتِبَ أَيْ لَيْسَ كَبْنٍ مِنْكَ مَنْزِلَةٌ فَوْقَ مَنْزِلَةٍ فِي الْعِدَاوَةِ (وفي حديث ابن عباس) سَأَلَ أَبَاهُ بِرَّةَ سَمَلَةٍ فَأَقْنَاهُ فَقَالَ طَبَقَتْ أَيْ أَصَبَتْ وَجْهَ الْغَنِيَاءِ وَأَصْلُ التَّطْبِيقِ إِصَابَةُ الْفَصْلِ وَهُوَ طَبَقُ الْعَظْمَيْنِ أَيْ مُتَقَابِلُهُمَا فَيَفْصَلُ بَيْنَهُمَا (هـ • وفي حديث أم زرع) زَوَّجَنِي عَيَّابًا طَبَقًا هُوَ الطَّبَقُ عَلَيْهِ حَقًّا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي أَمُورُهُ مُطَبَقَةٌ عَلَيْهِ أَيْ مُنْشَأَةٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَخْجَزُ عَنِ الْكَلَامِ فَتَنْطَبِقُ شَفَتَاهُ (هـ • وفيه) إِنْ مَرَّ بِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَاعَتْ طَبَقُ مِنْ جَرَادٍ فَصَادَتْ مِنْهُ أَيْ قَطِيعٌ مِنَ الْجَرَادِ (وفي حديث عمرو بن العاص) إِنِّي كُنْتُ عَلَى أَطْبَاقٍ ثَلَاثٍ أَيْ أَحْوَالٍ وَاحِدَةٍ طَبَقٍ (س • وفي كتاب علي رضي الله عنه) إِلَى عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ كَمَا وَافَقَ شَيْءٌ طَبَقَهُ هَذَا مَثَلٌ لِلْعَرَبِ يُضْرَبُ لِكُلِّ اثْنَيْنِ أَوْ أَمْرَيْنِ جَعَلَهُمَا حَالَةً وَاحِدَةً أَنْصَفَ بِمَا كُنْتَ مِنْهُمَا وَأَصْلُهُ فِيمَا قِيلَ أَنْ شَأْنًا قَبِيلَةً مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَطَبَقًا شَيْءٌ مِنْ يَدَا فَا تَقَعُ عَلَى أَمْرٍ فَيَقِيلُ لَهُ أَذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَافَقَ شَيْءًا وَنَظِيرُهُ وَقِيلَ شَيْءٌ رَجُلٌ مِنْ دُهَاءِ الْعَرَبِ وَطَبَقَةٌ أَمْرٌ أَوْ مِنْ جَنْبِهِ

زُوجَتْ مِنْهُمَا أَقْصَى وَقِيلَ الشَّقُّ وَعَامِنَ أَدَمَ تَشْنُ أَيُّ أَخْلَقَ لِحَمَلِهَا طَبَقًا مِنْ فَوْقِهِ فَوَاقَفَهُ فَتَكُونُ الْهَامُ
فِي الْأَوَّلِ لِلتَّأْنِثِ وَفِي الثَّانِي ضَمِيرُ الشَّقِّ (وفي حديث ابن المنهجي رضي الله عنه) أَنَّهُ وَصَفَ مِنْ بَلَى
الْأَمْرِ بَعْدَ السُّوءِ فَيَأْتِي فَقَالَ يَكُونُ بَيْنَ شَيْءٍ وَطَبَقٍ هُمَا شَجَرَتَانِ يَكُونَانِ بِالْحِجَازِ وَقَدْ تَدَمَّ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ
(وفي حديث الحجاج) فَقَالَ لِرَجُلٍ قُمْ فَاضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْأَسِيرِ فَقَالَ إِنْ يَدِي طَبَقَةٌ هِيَ الَّتِي قَدْ لَصِقَ
عَضْدُهَا بِجَنْبِ صَاحِبِهِ فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ يُحَرِّكَهَا (طحن • وفيه) فَطِنَ لِمَا غَلَامٌ رُوِيَ أَنَّ أَوَّلَ الطَّيْنِ
وَالطَّبَانَةِ الْفُظَّةُ يَقَالُ طَيْنٌ لِكَيْ لَا يَبَانَ فَهُوَ طَيْنٌ أَيْ هَجَمَ عَلَى بَاطِنِهَا وَخَبَّرَ أَمْرَهَا وَأَنَّهُمَا عَنِ تَوَاتِيهِ عَلَى
الْمُرَادَةِ هَذَا إِذَا رَوَى بِكسر الباءِ وَإِنْ رَوَى بِالْفَتْحِ كَانَ مَعْنَاهُ خَبَّرَهَا وَأَفْسَدَهَا (طحا • وفي حديث الضحايا)
وَلَا الْمُضْطَلَّةُ أَطْبَاقُهَا أَيْ الْمُطْوَعةُ الشُّرُوعُ وَالْأَطْبَاءُ الْأَخْلَافُ وَاحِدُهَا طَبَقٌ بِالضَمِّ وَالْكَسْرِ وَقَدْ يُقَالُ
أَوْضَعِ الْأَخْلَافَ مِنَ الْخَيْلِ وَالتَّبَاعِ أَطْبَاءُ كَمَا يُقَالُ فِي ذَوَاتِ الْحَقِّ وَالظَّائِفِ خَلْفٌ وَضَرَعُ (هـ • ومنه
حديث عثمان) قَدْ بَلَغَ السَّيْلُ الرَّبِّيَّ وَجَاوَزَ الْحِزَامُ الطَّيْنَيْنِ هَذَا كِتَابَةٌ عَنِ الْمُبَالِغَةِ فِي تَجَاوُزِ الشَّرِّ وَالْأَذَى
لِأَنَّ الْحِزَامَ إِذَا انْتَهَى إِلَى الطَّيْنَيْنِ فَقَدْ انْتَهَى إِلَى أَوَّلِ غَايَاتِهِ فَكَيْفَ إِذَا جَاوَزَهُ (ومن حديث ذي
النُّدْبَةِ) كَأَنَّ أَحَدِي يَدَيْهِ طَبَقٌ شَاةٍ (س • وفي حديث ابن الزبير) أَنَّ مُصْعَبَ الطَّبَقِ الْقُلُوبَ حَتَّى
مَا تَعُدُّ لَهُ أَيْ تَحْبِبُ إِلَى قُلُوبِ النَّاسِ وَفَرَّغَتْ أَمْنَهُ يَقَالُ طَبَقًا يَطْبُوهُ وَيُطْبِئُهُ إِذَا دَعَا وَصَرَفَهُ إِلَيْهِ وَاحْتَارَهُ
لِنَفْسِهِ وَأَطْبَاءُ يَطْبِئُهُ أَقْتَعَلَ مِنْهُ فَقَلَبَتْ التَّأْطَاءُ وَأَذْنَحَتْ

• باب الطاء مع الحاء •

• طحر • (س • في حديث الناقة القصواء) فَتَحَنَّنَ لَهَا طَحِيرًا الطَّحِيرُ النُّفْسُ الْعَالِي (وفي
حديث يحيى بن يعمر) فَإِنَّكَ تَطْحَرُهَا أَيْ تَبْدُوها وَتَقْصِيها وَقِيلَ أَرَادَ تَدَحَّرَهَا فَقَلَبَ الدَّالَ طَاءً وَهُوَ عَمَلُهُ
وَالدَّحْرُ الْأَبْعَادُ وَالطَّحْرُ أَيْضًا الْجَمَاعُ وَالتَّحْدُدُ (طحر • وفيه) (س • في حديث سلمان) وَذَكَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَقَالَ تَذْنُو السَّمْسُ مِنْ رُؤُوسِ النَّاسِ وَلَيْسَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ طَحْرٌ بِطَحْرَةِ الطَّحْرِ بِضَمِّ الطَّاءِ وَالرَّاءِ وَبِكسرهما
وَبِالْحَاءِ وَالْهَاءِ وَالْبَاسُ وَقِيلَ الْحَرَّةُ وَأَكْثَرُ مَا يَسْمَعُ فِي النَّفْيِ (طحن • وفيه) (س • في حديث سلمان) وَذَكَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
عَنْهُ) فَأَخْرَجَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَفِّينَ كَرِيدٍ كَرِيدٍ الطَّحِينُ الدُّكْدُوكُ الْتَرَابُ النَّاعِمُ
وَالطَّحِينُ الْمُطْحُونُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ

• باب الطاء مع الخاء •

• طخر • (في حديث سلمان) وَلَيْسَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ طَخْرٌ بِطَحْرَةِ الطَّحْرِ بِضَمِّ الطَّاءِ وَالْهَاءِ (طحا • وفيه)
(وفي حديثه) إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ طَخَاءً عَلَى قَلْبِهِ فَلْيَأْكُلْ السَّخَّرَ حُلَّ الطَّخَاءِ تَقْلٌ وَغَنَى وَأَصْلُ الطَّخَاءِ وَالطَّخِيَةُ الظُّلْمَةُ
وَالْقَيْمُ (هـ • ومنه الحديث) إِنَّ الْقَلْبَ طَخَاءٌ كَطَخَاءِ الْقَمَرِ أَيْ مَا يَغْشِيهِ مِنْ غَيْمٍ يُغْشِي نُورَهُ

والطباقي شجر بالحجاز ويدي طيبة هي التي قد لاصق عضدها بجنب صاحبه فلا يستطيع أن يحركها (طحن • وفيه) والطبانة الفطنة وطحن لما غلام بالكسر أي هجم على باطنها وخبر أمرها وأنها عمن تواتيه على المرادة وبالفصح أي خبيها وأفسدها (طحا • وفيه) الأخلاف جمع طبي بالضم والكسر وأطبي القلوب أي تنحيب اليها وقتر بئامنه (طحر • وفيه) النفس العالي والطحر الابتعاد والجماع الطحيرة بضم الطاء والراء وبكسرهما وبالهاء والباء اللباس وقيل الحرقة وأكثر ما تستعمل في النفي • قلت زاد الفارسي وبالفصح انتهى (طحن • وفيه) الطحن الطحن (طحا • وفيه) تفل وغشي وأصله الظلمة والغيم

باب الطاء مع الراء

﴿س﴾ فيه طراً على حزني من القرآن أي ورد وأقبل يقال طراً طراً مهموزاً إذا جاء مفاجأة كأنه لحقه الوقت الذي كان يؤدي فيه ورده من القراءة أو جعل ابتداء فيه طراً منه عليه وقد ترك الهمزة فيه فيقال طراً بطراً وطراً وقد تكررت في الحديث ﴿طرب﴾ (س) فيه لعن الله من غير المطربة والمقربة المطربة واحدة المطارب وهي طرق تستغل في الطرق الكبار وقيل هي الطرق الضيقة المتفرقة يقال طربت عن الطريق أي عدلت عنه ﴿طربل﴾ (ه) فيه إذا مر أحدكم بطربل بال مائل فليسرع المشي هو البناء المرتفع كالصومعة والمنظرة من مناظر العجم وقيل هو علم يبنى فوق الجبل أو قطعة من جبل ﴿طربل﴾ (في حديث حذيفة رضي الله عنه) حتى ثبت اللحم على أجسادهم كما ثبت الطرائث على وجه الأرض هي جمع طرونث وهو ثبت ينسبط على وجه الأرض كالطربل جمع طرونث سبعة ثلث في عليك كذا (وفي حديث قيام الليل) هو قرينة إلى الله تعالى ومطرده الداء عن الجسد أي أنها حالة من شأنها إبعاد الداء أو مكان يختص به ويعرف وهي مقلة من الطرد (وفي حديث الأمراء) فإذا نهران يطردان أي يجريان وهما يقعان من الطرد (ومنه الحديث) كنت أطارد حية أي أخادعها لأصيدها ومنه طراد الصيد (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) أطردنا المعترفين يقال أطرده السلطان وطرده إذا أخرجه عن بلدته وحقيقته أنه صير طربداً وطردت الرجل طرداً إذا أبعذته فهو مطرود وطريد ﴿ه﴾ (وفي حديث قتادة) في الرجل يتوضأ بالماء الرمدي والماء الطريد هو الذي تحوضه الدواب سمي بذلك لانهم أطردوه فيه تحوضه وتطرد أي تدفعه ﴿ه﴾ (وفي حديث معاوية) انه صعد المنبر وفي يده طريدة أي شقة طويلة من حرير ﴿طرد﴾ (في حديث الاستسقاء) فنشأت طريرة من السحاب الطريرة نضرة غير الطرة وهي قطعة من السحاب تدوم من الأفق مستطيلة ومنه طرة الشعر والثوب أي طرفه ﴿ه﴾ (ومنه الحديث) أنه أعطى عمر حلة وقال لتعطينها بعض نسائك يتخذنها طراباً بينهن أي يقطعنها ويتخذنها ممانع وطرات جمع طرة وقال الزحشري يتخذنها أطراف أي قطعها من الطر وهو القطع ﴿س﴾ (ومنه الحديث) انه كان يطرب شارباً أي يقصه ﴿س﴾ (وحديث السعبي) يقطع الطرار هو الذي يشق كمل الرجل ويصل ما فيه من الطر القاطع والشق ﴿ه﴾ (وفي حديث علي) انه قام من جوز الليل وقد طارت النجوم أي أضاءت (ومنه) سيف مطرور أي صقيل ومن رواه بنع الطاء أراد طلعت يقال طار النبات يطرداً أي نبت وكذلك الشارب ﴿ه﴾ (وفي حديث عطاء) إذا طررت مسجدك بعد ريقه روت فلا تصل فيه حتى تغسله السماء أي إذا طمئت وزينته من قولهم رجل طرب رأى جميل الوجه (وفي حديث قيس)

﴿طرب﴾ على حزني أي ورد وأقبل لعن الله من غير المطربة والمقربة هي طرق صغار تنفذ في الطرق الكبار وقيل الطرق الضيقة المتفرقة ج طارب ومقارب الطربال البناء المرتفع وقيل علم يبنى فوق الجبل الطرائث ثبت ينسبط على وجه الأرض كالطربل جمع طرونث الطرد إبعاد المطرد مفعلة منه ونهران بطردان يجريان وأطارد حية أخادعها لأصيدها والأطردان يقولان سبقتني فلك على كذا وان سبقتني فلي عليك كذا والماء الطرد الذي تحوضه الدواب وصعد المنبر وفي يده طريدة أي شقة طويلة من حرير فنشأت طريرة من السحاب تصغر طرة وهي قطعة منه تدوم من الأفق مستطيلة ويتخذنها طرات أي قطعاً ويطرب شارباً أي يقصه والطرار الذي يشق كمل الرجل ويصل ما فيه وطررت النجوم بالضم أضاءت وبالفعل طلعت وطررت النبات والشارب نبت وطررت مسجدك طمئت وزينته

﴿س﴾ ومراد المحشر الخلق طراً أي جميعاً وهو منصوب على المصدر أو الحال ﴿طرز﴾ (فيه) قالت صفة لزوجات النبي صلى الله عليه وسلم من فيكن مني أي نبي وعي نبي وزوجي نبي وكان النبي صلى الله عليه وسلم علمها تقول ذلك لمن فقالت لها عائشة ليس هذا من طرازك أي ليس هذا من طرازك أي من قرينتك واستنباطك والطرار في الأصل الموضع الذي تنسج فيه الثياب الجياد ويقال للأنسان إذا كان بشي جيداً استنباطاً وقرينة هذا من طرازه ﴿طرس﴾ (س) فيه كان النخعي يأتي عبدة في المسائل فيقول عبدة طرسها يا أبا إبراهيم طرسها أي اغتصبها يعني الصبيبة يقال طرس الصبيبة إذا اغتصبها ﴿طرب﴾ (س) وفي حديث الحسن) وقد خرج من عند الحاج فقال دخلت على أحيول يطرب شارباً له بر يدنفخ بشقته في شارب غيظاً أي كبراً والطرط الصغير بالشفين للضأن ويطرب شارباً له بر يدنفخ بشقته في شارب غيظاً أي كبراً والطرط الصغير بالشفين للضأن أخرجه الهروي عن الحسن والزحشري عن النخعي ﴿س﴾ (وفي حديث الأشتر) في صفة امرأة أرادها ضمة طرباً الطرب العظيمة الذين ﴿طرف﴾ (ه) فيه قال طرف من المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم أي قطعة منهم وجانب ومنه قوله تعالى ليطع طرفاً من الذين كفروا أو يكتمهم ﴿ه﴾ (وفي حديثه) كان إذا استمكى أحدهم لم تنزل البرمة حتى يأتي على أحد طرفيه أي حتى يقيق من علته أو يموت لأنهم ما انتهى أمر العليل فها طرفاه أي جانبيه (ومنه حديث أسماء بنت أبي بكر) قالت لا ينهنا عبيد الله ما ينجحنا إلى الموت حتى آخذ على أحد طرفيك إيماناً تستخلف فتعز عيني وإيماناً تقتل فأحتسبك (وفيه) إن إبراهيم الخليل عليه السلام جعل في مرب وهو طفل وجعل رزقه في أطرافه أي كان يعض أصابعه فيجذبها ما يغذيه ﴿ه﴾ (وفي حديث قبيصة بن جابر) ما رأيت أقطع طرفاً من عمرو بن العاص ير يدأضي لساناً منه وطرفاً الإنسان لسانه وذكره (ومنه قولهم) لا يدرى أي طرفيه أطول (س) (ومنه حديث طاووس) أن رجلاً واقع الشراب الشديد فسقى فصرى فلقد رأى شقه في النطع وما يدرى أي طرفيه أمرع أراد حلقه ودره أي أصابه القي والاسهال فلم أدر أيم ما امرع خروجا من كثرته (وفي حديث أم سلمة) قالت لعائشة حماديات النساء غص الأطراف أرادت قبض اليد والرجل عن الحركة والسبر يعني تسكين الأطراف وهي الأعضاء وقال القتيبي هي جمع طرف العين أرادت غص البصر قال الزحشري الطرف لا يفتي ولا يجتمع لانه مصدر ولو جمع فلم يسمع في جمعه أطراف ولا كذا أشك انه تحفيف والصواب غص الأطراف أي يقضض من أبصارهم مطرقات رأيات بأبصارهم إلى الأرض (س) (ومنه حديث نظر الفجاء) قال اطرفي بصرك أي اصرفه عما وقع عليه وامتد إليه ويروي بالقاف وسيمذكر ﴿ه﴾ (وفي حديث زياد) أن الدنيا قد طرقت أعينكم أي طمعت بأبصاركم اليها من قولهم امرأته طرقة بالرجال إذا كانت طماعة اليهم وقيل طرقت أعينكم أي صرفتها إليها (ومنه حديث عذاب القبر) كان لا ينظر طرف

وجاءوا طراً أي جميعاً منصوب على المصدر أو الحال ليس هذا من طرازك أي من قرينتك واستنباطك طرسها أي اغتصبها يعني الصبيبة يقال طرس الصبيبة إذا اغتصبها طرب شارباً له بر يدنفخ بشقته في شارب غيظاً أي كبراً والطرط الصغير بالشفين للضأن ويطرب شارباً له بر يدنفخ بشقته في شارب غيظاً أي كبراً والطرط الصغير بالشفين للضأن أخرجه الهروي عن الحسن والزحشري عن النخعي (وفي حديث الأشتر) في صفة امرأة أرادها ضمة طرباً الطرب العظيمة الذين (طرف) (ه) فيه قال طرف من المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم أي قطعة منهم وجانب ومنه قوله تعالى ليطع طرفاً من الذين كفروا أو يكتمهم (وفي حديثه) كان إذا استمكى أحدهم لم تنزل البرمة حتى يأتي على أحد طرفيه أي حتى يقيق من علته أو يموت لأنهم ما انتهى أمر العليل فها طرفاه أي جانبيه (ومنه حديث أسماء بنت أبي بكر) قالت لا ينهنا عبيد الله ما ينجحنا إلى الموت حتى آخذ على أحد طرفيك إيماناً تستخلف فتعز عيني وإيماناً تقتل فأحتسبك (وفيه) إن إبراهيم الخليل عليه السلام جعل في مرب وهو طفل وجعل رزقه في أطرافه أي كان يعض أصابعه فيجذبها ما يغذيه (وفي حديث قبيصة بن جابر) ما رأيت أقطع طرفاً من عمرو بن العاص ير يدأضي لساناً منه وطرفاً الإنسان لسانه وذكره (ومنه قولهم) لا يدرى أي طرفيه أطول (س) (ومنه حديث طاووس) أن رجلاً واقع الشراب الشديد فسقى فصرى فلقد رأى شقه في النطع وما يدرى أي طرفيه أمرع أراد حلقه ودره أي أصابه القي والاسهال فلم أدر أيم ما امرع خروجا من كثرته (وفي حديث أم سلمة) قالت لعائشة حماديات النساء غص الأطراف أرادت قبض اليد والرجل عن الحركة والسبر يعني تسكين الأطراف وهي الأعضاء وقال القتيبي هي جمع طرف العين أرادت غص البصر قال الزحشري الطرف لا يفتي ولا يجتمع لانه مصدر ولو جمع فلم يسمع في جمعه أطراف ولا كذا أشك انه تحفيف والصواب غص الأطراف أي يقضض من أبصارهم مطرقات رأيات بأبصارهم إلى الأرض (س) (ومنه حديث نظر الفجاء) قال اطرفي بصرك أي اصرفه عما وقع عليه وامتد إليه ويروي بالقاف وسيمذكر (وفي حديث زياد) أن الدنيا قد طرقت أعينكم أي طمعت بأبصاركم اليها من قولهم امرأته طرقة بالرجال إذا كانت طماعة اليهم وقيل طرقت أعينكم أي صرفتها إليها (ومنه حديث عذاب القبر) كان لا ينظر طرف

من البول أي لا يتباهى من الطرف الناحية (س • وفيه) رأيت على أي هزيمة يطرّف نحر الطرف بكسر
 الميم وفكها ووضعهما الذوب الذي في طرفيه هاتمان والميم زائدة وقد تكررت الحديث (س • وفيه) كان
 قمر أو غاوية كالطراف الممدود الطراف بيت من آدم معروف من بيت الاغراب (س • وفي حديث
 فضيل) كان محمد بن عبد الرحمن أسلم فطرّف له طرفة أصل الطرف الضرب على طرف العين ثم نقل الى
 الضرب على الرأس (طريق) (س • وفيه) نسي المسافر عن أن يأتي أهله طرّوقاً أي ليلا وكل
 آت بالليل طارق وقيل أصل الطروق من الطرق وهو الذق ونقي الآتي بالليل طارفاً حاجته إلى دق الباب
 (س • ومنه حديث علي رضي الله عنه) انه اخارقه طارقة أي طرقت بخير وجمع الطارقة طوارق
 (ومنه الحديث) أعوذ بك من طوارق الليل إلا طارفاً يطرّق بخير وقد تكررت الطروق في الحديث
 (س • وفيه) الطيرة والعياقة والطرق من الجبت الطرق الضرب بالخصا الذي يفعله النساء وقيل هو
 الخط في الرمل وقد مر تفسيره في حرف الحاء (س • وفيه) فرأى عجزاً نطرق شعراً هو ضرب الصوف
 والشعر بالخصب لينتفش (س • وفي حديث الزكاة) فيها حقة طروقة الفحل أي يعلو الفحل مثلها في
 ستمها وهي فعولة بمعنى مفعولة أي مكرّوبة للفحل وقد تكررت الحديث (ومنه الحديث) كان يضيّع جنباً
 من غير طروقة أي زوجة وكل امرأة طروقة زوجها وكل ناقة طروقة فحلها (س • ومنه الحديث) ومن
 حقه اطراق فحلها أي إعارته للضراب واستطراق الفحل استعارته لذلك (ومنه الحديث) من أطرق
 مسلماً فقتله القرس (ومن حديث ابن عمر) ما أعطى رجل قط أفضل من الطرق بطرق الرجل
 الفحل فيلقع مائه فيذهب جري دهره أي يحوي آخره أبا الأدين والطرق في الأصل ماء الفحل وقيل هو
 الضراب ثم مقي به الماء (س • ومنه حديث عمر) والبيضة منسوبة إلى طرفها أي إلى فحلها (س • وفيه)
 كأن وجوههم المجان المطرقة أي التراس التي ألبت العقب شيئاً فوق شيء ومنه طارق النعل إذا صيرها
 طاقاً فوق طاق وركب بعضها فوق بعض ورواه بعضهم بتشديد الراء للتكثير والاول أشهر (س • ومنه
 حديث عمر رضي الله عنه) فلبست خفين مطارقين أي مطبقين واحداً فوق الآخر يقال أطرق النعل
 وطارقها وقد تكررت الحديث (وفي حديث نظر الفجأة) أطرق بصره الاطراق أن يقبل ببصره
 إلى صدره ويسكت ساكناً (وفي حديث آخر) فأتطرق ساعة أي سكت (وفي حديث آخر) فأتطرق رأسه
 أي أماله وأسكنه (ومن حديث زياد) حتى انتهكوا الحريم ثم أطرقوا وراهمكم أي استروا بكم
 (س • وفي حديث النخعي) الوضوء بالطرق أحب إلى من التيمم الطريق الماء الذي خاضته الأبل وبألت فيه
 ونعرت (ومن حديث ابن الزبير) وليس للشارب الا الرثق والطرق (وفي حديثه) لا أرى أحداً به طرق
 يتخلف الطريق بالكسر القوة وقيل الشحم وأكثر ما يستعمل في الثني (وفي حديث سبرة) ان الشيطان

من البول أي لا يتباهى من الطرف الناحية
 الناحية والطرف بكسر الميم وفكها
 وضعهما الذوب الذي في طرفيه هاتمان
 والطراف بيت من آدم والطرف
 الضرب على طرف العين ثم
 نقل الى الضرب على الرأس
 (الطروق) الاتيان ليلا وكل
 آت بالليل طارق والطرق الضرب
 بالخصا الذي يفعله النساء وقيل
 هو الخط في الرمل ورأى عجزاً
 نطرق شعراً هو ضرب الصوف
 والشعر بالخصب لينتفش وحقة
 طروقة الفحل أي يعلو الفحل مثلها
 في ستمها ففعولة بمعنى مفعولة أي
 مكرّوبة وكل ناقة طروقة فحلها
 وكل امرأة طروقة زوجها ومنه
 كل يصح جنباً من غير طروقة أي
 زوجة وإطراق الفحل إعارته
 للضراب والبيضة منسوبة إلى
 طرفها أي إلى فحلها والمجان المطرقة
 التراس التي ألبت العقب
 شيئاً فوق شيء وروى بتشديد الراء
 للتكثير والاول أشهر وللبست
 خفين مطارقين أي مطبقين واحداً
 فوق آخر وأطرق النعل وطارقها
 صيرها طاقاً فوق طاق وركب
 بعضها على بعض والاطراق أن
 يقبل ببصره إلى صدره ويسكت
 ساكناً وأطرقوا وراهمكم أي
 استروا بكم والطرق الماء الذي
 خاضته الأبل وبألت فيه وبعرت
 والطرق بالكسر القوة وقيل
 الشحم وأكثر ما يستعمل في الثني

فقد لابن آدم بأطرقه هي جمع طريق على التأنيث لأن الطريق مذكّر وثبت جمعه على التذكير أطروقة
 كرجيف وأرغفة وعلى التأنيث أطرق كمين وأمين (وفي حديث هند)
 نحن بنات طارق • غنني على التمارق
 الطارق النجم أي آباؤنا في الشرف والعلو كالنجم (طرا) (س • وفيه) لا تطروني كما أطرت
 النصارى عيسى بن مريم الا طراً تجاوزة الحد في المدح والكذب فيه (س • وفي حديث ابن عمر) انه
 كان يستجمر بالألوة غير المطرأة الألوة العود والمطرأة التي يعمل عليها ألوان الطيب غيرها كالعنبر
 والمسك والكافور (ومنه قولهم) عسل مطرّ أي مربّى بالأفوية (س • وفيه) انه أكل قد يداعلى
 طربان قال الفراء هو الذي تسميه العامة الطربان وقال ابن السكيت هو الذي يؤكل عليه

باب الطاء مع الزاي

طرج (في حديث الشعبي) قال لأبي الزناد تأتينا بهذه الأحاديث قسيّة وتأخذها منا طارجة القسيّة
 الرديئة والطارجة الحالصة المنقاة وكأنه تعريب تأله بالفارسية

باب الطاء مع السين

طسا (فيه) إن الشيطان قال ما حدثت ابن آدم إلا على الطساء والخفوة الطساء الخنفة والهيضة
 يقال طس إذا غلب الهم على قلبه وطسبت نفسه فهي طاسبة منه (طس) (في حديث الامراء)
 واختلاف اليه ميكائيل بثلاث طساس من زمزم الطساس جمع طس وهو الطس والتساء فيه بدل من
 السين لجمع على أصله ويجمع على طسوس أيضاً (طس) (في حديث عمر) انه كتب الى عثمان بن
 حنيف في رجلين من أهل الذمة أسلماً ارفع الجزية عن رؤسهم واخذ الطسق من أرضهم ما الطسق
 الوظيفة من خراج الأرض المقر عليهم او هو فارسي معرب (طسم) (س • في حديث مكة) وسكانها
 طسم وجديس هما قوم من أهل الزمان الاوّل وقيل طسم حتى من عاد

باب الطاء مع النين

طنش (س • وفيه) الحزاة ينشربها كابس النشاء للطنشة هي داء يصيب الناس كالزكام
 ثميت طشة لأنه اذا استنثره احبها طش كما يطش المطر وهو الضعيف القليل منه (ومن حديث الشعبي
 وسعيد) في قوله تعالى ينزل من السماء ماء قال طش يوم بدر (س • ومنه حديث الحسن) انه كان
 يمشي في طش ومطر

وأطرق جمع طريق على التأنيث
 كمين وأمين وأطروقة جمعه على
 التذكير كرجيف وأرغفة
 والطارق النجم ومنه نحن بنات
 طارق أي آباؤنا في الشرف والعلو
 كالنجم (الطرا) (س • وفيه) تجاوزة
 الحد في المدح والكذب فيه والألوة
 المطرأة التي يعمل عليها ألوان
 الطيب غيرها كالعنبر والمسك
 والكافور والطربان الذي
 يؤكل عليه (الطارجة)
 الحالصة المنقاة معرب (الطساء)
 الخنفة (الطساس) جمع
 طس وهو الطسبت وافر بدل من
 السين (الطسق) الوظيفة
 المقررة على الأرض من الخراج
 فارسي (طسم) حتى من عاد
 (الطش) المطر الضعيف
 القليل والطنشة داء كالزكام

باب الطاء مع العين

طعم (س * فيه) أنه نهي عن بيع الثمرة حتى تُطعم يقال أطمعت الشجرة إذا ثمرت وأطعمت الثمرة إذا أدركت أي صارت ذات طعم وشيأ يؤكل منها ويرى حتى تُطعم أي تؤكل ولا تؤكل إلا إذا أدركت (س * ومنه حديث الدجال) أخبروني عن نخل يسان هل أطم أي هل ثمر (س * ومنه حديث ابن مسعود) كبر حجة الماء لا تُطعم أي لا طعم لها به مال أطمعت الثمرة إذا صار لها طعم والطعم بالفتح ما يؤذيه ذوق الشيء من خلوة ومراة وغيرهما وله حاصل ومنفعة والطعم بالضم الأكل ويرى لا تُطعم بالتشديد وهو تفتل من الطعم كتطرد من الطرد (س * ومنه الحديث) في زمزم أنها طعام طعم وشيأ سقم أي يشبع الإنسان إذا ضرب ماها كما يشبع من الطعام (ومن حديث أبي هريرة) في السكاب إذا وردت الحسكر الصغيرة فلا تطفه أي لا تشربه (س * ومنه حديث بدر) ما قتلنا أحدا به طعم ما قتلنا إلا بخيبر ضلعاه أسنة عارة أي قتلهما من لا اعتدأ به ولا مرقفه ولا قدر ويجوز فيه فتح الطاء وضمه لأن الشيء إذا لم يكن فيه طعم ولا له طعم فلا جدوى فيه للأكل ولا منفعة (س * وفيه) طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة يعني سبع الواحد قوت الاثنين وسبع الاثنين قوت الأربعة ومثله قول عمر عام الرمادة أطمعت أن أترى على أهل كل بيت مثل عدد دهم فإن الرجل لا يملك على نصف بطنه (س * وفي حديث أبي بكر) إن الله إذا أطمع نبيا طعمه ثم قبضه جعلها للذي يقوم بهذه الطعمة بالضم شبه الرزق يريد به ما كان له من التي وغيره وجمعها طعم (ومن حديث ميراث الجدة) إن السدس الآخر طعمة أي أنه زيادة على حقه (س * ومنه حديث الحسن) وقتال على كسب هذه الطعمة يعني التي والخراج والطعمة بالكسر والضم وجه المكسب يقال هو طيب الطعمة وخيب الطعمة وهي بالكسر خاصة حال الأكل (ومن حديث عمر بن أبي سلمة) فما زالت تلك طعمتي بعد أي مآلتي في الأكل (س * وفي حديث المرأة) من ابتاع مصرية فهو بخير النظر من إن شاء أمسكها وإن شاء ردها وردها معها أصاعها من طعام لا تمرا الطعام عام في كل ما يقتات من الخنطة والشعر والتمر وغير ذلك وحيث استثنى منه التمر وهي الخنطة فقد أطلق الصاع فيما عداها من الأطعمة إلا أن العلماء خصوه بالتمر لأمرين أحدهما أنه كان الغالب على أطمعتهم والثاني أن معظم روايات هذا الحديث إنما جاءت أصاعا من تمر وفي بعضها قال من طعام ثم أعقبه بالاستثناء فقال لا تمرا حتى إن النعماء قدر ردها وفيها لو أخرج بدل التمر زبيبا أو قوتا آخر ففهم من تبع التوقيف ومنهم من رأى في معناه إخراج له تجرى صدقة الفطر وهذا الصاع الذي أمر برده مع المرأة هو بدل عن اللبن الذي كان في الضرع عند العقد وإنما لم يجب رد عين اللبن أو مثله أو قيمته لأن عين اللبن لا تبقى غالبا وإن بقيت فتمزج بالآخر اجتماع في الضرع بعد العقد إلى طعام

أطعمت الشجرة الثمرة
أدركت وصارت ذات طعم بحيث
تؤكل وكبر حجة الماء لا تطعم أي
لا طعم لها والطعم بالفتح ما يؤذيه
ذوق الشيء من خلوة ومراة
وغيرهما وله حاصل ومنفعة وبالضم
الأكل وزمزم طعام طم أي
يشبع الإنسان إذا ضرب ماها
كما يشبع من الطعام وإذا وردت
السكاب الحسكر الصغيرة فلا تطعمه
أي لا تشربه وما قتلنا أحدا به طم
أي أنه قدر وطعام الواحد يكفي
الاثنين أي سبع الواحد قوت
الاثنين وإذا طعم الله نبيا طعمه
هي بالضم شبه الرزق يريد به ما كان
له في التي وغيره والسدس الآخر
طعمة أي زيادة على حقه والطعمة
بالكسر حالة الأكل ومنه فزال
تلك طعمتي أي مآلتي في الأكل
والطعام كل ما يقتات من الخنطة
والشعر والتمر وغير ذلك

الحلب وأما المذنية فلأن القدر إذا لم يكن معلوما بغير الشرع كانت المقابلة من باب الرأيا وإعنا قدر من التمر دون النقد فقد عدهم غالبا ولأن التمر يشترك اللبن في المالبية والقوتية وهذا المعنى نص الشافعي رحمه الله أنه لو ردت المرأة بعيب آخر سوى التمر يرد معها أصاعا من تمر لا جمل اللبن (س * وفي حديث أبي سعيد) كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام أو صاعا من شعير قيل أراد به البروقيل التمر وهو أشبه لأن البركان عندهم قليل لا يتسع لأخراج زكاة الفطر وقال الخليل إن العاني في كلام العرب أن الطعام هو البرخاسة (س * وفيه) إذا استطعمكم الإمام فأطعموه أي إذا أخرج عليه في قراءة الصلاة واستفتحكم فافتحوا عليه ولقنوه وهو من باب التمثيل تشبها بالطعام كأنهم يدخلون القراءة فيه كما يدخل الطعام (ومن الحديث الآخر) فاستطعمته الحديث أي طلبت منه أن يجدهني وأن يذيقني طعم حديثه **طعن** (س * وفيه) قنأ أمي بالطعن والطاعون الطعن القتل بالرمح والطاعون المرض العام والوباء الذي يفسد له الهواء فتفسد به الأنسجة والأبدان أراد أن الغالب على قنأ الأمة بالفتن التي تسفل فيها الدماء وبالوباء وقد تكرر الطاعون في الحديث يقال طعن الرجل فهو مطعون وطعين إذا أصابه الطاعون (ومن الحديث) نزلت على أبي هاشم بن عتبة وهو طعين (وفيه) لا يكون المؤمن طعانا أي وقاعا في أعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما وهو فعال من طعن فيه وعليه بالقول يطعن بالفتح والضم إذا عابه ومنه الطعن في النسب (ومن حديث رجاء بن حيوة) لا تحذرناعن من هارت ولا طهان (س * وفيه) كان إذا خطب إليه بعض بنياته أتى الخدر فقال إن فلانا يذكر فلانة فان طعنت في الخدر لم يزوجها أي طعنت بأصبعها ويدها على السر المرنخي على الخدر وقيل طعنت فيه أي دخلته وقد تقدم في الحاء (س * ومنه الحديث) أنه طعن بأصبعه في بطنه أي ضربه برأسها (س * وفي حديث علي) والله لو دعه معاوية أنه ما بقي من بني هاشم نافع ضربه إلا طعن في نبطه يقال طعن في نبطه أي في جنازته ومن ابتدأ بشئ أو دخله فقد طعن فيه ويروي طعن على ما لم يسم فاعله والنيط نياط القلب وهو علاقته

باب الطاء مع الغين

طعم (س * في حديث علي) يا طعام الأكل أي يامن لا عقل له ولا معرفة وقيل هم أوغاد الناس وأراذلهم **طعام** (س * فيه) لا تحلفوا بأبائكم ولا بالطواغي وفي حديث آخر ولا بالطواغي والطواغي جمع طاغية وهي ما كانوا يعبدونه من الأصنام وغيرها (ومن الحديث) هذه طاغية دؤوس وختم أي صنمهم ومعبودهم ويجوز أن يكون أراد بالطواغي من طغى في الكفر وجاوز القدر في الشر وهم عظماء وهم رؤوساؤهم وأما الطواغي فجمع طاغوت وهو الشيطان أو ما يزين لهم أن يعبدوه من الأصنام ويقال للصنم طاغوت والطاغوت يكون واحد أو جمعا (س * وفي حديث

وكنا نخرج صدقة الفطر صاعا من طعام أراد به البروقيل التمر وإذا استطعمكم الإمام فأطعموه أي إذا أخرج عليه في القراءة واستفتحكم فافتحوا عليه ولقنوه وهو من باب التمثيل تشبها بالطعام كأنهم يدخلون القراءة في جوفه كما يدخل الطعام واستطعمته الحديث أي طلبت منه أن يجدهني وأن يذيقني طعم حديثه **طعن** أمي بالطعن والطاعون الطعن القتل بالرمح والطاعون المرض العام والوباء الذي يفسد له الهواء فتفسد به الأنسجة والأبدان أراد أن الغالب على قنأ الأمة بالفتن التي تسفل فيها الدماء وبالوباء وقد تكرر الطاعون في الحديث يقال طعن الرجل فهو مطعون وطعين إذا أصابه الطاعون (ومن الحديث) نزلت على أبي هاشم بن عتبة وهو طعين (وفيه) لا يكون المؤمن طعانا أي وقاعا في أعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما وهو فعال من طعن فيه وعليه بالقول يطعن بالفتح والضم إذا عابه ومنه الطعن في النسب (ومن حديث رجاء بن حيوة) لا تحذرناعن من هارت ولا طهان (س * وفيه) كان إذا خطب إليه بعض بنياته أتى الخدر فقال إن فلانا يذكر فلانة فان طعنت في الخدر لم يزوجها أي طعنت بأصبعها ويدها على السر المرنخي على الخدر وقيل طعنت فيه أي دخلته وقد تقدم في الحاء (س * ومنه الحديث) أنه طعن بأصبعه في بطنه أي ضربه برأسها (س * وفي حديث علي) والله لو دعه معاوية أنه ما بقي من بني هاشم نافع ضربه إلا طعن في نبطه يقال طعن في نبطه أي في جنازته ومن ابتدأ بشئ أو دخله فقد طعن فيه ويروي طعن على ما لم يسم فاعله والنيط نياط القلب وهو علاقته

(وه) ان لا يعلم طفينا كطفين المال أى يحيل صاحبه على الترخص بما استبته منه إلى ما لا يحل له ويرفع به على من دونه ولا يعطى حقه بالعمل به كما يفعل رب المال يقال طفوت وطفيت أطفى طفيا أنا وقد تكرر في الحديث

باب الطاء مع الفاء

(طفح) (فيه) من قال كذا وكذا غفر له وان كان عليه طفاح الأرض ذو باى مؤذها حتى تطفح أى تفيض (طفح) (س) فيه فطفح عن راحته الطفر الوئوب وقيل هو وثب في ارتفاع وطفرة الوئبة (طفح) (س) فيه كلكم بنو آدم طف الصاع ليس لاحد على أحد فضل إلا بالتقوى أى قريب بعضكم من بعض يقال هذا طف المكىال وطفافه أى ما قرب من ملته وقيل هو ماء لا فوق رأسه ويقال له أيضا طفاف بالضم والمعنى كلكم في الانتساب إلى أب واحد بمنزلة واحدة في النقص والتقصير عن غاية التمام وشبههم في نقصانهم بالمكىال الذى لم يبلغ أن يكمل المكىال ثم أعلمهم أن التفاضل ليس بالنسب ولكن بالتقوى (س) ومنه الحديث في صفة امرأيل حتى كأنه طفاف الأرض أى قريبها (وفي حديث عمر) قال رجل ما حببك عن صلاة العصر قد كرهه عذرا فقال عمر طفت أى نقصت والتطفيف يكون بمعنى الوفاء والنقص (س) ومنه حديث ابن عمر) سبقت الناس وطففت في الفرس مسجد بنى زريق أى وثب بنى حتى كاد يساوى المسجد يقال طفت بفلان وضع كذا أى رفته اليه وحاذيته به (س) وفي حديث حذيفة) أنه استسقى دهما فأفاناه بقدح فضة فخرقه به فنهكس الدهقان وطفقه القدح أى علارأسه وتعداه (وفي حديث) عرض نفسه على القبائل أما أحدهما فطفوف البر وأرض العرب الطفوف جمع طف وهو ساحل البحر وجانب البر (س) ومنه حديث مقتل الحسين رضي الله عنه) أنه يقتل بالطيف حتى به لأنه طرف البر بما إلى الفرات وكانت تجري يومئذ قرب بامنه (طفق) (فيه) فطفق يلقى اليهم الجيوب طفق بمعنى أخذ في الفعل وجعل يفعل وهي من أفعال القارية وقد تكرر في الحديث والجيوب المدر (طفل) (س) في حديث الاستسقاء) وقد شغلنا أم الصبي عن الطفل أى شغلنا بنفها عن ولدها بما هي فيه من الجذب ومنه قوله تعالى تذهل كل مرضعة عما أرضعت وقوله لم وقع فلان في أمر لا ينادى وليده والطفل الصبي ويقع على الذكر والأنثى والجماعة ويقال طفلة وأطفال (س) وفي حديث الحديبية) جازوا بالعود المطافيل أى الأبل مع أولادها والمطفال الناقة القريبة العهد بالنتاج معها طفلا يقال أطفأت فهي مطلق ومطفلة والجمع طافيل ومطافيل بالاشباع يريد أنهم جازوا بالجمعهم كبارهم وصغارهم (ومنه حديث على رضي الله عنه) فأقبلتم إلى إقبال العود المطفال فجمع بغير إشباع (س) وفي حديث ابن عمر) أنه كره الصلاة على الجنائز إذا

طفلت الشمس للغروب أى دنت منه واسم تلك الساعة الطفل وقد تكرر في الحديث (س) وفي شعر بلال رضي الله عنه) وهل يمدون لي شامة وطفيل * قيل هم أجبلان بنواحي مكة وقيل عيثنان (طفا) (س) فيه اقتلوا إذا الطفيتين والأبتر الطفية خوصة المقل في الأصل وجمعها طافي شبة الخطين اللذين على ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل (ومن حديث على) اقتلوا الجنان ذا الطفيتين (س) وفي صفة الدجال) كأن عينه عنبه طافية هي الحبة التي قد خرجت عن حذنبته أخواتها فظهرت من بينهما وارتفعت وقيل أراد به الحبة الطافية على وجه الماء شبة عينه بها

باب الطاء مع اللام

(طلب) (في حديث الهجرة) قال سراقة قاله لكان أردتكم الطلب هو جمع طالب أو متصدرا قيم مقامه أو على حذف المضاف أى أهل الطلب (س) ومنه حديث أبي بكر في الهجرة) قال له أمشي خلفك أخشى الطلب (س) ومنه حديث نقادة الأسدي) قلت يا رسول الله اطلب إلى طلبة فاني أحب أن أطلبكمها الطلبة الحاجة والاطلاب إنجازها وقضاؤها يقال طلب إلى فاطمة أي أسفقتها بما طلب (ومن حديث الدعاء) ليس لي مطلب سواك (طلى) (س) في حديث اسلام عمر رضي الله عنه) فابرح يقاتلهم حتى طلى أى أعياى يقال طلى طلحا وهو طليح ويقال ناقة طليح بغيرها (ومن حديث سطى) على حمل طليح أى مقي (وفي قصيد كعب)

وجلد هامن أطوم لا يؤتسه * طلى بصاحبة المتنب مهزول

الطلى بالكسر القراد أى لا يؤثر القراد في جلدها الملامسة (س) وفي بعض الحديث) ذكر طلحة الطلحات هو رجل من خزاعة اسمه طلحة بن عبيد الله بن خلف وهو الذي قيل فيه ربح الله أعظمه أدقنوها * بسجستان طلحة الطلحات

وهو غير طلحة بن عبيد الله التميمي الصحابي قيل إنه جمع بين مائة عربي وعربية بالمهر والعطاء الواسعين فولد لكل واحد منهم ولد بنتي طلحة فأضيف اليهم والطلحة في الأصل واحدة الطلى وهي منجر عظام من منجر العشاء (طلى) (س) فيه) أنه كان في جنازة فقال أيكم يأتي المدينة فلا يدع فيها وتنا إلى كسره ولا صورة إلا طلحها أى لطمها بالطين حتى يطمسها من الطلى وهو الذي يبقى في أسفل الخوض والغدير وقيل معناه سودها من اللبلة المظلمة على أن الميم زائدة (طلس) (س) فيه) أنه أمر بطلس الصور التي في الكعبة أى بطمسها وتحوها (س) ومنه الحديث) ان قول لا اله الا الله يطمس ما قبله من الذنوب (ومن حديث على رضي الله عنه) أنه قال له لا تدع غمنا إلا طلسه أى تحوته وقيل الأصل فيه الطلسة وهي الغبرة إلى السواد والأطلس الأسود والموح (ومن حديث) تأتي رجلا طلبا أى مغيرة الألوان جمع أطلس (س) ومنه

وان لا يعلم طفينا كطفين المال أى يحيل صاحبه على الترخص بما استبته منه إلى ما لا يحل له ويرفع به على من دونه ولا يعطى حقه بالعمل به كما يفعل رب المال يقال طفوت وطفيت أطفى طفيا أنا وقد تكرر في الحديث

باب الطاء مع الفاء

(طفح) (فيه) من قال كذا وكذا غفر له وان كان عليه طفاح الأرض ذو باى مؤذها حتى تطفح أى تفيض (طفح) (س) فيه فطفح عن راحته الطفر الوئوب وقيل هو وثب في ارتفاع وطفرة الوئبة (طفح) (س) فيه كلكم بنو آدم طف الصاع ليس لاحد على أحد فضل إلا بالتقوى أى قريب بعضكم من بعض يقال هذا طف المكىال وطفافه أى ما قرب من ملته وقيل هو ماء لا فوق رأسه ويقال له أيضا طفاف بالضم والمعنى كلكم في الانتساب إلى أب واحد بمنزلة واحدة في النقص والتقصير عن غاية التمام وشبههم في نقصانهم بالمكىال الذى لم يبلغ أن يكمل المكىال ثم أعلمهم أن التفاضل ليس بالنسب ولكن بالتقوى (س) ومنه الحديث في صفة امرأيل حتى كأنه طفاف الأرض أى قريبها (وفي حديث عمر) قال رجل ما حببك عن صلاة العصر قد كرهه عذرا فقال عمر طفت أى نقصت والتطفيف يكون بمعنى الوفاء والنقص (س) ومنه حديث ابن عمر) سبقت الناس وطففت في الفرس مسجد بنى زريق أى وثب بنى حتى كاد يساوى المسجد يقال طفت بفلان وضع كذا أى رفته اليه وحاذيته به (س) وفي حديث حذيفة) أنه استسقى دهما فأفاناه بقدح فضة فخرقه به فنهكس الدهقان وطفقه القدح أى علارأسه وتعداه (وفي حديث) عرض نفسه على القبائل أما أحدهما فطفوف البر وأرض العرب الطفوف جمع طف وهو ساحل البحر وجانب البر (س) ومنه حديث مقتل الحسين رضي الله عنه) أنه يقتل بالطيف حتى به لأنه طرف البر بما إلى الفرات وكانت تجري يومئذ قرب بامنه (طفق) (فيه) فطفق يلقى اليهم الجيوب طفق بمعنى أخذ في الفعل وجعل يفعل وهي من أفعال القارية وقد تكرر في الحديث والجيوب المدر (طفل) (س) في حديث الاستسقاء) وقد شغلنا أم الصبي عن الطفل أى شغلنا بنفها عن ولدها بما هي فيه من الجذب ومنه قوله تعالى تذهل كل مرضعة عما أرضعت وقوله لم وقع فلان في أمر لا ينادى وليده والطفل الصبي ويقع على الذكر والأنثى والجماعة ويقال طفلة وأطفال (س) وفي حديث الحديبية) جازوا بالعود المطافيل أى الأبل مع أولادها والمطفال الناقة القريبة العهد بالنتاج معها طفلا يقال أطفأت فهي مطلق ومطفلة والجمع طافيل ومطافيل بالاشباع يريد أنهم جازوا بالجمعهم كبارهم وصغارهم (ومنه حديث على رضي الله عنه) فأقبلتم إلى إقبال العود المطفال فجمع بغير إشباع (س) وفي حديث ابن عمر) أنه كره الصلاة على الجنائز إذا

وطفت الشمس للغروب دنت منه واسم تلك الساعة الطفل وشامة وطفيل جبلان بنواحي مكة وقيل عيثنان (الطفية) خوصة المقل شبة بها الخطان اللذان على ظهر الحية في قوله اقتلوا ذا الطفيتين والعنبه الطافية الحبة التي قد خرجت عن حذنبته أخواتها فظهرت من بينهما وارتفعت (الطاب) جمع طالب والطلبة الحاجة والاطلاب إنجازها وقضاؤها (طلى) أعياى هو طليح والطلى بالكسر القراد وبالفصح منجر عظام من العشاء واحدة طلحة (الطلى) الطين الذى في أسفل الخوض والغدير ولا صورة الا طلحها أى لطمها بالطين وقيل سودها (الطلس) الشمس والمحو والأطلس الأسود والموح من الناس والنياب

وعليه أطلس أى ثياب وسخة
والأطلس اللص شبه بالذنب الذى
تسقط شعره **المطلع** مكان
الاطلاع من موضع عال ومطلع
هذا الجبل من كذا أى مأناه ومصدره
وهو المطلع يعنى الموقف يوم القيامة
وما يشرف عليه من أمر الآخرة
عقيب الموت فتسببه بالمطلع الذى
يشرف عليه من موضع عال ولكل
خدم مطلق أى مصدر يصعد يصعد اليمين
معرفة عله وقيل معناه لكل
خدمتهنك كمن يتكلم من تكلمه أى
ان الله لم يحرم حرمة الإعلم أن
سيطرها مستطعم ويجوز أن يكون
لكل خدم مطلق وزن مصدر ومعناه
والطلائع القوم الذين يبعثون
ليطاعوا طلع العدو كالجواسيس
جميع طليعة وأطلعك طلعه أى
أعلمتك والطلع بالكسر الاسم
من اطاع على الشئ اذا علمه
والطلعة بضم الطاء وفتح اللام
الكثير التطلع الى الشئ أى انما
الكثير المثل الى هواها وما تشبهه حتى
التي تطلع كثير انم تحيى (وفيه) انه جاءه رجل به بذاذة تعلو عنه العين فقال هذا خير من طلاع الارض ذهباً
أى ما يعلوها حتى يطلع عنها ويسيل (س) وفى حديث عمر (س) لو أنى طلاع الارض ذهباً
الحسن) لأن أعلم أنى يرى من اتفاق أحب الى من طلاع الارض ذهباً (وفى حديث السحور) لا يبيد زك
الطالع يعنى النجم الكاذب (س) وفى حديث كسرى) انه كان يسجد للطالع هو من السهام التى يجاوز
الهدف ويعلو وقد تدم بياته فى حرف السين **مطلع** (س) وفى حديث عبد الله) اذا ضوأ عليك
بالمظفحة فكل رغيك أى اذا تجمل الأمر عليك بالرفاقة التى هى من طعام المترفين والأغنياء فاقنع
برغيك يقال مطلق الحيز وفأطعه اذا رقه وبسطه وقال بعض المتأخرين أراد بالمظفحة الدراهم والأول
أشبه لأنه قابله بالرغيف **مطلق** (س) وفى حديث حنين) ثم انزع طلقا من حقه فقيده به الجمل الطلاق
بالتمريك قديم جلود (س) وفى حديث ابن عباس) الحياء والإيمان مقر وتان فى طلق الطلاق ههنا
حبل مقنول شديد القتل أى هما مجتمعان لا يفترقان كأنهما قد شدا فى حبل أو قيد (وفيه) فرفعت فرسى
طلقاً وطلقين هو بالتمريك الشوط والغاية التى تجرى إليها الفرس (س) وفيه) أفضل الإيمان أن تكلم
أخاك وأنت تطلق أى مستبشر منبسط الوجه (ومنه الحديث) أن تلقاه بوجه طلق يقال طلق الرجل بالضم
فرمى طلقاً أو طلقين

حديث أبى بكر رضى الله عنه) أنه قطع يد مؤلفاً أطلس مرق أراد أسود وخفا وقيل الأطلس القمص
شبه بالذنب الذى تساقط شعره (س) ومنه حديث عمر رضى الله عنه) إن عاملاً له وفد عليه أشعث مقبراً
عليه أطلس يعنى ثياباً وسخة يقال رجل أطلس الثوب بين الطلقة **مطلع** (س) وفى (س) فيه) فى ذكر
القرآن لكل حرف حذو ولكل حذو مطلق أى ليكل حذو مصدع يصعد اليه من معرفة عله والمطلع مكان
الاطلاع من موضع عال يقال مطلق هذا الجبل من مكان كذا أى مأناه ومصدره وقيل معناه ان ليكل حذو
منهم كآيتهم كمن يتكلم أى ان الله عز وجل لم يحرم حرمة الإعلم أن سيطرها مستطعم ويجوز أن يكون
لكل خدم مطلق وزن مصدر ومعناه (س) وفى حديث عمر) لو أنى مافى الارض جميعاً فقتلت به من
هول المطلع يريد به الموقف يوم القيامة أو ما يشرف عليه من أمر الآخرة عقيب الموت فتسببه بالمطلع الذى
يشرف عليه من موضع عال (س) وفيه) انه كان إذا غزى أبعث بين يديه طلائع هم القوم الذين يبعثون
ليطاعوا طلع العدو كالجواسيس وأحدهم طليعة وقد نطق على الجماعة والطلائع الجماعات (س) وفى
حديث ابن دى رزن) قال لعبد المطلب أطاعك طليعة أى أعلمتك الطلع بالكسر أنهم من اطاع على الشئ
اذا علمه (س) وفى حديث الحسن رضى الله عنه) ان هذه الأنفس طليعة الطاعة بضم الطاء وفتح اللام
الكثيرة التطلع الى الشئ أى انما كثيرة الميل الى هواها وما تشبهه حتى تم لك صاحباً وبعضهم يرويه بفتح
الطاء وكسر اللام وهو بمعناه والمعروف الأول (ومنه حديث الزبير فان) انبعض ككافى الى الطليعة الحباة أى
التي تطلع كثير انم تحيى (وفيه) انه جاءه رجل به بذاذة تعلو عنه العين فقال هذا خير من طلاع الارض ذهباً
أى ما يعلوها حتى يطلع عنها ويسيل (س) وفى حديث عمر) لو أنى طلاع الارض ذهباً
الحسن) لأن أعلم أنى يرى من اتفاق أحب الى من طلاع الارض ذهباً (وفى حديث السحور) لا يبيد زك
الطالع يعنى النجم الكاذب (س) وفى حديث كسرى) انه كان يسجد للطالع هو من السهام التى يجاوز
الهدف ويعلو وقد تدم بياته فى حرف السين **مطلع** (س) وفى حديث عبد الله) اذا ضوأ عليك
بالمظفحة فكل رغيك أى اذا تجمل الأمر عليك بالرفاقة التى هى من طعام المترفين والأغنياء فاقنع
برغيك يقال مطلق الحيز وفأطعه اذا رقه وبسطه وقال بعض المتأخرين أراد بالمظفحة الدراهم والأول
أشبه لأنه قابله بالرغيف **مطلق** (س) وفى حديث حنين) ثم انزع طلقا من حقه فقيده به الجمل الطلاق
بالتمريك قديم جلود (س) وفى حديث ابن عباس) الحياء والإيمان مقر وتان فى طلق الطلاق ههنا
حبل مقنول شديد القتل أى هما مجتمعان لا يفترقان كأنهما قد شدا فى حبل أو قيد (وفيه) فرفعت فرسى
طلقاً وطلقين هو بالتمريك الشوط والغاية التى تجرى إليها الفرس (س) وفيه) أفضل الإيمان أن تكلم
أخاك وأنت تطلق أى مستبشر منبسط الوجه (ومنه الحديث) أن تلقاه بوجه طلق يقال طلق الرجل بالضم
فرمى طلقاً أو طلقين

يطلق طلاقه فهو طلاق وطلاق أى منبسط الوجه مثله (س) وفى حديث الرّحيم) تكلم بلسان طلق يقال
رجل طلق اللسان وطلقة وطلقة أى ماضى القول سريع النطق (س) وفى صفة ليلة القدر) ليلة
سبعة طلقة أى سهلة طيبة يقال يوم طلق وطلقة اذا لم يكن فيها حر ولا برد يؤذيان (س) وفيه)
الخيل طلق الطلق بالكسر الحلال يقال أعطيت من طلق مالى أى من صفوه وطيبة يعنى أن الرهان على
الخيل حلال (س) وفيه) خير الخيل الأقرح طلق اليد اليمنى أى مطلقها ليس فيها تحجيل (وفى حديث
عثمان وزيد رضى الله عنهما) الطلاق بالرجال والعدة بالنساء أى هذا متعلق بهؤلاء وهذه متعلقة بهؤلاء
فالرجل يطلق والمرأة تعد وقيل أراد أن الطلاق يتعلق بالزوج فى حرته ورفقه وكذلك العدة بالمرأة فى
الحااتين وفيه بين الفقهاء خلاف فمنهم من يقول إن الحرّة اذا كانت تحت العبد لاتبين الأبدان وتبين
الامة تحت الحرّ بانبئين ومنهم من يقول ان الحرّة تبين تحت العبد بانبئين ولا تبين الامة تحت الحرّ بأقل من
ثلاث ومنهم من يقول اذا كان الزوج عبداً والمرأة حرة أو بالعكس أو كانا عبيدين فأنتا تبين بانبئين وأما
العدة فان المرأة ان كانت حرة اعتدت بالوفاء أربعة أشهر وعشراً وبالطلاق ثلاثة أشهر أو ثلاث حيض
تحت حرّ كانت أو عبداً وان كانت أمة اعتدت شهرين وخمسة أشهر أو شهرين تحت عبداً كانت أو حرّ
(س) وفى حديث عمر والرجل) الذى قال لزوجه أنت خلية طالق الطالق من الابل التى طلقت فى
المرعى وقيل هى التى لا قيد عليها وكذلك الخلية وقد تقدمت فى حرف الحاء وطلاق النساء لمعينين أحدهما
حل عقد النكاح والآخر بمعنى التخلية والارسال (س) وفى حديث الحسن) انك رجل طليق أى كثير
طلاق النساء والأجود أن يقال مطلق ومطلق وطلقة (ومنه حديث على رضى الله عنه) ان الحسن
مطلق فلا تزوجه (س) وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما) ان رجلاً حجّ بأبنة فحمله على عاتقه
فسأله هل قضى حقها قال لا ولا طلقة واحدة الطلق وجع الولادة والطلقة المرأة الواحدة (س) وفيه) ان
رجلاً استطلق بطنه أى كثر خروج ما فيه يريد الاسهال (س) وفى حديث حنين) خرج اليها ومعه الطلقة
هم الذين خلى عنهم يوم فجع مكة وأطلقة هم فلم يسرقهم وأحدهم طليق فعيل بمعنى مفعول وهو الأسير اذا
أطلق سبيله (س) ومنه الحديث) الطلقة من قرئش والعنقاء من تعذيب كانه مبرقراً يشاهد الاسم حيث
هو أحسن من العنقاء وقد ذكر فى الحديث **مطلق** (س) وفى (س) فيه) ان رجلاً عض يد رجل فأنزعها من
فيه فسقطت ثنأيا العاض فطلها رسول الله صلى الله عليه وسلم أى أهدرها فكذا يروى طلقها بالفتح وانما
يقال طل دمه وأطل وأطله الله وأجاز الأول السكافى (ومنه الحديث) من لا أكل ولا شرب ولا استهل
ومثل ذلك يطل (س) وفى حديث يحيى بن يعمر) أنشأت نطها وتضهلها أطل فلان غريه يطله اذا مطله
وقيل يطلها أى فى بطلان حقها كانه من الدم المألول (س) وفى حديث صفية بنت عبد المطلب)

ورجل طلق وطلاق منبسط
الوجه مثله وطلاق اللسان
وطليقه ماضى القول سريع
النطق وليلة طلقة أى سهلة
طيبة لا حرق فيها ولا يرد يؤذيان
والطلاق بالكسر الحلال والخيل
طلق أى الرهان عليها حلال
وفرس طلق اليد اليمنى أى مطلقها
ليس فيها تحجيل والطلاق
من الابل التى طلقت فى المرعى
وقيل التى لا قيد عليها ورجل
مطلق ومطلق وطلقة
كثير طلاق النساء والطلاق وجع
الولادة والطلقة المرأة الواحدة
والطلقاء الذين خلى عنهم يوم فجع
مكة وأطلقة هم فلم يسرقهم الواحد
طليق فعيل بمعنى مفعول وهو
الأسير اذا أطلق سبيله سقطت
ثنأيا فطلها أى أهدرها
وطل دمه يطل هدر وطل غريه
مطله

فأطل علينا يهودى أى أغترف وحقبة منه أوق عليه نايطة وهو شخصه (س * ومنه حديث بكر) أنه كان يصلى على أطلال السفينة هي جمع طلل ويريد به شرعها (وفي حديث أشرط الساعة) ثم يرسل الله مطرا كأنه الطل الذي ينزل من السماء في الصحو والطل أيضا ضعف المطر (طلم * ه * فيه) أنه من رجل يعالج طلة لا تنجبه في سفر الطلة خبزة تجعل في الملة وهي الرماد الحار وأصل الطلم الضرب بسط الكف وقيل الطامة صفيحة من حجارة كالطابق يجتر عليها (وفي شعر حسان في رواية)

تطلمهن بالخمر النساء والمنه ورى الرواية تطلمهن وهو معناه (طلا * ه * فيه) ما أطلني نبي قط أى مآمال الى هواه وأصله من ميل الطلى وهي الأعناق واحدتها إطلاء إذا مالت عنقه الى أحد الشقين (س * وفي حديث على رضى الله عنه) أنه كان يترفعهم الطلاء بالسكر والمذا الشراب المطبوخ من عصير العنب وهو الرب وأصله القطران الحار الذي تطل به الابل (س * ومنه الحديث) أن أول ما يكتفى بالاسلام كما يكتفى بالناه في شراب يقال له الطلاء هذا الخو الحديث الآخر يشرب ناس من أمي الخمر يسمونها بغير اسمها يريد أنهم يشربون النبيذ المسكر المطبوخ ويسمونه طلاء فخر جهم أن يسموه خمر فاما الذي في حديث علي فليس من الخمر في شيء وانما هو الرب الحلال وقد تكرر ذكر الطلاء في الحديث (س * وفي قصة الوليد بن المغيرة) أنه لحلاوة وإن عليه لطلاوة أى روتقا وحسنا وقد تفتح الطاء

باب الطاء مع الميم

(طمت * في حديث عائشة) حتى جئنا عرف فطميت يقال طمت المرأة تظمت طمتا إذا حاضت فهي طامت وطمئت إذا دامت بالانقباض والطمث الدم والنكاح (طمع * طمع * طمع) (س * في حديث قتيلة) كنت إذا رأيت رجلا ذا فطر طمع بصرى اليه أى امتدوعلا (ومنه الحديث) نخرالى الأرض فطمعت عيناه الى السماء (طمر * ه * فيه) رب أشعث أغبر ذى طمرين لا يؤبه له الطمر النوب الخلق (ه * وفي حديث الحساب يوم القيامة) فيقول العبد عندى العظام المطمرات أى المحبات من الذنوب والأموال المطمرات بالسكر الملهكات وهو من طمرت الشيء إذا أخفيت به ومنه المظمورة الحبس (وفي حديث مطرف) من نام تحت صدق مائل وهو يتوى التوكل فليتر نفسه من طمار وهو يتوى التوكل طمار بوزن قظام الموضع المرتفع العالى وقيل هو اسم جبل أى لا ينبغي أن يعرض نفسه للمالك ويقول قد توكلت (ه * وفي حديث نافع) كنت أقول لابن دأب إذا حدث أقم المظمر هو بكسر الميم الأولى وفتح الثانية الحيط الذي يقوم عليه البناء ويسمى الترائى أقول قوم الحديث وأصدق فيه (طمس * س * في صفة الدجال) أنه مظموس العين أى مضموحهما من غير شخص ويطمس والطمس استئصال أثر الشيء (وفي حديث وفد الحج) ويبنى سرا بها طامسا أى أنه يذهب مرة

وأطل علينا أغترف وأطلال السفينة جمع طلل الشرع والطل أضعف المطر الطامة خبزة تجعل في الملة وهي الرماد الحار والطم الضرب بسط الكف وقيل الطامة صفيحة من حجارة كالطابق يجتر عليها (ما أطلني) نبي قط أى مآمال الى هواه وأصله من ميل الطلى وهي الأعناق واحدتها إطلاء إذا مالت عنقه الى أحد الشقين والطلاء بالسكر والمذا الشراب المطبوخ من عصير العنب وهو الرب وأصله القطران الحار الذي تطل به الابل والطلاوة بضم الطاء وتفتح الزونق والحسن طمنت المرأة حاضت فهي طامت وطمئت إذا دامت بالانقباض والطمث الدم والنكاح (طمع) (طمع) (طمع) اليه امتدوعلا (الطمر) النوب الخلق (س * في حديث عائشة) حتى جئنا عرف فطميت يقال طمت المرأة تظمت طمتا إذا حاضت فهي طامت وطمئت إذا دامت بالانقباض والطمث الدم والنكاح (طمع) (طمع) (طمع) اليه امتدوعلا (الطمر) النوب الخلق (س * في حديث قتيلة) كنت إذا رأيت رجلا ذا فطر طمع بصرى اليه أى امتدوعلا (ومنه الحديث) نخرالى الأرض فطمعت عيناه الى السماء (طمر * ه * فيه) رب أشعث أغبر ذى طمرين لا يؤبه له الطمر النوب الخلق (ه * وفي حديث الحساب يوم القيامة) فيقول العبد عندى العظام المطمرات أى المحبات من الذنوب والأموال المطمرات بالسكر الملهكات وهو من طمرت الشيء إذا أخفيت به ومنه المظمورة الحبس (وفي حديث مطرف) من نام تحت صدق مائل وهو يتوى التوكل فليتر نفسه من طمار وهو يتوى التوكل طمار بوزن قظام الموضع المرتفع العالى وقيل هو اسم جبل أى لا ينبغي أن يعرض نفسه للمالك ويقول قد توكلت (ه * وفي حديث نافع) كنت أقول لابن دأب إذا حدث أقم المظمر هو بكسر الميم الأولى وفتح الثانية الحيط الذي يقوم عليه البناء ويسمى الترائى أقول قوم الحديث وأصدق فيه (طمس * س * في صفة الدجال) أنه مظموس العين أى مضموحهما من غير شخص ويطمس والطمس استئصال أثر الشيء (وفي حديث وفد الحج) ويبنى سرا بها طامسا أى أنه يذهب مرة

ويعود أخرى قال الخطابي كان الأشبه أن يكون مرأيا طاميا أو لكان كذا يروى وقد تكرر ذكر الططم في الحديث (طمطم * ه * في حديث أبي طالب) أنه لقي شخصاح من النار ولولأى لكان في الططم الططم في الأصل معظم ماء البحر فاستعاره ههنا معظم النار حيث استعار ليسيرها الشخصاح وهو الماء القليل الذي يبلغ الكعنين (وفي صفة قريش) ليس فيهم طمطمة أنية خمر شبه كلام خير ليا فيه من الألفاظ المنكرة بكلام العجم يقال رجل أنجم طمطمى وقد طمطم في كلامه (طمطم * في حديث حذيفة) خرج وقد طمط شعره أى حتر واستأصله (ومنه حديث سلمان) أنه رقى موطم الرأس (س * والحديث الآخر) وعنده رجل مظموم الشعر (س * وفي حديث عمر رضى الله عنه) لا تطم امرأة أوصي تسمع كلامكم أى لا تراعى ولا تغلب بكلمة تسمعها من الرفث وأصله من طم الشيء إذا عظم وطم الماء إذا كثر وهو طام (ومنه حديث أبي بكر رضى الله عنه والنسابة) مامن طامة إلا وفوقها طامة أى مامن أمر عظيم إلا وفوقه ما هو أعظم منه ومامن داهية إلا وفوقها داهية (طما * ه * في حديث طهفة) ما طما البحر وقام تعارأى ارتفع بأمر واجه وتعارأى جيل

باب الطاء مع النون

(طنب * ه * فيه) ما بين طنبي المدينة أخرج مني إليها أى ما بين طرفيها والطنب أحد أطناب الخيمة فاستعاره للطرف والناحية (ه * وفي حديث عمر رضى الله عنه) أن الأشعث بن قيس تزوج امرأة على حكمها فردها عمر الى أطناب بيتها أى الى مهر مثلها يريد الى ما بين عليه أمر أهلها وامتدت عليه أطناب بيوتهم (ه * ومنه الحديث) ما أحب أن يبنى مطنب بيت محمد بنى أخناب خطاى مطنب أى مشدود بالأطناب يعنى ما أحب أن يكون يبنى الى جانب بيته لاني أخناب عند الله كثرة خطاى من يبنى الى المشجر (طنف * في حديث جريح) كان سئتهم إذا ترهب الرجل منهم ثم طنف بالعبور لم يقبلوا منه إلا القتل أى أنهم يقال طنفته فهو مطنف أى أنهم منه فهو مطنم (طنفس * قد تكرر فيه) ذكر الطنفسه وهي بكسر الطاء والفاء وبضمهاو بكسر الطاء وفتح الفاء البساط الذى له خسل رفيع ج طنافس الطنين صوت الشيء الصلب وأطن قحفه جعله يطن من صوت القطع ومن تطن أى من تنهم وأصله تطن من الظنسة التهمة فأدغم الطاء في التاء ثم أبدل منها طاء مشددة كما يقال مطنم فى مظلم

ويعود أخرى (الطمطم) معظم ماء البحر واستعير لمعظم النار والطم طمانية كلام يشبه كلام العجم وطم شعره حتر واستأصله ولا تطم امرأة لا تراعى ولا تغلب بكلمة تسمعها من الرفث وطم الشيء إذا عظم وطم الماء إذا كثر والطاءمة الداهية والأمر العظيم (طما) البحر ارتفعت أمواجه ما بين طنبي المدينة أى طرفيها والطنب أحد أطناب الخيمة فاستعير للطرف والناحية وتزوج امرأة على حكمها فردها عمر الى أطناب بيتها أى الى مهر مثلها وما أحب أن يبنى مطنب بيت محمد أى مشدود بالأطناب الى جانب بيته (طنف) بالفجور أنهم (الطنفسه) بكسر الطاء وفتح الفاء البساط الذى له خسل رفيع ج طنافس الطنين صوت الشيء الصلب وأطن قحفه جعله يطن من صوت القطع ومن تطن أى من تنهم وأصله تطن من الظنسة التهمة فأدغم الطاء في التاء ثم أبدل منها طاء مشددة كما يقال مطنم فى مظلم

في هذا الباب وذكروا صاحب الثقة أورد فيه لظاهر لفظه قال ولوروى بالظاهر المعجمة لجاز يقال مظلوم ومظلم ومضطلم كما يقال مدكر ومدكر (ومنه حديث ابن سيرين) لم يكن على يطن في قتل عثمان أي يتهم ويرى بالظاهر المعجمة وسيجي في باب (طنا) (هـ) في حديث اليهودية التي سميت النبي صلى الله عليه وسلم عدت إلى سم لا يظني أي لا يسلم عليه أحدي قال رماه الله بأفعى لا تطني أي لا يقلت لدينها

باب الطامع مع الواو

(طوب) (هـ) في (هـ) ان الاسلام بدافع ربه أو سمي عود كذا فطوبى للغرباء طوبى اسم الجنة وقيل هي شجرة فيها أو أصلها فاعلى من الطيب فلما حلت الطاء انقلب الياء أو اوقدت تكررت في الحديث (وفيه) طوبى للشام لأن الملائكة باسطة أجنحتها عليها المراد بها هنا فاعلى من الطيب لا الجنة ولا الشجرة (س) في (س) في حديث أبي هريرة رضي الله عنه في يوم اليرموك فارتى موطن أكثر فقفا ساقطاً وكفا طامحة أي طارة من مقعها ساقطة يقال طاح الشيء يطوح ويطح إذا سقط وهلك فهو على يطح من باب فعل يفعل مثل حسب يحسب وقيل هو من باب باع يبيع (طود) (في حديث عائشة) تصف أباهذا طود منيف أي جبل عال وقد تكررت في الحديث (طور) (هـ) في حديث سطيح (فان ذا الدهر أطوار دهاير) الأطوار الحالات المختلفة والتارات والحدود وأحد أطوار أي مرة ملك ومرة هلك ومرة بؤس ومرة نعم (س) (ومنه حديث النبي) تعدي طوره أي جاوز حده وحاله الذي يخصه ويحل فيه ثمرة (في حديث علي رضي الله عنه) والله لا أطور به ما يمر بغيري لا أقربه أبداً (طوع) (هـ) في (هـ) هو متبع وطاع هو أن يطيعه صاحبه في منع الحقوق التي أوجبها الله عليه في ماله يقال أطيعه بطيعه فهو بطيع وطاع له بطوع وبطيع فهو طائع إذا أذعن وانقاد والامم الطاعة (ومنه الحديث) فان هم طاعوا لك بذلك وقيل طاع إذا انقاد وطاع أتبع الأمر ولم يخالفه والاستطاعة القدرة على الشيء وقيل هي استفعال من الطاعة (س) (وفيه) لا طاعة في معصية الله ير بطاعة ولا الأمر إذا أمر بما فيه معصية كالقتل والقطع ونحوه وقيل معناه ان الطاعة لا تسلم لصاحبها ولا تخلف إذا كانت مشوبة بالمعصية وانما تسلم الطاعة وتخلص مع اجتناب المعاصي والأول أشبه بمعنى الحديث لأنه قد جاء مقيداً في غيره كقوله لا طاعة لمخلوق في معصية الله وفي رواية في معصية الخالق (وفي حديث أبي سعيد البدرى رضي الله عنه) في ذكر المظومين من المؤمنين أصل المظوم المتطوع فأدغم التاء في الطاء وهو الذي يفعل الشيء برعا من نفسه وهو تفل من الطاعة (طوف) (هـ) في حديث الهرة) انما هي من الطوافين عليكم والطوافات الطائف الحادد الذي يخدمك برقيق

وعناية والطواف فعال منه شبهها بالخدام الذي يطوف على مولا ويدور حوله أخذاً من قوله تعالى ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم ولما كان فيهن ذكر وروايات قال الطوافون والطوافات (س) (ومنه الحديث) لقد طوفت في الليلة يقال طوف تطوياً وتطوفاً (ومنه الحديث) كانت المرأة تطوف بالبيت وهي عريانة فتقول من يعرف تطوفاً فاجعله على فريجه هذا على حذف المضاف أي ذا تطواف ورواه بعضهم بكسر التاء وقال هو الثوب الذي يطاف به ويجوز أن يكون مصدر أيضاً (وفيه) ذكر الطواف بالبيت وهو الدوران حوله تقول طفت أطوف تطوفاً وتطوفاً والجمع الأطواف (هـ) وفي حديث لقيط) ما يبتسط أحدكم يده إلا وقع عليه أقدح مطهرة من الطوف والأذى الطوف الحديث من الطعام المعنى أن من شرب تلك الشربة طهر من الحدث والأذى وأنت القدح لأنه ذهب به إلى الشربة (ومنه الحديث) نهى عن تمخذهن على طوفهما أي عند الغائط (وحديث أبي هريرة رضي الله عنه) لا يصلي أحدكم وهو يذفع الطوف ورواه أبو عبيد عن ابن عباس (وفي حديث عمرو بن العاص) وذكرك الطاعون فقال لا أراه إلا رجلاً أو طوفاناً أراد بالطوفان البلاء وقيل الموت (طوق) (هـ) (في حديثه) من ظلم شرب من أرض طوقه الله من سبع أرضين أي يخسف الله به الأرض فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق وقيل هو أن يطوق خلتها يوم القيامة أي يكلف فيكون من طوق التكليف لأن طوق التقليد (هـ) (ومن الاوّل حديث الزكاة) يطوق ماله شجاعة أفرع أي يجعل له كالطوق في عنقه (ومنه الحديث) والنخل مطوقة بثمرها أي صارت أعذاقها كالأطواق في الأعناق (ومن الثاني حديث أبي قتادة) ومراجعة النبي صلى الله عليه وسلم في الصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وددت أني طوقت ذلك أي ليته جعل ذلك داخل في طاقتي وقدرتي ولم يكن عاجزاً عن ذلك غير قادر عليه لضعف فيه ولكنه يتحمل أنه خاف العجز عنه للحقوق التي تلتزمه لنسائه فان إدامة الصوم تحل بحظوظهن منه (س) (ومنه حديث عامر بن فهيرة) كل امرئ يجاهد بطوقه أي أقصى غايته وهوامه لقد أرمأكن أن يفة له بمشقة منسه وقد تكررت في الحديث (طول) (س) (في) أوتيت السبع الطول الطول بالضم جمع الطولى مثل المكبر في المكبر وهذا البناء يلزمه الألف واللام والاضافة والسبع الطول هي البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف والتوبة (ومنه حديث أم سلمة) أنه كان يقرأ في المغرب بطولى الطولين الطولين تنبيه الطولى ومدكرها الأطول أي أنه كان يقرأ فيها بأطول السورتين الطويلتين تعني الأنعام والأعراف (س) (وفي حديث استسقاء عمر) فطال العباس عمر أي غلبه في طول القامة وكان عمر طويلاً من الرجال وكان العباس أشد طولاً منه وروى أن امرأة قالت رأيت عبساً يطوف بالبيت كأنه فسطاط أبيض وكانت رأت على بن عبد الله بن عباس

وعناية والطواف فعال منه شبه الهرة بالخدام الذي يطوف على مولا ويدور حوله أخذاً من قوله تعالى طوافون عليكم ولما كان فيهن ذكر وروايات قال الطوافون والطوافات بالبيت الدوران حوله والتطواف الثوب الذي يطاف به والطوف الحديث من الطعام والطوفان البلاء وقيل الموت مطوقه أي جعل في عنقه كالطوق والنخل مطوقة بثمرها أي صارت أعذاقها كالأطواق في الأعناق ووددت أني طوقت ذلك أي ليته جعل ذلك داخل في طاقتي وقدرتي وكل امرئ يجاهد بطوقه أي أقصى غايته وهوامه لقد أرمأكن أن يفة له بمشقة منسه وقد تكررت في الحديث (طول) (س) (في) أوتيت السبع الطولى وهي البقرة والمائدة والأعراف والتوبة وكان يقرأ في المغرب بطولى الطولين أي أطول السورتين الطويلتين يعني الأنعام والأعراف وطال العباس عمر أي غلبه في طول القامة

وقد فرغ الناس طولا كانه رأكب مع مشاة فقاتل من هذا فاعلمت فقالت ان الناس يريدون وكان رأس
علي بن عبد الله إلى منكب أبيه عبد الله ورأس عبد الله إلى منكب العباس ورأس العباس إلى منكب
عبد المطلب (س * وفيه) اللهم بك أحاول وبك أطاول أطاول مفاعلة من الطول بالفتح وهو الفضل
والعلو على الأعداء (ه * ومنه الحديث) تطاول عليهم الرئب بقضله أي تطول وهو من باب
طارقت النعل في إطلاقه على الواحد (ومنه الحديث) أنه قال لا زواجه أول كن الحوقاي أطول كن
يدا فاجتمعن يتطاولن فطالتهن سودة فماتت زينب أولهن أراد أم دكن يدا بالعطاء من الطول فظننه
من الطول وكانت زينب تعمل يديها وتصدق به (ه * ومنه الحديث) ان هذين الحيتين من الأوس
والخزرج كأنية تطاولان على رسول الله صلى الله عليه وسلم تطاول الفحلين أي يستطيلان على
عدوه ويتباريان في ذلك ليكون كل واحد منهما ما بلغ في نصرته من صاحبه فشبته ذلك التباري والتعالي
بتطاول الفحلين على الأبل يذب كل واحد منهما الفحول عن إبله ليظهر أيهما أكثر ذبا (ه * ومنه
حديث عثمان) فنفرق الناس فرقا لا نأفصاه صفة أنه ذم من طول غيره ويروي من صول غيره
أي إمساكه أشد من تطاول غيره يقال طال عليه واستطال وأطاول إذا علا وترفع عليه (س * ومنه
الحديث) أربى الرب بالأسه تطالة في عرض الناس أي استحقارهم والترفع عليهم والوقفة فيهم
(س * وفي حديث الحنبل) ورجل طؤل لها في مخرج فقطعت طؤلها (ه * وفي حديث آخر)
فأطال لها فقطعت طيلها الطول والطيل بالكسر الحنبل الطويل يشدا أحد طرقيته في وند أو غيره
والطيرف الآخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه وطول وأطال بمعنى أي شدها في الحنبل
(ومنه الحديث) ليطول الفرس حتى أي لصاحب الفرس أن يحتمى الموضع الذي يدور فيه فرسه
المسدود في الطول إذا كان مباحا لأمالكه (وفيه) انه ذكر رجلا من أصحابه قبض فكيف في
كفن غير طائل أي غير رفيع ولا نفيس وأصل الطائل النفع والفائدة (س * ومنه حديث ابن مسعود
رضي الله عنه) في قتل أبي جهل ضربته بسيف غير طائل أي غير ماض ولا قاطع كأنه كان سيفاً دوناً
بين السيوف (ط * وفي حديث بدر) فخذفوا في طوي من أطوا بدر أي بئر مطوية
من آبارها والطوي في الأصل صفة فيل بمعنى مقول فلذلك جمعوه على الأطوا كثير فوأمراف ويتيم
رائتسام وان كان قد انتقل إلى باب الامنية (وفي حديث فاطمة رضي الله عنها) قال لها لا أخدملك
وأترك أهل الصفة تطوى بطونهم - يقال طوى من الجوع يطوى طوى فهو طوا أي خالي البطن جائع لم
يأكل وطوى بطوى إذا تعمد ذلك (س * ومنه الحديث) يبيت شعبان وجاره طوا (والحديث الآخر)
يطوى بطنه عن جاره أي يجلس نفسه ويؤثر جاره بطنه (س * والحديث الآخر) انه كان يطوى

يومين أى لا يأكل فيهما ولا يشرب وقد تكرر في الحديث (س * وفي حديث علي) وبيننا مكة
فقط موضع البيت كالحجّة أى استدارت كالثرس وهو ثعلب من الطّي (وفي حديث السّقر)
اطولنا الارض أى قربها لنا وسهل السير فيها حتى لا نطول علينا فكذا نأخذ طويّت (ومنه الحديث)
ان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار أى تقطع مسافتها لأن الانسان فيه أنشط منه في النهار وأقدر
على المشي والسير لعدم الحر وغيره (وقد تكرر في الحديث) ذكر طوى وهو بضم الطاء وفتح الواو
الحجفة موضع عند باب مكة يستحب أن يدخل مكة أن يقتل به

(باب الطاء مع الهاء)

﴿طهر﴾ (هـ * فيه) لا يقبل الله صلاة بغير طهور الطهور بالضم التطهر وقد تكرر لفظ الطهارة في الحديث على به كالوضوء والوضوء والشحور والشحور وقال سيبويه الطهور بالغ مع على الماء والمصدر معافى على هذا يجوز أن يكون الحديث بفتح الطاء وضعها والمراد بهما التطهر وقد تكرر لفظ الطهارة في الحديث على اختلاف تصرفه يقال طهر يطهر طهرا فهو طاهر وطهر يطهر وتطهر يتطهر تطهرا فهو منطهر والماء الطهور وفي الفقه هو الذي يرفع الحدث ويزيل النجس لأن فعولا من أبنية المبالغة فكأنه تنهى في الطهارة والماء الطاهر غير الطهور هو الذي لا يرفع الحدث ولا يزيل النجس كالماء في الوضوء والغسل (ومنه حديث ماء البحر) هو الطهور وماؤه الحل ميتته أى المطهر (وفي حديث أم سلمة) أنى أطيل ذبلى وأمشى في المكان القذر فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعد دمه هو خاص فيما كان يابس لا يتعلق بالثوب منه فئى فأما إذا كان رطباً فلا يطهر إلا بالغسل وقال مالك هو أن يطاء الأرض القذرة ثم يطاء الأرض اليابسة التظيفة فإن بعضها يطهر بعضها فأما النجاسة مثل البول ونحوه تصيب الثوب أو بعض الجسد فإن ذلك لا يطهر إلا الماء إجماعاً وفى أسناده هذا الحديث مقال ﴿طهم﴾ (هـ * فى صفته عليه السلام) لم يكن بالمطهم المطهم المنتفخ الوجه وقيل الفاحش التمن وقيل الخفيف الجسم وهو من الأضداد ﴿طهمل﴾ (س * فيه) وقفت امرأة على حجر فقالت إني امرأت طهملة هى الجسمية القبيحة وقيل الدقية والطهمل الذى لا يؤجد له نجم إذا مس ﴿طها﴾ (فى حديث أم زرع) ومطهاة أبى زرع نعى الطبّاخين واحد هم طها وأصل الطهو والطبخ الجيد المنتفخ يقال طهوت الطعام إذا انتضجته وانتضجت طججه (هـ * ومنه حديث أبى هريرة) وقيل له أمتعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إلا ما طهوى أى ما تملى ان لم أمتعه يعنى انه لم يكن لى عمل غير السماع أو أنه إنكار لان يكون الأمر على خلاف ما قال وقيل هو بمعنى الشجب كأنه قال وإلا فأئشى حنة ظى وإحتكأى ما متعت

وتطورت موضع الميت أى استدارت
واطولنا الأرض أى فزيم النواوسهل
السير فيها حتى لا تطول علينا فكانها
قد طويت والأرض تطوى بالليل
أى تقطع مسافتها لأن الإنسان
فيه انشط منه فى النهار وأقدر على
المشي والسير لعدم الحر وغيره
﴿الظهور﴾ بالضم التطهر وبالفخ
الماء الذى يتطهر به ويجوز فى
لا يقبل الله صلاة بغير طهور والفخ
والضم والظهور ماؤه أى المطهر
﴿المطهر﴾ المنفقع الوجه وقيل
الفاحش السمن وقيل الخفيف
الجسم وهو من الأضداد * زاد
الفارسي وقيل الذى يجاوز لونه
السمرة الى حد السواد انتهى
﴿أمر أن تطهروا﴾ جسمية تعجبة
﴿الطهارة﴾ الطباخون جمع
طاهوا الطهو الطبخ الجيد المنضج
قبل لأى هريرة أممعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
إلا ما طهوى أى ما على أن لم أجمعه
يعنى أنه لم يكن لى عمل غير السماع
أو أنه إنكار لأن يكون الأمر على
خلاف ما قال وقيل هو بمعنى
التعجب كأنه قال والافأى شئ
حفظى وإحكاى ما سمعت * قلت
قال الفارسي وعن ابن الأعرابي
أنه قال هو الطهسى وهو الذنب
كانه لما أنكر عليه قال فماذا نبى فيه
أعياهوشئ قاله النبي صلى الله
عليه وسلم انتهى

باب الطاهر مع الباه

(طبيب) (قد تكررت في الحديث) ذكر الطيب والطيبات وأكثر ما ترد بمعنى الحلال كما أن الحبيث (طبيب) كناية عن الحرام وقد رُدَّ الطيب بمعنى الطاهر (هـ * ومنه الحديث) أنه قال لعمار مَرَّ جَبًا بالطيب أي الطاهر المطهر وطبت حيا وميتا والطيبات في التحيمات أي الطيبات من الصلاة والدعاء أنت وأُمِّي طَبَّتْ حَيًّا وَمَيِّتًا أَي طَهَّرَتْ (هـ * ومنه حديث علي) لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال بأبي والطاهر المطهر (هـ * وفيه) أنه أمر أن تُسَمَّى المدينة طَيِّبَةً وطابة هُما من الطيب لأن المدينة كان اسمها يُرَبُّ والرَّبُّ السَّادِفُ هـيَ أَنْ تُسَمَّى بِهِ وَسَمَاهَا طَيِّبَةً وطابة وهما تَأْنِيْتُ طَيِّبٍ وَطَابَ بِمَعْنَى الطَّيِّبِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الطَّيِّبِ بِمَعْنَى الطَّاهِرِ لِخُلُوصِهِمَا مِنَ التَّمَرُّكِ وَتَطْهِيرِهِمَا مِنْهُ (ومنه الحديث) جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ طَيِّبَةً طَهْرًا أَي نَظِيفَةً غَيْرَ خَبِيثَةٍ (وفي حديث هُوَ زَيْنٌ) مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُطَيَّبَ ذَلِكَ مِنْكُمْ أَي يُحَلَّلَهُ وَيُجَيِّدَهُ وَطَابَتْ نَفْسُهُ بِالشَّيْءِ إِذَا سَمِعَتْ بِهِ مِنْ غَيْرِ كَرَاهَةٍ (هـ * وفيه) شهدت غُلَامًا مَعَ عُمُو مَتَى حَلَفَ الْمُطَيَّبِينَ اجْتَمَعَ بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو زُهْرَةَ وَتَمَّ فِي دَارِ ابْنِ جُدْعَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَجَعَلُوا طَيِّبًا فِي جَفْنَةٍ وَنَحَسُوا أَيْدِيَهُمْ فِيهِ وَتَحَالَفُوا عَلَى التَّنَاصُرِ وَالْأَخْذِ لِلظَّالِمِ فَسَمُّوا الْمُطَيَّبِينَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْحَاءِ (هـ * وفيه) نَهَى أَنْ يُسَمَّى طَيِّبَ الرَّجُلِ بِمَعْنَى الْأَسْتِطَابَةِ وَالْإِطَابَةِ كِنَايَةً عَنِ الْأَسْتِجَابَةِ بِمَعْنَى طَيِّبٍ لَانَّهُ يُطَيَّبُ جَسَدُهُ بِإِزَالَةِ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْخَبَثِ أَي يُطَهَّرُ يَقَالُ مِنْهُ أَطَابَ وَاسْتَطَابَ وَقَدْ تكرر في الحديث (هـ * وفيه) ابْنُ حَنِئٍ حَدِيثُهُ اسْتِطَابَ بِمَعْنَى طَيِّبٍ بِإِزَالَةِ مَا عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ كَرَاهَةٍ (هـ * وفيه) وَهُمْ سَمُّوا طَيِّبَةَ الطَّيِّبَةِ بِكَسْرِ الطَّاءِ وَفَتْحِ الْيَاءِ فَعَلَهُ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ سَمَّى صَحْبَ الْبَاهِ لَمْ يَكُنْ عَنْ غَدَرٍ وَلَا تَقْضٍ عَنْهُ (وفي حديث الرُّوْيَا) رَأَيْتُ كَانَتَانِي دَارِ ابْنِ زَيْدٍ وَأَتَيْنَا بِرُطَبِ ابْنِ طَابٍ هُوَ نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ غَرِّ الْمَدِينَةِ مَنَسُوبٌ إِلَى ابْنِ طَابٍ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِهَا يَقَالُ عَذْقُ ابْنِ طَابٍ وَرُطَبُ ابْنِ طَابٍ وَغَرَابُ ابْنِ طَابٍ (س * ومنه حديث جابر) وَفِي يَدِهِ عَرَجُونَ ابْنِ طَابٍ (هـ * وفي حديث أَبِي هُرَيْرَةَ) أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ وَهُوَ مُحْصُورٌ فَقَالَ الْآنَ طَابَ امْتَرَبُ أَي حَلَّ الْقِتَالُ أَرَادَ طَابَ الْقَرْبِ فَأَبْدَلَ لَمْ يُعْرِفْ بِمَعْنَاهِ وَهِيَ لَفْظٌ مَعْرُوفَةٌ (وفي حديث طَاوُسٍ) أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الطَّابَةِ تُطِخُ عَلَى النِّصْفِ الطَّابَةِ الْعَصِيرِ بِمَعْنَى طَيِّبَةٍ وَإِسْلَاحِهِ عَلَى النِّصْفِ هُوَ أَنْ يُغْلَى حَتَّى يَذْهَبَ نِصْفُهُ

(طير) (س * فيه) الرُّوْيَا بِالْأَوَّلِ عَابَرٌ وَهِيَ عَلَى رَجُلٍ طَائِرٌ كُلُّ حَرَكَةٍ مِنْ كَلَامٍ أَوْ جَارٍ يَجْرِي فَهُوَ طَائِرٌ بِجَارِ أَرَادَ عَلَى رَجُلٍ قَدْرَ جَارٍ وَقَضَاءُ مَا مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَهِيَ لِأَوَّلِ عَابَرٍ بِعَبْرَتِهَا أَيِ أَنَّهُ إِذَا احْتَمَلَتْ تَأْوِيلَيْنِ أَوْ كَثَرَتْ عَبْرَتُهُمَا مِنْ يَحْتَمِلُهَا وَاتَّسَقَتْ عَلَى مَا تَوَلَّاهَا وَاتَّسَقَتْ عَنْ غَيْرِهَا مِنَ التَّأْوِيلِ (وفي حديث آخر) الرُّوْيَا عَلَى رَجُلٍ طَائِرٌ لَمْ تُعْبَرْ أَيِ لَا يَتَقَرَّرُ تَأْوِيلُهَا حَتَّى تُعْبَرَ بِإِدْنِهَا مِنْ رِيعَةِ السُّقُوطِ

(الطبيب) أكثر ما ترد بمعنى الحلال وقد رُدَّ بمعنى الطاهر ومنه قوله لعمار مَرَّ جَبًا بالطيب المطيب أي الطاهر المطهر وطبت حيا وميتا والطيبات في التحيمات أي الطيبات من الصلاة والدعاء أنت وأُمِّي طَبَّتْ حَيًّا وَمَيِّتًا أَي طَهَّرَتْ (هـ * ومنه حديث علي) لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال بأبي والطاهر المطهر (هـ * وفيه) أنه أمر أن تُسَمَّى المدينة طَيِّبَةً وطابة هُما من الطيب لأن المدينة كان اسمها يُرَبُّ والرَّبُّ السَّادِفُ هـيَ أَنْ تُسَمَّى بِهِ وَسَمَاهَا طَيِّبَةً وطابة وهما تَأْنِيْتُ طَيِّبٍ وَطَابَ بِمَعْنَى الطَّيِّبِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الطَّيِّبِ بِمَعْنَى الطَّاهِرِ لِخُلُوصِهِمَا مِنَ التَّمَرُّكِ وَتَطْهِيرِهِمَا مِنْهُ (ومنه الحديث) جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ طَيِّبَةً طَهْرًا أَي نَظِيفَةً غَيْرَ خَبِيثَةٍ (وفي حديث هُوَ زَيْنٌ) مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُطَيَّبَ ذَلِكَ مِنْكُمْ أَي يُحَلَّلَهُ وَيُجَيِّدَهُ وَطَابَتْ نَفْسُهُ بِالشَّيْءِ إِذَا سَمِعَتْ بِهِ مِنْ غَيْرِ كَرَاهَةٍ (هـ * وفيه) شهدت غُلَامًا مَعَ عُمُو مَتَى حَلَفَ الْمُطَيَّبِينَ اجْتَمَعَ بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو زُهْرَةَ وَتَمَّ فِي دَارِ ابْنِ جُدْعَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَجَعَلُوا طَيِّبًا فِي جَفْنَةٍ وَنَحَسُوا أَيْدِيَهُمْ فِيهِ وَتَحَالَفُوا عَلَى التَّنَاصُرِ وَالْأَخْذِ لِلظَّالِمِ فَسَمُّوا الْمُطَيَّبِينَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْحَاءِ (هـ * وفيه) نَهَى أَنْ يُسَمَّى طَيِّبَ الرَّجُلِ بِمَعْنَى الْأَسْتِطَابَةِ وَالْإِطَابَةِ كِنَايَةً عَنِ الْأَسْتِجَابَةِ بِمَعْنَى طَيِّبٍ لَانَّهُ يُطَيَّبُ جَسَدُهُ بِإِزَالَةِ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْخَبَثِ أَي يُطَهَّرُ يَقَالُ مِنْهُ أَطَابَ وَاسْتَطَابَ وَقَدْ تكرر في الحديث (هـ * وفيه) ابْنُ حَنِئٍ حَدِيثُهُ اسْتِطَابَ بِمَعْنَى طَيِّبٍ بِإِزَالَةِ مَا عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ كَرَاهَةٍ (هـ * وفيه) وَهُمْ سَمُّوا طَيِّبَةَ الطَّيِّبَةِ بِكَسْرِ الطَّاءِ وَفَتْحِ الْيَاءِ فَعَلَهُ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ سَمَّى صَحْبَ الْبَاهِ لَمْ يَكُنْ عَنْ غَدَرٍ وَلَا تَقْضٍ عَنْهُ (وفي حديث الرُّوْيَا) رَأَيْتُ كَانَتَانِي دَارِ ابْنِ زَيْدٍ وَأَتَيْنَا بِرُطَبِ ابْنِ طَابٍ هُوَ نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ غَرِّ الْمَدِينَةِ مَنَسُوبٌ إِلَى ابْنِ طَابٍ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِهَا يَقَالُ عَذْقُ ابْنِ طَابٍ وَرُطَبُ ابْنِ طَابٍ وَغَرَابُ ابْنِ طَابٍ (س * ومنه حديث جابر) وَفِي يَدِهِ عَرَجُونَ ابْنِ طَابٍ (هـ * وفي حديث أَبِي هُرَيْرَةَ) أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ وَهُوَ مُحْصُورٌ فَقَالَ الْآنَ طَابَ امْتَرَبُ أَي حَلَّ الْقِتَالُ أَرَادَ طَابَ الْقَرْبِ فَأَبْدَلَ لَمْ يُعْرِفْ بِمَعْنَاهِ وَهِيَ لَفْظٌ مَعْرُوفَةٌ (وفي حديث طَاوُسٍ) أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الطَّابَةِ تُطِخُ عَلَى النِّصْفِ الطَّابَةِ الْعَصِيرِ بِمَعْنَى طَيِّبَةٍ وَإِسْلَاحِهِ عَلَى النِّصْفِ هُوَ أَنْ يُغْلَى حَتَّى يَذْهَبَ نِصْفُهُ

(هـ) قوله ولا غض هـ كذا في بعض النسخ وفي بعضها ولا غض اه

إذا عُبِّرَتْ كَأَنَّ الطَّيْرَ لَا يَسْتَقِرُّ فِي أَكْثَرِ أَحْوَالِهِ فَكَيْفَ يَكُونُ مَا عَلَى رِجْلِهِ (وفي حديث أبي ذر) تَرَكْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا طَائِرٌ يُطِيرُ بِجَنَاحِهِ إِلَّا عِنْدَ نَامَتِهِ عَلِمَ بِعَيْنِهِ أَنَّهُ اسْتَوْفَى بَيَانَ الشَّرِيعَةِ وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي الدِّينِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مُشْكِلٌ فَضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَتْرَكْ شَيْئًا إِلَّا بَيَّنَّهُ حَتَّى بَيَّنَّ لَهُمْ أَحْكَامَ الطَّيْرِ وَمَا يَحِلُّ مِنْهُ وَمَا يَحْرُمُ وَكَيْفَ يَذْجَعُ وَمَا الَّذِي يُفْدَى مِنْهُ الْمُحْرَمُ إِذَا أَصَابَهُ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ وَلَمْ يَرُدَّ أَنَّ فِي الطَّيْرِ عَلَامَاتٍ سَوَى ذَلِكَ عَلَيْهِمْ بِأَيِّ أَوْ رَخَّصَ لَهُمْ أَنْ يَتَّعَظُوا وَزَجَرَ الطَّيْرَ كَمَا كَانَ يَفْعَلُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ (وفي حديث أبي بكر والنسابة) فَكَيْفَ كُنَّا شَيْئًا لَمْ نَكُنْ طَيْرَ السَّمَاءِ قَالَ لَا شَيْئًا لَمْ نَكُنْ طَيْرَ السَّمَاءِ وَهُوَ عِبْدُ الْمُطَلَبِ بْنِ هَاشِمٍ سَمَّى مُطْعَمَ طَيْرِ السَّمَاءِ لِأَنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ إِذْ أَبْنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائَةَ بَعِيرٍ فَزَفَّاهَا عَلَى رُؤُسِ الْجِبَالِ فَأَكَلَهَا الطَّيْرُ (هـ * وفي قصة الصحابة) كَأَنَّ عَلَى رُؤُسِهِمُ الطَّيْرَ وَصَفَهُمْ بِالسُّكُونِ وَالْوَقَارِ وَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ طَيْشٌ وَلَا خِفَّةٌ لِأَنَّ الطَّيْرَ لَا تَسْكُدُ تَقَعُ إِلَّا عَلَى شَيْءٍ سَاكِنٍ (وفيه) رَجُلٌ عُثِلَ بِعَيْنَانِ قَرَسَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُطِيرُ عَلَى مَقْنَنِهِ أَي يُجْرِيهِ فِي الْجِهَادِ فَاسْتَعَارَ لَهُ الطَّيْرَانِ (ومنه حديث وابصة) فَلَمَّا قَتَلَ عُثْمَانُ طَائِرَ قَلْبِي طَائِرَهُ أَي مَالَ إِلَى جِهَةِ يَهُوَاهَا وَتَعَلَّقَ بِهَا وَالْمَطَارُ مَوْضِعُ الطَّيْرِ (س * ومنه حديث عائشة) أَنَّهُ سَمِعَتْ مِنْ يُوْلٍ أَنَّ الثُّومَ فِي الدَّارِ وَالْمِرَّةَ فَطَارَتْ شَقَّةٌ مِنْهَا فِي السَّمَاءِ وَشَقَّةٌ فِي الْأَرْضِ أَي كَانَتْ تَفْتَرِّقُ وَتَقْطَعُ قِطْعًا مِنْ شِدَّةِ الْقَضْبِ (س * ومنه حديث عروة) حَتَّى تَطَارَتْ شُؤْنُ رَأْسِهِ أَي تَفَرَّقَتْ فَصَارَتْ قِطْعًا (س * ومنه الحديث) خُذْ مَا تَطِيرُ مِنْ شَعْرِ رَأْسِكَ أَي طَالَ وَتَفَرَّقَ (وفي حديث أمِّ العلاء الانصارية) اقْتَتَمْنَا الْمُهَاجِرِينَ فَطَارَ أَعْنَانُ بَنِي مُظْعَنٍ أَي حَصَلَ نَصِيْبُهُمَا مِنْهُمْ عُثْمَانُ (س * ومنه حديث رُوَيْعٍ) أَنَّ كَانِ أَحَدُنَا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَطِيرَ لَهُ النَّصْلُ وَاللَّاخِرُ الْقَدَحُ مَعْنَاهُ أَنَّ الرَّجُلَيْنِ كَانَا يَنْقَسِمَانِ الشَّهْمَ فَيَقَعُ لِأَحَدِهِمَا نَصْلُهُ وَلِلْآخَرِ قَدَحُهُ وَطَائِرُ الْإِنْسَانِ مَا حَصَلَ لَهُ فِي عِلْمِ اللَّهِ عَمَّا قَدَّرَ لَهُ (هـ * ومنه الحديث) بِالْمَيُوتِ طَائِرُهُ أَي بِالْمَبَارِكِ حُظُّهُ وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ مِنَ الطَّيْرِ السَّائِحِ وَالْبَارِحِ (وفي حديث السُّحُورِ وَالصَّلَاةِ) ذَكَرَ الْفَجْرَ الْمُسْتَطِيرَ هُوَ الَّذِي انْتَشَرَ ضَوْؤُهُ وَاعْتَرَضَ فِي الْأَفْقِ بِخِلَافِ الْمُسْتَطِيلِ (ومنه حديث بني قُرَيْظَةَ) وَهَانَ عَلَى سِرَافَةِ بَنِي لُؤَيٍّ * خَرِيقٌ بِالْبُورَةِ مُسْتَطِيرٌ

أَي مُنْتَشِرٌ مَتَفَرِّقٌ كَانَهُ طَائِرٌ فِي نَوَاحِيهَا (س * ومنه حديث ابن مسعود) فَقَدْ نَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ لَيْسَ قَلْبُنَا اغْتِيلَ أَوْ اسْتَطِيرَ أَي ذَهَبَ بِهِ بَسْرَعَةً كَانِ الطَّيْرُ حَلَّتْهُ أَوْ اغْتَالَهُ أَحَدُ الْإِسْطَارَةِ وَالتَّطَائِرُ التَّفَرُّقُ وَالذَّهَابُ (هـ * وفي حديث علي) فَطَارَتْ الْحُلَّةُ بَيْنَ نِسَائِي أَي فَرَّقَتْهُمَا بَيْنَهُنَّ وَفَسَّمَتْهُمَا فِيهِنَّ وَقِيلَ الْهَمْزُ أَصْلِيَّةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ (س * وفيه) لَا عُدْوَى وَلَا طَيْرَ الطَّيْرِ بِكَسْرِ الطَّاءِ وَفَتْحِ الْيَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ كُنْ هِيَ النَّسَائِمُ بِالشَّيْءِ وَهُوَ مَصْدَرُ تَطْيَرٍ يَقَالُ تَطْيَرُ طَيْرٌ وَتَحْيَرُ خَيْرٌ وَلَمْ يَجِ مِنْ الْمَصَادِرِ كَذَا غَيْرَ هَذَا أَصْلُهُ فِيهَا

إذا عُبِّرَتْ كَأَنَّ الطَّيْرَ لَا يَسْتَقِرُّ فِي أَكْثَرِ أَحْوَالِهِ فَكَيْفَ يَكُونُ مَا عَلَى رِجْلِهِ (وفي حديث أبي ذر) تَرَكْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا طَائِرٌ يُطِيرُ بِجَنَاحِهِ إِلَّا عِنْدَ نَامَتِهِ عَلِمَ بِعَيْنِهِ أَنَّهُ اسْتَوْفَى بَيَانَ الشَّرِيعَةِ وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي الدِّينِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مُشْكِلٌ فَضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَتْرَكْ شَيْئًا إِلَّا بَيَّنَّهُ حَتَّى بَيَّنَّ لَهُمْ أَحْكَامَ الطَّيْرِ وَمَا يَحِلُّ مِنْهُ وَمَا يَحْرُمُ وَكَيْفَ يَذْجَعُ وَمَا الَّذِي يُفْدَى مِنْهُ الْمُحْرَمُ إِذَا أَصَابَهُ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ وَلَمْ يَرُدَّ أَنَّ فِي الطَّيْرِ عَلَامَاتٍ سَوَى ذَلِكَ عَلَيْهِمْ بِأَيِّ أَوْ رَخَّصَ لَهُمْ أَنْ يَتَّعَظُوا وَزَجَرَ الطَّيْرَ كَمَا كَانَ يَفْعَلُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ وَشَيْئًا لَمْ نَكُنْ طَيْرَ السَّمَاءِ وَهُوَ عِبْدُ الْمُطَلَبِ بْنِ هَاشِمٍ سَمَّى مُطْعَمَ طَيْرِ السَّمَاءِ لِأَنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ إِذْ أَبْنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائَةَ بَعِيرٍ فَزَفَّاهَا عَلَى رُؤُسِ الْجِبَالِ فَأَكَلَهَا الطَّيْرُ (هـ * وفي قصة الصحابة) كَأَنَّ عَلَى رُؤُسِهِمُ الطَّيْرَ وَصَفَهُمْ بِالسُّكُونِ وَالْوَقَارِ وَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ طَيْشٌ وَلَا خِفَّةٌ لِأَنَّ الطَّيْرَ لَا تَسْكُدُ تَقَعُ إِلَّا عَلَى شَيْءٍ سَاكِنٍ (وفيه) رَجُلٌ عُثِلَ بِعَيْنَانِ قَرَسَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُطِيرُ عَلَى مَقْنَنِهِ أَي يُجْرِيهِ فِي الْجِهَادِ فَاسْتَعَارَ لَهُ الطَّيْرَانِ (ومنه حديث وابصة) فَلَمَّا قَتَلَ عُثْمَانُ طَائِرَ قَلْبِي طَائِرَهُ أَي مَالَ إِلَى جِهَةِ يَهُوَاهَا وَتَعَلَّقَ بِهَا وَالْمَطَارُ مَوْضِعُ الطَّيْرِ (س * ومنه الحديث) بِالْمَيُوتِ طَائِرُهُ أَي بِالْمَبَارِكِ حُظُّهُ وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ مِنَ الطَّيْرِ السَّائِحِ وَالْبَارِحِ (وفي حديث السُّحُورِ وَالصَّلَاةِ) ذَكَرَ الْفَجْرَ الْمُسْتَطِيرَ هُوَ الَّذِي انْتَشَرَ ضَوْؤُهُ وَاعْتَرَضَ فِي الْأَفْقِ بِخِلَافِ الْمُسْتَطِيلِ (ومنه حديث بني قُرَيْظَةَ) وَهَانَ عَلَى سِرَافَةِ بَنِي لُؤَيٍّ * خَرِيقٌ بِالْبُورَةِ مُسْتَطِيرٌ

أَي مُنْتَشِرٌ مَتَفَرِّقٌ كَانَهُ طَائِرٌ فِي نَوَاحِيهَا (س * ومنه حديث ابن مسعود) فَقَدْ نَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ لَيْسَ قَلْبُنَا اغْتِيلَ أَوْ اسْتَطِيرَ أَي ذَهَبَ بِهِ بَسْرَعَةً كَانِ الطَّيْرُ حَلَّتْهُ أَوْ اغْتَالَهُ أَحَدُ الْإِسْطَارَةِ وَالتَّطَائِرُ التَّفَرُّقُ وَالذَّهَابُ (هـ * وفي حديث علي) فَطَارَتْ الْحُلَّةُ بَيْنَ نِسَائِي أَي فَرَّقَتْهُمَا بَيْنَهُنَّ وَفَسَّمَتْهُمَا فِيهِنَّ وَقِيلَ الْهَمْزُ أَصْلِيَّةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ (س * وفيه) لَا عُدْوَى وَلَا طَيْرَ الطَّيْرِ بِكَسْرِ الطَّاءِ وَفَتْحِ الْيَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ كُنْ هِيَ النَّسَائِمُ بِالشَّيْءِ وَهُوَ مَصْدَرُ تَطْيَرٍ يَقَالُ تَطْيَرُ طَيْرٌ وَتَحْيَرُ خَيْرٌ وَلَمْ يَجِ مِنْ الْمَصَادِرِ كَذَا غَيْرَ هَذَا أَصْلُهُ فِيهَا

يُقال التطير بالسوايح والبوارح من الطير والطبا وغيرهما وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم فنفاه
 الشرع وأبطله ونهى عنه وأخبر أنه ليس له تأثير في جلب نفع أو دفع ضرر وقد تكررت ذكرها في الحديث
 اعتمادا (ومنه الحديث) ثلاث لا يسلّم أحد منهن الطيرة والحسد والظن قيل فماذا صنع قال إذا تطيرت
 فامض وإذا حسدت فلا تبغ وإذا ظننت فلا تحقق (ومنه الحديث الآخر) الطيرة شرك وما من إلا ولا يكن
 الله يذهب بالتوكل هكذا جاء في الحديث مقطوعا ولم يذكر المستثنى أى إلا وقد يعبر به التطير وتسبق إلى
 قلبه الكراهة لحذف اختصارا واعتمادا على فهم السامع وهذا كحديثه الآخر ما بيننا إلا من هم أولم إلا يحيى
 ابن زكريا فأظهر المستثنى وقيل أن قوله وما من إلا من قول ابن مسعود أذرحه في الحديث وانما جعل
 الطيرة من الشرك لأنهم كانوا يعتقدون أن الطير يجلب لهم نفعاً أو يدفع عنهم ضرراً إذا عملوا بموجبه
 فكأنهم أقرّوه مع الله في ذلك وقوله ولكن الله يذهب بالتوكل معناه أنه إذا خطر له عارض التطير
 فتوكل على الله وسلم إليه ولم يعمل بذلك الحاسط غفر الله له ولم يؤاخذه به (هـ * وفيه) بإيالة وطيرات
 الشباب أى زلاتهم وعثراتهم جمع طيرة (طيش) (في حديث الحساب) فطاشت السجالات ونقلت
 البطانة الطيش الخفة وقد طاش يطيش طيشاً فهو طائش (س * ومنه حديث عمر بن أبى سلمة) كانت
 يدى طيش فى القحفة أى تخف وتتناول من كل جانب (ومنه حديث جرير) ومنها الفصل الطائش أى
 الزال عن الهدف كذا وكذا (س * ومنه حديث ابن شبرمة) وسئل عن السكر قال إذا طاشت رجلاه
 واختلط كلامه (طيف) (في حديث المبعث) فقال بعض القوم قد أصاب هذا الغلام أم أوطيف من
 الجن أى عارض له عارض منهم وأصل الطيف الجنون ثم استعمل في الغضب ومس الشيطان ووسوسته
 ويقال له طائف وقد قرئ بهما قوله تعالى إن الذين اتقوا إذا مسهم طيف من الشيطان يقال طاف
 يطيف ويطوف طيفاً وطوفاً فهو طائف ثم مئى بالمصدر ومنه طيف الخيال الذى يراه النائم (س * ومنه
 الحديث) فطاف بى رجل وأنا نائم (س * وفيه) لا تزال طائفة من أمتى على الحق الطائفة الجماعة
 من الناس وتقع على الواحد كأنه أراد نفساً طائفة وسئل الحق بن راهبه عنه فقال الطائفة دون
 الأنف وسيلغ هذا الأمر إلى أن يكون عدد المؤمنين بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وأصحابه ألفاً يسرى بذلك أن لا يجهمهم كثرة أهل الباطل (وفي حديث عمران بن حصين وعلامه الآبق)
 لأقطعن منه طائفاً هكذا جاء في رواية أى بعض أطرافه والطائفة القطعة من الشيء ويرى بالباء والعاق
 وقد تقدم (طين) (هـ * فيه) ما من نفس منقوسة تموت فيها منقاة غلة من خير إلا طين عليه يوم القيامة
 طيناً أى جبل عليه يقال طانه الله على طيبته أى خلقه على جميلته وطينة الر جبل خلقه وأصله وطينا
 مصدر من طان ويرى طيم عليه باليم وهو بعناء (طبا) (هـ * فيه) لما عرض نفسه على قبائل العرب قالوا له

حظه ويجوز أن يكون أصله من
 الطير السائح والبارح والفجر
 المستطير الذى انتشر ضوءه
 واعترض فى الأفق بخلاف
 المستطيل ويرى بالبويرة
 مستطير أى منتشر متفرق كأنه
 طار فى نواحيها وفلنا اغتيل أو استطير
 أى ذهب به بسرعة كأن الطير
 حملته أو اغتاله أحد والاستطارة
 والتطير التفريق والذهاب وأطرتها
 بين نسائى أى فرقتهما بينهن وقسمتهما
 فيهن والطيرة بكسر الطاء وفتح
 الباء وقد تكن التساوم بالنسب
 مصدر تطير كتحير خيرة ولم يجئ
 من المصادر كذا غيرهما وإيالة
 وطيرات الشباب أى زلاتهم
 وعثراتهم جمع طيرة الطيش والخفة
 كانت يدى طيش فى القحفة فى الصفقة
 أى تخف وتتناول من كل جانب
 والطائش الزال عن الهدف
 الطيف الجنون ثم استعمل
 فى الغضب ومس الشيطان
 ووسوسته وطيف الخيال الذى يراه
 النائم والطائفة الجماعة من الناس
 ويقع على الواحد طين عليه
 أى جبل

يا محمد ائخذ لطيتك أى امض لوجهك وقصدك والظية فلة من طوى وانما ذكرنا ههنا لأجل لفظها

حرف الظاء

باب الظاء مع الهمزة

(ظار) (فيه) ذكر ابنه إبراهيم عليه السلام فقال إن له ظمراً فى الجنة الظمير المرصعة غير ولدها ويقع على
 الذكر والأنثى (ومنه حديث سيف القين) ظمير إبراهيم بن النعمان صلى الله عليه وسلم هو زوج مرضعته
 (س * ومنه الحديث) الشهيد تيمم زوجه كظمير بن أضم فصيلىهما (س * ومنه حديث عمر)
 أعطى ربيعة بن عمار ظميرها أى أمها وأبوها (هـ * وفي حديث عمر) أنه كتب إلى هني وهو فى نعم الصدقة
 أن ظار قال فسكننا جميع الناقطين والثلاث على الربع هكذا روى بالواو والمعروف فى اللغة ظار بالهمز
 والظمار أن تعطف الناقة على غير ولدها يقال ظارها يظارها وظارها وظارها والاسم الظمار وكانوا
 إذا أرادوا ذلك شدوا أنف الناقة وعينيهما وحشوا فى حياضها خرقاً ثم خلوه بخلائين وتركوها كذلك يومين
 فتظن أنهم قد خضت للولادة فإذا نمتها ذلك وأكرمها أنفس واعنها واستخرجوا الخرق من حياضها ويكونون
 قد أعدوا لها حوازم غيرها فيلطمخونه بتلك الخرقه ويقدمونه اليها ثم يفتحون أنفها وعينيهما فإذا رأت
 الحوازم وشمتهم ظنت أنها ولدت فترامه وتعطف عليه (ومنه حديث قطن) ومن ظاره الإسلام أى عطفه
 عليه (وحديث على) أن ظاركم على الحق وأنتم تفرزون منه (هـ * وحديث ابن عمر) أنه اشترى ناقة فقرأى بها
 تشريع الظمار فزدها (وحديث صمصمة بن ناجية جد الفرزدق) قد أصبنا ناقة فمكناها ونجناها وظارناهما
 على أولادهما

باب الظاء مع الباء

(ظبيب) (س * فى حديث البراء) فوضعت ظبيب السيف فى بطنه قال الحر بنى هكذا روى وانما هو
 ظبة السيف وهو طرفه ويجمع على الظباء والظبين وأما الضبيب بالصاد فسيلان الدم من الغم وغيره وقال
 أبو موسى انما هو بالصاد المهملة وقد تقدم فى موضعه (طبي) (هـ * فيه) أنه بعث الصحابة بن سفيان
 إلى قومه وقال إذا أتيتهم فاربض فى دارهم ظبياً كان بعثه اليهم يتجسس أخبارهم فأمروهم أن يكون منهم
 بحيث يراهم فإن أرادوه بسوء تهيمأله الحرب فيكون كالظبي الذى لا يربض إلا وهو متباعد فإذا ارتاب نفر
 وظبياً منصوب على التفسير (هـ * وفيه) أنه أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم ظبية فيها خرز فأعطى
 الأهل منها والعرب الظبية جراب صغير عليه شعر وقيل هى شبه الخريطة والكيس (وفي حديث أبى
 سعيد مولى أبى أسيد) قال التقت ظبية فيها ألف ومائتا درهم وقلبان من ذهب أى وجدت (ومنه

* ائخذ لطيتك بالتخفيف
 والتشديد أى امض لوجهك
 وقصدك

حرف الظاء

* الظمير المرصعة وزوجها
 والظمار أن تعطف الناقة على غير
 ولدها ومنه من ظاره الإسلام أى
 عطفه (ظبية) السيف طرفه
 وحده ج ظباء وظبين واربض
 فى دارهم (ظبياً) أى كالظبي
 الذى لا يربض إلا وهو متباعد فإذا
 ارتاب نفر والظبية الخريطة

حديث زمزم) قيل له اخبرني بنية قال وما بنية قال زمزم سميت به تشبیها بالنبيمة الحريضة لجمعهما فيها
(وفي حديث عمرو بن حزم) من ذى المروة الى النبية وهو موضع في ديار جهينة اقطعه النبي صلى الله عليه
وسلم عومجة الجوهري فاما عرق النبية بضم الظاء فوضع على ثلاثة اميال من الرواحية مستجدا للنبي صلى الله
عليه وسلم (س) وفي حديث علي رضي الله عنه) نأخو بالنبيماي جمع نبيمة السيف وهو طرفه وحده
وأصل النبية طنبو بوزن صرد فحذفت الواو وعوض منها الهاء (س) ومنه حديث قتيلة) فأصابته نبيمة
طائفة من قرون رأسه وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة

باب الظام مع الراء

(ظرب) (س) في حديث الاستسقاء) اللهم على الاكام والظراب وبطون الأودية الظراب الجمال
الصغار واحدها ظرب بوزن كفيف وقد يجمع في الفلة على أنظرب (س) ومنه حديث أبي بكر رضي الله
عنه) أين أهلك يا مسعود قال بهذه الأظرب السواقط الحاشية المتخففة (ومنه حديث عائشة)
رأيت كافي على ظرب ويصغر على ظرب (ومنه حديث أبي أمامة) في ذكر الدجال حتى ينزل على
الظرب الآخر (س) ومنه حديث عمر رضي الله عنه) اذا غسق الليل على الظراب اغتاص الظراب
لقصرها أراد أن ظلمة الليل تقرب من الارض وقد تكررت في الحديث (س) وفيه) كان له عليه السلام
فرس يقال له الظرب تشبها بالجبل لقوته ويقال ظربت حوافر الدابة أي اشتدت وصلبت (ظرب) (س)
(س) في حديث عدي) لما نصيد الصيد فلا نجد ما نذكي به إلا الظرار وشقة العصا الظرار جمع ظرب وهو
تجر صلب متحد ويجمع أيضا على أظرة (ومنه حديثه الآخر) فأخذت ظرارا من الأظرة فذبحتها به ويجمع
أيضا على ظران كصرد وهردان (ومنه حديث عدي أيضا) لا يسكر إلا الظران (ظرف) (س) في
حديث عمر رضي الله عنه) اذا كان اللص ظرا فإلما يقطع أي اذا كان بليغا جديدا الكلام احتج عن نفسه
بما ينقطع عنه الحد والظرف في اللسان البلاغة وفي الوجه الحسن وفي القلب الذكاء (ومنه حديث
معاوية) قال كيف ابن زياد قالوا ظريف على أنه يلحن قال أوليس ذلك أظرف له (ومنه حديث ابن
سيرين) الكلام أكثر من أن يكذب ظريف أي أن الظريف لا تضيق عليه معاني الكلام فهو يكتفي
وبعض ولا يكذب

باب الظام مع العين

(ظعن) (س) في حديث حنين) فاذا هموا وزن على بكرة آبائهم يظعنهم وشأنهم ونعمهم الظعن
النساء واحدها ظعينة وأصل الظعينة الرحلة التي يرحل ويظعن عليها أي يسار وقيل للمرأة ظعينة

لأنها تظعن مع الزوج حينما ظعن أولاتها تحمل على الرحلة اذا ظعنت وقيل الظعينة المرأة في اليهودية ثم
قيل لليهودية بلاسرة والمرأة بلاهودية ظعينة وجمع الظعينة ظعن وظعن وظعن وظعن وظعن وظعن
يظعن ظعنا وظعنا بالتحريك اذا سار (س) ومنه الحديث) أنه أعطى خليمة السعدية بغير أموقعا للظعينة
أي لليهودية (س) ومنه حديث سعيد بن جبير) ليس في رجل ظعينة صدقة إن روي بالاضافة فالظعينة
المرأة وإن روي بالتثنية فهو الرجل الذي يظعن عليه والتاء فيه لام بالغة وقد تكررت في الحديث

باب الظام مع الفاء

(ظفر) (س) في صفة الدجال) وعلى عينه ظفرة غليظة هي بفتح الظاء والفاء الحجة تنبت عند المآقي
وقد تمتد الى السواد فتعشيه (س) وفي حديث أم عطية) لا عس الحيد إلا ابتداء من قسط أظفار وفي
رواية من قسط وأظفار الأظفار جنس من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحد ظفر وقيل هو شئ من
العطر أسود والقطعة منه تشبهه بالظفر (س) وفي حديث الألف) عقدم جزع أظفار كذا روى
وأريبه العطر المذكور أو لا كأنه يؤخذ ويثقب ويجعل في العقد والقلادة والعصعص في الروايات أنه من
جزع ظفار بوزن قطام وهي اسم مدينة لجير باليمن وفي المنسل من دخل ظفار حمر وقيل كل أرض ذات
مقرة ظفار (س) وفيه) كان إمام آدم عليه السلام الظفر أي شئ يثبته الظفر في بياضه وصفاته
وكثافته

باب الظام مع اللام

(ظلم) (س) فيه) فانه لا ير بع على ظلمك من ليس يحزنه أمرك الظلم بالسكون العرج وقد ظلم
يظلم ظلماه وظالم المعنى لا يقب عليه في حال ضعفك وعرجك إلا من يهتم لأمرك وشأنك ويحزنه
أمرك وشأنك ويربع في المكان اذا أقام به (ومنه حديث الأضاحي) ولا العرجاء البين ظلمها
(س) وفي حديث علي) يصف أبا بكر رضي الله عنه ما علوت إذ ظلموا أي انقطعوا وتأخروا وتصبرهم
(وحديثه الآخر) وليستأن بذات النقب والظالم أي بذات الجرب والعرجاء (وفيه) أعطى قوما
أخاف ظلمهم هو بفتح اللام أي ميلهم عن الحق وضعف إيمانهم وقيل ذنبهم وأصله داء في قوائم الدابة
تغمز منه ورجل ظالم أي مائل مذنب وقيل إن المائل بالضاد (ظلف) (س) في حديث الزكاة)
فطووا بأظلافها الظلاف للبقرة والغنم كالخافر للفرس والبقل والخف للبعير وقد تكررت في الحديث وقد يطلق
الظلف على ذات الظلف أنفسها مجازا (ومنه حديث رقيقة) تتابع على قرين سنو جند أفعلت
الظلف أي ذات الظلف (س) وفي حديث عمر رضي الله عنه) مر على راع فقال له عليك الظلف

وتطلق على اليهودية
على عينه (ظفرة) بفتح الظاء
والفاء الحجة تنبت عند المآقي وقد
تمتد الى السواد فتعشيه والظفار
جنس من الطيب لا واحد له من
لفظه وقيل واحد ظفر وعقد من
جزع أظفار كذا روى وأريبه
العطر المذكور كأنه يؤخذ ويثقب
ويجعل في القلادة والعصعص من
جزع ظفار بوزن قطام اسم مدينة
باليمن (الظلم) بالسكون
العرج ظلم يظلم فهو ظالم وعالوت
إذ ظلموا أي انقطعوا وتأخروا
لضعفهم وأعطى قوما أخاف
ظلمهم بفتح اللام أي ميلهم عن
الحق وضعف إيمانهم وقيل ذنبهم
وأصله داء في قوائم الدابة ورجل
ظالم أي مائل مذنب وقيل إن المائل
بالضاد (الظلاف) للبقرة والغنم
كالخافر للفرس والبقل والخف
للبعير وأطلق وأفعلت الظلاف
أي ذات الظلف

والظلم بفتح الظاء واللام الغليظ الصلب
من الأرض لا ترصها الظلف بفتح الظاء واللام الغليظ الصلب من الأرض عما لا بين فيه أثر وقيل
الابن منها لا زمل فيه ولا حجارة أمره أن يرعاها في الأرض التي هذه صفتها لا ترص بفتح الزم وحشونة
وظلف العيش بؤسه وشدة
وحشونته وظلف الرهدش هو انه
أى كفه ومنه هو كان بلال يؤذن
على ظلفات أفتاب هي الحسابات
الأربع التي تكون على جنبي
البحر الواحد ظلفة بكسر اللام
والجنة تحت ظلال (السيوف) **البحر الواحد ظلفة بكسر اللام** (ظلال) (س) فيه الجنة تحت ظلال السيوف هو كناية عن
الدون من الضراب في الجهاد حتى تهلك السيوف ويصير ظله عليه والظل الذي الحاصل من الحاجز بينك
وبين الشمس أى متى كان وقيل هو مخصوص بما كان منه الى زوال الشمس وما كان بعده فهو الظل
(ومنه الحديث) سبعة يظلهم الله في ظله (س) وفي حديث آخر سبعة في ظل العرش أى في ظل
رحمته (س) والحديث الآخر السلطان ظل الله في الأرض لانه يدفع الأذى عن الناس كما
يدفع الظل أذى حر الشمس وقد يكتفى بالظل عن الكنف والناحية (ومنه الحديث) إن في الجنة شجرة
يسير الراكب في ظلها مائة عام أى في ذراها وناحيتها وقد تكرر ذكر الظل في الحديث ولا يخرج عن أحد
هذه المعاني (ومنه شعر العباس) يمدح النبي صلى الله عليه وسلم
من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يختصف الورق

من الأرض لا ترصها الظلف بفتح الظاء واللام الغليظ الصلب من الأرض عما لا بين فيه أثر وقيل
الابن منها لا زمل فيه ولا حجارة أمره أن يرعاها في الأرض التي هذه صفتها لا ترص بفتح الزم وحشونة
وظلف العيش بؤسه وشدة
وحشونته وظلف الرهدش هو انه
أى كفه ومنه هو كان بلال يؤذن
على ظلفات أفتاب هي الحسابات
الأربع التي تكون على جنبي
البحر الواحد ظلفة بكسر اللام
والجنة تحت ظلال (السيوف) **البحر الواحد ظلفة بكسر اللام** (ظلال) (س) فيه الجنة تحت ظلال السيوف هو كناية عن
الدون من الضراب في الجهاد حتى تهلك السيوف ويصير ظله عليه والظل الذي الحاصل من الحاجز بينك
وبين الشمس أى متى كان وقيل هو مخصوص بما كان منه الى زوال الشمس وما كان بعده فهو الظل
(ومنه الحديث) سبعة يظلهم الله في ظله (س) وفي حديث آخر سبعة في ظل العرش أى في ظل
رحمته (س) والحديث الآخر السلطان ظل الله في الأرض لانه يدفع الأذى عن الناس كما
يدفع الظل أذى حر الشمس وقد يكتفى بالظل عن الكنف والناحية (ومنه الحديث) إن في الجنة شجرة
يسير الراكب في ظلها مائة عام أى في ذراها وناحيتها وقد تكرر ذكر الظل في الحديث ولا يخرج عن أحد
هذه المعاني (ومنه شعر العباس) يمدح النبي صلى الله عليه وسلم
من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يختصف الورق
أراد ظلال الجنة أى كنت طيبا في صلب آدم حيث كان في الجنة وقوله من قبلها أى من قبل نزولك الى
الأرض فكنتي عنها ولم تقدم لها ذلك لبيان المعنى (وفيه) أنه خطب آخر يوم من شعبان وقال
أيها الناس قد أظلمكم شهر عظيم يعنى رمضان أى أقبل عليكم ودانمكم كأنه ألقى عليكم ظله (ومنه
حديث كعب بن مالك) فلما أظلم قادمنا حضرني نبي (س) وفيه) أنه ذكر فتننا كأنها الظل هي
كل ما أظلمك وأحدها ظلة أراد كأنها الجبال أو السحب (ومنه) عذاب يوم الظلة وهي تحابة أظلمهم
فجاءوا الى ظلمهم من شدة الحر فاطبقت عليهم وأهلكتهم (وفيه) رأيت كأن ظلة تنطف السمن والعسل
أى شبهة التحابة ينظر منها السمن والعسل (ومنه الحديث) البقرة وآل عمران كأنها مظلة إن أو غمامتان
(وفي حديث ابن عباس) الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله قالوا معناه يسجد له جسده الذي عنه
الظل **الظل** (س) وفي حديث ابن زمل) لزموا الطريق فلم يظلموه أى لم يعدلوا عنه يقال أخذني
طريق فساظلم عينا ولا مثملا (س) ومنه حديث أم سلمة) إن أبا بكر وعمر سلكا الأثر فساظلماه أى لم
يعدلا عنه وأصل الظلم الجور ومجاوزة الحد (ومنه حديث الوضوء) فن زاد أو نقص فقد أساء وظلم أى

أساء الأدب بتركه السنة والتأدب بأدب الشرع وظلم نفسه بما نقصها من الثواب بترداد المرات في الوضوء
(س) وفيه) أنه دعى الى طعام وإذا البيت مظلم فأنصرف ولم يدخل المظلم المرقى وقيل هو الموه بالذهب
والفضة قال المروى أنكره الأزهرى بهذا المعنى وقال الزنجشري هو من الظلم وهو موهة الذهب ومنه قيل
للماء الجاري على الثغر ظلم (ومنه قصيد كعب بن زهير)

تجلو غوارب ذى ظلم إذا ابتسمت * كأنه منهل بالراح معلول

وقيل الظلم رقة الأسنان وشدة بياضها (س) وفيه) إذا سافرتم فأنتبم على مظلوم فأغذوا السير المظلوم
البلد الذى لم يصبه الغيث ولا رعى فيه للدواب والأغذا إذا انزعج (س) وفي حديث قيس) ومهمة فيه
ظلمنا هي جمع ظلم وهو ذكرا النعام

باب الظام مع الميم

الظما قد تكرر (في الحديث) ذكر الظما وهو شدة العطش يقال ظميت أظما أظما فانا ظامى وقوم
ظما والاسم الظم بالكسر والظمان العطشان والأنثى ظمة أى والظم بالكسر ما بين الوردين وهو
حبس الابل عن الماء الى غاية الورد والجمع الأنظما (س) وفي حديث بعضهم) حين لم يبق من عمرى
إلا ظم حمار أى شئ يسير وانما خص الحمار لانه أقل الدواب صبرا عن الماء وظم الحية من وقت الولادة
الى وقت الموت (وفي حديث معاذ) وان كان نشر أرض يسل على صاحبها فانه يخرج منها ما أعطى ذئبها
ربع المسقوي وعشر المظمة الذى تسميه السماء والمسقوي الذى يسقى بالسج وهو مأمسوبان
الى المظما والمسقى مصدرى أسقى وأظما وقال أبو موسى المظمى أصله المظمة فترك هذه الرواية
وأوردته الجوهري في المعتل ولم يذكره في الممزة ولا تعرض الى ذكر تخفيفه

باب الظام مع النون

الظنب (س) في حديث المغيرة) عارية الظنبوب هو حرف العظم اليابس من الساق أى عرى
عظم ساقها من اللحم لمرها **الظنن** (س) وفيه) إياكم والظنن فان الظنن كذب الحديث أراد
الشك يعرض لك في الشئ فتحققه وتحكم به وقيل أراد إياكم وسوء الظن وتحقيقه دون مبادئ الظنون
التي لا تلك وخواطر القلوب التي لا تدفع (س) ومنه الحديث) وإذا ظننت فلا تحقق (س) ومنه
حديث عمر رضي الله عنه) اختبروا من الناس بسوء الظن أى لا تتقوا بكل أحد فانه أسلم لكم ومنه
الثل الخزم سوء الظن (س) وفيه) لا تجوز شهادة ظنين أى متهم في دينه فيقول معنى فقول من الظنة
التهمة (س) ومنه الحديث الآخر) ولا ظنين في ولا هو الذى ينتهى الى غير مواله لا تقبل شهادته
الى غير مواله

أساء الأدب بتركه السنة وظلم نفسه بما نقصها من الثواب بترداد المرات في الوضوء
نفسه عما نقصها من الثواب بترداد المرات في الوضوء وببيت مظلم
مضرووق وقيل الموه بالذهب والفضة
والظلم الماء الجاري على الثغر
وقيل رقة الأسنان وشدة بياضها
وإذا سافرتم فأنتبم على مظلوم
فأغذوا السير المظلوم الذى لم
يصبه الغيث ولا رعى فيه للدواب
والأغذا إذا انزعج والظمان جمع
ظلم وهو ذكرا النعام **الظما**
شدة العطش وقوم ظما والظم
ما بين الوردين وهو حبس الابل عن
الماء الى غاية الورد ج أظما ولم
يبق من عمرى إلا ظم حمار أى شئ
يسير وخص الحمار لانه أقل الدواب
صبرا عن الماء وظم الحية من
وقت الولادة الى وقت الموت والظمى
الذى تسميه السماء والمسقوي الذى
يسقى بالسج وهو مأمسوبان الى
المظما والمسقى مصدر أسقى وأظما
عارية الظنبوب هو حرف
العظم اليابس من الساق أى عرى
عظم ساقها من اللحم لمرها
* إياكم والظنن أراد الشك
يعرض لك في الشئ فتحققه وتحكم
به وقيل أراد إياكم وسوء الظن
وتحقيقه دون مبادئ الظنون التي
لا تلك وخواطر القلوب التي لا تدفع
واختبروا من الناس بسوء الظن
أى لا تتقوا بكل أحد فانه أسلم لكم
ولا تجوز شهادة ظنين أى متهم في
دينه ولا ظنين في ولا هو الذى ينتهى
الى غير مواله

للتهمة (هـ) ومنه حديث ابن سيرين لم يكن علي يظن في قتل عثمان أي يتهم وأصله يظن ثم قلبت التاء طاء مهمله ثم قلبت طاء مهمله ثم أدغمت ويروى بالطاء المهملة المدغمة وقد تقدم في حرف الطاء وقد تكررت ذكر الظن والظن بمعنى الشك والتهمة وقد يحكى النان بمعنى العلم (ومن حديث أسيد بن حضير) فظننا أن لم يجد عليهم أي عانا (ومن حديث عبيدة) قال أنس بن سيرين سألت عن قوله تعالى أولا متهم النساء فأشار بيده فظننت ما قال أي علمت (هـ) وفيه) فنزل علي عمه بدوي الخديجة ظنون الماء يتبرضه تبرضا الماء الظنون الذي تتوهمه ولست منه على ثقة فقول بمعنى مفعول وقيل هي البر التي يظن أن فيها ما وليس فيها ما وقيل البر القليلة الماء (ومن حديث شهر) حج رجل فرياه ظنون وهو راجع إلى الظن الشك والتهمة (ومن حديث علي) أن المؤمن لا ينجى ولا ينجى إلا بنفسه ظنون عنده أي متهم لديه (ومن حديث عبد الملك بن عمير) السوء بنت السيد أحب إلى من الحسناء بنت الظنون أي المتهمة (هـ) وفي حديث عمر رضي الله عنه) لا زكاة في الدين الظنون هو الذي لا يدري صاحبه أصل إليه أم لا (ومن حديث علي) وقيل عثمان رضي الله عنهما في الدين الظنون تركيه إذا قبضه لمأضي (س) وفي حديث صلي بن أشيم) طلبت الدنيا من مظان خلأها المظان جمع مظنة بكسر الظاء وهي موضع الشيء ومعدنه مفعلة من الظن بمعنى العلم وكان القياس فتح الظاهر وأما كسرت لأجل الماء المعنى طلبتها في المواضع التي يعلم فيها الحلال

باب الظاهر مع الماء

(في أسماء الله تعالى) الظاهر هو الذي ظهر فوق كل شيء وعلا عليه وقيل هو الذي عرف بطرق الاستدلال العقلي بما ظهر لهم من آثار أفعاله وأوصافه (س) وفيه) ذكر صلاة الظهر وهو اسم لنصف النهار حتى به من ظهيرة الشمس وهو شدة حرها وقيل أضيفت إليه لأنه أظهر أوقات الصلاة لا بصر وقيل أظهر آخر أو قيل لأنها أول صلاة أظهرت وصليت وقد تكررت ذكر الظهيرة في الحديث وهو شدة الحر نصف النهار ولا يقال في الشتاء ظهيرة وأظهرنا إذا دخلنا في وقت الظهر كأصبعنا وأمسينا في الصباح والمساء وتجمع الظهيرة على الظهائر (ومن حديث ابن عمر) أنا رجل يشكو النقرس فقال كذبك الظهائر أي عليك بالمشي في حرها (وفي حديث) ذكر الظهائر في غير موضع يقال ظاهر الرجل من أمراته يظهرها أو تظهر وتظهر إذا قال لها أنت علي كظهر أمي وكان في الجاهلية طلاقا وقيل أنهم أرادوا أنت علي كظن أي كجما عها فكذبوا بالظهور عن البطن للجاوزة وقيل إن إتيان المرأة وظهورها إلى السماء كان حراما عندهم وكان أهل المدينة يقولون إذا أتيت المرأة فوجهها إلى الأرض جاء الولد أحول فليقصد الرجل المطلق منهم إلى التخليط في تحريم أمراته عليه شبهها بالظهور ثم لم يقع ذلك حتى جعلها

والماء الظنون الذي تتوهمه ولست منه على ثقة وقيل هي البر التي يظن أن فيها ما وليس فيها ما وقيل البر القليلة الماء ونفسه ظنون عنده أي متهم لديه والدين الظنون الذي لا يدري صاحبه أصل إليه أم لا والمظان جمع مظنة بكسر الظاء وهي موضع الشيء ومعدنه مفعلة من الظن بمعنى العلم وكان القياس فتح الظاهر وأما كسرت لأجل الماء المعنى طلبتها في المواضع التي يعلم فيها الحلال

جعلها كظهر أمرته وأغاض عدي الظهار عن لائمه - كانوا إذا ظاهرُوا المرأة تجنبوها كما تجنبون المطلقة ويحترزون منها فكان قوله ظاهر من أمراته أي بعدوا واحترز منها كما قيل آتى من أمراته لما ضمن معني التبعاعد عدي عن (هـ) وفيه) ذكر قریش الظواهر وهم الذين تزولوا بظهور جمال مكة والظواهر أشرف الأرض وقریش البطاح وهم الذين تزولوا بطاح مكة (هـ) ومنه كتاب عمر) إلى أبي عبيدة رضي الله عنه ما فاطر عن معك من المسلمين اليها يعني إلى أرض ذكراها أي أخرج بهم إلى ظاهرها (هـ) وفي حديث عائشة رضي الله عنها) كان صلى الله عليه وسلم لم يصلي العصر ولم تظهر الشمس بعد من حجرتها أي لم ترتفع ولم تخرج إلى ظهرها (هـ) ومنه حديث ابن الزبير) لما قيل له يا ابن ذات النطاقين تمثل بقول أبي ذؤيب * وتلك شكاة ظاهرها عنك عارها * يقال ظهر عني هذا العيب إذا ارتفع عنك ولم يترك منه شيء أراد أن نطقها لا يفض منه فيعير به ولكنه يرفع منه ويريد نبلا (هـ) وفيه) خير الصدقة ما كان عن ظهر غني أي ما كان عفوا قد فضل عن غني وقيل أراد ما فضل عن العيال والظهر قد يراد في مثل هذا المشابهة لكلام وعكسنا كأن صدقة مستندة إلى ظهر قوي من المال (وفي حديث) من قرأ القرآن فاستظفروه أي حفظه تقول قرأت القرآن عن ظهر قلب أي قرأته من حفظي (س) وفيه) ما نزل من القرآن آية إلا لها ظهر وبطن قيل ظهرها الظاهر وبطنها معناه وقيل أراد بالظهور ما ظهر تأويله وعرف معناه وبالبطن ما بطن تفسيره وقيل قصصه في الظاهر أخبار وفي الباطن عبر وتنبية وتحذير وغير ذلك وقيل أراد بالظهور التلاوة وبالبطن التفهيم والتعظيم (وفي حديث الخليل) ولم ينس حق الله في رقباه ولا ظهورها حق الظهور وأن يحمل عليها أمانة طعابه أو يجاهد عليها (ومن حديث الآخر) ومن حقها إقرار ظهريها (س) وفي حديث عرقفة) فتناول السيف من الظهر فخذفه به الظهر الأبل التي يحمل عليها وتركب يقال عند فلان ظهر أي إبل (س) ومنه الحديث) أنا ذن لنا في نحر ظهري أي إبلنا التي تركبها وتجمع على ظهران بالضم (ومن حديث) جعل رجال يستأذنون في ظهورهم في علو المدينة وقد تكررت في الحديث (س) وفيه) فأقاموا بين ظهرانيهم وبين أظهرهم قد تكررت هذه اللفظة في الحديث والمراد بها أنهم أقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد إليهم ويذكر فيه ألف ونون مفتوحة كأكداء ومعناه أن ظهورهم قد أمه وظهرهم وراءه فهو مكشوف من جانبيه ومن جوانبه إذا قيل بين أظهرهم - ثم ثم كثر حتى استعمل في الإقامة بين القوم مطلقا (وفي حديث علي) اتخذتم وراءكم ظهورا حتى شئت عليكم الغارات أي جعلتم وراءكم ظهوركم فهو منسوب إلى الظهر وكسر الظاء من تغييرات النسب (هـ) وفيه) فعمد إلى بعير ظهري فأمر به فحمل يعني شديد الظهر وقوي ياعلى الرحلة (س) وفيه) أنه ظهر بين درعين يوم أحد أي جمع وأيس أحدهما فوق الأخرى وكأنه من التظاهر التعاون والتساعُد (ومن حديث علي) أنه بارز يوم

وقریش الظواهر الذين تزولوا بظهور جمال مكة والظواهر أشرف الأرض وما ظهر - منها وارفع جمع ظاهرة وأظهر عن معك إلى أرض كذا أي أخرج بهم إلى ظاهرها ولم يظهر التي من حجرتها أي لم يرتفع ولم يخرج إلى ظهرها وتلك شكاة ظاهرها عنك عارها * أي مرتفع عنك لا ينالك منه شيء وخير الصدقة ما كان عن ظهر غني قد يراد الظهور في مثل هذا المشابهة لكلام وعكسنا كأن صدقة مستندة إلى ظهر قوي من المال ومن قرأ القرآن فاستظفروه أي حفظه وأقاموا بين ظهرانيهم وبين أظهرهم قد تكررت هذه اللفظة في الحديث والمراد بها أنهم أقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد إليهم ويذكر فيه ألف ونون مفتوحة كأكداء ومعناه أن ظهورهم قد أمه وظهرهم وراءه فهو مكشوف من جانبيه ومن جوانبه إذا قيل بين أظهرهم - ثم ثم كثر حتى استعمل في الإقامة بين القوم مطلقا (وفي حديث علي) اتخذتم وراءكم ظهورا حتى شئت عليكم الغارات أي جعلتم وراءكم ظهوركم فهو منسوب إلى الظهر وكسر الظاء من تغييرات النسب (هـ) وفيه) فعمد إلى بعير ظهري فأمر به فحمل يعني شديد الظهر وقوي ياعلى الرحلة (س) وفيه) أنه ظهر بين درعين يوم أحد أي جمع وأيس أحدهما فوق الأخرى وكأنه من التظاهر التعاون والتساعُد (ومن حديث علي) أنه بارز يوم

بدر وظاهر أى نصر وأعان (ومنه الحديث) فظهر الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد
فمقت شهر بعد الزكوع يدعو عليهم أى غلبوهم هكذا جاء فى رواية قالوا لا أشبهه أن يكون مقرا كما جاء فى
الرواية الأخرى فقد رواهم (س * وفيه) أنه أمر خراس النخل أن يستظهروا أى يحتاطوا لأربابها
ويدعوهم قدما ينوبهم ويتزل بهم من الأضياف وأبناء السبيل (ه * وفى حديث أبى موسى) أنه كسافى
كفارة اليمن نوبين ظهرا نيا ومعدا الظهران نوب يجابيه من مظهران وقيل هو منسوب الى ظهران
قرية من قرى البحرين والمعد بر من برود هجر وقد تكررت مظهران فى الحديث وهو واديين مكة
وعسفان وأسم القرية المضافة اليه مرفق الميم وتشديد الراء (ومنه حديث النابغة الجعدي) انشده
صلى الله عليه وسلم

بلغنا السماء نجدنا وسدنا • واننا نرجو فوق ذلك مظهرا

فغضب وقال الى أين المظهر يا باليسلى قال الى الجنة يا رسول الله قال أجل ان شاء الله المظهر المصعد
البحرين والمظهر المصعد صدوق (ظهم * ه * فى حديث عبد الله بن عمرو) فدعا بصندوق ظهم الظهم الخلق كذا فسر فى الحديث
قال الأزهرى لم أسمع الأفيه

حرف العين

باب العين مع المباءة

عباء (س * فى حديث عبد الرحمن بن عوف) قال عبأنا النبى صلى الله عليه وسلم بيد ربه لا يقال
عبأت الجيش عبأ وعبأهم تعبئة وتعبية وقديس ترك الله فبقال عبيتهم تعبئة أى رتبهم فى مواضعهم
وهيأتهم للحرب قلت قال الفارسي لا يعبا الله بأعمالكم أى لا ييسالى
وقال بعضهم لا وزن لها عنده انتهى (عباء * سلفها يريد
أنهم أهل حابقة وشرف والعباب
أول الماء وحبابه معظمه وأراد من
سلف من آباءهم أو ما سلف من عزهم
ومجدهم والعب الشرب بلا تنفس
وبعب فيه ميزان أى يصبان

ولا ينقطع انصباها كما جاء فى رواية والمعروف بالغبين المحجمة والقائه فوقه انطمان (وفيه) ان الله وضع
عنكم عبية الجاهلية يعنى الكبر وتضم عينها وتكسر وهى فعولة أو فعيلة فان كانت فعولة فهى من
التعبية لان التكسير ذو تكلف وتعبية خلاف من يسترسل على محبته وان كانت فعيلة فهى من عباب
الماء وهو أوله وارتفاعه وقيل ان اللام قلبت ياء كما فعلوا فى نقضى البازي (عيب * فيه) من قتل
عصفورا عبنا العيب الأعب والمراد ان يقتل الحيوان لعبا غير قصد الأكل ولا على جهة الصيد لا تنفع
وقد تكررت فى الحديث (وفيه) أنه عبت فى منامه أى حرك يديه كالذافع أو الأخذ (عبر * س * فى
حديث قيس) ذات حوزان وعبيتران هو نبت طيب الرائحة من نبت البادية ويقال عبوتران بالواو
وتفتح العين وتضم (عبد * ه * فى حديث الاستسقاء) هؤلاء عبداك بقضاء حرمك العبد بالقصر
والمدح جمع العبد كالعباد والعبيد (ه * ومنه حديث عامر بن الطفيل) أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
ما هذه العبيد حولك يا محمد أراد فقرا أهل الصفة وكانوا يقولون أتبعه الأرذلون (وفى حديث على) هؤلاء
قد نارت معهم عبدا نكم هو جمع عبد أيضا (س * ومنه الحديث) ثلاثة أنا خضعتهم رجل اعبد محمرا
وفى رواية أعبد محمرا أى اتخذ عبدا وهو أن يعفقه ثم يكفه إياه أو يعفقه له بعد العتق فيستخذه كرها
أو يأخذ خرافة عبده عبد أو يتلكه يقال أعبدته واعففته أى اتخذته عبدا والقياس أن يكون أعبدته
جعلته عبدا ويقال تعفده واستعفده أى صيره كالعبد (وفى حديث عمر فى الغداة) مكان عبدا عبد كان
من مذهب عمر فبين سبي من العرب فى الجاهلية وأدركه الاسلام وهو عند من سباه أن يردخا الى نسبه
وتكون قيمته عليه بؤديها إلى من سباه فجعل مكان كل رأس منهم رأسا من الرقيق وأما قوله وفى ابن الأمة
عبدان فانه يريد الرجل العربى يتزوج أمة ليعوم فتلد منه ولدا فلا يجع له رقيقا واسكنه بقدي بعدين والى
هذا ذهب الثورى وابن زاهويه وسائر الفقهاء على خلافه (وفى حديث أبى هريرة) لا يقل أحدكم لم لوكة
عبدى وأنتى وليقل فتاى وقتاى هذا على نقي الاستسقاء عليهم وأن يتسب عبوديتهم اليه فان
المستحق لذلك الله تعالى هو رب العباد كلهم والعبيد (ه * وفى حديث على) وقيل له أنت أمرت بقتل
عثمان وأعنت على قتله فعبد وعبد أى غضب غضب أنفة يقال عبد بالكسر يعبد بالفتح عبدا بالتحريك
فهو عبد وعبد (س * ومنه حديثه الآخر) عبت فسمت أى أنفت فسمت (س * وفى قصة العباس
ابن مرسد واس وشعره)

أجعل نبي ونهب العبيد عبيد عبيته والافرع

العبيد مصغر اسم فرسه (عبر * فيه) الرؤيا لا أول عابر يقال عبرت الرؤيا عبرا وعبرتها تعبيراً إذا
أولتها وفسرتها وخبرت بأخر ما يؤول اليه أمرها يقال هو عابر الرؤيا عابرا لا يؤول هذه اللام تسمى لام

ولا ينقطع انصباها كما كذا روى
والمعروف بغبين محجمة ومثناة فوقية
وعبىة الجاهلية بالضم والكسر
الكبر فعولة أو فعيلة (عيب * العيب
اللعيب ومن قتل عصفورا عبنا أى
لا تنفع وعبت فى منامه حرك يديه
كالذافع أو الأخذ (عبر * عبيران
نبت طيب الرائحة من نبت البادية
ويقال عبوتران بالواو وتفتح العين
وتضم (العبد * بالقصر والمذ
والعبدان جمع عبد واعبد
محمر وأعبده اتخذ عبد وعبد
أنف ونهب العبيد بالنصغرا اسم
فرس (عبر * الرؤيا وعبرتها
أولتها وفسرتها وخبرت بأخر
ما يؤول اليه أمرها

بدر وظاهر أى نصر وأعان وظهر
العدو غلبوا وأمر خراس النخل
أن يستظهروا أى يحتاطوا لأربابها
ويدعوهم قدما ينوبهم ويتزل بهم
بهم من الأضياف وأبناء السبيل
ونوب ظهر أى منسوب الى مظهران
المظهران بفتح الميم وتشديد الراء
قرية عند واديين عسفان ومكة
وقيل الى ظهران قرية من قرى
البحرين والمظهر المصعد صدوق
(ظهم * أى خلق كذا فسر فى
الحديث قال الأزهرى لم أسمع الا
فيه

حرف العين

عبأت الجيش عبأ وعبأهم
تعبئة وعبيتهم أى رتبهم فى مواضعهم
وهيأتهم للحرب قلت قال الفارسي
لا يعبا الله بأعمالكم أى لا ييسالى
وقال بعضهم لا وزن لها عنده
انتهى (عباء * سلفها يريد
أنهم أهل حابقة وشرف والعباب
أول الماء وحبابه معظمه وأراد من
سلف من آباءهم أو ما سلف من عزهم
ومجدهم والعب الشرب بلا تنفس
وبعب فيه ميزان أى يصبان

التعقيب لانهم اعقبوا الاضافة والعار الناظر في الشيء والمعتبر المستدل بالشيء على الشيء (ومنه الحديث) للرويا كني واسمها فكثروا بكناها واعتبروها باسماها (هـ * ومنه حديث ابن سيرين) كان يقول اني اعتبر الحديث المعنى فيه انه يعبر الرويا على الحديث ويعتبر به كما يعتبرها بالقرآن في تأويلها مثل ان يعبر الغراب بالرجل الفاسق والظلع بالمرأة لان النبي صلى الله عليه وسلم سمى الغراب فاسقا وجعل المرأة كالظلع ونحو ذلك من الكنى والاسماء (وفي حديث أبي ذر) فما كانت صحيف مومي قال كانت عبرا كلها العبر جمع عبرة وهي كالموعظة مما يتعظ به الانسان ويعمل به ويعتبر يستدل به على غيره (هـ * وفي حديث أم زرع) وعبر جازتها أي ان ضربتها ترى من عقبتها ما تعتبر به وقيل انها ترى من جملها ما يعبر عيناها أي يبيها ومنه العين العبري أي الباكية يقال عبر بالكسر واستعبر (ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه) انه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثم استعبر فبكى هو استعقل من العبرة وهي تحلب الدمع (هـ * وفيه) انجز احدا كن ان تتخذ نومتين تلطخهما بغير اوزعفران العبر نوع من الطيب ذلون يجمع من اخلاط وقد تكرر في الحديث (عرب * س * في حديث الحاج) قال لطباخه اتخذ لنا عبرية واشتر فتيحة العبر السحاق والفتحة السذاب (عرب * ع * في صفة صلى الله عليه وسلم) لا عابس ولا مفند العابس الكربة الملقى الجهم الحيا عابس بعيس فهو عابس وعابس فهو عابس وعباس (ومنه حديث قس) * يتتبي دقع باس يوم عبوس * هو صفة لا ضحاب اليوم أي يوم بعيس فيه فأجراه صفة على اليوم كقولهم ليل نائم أي نائم فيه (وفيه) انه نظر الى نمر بن قنقلا وقد عيس في أبو الهنا وبعارها من التمن هو ان تحف على أخذها وذلك اغما يكون من كثرة الشحمة والسمن واغما عداه بفي لانه اعطاه معنى انغمست (هـ * س * ومنه حديث شريح) انه كان يرد من العيس يعني العبد البوال في فراشه اذا تعود وبان أثره على بدنه (عبط * فيه) من اعتبط مؤننا قتلناه قود أي قتلته بلا جناية كانت منه ولا جبرية توجب قتله فان القاتل يادبه ويقتل وكل من مات بغير علة فقد اعتبط ومات فلان عبطة أي شأبا يحيا وعبط الناقة واعتبطها اذا ذبحته من غير مرض (س * ومنه الحديث) من قتل مؤننا واعتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا كذا جاء الحديث في سنن أبي داود ثم قال في آخر الحديث قال خالد بن دهقان وهو راوي الحديث سألت يحيى بن يحيى الغساني عن قوله اعتبط بقتله قال الذين يقاتلون في الفتنة فيرى انه على هدى لا يستغفر الله منه وهذا التفسير يدل على انه من الغبطة بالغين المجمة وهي الفرح والسرور وحسن الحال لان القاتل يفرح بقتل خصمه فاذا كان المقتول مؤننا وفرح بقتله دخل في هذا الوعيد وقال الخطابي في عالم السنن وشرح هذا الحديث فقال اعتبط بقتله أي قتله ظالم لا عن قصاص وذ كرموا تقدم في الحديث قبله ولم يذكر قول خالد ولا تفسير يحيى بن يحيى (ومنه

وقال ابن سيرين اني اعتبر الحديث المعنى فيه يريد انه يعبر الرويا على الحديث ويجعله لها اعتبارا كما يعبر القرآن في تأويل الرويا مثل ان يعبر الغراب بالرجل الفاسق والظلع بالمرأة لانه صلى الله عليه وسلم سمى الغراب فاسقا وجعل المرأة كالظلع والعبر جمع عبرة وهي ما يتعظ به الانسان ويعتبر به وفي حديث أم زرع وعبر جازتها أي ان ضربتها ترى من عقبتها ما تعتبر به وقيل انها ترى من جملها ما يعبر عيناها أي يبيها وعبر بالكسر واستعبر بكى والعبر نوع من الطيب يجمع من اخلاط والعبر السحاق الكربة الملقى الجهم الحيا والعيس البول في الفراس ونم عيس في أبو الهنا وبعارها هو ان تحف على أخذها وعداه بفي لانه انغمست من اعتبط مؤننا أي قتله بلا جناية توجب قتله وكل من مات بغير علة فقد اعتبط ومات فلان عبطة أي شأبا يحيا وعبط الناقة واعتبطها اذا ذبحته من غير مرض وفي حديث أبي داود من قتل مؤننا واعتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا بقتله جعله الخطابي من ذلك فقال أي قتله ظالم لا عن قصاص

حديث عبد الملك بن عمر) مقبولة نفسها أي مذبوحة وهي شاة تضحى (ومنه شعرامية) من لم يمت عبطة يمت هرما * للموت كاس والمراد انفسها

(هـ وفيه) فقالت لحناء عبيط الطري غير النضج (ومنه حديث عمر) فدعا لحنم عبيط أي طري غير نضج هكذا روى وشرح والذي جاء في غريب الخطابي على اختلاف نسخ قد عاب الحنم غليظ بالغين والظاء المحميتين يريد لحناء عبيط لا ينفذ في النضج وكأنه أشبهه (هـ * وفيه) مري بنيد لا يعيطوا ضرور القم أي لا يشددوا الحلب فيمقرها ويدوها بالعصر من العبيط وهو الدم الطري ولا يستقصون حلبها حتى يخرج الدم بعد اللبن والمراد ان لا يعيطوها خذف أن وأعملها مضرة وهو قليل ويجوز ان تكون لانهية بعد أمر خذف النون لأنسى (س * وفي حديث عائشة) قالت فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا كان يجالسهم فقالوا اغبط فقال قوموا بناذقوه كانوا يسعون الوعل اغبطا يقال عبطه الدواهي اذا نالته (عبر * هـ * فيه) فلم أر عبقري يافري قرية عبقري القوم سيدهم وكبيرهم وقويهم والأصل في العبقري فيما قيل ان عبقرة قرية يسكنها الجن فيما يزعمون فسكاهم وأشياء فافترقا غير ياعما يصعب عمله ويدق أو شيئا أعظم ما في نفسه نسبه اليها فقالوا عبقري ثم اتسع فيه حتى سمي به السيد الكبير (ومنه حديث عمر) انه كان يستجد على عبقري قيل هو الذي يباح وقيل البسط الموشية وقيل الطنافس النخان (س * هـ * وفي حديث عصام) عن الطيبة العبقرة يقال جارية عبقرة أي ناصعة اللون ويجوز ان يكون واحدة العبقرة وهو النرجس تشبهه العين حكاية أبو موسى (عرب * هـ * في حديث الخندق) فوجدوا أعبله قال المروى الأعبل والعبل حجارة بيض قال الشاعر * كاعلا أمه الأعبل * قال والأعبل جمع على غير هذا الواحد (س * وفي صفة سعد ابن معاذ رضي الله عنه) كان عبلًا من الرجال أي ضخمًا (وفي حديث ابن عمر) فان هناك سرحل تمبل أي لم يسقط ورقها يقال عبلت الشجرة عبلًا اذا أخذت ورقها واعبلت الشجرة اذا طلع ورقها واذا رمت به أيضا والعبل الورق (وفي حديث الحديبية) وجاء عامر رجل من العبلات العبلات بالتحريك اسم أمية الصغرى من قريش والنسب اليهم عبل بالكون ردا الى الواحد لان أمهم اسمها عبله كذا قاله الجوهري (وفي حديث علي) تمكثكم غوائله وأقصدتكم معايله المعابل نصال عراض طوال الواحدة معبل (ومنه حديث عاصم بن ثابت) * رزل عن صفحتي المعابل * وقد تكرر في الحديث (عرب * هـ * في كتابه لوانل بن حجر) الى الأقبال العبايلة هم الذين أقرؤا على ملكهم لا يزالون عنده وكل مني ترك لا يمنع عاير يد ولا يضرب على يديه فقد عبلته وعبلت الابل اذا تركتها تزد مني شاة وواحد العبايلة عبل والتا لئلا كيد الجمع كفتهم وقشاعة ويجوز ان يكون الأصل عباهيل جمع

ومقتضى تفسير غيره انه من الغبطة بالغين المجمة وهي الفرح والسرور والحنم العبيط الطري غير النضج ومري بنيد لا يعيطوا ضرور مواشيهم أي لا يشددوا الحلب فيمقرها ويدوها بالعصر من العبيط وهو الدم الطري ولا يستقصون حلبها حتى يخرج الدم بعد اللبن وقد روي جلا قالوا اغبط فقال قوموا بناذقوه كانوا يسعون الوعل اغبطا (عبر * هـ * فيه) فلم أر عبقري يافري قرية عبقري القوم سيدهم وكبيرهم وقويهم ومنه فلم أر عبقري يافري قرية وكان يسجد على عبقري قيل هو الذي يباح وقيل البسط الموشية وقيل الطنافس النخان وعين الطيبة العبقرة يقال جارية عبقرة أي ناصعة اللون ويجوز ان يكون واحدة العبقرة وهو النرجس تشبهه العين (الأعبل) حجارة بيض والعبل من الرجال الضخم ومرحلة لم تعبل أي لم يسقط ورقها والعبل الورق والعبلات بالتحريك اسم أمية الصغرى من قريش والمعابل نصال عراض طوال (العبايلة) الذين أقرؤا على ملكهم لا يزالون عنده

عنه قول أوعيت ال خذفت اليه وعوض من الهاء كحما قيل قرأته في فرازين والأول أشبه (عبا)
(س) فيه) لباسهم العبا هو ضرب من الأ كسية الواحدة عباة وعباية وقد تقع على الواحد دلالة
جنس وقد تكرر في الحديث

باب العين مع التاء

(عقب) (فيه) كان يقول لأحدنا عند العقب ماله تربت يمينه يقال عقبه يعقبه عتبا وعقب عليه يعقب
ويعقب عتبا ومعقبوا الاسم العقبية بالفتح والكسر من الموحدة والغضب والعتاب مخاطبة الأدل
ومذاكرة الموحدة وأعتبني فلان إذا عاد إلى مسرتي واستعقب طلب أن يرضى عنه كما تقول استرضيته
فأرضاني والمعتب المرضى (ومنه الحديث) لا يفتن أحدكم الموت إما محبة فاعلمه يزداد وإما مبينة فاعلمه
يستعقب أي يرجع عن الأساة ويطلب الرضا (ومنه الحديث) ولا بعد الموت من مستعقب أي ليس بعد
الموت من استرضاه لأن الأعمال بطلت وانقضى زمانها وما بعد الموت دار جزاء لا دار عمل ولا
يعاتبون في أنفسهم يعني لعظم ذنوبهم وإصرارهم عليها وانما يعاتب من ترجى عنه العتبي
أي الرجوع عن الذنب والأساة (س) وفيه) عاتبوا الخيل فانما تعقب أي أدبوها وروضوها
للحرب والركوب فانما تتأدب وتقبل العتاب (وفي حديث سلمان رضي الله عنه) أنه عتب سراد يله
فشمم العتبي أن تجمع الحزوة وتطوى من قدام (س) وفي حديث عائشة رضي الله عنها) أن عتبات
الموت تأخذها أي شدائد يقال فلان فلان على عتبه أي على أمر كربه من الشدة والبلاء (س) وفي
حديث ابن الحنم) قال لسكعب بن مرة وهو يحدث بدربات المجاهد ما الذرجة فقال أما أنما ليست بعقبية
أمل العقبية في الأصل أسكفة الباب وكل من قاة من الدراج عتبه أي انها ليست بالذرة التي تعرفها في بيت
أمل فقد روي أن ما بين الدرجتين كابين السماء والأرض (وفي حديث الزهري) قال في رجل أتعلم
ذات رجل فعتبت أي عجزت به عتبه عتبت عتبا إذا رفعت يدا أو رجلا ومشت على ثلاث
قوائم وقالوا هو تشبيه كأنها تشي على عتبات الدراج فتترو من عتبه إلى عتبه ويروي عتبت بالذون
وسمجي (وفي حديث ابن المسيب) كل عظم كسر ثم جبر غير منه ووص ولا معتب فليس فيه إلا عطاء
المدأوى فان جبر به عتب فانه يقدّر عتبه بقيمة أهل البصر العتب بالتحريك النقص وهو إذا لم يحسن
جبره وبقي فيه وزم لازم أو عرج يقال في العظم المجبور أعجب فهو معتب وأصل العتب الشدة (عنت)
(ه) في حديث الحسن) أن رجلا خلف أيمانا فجعلوا يعاونه فقال عليه كفارة أي يرادونه في القول
ويجئون عليه فيكرر الخلف يقال عتبه يفتنه عتبا وعتانا إذا رد عليه القول مرة بعد مرة (عند)
(ه) فيه) أن خالد بن الوليد رضي الله عنه جعل ربيعة وأعتده حبسا في سبيل الله الأعتد جمع قلة الاعتاد

(العباء) ضرب من الأكسية
واحدة عباة وعباية (المعقب)
بالفتح والكسر الموحدة والغضب
ولعله يستعقب أي يرجع عن
الأساة ويطلب الرضا ولا بعد
الموت من مستعقب أي من استرضاه
لأن الأعمال بطلت وانقضى زمانها
وما بعد الموت دار جزاء لا دار عمل ولا
يعاتبون في أنفسهم يعني لعظم
ذنوبهم وإصرارهم عليها وانما يعاتب
من ترجى عنه العتبي أي الرجوع
عن الذنب والأساة وعاتبوا الخيل
فانما تعقب أي أدبوها وروضوها
للحرب والركوب فانما تتأدب
وتقبل العتاب وتعيب السراويل
أن تجمع الحزوة وتطوى من قدام
وعتبات الموت شدائد والعقبية
أسكفة الباب وكل مرقة من
الدرج وعتبت الدابة عجزت والعتب
بالتحريك النقص يقال في العظم
إذا لم يحسن جبره وبقي منه وزم لازم
أو عرج أعجب فهو معتب فجعلوا
(يعاونه) أي يرادونه في القول
(الأعتد) جمع قلة الاعتاد

وهو ما أعده الرجل من السلاح والدواب وآلة الحرب وتجمع على أعتدة أيضا وفي رواية أنه احتبس
أذراعه وأعتاده قال الدارقطني قال أحمد بن حنبل قال علي بن حفص وأعتاده وأخطأ فيه وصحف وانما
هو وأعتده والأذراع جمع ذراع وهي الزدية وجاء في رواية أعده بالباء الموحدة جمع قلة لأعتد وفي معنى
الحديث قولان أحدهما أنه كان قد طوب بالزكاة عن أثمان الدروع والأعتد على معنى أنها كانت عنده
للتجارة فأخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا زكاة عليه فيها وأنه قد جعلها حبسا في سبيل الله والثاني أن
يكون أعتد الدواب والدواب جمع أعتد جعل أذراعه وأعتده في سبيل الله تبرعا وتقربا إلى الله
وهو غير واجب عليه فكيف يستخير من الصدقة الواجبة عليه (ه) وفي صفته عليه السلام) لكل
حال عنده عتاد أي ما يصلح لكل ما يقع من الأمور (وفي حديث أم سليم) فتحت عتيدتها هي كالصندوق
الصغير الذي تترك فيه المرأة ما يعثر عليه من متاعها (س) وفي حديث الأحمية) وقد بقي عندي عتود هو
الصغير من أولاد المعز إذا قوى ورعى وأتى عليه حول والجمع أعتدة (ومنه حديث عمر) وذكري سباسة فقال
وأضم العتود أي أرده إذا اندشرد (عتر) (فيه) خافت فيكم العتقين كتاب الله وعترتي عترة الرجل
أخص أقاربه وعترته النبي صلى الله عليه وسلم بنوعيد المطلب وقيل أهل بيته الأقربون وهم أولاده وعلى
وأولاده وقيل عترته الأقربون والأبعدون منهم (ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه) نحن عترة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويصنعه التي تفقات عنهم لأنهم كلهم من قريش (ه) ومنه حديثه الآخر) قال
لنبي صلى الله عليه وسلم حين ساءر أحمياه في أسارى بدر عتري وقول أراد بعترته العباس ومن كان فيهم
من بني هاشم وبقومه قريشا والمشهور المعروف أن عترة أهل بيته الذين حرمت عليهم الزكاة
(س) وفيه) أنه أهدى إليه عترة العتري بنبت متفرقا فإطال وقطع أصله خرج منه شبه اللبن وقيل
هو المرزنجوش (س) وفي حديث آخر) يطلع رامي كأنه العترة هي واحدة العتري وقيل هي شجرة
الفرعج (ومنه حديث عطاء) لا بأس أن يتداوى المحرم بالسنا والعتر (ه) وفيه) ذكر العتر وهو جبل
بالمدينة من جهة القبلة (ه) وفيه) على كل مسلم أضحاة وعترة كان الرجل من العرب يندد النذر
يقول إذا كان كذا وكذا أو بلغ شأوه كذا فعليه أن يذبح من كل عشرة منها في رجب كذا وكذا ويسمونها
العتائر وقد عتر يعتر عترا إذا ذبح العتيرة وهكذا كان في صدر الإسلام وأوله ثم نسخ وقد تكرر ذكرها في
الحديث قال الخطابي العتيرة تفسيرها في الحديث أنها شاة تذبح في رجب وهذا هو الذي يشبه معنى الحديث
ربليق بحكم الدين وأما العتيرة التي كانت تعثرها الجاهلية فهي الذبيحة التي كانت تذبح للأضنام فيصب
دمها على رأسها (عترس) (ه) في حديث ابن عمر) قال مروت عتية لي ومعاذ رجل يتهم فاستعديت
عليه عمر وقد ألدت أن آتي به مصفودا فقال تأتيني به مصفودا تعترسه أي تهو من غير حكم أو جب

وهو ما أعده الرجل من السلاح
والدواب وآلة الحرب ولكل حال
عنده عتاد أي ما يصلح لكل ما يقع
من الأمور والعتيدة كالصندوق
الصغير الذي تترك فيه المرأة
ما يعثر عليه من متاعها والعتود
الصغير من أولاد المعز إذا قوى
ورعى وأتى عليه حول وأضم العتود
أي أرده إذا اندشرد (عتر)
الرجل أخص أقاربه وعترته النبي
صلى الله عليه وسلم بنوعيد المطلب
وقيل أهل بيته الأقربون وهم
أولاده وعلى وأولاده وقيل قريش
كلهم والمشهور المعروف أنهم الذين
حرمت عليهم الزكاة والعتر بنبت
متفرقا فإطال وقطع أصله
خرج منه شبه اللبن وقيل هو
المرزنجوش وقيل هو شجر الفرعج
واحدة عترة والعتر جبل بالمدينة
والعتيرة ما كانوا يذبحونه في رجب
ونسخ وعتر يعتر عترا إذا ذبح العتيرة
(العترسة)

ذلك والعترسة الأخذ بالجفاء والغلاظة ويرى تأنيبي به بغير بينة وقيل أنه تصحيف فترسده وأخرجه
 الزنجشري عن عبد الله بن أبي عمارة قال لعمر (هـ) * ومنه حديث عبد الله (هـ) * إذا كان الامام تخاف
 عترسته فقل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا من فلان (عترف) *
 (هـ) * فيه) انه ذكر الخلفاء بعده فقال أَوْه لفرأخ محمد من خليفة يستخلف عترتي مترف بقلة خلفي
 وخلف الخلف العتري من الغائمين الظالم وقيل الداهي الخبيث وقيل هو قلب العتري من الشيطان الخبيث
 قال الخطابي قوله خلفي يتأول على ما كان من يزيد بن معاوية الى الحسين بن علي وأولاده الذين قتلوا معه
 وخلف الخلف ما كان منه يوم الحرة على أولاد المهاجرين والأنصار (عتق) * (هـ) * فيه) خرجت
 أم كلثوم بنت عقبة وهي عاتق فقبل هجرتها العاتق السابعة أول ما نذكر وقيل هي التي لم تبن من والدها
 ولم تزوج وقد أدركت وشئت وتجمع على العتق والعواتق (س) * ومنه حديث أم عطية (ع) * أمرنا أن
 نخرج في العيدين الخيض والعتق وفي رواية العواتق يقال عتقت الجارية فهي عاتق مثل حاضت فهي
 حائض وكل شيء بلغ إناؤه فقد عتق والعتيق القديم (س) * ومنه الحديث (ع) * عليكم بالأمر العتيق أي
 القديم الأول ويجمع على عتاق كثير عتاق (س) * ومنه حديث ابن مسعود (ع) * انهم من العتاق
 الأول وهم من تبادى أراد بالعتاق الأول السور التي أنزلت أول مرة وانها من أول ما نزل من القرآن
 (وفيه) * لن يجزي ولد ولد إلا أن يجده مملوكا فيشتره فيعتقه يقال أعتقت العبد أعتقه عتقا وعتاقة
 فهو معتق وأنا معتق وعتق هو فهو عتيق أي حرزته نصارحاً وقد تكرر ذكره في الحديث وقوله فيعتقه
 ليس معناه استثناف العتق فيه بعد الشراء لأن الاجتماع منه قد على أن الأب يعتق على الابن إذا ملكه
 في الحال وإعما معناه أنه إذا اشتراه فدخل في ملكه عتق عليه فلما كان الشراء سببا لعتقه أضيف العتق
 اليه وانما كان هذا جزاءه لأن العتق أفضل ما ينعم به أحد على أحد إذا خلاصه بذلك من الرق وجبريه
 النقص الذي فيه وتكمل له أحكام الأحرار في جميع التصرفات (وفي حديث أبي بكر) * أنه سمي عتيقا
 لأنه أعتق من النار معناه النبي صلى الله عليه وسلم لما أسلم وقيل كان اسمه عتيقا والعتيق الكريم
 الرائع من كل شيء (عتك) * (هـ) * فيه) أنه قال أنا بن العواتك من سليم العواتك جمع عاتكة
 وأصل العاتكة المنصعة بالطيب ونحلة عاتكة لا تأتير والعواتك ثلاث نوبة كن من أمهات النبي صلى
 الله عليه وسلم أحداهن عاتكة بنت هلال بن فالح بن ذكوان وهي أم عبد مناف بن قصي والثانية عاتكة
 بنت مرة بن هلال بن فالح بن ذكوان وهي أم هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكة بنت الأوقص بن
 مرة بن هلال وهي أم وهب أبي أمية أم النبي صلى الله عليه وسلم فالأولى من العواتك ثم الثانية
 والثالثة ثم الثالثة وبنو سليم تغفر هذه الولادة ولبي سلمى مفاخر أخرى منها ألفت معه يوم فتح مكة
 الولادة

الأخذ بالجفاء والغلاظة
 (العترية) * الغائمين الظالم
 وقيل الداهي الخبيث وقيل قلب
 العتري من الشيطان الخبيث
 (العاتق) * السابعة أول ما نذكر
 وقيل التي لم تبن من والدها ولم
 تزوج وقد أدركت وشئت وتجمع
 على عتق والعواتق
 عتق وعواتق والعتيق القديم
 ومنه عليكم بالأمر العتيق أي
 القديم الأول الجمع عتاق ومنه
 انهم من العتاق الأول أي السور
 التي أنزلت أول مرة ومعنى أبو بكر
 عتيقا لأنه أعتق من النار والعتيق
 الكريم الرائع من كل شيء * أنا بن
 (العواتك) * أراد عاتكة
 بنت هلال بن فالح بن ذكوان
 أم عبد مناف بن قصي وعاتكة
 بنت مرة بن هلال بن فالح أم هاشم
 ابن عبد مناف وعاتكة بنت
 الأوقص بن مرة بن هلال أم وهب
 أبي أمية أم النبي صلى الله عليه وسلم
 فالأولى عمة الثانية والثالثة عمة
 الثالثة وبنو سليم تغفر هذه

أي شهد منهم ألف وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدّم لو أنهم يومئذ على الألوية وكان آخر ومنها
 أن عمر رضي الله عنه كتب الى أهل الكوفة والبصرة ومصر والشام أن ابغثوا الى من كل بلد أفضل
 رجلا فبعث أهل الكوفة عتبة بن فرقد السلمي وبعث أهل البصرة نجاش بن مسعود السلمي وبعث أهل
 مصر من يزيد السلمي وبعث أهل الشام أبا الأعور السلمي (عتل) * (س) * فيه) أنه قال لعنته
 ابن عبد مناف قال عتلة قال بل أنت عتبة كأنه كره العتلة لما فيها من الغلظة والشدّة وهي عمود حديد
 يهدم به الحيطان وقيل حديدة كبيرة يقطع بها الشجر والحجر ومنه حديث هذم الكعبة (ع) * فأخذ
 ابن طيسع العتلة ومنه اشتق العتل وهو الشديد الجاني والفظ الغليظ من الناس (عتم) *
 (هـ) * فيه) لا يقبلنكم الأعراب على اسمكم لأنكم العشاء فان اسمها في كتاب الله العشاء وانما ينعتم
 بحلاب الابل قال الأزهرى أرباب النعم في البادية يرحون الابل ثم ينحشونها في مراحيها حتى يغتوا أي
 يدخلوا في عتمة الليل وهي ظلمته وكانت الأعراب يسمون صلاة العشاء صلاة العتمة تسمية بالوقت فنهأهم
 عن الاقتداء بهم واستحب لهم التمسك بالاسم الناطق به لسان الشريعة وقيل أراد لا يغزكم ففعلهم هذا
 فتوخر واصلتكم ولكن ماؤها إذا كان وقتها (ومن حديث أبي ذر رضي الله عنه) * والفتاح قد زوحت
 وحلبت عتمة أي حلبت ما كانت تحلب وقت العتمة وهم يسمون الحلاب عتمة باسم الوقت وأعتم إذا دخل في
 العتمة وقد تكرر ذكر العتمة والاعتنام والتعتم في الحديث (هـ) * وفيه) أن سلمان رضي الله عنه غرس
 كذا وكذا ودية والنبي صلى الله عليه وسلم بناوله وهو يغرس فاعتنت منه أودية أي ما أبطأت أن علفت
 يقال أعتم الشيء وعتمه إذا أخره وعتم الحاجة واعتنت إذا تأخرت (س) * وفي حديث عمر (ع) * نهى عن
 الحرير إلا هكذا وهكذا فاعتننا يعني الإعلام أي ما أبطأ ناعن معرفة ما عني وأراد (س) * وفي حديث
 أبي زيد الغفافي (ع) * الأسوكة ثلاثة أراك فان لم يكن فتم أو بطم العتم بالتحريك الزيتون وقيل شيء
 يشبهه (عتمه) * (فيه) رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي والنائم والمعتوه والمجنون المصاب بعقله وقد عتمه
 فهو معتوه (عتمه) * (فيه) يمس العبد بعد عتاه وطغى العتوة والتكبر وقد عتاه عتواؤه وعات
 وقد تكرر في الحديث (وفي حديث عمر رضي الله عنه) * بلغه أن ابن مسعود يقرئ الناس عتي حين يريد
 حتى حين فقال إن القرآن لم ينزل بلغه هذيل فأقرئ الناس بلغه قرئش كل العرب ولون حتى الأهدال
 وثقيفا فانهم يقولون عتي

(باب العين مع الناء)

(عنت) * (هـ) * في حديث الأحنف (ع) * بلغه أن رجلا يفتابه فقال * عتبة تقرض جلد أملسا
 عتبة تصغير عتة وهي دويبة تلحس الثياب والصوف وأكثر ما تكون في الصوف والجمع عت وهو مثل

(العتلة) * عمود حديد
 يهدم به الحيطان وقيل حديدة
 كبيرة يقطع بها الشجر والحجر ومنه
 حديث هذم الكعبة (ع) * فأخذ
 ابن طيسع العتلة ومنه اشتق العتل
 وهو الشديد الجاني والفظ الغليظ
 من الناس (عتم) * (عتمه) *
 دخل في عتمة الليل وهي ظلمته
 ويسمى الحلاب عتمة باسم الوقت
 وما عتت منها أودية أي ما أبطأت
 أن علفت من عتت الحاجة واعتنت
 إذا تأخرت ونهى عن الحرير
 إلا هكذا وهكذا فاعتننا يعني
 الإعلام أي ما أبطأ أنا عن معرفة
 ما عني وأراد والعتم بالتحريك
 الزيتون وقيل شيء يشبهه
 (المعتوه) * المجنون المصاب بعقله
 (العتق) * التكبر والتكبر
 (عتية) * تقرض جلد أملس
 هي تصغير عتة وهي دويبة تلحس
 الثياب والصوف وهو مثل

وان غنمه تركب أعجاز الابل أى
تركب مركب المشقة صابرين
عليها لان الركوب على أعجاز
الابل شاق واياكم والعجز العقر
جمع عجوز وهى المرأة المسنة والعقر
جمع عاقر وهى التى لاتلد ولا تلغوا
يدار معجزة أى لا تقبوا فى موضع
تجزون فيه عن الكسب وقيل
بالنفرم العيال والعجز عدم القدرة
ومنه كل شئ يقدر حتى العجز
والكيس وقيل أراد بالعجز ترك
ما يجب فعله بالتسويق وهو عام
فى أمور الدنيا والدين وما لا يدخلنى
الاسقط الناس وعجزهم جمع عاجز
تكادهم وخدم يريد العاجزين
فى أمور الدنيا وهب له معجزة بكسر
الميم هى المنطقة بلفه الجن لانها تلى
العجز **عجسكم** أى
يتبعكم **العجاف** جمع عجاف
وهى المهزولة وأعجمها أهزلها
العجلة جذع ينقر ويجعل
فيه شبه الدرج ليصعد فيه الى
الغرف وغيرها والجمالة لبن يحمل
الراعى من الرعى الى أصحاب الغنم
قبل أن تروح عليهم وهى الاغنامة
والجبول كصبور ركية بكة
حفرها قصى **الجمام** البهيمة
لانها لاتسكلم وبعد كل فصيح
وأعجم قبل أراد بعد كل آدمى وجمعة
واستعجم القرآن على لسانه أى
أرقي عليه فلم يقدر أن يقرأ كله
صار به عجمة وما كانت أعجم أن
ملكها ينطق على لسان عمراى
ما كان نكته ونورى وكل من لم
يفهم شئ فقد أعجمه وصلاة النهار
عجماء لانها لاتسمع فيها قسراة
وبعض كلامه على المعجم فما

غنمه تركب أعجاز الابل وإن طال السرى الركوب على أعجاز الابل شاق أى ان منعهنا حقنا ركبتنا
مركب المشقة صابرين عليها وان طال الأمد وقيل ضرب أعجاز الابل مثل التناثر عن حقه الذى كان يراه
له وتقدم غيره عليه وأنه يصبر على ذلك وان طال أمده أى ان قد مننا الامامة تقدمنا وإن أخرنا صبرا على
الأثرة وان طال الأيام وقيل يجوز أن يريد وان غنمه تبدل الجهد فى طلبه فعل من يصبر فى ابتغاء طلبته
استبداد الابل ولا يبالى باحتمال طول السرى والأولان الوجه لانه سلم وصبر على التأخر ولم يقاتل وانما
قائل بعد انقضاء الامامة (س) وفى حديث البراء أنه رفع عجزه فى الشجود المعجزة العجز وهى المرأة
خاصة فاستعارها للرجل (س) وفيه) إياكم والعجز العقر العجز جمع عجوز وعجوزة وهى المرأة المسنة وتجمع
على عجائز والعقر جمع عاقر وهى التى لاتلد (س) وفى حديث عمر) ولاتلثوا بدار معجزة أى لا تقبوا
فى موضع تجزون فيه عن الكسب وقيل بالنفرم العيال والعجز عدم القدرة من العجز عدم
القدرة (ومنه الحديث) كل شئ يقدر حتى العجز والكيس وقيل أراد بالعجز ترك ما يجب فعله
بالتسويق وهو عام فى أمور الدنيا والدين (وفى حديث الجنة) ما لا يدخلنى إلا سعة الناس وعجزهم
جمع عاجز تكادهم وخدم يريد العاجزين فى أمور الدنيا (س) وفيه) انه قدم على النبي صلى الله
عليه وسلم صاحب كسرى فوهب له معجزة فسمي ذا المعجزة وهى بكسر الميم المنطقة بلفه الجن سميت بذلك
لانها تلى عجز التلطق **عجس** (س) فى حديث الأحنف) فمتبعكم فى قرىش أى يتبعكم
عجف (س) فى حديث أم معبد) تسوق أعتر العجاف جمع عجاف وهى المهزولة من الغنم وغيرها (ومنه
الحديث) حتى اذا أعجمها أرددها فيه أى أهزلها **عجل** (س) فى حديث عبد الله بن أنيس) فأسندوا اليه
فى عجلة من نخل هو أن يتقرأ الجذع ويجعل فيه مثل الدرج ليصعد فيه الى الغرف وغيرها وأصل العجلة
خشبة مقترضة على البئر والقرب معلق بها (س) وفى حديث خزعة) ويحمل الراعى الجمالة هى لبن يحمل
الراعى من الرعى الى أصحاب الغنم قبل أن تروح عليهم قال الجوهري هى الاغنامة والجمالة بالضم ما تحملته
من شئ (وفيه) ذكر العجول هى بفتح العين وضم الجيم ركية بكة حفرها قصى **عجم** (س) وفى
العجماء جرحها جبار العجماء البهيمة سميت به لانها لاتسكلم وكل ما لا يقدر على الكلام فهو أعجم ومستمع
(س) ومنه الحديث) بعد كل فصيح وأعجم قبل أراد بعد كل آدمى وبهيمة (ومنه الحديث) اذا
قام أحدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه أى أرق عليه فلم يقدر أن يقرأ كأنه صار به عجمة
(س) ومنه حديث ابن مسعود) ما كانت أعجم أن ملكها ينطق على لسان عمراى ما كان نكته ونورى وكل
من لم يفهم شئ فقد أعجمه (س) ومنه حديث الحسن) صلاة النهار عجماء لانها لاتسمع فيها قسراة (وفى
حديث عطاء) وسئل عن رجل لمزرجا لقطع بعض لسانه فجم كلامه فقال يعرض كلامه على المعجم فما

نقص كلامه منها سمعت عليه الذية المعجم حروف اب ت ث سميت بذلك من التعجيم وهو إزالة العجمة بالنقط
(س) وفى حديث أم سامة) نهانا أن نعجم النوى طنجنا هو أن يبالغ فى نصحه حتى يتفقت وتفسد قوته التى
يصالح معها الغنم والعجم بالتحريل النوى وقيل المعنى أن التمر اذا طبخ لتؤخذ حلاوته طبخ عفا حتى لا يبلغ
الطبخ النوى ولا يؤثر فيه تأخير من يعجمه أى يلوكه ويعضه لان ذلك يفسد طعم الحلاوة أولا نه قوت
للدواجن فلا ينضج لئلا تذهب طعمته (س) وفى حديث طلحة) قال لعمر رضى الله عنه سمع القدر جرسك
الدهور وعجمك الأم وراى خبرك من العجم القصر يقال عجمت العود اذا عصفته لتتظا أصلب هو أم
رخو (س) ومنه حديث الحجاج) أن أمير المؤمنين تكب كنانته فجم عيداها عودا عودا (وفيه) حتى
صعدنا إحدى عجمتى بدر العجمة بالضم من الرمل المشرف على ماحوله **عجن** (س) وفى حديث
الشيطان يأتى أحدكم فيمقر عند عجانة العجان الدبر وقيل ما بين القبل والدبر (ومنه حديث على)
إن العجمة عارضة فقال أسكت يا ابن حمران العجان هو سب كان يحجرى على ألسنة العرب (س) وفى حديث
ابن عمر) أنه كان يعجن فى الصلاة فقيل له ما هذا فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجن فى الصلاة
أى يمسح على يديه اذا قام كما يفعل الذى يعجن العجين **عججا** (س) وفى حديث) أنه قال كنت بينما ولم أكن
عجيا هو الذى لا بين لامة أومات أمه ففعل بلبن غيرها أو بشى آخر فأورثه ذلك وهذا يقال عججا الصبي يعجوه
اذا عله بشى فهو عجى وعجى هو يعجى عجوا يقال للابن الذى يعاجى به الصبي عجوا (س) ومنه حديث
الحجاج) أنه قال لبعض الأعراب أراك بصيرا بالزرع فقال إني طامعا عجمته وعاجاني أى عانته وعالجته
(وفيه) العجوة من الجنة قد تكرر ذكرها فى الحديث وهو نوع من تمر المدينة أكبر من الصيخاني يضرب
الى السواد من غرس النبي صلى الله عليه وسلم (وفى قصيد كعب)

تمر العجايات يترسكن المحصى زينا * لم يهون رؤس الأكم تتعجل

هى أعصاب قوائم الابل والحيل واحدتها عجاية

باب العين مع الدال

عدد (س) وفى) انما أقطعته الماء العذائ الدائم الذى لا انقطاع لمادته وجمعه أعداد (ومنه
الحديث) تزلوا أعداد مياه المدينة أى ذوات الماداة كالعيون والآبار (وفيه) ما زالت أكلة خبير
تعدنى أى تراجعنى ويعاودنى ألم تهمانى أوقات معلومة يقال به عدا من ألم أى يعاودنى أوقات معلومة
والعداد أهتياج وجع الأديع وذلك اذا تمت له سنة من يوم لدغ هاج به الألم (وفيه) فيمة اذبنوا الأم
كانوا مائة ولا يجدون بق منهم الا رجل الواحد أى يعد بعضهم بعضا (س) ومنه حديث أنس رضى
الله عنه) أن ولدى ليعاودون مائة أو يزيدون عليها وكذلك يتعددون (س) ومنه حديث لقمان)

نقص قسمت عليه الذية هى حروف
اب ت ث ونهى أن نعجم النوى
طنجنا هو أن يبالغ فى نصحه حتى
يتفقت وتفسد قوته التى يصالح
للعنم والعجم بالتحريل النوى
وقيل المعنى أن التمر اذا طبخ لتؤخذ
حلاوته طبخ عفا حتى لا يبلغ
الطبخ النوى ولا يؤثر فيه تأخير
من يعجمه أى يلوكه ويعضه لان
ذلك يفسد طعم الحلاوة أولا نه قوت
للدواجن فلا ينضج لئلا تذهب
طعمته وعجمك الأم وراى خبرك
ومنه حديث الحجاج) أن أمير المؤمنين
تكب كنانته فجم عيداها عودا عودا
والعجمة بالضم من الرمل المشرف
على ماحوله ومنه حديث
عجمتى بدر العجمة بالضم من
ما بين القبل والدبر وحمران العجان
سب كان يحجرى على ألسنة
العرب وكان يعجن فى الصلاة أى
يمسح على يديه اذا قام كما يفعل
الذى يعجن العجين ولم أكن عجيا
هو الذى لا بين لامة فعل بلبن
غيرها أو بشى آخر فأورثه ذلك
وهنا والابن الذى يعاجى به الصبي
عجوا وعاجيت الزرع عانته
وعالجته والعجوة من الجنة هى نوع
من تمر المدينة أكبر من الصيخاني
يضرب الى السواد من غرس النبي
صلى الله عليه وسلم والعجايات
أعصاب قوائم الابل والحيل واحدتها
عجاية الماء العذائ الدائم الذى
لا انقطاع لمادته ج أعداد وزلوا
أعداد مياه المدينة أى ذوات الماداة
كالعيون والآبار وما زالت أكلة
خبير تعدنى أى تراجعنى ويعاودنى
ألم تهمانى أوقات معلومة يقال به
عدا من ألم أى يعاودنى أوقات
معلومة ويتعادون أى يعد بعضهم
بعضا

من احدثهم او عدى عن الاخرى أى تركها المارابه منها يقال عذب عن هذا الامر أى تجاوزه الى غيره
(س * ومنه حديثه الآخر) أنه أهدى له لبن بكة فعداه أى صرفه عنه (وفي حديث على رضي الله عنه)
نقطع على عادى ظهر (س * ومنه حديث ابن عبد العزيز) أنه أتى برجل قد اختلس طوقا لم يرقطه وقال
ذلك عادىة الظهر العادية من عدايعدو على الشئ اذا اختلسه والظهر ما ظهر من الأشياء لم يرقط الطوق
قطعا لأنه ظاهر على المرأة والصبي (س * وفيه) أن السلطان ذو عدوان وذو بدوان أى سربع
الانصراف والمال من قولك ما عدلناى ما صرفك (س * ومنه حديث على) قال لطلحة يوم الجمل عرفتنى
بالحجاز وأنا كرتنى بالعراق فماعدناى بالدينه وجاءه بالبنصرة أى ما الذى صرفك ومنعك
وحملك على الخلف بعد ما ظهر منك من الطاعة والمتابعة وقيل معناه ما بدالك منى فصرفك عني (س * وفي
حديث لقمان) أنا لقمان بن عادى عادىة وعادىة الخيل تعدو والعادى الواحد أى أنالجمع والواحد
وقد تكون عادىة الرجال يعدون (س * ومنه حديث خير) نخرجت عاديتهم أى الذين يعدون
على أرجلهم (وفي حديث حذيفة) أنه خرج وقد طم رأسه وقال إن تحت كل شعرة جمابة فمن عاديت
رأى كارتون طمه أى استأصله ليصل الماء الى أصول شعره (س * ومنه حديث جيب بن مسلمة) لما عذره
عمر عن خص قال رحم الله عمر بنزع قومه ويهت القوم العدى العدى بالكسر الغرابة والأجانب والأعداء
فأما بالضم فهم الأعداء خاصة أراد أنه يعزل قومه من الولايات ويولى الغرابة والأجانب (س * وفي حديث
ابن الزبير) وبناء الكعبة وكان فى المسجد جرائيم وتعاد أى أمكنة مختلفة غير مستوية (وفي حديث
الطاعون) لو كانت لك إبل فهبط وأدياله عدوتان العدو بالضم والكسر جانب الوادى (س * وفي
حديث أبي ذر) فقرّبوا الى الغابة نصيب من أفلها وعدو فى الشجر يعنى الإبل أى ترقى العدو وهى
الحلة ضرب من المرمى محبوب الى الإبل وإبل عادىة وعدو إداعته (س * وفي حديث قس) فإذا
شجرة عادىة أى قديمة كأنها نسبت الى عادوهم وقوم هو دال على صلى الله عليه وسلم وكل قديم ينسبونه الى
عاد وإن لم يذكروهم (ومنه كتاب على رضي الله عنه) الى معاوية لم يمتنعنا قديم عزنا وعادى طاولنا على قومك
أن خاطناكم بأنفسنا

باب العين مع الذال

(عذب) (س * فيه) أنه كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا أى يحضره منها الماء العذب وهو
الطيب الذى لا ملوحة فيه يقال أعذبنا واستعذبنا أى شربنا عذبا واستعقنا عذبا (ومنه حديث أبي
التيهان) أنه خرج يستعذب الماء أى يطلب الماء العذب (وفي كلام علي بن أبي الدنيا) أعذب ذب جانب منها
واحتلوا بها ففعل من العذوبة والحلاوة وهو من أئمة الباقية (س * وفي حديث الحاج) ماء عذاب

يقال ماء عذبة وماء عذاب على الجمع لأن الماء جنس للماء (س * وفيه) ذكر العذب وهو اسم ماء لبنى
يقيم على مرحلة من الكوفة أى بتصغير العذب وقيل لئى به لأنه طرف أرض العرب من العذبة وهى
طرف الشئ (س * وفي حديث على) أنه شبع مرة فقال أعذبوا عن ذكر النساء أنفسكم فإن ذلكم
يكسركم عن الغزو أى آمنوها وكل من منعه شيا فقد أعذبته وأعذب لازم ومتعد (وفي) الميت يعذب
ببكا أهله عليه يشبه أن يكون هذا من حيث أن العرب كانوا يؤصون أهلهم بالبكا والنوح عليهم وإشاعة
النهي فى الأحياء وكان ذلك مشهورا من مذاهيم فالبكت تترنم العقوبة فى ذلك عاتقهم من أمر به
عذر (س * وفيه) الولية فى الإغذار حق الإغذار الختان يقال عذرتة وأعذرتة فهو معذور ومعذر
ثم قيل للأطعام الذى يطم فى الختان إغذار (س * ومنه حديث سعد بن عبد الله) كذا الإغذار عام واحد
أى ختنافى عام واحد وكانوا يحنثون لسن معلومة فيما بين عشر سنين وخمس عشرة والأغذار بكسر الهمزة
مصدر أعذره فمعناه (ومنه الحديث) ولرسول الله صلى الله عليه وسلم معذورا مسرورا أى تحتوانا مقطوع
الشئ (س * ومنه حديث ابن صياد) أنه ولدته أمه وهو معذور مسرور (س * وفي صفة الجنة) أن الرجل
ليغضى فى الغداة الواحدة الى مائة عذراء العذراء الجارية التى لم يمسها رجل وهى البكر الذى يقتضها
أبو عذرها وأبو عذرتها والعذرة ما للبكر من الالتحام قبل الإفضاض (ومنه حديث الاستسقاء)

* أئمة العذراء يدعى لئانها * أى يدعى صدرها من شدة الجذب (ومنه حديث النخعي) فى الرجل
يقول أنه لم يجدا امرأته عذراء قال لا شئ عليه لأن العذرة قد تذهب الحيضة والوثة وطول التقيس وجمع
العذراء عذارى (ومنه حديث جابر) مالك ولا عذارى وأما من أى ملاعبة من ويجمع على عذارى كعشارى
وعشارى (ومنه حديث عمر بن عبد الله) * معبداتى سقى العذارى * (وفي) أقدا عذرا لله الى
من بلغ من العمر ستين سنة أى لم يبق فيه موضع الاغتذار حيث أمهله طول هذه المدة ولم يعذر يقال
أعذر الرجل اذا بلغ أقصى الغاية من العذر وقد يكون أعذرا عنى عذر (س * ومنه حديث المقداد) لقد
أعذر الله اليك أى عذرك وجعلك موضع العذر وأسقط عنك الجهاد ورخص لك فى تركه لأنه كان قد تهاهى
فى التمن وتجزع القتال (ومنه الحديث) لن يترك الناس حتى يعذروا من أنفسهم يقال أعذروا فلان من
نفسه اذا أمكن منها يعنى أنهم لا يملكون حتى تكثروا ويؤمروا ويؤمروا فيستوجبون العقوبة ويكونون
يعذبهم عذرا كأنهم قاموا بعذره فى ذلك ويرى بفتح اليا من عذرتة وهو معناه وحقيقة عذرت محو
الاساءة وطمئنتها (س * ومنه الحديث) أنه استعذرا بأكبر رضى الله عنه من عائشة كان عتب عليها فى شئ
فقال لا بى بكر كن عذرى منها ان أدبها أى قوم يعذرى فى ذلك (ومنه حديث الأفلح) فاستعذر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن أبي فقال وهو على المنبر من يعذرنى من رجل قد بلغنى عنه كذا وكذا

ويقال ماء عذبة وماء عذاب على
الجمع لأن الماء جنس الماء
والعذب اسم ماء على مرحلة
من الكوفة وأعذبوا أنفسكم
امنعوها الاغذار الختان
وكذا اغذار عام واحد
في عام واحد وكانوا يحنثون
لسن معلومة فيما بين عشر سنين
وخمس عشرة وولد معذورا أى
حنثونا والعذراء الجارية البكر
عذارى الذى يقتضها أبو عذرها
وأبو عذرتها والعذرة ما للبكر من
الالتحام قبل الإفضاض وأعذر
بلغ أقصى الغاية فى العذر ومنه أعذر
الله الى من بلغ من العمر ستين سنة
أى لم يبق فيه موضع الاغتذار
حيث أمهله طول هذه المدة ولم
يعذر وأعذرا عنى عذر ومنه أعذر
الله اليك أى عذرك وجعلك
موضع العذر وأسقط عنك الجهاد
وان يترك الناس حتى يعذروا من
أنفسهم يضم الياء وتحتها يقال
أعذر فلان من نفسه وعذرا اذا
أمكن منها يعنى أنهم لا يملكون
حتى تكثروا ويؤمروا فيستوجبون
العقوبة ويكونون يعذبهم عذرا
كأنهم قاموا بعذره فى ذلك ومن
يعذرنى من فلان

أى من يقوم بعذرى ان كافاته
على سومة صنيعة فلا يلومنى وعذرك
من فلان بالنصب أى هات من
يعذر فيه فعيل بمعنى فاعل وعذرتك
غير معذرة أى من غير أن تعذر
واذا وضعت المائدة فليأكل الرجل
عما عنده ولا يرفع يده وإن شبع
وليعد أى ليبلغ فى الأكل
وقيل انما هو وليعد من التعذر
الانقصير أى ليغفر فى الأكل
ليتوفر على الباقيين وليرأى ببالغ
وجاه بطعام حشيش فكأنه عذراى
نقص وزى أنا يتجهدون ونهزم
تعذرا أى نهيا قصر وافيه ولم
يبالغوا وكان يعذر فى مرضه أى
يقنع ويقصر وتعذر عليه الأمر
صعب ولم يبق له من عاذراى أثر
والعذرة بالضم وجمع فى الحلق
يخرج من الدم وقبل قرحة تخرج فى
الحرم الذى بين الأنف والحلق تعرض
للصبيان عند طلوع العذرة وهى
خمس كواكب تحت الشعرى العبور
تطلع فى وسط الحرقعة المرأة الى
خرقة فتغلها فتلاشديا وتدخلها
فى أنفه فتطعن ذلك الموضع فينفجر
منه دم أسود وذلك الطعن يسمى
الدغر وكانوا يعدون ذلك يعلقون عليه
علاقة كالعود والعداران من
الفرس كالعارضين من وجهه
الانسان ثم مسمى السير الذى يكون عليه من اللجام عذارا باسم موضعه
ويقال للرجل اذا عزم على أمر هو
شديد العذار كما يقال فى خلافه فلان خليص العذار كالفرس الذى لا لجام عليه فهو يعبر على وجهه لأن
الجام يمسكه (ومنه قولهم) خلع عذاره اذا خرج عن الطاعة وانتمل فى النقي (س * وفيه) اليهود اثنتان
خلق الله عذرة العذرة فناء الدار وناحتها (ومنه الحديث) ان الله نظيف يحب النظافة فنظفوا عذاراكم
ولا تشبهوا باليهود (وحديث رقيقة) وهذه عذراؤك بعذرات حرمك (س * ومنه حديث على) عاتب قوما
فقال ما لكم لا تنظفون عذاركم أى أفيتسكم (س * وفي حديث ابن عمر) أنه كره العذرة الذى يزرع
هذرات

٧٦ (عذر) (الى) (عذر)
فقال سعد أنا أعذرك منه أى من يقوم بعذرى ان كافاته على سومة صنيعة فلا يلومنى (ومنه حديث أبى
الدرداء رضى الله عنه) من يعذرك من معاوية أنا أخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخبرنى عن
رأيه (ومنه حديث على) من يعذرك من هؤلاء الضميمة (س * ومنه حديثه الآخر) قال وهو ينظر الى ابن
نجم * عذرك من خليلك من مراد * يقال عذرك من فلان بالنصب أى هات من يعذر فيه فعيل بمعنى
فاعل (س * وفي حديث ابن عبد العزيز) قال لمن اعتذر اليه عذرتك غير معذرة أى من غير أن تعذر
لأن المعذرة يكون محمدا وغير محقق (وفي حديث ابن عمر) اذا وضعت المائدة فليأكل الرجل عما عنده
ولا يرفع يده وإن شبع وليعد فإن ذلك ينجل جليسه العذار المبالغة فى الأمر أى ليبلغ فى الأكل مثل
الحديث الآخر أنه كان اذا أكل مع قوم كان آخرهم كالا وقيل انما هو وليعد من التعذر أى
ليغفر فى الأكل ليرأى الباقيين وليرأى ببالغ (س * ومنه الحديث) جاءنا بطعام حشيش فكأنه عذراى
نقص وزى أنا يتجهدون (س * ومنه حديث بنى امريئيل) كانوا اذا عمل فيهم بالعاصى نهزم تعذرا
أى نهيا قصر وافيه ولم يبالغوا وضع المصدر موضع اسم الفاعل حالا كقولهم جاء مشيا (ومنه حديث الدعاء)
وتعاطى ما نهيت عنه تعذرا (س * وفيه) أنه كان يتعذر فى مرضه أى يقنع ويتعسر وتعذر عليه الأمر
اذا صعب (س * وفي حديث على) لم يبق لهم عذارى أثر (وفيه) أنه رأى سبيبا أعلق عليه من العذرة
العذرة بالضم وجمع فى الحلق يخرج من الدم وقبل قرحة تخرج فى الحرم الذى بين الأنف والحلق تعرض
للصبيان عند طلوع العذرة فتعتمد المرأة الى خرقة فتغلها فتلاشديا وتدخلها فى أنفه فتطعن ذلك الموضع
فينفجر منه دم أسود وذلك الطعن يسمى الدغر يقال عذرت المرأة الصبي اذا غمزت حلقه من
العذرة أو فعلت به ذلك وكانوا يعدون ذلك يعلقون عليه علاقة كالعود وقوله عند طلوع العذرة هى خمس
كواكب تحت الشعرى العبور وتسمى العذارى وتطلع فى وسط الحرقعة من العذرة أى من أجلها
(س * وفيه) لآفة رزين للؤمن من عذار حسن على خد فرس العذاران من الفرس كالعارضين من وجه
الانسان ثم مسمى السير الذى يكون عليه من اللجام عذارا باسم موضعه (ومنه كتاب عبد الملك الى الحاج)
استعملتكم على العراقين فخرج اليهما كبش الأزارش شديد العذار يقال للرجل اذا عزم على الأمر هو
شديد العذار كما يقال فى خلافه فلان خليص العذار كالفرس الذى لا لجام عليه فهو يعبر على وجهه لأن
الجام يمسكه (ومنه قولهم) خلع عذاره اذا خرج عن الطاعة وانتمل فى النقي (س * وفيه) اليهود اثنتان
خلق الله عذرة العذرة فناء الدار وناحتها (ومنه الحديث) ان الله نظيف يحب النظافة فنظفوا عذاراكم
ولا تشبهوا باليهود (وحديث رقيقة) وهذه عذراؤك بعذرات حرمك (س * ومنه حديث على) عاتب قوما
فقال ما لكم لا تنظفون عذاركم أى أفيتسكم (س * وفي حديث ابن عمر) أنه كره العذرة الذى يزرع
بالعذرة

٧٧ (عذر) (الى) (عرب)
بالعذرة يد الغائط الذى يليه الانسان وتسمى بالعذرة لأنهم كانوا يلغونها فى أفنية الدور (عذر)
(فى قصيد كعب) * وأن يبلغها الأعدايرة * العذرة الناقة الصلبة القوية (عذر) (س * وفيه) كم
من عذق مذال فى الجنة لآبى الدحاح العذق بالفتح الخلة وبالكسر العرجون عافيه من الشماريح ويجمع
على عذاق (ومنه حديث أنس) فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أمي عذاقها أى نخلاتها (س * ومنه
حديث عمر) لا قطع فى عذق معلق لأنه مادام معلقا فى الشجرة فليس فى حرز (ومنه) (لاولى) آخر ج العذق
من الجريرة أى الخلة من التواء (ومنه حديث السقيفة) أنا عذيقها المرجب تصغير العذق الخلة وهو
تصغير عظيم وبالمدينة أطم لبني أمية بن زيد يقال له عذق (س * ومنه حديث مكة) وأعذق بذخراى
صارت له عذوق وشعب وقيل أعذق بمعنى أزهروا ذكر العذق والعذق فى الحديث ويقرب بينهما
بمفهوم الكلام الواردان فيه (عذر) (س * فى حديث ابن عباس) وسئل عن الاستحاضة فقال ذلك
العاذل يغزو العاذل اسم العرق الذى يسيل منه دم الاستحاضة ويغزو أى يسيل وذكر بعضهم العاذل
بالراء وقال العاذرة المرأة المستحاضة فاعلة بمعنى مفعولة من إقامة العذر ولو قال إن العاذر هو العرق نفسه
لأنه يقوم بعذر المرأة لكان وجهها المحفوظ العاذل باللام (عذر) (س * وفيه) ان رجلا كان يرى فلا يعز
يقوم إلا عذموه أى أخذوه بأسيئتهم وأصل العذم العض (ومنه حديث على) كالناب الضروس تعذم
بغيرها تخبط بيدها (ومنه حديث عبد الله بن عمر بن العاص) فأقبل على أبى فعدمنى وعصنى بلسانه
(عذر) (س * فى حديث حذيفة) ان كنت لا بدنازلا بالهجرة فائزل على عذواتهم ولا تنزل من ثيابهم
عذوات وهى الأرض الطيبة التربة البعيدة من المياه والسياب
باب العين مع الراى
(عرب) (س * وفيه) الثيب يعرب عنها أسانها كذا يروى بالتخفيف من أعرب قال أبو عبيد الصواب
يعرب بمعنى بالتشديد يقال أعربت عن القوم اذا تكلمت عنهم وقيل ان أعرب بمعنى عرب يقال أعرب عنه
لسانه وعرب قال ابن قتيبة الصواب يعرب عنها بالتخفيف وانما سمى الاعراب لاتبينه وإيضاحه
وكلا القولين لغتان متساويتان بمعنى الابانة والإيضاح (ومنه الحديث) فأنما كان يعرب عما فى قلبه
لسانه (س * ومنه حديث الثماني) كانوا يستحبون أن يلقوا الصبي حين يعرب أن يقول لا اله الا الله سبع
مرات أى حين ينطق ويتكلم (س * ومنه حديث عمر) ما لكم اذا رأيتم الرجل يحرق أعراض الناس
أن لا تعربوا عليه قيل معناه التبيين والإيضاح أى ما يمنعكم أن تصرحوا
وقيل التعريب المنع والانكار وقيل
الفحش والتعجب وعرب بطنه فسد
إن رجلا ناه فقال ان ابن أخى عرب بطنه أى فسد فقال اسقه عسلا (ومن الاول حديث السقيفة) أعربهم

ومعى الغائط عذرة لأنهم كانوا
يلغونها فى أفنية الدور
العذرة الناقة الصلبة
القوية العذق الخلة
وبالكسر العرجون عافيه من
الشماريح عذاق وتكرر اسمها
فى الحديث ويقرب بينهما بمفهوم
الكلام الواردان فيه وأعذق
بذخراى صارت له عذوق وشعب
وقيل معناه أزهروا (بالعاذل)
اسم العرق الذى يسيل منه دم
الاستحاضة عذموه أخذوه
بأسيئتهم وهم من قاله بالعين المجمة
وأصل العذم العض العذوات
جمع عذاة وهى الأرض الطيبة
التربة البعيدة من المياه والسياب
* الثيب يعرب عنها
أسانها كذا يروى بالتخفيف من
أعرب قال أبو عبيد الصواب يعرب
بالتشديد يقال أعربت عن القوم اذا
تكلمت عنهم وقيل ان أعرب
بمعنى عرب يقال أعرب عنه لسانه
وعرب قال ابن قتيبة والصواب
بالتخفيف وانما سمى الاعراب
لاتبينه وإيضاحه وكلا
القولين لغتان متساويتان بمعنى
الابانة والإيضاح ويلقوا الصبي
حين يعرب أى حين ينطق
ويتكلم وما يمنعكم اذا رأيتم
الرجل يحرق أعراض الناس أن
لا تعربوا عليه قيل معناه التبيين
والإيضاح أى ما يمنعكم أن تصرحوا
له بالانكار ولا تساروه وقيل
التعريب المنع والانكار وقيل
الفحش والتعجب وعرب بطنه فسد

أَحْسَابًا أَيْ أَبْنَاءَهُمْ وَأَوْصَحَهُمْ (هـ * ومنه الحديث) أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ كَانَ يُسَبُّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمَنَافِقِينَ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَنْ شَيْءٍ أَوْ لَا رَحْلًا لَيْسَ يَنْتَفِي هَذَا فَلَمْ يَزِدْ إِلَّا اسْتِعْرَابًا فَحَمَلَ عَلَيْهِ فَضْرَبَهُ وَتَعَاوَى عَلَيْهِ الْمُشْرِكُونَ فَقَتَلُوهُ اسْتِعْرَابَ الْإِفْخَاشِ فِي الْقَوْلِ (س * ومنه حديث عطاء) أَنَّهُ كَرِهَ الْأَعْرَابَ لِلْحَرَمِ هُوَ الْإِفْخَاشُ فِي الْقَوْلِ وَالرَّقْتُ كَانَهُ اسْمُ مَوْضِعٍ مِنَ التَّغْرِبِ وَالْأَعْرَابُ يُقَالُ عَرَبٌ وَأَعْرَبٌ إِذَا اخْتُشَ وَقِيلَ أَرَادَهُ الْإِفْخَاشُ وَالتَّغْرِبُ بِحُجْرَتِهِ مِنَ الْكَلَامِ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا الْعَرَابَةُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَكُسْرِهَا (هـ * ومنه حديث ابن عباس) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَا رَقْتُ وَلَا فُسُوقٌ هُوَ الْعَرَابَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ (هـ * ومنه حديث ابن الزبير) لِأَجْلِ الْعَرَابَةِ لِلْحَرَمِ (ومنه حديث بعضهم) مَا أَوْقَى أَحَدٌ مِنْ مُعَارَبَةِ النِّسَاءِ مَا أُوتِيَتْهُ أَنَا كَانَتْهُ أَرَادَ أَنْ يَبْذُلَ الْجَمَاعَ وَمَقْدَمَاتِهِ (هـ * وفيه) أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْعَرَبَانِ هُوَ أَنْ يَشْتَرِيَ الْبَاعَةُ وَيُدْفَقَ إِلَى صَاحِبِهَا شَيْئًا عَلَى أَنَّهُ أَنْ مَضَى الْبَيْعُ حَسِبَ مِنَ الثَّمَنِ وَأَنْ لَمْ يَمْضِ الْبَيْعُ كَانَ صَاحِبَ الْبَاعَةِ وَلَمْ يَرْجِعْهُ الْمَشْتَرِي يُقَالُ عَرَبٌ وَأَعْرَبٌ وَهُوَ مِنْ الْعَرَبَانِ وَمِنْهُ نَهَى عَنْ الْأَعْرَابِ فِي الْبَيْعِ وَلَا تَنْقُشُوا فِي خَوَاتِمِكُمْ عَرَبِيًّا أَيْ لَا تَنْقُشُوا فِيهَا مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ لِأَنَّهُ كَانَ نَفْسَ خَاتَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (س * ومنه حديث عمر) لَأَنْقُشُوا فِي خَوَاتِمِكُمُ الْعَرَبِيَّةَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَكْرَهُ أَنْ يَنْقُشَ فِي خَاتَمِ الْقُرْآنِ (وفيهِ) ثَلَاثٌ مِنَ السَّكَاكِ مِنْهَا التَّغْرِبُ بَعْدَ الْهَجْرَةِ هُوَ أَنْ يَهْجُرَ إِلَى الْبَادِيَةِ وَيَقِيمَ مَعَ الْأَعْرَابِ بَعْدَ أَنْ كَانَ مُهَاجِرًا وَكَانَ مِنْ رَجْعِهِ بَعْدَ الْهَجْرَةِ إِلَى مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ عَذْرٍ يَعْدُونَهُ كَالْمُرْتَدِّ وَالْأَعْرَابُ سَاكِنُوا الْبَادِيَةَ مِنَ الْعَرَبِ الَّذِينَ يَقِيمُونَ فِي الْأَمْصَارِ وَلَا يَدْخُلُونَهَا إِلَّا بِحَاجَةٍ وَالْعَرَبُ اسْمُ هَذَا الْجِيلِ الْمَعْرُوفِ مِنَ النَّاسِ وَلَا وَاحِدَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَسِوَاهُ أَقَامَ بِالْبَادِيَةِ أَوْ الْمَدُنِ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ مَا عَرَبِيٌّ وَعَرَبِيٌّ (س * وفي حديث سطح) يَقُولُ خِيَالُ عَرَبَانَا أَيْ عَرَبِيَّةٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الْعَرَبِ فَرَقُوا بَيْنَ الْحَيْلِ وَالنَّاسِ فَقَالُوا فِي النَّاسِ عَرَبٌ وَأَعْرَابٌ وَفِي الْحَيْلِ عَرَبٌ (س * وفي حديث الحسن) أَنَّهُ قَالَ لَهُ الْبَيْتِيُّ مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ رُفِعَ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ الْحَسَنُ إِنَّ هَذَا يَعْرِبُ النَّاسَ وَهُوَ يَقُولُ رُفِعَ أَيْ يُقَامُهُمُ الْعَرَبِيَّةَ وَيَلْبَسُ (س * وفي

والأعراب والاسم عراب
الإفخاش في القول والرقط وكذا
العربة بالفتح والكسر ومعربة
النساء أسباب الجماع ومقدماته
وبيع العربان والعربون أن
يشترى الباعة ويدفع إلى صاحبها
شيئاً على أنه أن مضى البيع حسب
من الثمن وإن لم يرض البيع كان
لصاحب السلعة ولم يرجعه المشتري
وفعله أعرب وعرب وأعربوا فيها
أربعمئة أي أسلفوا وهو من
العربان ومنه نهي عن الأعراب
في البيع ولا تنقشوا في خواتمكم
عربياً أي لا تنقشوا فيها محمد رسول
الله لأنه كان نفس خاتم النبي صلى
الله عليه وسلم والتعرب بعد الهجرة
أن يعودوا إلى البادية ويقوم مع
الأعراب بعد أن كان مهاجراً وكان
من رجوعه بعد الهجرة إلى موضعه من
غير عذر يعدونه كالمرد والاعراب
ساكنوا البادية من العرب الذين
يقومون في الأمصار ولا يدخلونها
إلا بالحاجة والعرب اسم لهذا الجيل
المعروف من الناس سواء أقام
بالبادية أو المدن ولا واحد له من
لفظه والنسب إليهم أعرابي وعربي
وخيل عراب أي عربيته منسوبة
إلى العرب فرقا بين الخيل والناس
وهذا يعرب الناس أي يعاقبهم
العربية

حديث عائشة) فَأَقْدَرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْعَرَبِيَّةِ هِيَ الْحَرِيصَةُ عَلَى اللَّهِ وَفَمَا الْعَرَبُ بِضَمِّينَ جَمْعِ عَرُوبٍ
وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ الْمُحِبَّةُ إِلَى زَوْجِهَا (س * وفي حديث الجمعة) كَانَتْ تُسَمَّى عَرُوبَةً هُوَ اسْمٌ قَدِيمٌ
لَهَا وَكَانَ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ يُقَالُ يَوْمَ عَرُوبَةٍ وَيَوْمَ الْعَرُوبَةِ وَالْأَفْصَحُ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا الْأَنْفُ وَاللَّامُ وَعُرُوَ بِأَسْمِ
السَّمَاءِ السَّابِعَةِ (عرج * في أسماء الله تعالى) ذُو الْمَعَارِجِ الْمَعَارِجُ الْمَصَاعِدُ وَالذَّرَجُ وَاحِدُهَا مَعْرَجٌ
يُرِيدُ مَعَارِجَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى السَّمَاءِ وَقِيلَ الْمَعَارِجُ الْفَوَاضِلُ الْعَالِيَةُ وَالْعُرُوجُ الصُّعُودُ عَرَجٌ يَعْرُجُ عُرُوجًا
وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَمِنْهُ الْمَعْرَاجُ وَهُوَ بِالْكَسْرِ شِبْهُ السَّلْمِ مَقْعَالٌ مِنَ الْعُرُوجِ الصُّعُودِ كَانَتْ آتَتْهُ (وفيهِ)
مَنْ عَرَجَ أَوْ كَسَرَ أَوْ حَسِبَ فَلْيَحْزِنْ مِنْهَا أَوْ هُوَ حُلٌّ أَيْ فَلْيَقْضِ مِنْهَا بَعْضُ الْحَاجَةِ يُقَالُ عَرَجَ عَرَجًا إِذَا غَزَرَ
مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ وَعَرَجَ يَعْرُجُ عَرَجًا إِذَا صَارَ عَرَجًا أَوْ كَانَ خَلْقَةً فِيهِ الْعَنَى أَنْ مِنْ أَخْصَرِهِ مَرَضٌ أَوْ عَدُوٌّ فَعَلِيهِ
أَنْ يَبْقَى بِمَنْ دِيٍّ وَيُؤَادُّ الْحَسَامِلَ يَوْمًا بَعِيْنَهُ يَذْجُهَا فِيهِ فَذَا ذُجِحَتْ تَحْتَلُّ وَالْعَمِيرُ فِي مِثْلِهَا النَّسِيكَةُ
(س * وفيهِ) فَلَمْ أَعْرِجْ عَلَيْهِ أَيْ لَمْ أَقِمْ وَلَمْ أَخْتَبِ (وفيهِ) ذَكَرَ الْعُرُجُونَ وَهُوَ الْعُودُ الْأَصْفَرُ الَّذِي
فِيهِ شَمَارِيخُ الْعِذْقِ وَهُوَ قَوْلُونَ مِنَ الْأَنْعَارِ وَالْوَاوُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ وَجَمْعُهُ عَرَجِينِ (ومنهِ)
حديث الحسدري) فَسَمِعْتُ تَحْرِيكَ عَرَجِيْنِ الْبَيْتِ أَرَادَ بِهَا الْأَعْوَادَ الَّتِي فِي سَقْفِ الْبَيْتِ شَبَّهَهَا
بِالْعَرَجِيْنِ (وفيهِ ذَكَرَ الْعَرَجَ) وَهُوَ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَسَكُونِ الرَّاءِ قَرِيْبَةٌ جَاهَةٌ مِنْ عَمَلِ الْفُرْعِ عَلَى أَيَّامٍ مِنَ الْمَدِينَةِ
(عرد * في قصيد كعب) * ضَرْبٌ إِذَا عَرَدَ السُّودُ التَّنَائِيلُ * أَيْ فُرُوْا وَأَعْرَضُوا وَيُرْوَى بِالغَيْنِ
الْمَجْمُوعَةِ مِنَ التَّغْرِيدِ التَّطْرِيبِ (س * وفي خطبة الحجاج) * وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتُرْعَدُ الْعُرْدُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ
الشَّدِيدِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ وَتُرْعَدُ وَتُرْعَدُ (عرد * فيهِ) كَانَ إِذَا تَعَارَى الْإِيْلُ قَالَ كَذَا كَذَا أَيْ
إِذَا اسْتَيْقَظَ وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِقِطْعَةٍ مَعَ كَلَامٍ وَقِيلَ هُوَ عَطَى وَأَنْ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث حاطب)
لَمَّا كَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ يَنْذِرُهُمْ مَسِيرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَلَمَّا عُتِبَ فِيهِ قَالَ كُنْتُ
رَجُلًا عَرَبِيًّا أَهْلُ مَكَّةَ أَيْ دَخِيلًا غَرِيْبًا لَمْ أَكُنْ مِنْ عَرَبِيْمَهُمْ وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ مِنْ عَرَزْتُهُ
إِذَا أُنْتَبِهَ تَطَلَّبَ مَعْرِفَتَهُ (ومنهِ حديث عمر) مَنْ كَانَ حَلِيفًا لِعَرَبِيٍّ فِي قَوْمٍ قَدَعَتْهُ أَعْنَهُ وَنَصَرَتْهُ قَرِيْبَتُهُ
لَهُمْ (هـ * وفي حديث عمر) أَنْ أَبَا بَكْرٍ أَعْطَاهُ سَيْفًا حَتَّى يَنْزِعَ عَمْرًا حَلِيفَةً وَأَنَّهُمَا وَقَالَ أَتَيْتُكَ بِهَذَا
لَمَّا بَعَثْتُكَ مِنْ أُمُورِ النَّاسِ يُقَالُ عَرَّوْا عَرَّوْا وَعَرَّاهُ وَعَرَّاهُ إِذَا أَنَا مُتَعَرِّضٌ لِمَعْرِفَتِهِ وَالْوَجْهُ فِيهِ أَنَّ الْأَصْلَ
يَعْرَكُ فَقُلْتُ الْأَدْعَاءُ وَلَا يَجِيءُ مُثَلٌّ هَذَا الْأَنْعَاءُ إِلَى الشَّعْرِ وَقَالَ أَبُو عَمِيْرٍ لَا أَحْسِبُهُ مُخَفَّوْا وَلَا كُنْتُ عِنْدِي
لَمَّا يَعْرُوكَ بِالْوَاوِ أَيْ لَمَّا يُنَوَّبُكَ مِنْ أُمُورِ النَّاسِ وَيَلْتَمِسُكَ مِنْ خَوَاتِمِهِمْ فَيَكُونُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ (ومنهِ)
الحديث) فَأَكُلْ وَأَطْعِ الْقَائِمَ وَالْمُعْتَرَّ (ومنهِ حديث علي) فَانْظُرْ فِيهِمْ قَائِمًا وَمُعْتَرًّا هُوَ الَّذِي يَتَعَرَّضُ لِلسُّؤَالِ
مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ (هـ * ومنهِ حديث أبي موسى) قَالَ لَهُ عَلِيٌّ وَقَدْ جَاءَهُ يُعَوِّدُ أَبْنَاهُ الْحَسَنَ مَا عَرَّبْتَ أَبْنَاءَ الشَّيْخِ
أَيْ مَا جَاءَهُ تَابِكُ (وفي حديث عمر) اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ مَعْرِةِ الْجَيْشِ هُوَ أَنْ يَنْزِلُوا بِقَوْمٍ فَيَأْكُلُوا

والجارية العربية الحسنة
على الله والعروب المرأة الحسنة
المحبة إلى زوجها ج عرب
بضمين وعروبة اسم قديم ليوم
الجمعة وكأنه ليس بعربي وعروبه
اسم السماء السابعة وذو المعارج
هي المصاعد والدرج جمع معراج
يريد معارج الملائكة إلى السماء
وقيل المعارج الفواضل العالية
والعروج الصعود والمعراج
بالكسر شبه السلم مفعال منه
كانه آتاه وعرج به رج
عرجا صار عرجا أو كان خلقه فيه ولم
أعرج عليه أي لم أقم ولم أختب
والعرجون العود الأصفر الذي فيه
شماريخ العذق ج عراجين
وسمعت تحريكاً في عراجين البيت
أراد الأعواد التي في سقف البيت
شبهها به والعرج بفتح العين
وسكون الراء قرية على أيام من
المدينة عرد في السود التنايل
أي فروا وأعرضوا ويرى بالمجمة
من التخرید التطريب والعرد
بالضم والتشديد والعرد الشديد
من كل شيء تعار من الليل
استيقظ ولا يكون إلا بقطعة مع
كلام وقبل قطي وأن كنت رجلاً
عربياً أي أهل مكة أي دخيلاً غريباً
وروى بالغين المجمة أي ملصقاً
والمعر الذي يتعرض للسؤال من غير
طلب وما عررتك أي ما جاءك تابل
والمعر الأمر القبيح المكر ومعرزة
الجيش أن ينزلوا بقوم فيأكلوا

من زروعهم بغير علم وقيل هو قتال الجيوش دون إذن الأمير والمعزة الأصغر القبيح المكر وهو الذي
وهي مفعلة من العز (هـ * وفي حديث طاوس) اذا استعز عليكم نبي من النعم أي تدواستهم من العزارة
وهي الشدة والكثرة وسوء الخلق (هـ * وفيه) ان رجلا سأل آخر عن منزله فأخبره أنه ينزل بين حيين
من العرب فقال زلت بين المعزة والمجرة المجرة التي في السماء البيضاء المعروف والمعزة ما وراءها من ناحية
القطب السماوي تمتت معزة لكثرة النجوم فيها أراد بين حيين عظيمين ككثرة النجوم وأصل المعزة موضع
العز وهو الجرب ولهذا سموا السماء الجرباء لكثرة النجوم فيها تشبها بالجرب في بدن الانسان
(س * ومنه الحديث) ان مشري النخل يشترط على البائع ليس له مفرار هي التي يصيبها مثل العز
وهو الجرب (س * وفيه) إياكم ومشاراة الناس فانها انظر العز هي القدر وعذرة الناس فاستعير
للمساوي والمثالب (هـ * ومنه حديث سعد) أنه كان يذمل أرضه بالعزة أي يضلها وفي رواية كان
يحمل مكال عزة الى أرض له بمكة (ومنه حديث ابن عمر) كان لا يعز أرضه أي لا يزيئها بالعزة
(هـ * ومنه حديث جعفر بن محمد) كل سبع غرات من نخلة غير معروضة أي غير مذبذبة بالعزة (عزم *
(س * في حديث النخعي) لا تجعوا في قري لينا عزميا عزم جبانة بالكوفة نسب الذين اليها وانما كرهه
لأنهم وضع أحداث الناس ويختلط لئنه بالتجاسات (عرس * (س * وفيه) كان اذا عرس بئيل نوسد
لبنه واذا عرس عند الضحى نصب ساعده نصبا ووضع رأسه على كتفه التقريرس زول المسافر آخر الليل زلة للنوم
والاستراحة يقال منه عرس وأعرس والمعرس موضع التقريرس وأعرس الرجل فهو عرس بني
بأمر أنه ووطي ولا يقال فيه عرس والعروس اسم للرجل والمرأة عند
دخول أحدهما بالآخر وعريس مصفوفة عروس والعرس طعام الوليمة
يعمل عند العرس ومنه قول حسان
أني عرس أم خرس اهتر
(عرش * (س * ومنه حديث عمر) نهي عن متعة الحج وقال قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فعله وليكني كرهت أن يظلموا هم عرسين أي يملين بنسأهم (س * وفيه) فأصبح عروسا يقال
للرجل عروس كما يقال للمرأة وهو اسم لما عند دخول أحدهما بالآخر (وفي حديث ابن عمر) ان
امرأة قالت له ان ابنتي عريس وقد قطعت شعرها هي تصغير العروس ولم تلحقه تأ التانيث وان كان مؤنثا
إتيام الحرف الرابع مقامه وقد تكرر ذكر الاعراس والعروس (ومنه حديث حسان) كان
إذا دعي إلى طعام قال أفي عرس أم خرس يريد به طعام الوليمة وهو الذي يقبل عند العرس يسمى عرسا
باسم سببه (عرش * (هـ * وفيه) اهتر العرش لموت سعد العرش ههنا الجنازة وهو مير الميث
واهترأزه فرحه على سعد عليه إلى مدقته وقيل هو عرس الله تعالى لأنه قد جاء في رواية أخرى اهتر عرش

من زروعهم بغير علم وقيل قتالهم
دون إذن الأمير والعرارة الشدة
والكثرة وسوء الخلق ومنه اذا استعز
عليكم نبي من النعم أي تدواستهم
وزلت بين المعزة والمجرة أي بين
حيين عظيمين والمجرة ما وراءها
المعروف في السماء والمعزة ما وراءها
من ناحية القطب السماوي والمعرار
التي يصيبها مثل العز وهو الجرب
والعزة القدر والعذرة ويستعار
للمساوي والمثالب ولا يعز أرضه أي
لا يزيئها بالعزة ونخلة غير معروضة
أي غير مذبذبة بالعزة * لبن
(عرزى * (س * منسوب الى عزم
جبانة بالكوفة (التقريرس *
زول المسافر آخر الليل زلة للنوم
والاستراحة يقال منه عرس
وأعرس والمعرس موضع التقريرس
وأعرس الرجل فهو عرس بني
بأمر أنه ووطي ولا يقال فيه عرس
والعروس اسم للرجل والمرأة عند
دخول أحدهما بالآخر وعريس
مصفوفة عروس والعرس طعام الوليمة
يعمل عند العرس ومنه قول حسان
أني عرس أم خرس اهتر
(عرش * (س * ومنه حديث عمر
(عرش * (س * ومنه حديث عمر
(عرش * (س * ومنه حديث عمر

الرحمن لموت سعد وهو كناية عن ارتياحه برؤس حيين صعبه لكرامته على ربه وكل من خف لا من وارتاح
عنه فقد اهترأه وقيل هو على حذف مضاف تقدير اهترأه العرش بقدمه على الله لما رواه
منزله وكرامته عنده (وفي حديث بده الوحي) فرقت رأسي فاذا هو قاعد على عرش في الهواء وفي رواية
بين السماء والأرض يعني جبريل على سرير (هـ * ومنه الحديث) أو كالفنديل المعلق بالعرش
العرش ههنا السقف وهو العرش كل ما يستظل به (هـ * ومنه الحديث) قيل له ألا تبنى لك
عرشا (والحديث الآخر) كنت أسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على عريش لي
(ومنه حديث سهل بن أبي حنيفة) إني وجدت سستين عريشاً فالتقيت لهما من خوصها كذا وكذا أراد
بالعريش أهل البيت لأنهم كانوا يأتون النخيل فيبتشون فيه من سعفه مثل الكوخ فيقيمون فيه
يا كلون مدة تحمل الرطب الى أن يصرم (هـ * ومنه حديث سعد) قيل له ان معاوية يمانع من متعة الحج
فقال لا تمنعوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاوية كافر بالعرش العرش جمع عريش أراد عرش
مكة وهي بيوتها يعني أنهم تتعاقبوا لسلام معاوية وقيل أراد بقوله كافر الاختفاء والتعطي يعني
انه كان يختفي في بيوت مكة والأول أشهر (هـ * ومنه حديث ابن عمر) أنه كان يقطع النخيلة اذا نظر الى
عرش مكة أي بيوتها ومثمت عروشا لأنهم كانت عياداتا نصب ويظل عليها واحد هاعرش
(س * وفيه) جفات حرة جعلت نعريش التقريرس أن ترتفع وتظل بجناحيها على من تحتها (هـ * وفي
مقتل أبي جهل) قال لابن مسعود سيفك كهام فخذ سيفي فاختر به رأسي من عرش العرش عرق في
أصل العنق وقال الجوهري العرش أحد عرشي العنق وهما الختان مستطيلتان في ناحيتي العنق
(عرش * (هـ * في حديث عائشة) نصبت على باب بخري عباة مقدمة من غزاة خيبر أو قبولة فهتلك
العرش حتى وقع بالارض قال الهروي المحدثون يروونه بالصاد المعجمة وهو بالصاد والسين وهو خشبة
توضع على البيت عرضا إذا أرادوا تسقيفه ثم تلقى عليه أطراف الخشب القصار يقال عرشت البيت تعريضا
وذكره أبو عبيد بالسين وقال والبيت المعرس الذي له عرس وهو الحائط تجعل بين حائطي البيت لا يمتدح به
أقصاه والحديث جاء في سنن أبي داود بالصاد المعجمة وشرحه الخطابي في المعالم وفي غريب الحديث بالصاد
المهملة وقال قال الرازي العرض وهو غلط وقال الزنجشري انه العرض بالمهملة وشرح نحو ما تقدم قال
وقد روي بالصاد المعجمة لأنه يوضع على البيت عرضا (س * وفي حديث قس) في عرصات جنات
العرصات جمع عرس وهي كل موضع واسع لا بناء فيه (عرض * (هـ * وفيه) كل المسلم على المسلم
حرام دمه وماله وعرضه العرض موضع المدح والذم من الانسان سواء كان في نفسه أو في سلفه أو من يلزمه
أمره وقيل هو جانب الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه أن يتقص ويطلب وقال ابن قتيبة عرض

وهو كناية عن ارتياحه برؤس حيين
صعبه لكرامته على ربه وكل من
خف لا من وارتاح عنه فقد اهترأه
وقيل هو على حذف مضاف أي
اهترأه العرش بقدمه على الله
تعالى لما رواه من منزله وكرامته
عنده ورفعت رأسي فاذا هو قاعد
على عرش بين السماء والأرض أي
سرير وكالفنديل المعلق بالعرش
أراد به السقف والعرش والعريش
كل ما يستظل به ووجدت سستين
عريشا أراد أهل البيت وهذا
كافر بالعرش أي بيوت مكة كانت
عياداتا نصب ويظل عليها
واحد هاعرش وجاءت حرة عرش
هو أن ترفع وتظل بجناحيها على
من تحتها والعرش عرق في أصل
العنق وقال الجوهري عرشا
العنق الختان مستطيلتان في
ناحيتيه هتلك العرض قال
الهروي المحدثون يروونه بالصاد وهو
بالصاد والسين خشبة توضع على
البيت عرضا إذا أرادوا تسقيفه ثم
يلقى عليه أطراف الخشب القصار
وكذا قاله الخطابي وقال الرازي
العرض وهو غلط وقال الزنجشري
انه العرض قال وقد روي بالصاد
المهملة لأنه يوضع على البيت عرضا
والعرصات جمع عرس وهي كل
موضع واسع لا بناء فيه العرض
سواء كان في نفسه أو سلفه أو من
يلزمه أمره وقيل هو جانب الذي
يصونه من نفسه وحسبه ويحامي
عنه أن يتقص ويطلب وقال ابن
قتيبة عرض

الرجل نفسه وبذنه لا غير (٥) ومنه الحديث (٥) فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه أى احتاط لنفسه لا يجوز فيه معنى الآباء والأسلاف (٥) ومنه حديث أبي حمزة (٥) الله -م إلى تصدقت بعرضي على عبادة أى تصدقت بعرضي على من ذكرني بما يرجع إلى عيبي (ومنه شعر حسان)

فإن أبي ووالده وعرضي * اعرض محمد منكم وقاه

فهذا خاص للنفس (٥) ومنه حديث أبي الدرداء (٥) أقرب من عرضك اليوم فقرك أى من عابك وذمتك فلا تجازه واجعله قرضاً في ذمته لتستوفيه منه يوم حاجتك في القيامة (٥) وفيه (٥) لى الواجد يجعل عقوبته وعرضه أى صاحب الدين أن يذمه ويصفه بسوء القضاء (٥) وفيه (٥) إن أعراضكم عليكم

حرام محرمة يومكم هذا هي جمع العرض المذكور أولاً على اختلاف القول فيه (٥) ومنه حديث صفة أهل الجنة (٥) إذا هو عرق يجري من أعراضهم مثل المسك أى من معاطف أبدانهم وهي المواضع التي تفرق من الجسد (ومنه حديث أم سلمة لعائشة) غش الأطراف وخضر الأعراض أى لم تمنع للفقر والصون يستترن ويروى بكسر الهمزة أى يعرض عما كره لمن أن ينظرن اليه ولا يلتفتن نحوه

(٥) ومنه حديث عمر للطبيعة (٥) فاندفعت تغني بأعراض المسلمين أى تغني ذمتهم وذم أسلافهم في شعرك (وفيه) عرضت على الجنة والنار فإني عرض هذا الحائط العرض بالضم الجانب والناحية من كل شيء (ومنه الحديث) فإذا عرض وجهه منسج أى جانبه (والحديث الآخر) فقدمت اليه الثراب فإذا هو ينش فقال اضرب به عرض الحائط (٥) ومنه حديث ابن مسعود (٥) اذهب بها

فأخطأها ثم أتيناهما من عرضها أى من جانبيها (ومنه حديث ابن الحنفية) كل الجنب عرضاً أى شتره ممن وجدته ولا تسأل عن عمله من مسلم أو غيره مأخوذ من عرض الشيء وهو ناحيته (ومنه حديث الحج) فأتى جمره الوادي فاستعرضها أى أتاها من جانبيها عرضاً (س) وفي حديث عمر (س) سأل عمرو بن معد يكرب عن عمله بن جلد فقال أولئك قوارس أعراضنا وشفاه أضرأضنا الأعراض جمع عرض وهو الناحية أى يحتمون نواحينا وجهنا ناعن تحطف العدو أو جمع عرض وهو الجيش أو جمع عرض أى يصونون ببلادهم (١) أعراضنا أن نذم ونعاب (٥) وفيه (٥) أنه قال لعدي بن حاتم إن وسادك لعريض وفي رواية

أنك لعريض القفا كنى بالوساد عن النوم لأن النائم يتوسد أى أن نومك لطويل كثير وقيل كنى بالوساد عن موضع الوساد من رأسه وعنقه ويشهده الرواية الثانية فإن عرض القفا كناية عن السمن وأراد من أكل مع الصبح في صومه أصبح عريض القفا لأن الصوم لا يؤثر فيه (٥) وفي حديث أحد (٥) قال اللهم زمني لقد ذهبت فيها غير ربة أى واسعة (٥) ومنه الحديث (٥) إن أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة أى جئت بالخطبة قصيرة وبالمسألة واسعة كثيرة (٥) وفيه (٥) إكم في الوظيفة القريبة ولكم

الرجل نفسه وبذنه لا غير (٥) ومنه الحديث (٥) فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه أى احتاط لنفسه وتصدقت بعرضي على من ذكرني بما يرجع إلى عيبي (ومنه شعر حسان) فإن أبي ووالده وعرضي * اعرض محمد منكم وقاه فهذا خاص للنفس (٥) ومنه حديث أبي الدرداء (٥) أقرب من عرضك اليوم فقرك أى من عابك وذمتك فلا تجازه واجعله قرضاً في ذمته لتستوفيه منه يوم حاجتك في القيامة (٥) وفيه (٥) لى الواجد يجعل عقوبته وعرضه أى صاحب الدين أن يذمه ويصفه بسوء القضاء (٥) وفيه (٥) إن أعراضكم عليكم حرام محرمة يومكم هذا هي جمع العرض المذكور أولاً على اختلاف القول فيه (٥) ومنه حديث صفة أهل الجنة (٥) إذا هو عرق يجري من أعراضهم مثل المسك أى من معاطف أبدانهم وهي المواضع التي تفرق من الجسد (ومنه حديث أم سلمة لعائشة) غش الأطراف وخضر الأعراض أى لم تمنع للفقر والصون يستترن ويروى بكسر الهمزة أى يعرض عما كره لمن أن ينظرن اليه ولا يلتفتن نحوه (٥) ومنه حديث عمر للطبيعة (٥) فاندفعت تغني بأعراض المسلمين أى تغني ذمتهم وذم أسلافهم في شعرك (وفيه) عرضت على الجنة والنار فإني عرض هذا الحائط العرض بالضم الجانب والناحية من كل شيء (ومنه الحديث) فإذا عرض وجهه منسج أى جانبه (والحديث الآخر) فقدمت اليه الثراب فإذا هو ينش فقال اضرب به عرض الحائط (٥) ومنه حديث ابن مسعود (٥) اذهب بها فأخطأها ثم أتيناهما من عرضها أى من جانبيها (ومنه حديث ابن الحنفية) كل الجنب عرضاً أى شتره ممن وجدته ولا تسأل عن عمله من مسلم أو غيره مأخوذ من عرض الشيء وهو ناحيته (ومنه حديث الحج) فأتى جمره الوادي فاستعرضها أى أتاها من جانبيها عرضاً (س) وفي حديث عمر (س) سأل عمرو بن معد يكرب عن عمله بن جلد فقال أولئك قوارس أعراضنا وشفاه أضرأضنا الأعراض جمع عرض وهو الناحية أى يحتمون نواحينا وجهنا ناعن تحطف العدو أو جمع عرض وهو الجيش أو جمع عرض أى يصونون ببلادهم (١) أعراضنا أن نذم ونعاب (٥) وفيه (٥) أنه قال لعدي بن حاتم إن وسادك لعريض وفي رواية أنك لعريض القفا كنى بالوساد عن النوم لأن النائم يتوسد أى أن نومك لطويل كثير وقيل كنى بالوساد عن موضع الوساد من رأسه وعنقه ويشهده الرواية الثانية فإن عرض القفا كناية عن السمن وأراد من أكل مع الصبح في صومه أصبح عريض القفا لأن الصوم لا يؤثر فيه (٥) وفي حديث أحد (٥) قال اللهم زمني لقد ذهبت فيها غير ربة أى واسعة (٥) ومنه الحديث (٥) إن أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة أى جئت بالخطبة قصيرة وبالمسألة واسعة كثيرة (٥) وفيه (٥) إكم في الوظيفة القريبة ولكم

(١) قوله ببلادهم في بعض النسخ ببلادهم اهـ

العارض العارض المريضة وقيل هي التي أصابها كسر يقال عرضت المائة إذا أصابها آفة أو كسر أى إنا لا نأخذ ذات العيب فنضرب بالصدقة يقال بوفلان أو كألون للعوارض إذا لم يتحركوا إلا ما عرض له مرض أو كسر خوفاً أن يموت فلا يتنفعون به والعرب تعبر بأكله (ومنه حديث قتادة) في ماشية اليتيم نصب من رسلها وعوارضها (ومنه الحديث) أنه بعث بذمة مع رجل فقال إن عرض لها فافخرها أى إن أصابها مرض أو كسر (س) وحديث خديجة (٥) أخاف أن يكون عرض له أى عرض له الجن أو أصابه منهم من (س) وحديث عبد الرحمن بن الزبير وزوجته (٥) فاعترض عنها أى أصابه عارض من مرض أو غيره منعه عن إتيانها (س) وفيه (٥) لا جلب ولا جنب ولا اعتراض هو أن يعترض رجل بفرسه في السباق فيدخل مع الخيل (س) ومنه حديث سراق (٥) أنه عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر القرص أى اعتراض به الطريق يمنعهم من السير (س) ومنه حديث أبي سعيد (٥) كنت مع خليلي صلى الله عليه وسلم في غزوة إذا رجل يقرب فرساً في عرض القوم أى يسير حذاءهم معارضاً لهم (س) ومنه حديث

الحسن بن علي (٥) أنه ذكر عمر فأخذ الحسين في عرض كلامه أى في مثل قوله وقابله (س) ومنه الحديث (٥) إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عارض جنازة أبي طالب أى أتاها معترضاً من بعض الطريق ولم يتبعه من منزله (ومنه الحديث) إن جبريل عليه السلام كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة وأنه عارضه العام مرتين أى كان يدارسه جميع ما نزل من القرآن من المعارضة المبالغة (ومنه)

عارضت الكتاب بالكتاب أى قابلته به (٥) وفيه (٥) إن في المعارض لندوحة عن الكذب المعارض جمع معارض من التعريض وهو خلاف التصريح من القول يقال عرفت ذلك في معارض كلامه ومعرض كلامه بخلاف ألف آخرجه أبو عبيد وغيره من حديث عمران بن حصين وهو حديث مرفوع (ومنه حديث عمر) أما في المعارض ما يغني المسلم عن الكذب (ومنه حديث ابن عباس)

ما أحب معارض الكلام خمر النعم (٥) ومنه الحديث (٥) من عرض عرضته أى من عرض بالقذف عرضته بتأديب لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف حدناه (س) وفيه (٥) من سعادة المريضة عارضيه العارض من اللحية ما يثبت على عرض اللحي فوق الذقن وقيل عارضاً الإنسان صفته أخذه وخفتمها كتابة عن كثرة الذكركه تعالى وحركته ما به كذا قال الخطابي وقال ابن السكيت فلأن خفيف الشفة إذا كان

قليل السؤال للناس وقيل أراد خفة العارضين خفة اللحية وما أراه مناسبا (٥) وفيه (٥) أنه بعث أم سلمة لتظفر امرأة فقال قمتي عوارضها العوارض الأسنان التي في عرض القم وهي ما بين الثنايا والأضراس واحداه عارض أمرها بذلك لتبوره نكتهما (وفي قصيد كعب)

تجأوعوارض ذي ظلم إذا انتصمت * يعني تكشف عن أسنانها (٥) وفي حديث عمر (٥) وذكر

العارض هي المريضة وقيل هي التي أصابها كسر يقال عرضت المائة إذا أصابها آفة أو كسر أى إنا لا نأخذ ذات العيب فنضرب بالصدقة يقال بوفلان أو كألون للعوارض إذا لم يتحركوا إلا ما عرض له مرض أو كسر خوفاً أن يموت فلا يتنفعون به والعرب تعبر بأكله (ومنه حديث قتادة) في ماشية اليتيم نصب من رسلها وعوارضها (ومنه الحديث) أنه بعث بذمة مع رجل فقال إن عرض لها فافخرها أى إن أصابها مرض أو كسر (س) وحديث خديجة (٥) أخاف أن يكون عرض له أى عرض له الجن أو أصابه منهم من (س) وحديث عبد الرحمن بن الزبير وزوجته (٥) فاعترض عنها أى أصابه عارض من مرض أو غيره منعه عن إتيانها (س) وفيه (٥) لا جلب ولا جنب ولا اعتراض هو أن يعترض رجل بفرسه في السباق فيدخل مع الخيل (س) ومنه حديث سراق (٥) أنه عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر القرص أى اعتراض به الطريق يمنعهم من السير (س) ومنه حديث أبي سعيد (٥) كنت مع خليلي صلى الله عليه وسلم في غزوة إذا رجل يقرب فرساً في عرض القوم أى يسير حذاءهم معارضاً لهم (س) ومنه حديث

الحسن بن علي (٥) أنه ذكر عمر فأخذ الحسين في عرض كلامه أى في مثل قوله وقابله (س) ومنه الحديث (٥) إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عارض جنازة أبي طالب أى أتاها معترضاً من بعض الطريق ولم يتبعه من منزله (ومنه الحديث) إن جبريل عليه السلام كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة وأنه عارضه العام مرتين أى كان يدارسه جميع ما نزل من القرآن من المعارضة المبالغة (ومنه) عارضت الكتاب بالكتاب أى قابلته به (٥) وفيه (٥) إن في المعارض لندوحة عن الكذب المعارض جمع معارض من التعريض وهو خلاف التصريح من القول يقال عرفت ذلك في معارض كلامه ومعرض كلامه بخلاف ألف آخرجه أبو عبيد وغيره من حديث عمران بن حصين وهو حديث مرفوع (ومنه حديث عمر) أما في المعارض ما يغني المسلم عن الكذب (ومنه حديث ابن عباس) ما أحب معارض الكلام خمر النعم (٥) ومنه الحديث (٥) من عرض عرضته أى من عرض بالقذف عرضته بتأديب لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف حدناه (س) وفيه (٥) من سعادة المريضة عارضيه العارض من اللحية ما يثبت على عرض اللحي فوق الذقن وقيل عارضاً الإنسان صفته أخذه وخفتمها كتابة عن كثرة الذكركه تعالى وحركته ما به كذا قال الخطابي وقال ابن السكيت فلأن خفيف الشفة إذا كان قليل السؤال للناس وقيل أراد خفة العارضين خفة اللحية وما أراه مناسبا (٥) وفيه (٥) أنه بعث أم سلمة لتظفر امرأة فقال قمتي عوارضها العوارض الأسنان التي في عرض القم وهي ما بين الثنايا والأضراس واحداه عارض أمرها بذلك لتبوره نكتهما (وفي قصيد كعب)

تجأوعوارض ذي ظلم إذا انتصمت * يعني تكشف عن أسنانها (٥) وفي حديث عمر (٥) وذكر

العارض هي المريضة وقيل هي التي أصابها كسر يقال عرضت المائة إذا أصابها آفة أو كسر أى إنا لا نأخذ ذات العيب فنضرب بالصدقة يقال بوفلان أو كألون للعوارض إذا لم يتحركوا إلا ما عرض له مرض أو كسر خوفاً أن يموت فلا يتنفعون به والعرب تعبر بأكله (ومنه حديث قتادة) في ماشية اليتيم نصب من رسلها وعوارضها (ومنه الحديث) أنه بعث بذمة مع رجل فقال إن عرض لها فافخرها أى إن أصابها مرض أو كسر (س) وحديث خديجة (٥) أخاف أن يكون عرض له أى عرض له الجن أو أصابه منهم من (س) وحديث عبد الرحمن بن الزبير وزوجته (٥) فاعترض عنها أى أصابه عارض من مرض أو غيره منعه عن إتيانها (س) وفيه (٥) لا جلب ولا جنب ولا اعتراض هو أن يعترض رجل بفرسه في السباق فيدخل مع الخيل (س) ومنه حديث سراق (٥) أنه عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر القرص أى اعتراض به الطريق يمنعهم من السير (س) ومنه حديث أبي سعيد (٥) كنت مع خليلي صلى الله عليه وسلم في غزوة إذا رجل يقرب فرساً في عرض القوم أى يسير حذاءهم معارضاً لهم (س) ومنه حديث الحسن بن علي (٥) أنه ذكر عمر فأخذ الحسين في عرض كلامه أى في مثل قوله وقابله (س) ومنه الحديث (٥) إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عارض جنازة أبي طالب أى أتاها معترضاً من بعض الطريق ولم يتبعه من منزله (ومنه الحديث) إن جبريل عليه السلام كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة وأنه عارضه العام مرتين أى كان يدارسه جميع ما نزل من القرآن من المعارضة المبالغة (ومنه) عارضت الكتاب بالكتاب أى قابلته به (٥) وفيه (٥) إن في المعارض لندوحة عن الكذب المعارض جمع معارض من التعريض وهو خلاف التصريح من القول يقال عرفت ذلك في معارض كلامه ومعرض كلامه بخلاف ألف آخرجه أبو عبيد وغيره من حديث عمران بن حصين وهو حديث مرفوع (ومنه حديث عمر) أما في المعارض ما يغني المسلم عن الكذب (ومنه حديث ابن عباس) ما أحب معارض الكلام خمر النعم (٥) ومنه الحديث (٥) من عرض عرضته أى من عرض بالقذف عرضته بتأديب لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف حدناه (س) وفيه (٥) من سعادة المريضة عارضيه العارض من اللحية ما يثبت على عرض اللحي فوق الذقن وقيل عارضاً الإنسان صفته أخذه وخفتمها كتابة عن كثرة الذكركه تعالى وحركته ما به كذا قال الخطابي وقال ابن السكيت فلأن خفيف الشفة إذا كان قليل السؤال للناس وقيل أراد خفة العارضين خفة اللحية وما أراه مناسبا (٥) وفيه (٥) أنه بعث أم سلمة لتظفر امرأة فقال قمتي عوارضها العوارض الأسنان التي في عرض القم وهي ما بين الثنايا والأضراس واحداه عارض أمرها بذلك لتبوره نكتهما (وفي قصيد كعب)

تجأوعوارض ذي ظلم إذا انتصمت * يعني تكشف عن أسنانها (٥) وفي حديث عمر (٥) وذكر

وأضرب العروض هو بالفخ من
الابل الذي يأخذ عينا وشمالا ولا يلزم
الحجة بقول ضربه حتى يعود إلى
الطريق جعله مثلا لحسن سياحته
الامة وقوله

٨٤

(عرض)

(الى)

(عرض)

سياسة فقال وأضرب العروض هو بالفخ من الابل الذي يأخذ عينا وشمالا ولا يلزم الحجة بقول ضربه حتى يعود إلى الطريق جعله مثلا لحسن سياحته الامة (٥) ومنه حديث ذى الجنادين يخاطب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم

تعرضي مدارجا وسومي * تعرض الجوزاء للنجوم

أي خذي بعمدة ويسرة وتكبي الشيا بالغلظ وشبهها بالجوزاء لأنها معرضة في السماء لأنها غير مستقيمة الكواكب في الصورة (ومنه قصيد كعب) * مدخوسة قد فت بالخض عن عرض * أي انها تعرض في مرقعها (وفي حديث قوم عاد) قالوا هذا عارض عطرنا العارض السحاب الذي يتعرض في أفق السماء (س) وفي حديث أبي هريرة) فأخذ في عروض آخر أي في طريق آخر من الكلام والعروض طريق في عرض الجبل والمكان الذي يعارض إذا عبرت (س) ومنه حديث عاشوراء) فأمر أن يؤذوا أهل العروض أراد من بأكتاف مكة والمدينة يقال لمكة والمدينة واليمن العروض ويقال للرساتيق بأرض الحجاز الأعراس واحد عارض بالكسر (وفي حديث أبي سفيان) أنه خرج من مكة حتى بلغ العريض هو بضم العين مصغرواد بالمدينة به أموال لأهلها (ومنه الحديث الآخر) ساق خيل من العرض (س) وفيه ثلاث فيمن البركة من البيع إلى أجل والمعارضة أي يسع العرض بالعرض وهو بالسكون المتاع بالمتاع لا نقد فيه يقال أخذت هذه السلعة عرضا إذا أعطيت في مقابلتها سلعة أخرى (٥) وفيه ليس الغني عن كثرة العرض أغنا الغني عن النفس العرض بالتحريك متاع الدنيا وحطامها (٥) ومنه الحديث) الدنيا عرض حاضر يأكل منه البر والفاجر وقد تكرر في الحديث (٥) وفي كتابه لا قول شبة) ما كان لهم من ملك وعمران ومزاهر وعرضان العرضان جمع العريض وهو الذي أتى عليه من المعزسة وتناول الشجر والنبت بعرض شدة وهو عند أهل الحجاز خاصة الحمصي منها ويجوز أن يكون جمع العرض وهو الوادي الكثير الشجر والنخل (ومنه حديث سليمان عليه السلام) أنه حكم في صاحب الغنم أنه يأكل من رسلها وعرضاتها (س) ومنه الحديث) فقامت امرأتهما عريضان أهدت ماله ويقال لواحدة عارض أيضا ولا يكون إلا ذكر (٥) وفي حديث عدي) أتى أرمي بالمعارض فيخزق المعارض بالكسر سهم بلاريس ولا تفضل وانما يصيب بعرضه دون حده (وفيه) خروا آنتكم ولو يعود تعرضونه عليه أي تضعونه عليه بالتعرض (س) وفي حديث حذيفة) تعرض الفتن على القلوب عرض الحصار أي توضع عليها وتبسط كما تبسط الحصار وقيل هو من عرض الجندين أي يدي السلطان لاظهارهم واختبار أحوالهم (٥) ومنه حديث عمر) عن أسيف جهمية فإذا ان معرضا يدي بالمعرض المعرض أي اعترض لكل من يقصره يقال عرض لي الشيء وأعرض وتعرض واعترض بمعنى

يسيطر الحصار وقيل هو من عرض الجندين يدي السلطان لاظهارهم واختبار أحوالهم وإذا ان معرضا أي متعرضا لكل من يقصره أو معرضا وقيل

(عرب)

(الى)

(عرف)

٨٥

عن يقول له لا تستدن فلا يقبل منه أو معرضا عن الأداء وعرضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر نيا بيا أيضا أي أهدوا لها والعراضة هدية القادم من سفره وقد عرضوا فأبوا بالتخفيف مبنى للفعل أي أطلعوا وقد هم بالطعام واستعرضهم الخوارج أي قتلوهم من أي وجه أمكنهم ولا يسألون من قتلوا والحروري المستعرض الذي يعترض الناس ويقتلهم وتدعون أمير المؤمنين وهو معرض لكم روي بالفخ قال الحروري والصواب بالكسر من أعرض إذا ظهر أي تدعونه وهو ظاهر لكم وروي رجلا فيه اعتراض هو الظهور والدخول في الباطل والامتناع من الحق وشديد المعارضة أي شديد الناحية جلد وصرامة وعارض اليمامة موضع وعرضته طامس الأعلام من قوتهم بعرضة السفر أي قوى عليه وجعلته عرضة لكذا أي نصبته والعروض جمع عرض وهو الجيش (عرب) (٥) وفيه) ان الله يغفر لكل مذنب إلا صاحب عرقبة أو كوبة العرقبة بالفخ والضم العود وقيل الظنهور (عرب) (في حديث يحيى بن يعمر) والعدو بعرة الجبل عررة كل شيء بالضم رأسه وأعلاه (عرب) (قد تكرر ذكر المعروف في الحديث) وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان إلى الناس وكل ما ندب اليه الشرع والتسكع وكل ما ندب اليه الإحسان إلى الناس أي أمر معروف بين الناس إذا رآوه لا يذكرونه والمعروف النصفة وحسن العجبة مع الأهل وغيرهم من الناس والمنسكرد ذلك جميعه (ومنه الحديث) أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة أي من بذل معروفه للناس في الدنيا آتاه الله جزاء معروفه في الآخرة وقيل أراد من بذل جاهه لأصحاب الجرائم التي لا تبلغ الحد وفي نسفع فيهم شفعه الله في أهل التوحيد في الآخرة وروي عن ابن عباس في معناه قال يأتي أصحاب المعروف في الدنيا يوم القيامة فيغفر لهم معروفهم وتبقى حسناتهم جامة فيطوئها من رادت سيئاته على حسناته فيغفر له ويدخل الجنة فيجتمع لهم الإحسان إلى الناس في الدنيا والآخرة (وفيه) أنه قرأ في الصلاة والمرسلات عرفا يعني الملائكة أرسلوا المعروف والاحسان والعرف ضد الشكر وقيل الجنة فيجتمع له الإحسان إلى الناس في الدنيا والآخرة والمرسلات عرفا يعني الملائكة أرسلوا بالمعروف والاحسان وفي

الفعل للمفعول به الذي هو الجار والمجرور (ومنه الحديث) لما قدم المدينة نزل على كل قوم من الهدم وهو شاك
ثم استعز بكنوم فانتقل الى سعد بن خنيفة (وفي حديث علي) لما رأى طحمة فتية لا قال أعز علي أباهم
أراك تجسد لا تحت نجوم السماء يقال عز علي عز أن أراك بحال سبعة أي يستدويش علي وأعزرت
الرجل إذا جعلته عزيرا (هـ * وفي حديث ابن عمر) أن قوماً من بني أشتر كانوا في قتل صيد فقالوا على كل
رجل منا جزاء فسألوا ابن عمر فقال لهم إنكم لمعز بكم أي مستدبكم ومقتل عليكم الأمر بل عليكم جزاء
واحد (وفي كتابه صلى الله عليه وسلم) لو قد هذان على أن لهم عزازها العزاز مصلب من الأرض واشتد
وخشن وإنما يكون في أطرافها (ومنه الحديث) أنه نهي عن البول في العزاز لأنه لا يترسش عليه (وحديث
الحجاج) في صفة الغيث وأسالت العزاز (هـ * وحديث الزهري) قال كنت أختلف إلى عميد الله بن
عبد الله بن عتبة فكنيت أخدمه وذكر جهده في الخدمة فعدت أني استنظفت ماعنه واستغفرت عنه
فخرج يوماً فلم أقم له ولم أظهر من تكريمه ما كنت أظهره من قبل فنظرت إلى فقال انك بعد في العزاز فقم أي
انك في الأطراف من العلم لم تتوسطه بعد (هـ * وفي حديث موسى وشعيب عليهما الصلاة والسلام) جاءت
به قاليبون ليس فيها عزوز ولا قشوش العزوز الشاة القليلة اللبن الضيقة الاحليل (ومنه حديث
عمر بن ميمون) لو أن رجلاً أخذ شاة عزوزاً حلقها ما فرغ من حلقها حتى أملى الصلوات الخمس يريد
التجوز في الصلاة وتحققها (س * ومنه حديث أبي ذر) هل بقيت لكم العذوق شاة قال إني والله
وأربع عزوزة جمع عزوز كصبور وصبر (س * وفي حديث عمر) اخشوشنوا وعزوزوا أي تشددوا
في الدين وتصلبوا من العز القوة والشدة والميم زائدة كتمسكن من السكون وقيل هو من العز وهو الشدة
أيضا وسجي (عزف * س * في حديث عمر) أنه مر بعزف دقي فقال ما هذا فقالوا اختان فسكت
العزف اللعاب بالمعازف وهي الدفوف وغيرها يضرب وقيل أن كل لعب عزف (وفي حديث ابن عباس)
كانت الجن تعزف الليل كله بين الصفا والمروة عزيف الجن جرس أصواتها وقيل هو صوت يتسمع كالطبل
بالليل وقيل أنه صوت الرياح في الجوف فتوهمه أهل البادية صوت الجن وعزيف الرياح ما يسمع من دوتها
(س * ومنه الحديث) أن جاريين كانتا تغنيان بما تعازفت الأتصار يوم بعثت أي بما تنشدت من
الأراجيز فيه وهو من العزيف الصوت وروى بالراء المهملة أي تفاخرت ويرى تفاذت وتعارفت (وفي
حديث حارثة) عزفت نفسي عن الدنيا أي عاقتها وكرهتها ويرى عزفت نفسي عن الدنيا بضم التاء أي صرفت
منها ما صرفتها (عزق * س * في حديث سعيد) وسأله رجل فقال تكراريت من فلان أرضا فعرقتها
أي أخرجت الماء منها يقال عزقت الأرض أعزقتها عرقا إذا شققها وتلك الأداء التي يشق بها معزقة
ومعزق وهي كالقدوم والفأس قيل ولا يقال ذلك لغير الأرض (ومنه الحديث) لا تعزقوا أي لا تقطعوا

وأعز علي أن أراك بحال سبعة أي
اشتد وشق وانكم لعز بكم أي
مستدو ومنقل عليكم والعزاز مصلب
من الأرض واشتد وخشن وإنما يكون
في أطرافها وانك بعد في العزاز أي
في الأطراف من العلم لم تتوسطه بعد
والعزوز الشاة القليلة اللبن الضيقة
الاحليل ج عزز واخشوشنوا
وتعزوزوا أي تشددوا في الدين
وتصلبوا من العز القوة (عزف *
اللعب بالمعازف وهي الدفوف
وغرها ما يضرب وقيل أن كل
لعب عزف وعزيف الرياح ما يسمع
من دورها وعزيف الجن جرس
أصواتها وقيل هو صوت يتسمع
بالليل كالطبل وتغنيان بما تعازفت
الأتصار أي تناشدت من الأراجيز
وروى بالراء أي تفاخرت ويروى
تفاذت وتعارفت وعزفت نفسي
عن الدنيا أي عاقتها وكرهتها
ويروى عزفت بضم التاء أي صرفت
ومنعت (عزفت * الأرض
أعزقتها عرقا شققها ولا تعزقوا
أي لا تقطعوا * كان يكره عشر
خصال منها

عزل * (هـ * فيه) سأله رجل من الأنصار عن العزل يعني عزل الماء عن النساء حذرا لخل يقال عزل
الشيء بعزله عزلا إذا انحأ وصرفه وقد تكرر في الحديث (ومنه الحديث) أنه كان يكره عشر خلال من عزل
الماء لغير محله أو عن محله أي بعزله عن إقراره في فرج المرأة وهو محله وفي قوله لغير محله تعريض بانيان
الدبر (وفي حديث سلمة) رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية عزلا أي ليس معي سلاح والجمع
أعزال كجنب وأجنب يقال رجل عزل وأعزل (هـ * ومنه الحديث) من رأى مقتل حمزة فقال رجل أعزل
أنارأيته (ومنه حديث الحسن) إذا كان الرجل أعزل فلا بأس أن يأخذ من سلاح الغنية ويجمع على
عزل بالسكون (ومنه حديث خنيفة) مساعير غير عزل (وحديث زينب) لما أجارت أبا العاص خرج
الناس اليه عزلا (وفي قصيد كعب)

زألو أنزال أنكس ولا كشف * عند الآف ولا ميل معازيل

أي ليس معهم سلاح واحد منهم معزال (وفي حديث الاستسقاء) دفاق العزائل جم البعاق العزائل أصله
العزالي مثل الشائل والشاكي والعزالي جمع العزلاء وهو قوم المزايدة الأسفل فشيء اتساع المطر وانفاقه
بالذي يخرج من فم المزايدة (ومنه الحديث) فأرسلت السماء عزاليها (وحديث عائشة) كأنني أذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سقاه عزلاء (عزم * هـ * فيه) خير الأمور وأزورها أي قرأها التي عزم
الله عليك بفعلها والمعنى ذوات عزمها التي فيها عزم وقيل هي ما وكدت رأيت وعزمك عليه ووفيت به والله
فيه والعزم الجد والصبر (ومنه) فاصبر كما صبر أولو العزم (والحديث الآخر) لي عزم المسألة أي يجتهد فيها
ويقطعها (وحديث أم سلمة) فعزم الله لي أي خلق لي قوة وصبرا (هـ * ومنه الحديث) قال لأبي بكر متى تور
فقال أول الليل وقال لعمر متى تور فقال لي بكر أخذت بالحزم وقال لعمر أخذت
بالعزم أراد أن أبا بكر خذ فوات الوتر بالدوم فاختلط وقدمه وأن عمر وثق بالقوة على قيام الليل فأخبره
ولا خير في عزم بغير حزم فإن القوة إذا لم يكن معها حذر أوردت صاحبها (هـ * ومنه الحديث) الزكاة عزمة
من عزومات الله تعالى أي حق من حقوقه وواجب من واجباته (ومنه حديث مجاهد) ليست بمجدة
صاد من عزائم الشجود (س * وحديث ابن مسعود) إن الله يحب أن تؤتي رخصه كما يحب أن تؤتي
عزائمه واحدهما عزيمة (س * وفي حديث عمر) اشتدت العزائم بر يدعزومات الأمراء على الناس
في العزوا إلى الأقطار البعيدة وأخذهم بها (وفي حديث سعد) فلما أصابنا البلاء اعترزنا للذل أي
اختلنا وصبرنا عليه وهو افتعلنا من العزم (هـ * وفيه) إن الأشعث قال لعمر بن عبد كبر أما والله
لئن دوت لأخري طنك فقال عمر وكلا والله أنهما العزوم مفرعة أي صبور ومحبة العفة والاشت يقال لها
أم عزم يريد أن استه ذات عزم وقوة وليست بواحدة فتعزط (هـ * وفي حديث أنجثة) قال له رويدك

عزل * الماء لغير محله أي
تخفيفه عن إقراره في فرج المرأة
وهو محله وفي قوله لغير محله
تعريض بانيان الدبر ورجل عزل
وأعزل ليس معه سلاح ج عزل
بالسكون وكذا معزال ج معازيل
والعزالي جمع عزلاء وهو قوم المزايدة
الأسفل والعزائل مقولوب العزالي
مثل الشائل والشاكي * خير
الأمور عزمها أي قرأها التي فيها عزم
التي عزم الله تعالى عليكم بفعلها
والمعنى ذوات عزمها التي فيها عزم
وقيل هي ما وكدت رأيت وعزمك
عليه ووفيت به والله فيه والعزم
الجد والصبر ومنه أولو العزم
ولي عزم المسألة أي يجتهد فيها
وعزم الله لي أي خلق لي قوة
وصبرا وأخذت بالعزم أي بالقوة
والزكاة عزم من عزومات الله أي
حق من حقوقه وواجب من
واجباته والعزائم الواجب جمع
عزيمة واشتدت العزائم أي عزومات
الأمراء على الناس في العزوا إلى
الأقطار البعيدة وأخذهم بها ولما
أصابنا البلاء اعترزنا أي اختلنا
وصبرنا عليه وهو افتعلنا من العزم
وانهم العزوم أي ذات عزم وقوة
ورويدك

سوقا بالعوازم العوازم جمع عوزم وهي الناقة المسنة وفيها بقية كنى بها عن النساء كما كنى عنهن بالقوارير ويجوز أن يكون أراد النوق نفسها الضعفا **عزوز** (فيه) ذكر عز وزهى بفتح العين وسكون الزاى وفتح الواو نية الحقة عليها الطريق من المدينة إلى مكة ويقال فيها عزوزا **عز** (فيه) من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهم أبيه ولا تسكنوا التعزى الانتفاء والانتساب إلى القوم يقال عزيت الشئ وعزوته أعز به وأعزوه إذا أسندته إلى أحد والعزاء والعزوة اسم لدعوى المستغيث وهو أن يقول يا فلان أو يا فلان نصاروا بالله اجرين (ومنه الحديث الآخر) من لم يتعز بعزاء الله فليس منأى من لم يدع بدعوى الاسلام فيقول يا فلان سلام أو بالله - أين أو بالله * ومنه حديث عمر أنه قال يا لله للمسلمين * وحديثه الآخر ستكون للعرب دعوى قبائل فإذا كان كذلك فالسيف السيف حتى يقولوا يا لله مسلمين وقيل أراد بالتعزى في هذا الحديث التأمي والتصبر عند المصيبة وأن يقول يا لله وإنا اليه راجعون كما أمر الله تعالى ومعنى قوله بعزاء الله أى بتعزى الله إياه فأقام الاسم مقام المصدر **ع** (وفي حديث عطاء) قال ابن جريج أنه حدث بحديث فقلت له أن تعزى به إلى أحد وفي رواية إلى من تعزى به أى تئنه (وفيه) ما لا أراكم عزين جمع عزة وهي الحلقة الملتصقة من الناس وأصلها عزوة تخدفت الواو وجمعت جمع السلامة على غير قياس كمين وبرين في جمع تبة وبرة

باب العين مع السين

عسب (هـ س فيه) أنه نهي عن عسب الفحل عسب الفحل مأوؤه قرسا كان أو بعيرا أو غيرها وعسبه أى يضاربه يقال عسب الفحل الناقة يعسبها عسبا ولم يتع عن واحد منهما وإنما أراد النهي عن الكراه الذي يؤخذ عليه فإن إغارة الفحل مندوب إليها وقد جاء في الحديث ومن حقه الإطراق فحلها ووجه الحديث أنه نهي عن كراه عسب الفحل لحذف المضاف وهو كثير في الكلام وقيل يقال لكراه الفحل عسب وعسب فله يعسبه أى أكراه وعسبت الرجل إذا أعطيت كراه ضراب فله فلا يحتاج إلى حذف مضاف وإغائه نهي عنه للجهالة التي فيه ولا بد في الإجارة من تعيين العسل ومعرفة مقداره (وفي حديث أبي معاذ) كنت تيمنا فقال لي البراء بن مازب لا يحل لك عسب الفحل وقد تكررت في الحديث **ع** (وفيه) أنه خرج وفي يده عسب أى جريدة من النخل وهي السقة مما لا يثبت عليه الخوص (ومنه حديث قتيلة) ويده عسب فخله فمقشوه هكذا روى مضغرا وجمعه عسب بضمين (ومنه حديث زيد بن ثابت) فجعلت أتبع القرآن من العسب والخاف (ومنه حديث الزهري) فبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن في العسب والعصم (وفي حديث علي) يصف أبا بكر كنت للذين يعسوا بأقولا حين نزل الناس عنه اليسوب السيد الرئيس والمقدم وأصله فحل النخل (ومنه حديثه الآخر) أنه ذكر

سوقا بالعوازم جمع عوزم وهي الناقة المسنة كنى بها عن النساء كنى بعزوزة كنى بغير نية الحقة عليها الطريق من المدينة إلى مكة ويقال فيها عزوزا التعزى الانتفاء والانتساب إلى القوم والعزاء والعزوة اسم لدعوى المستغيث وهو أن يقول يا فلان أو يا فلان نصاروا بالله اجرين (ومنه الحديث الآخر) من لم يتعز بعزاء الله فليس منأى من لم يدع بدعوى الاسلام فيقول يا فلان سلام أو بالله - أين أو بالله * ومنه حديث عمر أنه قال يا لله للمسلمين * وحديثه الآخر ستكون للعرب دعوى قبائل فإذا كان كذلك فالسيف السيف حتى يقولوا يا لله مسلمين وقيل أراد بالتعزى في هذا الحديث التأمي والتصبر عند المصيبة وأن يقول يا لله وإنا اليه راجعون كما أمر الله تعالى ومعنى قوله بعزاء الله أى بتعزى الله إياه فأقام الاسم مقام المصدر **ع** (وفي حديث عطاء) قال ابن جريج أنه حدث بحديث فقلت له أن تعزى به إلى أحد وفي رواية إلى من تعزى به أى تئنه (وفيه) ما لا أراكم عزين جمع عزة وهي الحلقة الملتصقة من الناس وأصلها عزوة تخدفت الواو وجمعت جمع السلامة على غير قياس كمين وبرين في جمع تبة وبرة

فتنة قال إذا كان ذلك ضرب يعسوب الذين بذنبه أى فارق أهل الفتنة وضرب في الأرض ذاهبا في أهل دينه وأتباعه الذين يتبعونه على رأيه وهم الأذئاب وقال الزنجشري الضرب بالذنب ههنا مثل للاقامة والذباب يعنى أنه يثبت هو ومن تبعه على الدين **ع** (وحديثه الآخر) أنه مر بعبد الرحمن بن عتاب فتنة لا يوم الجمل فقال لحنى عليك يعسوب قريش جدعت أنفى وشفتيت نفسي (ومنه حديث الدجال) فتبعه كنوزها كيعاسب النخل جمع يعسوب أى تظهر له وتجتمع عنده كما تجتمع النخل على يعاسبها **س** (وفي حديث معقود) لولا ظمأ الهواجر ما باليت أن أكون يعسوبا هو ههنا فراشة تخضرة تظهر في الر يسم وقيل هو طائر أعظم من الجراد ولوقيل أنه النحلة لجاز **عسر** (في حديث عثمان) أنه جهز جيش العسرة هو جيش غزوة تبوك فسمى بها لأنه نذب الناس إلى الغزو في شدة القيظ وكان وقت إنباع الحر وطيب الظلال فعسر ذلك عليهم وشق والعسر ضد اليسر وهو الضيق والشدة والصعوبة (ومنه حديث عمر) أنه كتب إلى أبي عبيدة وهو محصور بهما تنزل بأمرى شديدة يجعل الله بعده هافرجا فانه أن يغلب عسر يسرين (ومنه حديث ابن مسعود) أنه لما قرأ فات مع العسر يسرين مع العسر يسرا قال لن يغلب عسر يسرين قال الخطابي قيل معناه أن العسر يسرين يسرين إمفارج عاجل في الدنيا وإماتواب آجل في الآخرة وقيل أراد أن العسر الثاني هو الأول لأنه ذكره معر فباللام وذكر اليسرين تكثرين فكانا اثنين تقول كسبت درهما ثم أنفقت الدرهم فالثاني هو الأول المكتسب (وفي حديث عمر) يعسر الوالد من مال ولده أى يأخذ منه وهو كاره من الاعتسار وهو الاقتراض والقهر ويروى بالصاد **ع** (وفي حديث رافع بن سالم) إنالترعى في الجبانة وفيها قوم عسرا ينزعون زراعشديدا العسرا جمع الأعسر وهو الذي يعامل بيده اليسرى كاسود وسودان يقال ليس منى أشد رعيان الأعسر **س** (ومنه حديث الزهري) أنه كان يدعى على عسراية العسرا تأنيث الأعسر أى اليد العسراة ويحتمل أنه كان أعسر **س** (وفيه) ذكر العسر وهو بفتح العين وكسر السين بئر بالمدينة كانت لأبي أمية المخزومي سمها النبي صلى الله عليه وسلم يسيرة **عس** (س فيه) أنه كان يغسل في عس خرزمانية أوطال أو تسعة العس الكبير وجمعه عسأس وأعسأس (ومنه حديث المنحة) تغدو بعس وترزح بعس وقد تكررت ذكره في الحديث **س** (وفي حديث عمر) أنه كان يغسل بالمدينة أى يطوف بالليل يحرس الناس ويكثف أهل الزينة والعس اسم منه كالطلب وقد يكون جمع العاس كحارس وحرس **عس** (في حديث علي) أنه قام من جوار الليل ليصلي فقال والليل إذا عسأس عسأس الليل إذا أقبل بظلامه وإذا أدبر فهو من الأضداد (ومنه حديث قس) حتى إذا الليل عسأس **عسف** **ع** (فيه) أنه نهي عن قتل العساة والوصفاء العساة الأجرأ واحد منهم عسيف ويرى الأسفا جمع

ويتبعه كنوزها كيعاسب النخل أى تظهر له وتجتمع عنده كما تجتمع النخل على يعاسبها واليعسوب فراشة تخضرة تظهر في الر يسم وقيل هو طائر أعظم من الجراد ولوقيل أنه النحلة لجاز **عسر** جيش العسرة هو جيش غزوة تبوك لأنها كانت في شدة القيظ والعسر ضد اليسر وهو الضيق والشدة والصعوبة وإن يغلب عسر يسرين قال الخطابي قيل معناه أن العسر يسرين يسرين إمفارج عاجل في الدنيا وإماتواب آجل في الآخرة وقيل أراد أن العسر الثاني هو الأول لأنه ذكره معر فباللام وذكر اليسرين تكثرين فكانا اثنين العسرين تكثرين فكانا اثنين والاعتسار الاقتراض والقهر والعسران جمع أعسر وهو الذي يعمل بيده اليسرى واليد عسراة والعسر ككريم بئر بالمدينة سمها النبي صلى الله عليه وسلم يسيرة **عس** العس القذح الكبير ج عسأس وأعسأس ويعس يطوف بالليل يحرس الناس والعس جمع عاس وعسعس الليل أقبل وأدبر ضد **عسيف** **ع** الأجر ج

أسيف بعقناه وقيل هو الشيخ الفاني وقيل العبد وعسيف فعيل بمعنى مفعول كأسير أو بمعنى فاعل
كعلم من العسف الجور أو الكفاية يقال هو يعسفهم أى يكفهم وكأعسف عليك أى كم أعمل لك (ومنه
الحديث) لا تقبلوا عسيفا ولا أسيفا (هـ * ومنه الحديث) أن أبني كان عسيف فاعلى هذا أى أجيرا
(س * وفيه) لا تبلغ شفاعتى إماما عسفا فإى جارا ظولما والعسف فى الأصل أن يأخذ المسافر على
غير طريق ولا جادة ولا علم وقيل هو ركوب الأمر من غير روية فنقل إلى الظلم والجور (وفيه) ذكر
عسقان وهى قرية جامعة بين مكة والمدينة (عسقل) (فى قصيد كعب بن زهير)

كان أوب ذرعينا وقد عرفت * وقد تفتح بالقور العساقيل

العساقيل السراب والقور الرطب أى قد تفتت السراب وغطاها (عسل) (هـ * فيه) إذا أراد الله
بعبده خيرا غسله قيل يارسول الله وما غسله قال يفتح له عملا صالحا لينبئ بموته حتى يرقى عنه من حوله
العسل طيب الثناء مأخوذ من العسل يقال عسل الطعام يغسله إذا جعل فيه العسل شبه ما رزقه الله من
العسل الصالح الذى طاب به ذكره بين قومه بالعسل الذى يجعل فى الطعام فيحبه ويطيب (هـ * ومنه
الحديث) إذا أراد الله بعبده خيرا عسله فى الناس أى طيب ثناءه فيهم (وفيه) أنه قال لامرأة رفاعة
القرظى حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلتك شبه لذة الجماع بذوق العسل فاستعار لها ذوقا وانما أنت
لأنه أراد قطعة من العسل وقيل على إعطائهم معنى النطفة وقيل العسل فى الأصل يذكروا ذوقه فنصفه
مؤنثا قال عسيلة كقوته وشجسته وانما صغره إشارة إلى القدر القليل الذى يحصل به الحبل (هـ * وفى
حديث عمر) أنه قال لعمر بن معد يكرب كذب عليك العسل هو من العسلان مشى الذئب واهترأز
الرفح يقال عسل يغسل عسلا وعسلانا أى عليك بسرعة المشى (عسلج) (س * فى حديث طهفة)
ومات العسلوج هو الغصن إذا يبس وذهبت طراوته وقيل هو القصب الحديث الطلوع بريد أن
الأغصان يبست وهلكت من الجذب وجمعه عسالج (ومنه حديث على) تعليق الأولوالرطب فى
عسالجها أى فى أغصانها (عسم) (س * فيه) فى العبد الأعم إذا اعتق العسم يمس فى المرقق
تقوؤ منه اليد (عسا) (س * فيه) أفضل الصدقة المنجحة تغدو بعسا وتروح بعسا قال
الخطابي قال الحميدى العسا العس ولم أتمعه إلا فى هذا الحديث والحميدى من أهل اللسان ورواه أبو خزيمة
ثم قال لو قال بعساس كان أجود فعلى هذا يكون جمع العس أبدال الهمزة من السين وقال الزمخشري
العسا والعساس جمع عس (وفى حديث قتادة بن النعمان) لما أتيت عبي بالسلاح وكان شيخنا
قد عسا أو عسا عسا بالسين المهملة أى كبر رأسه من عسا القصب إذا يبس وبالمججمة أى قل بصره وضعف

عسافه وإمام عسوف حائر
ظلوم وعسافان قرية بين مكة
والمدينة العساقيل السراب
العسل طيب الثناء والعسيلة
لذة الجماع والعسلان مشى الذئب
واهترأز الرفح يقال يغسل
عسلا وعسلانا ومنه عليك العسل
أى عليك بسرعة المشى والعسل
سرعة المشى العسلوج الغصن
إذا يبس وذهبت طراوته ج عسالج
عسم يمس فى المرقق تقوؤ
منه اليد العسا العس قاله
الحميدى قال ولم أتمعه إلا فى هذا
الحديث تغدو بعسا وتروح بعسا
وقال الزمخشري العسا العساس
جمع عس زاد غيره أبدال الهمزة من
السين وشيخ عسا كبر وأسن

باب العين مع السين

(عشب) (فى حديث خزيمة) واعشوشب ما حولها أى تبت فيه الشب الكثير وافهوعلى من أبتية
المبالغة والعشب الكلا مادام رطباً وقد تكررت فى الحديث (عشر) (فيه) أن لقيتم عاشرافا فقتلوه
أى أن وجدتم من يأخذ العشر على ما كان يأخذه أهل الجاهلية فمما على دينه فاقتلوه كقوله أو لا تستحلوه
لذلك إن كان مسلماً وأخذ منه مستحلاً وتاركاً كفر من الله وهو ربع العشر فأما من يعشرهم على ما فرض الله
تعالى فحسن جميل قد عشرين جماعة من الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم وللخلفاء بعده فيجوز أن يسمى أخذ ذلك
عاشراً لإضافة ما يأخذ إلى العشر كربع العشر ونصف العشر كيف وهو يأخذ العشر جميعاً وهو ركاب
ماسقة السماء وعشر أموال أهل الذمة فى التجارات يقال عشت ماله أعشره عشراً فأنا عاشر وعشرته
فأنا معشر وعشرا إذا أخذت عشرة وما ورد فى الحديث من عقوبة العشار فمحمول على التأويل المذكور
(س * ومنه الحديث) ليس على المسلمين عشور إنما العشور على اليهود والنصارى العشور جمع عشر بمعنى
ما كان من أموالهم للتجارات دون الصدقات والذى يلزمهم من ذلك عند الشافعى ما صولحو عليه وقت
العهد فان لم يصالحوا على شئ فلا يلزمهم إلا الجزية وقال أبو حنيفة إن أخذوا من المسلمين إذا دخلوا
بلادهم للتجارة أخذوا منهم إذا دخلوا بلاد التجار (س * ومنه الحديث) أخذوا الله إذ رفع عنكم
العشور بمعنى ما كانت الملوكة تأخذ منهم (س * وفيه) أن وقد تقيف اشتراطوا أن لا يعشروا ولا يعشروا
ولا يجبوا أى لا يؤخذ عشر أموالهم وقيل أرادوا به الصدقة الواجبة وانما دفع لهم فى تركها لأنهم لم تكن
واجبة يؤخذ عليهم إنما تجب بتمام الحول وسئل جابر عن اشتراط تقيف أن لا صدقة عليهم ولا جهاد
فقال علم أنهم سمى بصدقة ونجاء دون إذا أسلوا فأما حديث بشير بن الحصاصية حين ذكر له شرائع
الاسلام فقال أما أئتان منهن فلا أطيقهما أما الصدقة فأعاني ذودهن رسل أهلى وخوانهم وأما الجهاد
فأخاف إذا حضرت خشعت نفسى فكأف يده وقال لا صدقة ولا جهاد قم تدخل الجنة فلم يتحمل لبشير
ما تخفل لتقيف ويُسببه أن يكون إنما لم يسمح له لعلمه أنه يقبل إذا قيل له وتقيف كانت لا تقبله فى الحساب
وهو واحد وهم جماعة فأراد أن يتألفهم ويدرجهم عليه شيئا فشيئا (هـ * ومنه الحديث) النساء
لا يعشرون ولا يعشرون أى لا يؤخذ عشر أموالهن وقيل لا يؤخذ العشر من حليهن والإفلا يؤخذ عشر
أموالهن ولا أموال الرجال (س * وفى حديث عبد الله) لو بلغ ابن عباس أسنانا ما عاشره منا
رجل أى لو كان فى السن مثلنا ما بلغ أحد منا عشره (وفيه) تسعة أعشار الرزق فى التجارة هى
جمع عشرين وهو العشر كتنصيب وأنصبا (هـ * وفيه) أنه قال للنساء تسكنن الآن وتكفرن
العشيرة برى الزوج والعشيرة المعاشرة كالمصادق فى الصدق لأنهن أعاشره ويعاشره هو وفصيل من

العشب الكلا مادام رطباً
واعشوشب المكان نبت فيه
العشب الكثير العشار المكس
والعشور المكوس التى يأخذها
الملوك والنساء لا يعشرون أى لا
يؤخذ العشر من حليهن ولو بلغ ابن
عباس أسنانا ما عاشره رجل منا
أى لو كان فى السن مثلنا ما بلغ
أحد منا عشره والعشيرة الزوج
والمعاشرة

العشرة العجبة وقد تكرر في الحديث (س * وفيه) ذكر عاشوراء هو اليوم العاشر من المحرم وهو اسم اسلافي وليس في كلامهم قاعولا بالذغيره وقد اُلحق به ناسوعا وهو تاسع المحرم وقيل ان عاشوراء هو التاسع مأخوذة من العشر في اورد الابل وقد تقدم مبسوطا في حرف التاء (س * وفي حديث عائشة) كانوا يقولون اذا قدم الرجل ارضا ويثني ووضع يده خلف اذنه ونهق مثل الجمار عشر المصيبة وبأوها يقال للجمار الشديده الصوت المتتابع النهيق معشر لانه اذا نهق لا يكف حتى يبلغ عشرا (ه * وفيه) قال مصعب بن ناجية اشترت مؤودة بناتين عشر اوين العترة بالضم وفتح النين والمذ التي اتى على حلها عشرة أشهر ثم اتسع فيه فقبل لكل حامل عشر او اكثر ما يطابق على الخيل والابل وعشراوين ثنتين اقلبت الهمزة واوا (وفيه) ذكر غزوة العشرة ويقال العشر وذات العشرة والعشيرة وهو موضع من بطن نبيع (س * وفي حديث مريح) ان محمدا بن مسلة بارزه فدخلت بينه ما شجرة من شجر العشر هو شجره صمغ يقال له سكر العشر وقيل له عثر (س * ومنه حديث ابن عمر) قرص برى لبن عشرين اى اى ابل ترى العشر وهو هذا الشجر (عش) (ه * في حديث أم زرع) ولا تملأ بيتا نعيميا اى انما لا تخوننا في طعامنا فتخوننا في هذه الزاوية وفي هذه الزاوية كالطيور اذا عشت في مواضع شتى وقيل ارادت لا تملأ بيتا بالزابل كأنه عثر طائر وروى بالغين المجمة (ه * وفي خطبة الحاج) ليس هذا بعشر فادرجي اراد عثر الطائر وقد تقدم في الدال (عشم) (ه * فيه) ان بلدة تباردة عشمه اى يابسة وهو من عشم الحبر اذا يبس وتكرج (ومنه حديث عمر) انه وقتت عليه امرأة عشمه بانها داهى عشمه فله يابسة ويقال للرجل ايضا عشمه (ومنه حديث المغيرة) ان امرأة سكت اليه بعلمها قالت فترق بيني وبينه فوالله ما هو الا عشمه من العشم (ه * وفيه) انه صلى في مسجد عني فيه عشمه هي تبت دقيق طويل يحدد الاطراف كأنه الأسل يتخذ منه الحصر الدقاق ويقال ان ذلك المسجد قال له مسجد العشمه فيه عشمه خضراء ابداف الجذب والخضب والياء زائدة (ومنه الحديث) لو ضربك فلان بأصوخة عشمه الاصوخة الخوصه من خوص الشام وغيره (عشوق) (ه * في حديث أم زرع) روي العشوق هو الطويل المتد القامة ارادت ان له منظر ابلا تخبر لان الطول في الغالب دليل السفه وقيل هو اللفظ الخلق (عشا) (ه * فيه) اخذوا الله الذي رفع عنكم العتوة يريد ظلمة الكفر والعتوة بالضم والفتح والكسر الامر المتبس وان يركب امر اجتهل لا يعرف وجهه مأخوذة من عتوة الليل وهي ظلمته وقيل هي من اذله الى ربه (س * ومنه الحديث) حتى ذهب عتوة من الليل (ه * ومنه حديث ابن الاكوع) فأخذ عليهم بالعتوة اى بالسواد من الليل ويجمع على عتوات (ومنه حديث علي) خبط عتوات اى يخط في الظلام والامر المتبس فيمخير

وعاشوراء اليوم العاشر من المحرم وقيل التاسع وهو اسم اسلافي ويقال للجمار الشديده الصوت المتتابع النهيق معشر لانه اذا نهق لا يكف حتى يبلغ عشرا ونهقه عشرا بالضم وفتح النين والمد التي اتى على حلها عشرة أشهر وعزوة العشرة ويقال العشر وذات العشرة والعشيرة وهو موضع من بطن نبيع والعشر شجره صمغ ولبن عشرين اى اى ابل ترى من هذا الشجر ولا تملأ بيتا نعيميا اى لا تخوننا في طعامنا فتخوننا في هذه الزاوية وفي هذه الزاوية كالطيور اذا عشت في مواضع شتى وقيل ارادت لا تملأ بيتا بالزابل كأنه عثر طائر وقيل هو كناية عن عفة فرجها اى انما لا تملأ البيت ويخطا بطافها من الزنا وقيل عن وصفها بأنها لا تلبسهم بشر وزخمة انتهى وروى بالغين المجمة من العشم وقيل هو النسيمة بلدة باردة عشمه اى يابسة وامرأة عشمه عجوز فعلة يابسة ويقال للرجل ايضا عشمه من العشم والعشمومة نبت دقيق طويل يحدد الاطراف يتخذ منه الحصر الدقاق (عشوق) (ه * وفيه) اخذوا الله الذي رفع عنكم العتوة يريد ظلمة الكفر والعتوة بالضم والفتح والكسر الامر المتبس وان يركب امر اجتهل لا يعرف وجهه مأخوذة من عتوة الليل وهي ظلمته وقيل هي من اذله الى ربه (س * ومنه الحديث) حتى ذهب عتوة من الليل (ه * ومنه حديث ابن الاكوع) فأخذ عليهم بالعتوة اى بالسواد من الليل ويجمع على عتوات (ومنه حديث علي) خبط عتوات اى يخط في الظلام والامر المتبس فيمخير

(وفيه) انه عليه الصلاة والسلام كان في سفر فاعتشى في اول الليل اى سار وقت العشاء كما يقال استنحر وابتنكر (وفيه) صلى بنار رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى العشي فسلم من اثنتين بر يد صلاة الظهر والعصر لان ما بعد الزوال الى المغرب عشي وقيل العشي من زوال الشمس الى الصباح وقد تكرر في الحديث وقيل صلاة المغرب والعشاء العشا ان رايا بين المغرب والعشاء (س * ومنه الحديث) اذا حضر العشاء والعشاء فابذوا بالعشاء العشاء بالفتح الطعام الذي يؤكل عند العشاء وأراد بالعشاء صلاة المغرب وانما تقدم العشاء لانه لا يستعمل به قلبه في الصلاة وانما قيل انها المغرب لانها اوقت الافطار والضيق وقتها (وفي حديث الجمع بعرفة) صلى الصلاتين كل صلاة وحدها والعشاء بينهما اى انه اعتشى بين الصلاتين (ه * وفي حديث ابن عمر) ان رجلا سأل فقال كمالا يتفقع مع الشراك فقبل فقبل بضرع الاسلام ذنب فقال ابن عمر عشي ولا تترغم سأل ابن عباس فقال مثل ذلك هذا من العشر بضم العين في التوصية بالاحتياط والاخذ بالحزم وأصله ان رجلا اراد ان يقطع باب له مفاز فولى بعشها فمات على ما فيها من الكلا فقبل له عشي اى قبل الدخول فيها فان كان فيها كالا لم يضرك وان لم يكن كذا قد أخذت بالحزم اراد ابن عمر اجتناب الذنوب ولا تركها وخذ بالحزم ولا تتشكل على إيمانك (س * وفي حديث ابن عمر) ما من عاصمة أشد نقا ولا أطول شبعان من عالم من علم العاصمية التي ترى بالعيني من المواشي وغيرها يقال عشت الابل وتعشت المعنى ان طالب العلم لا يكاد يشبع منه كالحديث الآخر فهو ما لا يشبع قال طالب علم وطالب دنيا (وفي كتاب أبي موسى) ما من عاصمة أديم نقا ولا أديم ملال من عاصمة علم وفسر فقال العشو اتيانك نار اترجوع عندنا خيرا اية حال عشوته أعشوه فأناعاش من قوم عاشية وادار بالعاشية ههنا طالي العلم الراجين خيره ونفعه (ه * وفي حديث جندب الجهني) فأتينا بطن الكديد فزنا عاصمة هي تصغير عاصمة على غير قياس ابدل من الياء الوسطى شين كان أصلها عاصمة يقال أتيت عاصمة وعصيانا وعصيانا وعصيانا (وفي حديث ابن المسيب) انه ذهب إلى إحدى عتيبه وهو يعشو بالأخرى اى يبصر بها بصرا ضعيقا

باب العين مع الصاد

(عصب) (فيه) انه ذكر الفتن وقال فاذا رأى الناس ذلك اتته ابدال الشام وعصائب العراق فينبهونه العصائب جمع عصاية وهم الجماعة من الناس من العشرة الى الأربعين ولا واحد لها من لفظها (ومنه حديث علي) الابدال بالشام والنجباء بضم النون والعصائب بالعراق اراد ان التجمع للعروب يكون بالعراق وقيل اراد جماعة من الزهاد سموا بالعصائب لانه قرأهم بالابدال والنجباء (ه * وفيه) ان يكون في آخر الزمان أمير العصب هي جمع عصبة كالعصاية ولا واحد لها من لفظها وقد تكرر ذكرها

واعتشى سار وقت العشاء والعشي ما بعد الزوال الى المغرب والعشاء بالفتح الطعام الذي يؤكل عند العشاء وهو ما بين المغرب والعمة وعش ولا تغتر بمل يضر في التوصية بالاحتياط والاخذ بالحزم اى اجتناب الذنوب ولا تركها بكمالات على الإيمان وأصله ان رجلا اراد ان يقطع باب له مفاز فولى بعشها فمات على ما فيها من الكلا فقبل له عشي اى قبل الدخول فيها فان كان فيها كالا لم يضرك وان لم يكن كذا قد أخذت بالحزم والعاصمة التي ترى بالعيني من المواشي وغيرها والقوم الآتون نارا يرجون عندها خيرا وعصاية تصغير عاصمة على غير قياس ويعشو بعينه يبصر بها بصرا ضعيقا (عصائب) جمع عصاية وهم الجماعة من الناس من العشرة الى الأربعين ولا واحد لها من لفظها والعصائب بالعراق اى ان التجمع للعروب يكون بالعراق وقيل عصائب العراق جماعة من الزهاد سموا بالعصائب لانه قرأهم بالابدال والنجباء وأمير العصب جمع عصبة كالعصاية

في الحديث (هـ * وفيه) أنه عليه السلام شكى الى سعد بن عباد بن عبد الله بن أبي قحافة أنه قد كان اصطلح أهل هذه الجيرة على أن يعصبوا بالعصاة فلما جاء الله بالاسلام شرب ذلك يعصبوه أى يسودوه ويعلموه وكانوا يشعرون السيد اطاع معصيا لانه يعصب بالتاج أو تعصب به أمور الناس أى رذاليه ونداره والعصاة تيجان العرب وتسمى العصائب واحدها عصابة (س * ومنه الحديث) أنه رخص في المنع على العصائب والتساخين وهى كل ما عصبته به رأسك من عمامة أو منديل أو خرقة (ومنه حديث المغيرة) فإذا أنا معصوب الصدر كان من عادتهم إذا جاع أحدهم أن يشد جوفه بعصاة وربما جعل تحتها خجرا (ومنه حديث علي) فزوا الى الله وقوموا بعصاة بكم أى افترضه عليكم وقرنه بكم من أوامره ونواهيه (س * ومنه حديث بدر) قال عتبة بن ربيعة ارجعوا ولا تقبلوا واعصوا به أى بر يد السببة التى تحمى بترك الحرب والجنوح الى السلم فأخبرها عتمة إذا على معرفة المخاطبين أى اقربوا هذه الحال الى وانسبوها الى وان كانت ذميمة (س * وفي حديث بدر) أيضا ما فرغ منها أتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار أى ركبته وعلق به من عصب الزيق فأذا الصق به وروى عصب بالميم وسيجي (هـ * وفي خطبة الحاج) لا أعصيتكم عصب السالة هى شجرة ورقها القرظ ويعصر خرط ورقها فتعصب أغصانها بأن تجمع ويشتد بعضها الى بعض بحبل ثم تحبب بعصافيتها ثم ورقها وقيل انما يفعل به ذلك اذا أرادوا قطعها حتى يمكنهم الوصول الى أصلها (هـ * ومنه حديث عمرو ومعاوية) ان العصب يرقق بها حالها بعض بحبل ثم تحبب بعصافيتها ثم ورقها والعصوب من التوق التى لا تدرك حتى يعصب فخذها أى يشدان بالعصاة (وفيه) المعتدة لا تلبس الصفة إلا تؤب عصب العصب برودة ينية يعصب غزلها أى يجمع وينسج فيأتى موشيا ليقاها ما عصب منه أى لم يأخذ صبغ يقال برود عصب وبرود عصب بالتثنية والاضافة وقيل هى برود وخططة والعصب القتل والعصا القتل فيكون انتهى للمعتدة عما صبغ بعد النسج (س * ومنه حديث عمر) أنه أراد أن ينهى عن عصب اليمن وقال نبت أنه يصبغ بالبول ثم قال ثم يناعن التعمق (س * وفيه) انه قال لتوبان استر لفاطمة فلا دة من عصب وسوارين من عاج قال الخطابي في المعالم ان لم تكن الثياب اليمنية فلا أدري ما هى وما أرى أن القلادة تكون منها وقال أبو موسى يحتمل عندي أن الرواية انما هى العصب بفتح الصاد وهى أطناب مفصلات الحيوانات وهوشى مؤدور فيحتمل انهم كانوا يأخذون عصب بعض الحيوانات الطاهرة فيقطعونه ويجعلونه شبه الخرز فاذا ليس يتخذون منه القلاد واذا جازوا مكن أن يتخذ من عظام السحفاة وغيرها الاسود جازوا مكن أن يتخذ من عصب اشباهاها خرز تنظم منه القلاد قال ثم ذكر لي بعض أهل اليمن أن العصب سن دابة بحرية تسمى فسر من فرعون يتخذ منها الخرز وغير الخرز من نصاب سكين وغيره ويكون أبيض (وفيه) العصبى من يعين قومه على الظلم

العصبي هو الذى يعصب لعصبته ويحصى عنهم والعصبة الأقارب من جهة الأب لأنهم يعصبونه ويعصب بهم أى يحيطون به ويستند بهم (ومنه الحديث) ليس منان دعا الى عصية أو قاتل عصية العصية والعصب الحمامة والمدافعة وقد تكرر في الحديث ذكر العصبة والعصية (هـ * وفي حديث ابن الزبير) لما أقبل نحو البصرة وسئل عن وجهه فقال

علمتهم إلى خلقت عصبه * فتأده تعلق بنشبه

العصبة للأب وهو نبات يتلوى على الشجر والنشبه من الرجال الذى اذا علق بشئ لم يكذب فارقه ويقال للرجل الشديد المراس فتأده تلوى بعصبة والمعنى خلقت علقه لمصوى فوضع العصبة ووضع العلقه ثم شبه نفسه في قرط تعلقه ونشبهه بهم بالنشبه إذا استظهرت في تعلقها واستسكنت بنشبه أى بشئ شديد النشوب والباء التى في بنشبه للاستعانة كالتى في كتبت بالقلم (وفي حديث المهاجرين إلى المدينة) ففرلوا العصبة وهو موضع بالمدينة عند قباه وضبطه بعضهم بفتح العين والصاد (س * وفيه) أنه كان في مسير فلما سمعوا صوته اغصصوا أى اجتمعوا وصاروا عصاة واحدة وجدوا في السير واغصصوا السير اشتد كانه من الأمر العصب وهو الشديد (عصبه) (في حديث خولة) فقربت له عصبه هو دقيق يلت باليمن ويطلق يقال عصب العصبه وأعصتها أى اتخذتها (س * وفيه) حافظ على العصرين بر يد صلاة الفجر وصلاة العصر مما هما العصرين لأنهما يقعان في طرفي العصرين وهما الليل والنهار والشبه أنه غلب أحسن الاقربين على الآخر كالعمرين لأبي بكر وعمر والقمرين للشمس والقمر وقد جاء تفسيرهما في الحديث قيل وما العصران قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها (س * ومنه الحديث) من صلى العصرين دخل الجنة (ومنه حديث علي) ذكرهم بأيام الله واجلس لهم العصرين أى بكرة وعشيا (هـ * وفيه) أنه أمر بالان يؤذن قبل الفجر لعصير معتصرهم هو الذى يحتاج الى الغائط ليأتاه قبل دخول وقتها وهو من العصر أو العصر وهو المجرى المستحق (هـ * وفي حديث عمر) قضى أن الوالد يعصير ولده فيما أعطاه وليس للولد أن يعصير من والده يعصره أى يحبس عن الاعطاء ويعصره منه وكل شئ حبسته ومنعته فقد اعتصرتة وقيل يعصير يجمع واعتصرت العطية اذا ارتجعتها والمعنى أن الوالد اذا أعطى ولده شيئا فله أن يأخذ منه (ومنه حديث الشعبي) يعصير والد على ولده في ماله واغصاءه يعلى لأنه في معنى يرجع عليه ويعود عليه (هـ * وفي حديث القاسم بن مخيمرة) أنه سئل عن العصرة للراة فقال لا أعلم رخص فيها إلا للنسج المعقوف المتحني العصرة هى ما منع البنت من التزويج وهو من الاعتصار المنع أراد ليس لأحد منع امرأته من التزويج إلا للنسج كبير أعقف له بنت وهو مضطر الى استخدامها (هـ * وفي حديث ابن عباس) كان اذا قدم دحية الكلبي لم يبق معصرا إلا أن خرجت

قوله وفي حديث ابن الزبير هكذا هو في بعض النسخ وفي بعضها الزبير بدون ابن هـ

والعصبي الذى يغضب لعصبته ويحصى عنهم والعصبة الأقارب من جهة الأب والعصبة اللابل وهو نبات يتلوى على الشجر وموضع بالمدينة عند قباه وقيل هو بفتح العين والصاد واعصصوا أى اجتمعوا وصاروا عصاة هى العصبه هو دقيق يلت باليمن ويطلق * حافظ على العصرين أى صلاة الفجر وصلاة العصر مما هما العصرين لأنهما يقعان في طرفي النهار وأغلب أحدهما على الآخر واجلس لهم العصرين أى بكرة وعشيا والمعصير الذى يحتاج الى الغائط والاعتصار المنع والعصرة منع البنت من التزويج

تَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ حُسْنِهِ الْمُعْصِرُ الْجَارِيَةُ أَوَّلُ مَا تَحْبِضُ لَانْعِصَارَ رَحِيحِهَا وَأَوَّلُ مَا تَخْضُ الْمُعْصِرُ بِالَّذِي كَرَّمَهُ اللَّهُ فِي خُرُوجِ غَيْرِهَا مِنَ النَّسَاءِ (هـ) * وفي حديث أبي هريرة (أن امرأة سرت به مطيعة ولذيلها العَصَارُ وفي رواية عَصْرَةُ أَيْ غُبَارُ وَالْأَعْصَارُ وَالْعَصْرَةُ الْغُبَارُ الصَّاعِدُ إِلَى السَّمَاءِ مُسْتَطِيبُ الْوُجَعِ قِيلَ وَتَكُونُ الْعَصْرَةُ مِنْ فُوحِ الطَّيْبِ فَشَبَّهَ بِمَا تُبْرِئُ الرِّيحُ مِنَ الْأَعْيَاصِرِ (وفي حديث خبير) سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرِهِ إِلَيْهَا عَلَى عَصْرِهِ وَهُوَ بِفَتْحَتَيْنِ جَبَلُ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَوَادِي الْفُرْعِ وَعِنْدَهُ مَسْجِدٌ صَلَّى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (عصص) (س) * في حديث جَبَلَةَ بْنِ مُخَيْمٍ مَا أَكَلَتْ أَطْيَبُ مِنْ قَلِيلَةِ الْعَصَا عَصَى هِيَ جَمْعُ الْعُصَصِ وَهُوَ لَحْمٌ فِي بَاطِنِ أَلْيَةِ الشَّاةِ وَقِيلَ هُوَ عَظْمٌ يَحْبُجُ الذَّنْبَ (وفي حديث ابن عباس) وَذَكَرَ ابْنُ الزُّبَيْرِ لَيْسَ مِثْلُ الْحَصْرِ الْعُصَصُ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَالْمَشْهُورُ الْحَصِرُ الْعُصَصُ يَقَالُ فَلَانُ ضَيْقُ الْعُصَصِ أَيْ نَسْكَدُ قَلِيلُ الْخَيْرِ وَهُوَ مِنْ إِضَافَةِ الصِّفَةِ الْمَشَبَّهَةِ إِلَى فَاعِلِهَا (عصص) (فيه) * كَانَ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ أَيْ اسْتَدْهَبُوا بِهَا وَرِيحٌ عَاصِفٌ شَدِيدٌ الْحُبُوبِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (عصص) (هـ) * فِيهِ لَا يُعْصَدُ شَجَرُ الْمَدِينَةِ إِلَّا لِعَصْفُورٍ قَتْلُهَا أَحَدٌ عِدَّةً وَهُوَ جَمْعُ عَصَافِيرٍ (عصص) (في حديث علي) لَا عَوْجَ لَا تَنْصَابُهُ وَلَا عَصَلٌ فِي عَوْدِهِ الْعَصَلُ الْأَعْوَجُ جَاجٌ وَكُلُّ مُعْوَجٍ فِيهِ صَلَابَةٌ أَعَصَلُ (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرُو بْنِ جَرِيرٍ وَمِنْهَا الْعَصَلُ الطَّائِشُ أَيْ السَّهْمُ الْمُعْوَجُ الْمُنَى وَالْأَعَصَلُ أَيْضًا السَّهْمُ الْقَلِيلُ الرِّيشُ (ومنه حديث بدر) يَأْمَنُوا عَنْ هَذَا الْعَصَلُ يَعْنِي الرَّمْلَ الْمُعْوَجَ الْمَلْتَوِي أَيْ خُذُوا عَنْهُ يَمْنَهُ (هـ) * فِيهِ أَنَّهُ كَانَ لِرَجُلٍ صَنْمٌ كَانَ يَأْتِي بِالْجُبْنِ وَالزُّبْدِ فِيَضُّعُهُ عَلَى رَأْسِ صَنْمِهِ وَيَقُولُ أَطْعَمَ خَافَ نُعْلَبَانُ فَأَكَلَ الْجُبْنُ وَالزُّبْدُ عَصَلٌ عَلَى رَأْسِ الصَنْمِ أَيْ بِالِ التُّعْلَبَانِ ذَكَرَ التُّعْلَابُ فِي كِتَابِ الْمَرْوِيِّ خَافَ نُعْلَبَانُ فَأَكَلَ الْجُبْنُ وَالزُّبْدُ عَصَلًا أَرَادَ تَنْثِيَةً نُعْلَبُ (عصص) (في خطبة الحاج) * قَدْ لَقَّاهَا اللَّيْلُ بِعَصَلَتِي * هُوَ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْعَصِيرُ فِي أَفْهَامِ الْأَبْلِ أَيْ جَمْعُهَا اللَّيْلُ بِسَائِقٍ شَدِيدٍ فَضَرَبَهُ مِثْلًا لِنَفْسِهِ وَرَعِيَّتِهِ (عصص) (فيه) * مَنْ كَانَتْ عَقْمَتُهُ شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَيْ مَا تَعَصَّمُ مِنَ الْمَالِكِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْعَقْمَةُ النَّعْمَةُ وَالْعَاصِمُ الْمَانِعُ الْحَاجِي وَالْإِعْتَصَامُ الْإِمْتِسَاكُ بِالشَّيْءِ اقْتِعَالٌ مِنْهُ (ومنه شعر أبي طالب) * نَمَالُ الْيَتَامَى عَقْمَةُ الْأَرَامِلِ * أَيْ يَتَعَصَّمُونَ مِنَ الضَّيَاعِ وَالْحَاجَةِ (ومنه الحديث) فَقَدْ عَصَّمُوا مَنِي دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ (وحديث الأقرع) فَعَصَّمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ (وحديث الحديبية) وَلَا تَسْكُوبُ بَعْضُ الْكُوفَرِ جَمْعُ عَقْمَةٍ وَالْكَوْفَرُ النِّسَاءُ الْكَفَرَةُ وَأَرَادَ عَدَّةً نَسَكَحَهُنَّ (هـ) * وَحَدِيثُ عُمَرَ (عَصْمَةُ ابْنَاتُنَا إِذَا اسْتَوْنَا أَيْ يَتَعَصَّمُونَ بِهِ مِنْ شِدَّةِ السَّنَةِ وَالْجَدْبِ) (فيه) * أَنْ جَبْرِيلُ جَاءَ بِمِزْرٍ وَقَدْ عَصَّمَتْ نَبِيَّتُهُ الْغُبَارَ أَيْ لَزِقَ بِهِ وَالْمِزْمُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْبَاءِ وَقَدْ دُمَ (هـ) * فِيهِ لَا يَدْخُلُ مِنَ النَّسَاءِ الْجَنَّةَ إِلَّا مِثْلُ الْغُرَابِ الْأَعْصَمِ هُوَ الْأَبْيَضُ الْجَنَاحَيْنِ وَقِيلَ الْأَبْيَضُ الرِّجْلَيْنِ أَرَادَ قَلَّةً مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ النَّسَاءِ لِأَنَّ هَذَا الْوَصْفَ فِي الْغُرَابِ عَزِيزٌ قَلِيلٌ (وفي حديث آخر) قَالَ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ مِثْلُ الْغُرَابِ

والعصر الجارية أول ما تحبض والاعصار والعصرة الغبار الصاعد الى السماء مستطيبا وهي الزوبعة وعصر يفتحين جبل قرب المدينة العاصعص جمع عصص وهو لحم في باطن ألية الشاة وقيل عظم عجب الذنب وفي الان ضيق العصص أي نكد قليل الخير عصفت في الريح اشتد هبوبها وريح عاصف شديدة الهبوب عصفور في القتب أحد عبيدانه عصف في الاعوجاج والعصل السهم المعوج والرمل الملتوى وعصل بال في العاصي الشديدين الرجال الاعتصام في الامتسك بالشئ والعصمة المنعة والعاصم المانع الحامي وعصمة الأرامل عنهم من الضياع والحاجة وعصم الكوافر جمع عصمة والكوافر النساء الكفرة يريد عقد نكاحهن وعصمة ابناؤنا اذا اشتونا أي يمتنعون به من شدة السنة والجذب وعصم نبيته الغبار أي لزق به والميم فيه بدل من الباء وغراب أعصم أبيض الجناحين وقيل الرجلين

الْأَعْصَمُ قِيلَ يَارَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْغُرَابُ الْأَعْصَمُ قَالَ الَّذِي أَحْدَى رَجُلُهُ بَيْضًا (وفي حديث آخر) عَاشَتْهُ فِي النَّسَاءِ كَالْغُرَابِ الْأَعْصَمِ فِي الْغُرَبَانِ (وفي حديث آخر) يَتَمَنَّى مَنْ مَعَهُ رُبُّ الْعَاصِ فَدْخَلْنَا شَعْبًا إِذَا ذَاكَ نَحْنُ بِغُرَبَانٍ وَفِيهِمَا غُرَابٌ أَشْجَرُ الْمُنْقَارِ وَالرَّجُلَيْنِ فَقَالَ عُمَرُو قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ النَّسَاءِ إِلَّا قَسْدَرُ هَذَا الْغُرَابِ فِي هَؤُلَاءِ الْغُرَبَانِ وَأَصْلُ الْعَقْمَةِ الْبَيَاضُ يَكُونُ فِي يَدَيِ الْفَرَسِ وَالظُّبْيِ وَالْوَعَلِ (ومنه حديث أبي سفيان) فَتَنَاقَلَتِ الْقَوْسُ وَالْقَبْلُ لَا رَيْحَ نَظِيمَةٍ عَصَا تَرُدُّ بِهَا قَوْمًا (هـ) * (فيه) * فَذَا جَدُّ بَنِي عَامِرٍ حَمَلُ آدَمَ مَقِيدٌ بَعْضُ الْعُصَمِ جَمْعُ عَصَامٍ وَهُوَ رِبَاطٌ كُلُّ شَيْءٍ أَرَادَ أَنْ خَصَبَ بِلَادَهُ وَحَبَّهَ بِغَنَائِهِ فَهُوَ لَا يَمُوتُ فِي طَلَبِ الْمَرْحَى فَصَارَ مَعْتَزِلَةً الْمَقِيدَ الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ قَيْلَةَ فِي الدَّهْنِ أَنَّهُمَا مَقِيدُ الْجَلِّ أَيْ يَكُونُ فِيهَا كَالْمَقِيدِ لَا يَنْزِعُ إِلَى غَيْرِهَا مِنَ الْبِلَادِ (عصا) (هـ) * (س) * فِيهِ لَا تَرْفَعُ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ أَيْ لَا تَدْعُ تَأْدِيبَهُمْ وَجَمْعُهُمْ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى يَقَالُ شَقَّ الْعَصَا أَيْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ وَلَمْ يَرُدَّ الْقَرْبَ بِالْعَصَا وَكَانَتْهُ جَعَلَهُ مِثْلًا وَقِيلَ أَرَادَ لَا تَغْفُلَ عَنْ آدِيبِهِمْ وَمَنْعِهِمْ مِنَ الْقَسَادِ (ومنه الحديث) إِنْ الْخَوَارِجُ شَقُّوا عَصَا الْمُسْلِمِينَ وَفَزَقُوا أَجْمَاعَهُمْ (ومنه حديث صله) إِيَّاكَ وَقَتِيلَ الْعَصَا أَيْ إِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ قَاتِلًا أَوْ مَقْتُولًا فِي شَقِّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي جَهْمٍ فَإِنَّهُ لَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ إِذَا رَدَّ أَنَّهُ يُؤَدِّبُ أَهْلَهُ بِالْقَرْبِ وَقِيلَ أَرَادَ كَثْرَةَ الْأَسْفَارِ وَحُزْمَ شَجَرِ الْمَدِينَةِ إِلَّا عَصَا حَدِيدَةٍ أَيْ عَصَا تَصْلُحُ أَنْ تَكُونَ نَصَابًا لِأَلَةٍ مِنَ الْحَدِيدِ وَقِيلَ الْخَطَأُ قَتِيلُ السُّوْطِ وَالْعَصَا لَهَا سَامَانٌ آ لَا تَقْتُلُ فَإِذَا ضَرَبَ بِهَا أَحَدٌ فَمَا تَكُنْ قَتِيلًا خَطَأً (هـ) * (فيه) * لَوْلَا أَنَا نَعَصَى اللَّهُ مَا عَصَانَا أَيْ لَمْ يَتَمَنَّعْ عَنْ إِبَاقَتِنَا إِذَا دَعَا نَا فَعَلَّ الْجَوَابَ بِمِثْلَةِ الْخَطَابِ فَسَمَاءُ عَصِيَانَا كَقَوْلِهِ وَمَكْرُوا وَمَكْرَالَهُ (وفيه) * أَنَّهُ غَيْرُ أَمِّ الْعَاصِي أَيْ غَيْرِ أُمِّ الْعَاصِي لَأَنَّ شِعَارَ الْمُؤْمِنِ الطَّاعَةُ وَالْعَصِيَانُ ضِدُّهَا (ومنه الحديث) أَنْ رَجُلًا قَالَ مَنْ يَطْعَمُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَسَدَ وَمَنْ يَعْصِمُهُمَا فَقَدْ غَوَى فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْخَطِيبُ أَنْتَ قُلْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ تَعْدُ غَوَى أَعَاذَ اللَّهُ لَأَنَّهُ جَمَعَ فِي الْعَصِي بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ رَسُولِهِ فِي قَوْلِهِ وَمَنْ يَعْصِمُهُمَا فَأَمْرُهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْمَظْهَرِ لِيَتَرْتَّبَ اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى فِي الَّذِي كَرَّمَ اسْمَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْوَلَاةَ تَقْبَلُ التَّرْتِيبَ (وفيه) * لَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ مِنْ عَصَاةٍ قَرِيشَ أَحَدٌ غَيْرُ مُطِيعِ بْنِ الْأَسْوَدِ يَدْمُنُ كَانَ اسْمُهُ الْعَاصِي

باب العين مع الصاد

عَصَبٌ (فيه) * كَانَ اسْمُ نَاقَتِهِ الْعَصْبَاءِ وَهِيَ لَهَا مَقُولٌ مِنْ قَوْلِهِمْ نَاقَةُ عَصْبَاءٍ أَيْ مَشْفُوقَةُ الْأُذُنِ وَلَمْ تَكُنْ مَشْفُوقَةَ الْأُذُنِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنَّهَا كَانَتْ مَشْفُوقَةَ الْأُذُنِ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَقَالَ الزَّحَاكِيُّ هُوَ مَقُولٌ مِنْ قَوْلِهِمْ نَاقَةُ عَصْبَاءٍ وَهِيَ الْقَصِيرَةُ الْبَيْدُ (هـ) * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ تَمَسَّى أَنْ يُضْحَى بِالْعَصَبِ الْقَرْنِ

وظبيسة عصماء في يديها بياض والعصم جمع عصام وهو رباط كل شئ لا ترفع عَصَاكَ عن أهلك أي لا تدع تأديبهم وجمعهم على طاعة الله ولم يرد الضرب بالعصا ولكنه جعله مفعلا وقيل أراد لا تغفل عن آدبهم ومنعهم عن الفساد ونسب العصا أي فارق الجماعة وإياك وقيل العصا أي إياك أن تكون قاتلا أو مقتولا في شق عصا المسلمين ولا يضع عصاه عن عاتقه أي أنه يؤدب أهله بالضرب وقيل أراد كثرة الأسفار وحزم شجر المدينة إلا عصا حديدية أي عصا تصلح أن تكون نصابا لآلة من الحديد وقيل الخطأ قتل السوط والعصا لأنها سامة آلات القتل فإذا ضرب بها أحد فمات كان قتله خطأ ولولا أنا نعصى الله ما عصانا أي لم يمتنع عن إباقتنا إذا دعونا ولم يكن أسلم من عصاة قريش أحد غير مطيع بن الأسود أي من كان اسمه العاصي وغير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه وصمما مطيعا ناقة عصماء مشفوقة الأذن وأعصب القرن

هو الكسر والقرن وقد يكون العصب في الأذن أيضا إلا أنه في القرن أكثر والمعصوب في غيره هذا الزمن الذي لا حراك به **(عضد)** (س * في تحريم المدينة) نهى أن يعصده شجرها أي يقطع وقال عضدت الشجرة راعضه عضدا والعصدا بالتحريك المعصود (ومنه الحديث) لوددت أني شجرة تعصده (س * وحديث طهفة) ونسب عضد البر رأى نطقه ونجده من شجره لا شكل (س * وحديث طهفان) وكان بنو عمرو بن خالد من جذية يحبون عضيدها أي كلون حصيدها العصيد والعصدا ما قطع من الشجر أي يضربونه ليقط ورقه فيخذونه علفا لإبلهم (س * وفي حديث أم زرع) وما لأم ثمهم عضدي العصيد ما بين الكتف والمرفق ولم تره خاصة ولكنها أرادت الجسد كله فإنه إذا أمن العصيد من سائر الجسد (ومنه حديث أبي قتادة) والجمار الوحشي فناولته العصيد فأكلها يريد كتفه (وفي نسخة صلى الله عليه وسلم) أنه كان أبيض معصدا هكذا رواه يحيى بن معين وهو الموقوف الخلق والمخفوف في الرواية معصدا (وفيه) أن شمرة كان له عضد من نخل في حائط رجل من الأنصار أراد طريقة من النخل وقيل إنما هو عضيد من نخل وإذا صار للنخلة جذع رتبه أول منه فهو عضيد **(عضض)** (في حديث العرياض) وعضوا عليها بالنواجذ هذا ممتل في شدة الاستسكال بأمر الذين لأن العض بالنواجذ عض جميع القم والأسنان وهي أواخر الأسنان وقيل التي بعد الأنياب (س * وفيه) من تعزى بعزاه الجاهلية فاعضوه ومن أبيه ولا تمكثوا أي قولوا له اعضض بأير أيل ولا تمكثوا عن الأير بالحن تمكث لاله وتأديبا (ومنه الحديث) من اتصل فاعضوه أي من انتسب بنسبة الجاهلية وقال بالفلان (وحديث أبي) أنه أعض أناسا اتصل (وقول أبي جهل لعنته) يوم يذروا لله ولغيرك يقول هذا لأعضضته (وفي حديث يعلى) ينطلق أحدكم إلى أخيه فيعضه كعضيض الفعل أصل العضيض الزوم يقال عض عليه يعض عضيا إذا زومه والمراد به هنا العض نفسه لأنه يعضه له يلزمه (ومنه الحديث) ولو أن نعص بأصل شجرة (س * وفيه) ثم يكون ملك عضوض أي يصيب الرعية فيه عسف وظلم كأنهم يعضون فيه عضوا وعضوا من أبنية المبالغة وفي رواية ثم يكون ملوك عضوض وهو جمع عض بالکسر وهو الخبيث الشرس (ومن الأول حديث أبي بكر) وسعرون بعدي ملكا عضوا (س * وفيه) أهدت لنا نوطا من التعوض هو ضرب من الثمر وقد تقدم في حرف التاء **(عضل)** (س * في نسخة صلى الله عليه وسلم) أنه كان معصلا بديل مقصدا أي موقفا الخلق شديدا والمقصود أثبت (س * وفي حديث ماعز) أنه أفضل قصب الأعصا والعصا المكتنز اللحم والعضلة في البدن كل لحمه صلبة مكنته ومنه عضلة الساق ويجوز أن يكون أراد أن عضلة ساقه كبيرة (س * ومنه حديث حذيفة) أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بأسفل من عضله ساقا وقال هذا موضع

معصوره والمعصوب الزمن الذي لا حراك به **(عضد)** قطعوا العصيد بالتحريك والعصيد ما قطع من الشجر والعصيد ما بين الكتف والمرفق وكان صلى الله عليه وسلم أبيض معصدا كذا رواه ابن معين وهو الموقوف الخلق وروى معصدا لا معصدا والمخفوف مقصدا وعضد من نخل أي طريقة وقيل إنما هو عضيد من نخل وإذا صار للنخلة جذع تناول منه فهو عضيد **(عضوا)** عليها بالنواجذ مثل في شدة الاستسكال وأعضوه بهن أبيه ولا تمكثوا أي قولوا له اعضض بأير أيل ولا تمكثوا عن الأير بالحن تمكث لاله وتأديبا (ومنه الحديث) من اتصل فاعضوه أي من انتسب بنسبة الجاهلية وقال بالفلان (وحديث أبي) أنه أعض أناسا اتصل (وقول أبي جهل لعنته) يوم يذروا لله ولغيرك يقول هذا لأعضضته (وفي حديث يعلى) ينطلق أحدكم إلى أخيه فيعضه كعضيض الفعل أصل العضيض الزوم يقال عض عليه يعض عضيا إذا زومه والمراد به هنا العض نفسه لأنه يعضه له يلزمه (ومنه الحديث) ولو أن نعص بأصل شجرة (س * وفيه) ثم يكون ملك عضوض أي يصيب الرعية فيه عسف وظلم كأنهم يعضون فيه عضوا وعضوا من أبنية المبالغة وفي رواية ثم يكون ملوك عضوض وهو جمع عض بالکسر وهو الخبيث الشرس (ومن الأول حديث أبي بكر) وسعرون بعدي ملكا عضوا (س * وفيه) أهدت لنا نوطا من التعوض هو ضرب من الثمر وقد تقدم في حرف التاء **(عضل)** (س * في نسخة صلى الله عليه وسلم) أنه كان معصلا بديل مقصدا أي موقفا الخلق شديدا والمقصود أثبت (س * وفي حديث ماعز) أنه أفضل قصب الأعصا والعصا المكتنز اللحم والعضلة في البدن كل لحمه صلبة مكنته ومنه عضلة الساق

الأزار وجمع العضلة عضلات (س * وفي حديث عيسى عليه السلام) أنه مر بظبية قد عضلها ولدها يقال عضلت الحامل وأعضلت إذا صعب خروج ولدها وكان الوجه أن يقول بظبية قد عضلت فقال عضلها ولدها ومعناه أن ولدها جعلها معضلة حيث نسب في بطنها ولم يخرج وأصل العضل المنع والشدة يقال أعضل في الأمر إذا ضاقت عليك فيه الحيل (س * ومنه حديث عمر) قد أعضل بي أهل الكوفة ما يرضون بأمر ولا يرضون بأمر أي ضاقت علي الحيل في أمرهم وصعبت علي مدارتهم (ومنه حديثه الآخر) أعوذ بالله من كل معضلة ليس لها أبو حسن وروى معضلة أراد المألة الصعبة أو الحطة الضيقة الخارج من الأعضاء أو التفضيل ويريد بأبي حسن علي بن أبي طالب (س * ومنه حديث معاوية) وقد جاءته مسألة مشككة فقال معضلة ولا أباحسن أبو حسن معرفة وضعت موضع الذكيرة كأنه قال ولا رجل لها كابي حسن لأن لا النافية إغنا تدخل على التكرار دون المعارف (وفي حديث الشعبي) لو أقيمت علي أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لأعضلت بهم (والحديث الآخر) فأعضلت بالمكنين فقال يا رب أنت عبدك قد قال مقالة لأنذري كيف نكثتها (وفي حديث كعب) لما أراد عمر الخروج إلى العراق قال له وبها الداء العضال هو المرض الذي يجزأ أطباء فلا دواء له (وفي حديث ابن عمر) قال له أبو زريق جئت امرأة فعصنتها هو من العضل المنع أراد أنك لم تعاملها معاملة الأزواج لنسأهم ولم تتركها تتصرف في نفسها فكأنك قد منعتها **(عضه)** (في حديث البيعة) ولا يعصه بهضنا بهضنا أي لا يرميه بالعصية وهي اليقظة والكذب وقد عصه يعصه عضها (س * ومنه الحديث) ألا أنبئكم ما العضة هي النسيمة المقالة بين الناس هكذا يروى في كتب الحديث والذي جاء في كتب الغريب ألا أنبئكم ما العضة بكسر العين وفتح الصاد (وفي حديث آخر) أي أياكم والعضة قال الخطابي قال الزحشرى أصلها العضة فعلة من العضة وهو البهت كحذفت لاه كما حذفت من ستة وشقة ج عضين ومن تعزى بعزاه الجاهلية فاعضوه أي استمروه والعاضة الساحرة والمستعضة المستعيرة والعضاء كل شجر عظيم له شوك الواحدة عضه بالتاء وأصلها عضه وقيل واحدة عضاه وعضوت العضاء قطعها وبعبير عضه يأكل العضاء شجر جزورا **(عضاهها)** أي قطعها وفصل أعضاهها

ج عضلات وعضلات الحامل وأعضلت صعب خروج ولدها وأعضل في الأمر ضاقت بي الحيل والمعضلة المسئلة الصعبة والحطة الضيقة الخارج والداء العضال المرض الذي يجزأ أطباء والعصا المنع وزوجتكم امرأة فعصنتها أي أنك لم تعاملها معاملة الأزواج لنسأهم ولم تتركها تتصرف في نفسها فكأنك قد منعتها **(عضه)** الرمي بالعصية وهي اليقظة والكذب والعضة أصلها العضة فعلة من العضة وهو البهت كحذفت لاه كما حذفت من ستة وشقة ج عضين ومن تعزى بعزاه الجاهلية فاعضوه أي استمروه والعاضة الساحرة والمستعضة المستعيرة والعضاء كل شجر عظيم له شوك الواحدة عضه بالتاء وأصلها عضه وقيل واحدة عضاه وعضوت العضاء قطعها وبعبير عضه يأكل العضاء شجر جزورا **(عضاهها)** أي قطعها وفصل أعضاهها

باب العين مع الظاهر

(عظم) (هـ * في حديث عمر) قال ابن عباس أثبت ذنبا لشارع الشجره قال ومن هو قال الذي لا يعاقل بين القول ولا يتبع حوفي الكلام قال ومن هو قال زهير أي لا يعقده ولا يوالي بعضه فوق بعض وكل شيء ركب شيئا فقد عظمه (ومنه) تعاقل الجراد والكلاب وهو ترابها (في أسماء الله تعالى) العظيم هو الذي جاوز قدره وجل عن حدود القول حتى لا تتصور الاحاطة بكنهه وحقيقته والعظم في صفات الاجسام كبر الطول والعرض والعمق والله تعالى جل قدره عن ذلك (س * وفيه) انه كان يحدث ليلة عن بني اسرائيل لا يقوم فيها الا الى عظمه لا عظم الشيء اكبره كأنه أراد لا يقوم الا الى الفريضة (س * ومنه الحديث) فاستندوا عظم ذلك الى ابن الدخشم أي معظمه (ومنه حديث ابن سيرين) جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار اى جماعة كثيرة يقال دخل في عظم الناس أي معظهم (س * وفي حديث ربيعة) انظر وارجل اطول الأعظاما أي عظمها بالفعال من ابنية المبالغة وأبلغ منه فعمل بالتشديد (س * وفيه) من تعظم في نفسه أقي الله تبارك وتعالى غضبان التعظم في النفس هو الكبر والتخوة والزهو (س * وفيه) قال الله تعالى لا يتعاظم في ذنبي أن أعف عنه أي لا يعظم على وعندي (س * وفيه) بينا هو يلعب مع الصبيان وهو صغير يعظم وضاح مر عليه يهودي فقال له لفتنل صناديد هذه القرية هي لعبة لهم كانوا يطرحون عظمها بالليل رمونه فن أصابه غلب أصحابه وكانوا اذا غلب واحد من الفريقين ركب أصحابه الفريق الآخر من الموضع الذي يجدونه فيه الى الموضع الذي رآه منه (عظمه) (فيه) لا جعلت عظمة أي وعظمة وعبرة فقيرك وبابه الواو من الوعظ والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة (عظما) (في حديث عبد الرحمن بن عوف) كفعل المير يقرس العظايا هي جمع عظاية وهي ذبابة معروفة وقيل أراد بها اسم أرض ويقال للواحدة أيضا عظاية وجمعها عظايا

باب العين مع الفاء

(عفت) (هـ * في حديث الزبير) انه كان أخضع أشعر أعفت الأعفت الذي ينكشف فرجه كثيرا إذا جلس وقيل هو بالهاء بنقطة من ورواه بعضهم في نسخة عبد الله بن الزبير فقال كان بخيلا أعفت وفيه يقول أبو جزة

دع الأعفت المهذار يهذي بشئنا • فتحن بأنواع الشبهة أعلم

ودروى عن ابن الزبير أنه كان كلما تحركت بدت عورته فمك كان يلبس تحت إزاره الثيابان (عفر) (هـ * وفيه) اذا مجدجاني عضديه حتى يرى من خلفه عفرة إبطيه العفرة بياض ليس بالناصع ولكن تكون عفرة الأرض وهو وجهها (هـ * ومنه الحديث) كأنني أنظر الى عفرتي إبطي رسول الله صلى الله

عليه وسلم (ومنه الحديث) يخشع الناس يوم القيامة على أرض يهنا عفرا (هـ * والحديث الآخر) ان امرأته سكنت اليه قلة نسل عذمه اقال ما ألوانا قالت سود قال عفرى أي اخلطها بغير عفر واحدتها عفرا (هـ * ومنه حديث الغهية) لدم عفرا أحب الى الله من دم سوداوين (ومنه الحديث) ليس عفر الياي كالأدى أي الياي المقمرة كالسود وقيل هو مثل (س * وفيه) انه مر على أرض تسمى عفرة فسمها خصرة كذا رواه الخطابي في شرح السنن وقال هو من العفرة لون الأرض ويرى بالشاف والناس والذال (وفي حميد كعب)

يعدو فيهم ضراغ من عيشهما • تحم من القوم معفور خراويل

المعفور المترب العفر بالتراب (ومنه الحديث) العافر الوجه في الصلاة أي المترب (ومنه حديث أبي جهل) هل يعفر وجهي بين أظهرهم ركب ربيته سبحانه على التراب ولذلك قال في آخره لا طأن على رقبته وألعفر وجهه في التراب يريد إذ لاله لعنة الله عليه (هـ * وفيه) أول دينكم بؤنور حمة ثم ملك أعفراى ملك يأس بالسكر والدها من قولهم للخبث المنكر عفر والعفارة الخبث والشيطة (هـ * ومنه الحديث) ان الله تعالى يفيض العفيرة النقية هو الدهى الخبيث الشرير (ومنه) العفريت وقيل هو الجوع المذوع وقيل الظلوم وقال الجوهري في تفسير العفيرة النقيح والتفيرة إتباعه وكأنه أشبه لانه قال في غمامه الذي لا يرزأ أهل ولا مال وقال الزمخشري العفر والعفيرة والعفريت والعفارية القوى المتشيطن الذي يعفر قرنه والياء في عفرية وعفارية للالحاق بشر ذمة وعفارة والهاء فيه ما للعباقرة والهاء في عفريت للالحاق بقنديل (س * وفي حديث علي) غشيهم يوم بدر ليلة عفرى العفرى الأسد الشديد والألف والنون للالحاق بقنديل (وفي كتاب أبي موسى) غشيهم يوم بدر ليلة عفرى أي قويا داهيا يقال أسد عفر وعفر بوزن طمير أي قوى عظيم (هـ * وفيه) انه بعث معاذ الى اليمن وأمره أن يأخذ من كل حال يدنارا أو عدله من المعافري هي برود بالين منسوبة الى معافر وهي قبيلة باليمن والميم زائدة (هـ * ومنه حديث ابن عمر) انه دخل المسجد وعليه برودان معافريان وقد تكرر ذكره في الحديث (هـ * وفيه) ان رجلا جاءه فقال مالي عهد بأهلي منذ عفار النخل (هـ * وفي حديث هلال)

ما قرئت أهلي منذ عفرنا النخل ويرى بالشاف وهو خطأ التعفيرة اسم كانوا إذا أبروا النخل تركوها أربعين يوما لا تسقى للأنثى فيض حملها ثم تسقى ثم تترك الى أن تعطش ثم تسقى وقد عفر القوم إذا فعلوا ذلك وهو من تعفير الوحشية ولدها وذلك أن نقطمه عنه بالرضاع أي أيا ما ترضعه تفعل ذلك من الرضاعة (س * وفيه) ان اسم حمارة النبي صلى الله عليه وسلم عفر هو تصغير رخم لا عفر من العفرة وهي العفرة ولون التراب كما قالوا في تصغير أسود وسويد وتصغير غير مرخم أعفير كآسود (س * وفي حديث سعد

وأرض وشاة عفرا والياء الى العفر المقرة وعفري اتخذى غنما عفرا والعافر الوجه المترب والمعفر المترب ويعفر وجهه يسجد على التراب والعفارة الخبث والشيطة ومنه ثم ملك أعفراى يأس بالسكر والدها والعفيرة الخبيث المنكر والعفيرة النقية الدهى الخبيث الشرير وقيل الجموع المذوع وقيل الظلوم وقيل العفيرة النقيح والتفيرة إتباعه اتبع له وليت عفرة وعفري شديد والمعافري برود بالين منسوبة الى معافر وهي قبيلة وتعفير النخل وعفارة أن يترك بعد أن يوبر أربعين يوما لا تسقى للأنثى فيض حملها ثم تسقى ثم تترك الى أن تعطش ثم تسقى وعفرا اسم حمارة صلى الله عليه وسلم تصغير أعفرا

يتعاقبون بها تعاقب الغزاة (هـ) ومنه الحديث وان كل غزاة غزت يعقب بعضها بعضا أى يكون الغزاة بينهم نوباً فاذا خرجت طائفة ثم عادت لم تكلف أن تعود ثانية حتى يعقبها أخرى غيرها (هـ) ومنه حديث هر أنه كان يعقب الجيوش في كل عام (هـ) وحديث أنس أنه سئل عن التعقيب في رمضان فأمرهم أن يصلوا في البيوت التعقيب هو أن تعمل عملاً ثم تعود فيه وأراد به هنا صلاة النافلة بعد التراويح فكبره أن يصلوا في المسجد وأحب أن يكون ذلك في البيوت (هـ) وفي حديث الدعاء معقبات لا يحب قائلهن ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة منعت معقبات لأنهم عادت مرة بعد مرة ولأنها تعاقب الصلاة والمعقب من كل شيء ما جاءه عقبه ما قبله (س) ومنه الحديث فكان الناضح يعقبه من الخسة أى يتعاقبونه في الركب واحد بعد واحد يقال دارت عقبه فلان أى جاءت نوبته ووقت ركوبه (ومنه حديث أبي هريرة) كان هو وامرأته وخادمه يعقبون الليل أنلانا أى يتناوبونه في القيام إلى الصلاة (هـ) ومنه حديث شريح أنه أبطل النفع إلا أن تقرب فتعاقب أى أبطل نفع الذبابة رجلها إلا أن تتسمع ذلك رنحاً (وفي أسماء النبي صلى الله عليه وسلم) العاقب هو آخر الأنبياء والعاقب والعقوب الذي يتخلف من كان قبله في الخير (س) وفي حديث نصارى نجران جاء السيد والعاقب هما من رؤسائهم وأصحاب مراتبهم والعاقب يتلو السيد (هـ) وفي حديث عمر أنه سافر في عقب رمضان أى في آخره وقد بقيت منه بقية يقال جاء على عقب الشهر وفي عقبه إذا جاءه وقد بقيت منه أيام إلى العشرة وجاء في عقب الشهر وعلى عقبه إذا جاءه بعد تمامه (وفيه) لا ترذوهم على أعقابهم أى إلى حالتهم الأولى من ترك الهجرة (ومنه الحديث) ما زالوا مرتدين على أعقابهم أى راجعين إلى الكفر كأنهم رجعوا إلى ورائهم (هـ) وفيه أنه نهى عن عقب الشيطان في الصلاة وفي رواية عن عقب الشيطان هو أن ينعصم ألبتة على عقبيه بين السجدين وهو الذي يجده بعض الناس الإقعاء وقيل هو أن يترك عقبيه غير مغسولين في الوضوء (هـ) ومنه الحديث) ويلى للعقب من النار وفي رواية لا عقاب وخص العقب بالعذاب لأنه العضو الذي لم يغسل وقيل أراد صاحب العقب خذف المضاف وانما قال ذلك لأنهم كانوا لا يستقصون غسل أرجلهم في الوضوء ويقال فيه عقب وعقب (هـ) وفيه أن نعله كانت معقبة مخصرة العقبة التي لها عقب (س) وفيه أنه بعث أم سليم لتنظر له امرأة فقال انظري إلى عقبيه وأعرقوه بها قيل لأنه إذا أسودت عقباها أسودت سائر جسدها (وفيه) أنه كان أمراً رآه عليه السلام العقاب وهي العلم الضخم (وفي حديث الضيافة) فإن لم يقرؤوه فله أن ينعقهم بمنزل قراء أى يأخذ منهم عوضاً حرموه من القرى وهذا في المنظر الذي لا يجد طعاماً ويخاف على نفسه التلف قال عنهم مستدوا وخفوا وأعقبهم إذا أخذ منهم عقبي وعقبه وهو أن يأخذ منهم بدلاً عما

يتعاقبون بها تعاقب الغزاة وتعقب الغزاة أن يكون الغزاة بينهم نوباً فاذا خرجت طائفة ثم عادت لم تكلف أن تعود ثانية حتى يعقبها أخرى غيرها والتعقيب في رمضان فأمروهم أن يصلوا في البيوت التعقيب هو أن تعمل عملاً ثم تعود فيه وأراد به هنا صلاة النافلة بعد التراويح فكبره أن يصلوا في المسجد وأحب أن يكون ذلك في البيوت (هـ) وفي حديث الدعاء معقبات لا يحب قائلهن ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة منعت معقبات لأنهم عادت مرة بعد مرة ولأنها تعاقب الصلاة والمعقب من كل شيء ما جاءه عقبه ما قبله (س) ومنه الحديث فكان الناضح يعقبه من الخسة أى يتعاقبونه في الركب واحد بعد واحد يقال دارت عقبه فلان أى جاءت نوبته ووقت ركوبه (ومنه حديث أبي هريرة) كان هو وامرأته وخادمه يعقبون الليل أنلانا أى يتناوبونه في القيام إلى الصلاة (هـ) ومنه حديث شريح أنه أبطل النفع إلا أن تقرب فتعاقب أى أبطل نفع الذبابة رجلها إلا أن تتسمع ذلك رنحاً (وفي أسماء النبي صلى الله عليه وسلم) العاقب هو آخر الأنبياء والعاقب والعقوب الذي يتخلف من كان قبله في الخير (س) وفي حديث نصارى نجران جاء السيد والعاقب هما من رؤسائهم وأصحاب مراتبهم والعاقب يتلو السيد (هـ) وفي حديث عمر أنه سافر في عقب رمضان أى في آخره وقد بقيت منه بقية يقال جاء على عقب الشهر وفي عقبه إذا جاءه وقد بقيت منه أيام إلى العشرة وجاء في عقب الشهر وعلى عقبه إذا جاءه بعد تمامه (وفيه) لا ترذوهم على أعقابهم أى إلى حالتهم الأولى من ترك الهجرة (ومنه الحديث) ما زالوا مرتدين على أعقابهم أى راجعين إلى الكفر كأنهم رجعوا إلى ورائهم ونهى عن عقب الشيطان وروى عقب الشيطان هو أن ينعصم ألبتة على عقبيه بين السجدين وقيل أن يترك عقبيه غير مغسولين في الوضوء وويل للعقب من النار وروى لا عقاب لخص العقب بالعذاب لأنه العضو الذي لم يغسل وقيل أراد صاحب العقب خذف المضاف وانما قال ذلك لأنهم كانوا لا يستقصون غسل أرجلهم في الوضوء ونعله كانت معقبة لها عقب وانظري إلى عقبيه لأنه إذا أسودت عقباها أسودت سائر جسدها والعقاب العلم الضخم وأنه أن يعقبهم بمنزل قراء أى يأخذ منهم عوضاً حرموه من القرى يقال عنهم مستدوا وخفوا وأعقبهم إذا أخذ منهم عقبي وعقبه أى بدلاً عما

فاته (ومنه الحديث) سأعطيكم منها عقبي أى بدلا عن الأبقاء والإطلاق (س) وفيه من مشى عن دابة عقبه فله كذا أى شوطاً (وفي حديث الحارث بن بدر) كنت مرة نشبة فأنا اليوم عقبه أى كنت إذا نشبت بأنسان وعلمت به أتي متى شئت فقد أعقب اليوم منه ضعفاً (س) وفيه ما من جرعة أخذت من أى عاقبة (وفيه) أنه منع عقبا وهو صائم هو بفتح القاف العقب (هـ) وفي حديث النخعي المتعقب ضامن لما اعتقب الاعتقاب الحبس والمنع مثل أن يبيع شيئاً ثم يبعه من المشتري حتى يتلف عنه وفاته يضمنه (عقب) (في حديث علي) ثم قرن بسنة ما قبيل فأقبحها العقابيل بقايا المرض وغيره واحدها عقبول (عقد) (فيه) من عقد لحية فإن تحدا برى منه قبل هو معالجته حتى تتعقد وتجد وقيل كانوا ينفذونها في الحروب فأمرهم بأرسالها كانوا يفعلون ذلك تكبراً وتعجباً (وفيه) من عقد الجزية في عنقه فقد برى عما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد الجزية عبارة عن تقريره على نفسه كالتعقد الذمة لاكتناي عليها (وفي حديث الدعاء) لك من قلوبنا عقدة الندم يريد عقد العزم على الندامة وهو تحقيق التوبة (ومنه الحديث) لا أمرن برأحتي ترحل ثم لا أحل لها عقد حتى أقدم المدينة أى لا أحل عزمي حتى أقدمها وقيل أراد لا أنزل عنها فاعقلها حتى أحتاج إلى حل عقابها (وفيه) أن رجلاً كان يبايع وفي عقده ضعف أى في رأيه ونظره في مصالح نفسه (هـ) وفي حديث عمر هلك أهل العقدة ورب الكعبة يعني أصحاب الولايات على الأمصار من عقد الأوبة لآلهم (هـ) ومنه حديث أبي هلك أهل العقدة ورب الكعبة يريد البيعة المعقودة للأولاد (وفي حديث ابن عباس) في قوله تعالى والذين عاهدت أنباكم المعاهدة المعاهدة والميثاق والأيمان جميع عين القسم أو اليد (وفي حديث الدعاء) أسألك بعاقدة العزم عن عرشك أى بالخصال التي استحق بها العرش العز أو بوضوح انقضاء ما منه وحقيقة معناه بعز عرشك وأصحاب أبي حنيفة يكرهون هذا اللفظ من الدعاء (وفيه) فعدلت عن الطريق فإذا بدت من شجرة العقدة من الأرض البقعة الكثيرة الشجر (وفيه) الخيل معقود في نواصيها الخير أى ملازم لها كأنه معقود فيها (س) وفي حديث ابن عمرو) ألم أكن أعلم السباع هنا كثير أقبل أم ولكنهم أعقدت فهي تحالط البهائم ولا تمجها أى عولجت بالأخذ والطلب كالبهائم كما تعالج الرؤم والموا من ذوات السموم يعني عقدت ومنعت أن تضر البهائم (وفي حديث أبي موسى) أنه كسافى كفارة اليمين ثوبين ظهرانياً ومعقداً المعقد ضرب من برود هجر (عقر) (فيه) إني أعقر حوضي أدود الناس لأهل اليمن عقر الحوض بالضم موضع الشاربة منه أى أطردهم لأجل أن يردها أهل اليمن (وفيه) ما غزى قوم في عقر دارهم إلا ذلوا عقر الدار بالضم والفتح أصلها (ومنه الحديث) عقر دار الإسلام الشام أى أصله وموضع كانه أشاربه إلى وقت الفتن أى يكون الشام يومئذ آمناً وأهل الإسلام به أسلم (هـ) وفيه) لا عقر في الإسلام كانوا يعقرون

فاته ومنه سأعطيكم منها عقبي ومن مشى عن دابته عقبه أى شوطاً وكنت مرة نشبة فأنا اليوم عقبه أى كنت إذا نشبت بأنسان وعلمت به أتي متى شئت فقد أعقب اليوم منه ضعفاً وما من جرعة أخذت من أى عاقبة عقبا بفتح القاف العقب والمعقب ضامن لما اعتقب الاعتقاب الحبس والمنع مثل أن يبيع شيئاً ثم يبعه من المشتري حتى يتلف عنه وفاته يضمنه (عقب) (في حديث علي) ثم قرن بسنة ما قبيل فأقبحها العقابيل بقايا المرض وغيره واحدها عقبول (عقد) (فيه) من عقد لحية فإن تحدا برى منه قبل هو معالجته حتى تتعقد وتجد وقيل كانوا ينفذونها في الحروب فأمرهم بأرسالها كانوا يفعلون ذلك تكبراً وتعجباً (وفيه) من عقد الجزية في عنقه فقد برى عما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد الجزية عبارة عن تقريره على نفسه كالتعقد الذمة لاكتناي عليها (وفي حديث الدعاء) لك من قلوبنا عقدة الندم يريد عقد العزم على الندامة وهو تحقيق التوبة (ومنه الحديث) لا أمرن برأحتي ترحل ثم لا أحل لها عقد حتى أقدم المدينة أى لا أحل عزمي حتى أقدمها وقيل أراد لا أنزل عنها فاعقلها حتى أحتاج إلى حل عقابها (وفيه) أن رجلاً كان يبايع وفي عقده ضعف أى في رأيه ونظره في مصالح نفسه (هـ) وفي حديث عمر هلك أهل العقدة ورب الكعبة يعني أصحاب الولايات على الأمصار من عقد الأوبة لآلهم (هـ) ومنه حديث أبي هلك أهل العقدة ورب الكعبة يريد البيعة المعقودة للأولاد (وفي حديث ابن عباس) في قوله تعالى والذين عاهدت أنباكم المعاهدة المعاهدة والميثاق والأيمان جميع عين القسم أو اليد (وفي حديث الدعاء) أسألك بعاقدة العزم عن عرشك أى بالخصال التي استحق بها العرش العز أو بوضوح انقضاء ما منه وحقيقة معناه بعز عرشك وأصحاب أبي حنيفة يكرهون هذا اللفظ من الدعاء (وفيه) فعدلت عن الطريق فإذا بدت من شجرة العقدة من الأرض البقعة الكثيرة الشجر (وفيه) الخيل معقود في نواصيها الخير أى ملازم لها كأنه معقود فيها (س) وفي حديث ابن عمرو) ألم أكن أعلم السباع هنا كثير أقبل أم ولكنهم أعقدت فهي تحالط البهائم ولا تمجها أى عولجت بالأخذ والطلب كالبهائم كما تعالج الرؤم والموا من ذوات السموم يعني عقدت ومنعت أن تضر البهائم (وفي حديث أبي موسى) أنه كسافى كفارة اليمين ثوبين ظهرانياً ومعقداً المعقد ضرب من برود هجر (عقر) (فيه) إني أعقر حوضي أدود الناس لأهل اليمن عقر الحوض بالضم موضع الشاربة منه أى أطردهم لأجل أن يردها أهل اليمن (وفيه) ما غزى قوم في عقر دارهم إلا ذلوا عقر الدار بالضم والفتح أصلها (ومنه الحديث) عقر دار الإسلام الشام أى أصله وموضع كانه أشاربه إلى وقت الفتن أى يكون الشام يومئذ آمناً وأهل الإسلام به أسلم (هـ) وفيه) لا عقر في الإسلام كانوا يعقرون

الابل على قبور الموتى أى ينجحون بها ويقولون ان احب العز كان يعزى للاضياف ايام حياته فتم كنهه
 بمنزل صنيعة بعد وفاته واصل العز ضرب قوائم العير او الشاة بالسيف وهو قائم (ومنه الحديث) لا تعقرن
 شاة ولا بعيرا الا لما كلفه وانما نهي عنه لانه مثله وتغيب للحيوان (ومنه حديث ابن الاكوع) فما زالت
 ازميمه واعقرهم اى اقلل من كرمهم يقال عقرت به اذا قتلت من كرمه وجعلته راجلا (ومنه الحديث)
 وعقر حنظل الارب باب سفيان بن حرب اى عرق دابته ثم اتسمع في العقر حتى استعمل في القتل والمال
 (س * ومنه الحديث) انه قال لمسيمة الكذاب واثن اذبرت ليعقرن الله اى ليهالك كنه وقيل اصله من
 عقر النخل وهوان تقطع رؤسها فتنس (ومنه حديث ام ذرع) وعقر جارتها اى هلاكها من الحسد
 والغبط (ه * وفي حديث ابن عباس) لا تأكلوا من تعقر الأعراب فاني لا آمن أن يكون عما أهل به لعير
 الله هو عقرهم الابل كان يتبارى الرجلان في الجود والشجاعة فيه فمر هذا بالاولي وعقره هذا بالآخر حتى يهز
 أحدهما الآخر وكانوا يهزونه رياه وشغمة وتفاخرا ولا يقصرون به وجهه الله فسميهم عاذج نصير الله
 (س * وفيه) ان خديجة لما تزوجت برسول الله صلى الله عليه وسلم كست أباها حلة وخلقته ونحرت
 جزورا فقال ما هذا الحبر وهذا العير وهذا العير اى الجزور المخور يقال حمل عير وناقته عير قيل
 كانوا اذا أرادوا نخرا العير عقره اى قطعوا احدى قوائمهم ثم يحدون وقيل يفعل ذلك به كيلا يشرد عند النحر
 (وفيه) انه من يحمار عير اى اصابه عقر ولم يمت بعد (ه * ومنه حديث صفية) لما قيل له انها حائض فقال
 عقرى خلقى اى عقرها الله واصابها عقر فماتت عقرى جسد ها وظاهر الدعاء عليها وليس دعاء في الحقيقة وهو في
 مذهبهم معروف قال أبو عبيد الصواب عقرأ حلقا بالنون لانهم ماصدرا عقر وحلق وقال سيبويه
 عقرته اذا قلت له عقرأ وهو من باب سقياء ورعيا وجدعا قال الزنجشري ما عفتان للاراة المشومة اى انها
 تعقر قومه او تحلقهم اى تستأصلهم من شومها عليهم وحلقها الرفع على الخبرية اى هي عقرى وخلقى ويحتمل
 ان يكونا مصدرين على فعلى بمعنى العقر والخلق كالشكوى للشكوى وقيل الالف التانيث مثلها في غضبي
 وسكرى (س * ومنه حديث عمر) ان رجلا اثنى عنده على رجل في وجهه فقال عقرت الرجل عقرك الله
 (ه * وفيه) انه اقطع حصين بن مسية ناحية كذا واشترط عليه ان لا يعقر من عاهها اى لا يقطع شجرها
 (س * وفي حديث عمر) فما هو الا ان سمعت كلام أبي بكر فعقرت وانا قائم حتى وقعت إلى الارض
 العقر بفتحين أن تسمي الرجل قوائمهم من الخوف وقيل هو ان ينجأ الروع في نهش ولا يستطيع أن
 يتقدم أو يتأخر (س * ومنه حديث العباس) انه عقر في نجاة حين اخبر ان محمدا قتل (وحديث ابن
 عباس) فلما روا النبي صلى الله عليه وسلم سقطت اذقاهم على صدورهم وعقروا في نجاليهم (وفيه)
 لا تزوجن عاقر فاني مكاتبكم اعقر المرأة التي لا تحمل (س * وفيه) انه من بارئ من تسمى عقرة فسمها

خَضِرَةٌ كَأَنَّهُ كَرِهُوا سَمَّ الْعَقْرِ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي لَا تَحْمِلُ وَفَتَجَرَّةٌ عَاقِرَةٌ لَا تَحْمِلُ فَسَمَّاهَا خَضِرَةً تَقَاوُلًا
بِمَا وَجَّهُوا أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ فَخَلَّةٌ عَقْرًا إِذَا قُطِعَ رَأْسُهَا فَيَبَسَتْ (وفيه) فَأَعْطَاهُمْ عَقْرَهَا الْعَقْرَ بِالضَّمِّ
مَانِعُطَاءَ الْمَرْأَةِ عَلَى وَطءِ الشَّيْخَةِ وَأَصْلُهُ أَنْ وَاطَى الْبَكَرَ يَغْرِهَا إِذَا اقْتَضَاهَا فَسَمَّيَ مَانِعُطَاءَ لِلْعَقْرِ عَقْرًا مَصْرُوعًا
عَامًّا لَهَا وَلِلنَّيْبِ (هـ * ومنه حديث الشعبي) لَيْسَ عَلَى زَانٍ عَقْرٌ أَيْ مَهْرٌ وَهُوَ لِلْغَنَصَةِ مِنَ الْإِمَاءِ كَالْمَهْرِ
لِلْحُرَّةِ (هـ * وفيه) لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُعَاقِرٌ خَيْرٌ هُوَ الَّذِي يُدِيمُ مَهْرَ بَنِيهِمْ أَقْبَلُ هُوَ مَا خُوذُ مِنْ عَقْرِ الْحَوْضِ لِأَنَّ
الْوَارِدَةَ تُلَازِمُهُ (س * ومنه الحديث) لَا تَعَاقِرُوا أَيْ لَا تَذْمُنُوا شَرِبَ الْخَمْرَ (س * وفي حديث قيس) ذَكَرَ الْعَقَارُ
هُوَ بِالضَّمِّ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ (وفيه) مَنْ بَاعَ دَارًا أَوْ عَقَارًا الْعَقَارُ بِالْفَتْحِ الضَّيْعَةُ وَالنَّخْلُ وَالْأَرْضُ
وَيُخَوِّذُكَ (هـ * ومنه الحديث) فَرَدَّ عَلَيْهِمْ دَرَارِيَهُمْ وَعَقَارُ بِيوتِهِمْ أَرَادَ أَرْضَهُمْ وَقِيلَ مَتَاعُ بِيوتِهِمْ وَأَدْوَانُهُ
وَأَوَانِيهِ وَقِيلَ مَتَاعُهُ الَّذِي لَا يَنْتَبِذُ إِلَّا فِي الْأَعْيَادِ وَعَقَارُ كُلُّ شَيْءٍ خِيَارُهُ (س * وفيه) خَيْرُ الْمَالِ الْعَقْرُ
هُوَ بِالضَّمِّ أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ بِالْفَتْحِ وَقِيلَ أَرَادَ أَصْلَ مَالِهِ نَمَاءً (وفي حديث أم سلمة) أَنَّهُ سَأَلَتْ
الْعَاشِقَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَكَنَ اللَّهُ عَقِيرًا كَيْ لَا تُصْغِرَ أَيْ أَسْكَنْكَ بَيْتَكَ وَسَتَرَكَ فِيهِ فَلَا تُبَرِّزِيهِ وَهُوَ اسْمُ
مُصْغَرٍ مَشْتَقٍّ مِنْ عَقْرِ الدَّارِ قَالَ الْقَتْمِيّ لَمْ أَسْمَعْ بِهِ قَبْرِي إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ الرَّحْمَنِيُّ كَأَنَّهَا تُصْغِرُ
لِلْعَقْرِ عَلَى فَعْلٍ مِنْ عَقَرٍ إِذَا بَقِيَ مَكَانُهُ لَا يَتَقَدَّمُ وَلَا يَتَأَخَّرُ زَعَاوَانَسَةً فَأَوْجَحَلَا وَأَصْلُهُ مَنْ عَقَرَتْ بِهِ إِذَا
أَهْلَتْ حَبْسَهُ كَأَنَّكَ عَقَرْتَ رَاحِلَتَهُ فَبَقِيَ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْبَرَّاحِ وَأَرَادَتْ بِهِ نَفْسُهَا أَيْ سَكَنِي نَفْسُكَ الَّتِي حَبَسَهَا أَنْ
تَلْزِمَ مَكَانَهَا وَلَا تُبَرِّزْ إِلَى الْقَصْرِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى
(هـ * وفيه) خُمْسٌ يُقْتَلَنَ فِي الْمَلِكِ وَالْحَرَمِ وَعَدَمُهَا السَّكَبُ الْعُقُورُ وَهُوَ كُلُّ سَبْعٍ يَغْرِأُ يَجْرَحُ وَيَقْتُلُ
وَيَقْتَرِسُ كَالْأَسَدِ وَالنَّمْرِ وَالذَّبِّ سَمَّاهَا كَابًا لِأَشْبَهَتْ رَأْسَ كِبَاهِ فِي السَّبْعِيَّةِ وَالْعُقُورُ مِنْ ابْنَةِ الْمَبَالِغَةِ
(س * ومنه حديث عمرو بن العاص) أَنَّهُ رَفَعَ عَقِيرَتَهُ يَتَقَنَّيْ أَيْ صَوْتَهُ قَبْلَ أَصْلِهِ أَنَّ رَجُلًا قُطِعَ رِجْلُهُ
فَكَانَ يَرْفَعُ الْمُقْطُوعَةَ عَلَى الشَّجَرَةِ وَيَصْجَحُ مِنْ شِدَّةِ وَجْعِهَا بِأَعْلَى صَوْتِهِ فَقِيلَ اسْكَلِ رَافِعُ صَوْتِهِ رَفَعَ عَقِيرَتَهُ
وَالْعَقِيرَةُ تَعْمِلُ بِمَعْنَى مَقْعُولَةٍ (س * وفي حديث كعب) أَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ نَوْرَانِ عَقِيرَانِ فِي النَّارِ قَبْلَ
الْمُأْوَصَةِ هُمَا اللَّهُ تَعَالَى بِالسَّبَاحَةِ فِي قَوْلِهِ كُلٌّ فِي ذَلِكَ يَسْجُوتُ ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَنَّهُ يَجْعَلُهُمَا فِي النَّارِ يُعَذِّبُ بِهِمَا أَهْلَهَا
بِحَيْثُ لَا يَبْرَحَانِ أَصَارًا كَأَنَّهُمَا زَيْنَانِ عَقِيرَانِ حَكَى ذَلِكَ أَبُو مَوْسَى وَهُوَ كَأَنَّهُمَا (عَفَسَ هـ * وفيه) فِي صَفَتِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) إِنْ انْفَرَقَتْ عَقِيصَتُهُ فَرَّقَ وَإِلَّا تَرَكَهَا الْعَقِيصَةُ الشَّعْرَ الْمُعْقُوصَ وَهُوَ نَحْوُ - وَمِنْ الْمُضْفُورِ
وَأَصْلُ الْعَفْصِ الْإِثْمُ وَإِنْ خَالَ أَطْرَافُ الشَّعْرِ فِي أَصُولِهِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ وَالشَّهْرُ عَقِيصَةٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ
يَعْقِصُ شَعْرَهُ وَالْمَعْنَى إِنْ انْفَرَقَتْ مِنْ ذَاتِ نَفْسِهَا وَإِلَّا تَرَكَهَا عَلَى حَالِهَا وَلَمْ يَقْرِفْهَا (ومن حديث ضمام) إِنْ
صَدَّقَ ذُو الْعَقِيصَتَيْنِ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ الْعَقِيصَتَيْنِ نَفْسِيَّةُ الْعَقِيصَةِ (هـ * ومنه حديث عمر) مَنْ لَبَّدَ أَوْعَصَ

منضرة نفاؤلا والعقر بالضم المهر
وأصل للكر لأنه يعقرها هذا انضها
ومعاقرة خمر هو الذي يمن شرهما
ولا تعقرا أى تدمنا معا عرب
العقار وهو بالضم المهر
والعقار بالقح الضعة وأنخل
والأرض ونحو ذلك ورد عليه م
عقار بيوتهم أراد أرضهم وقيل
متاع بيوتهم وأدواته وقيل متاعه
الذى لا يمتلئ الا بالاعباد وعقار
كل شئ خباز وخبر المال العقر هو
بالضم أصل كل شئ وقيل هو
بالفتح وقيل أراد أصل مال له غناه
وسكن الله عقرك أى أسكنك
ببئس وسرك فيه ويعومعقر من
عقار قال القتيبي لم اسمع بعقرى
الافى هذا الحديث والكتاب العقور
كل سمع بعقر أى يـرح ويقتل
وبفترس كالأسد والنمر والذئب
ورفع عقربة أى صوته والشمس
والعقور نوران عقيران أى زمانان
والعقصة الشعر المعقوص وهو
نحو المصفور ج عقانص وعقص
شعره لواءه وأدخل أطرافه فى أصوله

فَوَلِّهَا نُوْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَعْتَبَ وَلَعَارَ الْمَرْأَةَ الَّتِي لَا تَحْمِلُ وَشَحِيرَةً عَاقَرَةً لَا تَحْمِلُ مِنْهُ مِنْ بَارِئٍ تَسْمِي عَقْرَةً فَهِيَ أَمَّا

فعليه الحلق يعني في الحج وانما جعل عليه الحلق لأن هذه الاشياء بقي الشعر من الشئ فلما أراد حفظ شعره وصونه ألزمه حلقه بالكلية بمالقة في عقوبته (ومنه حديث ابن عباس) الذي يصلي ورأسه مقصوص كالذي يصلي وهو مكتوف أراد أنه إذا كان شعره منشورا سقط على الأرض عند السجود فيقطي صاحبه ثوب السجود به وإذا كان مقصوصا صار في مقعى مالم يتجدد وشبهه بالمكتوف وهو المذود اليدين لأنهما لا يتعان على الأرض في السجود (ومنه حديث حاطب) فأنزجت الكتاب من عقاصها أي ضفائرها تجمع عقصة أو عقصة وقيل هو الحيط الذي تغمض به أطراف الذوائب والأول الوجه (س) ومنه حديث النخعي) الخلع تطليقة بائنة وهو ما دون عقاص الرأس يريد أن الختلفة إذا اقتصدت نفسها من زوجها بجميع ما تملك كان له أن يأخذ ما دون شعرها من جميع ممتلكها (ه) وفي حديث مانع الزكاة فطووا بأظلافهم ليس فيها عقصاء ولا حلقاء العقصاء الملتوية القرنين (ه) وفي حديث ابن عباس) ليس مثل الحصر العقص يعني ابن الزبير العقص الأولي الصعب الأخلاق تشبيها بالقرن الملتوي (هفوق) (س) في حديث النخعي) يقتل المحرم العفوق هو طائر معروف ذو لونين أبيض وأسود طويل الذنب ويقال له القفيع أيضا وإنما جاز قتلها لأنه نوع من الغربان (هفوق) (في حديث القيامة) وعليه حكمة فطليحة لها شوكة عقيقة أي ملوكة كالصنارة (ه) ومنه حديث القاسم بن محمد ابن بحيرة) لا أعلم رخص فيها يعني العشرة إلا للشيخ المعقوف أي الذي قد انعقد من شدة الكبر فأنحنى واعوج حتى صار كالعقافة وهي الصولجان (هفوق) (فيه) أنه عقق عن الحسن والحسين العقيقة الذبيحة التي تذبح عن المولود وأصل العق الشق والقطع وقيل للذبيحة عقيقة لأنها شق حلقها (ومنه الحديث) الغلام من من بعقيقته قيل معناه أن أباه يحرم شفاعته ولده إذا لم يعق عنه وقد تقدم في حرف الراء مبسوطا (ومنه الحديث) أنه سئل عن العقيقة فقال لا أحب العقوق ليس فيه توهين لأمر العقيقة ولا إسقاط لها وإنما كره الأسم وأحب أن تسمى بأحسن منه كالنسيكة والذبيحة جريا على عادته في تغيير الاسم القبيح وقد تكرر ذكر العق والعقيقة في الحديث ويقال للشعر الذي يخرج على رأس المولود من بطن أمه عقيقة لأنها تخلق وجعل الزمخشري الشعر أصلا والنساء المذبوحة مشتقة منه (ه) ومنه الحديث) في صفة شعره صلى الله عليه وسلم إن اتفرقت عقيقته فرق أي شعره سمي عقيقة تشبيها بابتعير المولود (وفيه) أنه نهى عن عقوق الأمهات يقال عقق والدته يعني عوقا فهو عاق إذا أذاه وعصاه وخرج عليه وهو ضد البرية وأصله من العق الشق والقطع وإنما خص الأمهات وإن كان عقوق الآباء وغيرهم من ذوي الحقوق سواء فلعقوق الأمهات مخربة في القبح (ومنه حديث الجار) وعندها عقوق الوالدين وقد تكرر ذكره في الحديث (ه) (ومنه حديث أحمد) إن أباسفیان مرتجة زقية لا فقال له ذق عقق

والعصاة الملتوية القرنين والعقص الأولي الصعب الأخلاق تشبيها بالقرن الملتوي (هفوق) (س) في حديث النخعي) يقتل المحرم العفوق هو طائر معروف ذو لونين أبيض وأسود طويل الذنب ويقال له القفيع أيضا وإنما جاز قتلها لأنه نوع من الغربان (هفوق) (في حديث القيامة) وعليه حكمة فطليحة لها شوكة عقيقة أي ملوكة كالصنارة (ه) ومنه حديث القاسم بن محمد ابن بحيرة) لا أعلم رخص فيها يعني العشرة إلا للشيخ المعقوف أي الذي قد انعقد من شدة الكبر فأنحنى واعوج حتى صار كالعقافة وهي الصولجان (هفوق) (فيه) أنه عقق عن الحسن والحسين العقيقة الذبيحة التي تذبح عن المولود وأصل العق الشق والقطع وقيل للذبيحة عقيقة لأنها شق حلقها (ومنه الحديث) الغلام من من بعقيقته قيل معناه أن أباه يحرم شفاعته ولده إذا لم يعق عنه وقد تقدم في حرف الراء مبسوطا (ومنه الحديث) أنه سئل عن العقيقة فقال لا أحب العقوق ليس فيه توهين لأمر العقيقة ولا إسقاط لها وإنما كره الأسم وأحب أن تسمى بأحسن منه كالنسيكة والذبيحة جريا على عادته في تغيير الاسم القبيح وقد تكرر ذكر العق والعقيقة في الحديث ويقال للشعر الذي يخرج على رأس المولود من بطن أمه عقيقة لأنها تخلق وجعل الزمخشري الشعر أصلا والنساء المذبوحة مشتقة منه (ه) ومنه الحديث) في صفة شعره صلى الله عليه وسلم إن اتفرقت عقيقته فرق أي شعره سمي عقيقة تشبيها بابتعير المولود (وفيه) أنه نهى عن عقوق الأمهات يقال عقق والدته يعني عوقا فهو عاق إذا أذاه وعصاه وخرج عليه وهو ضد البرية وأصله من العق الشق والقطع وإنما خص الأمهات وإن كان عقوق الآباء وغيرهم من ذوي الحقوق سواء فلعقوق الأمهات مخربة في القبح (ومنه حديث الجار) وعندها عقوق الوالدين وقد تكرر ذكره في الحديث (ه) (ومنه حديث أحمد) إن أباسفیان مرتجة زقية لا فقال له ذق عقق

أراد ذق القتل يا عاق قومه كما قتلت يوم بدر من قومك يعني كره أقريرش وعقوق معدول عن عاق لأبائهم كعدو من غادر وفسق من فاسق (س) وفي حديث أبي إدريس) مثلكم ومثل عائشة مثل العين في الرأس تؤذي صاحبها ولا يستطيع أن ينفقها إلا بالذي هو خير لها هو مستعار من عقوق الوالدين (ه) (وفيه) من أطرق مسلما فعقت له فرسه كان كاجر كذا عقت أي سالت والأجود أعقت بالالف فهي عقوق ولا يقال عقق كذا قال المروزي عن ابن السكيت وقال الزمخشري يقال عقت عققا وعاقفا فهي عقوق وأعقت فهي عقق (ومنه) قولهم في المثل أعز من الأبق العقوق لأن العقوق الحامل والأبق من صفات الذكر (س) (ومنه الحديث) أنه أتاه رجل معه فرس عقوق أي حامل وقيل حائل على أنه من الأضداد وقيل هو من التفاضل كأنهم أرادوا أنهم استعملوا أن شاء الله تعالى (س) (وفيه) أيكم يحب أن يقدروا إلى بطحان والعقيق هو واد من أودية المدينة مسيل للماء وهو الذي ورد ذكره في الحديث أنه واد مباركة (س) (وفي حديث آخر) أن العقيق ميعات أهل العراق وهو موضع قريب من ذات عرق قبله بمرحلة أو ممر حلتين وفي بلاد العرب مواضع كثيرة تسمى العقيق وكل موضع شققته من الأرض فهو عقيق والجمع أعقة وعقاقق (هفوق) (قد تكرر في الحديث) ذكر العقل والعقول والعاقلة أما العقل فهو الدية وأصله أن القاتل كان إذا قتل قتيلة لاجتماع الدية من الإبل فقتلها بقتلها أوليا المقتول أي شدها في عقلها ليسلمها إليهم ويقبضونها منه فسميت الدية عقلا بالمصدر يقال عقل البعير يفضله عقلا وجمعها عقول وكان أصل الدية الإبل ثم قومت بعد ذلك بالذهب والفضة والبر والقم وغيرها والعاقلة هي العصابة والأقارب من قبل الأب الذين يعطون دية قاتل الخطأ وهي صفة جماعة عاقلة وأصلها اسم فاعلة من العقل وهي من الصفات الغالبة (ومنه الحديث) الدية على العاقلة (والحديث الآخر) لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا ولا سحلا ولا اعترافا أي أن كل جنانية عمدا فأنها من مال الجاني خاصة ولا يلزم العاقلة منها شيء وكذلك ما اصطلمه وعليه من الجنابات في الخطأ وكذلك إذا اعترف الجاني بالجنابة من غير بينة تقوم عليه وإن ادعى أنها خطأ لا يقبل منه ولا يلزم بها العاقلة وأما العبد فهو وأن يجني على جرف ليس على عاقلة ولا شيء من جنابة عبده وإنما جنابته في رقبته وهو مذهب أبي حنيفة وقيل هو أن يجني حر على عبد وليس على عاقلة الجاني شيء وإنما جنابته في ماله خاصة وهو قول ابن أبي ليلى وهو موافق لكلام العرب إذ لو كان المعنى على الأول لكان الكلام لا تعقل العاقلة على عبد ولم يكن لا تعقل عبدا واختاره الأعمش وأبو عبيد (ه) (ومنه الحديث) كتب بين قريش والأنصار كتابا فيه المهاجرون من قريش على رباعهم يتعاقلون بينهم معاقلة أي يكونون على ما كانوا عليه من أخذ الديار وإعطائهم وهو متعاقل من العقل والمعاقلة الديار جمع محلة يقال بنو فلان على معاقلة التي كانوا عليها أي مراتبهم وحالاتهم (ومنه)

أراد ذق القتل يا عاق قومه معدول عن عاق كعدو وفوق وعقت الفرس حملت فهي عقوق والأجود أعقت وأعز من الأبق العقوق الحامل والأبق من صفات الذكر والعقيق واد بالمدينة وموضع قريب من ذات عرق (هفوق) (قد تكرر في الحديث) ذكر العقل والعقول والعاقلة أما العقل فهو الدية وأصله أن القاتل كان إذا قتل قتيلة لاجتماع الدية من الإبل فقتلها بقتلها أوليا المقتول أي شدها في عقلها ليسلمها إليهم ويقبضونها منه فسميت الدية عقلا بالمصدر يقال عقل البعير يفضله عقلا وجمعها عقول وكان أصل الدية الإبل ثم قومت بعد ذلك بالذهب والفضة والبر والقم وغيرها والعاقلة هي العصابة والأقارب من قبل الأب الذين يعطون دية قاتل الخطأ وهي صفة جماعة عاقلة وأصلها اسم فاعلة من العقل وهي من الصفات الغالبة (ومنه الحديث) الدية على العاقلة (والحديث الآخر) لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا ولا سحلا ولا اعترافا أي أن كل جنانية عمدا فأنها من مال الجاني خاصة ولا يلزم العاقلة منها شيء وكذلك ما اصطلمه وعليه من الجنابات في الخطأ وكذلك إذا اعترف الجاني بالجنابة من غير بينة تقوم عليه وإن ادعى أنها خطأ لا يقبل منه ولا يلزم بها العاقلة وأما العبد فهو وأن يجني على جرف ليس على عاقلة ولا شيء من جنابة عبده وإنما جنابته في رقبته وهو مذهب أبي حنيفة وقيل هو أن يجني حر على عبد وليس على عاقلة الجاني شيء وإنما جنابته في ماله خاصة وهو قول ابن أبي ليلى وهو موافق لكلام العرب إذ لو كان المعنى على الأول لكان الكلام لا تعقل العاقلة على عبد ولم يكن لا تعقل عبدا واختاره الأعمش وأبو عبيد (ه) (ومنه الحديث) كتب بين قريش والأنصار كتابا فيه المهاجرون من قريش على رباعهم يتعاقلون بينهم معاقلة أي يكونون على ما كانوا عليه من أخذ الديار وإعطائهم وهو متعاقل من العقل والمعاقلة الديار جمع محلة يقال بنو فلان على معاقلة التي كانوا عليها أي مراتبهم وحالاتهم (ومنه)

باب العين مع الكاف

﴿عكد﴾ (س • فيه) اذا قطع اللسان من عكده فبه كذا العكدة عقدة أصل اللسان وقيل معظمه وقيل وسطه وعكد كل شيء وسطه ﴿عكر﴾ (ه • فيه) أنتم العكارون لا الفزارون أي السكارون الى الحرب والعطافون نحوها قال للرجل بولي عن الحرب ثم يكثر راجعا اليها عكر وعكرت عليه اذا حلت (ه • ومنه الحديث) ان رجلا فجر بامرأة عكورة أي عكر عليها فاستنمها وعلبها على نفسها (ه • وحديث أبي عبيدة) يوم أحد ففكر على أحداهما فزعا فسقطت نبتة ثم عكر على الأخرى فزعا فسقطت نبتة الأخرى يعني الزردتين اللتين نشبتا في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم (وفيه) (س • ومنه حديث الحارث بن الصمة) وعليه عكر من المشركين أي جماعة وأصله من الاعتكار وهو الأزدحام والكثرة (ومنه حديث عمرو بن مرة) عند اعتكار الضرائر أي اختلاطها والضرائر الأمور المختلفة ويروي باللام (س • وفي حديث قتادة) ثم عادوا الى عكرهم عكر السوء أي الى أصل مذهم الردي (ومنه المثل) عادت لعكرها ليس وقيل العكر العادة والذين وروي عكرهم بفحش ذهابا الى الدنس والذين من عكر الزيت والاول الوجه ﴿عكردي﴾ (في حديث العريتين) فسكنوا وعكروا أي غلطوا واشتدوا يقال للغلام القليل المشتد عكرد وعكروا (س • في حديث عمر) قال له رجل عنت لي عكرشة فسنتها بحبوبة فقال فيها جفرة العكرشة أنثى الأرناب والجفرة الغشاق من العز ﴿عكس﴾ (ه • في حديث الربيع بن خثيم) اعكسوا أنفسكم عكس الخيل بالأجم أي كفوها وردوها واردها وعكس ردك آخر الشيء الى أوله وعكس الدابة اذا جذب رأسها اليه لترجع الى ورائها الفهري ﴿عكظ﴾ (فيه) ذكر عكاظ وهو موضع بقرب مكة كانت قمامه في الجاهلية سوق يقيمون فيه أياما ﴿عكف﴾ (قد تكررت في الحديث) ذكر الاعتكاف والعكوف وهو الإقامة على الشيء بالمكان وزوومه يقال عكف يعكف ويعكف عكفا فهو عاكف وهو عاكف عاكفا فهو عاكف ومنه قيسل أن لآرم المسجد وأقام على العبادة فيه عاكف ومعكف ﴿عكل﴾ (س • فيه) ان رجلا كان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم العكة من الشمن أو العسل هي وعاء من جلود مستدير يختص بها وهو باليمن أخض وقد تكررت في الحديث (ه • وفي حديث عتبة بن غزوان) وبناء البصرة ثم تزوا وكان يوم عكلك العكلك جمع عكة وهي شدة الحر يوم عكك أي شدة الحر ﴿عكل﴾ (في حديث عمرو بن مرة) عند اعتكالك الضرائر أي عند اختلاط الأمور ويروي بالراء وقد تقدم ﴿عكم﴾ (ه • في حديث أم زرع) عكموها رداح العكوم الاحمال والقرارات التي تكون فيها

﴿العكدة﴾ عقدة أصل اللسان وقيل معظمه وقيل وسطه
﴿العكارون﴾ السكارون الى الحرب والعطافون نحوها يقال للرجل بولي عن الحرب ثم يكثر راجعا اليها عكر وعكرت عليه اذا حلت
﴿عكر﴾ (ه • ومنه الحديث) ان رجلا فجر بامرأة عكورة أي عكر عليها فاستنمها وعلبها على نفسها
﴿عكر على الأخرى﴾ (ه • وحديث أبي عبيدة) يوم أحد ففكر على أحداهما فزعا فسقطت نبتة ثم عكر على الأخرى فزعا فسقطت نبتة الأخرى يعني الزردتين اللتين نشبتا في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
﴿عكر من المشركين﴾ (س • ومنه حديث الحارث بن الصمة) وعليه عكر من المشركين أي جماعة وأصله من الاعتكار وهو الأزدحام والكثرة
﴿عكرشة﴾ (س • وفي حديث عمرو بن مرة) عند اعتكار الضرائر أي اختلاطها والضرائر الأمور المختلفة ويروي باللام
﴿عكر السوء﴾ (س • وفي حديث قتادة) ثم عادوا الى عكرهم عكر السوء أي الى أصل مذهم الردي
﴿عكرها ليس﴾ (ومنه المثل) عادت لعكرها ليس وقيل العكر العادة والذين وروي عكرهم بفحش ذهابا الى الدنس والذين من عكر الزيت والاول الوجه
﴿عكردي﴾ (في حديث العريتين) فسكنوا وعكروا أي غلطوا واشتدوا
﴿عكس﴾ (ه • في حديث الربيع بن خثيم) اعكسوا أنفسكم عكس الخيل بالأجم أي كفوها وردوها واردها وعكس ردك آخر الشيء الى أوله وعكس الدابة اذا جذب رأسها اليه لترجع الى ورائها
﴿عكظ﴾ (فيه) ذكر عكاظ وهو موضع بقرب مكة كانت قمامه في الجاهلية سوق يقيمون فيه أياما
﴿عكف﴾ (قد تكررت في الحديث) ذكر الاعتكاف والعكوف وهو الإقامة على الشيء بالمكان وزوومه يقال عكف يعكف ويعكف عكفا فهو عاكف وهو عاكف عاكفا فهو عاكف ومنه قيسل أن لآرم المسجد وأقام على العبادة فيه عاكف ومعكف
﴿عكل﴾ (س • فيه) ان رجلا كان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم العكة من الشمن أو العسل هي وعاء من جلود مستدير يختص بها وهو باليمن أخض وقد تكررت في الحديث
﴿عكل﴾ (ه • وفي حديث عتبة بن غزوان) وبناء البصرة ثم تزوا وكان يوم عكلك العكلك جمع عكة وهي شدة الحر يوم عكك أي شدة الحر
﴿عكل﴾ (في حديث عمرو بن مرة) عند اعتكالك الضرائر أي عند اختلاط الأمور ويروي بالراء وقد تقدم
﴿عكم﴾ (ه • في حديث أم زرع) عكموها رداح العكوم الاحمال والقرارات التي تكون فيها

الامتعة وغيرها واحد عكم بالكسر (ومنه حديث علي) نقاضه كنقاضة العكم (وحديث أبي هريرة) سجد أحدكم أمرا أنه قد ملأت عكمه من وبر الإبل (س • وفيه) ما عكم عنه يعني أبا بكر حين عرض عليه الاسلام أي ما احتبس وما انتظر ولا عدل (س • وفي حديث أبي ربحانة) أنه نهى عن المعاكمة كذا أو رده الطحاوي وفسره بضم الشيء الى الشيء يقال عكمت الثياب اذا شدت بعضها على بعض يريد بها أن يجتمع الرجال أو المرأتان عراة لا حاجز بين بدنيهما مثل الحديث الآخر لا يفيض الرجل الى الرجل ولا المرأة الى المرأة

باب العين مع اللام

﴿علب﴾ (ه • فيه) انما كانت حلية سيوفهم الآثك والعلابي هي جمع علباء وهو عصب في العنق يأخذ الى السكاهل وهما علباوان عينا وشمالا وما بينهما منيت عرف القرس والجمع ساكن الياء ومشددها ويقال في ثقتيها أيضا علبا أن وكانت العرب تشد على أجفان سيوفها العلابي الرطبة فتحجف عليها وتشد الرماح بها اذا تصدعت فتتس وتقوى (س • ومنه حديث عتبة) كنت أعمد الى البضعة أحسبها سنا ما فاذا هي علباء عنق (ه • وفي حديث ابن عمر) أنه رأى رجلا بأنفه أثر الشجود فقال لا تغلب صورتك يقال علبه اذا وسمه وأثر فيه والغلب والغلب الأثر المعنى لا تؤثر فيه أبشدة أتكائك على أنفك في الشجود (وفي حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم) وبين يديه ركوة أو علبه فيهما ماء العلبه قدح من خشب وقيل من جلد وخشب يغلب فيه (س • ومنه حديث خالد بن الوليد) أعطاهم علبه الخالب أي القدح الذي يغلب فيه ﴿علث﴾ (س • فيه) ما شمع أهلهم من الخير العليث أي الخير المحبوز من الشعر والسلت والعلث والعلثة الخلط ويقال بالعين المجمة أيضا ﴿علج﴾ (فيه) ان الدعاء ليلقي البلاء فيعتلجان أي يتصارعان (ه • ومنه حديث علي) أنه بعث رجلين في وجهه وقال انك عالججان فعالججان دينك العليج الرجل القوي الضخم وعالج أي مارس العمل الذي ندبتك اليه واعلجه (وفي حديثه الآخر) وفي معتلج الرئب من الناس هو من اعتلج الامواج اذا انطمت أومن اعتلجت الارض اذا طال نباتها (وفيه) فأتى عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بأربعة أعلاج من العذوق يريد بالعلج الرجل من كفار الجهم وغيرهم والأعلاج جمع علة ويجمع على علوج أيضا (ومنه حديث قتيل عمر) قال لابن عباس قد كنت أنت وأبولك تجعان أن تكثرا العلوج بالمدينة (ومنه حديث الأسلمي) اني صاحب ظهر أعالجه أي أمارسه وأكاري عليه (ومنه الحديث) عالجت امرأة فاصبت منها (والحديث الآخر) من كتمه وعالجه (وحديث العبد) ربي حره وعالجه أي عمله (ومنه حديث سعد بن عباد) كلالا والذي بعثك بالحق ان كنت لأعالجه بالسيف قبل ذلك أي أضربه (ه • وحديث عائشة) لما مات أخوها

الامتعة وغيرها جمع عكم بالكسر وما عكم عنه أي ما احتبس وما انتظر ولا عدل والمعاكمة أن يجتمع الرجلان أو المرأتان عراة لا حاجز بين بدنيهما
﴿العلابي﴾ جمع علباء وهو عصب في العنق كانت العرب تشده على أجفان سيوفها وعلبها وسمه وأثر فيه ولا تغلب صورتك أي لا تؤثر فيها بشدة أتكائك على أنفك في الشجود والعلبة قدح من خشب وقيل من جلد وخشب
﴿العليث﴾ الخير من الشعر والسلت ويقال بالعين المجمة ان الدعاء ليلقي البلاء فيعتلجان أي يتصارعان والعلج الرجل القوي الضخم والرجل من كفار الجهم ج أعلاج وعلوج والمعالجة والعلاج الممارسة وكنت أعالجه بالسيف أي أضربه

عبد الرحمن بطريق مكة فجاءت قالت ما آتى على شئ من أمره الا خطبتين إنه لم يعالج ولم يدقن حيث مات
 أى لم يعالج سكرة الموت فيكون كفارة لذنوبه ويرى لم يعالج بفتح اللام أى لم يعرض فيكون قد ناله من ألم
 المرض ما يكفر ذنوبه (وفي حديث الدعاء) وما تخويه عواجل الرمال هي جمع عالج وهو ما تراكم من الرمل
 ودخل بعضه في بعض (علز) (في حديث علي) هل ينتظر أهل بضاعة الشباب إلا علز العلق العلق
 بالتحريك خضة وهلم يصيب الانسان علز بالكسر يعلزن علزا ويرى بالذنون من الإعلان الاظهار
 (علص) (س) (فيه) من سبق العاطس الى الجذأ من الشوص واللوص والعلوص هو وجع في البطن
 وقيل التخم (علف) (هـ) (فيه) وبأ تكون علافة هي جمع علف وهو ما تأكله الماشية مثل جمل
 وجمال (س) (وفي حديث بني ناجية) أنهم أهدوا الى ابن عوف رجلا علافة العلافة أعظم الرجال
 أول من عملها علاف وهو ريان أبو جرم (ومنه شعر حميد بن ثور) * ترى العليقي عليهما وكذا *
 العليقي تصغير ترخيم للعلاقي وهو الرجل المنسوب الى علاف (علق) (هـ) (فيه) جاءته امرأة بآن لها
 قالت وقد أعلقت عنه من العذرة فقال علام تدعرن أولادك من هذه العلق وفي رواية بهذا العلق وفي
 أخرى أعلقت عليه الأعلق معالجة عذرة الصبي وهو وجع في حلقه وورم بدفعه أمه بأصبعها أو غيرها
 وحقيقة أعلقت عنه أرزئت العلق عنه وهي الداهية وقد تدمت بسوطا في العذرة قال الخطابي المحدثون
 يقولون أعلقت عليه وأما هو أعلقت عنه أى دفعت عنه ومعنى أعلقت عليه أوردت عليه العلق أى
 ما عذبته من دغرها (ومنه قولهم) أعلقت على إذا دخلت يدى في حلقى ألقيا وجاء في بعض الروايات
 العلق وأما المعروف بالإعلاق وهو مصدر أعلقت فإن كان العلق الامم فيجوز وأما العلق جمع علق
 (هـ) (وفي حديث أم هانئ) ان أنطق أطلق وان أسكت أعلق أى يتركنى كالعلة لا تمسكة ولا مطلق
 (س) (وفيه) فعلق الأعراب به أى نسبوا وتعلقوا وقيل طفقوا (ومنه الحديث) فعلقوا وجهه
 ضربا أى طفقوا وجعلوا يضربونه (س) (وفي حديث حليمة) ركبنا أانا الى نخرجت أمام الركب
 حتى ما يعلق بها أحد منهم أى ما يتصل بها أو يلحقها (وفي حديث ابن مسعود) ان أميرأمة كان يسلم
 تسليتين فقال أنى علقها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعلها أى من أين تعلمها وعن أخذها
 (هـ) (وفيه) أنه قال أدوا العلق قالوا يا رسول الله وما العلق وفي رواية في قوله وأنكبحوا الأياى
 منكم قيل يا رسول الله فما العلق أى بينهم قال ما راضى عليه أهلهم العلق المهور الواحد علافة
 وعلافة المهر ما يتلقون به على المترزج (س) (وفيه) فعلق منه كل معلق أى أحب أو شغف بها
 يقال علق بقلبه علافة بالفتح وكل شئ وقع موقعه فقد علق معالقه (وفيه) من تعلق شئ وكل اليه
 أى من علق على نفسه شئ من التعايد والتعائم وأشباهها معتقدا أنها تجلب اليه نفعا أو تدفع عنه ضرا

وانه لم يعالج بكسر اللام أى لم يعالج
 سكرة الموت وبفتحها لم يعرض
 وعواجل الرمال جمع عالج وهو ما تراكم
 من الرمل ودخل بعضه في بعض
 (العلز) (علز) بالتحريك خضة وهلم
 يصيب الانسان (العلوص) (علص) وجع
 البطن وقيل التخم (العلف) (هـ) (فيه)
 جمع علف وهو ما تأكله الماشية
 والرجال العلافة أول من عملها
 علاف وهو ريان أبو جرم والرجل
 العليقي تصغير ترخيم للعلاقي وهو الرجل
 المنسوب الى علاف (الاعلاق) (علق)
 معالجة عذرة الصبي وأعلقت عليه
 أوردت عليه الدغر والعلاق اسم
 منه وان أسكت أعلق أى
 يتركنى كالعلة لا تمسكة ولا مطلق
 وعلق الأعراب به أى نسبوا
 وتعلقوا وقيل طفقوا وعلقوا وجهه
 ضربا أى طفقوا وجعلوا يضربونه
 وركبت أانا الى نخرجت أمام الركب
 حتى ما يعلق بها أحد منهم أى
 ما يتصل بها أو يلحقها وأنى علقها أى
 من أين تعلمها وعن أخذها والعلاقي
 المهور جمع علافة وعلق منه كل
 معلق أى أحبها وشغف بها ومن
 تعلق شئ وكل اليه أى من علق
 على نفسه شئ من التعايد والتعائم
 معتقدا أنها تجلب اليه نفعا أو تدفع عنه ضرا

(س) * (وفي حديث سعد بن أبي وقاص) * عين فابى سامة بن أوفى * فقال رجل

* علق بسامة العلقه * هي بالتشديد المنيه وهي العلق أيضا (وفي حديث المقدم) ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل من أهل الكتاب يتزوج المرأة وما يعلق على يديهم الخيط وما يرتب
 واحد عن صاحبه حتى يوتاهما قال الحرفي يقول من صغيرها وقلة رفقها فيصير عليها حتى يوتاهما والمراد
 حب أحبابه على الوصية بالنساء والصبر عليهن أى ان أهل الكتاب يفعلون ذلك بنسائهم (هـ) (وفيه)
 ان أرواح الشهداء في حواصل طير خضر تعلق من ثمار الجنة أى تأكل وهو في الأصل للابل اذا أكلت
 العضاء يقال علق تعلق علقا فنقل الى الطير (هـ) (وفيه) فتجزي بالعلقة أى تكثف بالبلغة من
 الطعام (ومنه حديث الإفك) وأما يا كنان العلقه من الطعام (وفي حديث سريته بنى سليم) فاذا
 الطير ترميه بالعلق أى يقطع الدم الواحدة علقه (ومنه حديث ابن أبي أوفى) أنه بزق علقه ثم مضى
 في صلاته أى قطعة دم منقعة (س) (وفي حديث عامر) خير الدواء العلق والجماعة العلق دويبة
 تحرق في الماء تعلق بالبدن وتغص الدم وهي من أدوية الخلق والأورام الدموية لامتصاصها الدم
 الغالب على الانسان (وفي حديث حذيفة) فما بال هؤلاء الذين يسرقون أعلاقنا أى نفائس أموالنا
 الواحد علق بالكسر قيل مئى به لتعلق القلب به (هـ) (وفي حديث همر) ان الرجل ليغالى بصدق
 امرأته حتى يكون ذلك لها في قلبه معدا أو يقول جشمت إيل علق القربة أى تحملت لأجل كل شئ حتى
 علق القربة وهو حبها الذي تعلق به ويرى بالراء وقد تقدم (هـ) (وفي حديث أبي هريرة) ربي وعليه
 إزار فيه علق وقد خيطه بالأصطبة العلق الخرق وهو أن يمر بشجرة أو شوكه فتعلق بشو به فتخرقه
 (علك) (س) (فيه) أنه مر برجل وبرمته تفور على النار فتناول منها بضعة فلم يزل يعلسها حتى أحرم
 في الصلاة أى يصفعها أو يلوكها (هـ) (وفيه) أنه سأل جربرا عن مثله بيته فقال سهل ودك ذلك
 وتحض وعلاك العلاك بالفتح شجر يثبت بناحية الحجاز ويقال له العلك أيضا ويرى بالنون وسيد كر
 (علكم) (في قصيد كعب)

غلباء وجنا علكوم مذكرة * في دقها سعة فذا مها ميل

العلكوم القوية الصلبة يصف الناقة (علل) (هـ) (فيه) أنى بعالة النساء فأكل منها أى بقيه لهما
 يقال لبقية الأبن في الضرع وبقية قوة الشيخ وبقية جري الفرس علافة وقيل علافة الشاة ما يتعلل به شيا
 بعد شئ من العلل الشرب بعد الشرب (ومنه حديث عقيب بن أبي طالب) قالوا فيه بقية من علافة أى
 بقية من قوة الشيخ (ومنه حديث أبي حمزة) يصف الثمر تعلقه الصبي وقرى الصيف أى ما يتعلل به الصبي
 استك (س) (وفي حديث علي) من جزل عطائك العلقول يريد أن عطا الله مضاعف يعل به عباده

والعلافة بالتشديد والعلق المنيه
 ويتزوج المرأة وما يعلق على يديها
 الخيط أى من صغيرها وقلة رفقها
 وتعلق من ثمار الجنة أى تأكل
 وتجزي بالعلقة أى تكثف بالبلغة
 من الطعام واذا الطير ترميه بالعلق
 أى يقطع الدم ويرزق علقه أى قطعة
 دم منقعة وخير الدواء العلق هي
 دويبة حمراء تكون في الماء تعلق
 بالبدن وتغص الدم وهي من أدوية
 الخلق والأورام الدموية لامتصاصها
 الدم الغالب على الانسان ويسرقون
 أعلاقنا أى نفائس أموالنا جمع
 علق بالكسر وجشمت إيل علق
 القربة أى تحملت لأجل كل شئ
 حتى علق القربة وهو حبها الذي
 تعلق به وإزار فيه علق أى خرق
 وهو أن يمر بشجرة أو شوكه فتعلق
 بشو به فتخرقه (العلك) (علك) المضع
 والعلاك بالفتح شجر يثبت بالحجاز
 (العلكوم) (علك) الناقة القوية
 الصلبة (علافة) الشاة بقية
 لهما ويقال لبقية اللبن في الضرع
 وبقية قوة الشيخ وبقية جري الفرس
 علافة والتمر تعلقه الصبي أى يعل به
 ليسكت وجزل عطائك العلقول أى
 ان عطا الله تعالى مضاعف يعل به
 عباده

مرة بعد أخرى (ومنه قصيد كعب) * كأنه منهل بالراح مقلول * (س) * ومنه حديث عطاء
 أو النخعي في رجل ضرب بالعصار جلا فقتله قال اذاعله ضرباً فقيه القود أي اذا تابع عليه الضرب من علل
 الشرب (هـ) * وفيه) الأنبياء أولاد دُعَلات أو لَدُعَلات الذين أمهاتهم مختلفات وأبوهن واحد أراد أن
 إيمانهم واحد وشرائعهم مختلفة (ومنه حديث علي) يتوارث بنو الأعيان من الإخوة دون بنى
 العلات أي يتوارث الإخوة للاب والام وهم الأعيان دون الأخوة للاب إذا اجتمعوا معهم وقد تكرر
 في الحديث (وفي حديث عائشة) فكان عبد الرحمن يضرب رجلى بعلّة الراحلة أي بسببها يظهر أنه
 يضرب جنب البعير برجله وإغما يضرب رجلى (هـ) * وفي حديث عاصم بن ثابت) ما علتى وأنا جلد
 نابل أي ما عذري في ترك الجهاد ومي أهبة القتال فوضع العلة ووضع العذر (ع-لم) * (في أسماء
 الله تعالى العلم) هو العلم المحيط به جميع الأشياء ظاهرها وباطنها حقيقةها وجليها على أم لا مكان
 وقبيل من أبنية المبالغة (هـ) * وفيه) ذكر الأيام المعلومات هي عشر ذى الحجة آخرها يوم النحر
 (هـ) * وفيه) تكون الأرض يوم القيامة كقرصة النقي ليس فيها معلم لأحد المعلم ما جعل علامة للطرق
 والحدود مثل أعلام الحرم ومعلمه المضروبة عليه وقيل المعلم الأثر والعلم المنار والجبل (ومنه الحديث)
 ليتزلزل إلى جذب علم (س) * وفي حديث سهل بن عمرو) أنه كان أعلم الشفة الأعلم المشقوق الشفة
 العليا والشفة علماً (وفي حديث ابن مسعود) إنك غليم معلم أي ملهم للصواب والخير كقوله تعالى معلم
 مجنون أي له من يعلّمه (وفي حديث الدجال) تعلموا أن ربكم ليس بأعور (والحديث الآخر) تعلموا أنه
 ليس يرى أحد منكم كربة حتى يموت قيل هذا أو مثاله بمعنى اعلموا (هـ) * وفي حديث الخليل عليه السلام)
 أنه يحمل أباي تجوز به الصراط فينظر إليه فإذا هو عيلاً أم ذراً عيلاً ذكر الضباع والياء والألف زائدتان
 (س) * (وفي حديث الحاج) قال لحافر البئر أخسفت أم أعامت يقال أعلم الحافر إذا وجد البئر عيلاً أي
 كثيرة الماء وهو دون الخسف (علن) * (في حديث الملائكة) تلك امرأة أعلنت الاعلان في
 الأصل إظهار الشيء والمراد به أنها كانت قد أظهرت الفاحشة وقد تكررت الاعلان والاستعلان في
 الحديث (ومنه حديث الهجرة) ولا يستعلن به ولنسأعقير به الاستعلان أي الجهر بدنه وقراءته
 (علند) * (هـ) * (في حديث سطح) * تجوب في الأرض علنداً مخجناً * العلنداء القويمة من الذوق
 (علهم) * (في دعائه عليه السلام على مضر) اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف فابتلوا بالجوع
 حتى أكلوا العلهز هو مني يتخذونه في سنين الجماعة يخلطون الدم بأوبار الابل ثم يشوونه بالذاري يأكلونه
 وقيل كانوا يخلطون فيه القردان ويقال للقردان الصخيم علهم وقيل العلهز مني يثبت به لاديني سليم له أصل
 كاصل البردي (هـ) * (ومنه حديث الاستسقاء)

مرة بعد أخرى وعمله ضرباً
 تابعه عليه من العلل الشرب بعد
 الشرب وأولاد العلات الذين
 أمهاتهم مختلفة وأبوهن واحد
 والأنبياء أولاد دُعَلات إيمانهم
 واحد وشرائعهم مختلفة والعلة
 السبب والعذر العلم العلم المحيط
 بجميع الأشياء ظاهرها
 وباطنها حقيقةها وجليها والأيام
 المعلومات عشر ذى الحجة والعلم
 ما يجعل علامة للطرق والحدود
 وقيل هو الأثر والعلم المنار والجبل
 والأعلم المشقوق الشفة العليا والشفة
 علماً وغليم معلم أي ملهم للصواب
 والخير وتعلموا أن ربكم ليس بأعور
 وتعلموا أنه ليس يرى أحد منكم
 ربه حتى يموت أي اعلموا والعيال
 ذكر الضباع وأعلم الحافر إذا
 وجد البئر عيلاً أي كثيرة الماء وهو
 دون الخسف الاعلان
 إظهار الشيء العلنداء القويمة
 من الذوق العلهز مني يتخذونه
 في سنين الجماعة يخلطون الدم بأوبار
 الابل ثم يشوونه بالذاري يأكلونه
 وقيل كانوا يخلطون فيه القردان
 ويقال للقردان الصخيم علهم وقيل
 العلهز مني يثبت به لاديني سليم

ولاشئ مما يأتى كل الناس عندنا * سوى المختل العاني والعلهز القليل
 وليس لنا إلا إليك فرارنا * وأين فرار الناس إلا إلى الرسول

(ومنه حديث عكرمة) كان طعام أهل الجاهلية العلهز (علا) * (في أسماء الله تعالى) العلى والمتعالى
 فالعلى الذي ليس فوقه شيء في المرتبة والحكم فاعيل بمعنى فاعل من علان علو والمتعالى الذي جل عن إقل
 المفسرين وعلا شأنه وقيل جل عن كل وصف ونفا وهو متفعل من علو وقد يكون بمعنى العالى
 (س) * (وفي حديث ابن عباس) فإذا هو يتعلّى عني أي يترفع عني (س) * (وحديث سبيعة) فلما تعلق
 من نفاسها ويرى نعالتي أي ارتفعت وطهرت ويجوز أن يكون من قولهم تعلّى الرجل من علته إذا برأ أي
 خرجت من نفاسها وسلمت (س) * وفيه) اليد العليا خير من اليد السفلى العليا المتفوقة والسفلى السائلة
 روى ذلك عن ابن عمر وزوى عنه أنها المتفوقة وقيل العليا المعطية والسفلى الآخذة وقيل السفلى المانعة
 (هـ) * وفيه) أن أهل الجنة ليمتروا من أهل عليين كما ترون الكوكب الدري في أفق السماء عليون اسم
 للسماء السابعة وقيل هو اسم لدبران الملائكة الحفظة ترفع إليه أعمال الصالحين من العباد وقيل أراد أعلى
 الأمكنة وأشرف المراتب وأقربها من الله في الدار الآخرة وتغرب بالحروف والحركات كتسرين وأشباهاها
 على أنه جمع أو واحد (هـ) * (وفي حديث ابن مسعود) فلما وضعت رجلى على مذمرا بن جهل قال أعل
 عني أي ترفع عني يقال أعل عن الوسادة وعال عن أي ترفع فإذا أردت أن تغلوا قلت أعل على الوسادة وأراد
 برفع عني وهي لغة قوم بقلبيون الباء في الوقف جيما (س) * (ومنه حديث أحد) قال أبو سفيان لما
 انهمز المسلمون وظهروا عليهم أعل هبل فقال عمر الله أعل وأجل فقال لعمر أنعمت فقال عنها كان الرجل
 من قريش إذا أراد ابتداء أمر محمد إلى سهمين فكتب على أحد هما ثم وعلى الآخر ثم يتقدم إلى الصنم
 ويحبل سهميه فان خرج سهم ثم أقدم وان خرج سهم لا امتنع وكان أبو سفيان لما أراد الخروج إلى أحد
 استنقى هبل فخرج له سهم الانعام فذلك قوله لعمر أنعمت فقال عنها أي تجاف عنها ولا تذكرها بسوء
 يعني آلهتهم (س) * (وفي حديث قتيلة) لا يزال كعبك عالياً أي لا تزالين شريفة مرتفعة على من يعاديك
 (وفي حديث حمنة بنت جحش) كانت تجلس في المكنن ثم تخرج وهي عالىة الدم أي بعد أودمها الماء
 (س) * (وفي حديث ابن عمر) أخذت بعالية رنح هي ما يلي السنان من القناة والجمع العوالى (س) * وفيه)
 ذكر العالوية والعوالى في غير موضع من الحديث وهي أما كن بأعلى أراضى المدينة والنسبة إليها علوى
 على غير قياس وأدناها من المدينة على أربعة أميال وأبعدها من جهة نجد ثمانية (ومنه حديث ابن عمر)
 وجاء أعراي علوى جاني (وفي حديث عمر) فارتقى عليه هي بضم العين وكسرها الغرفة والجمع العلالى
 (س) * (وفي حديث معاوية) قال للبيد الشاعر كم عطاؤك قال ألفان ونخمسائة فقال ما بال العلاوة بين

العلوى الذي ليس فوقه شيء
 في المرتبة والحكم والمتعالى الذي
 جل عن إقل المفسرين وعلا شأنه
 ويتعلّى عني أي يترفع عني وتعلت
 من نفاسها خرجت وسلمت ويروى
 نعالتي أي ارتفعت وطهرت وأعل
 عني أي ترفع عني قلب الباء في الوقف
 جيما وأنعمت فقال عنها أي تجاف
 عن الآلهة ولا تذكرها بسوء ولا يزال
 كعبك عالياً أي لا تزالين شريفة
 مرتفعة على من يعاديك وتخرج
 وهي عالىة الدم أي بعد أودمها الماء
 وعالية الرنح ما يلي السنان من القناة
 ج عوالى والعالية والعوالى
 أما كن بأعلى أراضى المدينة
 وعالوى منسوب إليها على غير
 قياس وعليه بضم العين وكسرها
 الغرفة ج علالى

الْفُؤْدَيْنِ الْعِلَاوَةَ مَا عُولَى فَوْقَ الْجَمَلِ وَزَيْدٌ عَلَيْهِ (ومنه ضرب علاوة) أى رأسه والفؤدان العذلان (س) وفى حديث عطاء بن وهب ط آدم عليه السلام هبط بالعلاوة وهى السندان (س) وفى شعر العباس

رضي الله عنه) يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

حَتَّى اخْتَوَى بَيْتُكَ الْمُجِيمُ مِنْ * خَنْدَقٍ عَلِيًّا تَحْتَهُ النُّطْقُ

عليه اسم للمكان المرتفع كالبعاق وليست بتأنيث الأعلى لأنها جاءت منكرة وفعلها أفعل يلمزها التعريف (وفيه) ذكر العلى بالضم والقصر موضع من ناحية وادى القرى زله رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طريقه إلى تبوك وفيه مسجد (س) وفيه تعلو عنه العين أى تنبوعه ولا تلتصق به (ومنه حديث النجاشي) وكانوا بهم أعلى عيناى أبصرهم وأعلم بحالهم (س) وفيه من صام الدهر ضيق عليه جهنم حل بعضهم هذا الحديث على ظاهره وجعله عقوبة لصائم الدهر كأنه كره صوم الدهر ويشهد لذلك منعه عبد الله بن عمرو عن صوم الدهر وكرهيته له وفيه بعد لأن صوم الدهر بالجمله قرينة وقد صامه جماعة من الصحابة والتابعين فما يتحقق فاعله تضيق جهنم عليه. وذهب آخرون إلى أن على ههنا معنى عن أى ضيق عنه فلا يدخلها وعن وعلى يتداخلان (س) ومنه حديث أبي سفيان) لولا أن يأتوا على الكذب لكذبنا أى يرووا عني (ومنه حديث زكاة الفطر) على كل حر وعبد صاع وقيل على بمعنى مع لأن العبد لا تجب عليه الفطرة وأما تجب على سيده وهو فى العربية كثير (ومنه الحديث) فاذا انقطع من عليه رجع إليه الايمان أى من فوقه وقيل من عندها (س) وفيه عليكم بكذا أى افعلوه وهو اسم للفعل بمعنى خذ يقال عليك زيداً وعليك زيد أى خذوه وقد تكررت فى الحديث

باب العين مع الميم

عبد (س) فى حديث أم زرع) زوجي زعيم العباد أرادت عماد بيت شرفه والعرب تَضَعُ البيت موضع الشرف فى النسب والحسب والعماد العمود الخشبة التى يقوم عليها البيت (س) ومنه حديث عمر) يأتى به أحدهم على عمود بطنه أراد به ظهره لأنه يمسك البطن ويقويه فصار كالعمود له وقيل أراد أنه يأتى به على تعب ومسقة وإن لم يكن ذلك الشئ على ظهره وإنما هو مثل وقيل عمود البطن عرق يمتد من الرهابة إلى دوين الشرة فكانت حمله عليه (س) وفى حديث ابن مسعود) إن أبا جهل قال لما قتله أعمد من رجل قتله قومه أى هل زاد على رجل قتله قومه وهل كان إلا هذا أى أنه ليس بعار وقيل أعمد بمعنى أعجب وقيل أعمد من رجل قتله قومه تقول أنا أعمد من كذا أى أعجب منه وقيل أعمد بمعنى أغضب من قوهم محمد عليه إذا غضب وقيل معناه أتوجع وأشكى من قوهم محمد بنى الأمر فعدت أى أوجعتني فوجعت والمراد بذلك كآته أن يكون على نفسه ما حل به من الهلاك وأنه ليس بعار عليه أن يقتله قومه

(س) وفى حديث عمر) إن ناديت فالت وأمره أقام الأود وشق العمد بالتحريك ودم يكون فى الظهر أرادت أنه أحسن السياسة (ومنه حديث على) لله بلاه فلان فلقد قوتم الأود ودواى العمد (وفى حديثه الآخر) كم أدرىكم كم أدرى البكار العمد البكار جمع بكر وهو الغنى من الإبل والعمد من العمد الورم والدبر وقيل العمد التى كسر هائل خلها (وفى حديث الحسن) وذ كر طالب العلم وأعمد ناه رجله أى صبرناه حميداً وهو المريض الذى لا يستطيع أن يقبض على المسكان حتى يعمد من جوانبه لطول اعتماده فى القيام عليهما يقال عمدت الشئ أقمته وأعمدته جعلت تحته عمداً وقوله أعمدناه رجله على لغة من قال أكلوفى البراغيث وهى لغة طي (س) وفيه ذكر العمد والاعتماد فى غير موضع العمد الزيادة يقال اعتمدت فهو معتمد أى راز وقصد وهو فى الشرع زيارة البيت الحرام بشرط مخصوصة مذكورة فى الفقه (ومنه حديث الأسود) قال خرجنا عمارة فلما انصرفنا من زيارتنا بى نرفقنا أخلقتم الشعث وقضيت الثقت عمارة أى معتمدين قال الزمخشري ولم يحن فيما أعلم عمر بمعنى اعتمد ولكن عمر الله إذا عبده وعمر فلان ركعتين إذا صلاهما وهو يعمر به أى يصلى ويصوم فيحتمل أن يكون العمارة جمع عامر من عمر بمعنى اعتمد وان لم نسمعه ولعل غيرنا سمعه وأن يكون مما استعمل منه بعض التصاريف دون بعض كما قيل يذرو يدع وينقى فى المستقبل دون الماضى وامتى الفاعل والمفعول (س) وفيه) لا تعمروا ولا ترقبوا فى أعمر شياً أو أرقبته فهو له ولورثته من بعده وقد تكررت العمرى والرقبى فى الحديث يقال أعمرته الدار عمرى أى جعلتها له يسكنها مدة عمره فاذا مات عاد إلى وكذا كانوا يفعلون فى الجاهلية فأبطل ذلك وأعلمهم أن من أعمر شياً أو أرقبته فى حياته فهو ولورثته من بعده وقد تعاضدت الروايات على ذلك والقسماء فيها محتشون فمنهم من يعمل بظاهر الحديث ويجعلها غليظاً ومنهم من يجعلها كالعارية ويتأول الحديث (س) وفيه) أنه اشترى من أعمرى من خمل خبط فلما وجب البيع قال له اختر فقال له الأعمرى عمرك الله يتعا أى أسأل الله تعمرى وأن يطيل عمرى والعمر بالفتح العمر ولا يقال فى القسم إلا بالفتح وبنية منصوب على التمييز أى عمرك الله من يتسع (ومنه حديث لقيط) لعمر إلهك هو قسم ببقاء الله ودوامه وهو رفع بالابتداء والخبر محذوف تقدير لعمر الله قسمي أو ما أقسم به واللام للتوكيد فإن لم تأت باللام نصبت نصيب المصادر فقلت عمر الله وعمرك الله أى بأقرارك الله وتعمرى له بالبقاء (وفى حديث قتل الحيات) أن هذه البيوت عوامر فاذا رأيت منها شيئاً فخر جوا عليه ثلاثاً العوامر الحيات التى تكون فى البيوت واحدا عامر وعامة وقيل سميت عوامر أطول أعمارها (س) وفى حديث محمد بن مسلمة ومخار بنهم حبا) ما رأيت خرباً بين رجلين قبلهما مناهما أقام كل واحد منهما إلى صاحبه عند شجرة عمرية يلوذ بهما هى العظيمة القديمة التى أتى عليها عمر طويل ويقال للسدر العظيم الثابت على الأنهار عمرى

وشق العمد وهو بالتحريك ودم ودبر فى الظهر أى أنه يحسن السياسة والبكار العمد التى بها العمد وهو الورم والدبر وقيل التى كسر هائل خلها وأعمدناه رجله أى صبرناه حميداً وهو المريض الذى لا يستطيع أن يقبض على المسكان حتى يعمد من جوانبه لطول اعتماده فى القيام عليهما * خرجنا عمارة أى معتمدين عمر بمعنى اعتمد وان لم نسمعه ولعل غيرنا سمعه وأن يكون مما استعمل فيه بعض التصاريف دون بعض كيدرو يدع وينقى فى المستقبل دون الماضى قاله الزمخشري وأعمرته الدار عمرى أى جعلتها له يسكنها مدة عمره فاذا مات عاد إلى وعمرك الله أى أسأل الله تعمرى وأن يطيل عمرى والعمر بالفتح العمر ولا يقال فى القسم إلا بالفتح ولعمر إلهك قسم ببقاء الله ودوامه والعوامر الحيات التى تكون فى البيوت واحدا عامر وعامة وقيل سميت عوامر أطول أعمارها (س) وفى حديث محمد بن مسلمة ومخار بنهم حبا) ما رأيت خرباً بين رجلين قبلهما مناهما أقام كل واحد منهما إلى صاحبه عند شجرة عمرية يلوذ بهما هى العظيمة القديمة التى أتى عليها عمر طويل

وعبرني على التعاقب (س • وفيه) أنه كتب لعمارة كلب وأخلافها كتابا بالعمارة جمع بمارة بالفتح والكسر وهي فوق البطن من القبائل أو لها الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ وقيل العمارة الحى العظيم يكثره الأفراد بنفسه فن فتح فلان فاني بعضهم على بعض كالعمارة العمامة ومن كسر فلان بهم بمارة الأرض (ه • وفيه) أو صافي جبريل بالسوا الحى خشيته على مجرى العمور منابت الأسنان واللحم الذي بين مغارسها الواحد قمر بالفتح وقد يضم (ه • وفيه) لا بأس أن يصلي الرجل على عمره هما طرفا الكمين فيما فسرهما الفقهاء وهو بفتح العين والميم ويقال اغتر الرجل اذا اغتم بعمامة وتسمى العمامة العمارة بالفتح (عمرس •) (س • في حديث عبد الملك بن مروان) أين أنت من عمر وس راضع العمروس بالضم الحروف أو الجدى إذا بلغ العدو وقد يكون الضعيف وهو من الابل ما قد سمع وشبع وهو راضع بعد (عمرس •) (في حديث علي) ألا وإن معاوية فادلة من الغواة وممس عليهم الخبر العمس أن ترى أنك لا تعرف الأمر وأنت به عارف ويرى بالعين المبهمة (وفيه) ذكر عمس بفتح العين وكسر الميم وهو وادي بين مكة والمدينة نزل النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة بدر (عمرس •) (في حديث علي) لو عمادي لي الشهر لو أصلت وصلا يدع المتعمقون نعمتهم المتعمق المبالغ في الأمر المتشد فيه الذي يطلب أقصى غايته وقد تكرر في الحديث (وفيه) ذكر العمق بضم العين وفتح الميم وهو منزل عند النقرة لحاج العراق فأما بفتح العين وسكون الميم فوادي من أودية الطائف نزل رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وسلم لما حاصرها (عمل •) (في حديث خبير) دفع اليهم أرضهم على أن يغفلوها من أموالهم الاعمال أفعال من العمل أي أنهم يقومون بما يحتاج إليه من عمارة وزراعة وتلقيح وحراسة ونحو ذلك (س • وفيه) ما تركت بعد نفقة عيالي ومونة عاملي صدقة أراد بيعه زواجه وبعاء له الخليفة بعده و إنما خص أزواجه لأنه لا يجوز تكاثرهن فخرت من النفقة فأنهن كالعنقات والعامل هو الذي يتولى أمورا الرجل في ماله ومملكه وعمله ومنه قيل للذي يستخرج الزكاة عامل وقد تكرر في الحديث والذي يأخذه العامل من الأجرة يقال له عمالة بالضم (ومن حديث عمر) قال لابن السعدى خنما أعطيت فاني عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملتني أي أعطاني عمالي وأجرة عملي يقال منه عملته وعملته وقد يكون عملته بمعنى وليته وجعلته عاملا (وفيه) سئل عن أولاد المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين قال الخطابي ظاهر هذا الكلام بوجه أنه لم يفت السائل عنهم وأنه رد الأمر في ذلك إلى علم الله تعالى وإنما معناه أنهم لم يحقوا في الكفر بأبائهم لأن الله تعالى قد علم أنهم لم يبقوا أحياء حتى يكبروا ويعملوا عمل الكفار ويدل عليه حديث عائشة رضي الله عنها قالت قد رأي المشركين قال هـ من آبائهم قلت بل عمل قال الله أعلم بما كانوا عاملين وقال ابن المبارك فيه أن كل مولود يولد فطرته التي ولد عليها من

السعادة والشقاوة وعلى ما قدر له من كفر وإيمان فكل منهم عامل في الدنيا بالعمل المشاكل فطرته وصار في العاقبة إلى ما فطر عليه فن علامات الشقاوة للطفل أن يولد بين مشركين فيحملونه على اعتقاد دينهما ويعلمانه إياه أو يموت قبل أن يعقل ويصف الدين فيحمله بحكم والديه إذ هو في حكم الشريعة تبع لهما (وفي حديث الزكاة) ليس في العوامل شيء العوامل من البقر جمع عاملة وهي التي يستقى عليها وتخرت وتستعمل في الأشغال وهذا الحكم مطرد في الابل (وفي حديث الشعبي) أنه أتني بشراب معمول قيل هو الذي فيه اللبن والعسل والثلج (وفيه) لا تعمل المظي إلا إلى ثلاثة مساجد أي لا تحت وتساق يقال أتمت الناقة فعملت وناقة يعمل وتوق يعملات (ه • ومنه حديث الأسراء والبراق) فعملت بأذنيها أي أسرعت لأنها إذا أمرت حركت أذنيها الشدة السير (ه • ومنه حديث ثمان) يعمل الناقة والساق أخبر أنه قوى على السير راكباً وماشيها وهو يجمع بين الأمرين وأنه حاذق بالركوب والمشى (علاق •) (س • في حديث خباب) أنه رأى ابنه مع قاص فأخذ السوط وقال أمع العمالة هذا قرن قد طلع العمالة الجبابرة الذين كانوا بالشام من بعية قوم عاد الواحد علق وعلاق ويقال لمن يخدع الناس ويخيلهم علق والعلاقة التعمق في الكلام فسمي لما في بعضهم من الكبر والاسططالة على الناس أو بالذين يخدعونهم بكلامهم وهو أشبه (عم •) (ه • في حديث الغضب) وإنها تخل عم أي تامة في طولها واتفاقها واحدتها عجمة واستوى على عمه بالتشديد والتخفيف أي على طوله واعتدال شجاعه والبقرة العممة التامة الخلق وروضة عمة وافية النبات طوبله وسنة عامة أي فقط عام يجمعهم وبادروا بالأعمال سنا كذا وكذا أو أمر العامة أراد بالعامة القيامة

والعوامل من البقر جمع عاملة وهي التي يستقى عليها وتخرت وشرب معمول فيه اللبن والعسل والثلج ولا تعمل المظي أي لا تحت وتساق وفي حديث البراق فعملت بأذنيها أي أمرت ويعمل الناقة والساق أي أنه قوى على السير راكباً وماشيها وهو يجمع بين الأمرين وأنه حاذق بالركوب والمشى (العلاقة) الجبابرة الذين كانوا بالشام من بعية قوم عاد الواحد علق وعلاق ويقال لمن يخدع الناس ويخيلهم علق والعلاقة التعمق في الكلام فسمي لما في بعضهم من الكبر والاسططالة على الناس أو بالذين يخدعونهم بكلامهم وهو أشبه (عم) (ه) في حديث الغضب وإنها تخل عم أي تامة في طولها واتفاقها واحدتها عجمة واستوى على عمه بالتشديد والتخفيف أي على طوله واعتدال شجاعه والبقرة العممة التامة الخلق وروضة عمة وافية النبات طوبله وسنة عامة أي فقط عام يجمعهم وبادروا بالأعمال سنا كذا وكذا أو أمر العامة أراد بالعامة القيامة

ف قوله البقرة العممة هكذا في نسخ النهاية التي بأيدينا والذي في اللسان العممة والذي في القاموس العمم محركة عظم الخلق في الناس وغيرهم هـ

لأنها تم الناس بالموت أى بادروا بالأعمال موت أحدكم والقيامة (هـ * وفيه) كان إذا أوى إلى منزله
جزأ دخوله ثلاثة أجزاء جزأ لله وجزأ لأهله وجزأ لنفسه ثم جزأ جزأ بينه وبين الناس فبذلك على
العامّة بالخاصّة أراد أن العامّة كانت لا تصل إليه في هذا الوقت فكانت الخاصّة تخبر العامّة بما سمعت
منه فكانه أوصل الفوائد إلى العامّة بالخاصّة وقيل إن الباء بمعنى من أى يجعل وقت العامّة بعد وقت
الخاصّة وبدلاً منهم كقول الأعشى

على أنما إذا رآني أقا * دُفّلت بما قد أراه بصيرا

أى هذا العنّا كان ذلك الإبصار وبدل منه (وفيه) أكرموا عنكم النخلة مما هامة للشاكة في أنها
إذا قطع رأسها يبت كما إذا قطع رأس الإنسان مات وقيل لأن النخل خلق من فضلة طينة آدم عليه
السلام (وفي حديث عائشة) استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في دخول أبي القعيس عليها فقال انذني له
فانه عتيق يريد عتيق من الرضاعة فأبدل كاف الخطاب جميعا وهي لغة قوم من اليمن قال الخطابي إنما جاء
هذان من بعض النقلة فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يتكلم إلا باللغة العالية وليس كذلك فإنه قد
تكلم بكثير من لغات العرب منها قوله ليس من أمير نصياف في استغفر وغير ذلك (س * وفي حديث جابر)
فم ذلك أى لم فعلته وعن أى شئ كان وأصله عن ما فسقطت ألف ما وأدخمت النون في الميم كقوله تعالى
عمّ نساء نون وهذا ليس بأمر إنما هو كذا لفظها (عن * هـ * في حديث الحوض) عرض من
مقامي إلى عمان هي بفتح العين وتشديد الميم مدينة قديمة بالشام من أرض البلقاء فأما بالضم والتخفيف
فهو موضع عند البحرين وله ذكر في الحديث (ع * هـ * في حديث علي) فأتى تذهبون بل كيف تهمهون
العمّة في البصرة كالعمى في البصر وقد تسكر في الحديث (ع * هـ * في حديث أبي رزين) قال يا رسول
الله أين كان ربنا عز وجل قبل أن يخلق خلقه فقال كان في عمامة تحتها هواة وفوقها هواة العمامة بالفتح والمذ
السحاب قال أبو عبيد لا يدرى كيف كان ذلك العمامة وفي رواية كان في عمامة بالقصر ومعناه ليس معه شئ
وقيل هو كل أمر لا تذكره عقول بني آدم ولا يبلغ كنه الوصف والظن ولا يدق قوله أين كان ربنا من
مضاف محذوف كما حذف في قوله تعالى هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في لمح ولا يكون التقدير أين كان
عرش ربنا ويدل عليه قوله تعالى وكان عرشه على الماء قال الأزهرى نحن نؤمن به ولا نكفيه أى نجري
نجري اللفظ على ما جاء عليه من غير تأويل (ومن حديث الصوم) فانعمي عليهم كما جاء في رواية قيل
هو من العمامة السحاب الرقيق أى حال دون ما عني الإبصار عن رؤيته (وفي حديث الهجرة) لا تخين على
من ورأى من التعمية والإخفاء والتلبس حتى لا يتبعك أحد (س * وفيه) من قتل تحت راية عمية
فقتله جاهلية قبل هو فبيلة من العمامة الضلالة كالقتال في العصية والأهواء وحكى بعضهم فيها ضم العين

(هـ * ومنه حديث الزبير) لا أغوت ميتة عمية أى ميتة فتنة وجهالة (ومنه الحديث) من قتل في عمية في
رعي يكون بينهم فهو خطأ وفي رواية في عمية في رعي تكون بينهم بالحجارة فهو خطأ العمية بالكسر والتشديد
والقصر فعلى من العمى كالرعيان الرعى والتخصيص من التخصيص وهي مصادر والمعنى أن يوجد بينهم
قتيل يعنى أمره ولا يتبين قاتله حكمه حكم قاتل الخطأ يجب فيه الذية (ومنه الحديث الآخر) ينزو
الشیطان بين الناس فيكون دما في عمية في غير ضغينة أى في غير جهالة من غير حقد وعداوة والعمية
تأنيث الأعمى يريد بها الضلالة والجهالة (هـ * ومنه الحديث) تعوذوا بالله من الأعميين هم السبل
والحريق لما يصيب من يصيبه من الحيرة في أمره أو لانهما إذا حذا نوا وقعا لا يتبينان موضعهما ولا
يتجنبان شئاً كالأعمى الذي لا يدرى أين يسلك فهو يعنى حيث أدته رجله (هـ * ومنه حديث سلمان)
سئل ما يحل لنا من ذمتنا فقال من عمك إلى هذالك أى إذا ضللت طريقاً أخذت منهم رجلاً حتى ينفك
على الطريق وإن غارت خص سلمان في ذلك لأن أهل الذمة كانوا أصولاً على ذلك وتطرب عليهم فأما إذا لم
يشرط فلا يجوز إلا بالأجرة وقوله من ذمتنا أى من أهل ذمتنا (س * وفيه) ان لنا المعامير يريد الأرض
المجهولة الأغفال التي ليس فيها أثر عمار وأحداهم معنى وهو موضع العمى كالجوهر (وفي حديث أم عبد)
تسقفوا عمايتهم العمية الضلالة وهي فعالة من العمى (هـ * وفيه) أنه نهي عن الصلاة إذا قام قائم
الظاهرة صكة عمى يريد أشد الماحرة يقال أقيمت صكة عمى أى نصف النهار في شدة الحر ولا يقال إلا في
القيظ لأن الإنسان إذا خرج وقتئذ لم يقدر أن يلا عنيته من ضوء الشمس وقد تقدم مبسوطاً في حرف الصاد
(هـ * وفي حديث أبي ذر) أنه كان يغير على الصرم في عمية الصبح أى في بقية ظلمة الليل (هـ * وفيه)
مثل المنافق مثل شاة بين ربيضتين تعموا إلى هذه مرة وإلى هذه مرة يقال عماء تعموا إذا خضع وذلل مثل عماء
يعذوب يريد أنها كانت تعمى إلى هذه وإلى هذه

باب العين مع النون

(ع * ع * وفيه) ذكربن أبي عتبة بكسر العين وفتح النون بضم معرفه بالمدينة عندها عرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم أمهات له أسارى بدر (وفيه) ذكربن أبي عتبة بالضم والتخفيف قارة سوداء بين مكة
والمدينة كان زين العابدين يسكنها (ع * س * في حديث جابر) فالتقى لهم البحر دابة يقال لها
العنبر هي ممكة بحرية كبيرة يتخذ من جلودها التراس ويقال للتراس عنبر (وفي حديث ابن عباس) أنه
سئل عن زكاة العنبر فقال إنما هو شئ دسر البحر هو الطيب المعروف (ع * ع * في حديث عاصم
ابن ثابت) * والقوس فيها ورعنايل * العنابل بالضم الصلب المتين وجمعه عنابل بالفتح مثل جوالق
وجوالق (ع * س * فيه) الباغون البراءة العنت العنت المشقة والفساد والحلاك والائتم والغلط

وعوت ميتة عمية أى ميتة فتنة
وجهالة والعمية بالكسر
والتشديد والقصر فعلى من العمى
ومن قتل في عمية أى وجد قاتله
وعنى أمره ولم يتبين قاتله والعمية
تأنيث الأعمى ومنه ينزو الشيطان
بين الناس فيكون دما في عمية في
غير ضغينة أى في جهالة من غير
حقد وعداوة وتعوذوا بالله من
الأعميين هم السبل والحريق لما
يصيب من يصيبه من الحيرة في
أمره أو لانهما إذا حذا نوا وقعا
لا يتبينان موضعهما ولا يتجنبان
شئاً كالأعمى الذي لا يدرى أين
يسلك فهو يعنى حيث أدته رجله
والمعامير يريد الأرض المجهولة
التي ليس فيها أثر عمار وأحداهم
معنى وهو موضع العمى كالجوهر
(وفي حديث أم عبد) تسقفوا عمايتهم
العمية الضلالة وهي فعالة من العمى
(هـ * وفيه) أنه نهي عن الصلاة إذا
قام قائم الظاهرة صكة عمى يريد
أشد الماحرة يقال أقيمت صكة عمى
أى نصف النهار في شدة الحر ولا يقال
إلا في القيظ لأن الإنسان إذا خرج
وقتئذ لم يقدر أن يلا عنيته من ضوء
الشمس وقد تقدم مبسوطاً في حرف
الصاد (هـ * وفي حديث أبي ذر) أنه
كان يغير على الصرم في عمية الصبح
أى في بقية ظلمة الليل (هـ * وفيه)
مثل المنافق مثل شاة بين ربيضتين
تعموا إلى هذه مرة وإلى هذه مرة
يقال عماء تعموا إذا خضع وذلل مثل
عماء يعذوب يريد أنها كانت تعمى
إلى هذه وإلى هذه

والخطأ والزنا وكل ذلك قد جاء وأطلق العنت عليه والحديث يحتمل كلها والبراءة جمع برى وهو والعنت منصوبان مفعولان للباغين يقال بعثت فلانا خير أو بعثت الشئ طابته لك وبقيت الشئ طلبته (ومنه الحديث) فيعنتوا عليكم دينكم أى يدخلوا الضرر عليكم في دينكم (س * والحديث الآخر) حتى نُعنته أى شق عليه (س * ومنه الحديث) أيا طبيب تطيب ولم تعرف بالطب فأعنت فهو ضامن أى أضر المريض وأفسده (س * وحديث عمر) أردت أن نُعنتنى أى تطاب عنتى ونُعطى (وحديث الزهرى) فى رجل أنزل دابته فَعُنتت هكذا جاء فى رواية أى عرجت وسما عنته لأنه ضرر وفساد والرواية نُعنتت بباء فوهة ناقطتان ثم باء فحتم ناقطة واحدة قال القتيبي والأول أحب الوجهين إلى (عنتر * (س * فى حديث أبى بكر وأضيفه) قال لانه عبد الرحمن يا عنتر هكذا جاء فى رواية وهو الذباب شبهه به تصغيرا له وتحقيرا وقيل هو الذباب الكبير الأزرق شبهه به لشدته أذاه ويرى بالعين المجردة والناثا المثلثة وسبحى (عنتر * (ه * فيه) ان رجلا سار معه على جبل فجعل يتقدم القوم ثم يعقبه حتى يكون فى آخر يات القوم أى يجذب زمامه ليفق من عنبه يعقبه إذا عطفه وقيل العقب الزيادة وقد عقيبت البكر أعقبه عقيباً إذا ربط خطامه فى ذراعه لتروضه (س * ومنه الحديث الآخر) وعثرت ناقته فعقبها بالزمام (ومنه حديث على) كأنه قلع دأرى عجباً نؤيته أى عطفه ملاحه (س * ومنه الحديث) قيل يا رسول الله فالأبل قال تلك عناجيج الشياطين أى طاياها واحد ها عجبوج وهو الخبيث من الأبل وقيل هو الطويل العنق من الأبل والخيل وهو من العنق العطف وهو مثل ضربه لها يريد أنها تسرع إليها الذعر والتفار (س * وفيه) ان الذين وأفوا الخندق من المشركين كانوا ثلاثة عساكر وعناجج الأمر إلى أبى سفيان أى انه كان صاحبهم ومدبر أمرهم والقائم بشؤونهم كما يحتمل نقل الدلو عناججها وهو جبل يشد تحتها ثم يشد إلى العراقى ليكون تحتها عونا لغيرها فلا تنقطع (وفى حديث أبى جهل) يوم بدر أعل عني فأبدل الباء جيماء وقد تقدم فى العين واللام (عند * (فيه) ان الله تعالى جعلنى عبدا كرماء ولم يجعلنى جبارا عند العنيد الجائر عن قصد الباغى الذى يرذ الحق مع العليم (وفى خطبة أبى بكر) وسترون بعدي ملكا عضوا ومسلكا عنودا العنود والعنيد عني وهما فاعول وفاعيل بمعنى فاعل أو مفاعل (س * وفى حديث عمر بن كرسيرته) وأضم العنود وهو من الأبل الذى لا يخالطها ولا يزال منفردا عنها وأراد من خرج عن الجماعة أعدته إليها وعطفته عليها (ومنه حديث الدهاء) وأقصى الأذنين على عنودهم عني أى مبتلهم وجورهم وقد عني بعنودا فهو عائد (ومنه حديث المستحاضة) قال إنه عرق عائد شبهه بالكثرة ما يخرج منه على خلاف عادته وقيل العائد الذى لا يرقا (عنتر * (ه * فيه) لما طعن أبى بن خلف بالعترة بين نديته قال قتلنى ابن أبى كبتة العترة مثل نصف الرمح أو أكبر شيا وفيها سنان مثل سنان

الرمح والعكازة قريب منها وقد تكررت كرها فى الحديث (عنس * (س * فى صفته صلى الله عليه وسلم) لا عانس ولا مقعد العانس من النساء والرجال الذى يبقى زمانا بعد أن يترك ولا يزوج وأكثر ما يستعمل فى النساء يقال عانت المرأة فهى عانس وعانت فهى معنسة إذا كبرت وتجزت فى بيت أبويها (س * ومنه حديث الشعبي) العنزة يذهبها التعنيس والحقيقة هكذا رواه المروى عن الشعبي ورواه أبو عبيد عن النخعي (عنس * (ه * فى حديث عمرو بن معد يكرب) قال يوم القادسية يامعشر المسلمين كونوا أسدا عناشيا قال عائشة الرجل عناشا وعناشاة إذا عانته وهو مصدر ووصف به والمعنى كونوا أسدا ذات عناق والمصدر يوصف به الواحد والجمع يقال رجل كرم وقوم كرم ورجل ضيف وقوم ضيف (عنصر * (فى حديث الأمراء) هذا النيل والفراة عنصرهما العنصر بضم العين وفتح الصاد الأصل وقد تميم الصاد والنون مع الفتح زائدة عند سيبويه لانه ليس عنصده ففعل بالفتح (ومنه الحديث) يرجع كل ما إلى عنصره (عنط * (س * فى حديث المتعة) فتاة مثل البكرة العنطة أى الطويلة العنق مع حسن قوام والعنط طول العنق (فيه) ان الله يعطى على الرقيق مالا يعطى على العنق هو بالضم الشدة والمشفة وكل ما فى الرقيق من الخير فى العنق من الشر مثله وقد تكررت فى الحديث (س * وفيه) إذا زنت أمة أحديكم فليجلدوها ولا يعنفوها التعنيف التوبيخ والتقريع واللوم يقال أعنفته وعنفته أى لا يجمع عليها بين الحد والتوبيخ وقال الخطابي أراد لا يتبع بعنفها على فعلها بل يقيم عليها الحد لأنهم كانوا لا يذكرون زنا الإماء ولم يكن عندهم عينا (عنق * (س * فيه) أنه كان فى عنقه شعرات بيض العنقة الشعر الذى فى الشفة السفلى وقيل الشعر الذى بينا وبين الذقن وأصل العنقة خفة الشئ وقلته (عنقوان * (فى حديث معاوية) عنقوان المكرع أى أوله وعنقوان كل شئ أوله ووزنه فعولان من اعتنف الشئ إذا اتنقه وابتداه (عنق * (ه * فيه) المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة أى أكثر أعناقاً يقال أفلان عنق من الخير أى قطعة وقيل أراد أطول الأعناق أى الرقاب لأن الناس يومئذ فى الكرب وهم فى الرقح متطلعون لأن يؤذن لهم فى دخول الجنة وقيل أراد أنهم يكونون يومئذ رؤساء سادة والعرب تصف السادة بطول الأعناق وروى أطول أعناقاً بكسر الهمزة أى أكثر إمرعاً وأنجل إلى الجنة أى أعناقاً فى الجنة (ومنه الحديث) أنه كان يسير العنق فإذا وجد جفوة نص منبسطا فى عمله وقيل أراد يوم القيامة (ومنه الحديث) أنه كان يسير العنق فإذا وجد جفوة نص (س * ومنه الحديث) أنه بعث مريته فبعثوا حرام بن ملحان بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى نبي سليم فأتته له عامر بن الطفيل فقتله فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم قتله قال أعنق ليوت أى ان المنيعة

العانس * من الرجال والنساء الذى يبقى زمانا بعد أن يترك ولا يزوج وأكثر ما يستعمل فى النساء يقال عانت المرأة فهى عانس وعانت فهى معنسة إذا كبرت وتجزت فى بيت أبويها (عنصر * بضم العين وفتح الصاد والنون مع الفتح زائدة عند سيبويه لانه ليس عنصده ففعل بالفتح (ومنه الحديث) يرجع كل ما إلى عنصره (عنط * (س * فى حديث المتعة) فتاة مثل البكرة العنطة أى الطويلة العنق مع حسن قوام والعنط طول العنق (فيه) ان الله يعطى على الرقيق مالا يعطى على العنق هو بالضم الشدة والمشفة وكل ما فى الرقيق من الخير فى العنق من الشر مثله وقد تكررت فى الحديث (س * وفيه) إذا زنت أمة أحديكم فليجلدوها ولا يعنفوها التعنيف التوبيخ والتقريع واللوم يقال أعنفته وعنفته أى لا يجمع عليها بين الحد والتوبيخ وقال الخطابي أراد لا يتبع بعنفها على فعلها بل يقيم عليها الحد لأنهم كانوا لا يذكرون زنا الإماء ولم يكن عندهم عينا (عنق * (س * فيه) أنه كان فى عنقه شعرات بيض العنقة الشعر الذى فى الشفة السفلى وقيل الشعر الذى بينا وبين الذقن وأصل العنقة خفة الشئ وقلته (عنقوان * (فى حديث معاوية) عنقوان المكرع أى أوله وعنقوان كل شئ أوله ووزنه فعولان من اعتنف الشئ إذا اتنقه وابتداه (عنق * (ه * فيه) المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة أى أكثر أعناقاً يقال أفلان عنق من الخير أى قطعة وقيل أراد أطول الأعناق أى الرقاب لأن الناس يومئذ فى الكرب وهم فى الرقح متطلعون لأن يؤذن لهم فى دخول الجنة وقيل أراد أنهم يكونون يومئذ رؤساء سادة والعرب تصف السادة بطول الأعناق وروى أطول أعناقاً بكسر الهمزة أى أكثر إمرعاً وأنجل إلى الجنة أى أعناقاً فى الجنة (ومنه الحديث) أنه كان يسير العنق فإذا وجد جفوة نص منبسطا فى عمله وقيل أراد يوم القيامة (ومنه الحديث) أنه بعث مريته فبعثوا حرام بن ملحان بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى نبي سليم فأتته له عامر بن الطفيل فقتله فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم قتله قال أعنق ليوت أى ان المنيعة

أمرعت به وساقته الى مصرعه واللام لام العاقبة مثلها في قوله تعالى ليكون لهم عذواً وخزناً (ومنه حديث أبي موسى) فانطلقنا الى الناس معانيق أي مسرعين جمع معناق (ومنه حديث أصحاب الغار) فانه رجعت الصخرة فانطلت وامعانين أي مسرعين من عائق مثل أعنق إذا سارع واسترع ويرى فانطلقوا معانيق (هـ * وفيه) يخرج عنق من النار أي طائفة منها (ومنه حديث الحديبية) وان نجواتكن عنق قطعها الله أي جماعة من الناس (ومنه حديث فزارة) فانظروا الى عنق من الناس (ومنه الحديث) لا يزال الناس مختلفاً أعناقهم في طلب الدنيا أي جماعات منهم وقيل أراد بالاعناق الرؤساء والكبراء كما تقدم (هـ * وفي حديث أم سلمة) قالت دخلت شاة فأخذت قرصاً تحت دية لنا فمقت فأخذته من بين لحيتيها فقال ما كان ينبغي لك أن تعنيها أي تأخذ بعنقها وتغص بها وقيل المعنيق التخييب من العناق وهي الخيبة (ومنه الحديث) أنه قال لنساء عثمان بن مظعون لمآلات أبكين وإياكن وتعنق الشيطان هكذا جاء في مستند أحمد وجاء في غيره وتعنق الشيطان فان تحت الأولى فيكون من عنقه إذا أخذ بعنقه وعصر في حلقه ليصبح فجعل صباح النساء عند المصيبة سبياً عن الشيطان لأنه الحامل لمن عليه (س * وفي حديث الضميمة) عندي عنق جدعة هي الأنثى من أولاد المعز ما لم يتم له سنة (س * وفي حديث أبي بكر) لو منعوني عناقاً ما كانوا يؤذونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلهم عليه فيه دليل على وجوب الصدقة في السخال وأن واحدة منها تجزي عن الواجب في الأرض بعين منها إذا كانت كلها سخالاً ولا يكاف صاحبها سنة وهو مذهب الشافعي وقال أبو حنيفة لا شيء في السخال وفيه دليل على أن حول الإنتاج حول الأمهات ولو كان يستأنف لها الحول لم يوجد السبيل الى أخذ العناق (س * وفي حديث قتادة) عنق الأرض من الجوارح هي دابة وحشية أكبر من السور وأصغر من الكلب والجمع عنوق يقال في المثل آقي عنق الأرض وأدنى عنق أي داهية يربداً ثم من الحيوان الذي يصطاد به إذا علم (س * وفي حديث الشعبي) نحن في العنوق ولم تبلغ النوق وفي المثل العنوق بعد النوق أي القليل بعد الكثير والذل بعد العز والعنوق جمع عناق (وفي حديث الزرقان) والأسود الأعنق الذي إذا بدا يحمق الأعنق الطويل العنق رجل أعنق وامرأ أعنقا (س * ومنه حديث ابن ندرس) كانت أم جميل يعني امرأ أبي لمب عوراً أعنقا (ومنه حديث عكرمة) في تفسير قوله تعالى طيراً أبابيل قال العنقاء المغرب يقال طارت به عنقا مغرب والعنقاء المغرب وهو طائر عظيم معروف الاسم مجهول الجسم لم يره أحد والعنقاء الداهية (عنتر * (س * في حديث قيس) ذكر العنقران العنقر أصل القصب القصب وقال الجوهري العنقر المرزنجوش والعنقران مثله (عنقر * (هـ * وفيه) ولا سوداء عنقر العنقر الداهية (عنك * (في حديث جرير) بين سلم وأزال وخوض وعناك هكذا جاء في رواية الطبراني وقيل بالزمل

والرواية باللام وقد تقدم (س * وفي حديث أم سلمة) ما كان لك أن تعنيك المشقة والضيق والمنع من اعتنك البعير إذا ارتطم في زمل لا يقدري على الخلاص منه أو من عنك الباب وأعنه إذا أغلقه ورؤى بالقاف وقد تقدم (عنم * (هـ * في حديث خزيمة) وأخاف الخزامى وأنعيت العنة العنة شجرة لطيفة الأغصان يشبه بها بنان القداري والجمع عنم (عنم * (هـ * فيه) لو بلغت خطيئته عنان السماء العنان بالفتح السحاب والواحدة عنانة وقيل معان لكمنها أي اعترض وبذلك إذا رفعت رأسك ويرى أعنان السماء أي نواحيها واحد هاعن وعن (ومن الأول الحديث) مررت به بمحابة فقال هل تدرون ما منم هذه قالوا هذا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان (هـ * وحديث ابن مسعود) كان رجل في أرض له إذ مررت به عنانة ترهياً (والحديث الآخر) فيطل عليه العنان (هـ * ومن الثاني) أنه سئل عن الأبل فقال أعنان الشياطين الأعنان النواحي كأنه قال أنها الكثرة آفاتهم كأنهم نواحي الشياطين في أخلاقها وطبائعها (وفي حديث آخر) لا تصلوا في أعنان الأبل لأنهم أخذت من أعنان الشياطين (هـ * وفي حديث طهفة) برئنا إليك من الوثن والعن الوثن الصم والعن الاعتراض يقال عن الشيء أي اعترض كأنه قال برئنا إليك من الوثن والعن الشرك والظلم وقيل أراد به الشك والخلاف والباطل وأزله به شأ والعن يريد اعترض الموت وسبقه (ومنه حديث علي) دهفته الميتة في عنن جناحه هو ما ليس بقصد (ومنه حديثه أيضاً) يذم الدنيا ألا وهي المتصدية العنون أي التي تتعرض للناس وفعل للمبالغة (وفي حديث طهفة) وذو العنان الركوب يريد القرس الذلول نسبة الى العنان والركوب ويركب والعنان سير الأجام (س * وفي حديث قيلة) تحسب عني نائمة أي تحسب أنني نائمة فأبدلت من الهمة عينا ونوعيم يتكلمون بها وتسمى العنقة (س * ومنه حديث حصين بن ميمون) أخبرنا فلان عن فلان أنه أخذته أي أن فلانا حدثه وكانهم يفعلونه للجمع في أصواتهم (عنا * (هـ * فيه) أنا جبريل فقال بسم الله أرقبك من كل داء يعنك أي يقصدك يقال عنيت فلاناً عنيتاً إذا قصدته وقيل معناه من كل داء يشغلك يقال هذا امر لا يعنيني أي لا يشغلني ويهمني (ومنه الحديث) من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه أي ما لا يهمه ويقال عنيت بجائلك أعني بما أفاناهم سامعني وعنيت به فأناعان والأول أكثر أي أهملت بها واشتغلت (ومنه الحديث) أنه قال لرجل لقد عني الله بك معنى العناية ههنا الحفظ فأن من عني بشي حفظه وحرسه يريد له حفظ عليك دينك وأمرك (وفي حديث عقبة بن عامر) في الرمي بالسهم لولا كلام مجتعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أعانه معاناة الشيء ملابسته ومباشرة والقوم يعانون ما هم أي يقومون عليه (هـ * وفيه) أطعموا الجائع وفكوا العاني العاني الأسير وكل من ذل واستكان

والتعنيل المشقة والضيق
العنة شجرة لطيفة
الأغصان ج عنم
السماء بالفتح السحاب الواحدة
عنانة وقيل معان لكمنها أي
اعترض وبذلك إذا رفعت رأسك
وأعنان السماء نواحيها
واحد هاعن وعن والأبل أعنان
الشياطين كأنها كثر آفاتهم
نواحي الشياطين في أخلاقها
وطبائعها وبرئنا إليك من الوثن
والعن الوثن الصم والعن
الاعتراض يقال عن الشيء أي
اعترض كأنه قال برئنا إليك من
الشرك والظلم وقيل أراد به الخلاف
والباطل وأزله به شأ والعن يريد
اعترض الموت وسبقه ودهفته الميتة
في عنن جناحه هو ما ليس بقصد وفي
وصف الدنيا ألا وهي المتصدية
العنون أي التي تتعرض للناس
والعنان سير الأجام وذو العنان
الركوب يريد القرس الذلول ونحسب
عني نائمة أي أنني فأبدلت من الهمة
عينا وهي لغة تميم وتسمى العنقة
وفي حديث حصين بن ميمون أخبرنا
فلان عن فلان أنه أخذته أي أن فلانا
حدثه بسم الله أرقبك من كل داء
يعنك أي يقصدك وقيل
يشغلك وتركه ما لا يعنيه أي همه
وعني الله بك أي حفظك وحرسك
ومعانة الشيء ملابسته ومباشرة
والعاني الأسير وكل من ذل
واستكان

أمرعت به وساقته الى مصرعه
واللام لام العاقبة وانطلقنا معانيق
أي مسرعين جمع معناق وانطلقوا
معانين أي مسرعين من عائق مثل
أعنق إذا سارع واسترع ويخرج
عنق من النار أي طائفة منها والله
نجواتكن عنق قطعها الله أي
جماعة من الناس ولا يزال الناس
مختلفة أعناقهم في طلب الدنيا أي
جماعات منهم وقيل أراد بالاعناق
الرؤساء والكبراء وما كان ينبغي لك
أن تعنيها أي تأخذ بعنقها
وتغص بها من بين لحيتيها وقيل
التعنيق التخييب من العناق
الخيبة وإياكن وتعنق الشيطان
كذا روي والمخفوظ وتعنيق الشيطان
فان تحت الأولى فيكون من عنقه
إذا أخذ بعنقه وعصر في حلقه ليصبح
فجعل صباح النساء عند المصيبة
سبياً عن الشيطان لأنه الحامل
لمن عليه والعناق الأنثى ما لم تتم له
سنة وعنق الأرض دابة وحشية
أكبر من السور وأصغر من الكلب
والعنوق بعد النوق أي القليل
بعد الكثير والذل بعد العز والعنوق
جمع عناق والأعنق الطويل
العنق والأنثى عنقاء والعنقاء
طائر عظيم لم يره أحد والعنقاء
الداهية (العنقر) أصل القصب
القصب وقيل المرزنجوش والعنقران
مثله (العنقر) الداهية
العنك الرمل

وخصم فقد عني بنو وهوان والمرأة عانية ج عوان والحال وارث من لا وارث له يفل عانه أى عانيه خذف الياء وفي رواية يفل عنيه بضم العين وتشديد الياء يقال عني يعنونه وعني ومعنى الأسرفه ما يلزمه عما تحمله العاقلة هذا عند من يورثه وأما من لا يورثه يكون معناه أنها طعمة أطعمها الحال لأن يكون وارثا وعنوانا بالأصوات أى حبسوها عنهم عن اللفظ ورفع الأصوات والعنية بول فيه أخلاط تطلى به الابل الجربى والتعنى التظلى بها ودخل مكة عنوة أى قهرا وغلبة العوج بفتح العين مختص بكل شئ مرفى كالأجسام وبكسرهما فيما ليس بمرفى كالأى والقول وقيل التكسر يقال فيه ما معناه حتى يقيم الملة العوجاء يعنى ملة إبراهيم التي غيرها العرب عن استقامتها وركب أعوجيا أى فرسانسوا بالى أعوج وهو خلل كريم تنسب الخيل الكرام اليه وهل أنتم عاججون أى مقيمون يقال عاج بالمكان وعوج أى أقام وقيل عاج به أى عطف اليه ومال وعاج رأسه الى المرأة أماله اليها والتفت نحوها والعاج الذبل وقيل شئ يتخذ من ظهر السفهاء البحرية وهو أيضا عظم القيل بفتح الميم الذى يعيد الخلق بعد الحياة الى الممات فى الدنيا وبعد الممات الى الحياة يوم القيامة وإن الله يحب الرجل القوي المبدئ المعيد أى الذى أبدأ فى غزوة وأعاد فغزاة بعد مرة أو حرب الأمور بعد طور والفرس المبدئ المعيد هو الذى غزا عليه صاحب مرة بعد أخرى وقيل هو الذى قدر يرض وأذب فهو طوع راكمه والمعاد ما يعود اليه يوم

وخصم فقد عني بنو وهوان والمرأة عانية ج عوان والحال وارث من لا وارث له يفل عانه أى عانيه خذف الياء وفي رواية يفل عنيه بضم العين وتشديد الياء يقال عني يعنونه وعني ومعنى الأسرفه ما يلزمه عما تحمله العاقلة هذا عند من يورثه وأما من لا يورثه يكون معناه أنها طعمة أطعمها الحال لأن يكون وارثا وعنوانا بالأصوات أى حبسوها عنهم عن اللفظ ورفع الأصوات والعنية بول فيه أخلاط تطلى به الابل الجربى والتعنى التظلى بها ودخل مكة عنوة أى قهرا وغلبة العوج بفتح العين مختص بكل شئ مرفى كالأجسام وبكسرهما فيما ليس بمرفى كالأى والقول وقيل التكسر يقال فيه ما معناه حتى يقيم الملة العوجاء يعنى ملة إبراهيم التي غيرها العرب عن استقامتها وركب أعوجيا أى فرسانسوا بالى أعوج وهو خلل كريم تنسب الخيل الكرام اليه وهل أنتم عاججون أى مقيمون يقال عاج بالمكان وعوج أى أقام وقيل عاج به أى عطف اليه ومال وعاج رأسه الى المرأة أماله اليها والتفت نحوها والعاج الذبل وقيل شئ يتخذ من ظهر السفهاء البحرية وهو أيضا عظم القيل بفتح الميم الذى يعيد الخلق بعد الحياة الى الممات فى الدنيا وبعد الممات الى الحياة يوم القيامة وإن الله يحب الرجل القوي المبدئ المعيد أى الذى أبدأ فى غزوة وأعاد فغزاة بعد مرة أو حرب الأمور بعد طور والفرس المبدئ المعيد هو الذى غزا عليه صاحب مرة بعد أخرى وقيل هو الذى قدر يرض وأذب فهو طوع راكمه والمعاد ما يعود اليه يوم

باب العين مع الواو

عوج بفتح العين قد تكرر ذكر العوج فى الحديث اعتمادا على مصدره وفعلا وهو بفتح العين مختص بكل شئ مرفى كالأجسام وبالكسر فيما ليس بمرفى كالأى والقول وقيل الكسر يقال فيه ما معناه حتى يقيم الملة العوجاء يعنى ملة إبراهيم صلى الله عليه وسلم التي غيرها العرب عن استقامتها وركب أعوجيا أى فرسانسوا بالى أعوج وهو خلل كريم تنسب الخيل الكرام اليه وهل أنتم عاججون أى مقيمون يقال عاج بالمكان وعوج أى أقام وقيل عاج به أى عطف اليه ومال وعاج رأسه الى المرأة أماله اليها والتفت نحوها والعاج الذبل وقيل شئ يتخذ من ظهر السفهاء البحرية وهو أيضا عظم القيل بفتح الميم الذى يعيد الخلق بعد الحياة الى الممات فى الدنيا وبعد الممات الى الحياة يوم القيامة وإن الله يحب الرجل القوي المبدئ المعيد أى الذى أبدأ فى غزوة وأعاد فغزاة بعد مرة أو حرب الأمور بعد طور والفرس المبدئ المعيد هو الذى غزا عليه صاحب مرة بعد أخرى وقيل هو الذى قدر يرض وأذب فهو طوع راكمه والمعاد ما يعود اليه يوم

القيامة وهو إما مصدر أو ظرف (ومنه حديث على) والحكم الله والمعود اليه يوم القيامة أى المعاد هكذا جاء المعود على الأصل وهو مفعول من عاد يعود ومن حق أماله أن تقلب وأولها كالفاء والارواح وليكنه استعمله على الأصل تقول عاد الشئ يعود عودا ومعادا أى رجوعا وقدير بمعنى صار (ومنه حديث معاذ) قال له النبي صلى الله عليه وسلم أعدت فتانا يا معاذ أى صبرت (ومنه حديث خزيمة) عاد لها التفاد فخر نفا أى صار (ومنه حديث كعب) ودبت أن هذا اللبث يعود فطرنا أى يصير فقيس له لم ذلك فقال تتبعته فريش أذنا بابل وتر كوا الجماعات (وفيه) الزموا تقي الله واستعيدوها أى اعتادوها ويقال للشجاع بطل معاود أى معتاد (س) وفي حديث فاطمة بنت قيس فانها امرأتان يكثر عوداهما أى زوارها وكل من أتاك مرة بعد أخرى فهو عائد وإن استمر ذلك فى عيادة المريض حتى صار كأنه مختص به وقد تكرر الأحاديث فى عيادة المريض (س) وفيه عليكم بالعود الهذلى قيل هو القسط البحرى وقيل هو العود الذى يتجربه (س) وفيه ذكر العودين هما منبر النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه (س) وفي حديث شريح) أنما القضاء بحر فادفع البحر عنك يعودين أراد بالعودين الشاهدين يريدا تقي النار بهما واجعلهما جنتك كما يدفع المصطفى البحر عن مكانه يعودا وغيره لا لا يخرق فقل الشاهدين بهما لأنه يدفعهما بالانتم والو بال عنه وقيل أراد تثبت فى الحكم واجتمعا فيدفع عنك النار ما استطعت (وفي حديث حسان) قد أناسكم أن تتبعوا الى هذا العود هو الجبل الكبير المسن المدرب فشبته نفسه به (س) وفي حديث جابر) فعمدت الى عترة لا نجهها فنفقت فقال عليه السلام لا تطع درأ ولا تسلا فقلت أنما هي عود علفناها بالبع والطيب فسمعت عودا البعير والثاة اذا أسنا وبعبير عود وشاة عود (وفي حديث معاوية) سأله رجل فقال له انك لثقت برحم عود فقال بلها يعطائل حتى تقرب أى برحم قدية بعيدة النسب (وفي حديث حذيفة) تعرض الفتن على القلوب عرض الحصر عودا عودا هكذا الرواية بالفتح أى مرة بعد مرة وروى بالضم وهو واحد العبدان يعنى ما ينسج به الحصر من طاقاته وروى بالفتح وذلك بحجة كانه استعاد من الفتن قلات وكان له قدح من عبدان يقول فيه بفتح العين المملة وهى النخل الطوال المنجدة الواحدة عبدانة قال النووي فى شرح المذهب والعود الذى تعود على زوجها بعطف ومنفعة ومعروف وصلة انتهى (س) وقد عذبت معاذ أى لجأت الى ملجأ والمعاد المصدر والمكان والزمان وانما قالها تعودا أى انما أقتر بالتهادة لاجسا اليها ومعتصما بها يدفع عنه القتل وليس بمخلص فى إسلامه وعائذ بالله من النار أى أنا عائذ ومن نصب

القيامة مصدر أو ظرف والمعاد اليه يوم القيامة أى المعاد هكذا جاء المعاد على الأصل كاستحوذ وهاد بمعنى صار والزموا تقي الله واستعيدوها أى اعتادوها وبقا للشجاع بطل معاود أى معتاد ويكثر عوداهما أى زوارها والعبادة الزيارة واشتهر فى عيادة المريض حتى صار كأنه مختص به وعليكم بالعود الهذلى قيل هو القسط البحرى وقيل هو العود الذى يتجربه والعودان منبر النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وانما القضاء بحر فادفعه عنك يعودين أراد الشاهدين والعود الجبل الكبير المسن والمدرب وشاة عود قدية ورحم عود قدية بعيدة النسب وتعرض الفتن على القلوب عرض الحصر عودا عودا بالفتح أى مرة بعد مرة وروى بالضم وهو واحد العبدان يعنى ما ينسج به الحصر من طاقاته وروى بالفتح وذلك بحجة كانه استعاد من الفتن قلات وكان له قدح من عبدان يقول فيه بفتح العين المملة وهى النخل الطوال المنجدة الواحدة عبدانة قال النووي فى شرح المذهب والعود الذى تعود على زوجها بعطف ومنفعة ومعروف وصلة انتهى (س) وقد عذبت معاذ أى لجأت الى ملجأ والمعاد المصدر والمكان والزمان وانما قالها تعودا أى انما أقتر بالتهادة لاجسا اليها ومعتصما بها يدفع عنه القتل وليس بمخلص فى إسلامه وعائذ بالله من النار أى أنا عائذ ومن نصب

جعل الفاعل موضع المصدر وهو العياد (هـ) وفي حديث الحديبية) ومعهم العوذ المطافيل يريد النساء والصبيان والعوذ في الأصل جمع عائد وهي الناقة اذا وضعت وبعد ما تنضع أياما حتى يقوى ولدها (ومنه حديث علي) فأقبلتم إلى إقبال العوذ المطافيل (هوز) (في حديث الزكاة) لا يؤخذ في الصدقة حرمة ولا ذات عوار العوار بالفتح العيب وقد يضمن (هـ) وفيه) يارسول الله عوارا ثمانا تأتي منها وما تذر العورات جمع عورة وهي كل ما يستحي منه إذا ظهر وهي من الرجل ما بين الشرة والركبة ومن المرأة الخزة جميع جسدھا إلا الوجه واليدين إلى الكوعين وفي اختصاصها خلاف ومن الأمة مثل الرجل وما يبدو منها في حال الخدمة كالزأس والركبة والساعد فلا يس بعورة وسرا العورة في الصلاة وغير الصلاة واجب وفيه عند الخلو خلاف (ومنه الحديث) المرأة عورة جعلها الله عورة لأنها إذا ظهرت يستحي منها كما يستحي من العورة إذا ظهرت (وفي حديث أبي بكر) قال مع عودين هندية رأيتوه وقد طلع في طريق معورة أي ذات عورة يخاف فيها الضلال والانقطاع وكل عيب وخلل في شيء فهو عورة (ومنه حديث علي) لا تجهزوا على جريح ولا تصيبوا معورا أعور الفارس إذا دافيه موضع خلل للضرب (وفيه) لما اعترض أبو حطب على النبي صلى الله عليه وسلم عند إظهاره الدعوة قال له أبو طالب يا أعور ما أنت وهذا لم يكن أبو حطب أعورا ولكن العرب تقول للذي ليس له أخ من أبيه وأمه أعور وقيل انهم يقولون للزدي من كل شيء من الأمور والأخلاق أعور وللوث منه عوراء (ومنه حديث عائشة) يتوضأ أحدكم من الطعام الطيب ولا يتوضأ من العوراء يقول أي الكلمة القبيحة الزائفة عن الرشد (س) وفي حديث أم زرع) فاستبدلت بعده وكل بدل أعور هو مثل يضرب للذموم بعد المخمود (س) ومنه حديث عمر) وذكر امرأ القيس فقال افتقر عن معان عور العور جمع أعور وعوراء وأراد به المعاني الغامضة الدقيقة وهو من عورت الركية وأعورتها وعورتها إذا طمعت وأسدت أعينها التي يتبع منها الماء (س) ومنه حديث علي) أمره أن يعور أبا برداء يذوقها ويوطئها وقد عارت تلك الركية نعور (وفي حديث ابن عباس) وقصة العجل من حلي نعوره بنو امرئيل أي استعاروه يقال نعور واستعاره نحو نعجب واستعجب (س) وفيه) يتعاورون على منبري أي يختلفون ويتناوبون كلما مضى واحد خلفه آخر يقال تعاور القوم فلان إذا تعاوروا عليه بالضرب واحد بعد واحد (وفي حديث صفوان بن أمية) عارية مضمونة مؤداة العارية يجب ردّها إجماعا مهما كانت عينا باقية فان تلفت وجب ضمان قيمتها عند الشافعي ولا ضمان فيها عند أبي حنيفة والعارية شديدة الئاء كأنها منسوبة إلى العارلأن طلبها عار وعيب وتجمع على العوارى مستداواة يعيره واستعاره قوافل عارله إياه وأصلها الواو وقد تكرر ذكرها في الحديث (هوز) (في حديث عمر) تخرج المرأة إلى أبيها تكيد بنفسه فإذا خرجت فلتلبس معاوزها هي الخلقان من الثياب

واحدھا معوز بكسر الميم والعوز بالفتح العدم وسوء الحال (س) ومنه حديثه الآخر) أمالك معوز أي ثوب خلق لأنه لباس المعوزين فخرج تخرج الآلة والأداة وقد أعوز فهو معوز (هوزم) (فيه) رؤيتك سوقا بالعوازم هي جمع عوزم وهي الناقة التي أسنت وفيها بقية وقيل كني بها عن النساء (عوز) (في حديث أبي هريرة) فلما أحل الله ذلك للمسلمين يعني الجزية عرفوا أنهم قد عاضهم أفضل مما كانوا يقولون عاضت فلما رأوا عاضته وعوضته إذا أعطيته بدل ما ذهب منه وقد تكرر في الحديث (عوف) (س) (في حديث جنادة) كان القتي إذا كان يوم سبوعه دخل على سنان بن سلة قال فدخلت عليه وعلى ثوبان مودان فقال نعم عوفك يا أبا سلة فقلت وعوفك فتم أي نعم بختك وجدك وقيل بالك وسألتك والعوف أيضا الذكر وكأنه ألتقي بمعنى الحديث لأنه قال يوم سبوعه يعني من العرس (هوزم) (س) (في حديث النخعة) وأبدأ عن تعول أي عن ع- ون وتزكك نفقة من عيالك فان فضل شيء فليكن للآل جانب يقال عال الرجل عياله يعولهم إذا قام بما يحتاجون اليه من قوت وكسوة وغيره ما وقال السكاسي يقال عال الرجل يعول إذا كثر عياله والألف الجيدة أعال يعول (ومنه الحديث) من كانت له جارية فعاها وأعأها أي أنفق عليها (هـ) وفي حديث الفرائض والميراث) ذكر العول يقال عالت الفريضة إذا ارتفعت وزادت سهامها على أصل حسابها الموجب عن عدد وارثيها كمن مات وخلف ابنتين وأبوين وزوجة فللا بنتين الثلثان وللأبوين السدسان وهما الثلث وللزوجة الثمن فمجموع السهام واحد ونحن واحد فأصلها ثمانية والسهام تسعة وهذه المسئلة تسمى في الفرائض المتبرية لأن عليا رضي الله عنه سئل عنها وهو على المتبر فقال من غير رؤية صارت ثمانية (ومنه حديث مريم عليها السلام) وقال قلمز كريا عليه السلام أي ارتفع على الماء (س) وفيه) المعول عليه يععب أي الذي ينبغي عليه من الموتى يقال أعول يقول إعول إذا بكى رافع صوته قيل أراد به من يوصي بذلك وقيل أراد الكافر وقيل أراد شخصا بعينه علم بالوصي حاله ولهذا جاء به معزفا ويروي بفتح العين وتشد يد الواو من عول للبالغة (س) ومنه رجز عامر) وبالصباح عولوا علينا أي أجلبوا واستعانوا والعويل صوت الصدر بالبكاء وقيل كل ما كان من هذا الباب فهو عول بالتخفيف فأما بالتشديد فهو من الاستعانة يقال عولت به وعليه أي استعنت (هـ) وفي حديث سطيح) فلما عيل صبره أي غلب يقال عالني يعولني إذا غلبني (وفي حديث عثمان) كتب إلى أهل الكوفة أتى لست عير إن لا أعول أي لا أميل عن الاستواء والاعتدال يقال عال الميزان إذا ارتفع أحد طرفيه عن الآخر (وفي حديث أم سلة) قالت لعائشة لو أدر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعمد البيل علت أي عدلت عن الطريق ومليت قال القتيبي ومعت من يرويه علت بكسر العين فان كان محظوظا فهو

بكسر الميم الثوب الخلق ج معاوز والعوز بالفتح العدم وسوء الحال وأمالك معوز أي ثوب خلق لأنه لباس المعوزين (هوزم) (جمع عوزم وهي الناقة التي أسنت وفيها بقية وقيل كني بها عن النساء (عوضه) أعطاه بدل ما ذهب منه (نعم) (عوفك) أي بختك وجدك وقيل بالك وسألتك والعوف أيضا الذكر • أبدأ عن تعول أي عوت عال عياله يعولهم إذا قام بما يحتاجون اليه من قوت وكسوة وغيره ما عالت الفريضة ارتفعت وزادت سهامها على أصل حسابها وعال قلمز كريا ارتفع على الماء والمول عليه أي الذي ينبغي عليه من الموتى أعول يعول إعولا إذا بكى رافع صوته ويروي بفتح العين وتشد يد الواو من عول للبالغة ومنه • وبالصباح عولوا علينا أي أجلبوا واستعانوا والعويل صوت الصدر بالبكاء وقيل كل ما كان من هذا الباب فهو عول بالتخفيف فأما بالتشديد فهو من الاستعانة يقال عولت به وعليه أي استعنت • عول الميزان ارتفع أحد طرفيه على الآخر وقالت أم سلة لعائشة لو أدر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعمد البيل علت أي عدلت عن الطريق ومليت قال القتيبي ومعت من يرويه علت بكسر العين فان كان محظوظا فهو

من عال في البلاد يعيل اذا ذهب ويجوز ان يكون من عالة يعوله اذا غلبه أي غلبت على رأيك ومنه قولهم
 عيل صبرك وقيل جواب لو محذوف أي لو أراد فعل فتر كنه لدلالة الكلام عليه ويكون قولها علمت كلاما
 مستأنفا (هـ س) وفي حديث القاسم بن محمد انه دخل بها وأعوت أي ولدت أولاداً والأصل فيه
 أعيت أي صارت ذات عيال كذا قال الهروي وقال الزمخشري الأصل فيه الواو يقال أعال وأعول اذا
 كثر عياله فأما أعيت فانه في بنيته منظور الى لفظ عيال لأصله كقولهم أقبال وأعيا (وفي حديث
 أبي هريرة) ما وعاء العشرة قال رجل يدخل على عشرة عيل وعاء من طعام يريد على عشرة أنفسهم يعولهم
 العيل واحد العيال والجمع عيائل كعبد وجياد وجياند وأصله عيول فأدغم وقد يقع على الجماعة ولذلك
 أضاف اليه العشرة فقال عشرة عيل ولم يقل عيائل والياء فيه منقلبة عن الواو قاله الخطابي (س) ومنه
 حديث حنظلة الكاتب) فاذا رجعت الى أهلي دنت مني المرأة وعيل أو عيلان (س) وحديث
 ذي الرمة ورؤية في القدر أرى الله قد رعى الذئب أن يأكل حلوبة عيائل عالة ضرائك والعالة
 جمع عائل وهو الفقير (عوم) (هـ) في حديث البيهقي) نهى عن المعامرة وهي بيع عمر النخل
 والشجر ستين ولا نافعا عداية قال عاومت النخلة اذا حلت سنة ولم تحمل أخرى وهي مفاعلة من
 العام السنة (ومن حديث الاستسقاء) سوى الحنظل العامي والعليز القفل هو منسوب إلى
 العام لأنه يتخذ في عام الجذب كما قالوا للجذب السنة (س) وفيه) عاواصيانكم العوم القوم السباحة
 يقال عام يعوم عوماً (عون) (س) في حديث علي) كانت ضرباته مبتكرات لأعونا العون جمع
 العوان وهي التي وقعت تحتلته فأحوجت الى المراجعة ومنه الحزب العوان أي المترددة والمرأة العوان
 وهي الذئب يعني أن ضرباته كانت فاطمة ماضية لاحتجاج الى المعاودة والتفتية (عوا) (هـ) وفيه
 نهى عن بيع النخار حتى تذهب العاهة أي الآفة التي تصيب ما ففسدها يقال عاه القوم وأعوها إذا
 أصابت غمارهم وما شيتهم العاهة (ومن الحديث) لا يوردن دوعاهة على منج أي لا يوردن من بابله آفة
 من حرب أو غيره على من إله صحاح لا ينزل بهذه منازل تلك فيظن المصحح أن تلك أعدتها قيام (عوا)
 (س) في حديث حارثة) كافي أمتع عوا أهل النار أي صياحهم والعوا صوت السباع وكأنه بالذئب
 والكلب أخص يقال عوى يعوى عوا فهو عاو (هـ) وفيه) ان أنيق أسأله عن نحر الابل فأمره أن
 يعوى رؤسها أي يعطفها الى أحد شقيها لتبرز اللبنة وهي النحر والعوى اللئ والعطف (هـ) وفي
 حديث المسلم) فأنزل المشرك الذي سب النبي صلى الله عليه وسلم ففعاوى المشركون عليه حتى قتلوه أي
 تعاونوا وتساهدوا ويرى بالعين المجمة وهو بعناه

من عال في البلاد يعيل اذا ذهب ويجوز ان يكون من عالة يعوله اذا غلبه ومنه عيل صبرك وقيل جواب لو محذوف أي لو أراد فعل فتر كنه لدلالة الكلام عليه ويكون قولها علمت كلاما مستأنفا ودخل بها وأعوت أي ولدت أولاداً والعيل واحد العيال ج عيائل والعالة جمع عائل وهو الفقير المعامرة بيع عمر النخل والشجر عامين فأكثر والحنظل العامي منسوب الى العام لأنه يتخذ في عام الجذب والعوم السباحة حرب عوان مترددة وكانت ضرباته مبتكرات لأعوانها جمع العوان وهي التي وقعت تحتلته فأحوجت الى المراجعة وامرأة هوان ذئب ج عون العاهة الآفة العوا الصياح وتعاوى المشركون عليه تعاونوا وساعدوا ويعوى رؤسها يعطفها الى أحد شقيها لتبرز اللبنة وهي النحر

قوله والعوى الى الذي في اللسان والى الى هـ

(باب العين مع الهاء)

(في حديث الدعاء) وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أي أنا مقيم على ما عاهدتك عليه
 من الإيمان بك والاقرار بوحدانيتك لا أزول عنه واستثنى بقوله ما استطعت موضع القدر السابق
 في أمره أي ان كان قد جرى القضاء أن أنهض العهد يومئذ فأتى أخله عند ذلك الى التنصل والاعتذار
 لعدم الاستطاعة في دفع ما قضيت على وقيل معناه أتى متمسكاً بعهدته الى من أمره ونهيه وبسبب
 العذر في الوفاء به قدر الوسع والطاقة وإن كنت لا أقدر أن أبلغ كنه الواجب فيه (هـ س) وفيه) لا يقتل
 مؤمن بكافر ولا ذؤعه في عهده أي ولا ذؤمة في ذمته ولا شريك أعطى أماناً فدخل دار الاسلام فلا
 يقتل حتى يعود الى أمانه وهذا الحديث تأويلان يفتنى مذهب الشافعي وأبي حنيفة أما الشافعي فقال
 لا يقتل المسلم بالكافر مطلقاً معاهداً كان أو غير معاهد خريباً كان أو ذميماً شريكاً أو كفاً فاجرى اللفظ
 على ظاهره ولم يفرقه شيئاً فبأنه نهى عن قتل المسلم بالكافر وعن قتل المعاهد وفائدة ذكره بعد قوله
 لا يقتل مسلم بكافر لأنهم متوهم أنه قد نفى عنه القود بقتله الكافر فيظن أن المعاهد لو قتله كان حكمه
 كذلك فقال ولا ذؤعه في عهده ويكون الكلام معطوفاً على ما قبله منتظماً في سياسته من غير تقدير مثنى
 محذوف وأما أبو حنيفة فإنه خصص الكافر في الحديث بالحر في دون الذمي وهو بخلاف الإطلاق
 لأن من مذهبه أن المسلم يقتل بالذمي فاحتاج أن يفهم في الكلام شيئاً مقدراً ويجعل فيه تعديداً تأخيراً
 فيكون التقدير لا يقتل مسلم ولا ذؤعه في عهده بكافر أي لا يقتل مسلم ولا كافر معاهداً بكافراً فإن الكافر
 قد يكون معاهداً وغير معاهد (هـ) وفيه) من قتل معاهداً لم يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً يجوز أن
 يكون بكسر الهاء وفتحها على الفاعل والمفعول وهو في الحديث بالفتح أشهر وأكثر والمعاهد من كان
 بينك وبينه عهد وأكثر ما يطلق في الحديث على أهل الذمة وقد يطلق على غيرهم من الكفار اذا صلحوا
 على ترك الحرب مدة (ومن الحديث) لا يحل لكم كذا وكذا ولا لقطعة معاهد أي لا يجوز أن يملك
 لقطعة الموجود من ماله لأنه مقصوم المال يجزى حكمه تجزى حكم الذمي وقد تكرر ذكر العهد في
 الحديث ويكون معنى الإيمان والأمان والذمة والحفاظ ورعاية الحرمه والوصية ولا تخرج الأحاديث الواردة
 فيه عن أحدهم المعاني (هـ) ومنه الحديث) حسن العهد من الإيمان يريد الحفاظ ورعاية الحرمه
 (س) ومنه الحديث) تسكروا بعهد ابن أم عبد أي ما يوصيكم به ويأمركم بذكره عليه حديثه الآخر ضبط
 لا تقي ما رضى لها ابن أم عبد أرفقه بشقيقته عليهم رضيحته لهم وابن أم عبد هو عبد الله بن مسعود (ومن
 حديث علي رضي الله عنه) عهد إلى النبي صلى الله عليه وسلم أي أرفق (وحديث عبد بن رمة)
 هو ابن أخي عهد الى فيه أخى (هـ) وفي حديث أم زرع) ولا يسأل عاهد أي عما كان يعرفه في البيت

العهد بين الإيمان والأمان والذمة والحفاظ ورعاية الحرمه والوصية ولا تخرج الأحاديث الواردة فيه عن أحدهم المعاني وأنا على عهدك أي مقيم على ما عاهدتك عليه من الإيمان بك والاقرار بوحدانيتك وحسن العهد من الإيمان يريد الحفاظ ورعاية الحرمه وتسكروا بعهد ابن مسعود أي ما يوصيكم به ويأمركم وعهد الى أوصى ولا يسأل عاهد أي عما كان يعرفه في البيت

من طعام وشراب ونحوها لسخائه وسعة نفسه (س * وفي حديث أم سلمة) قالت لعائشة وزنت
عُمَيْدَاهُ الْعُمَيْدَى بالتشديد والقصر فعُيِّلَ من العهد كالجُهْدَى من الجهد والعُيِّلَ من العَجَلَة (س * وفي
حديث عقبة بن عامر) عُمَيْدَةُ الرِّقِيقِ ثلاثة أيام هو أن يشتري الرقيق ولا يشتري البائع البراءة من العيب
فإن أصاب المشتري من عيب في الأيام الثلاثة فهو من مال البائع ويردان شاء بلائنة فإن وجد به عيبا
بعد الثلاثة فلا يرده إلا بئنة (عمر * فيه) الولد للفراش وللعاهر الحجر العاهر الزاني وقد عهر
بِعَهْرٍ عَهْرًا وعُهِرًا إذا أتى المرأة ليلا للنجور بها ثم غلب على الزمان مطلقا والمعنى لاحظ الزاني في الولد وانما
هو لصاحب الفراش أي لصاحب أم الولد وهو زوجها أو مولاهما وهو كونه الآخر له التراب أي لا شيء له
(س * ومنه الحديث) اللهم بدله بالعهر العفة (ومنه الحديث) أعمار رجل عاهر بحرة أو أمة أي ذريته وهو
فاعل منه وقد تكررت في الحديث (عمن * في حديث عائشة) أنا قلت فلأنه هدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم من عمن العمن الأصوف الملوّن الواحد عهنة وقد تكررت في الحديث (س * وفي
حديث عمر) اثنتي عشرة يد وثائق العواهن هي جمع عاهنة وهي الصفات التي تلي قلب النخلة وأهل نجد
يسمونهم الخوافي وانما انتهى عنها إسقاطا على قلب النخلة أن يضرب به قطع ما قرب منها (وفيه) أن
السلف كانوا يرسلون الكلمة على عواهنها أي لا يرمونها ولا يخطونها العواهن أن تأخذ غير الطريق
في السير والكلام جمع عاهنة وقيل هو من قولك عهن له كذا أي تجمل وعهن الشيء إذا حفر أي أرسل
الكلام على ما حفر منه وتجمل من خطأ أوصاب

باب العين مع الباء

(عيب * فيه) الانتصار كرمي وعيني أي خاصتي وموضع ميري والعرب تكفي عن القلوب
والصدور بالعياب لأنهم استودع السرائر كأن العياب مستودع الثياب والعيبة معروفة (س * ومنه
الحديث) وأن بينهم عيبة مخوفة أي بينهم صدرت من الغل والحداق مطوي على الوفاء بالصالح
والمكفوفة المترجمة المندودة وقيل أراد أن بينهم مواد عتق ومكافئة عن الحرب تجريان بحري المودة التي
تكون بين المتصافين الذين يثق بعضهم إلى بعض (ومنه حديث عائشة) في إيلاء النبي صلى الله عليه
وسلم على نسائه قالت لعمر لما لمها ما لي ولك يا ابن الخطاب عليك بعبيتك أي اشتغل بأهلك ونعني
(عيب * س * في حديث عمر) كسرى وقبصر يعينان فيما يعينان فيه وأنت هكذا عات في ماله
يعيب عينا وعينا إذا بذر وأفسده وأصل العيب الفساد (ومنه حديث الدجال) فعات عينا وعينا لا
(غير * فيه) أنه كان يمزج بالتمر العائرة فبايعت عمن أخذها إلا تخافة أن تكون من الصدقة
العائرة الساقطة لا يعرف لها مال لئلا يغير إذا انطلق من مربيطة ما راعى وجهه (س * ومنه

من طعام ونحوه لسخائه وسعة نفسه
والعهمدي بالتشديد والقصر فعيل
من العهد العاهر الزاني
والعهر الزنا العهن العن الصوف
الملوّن الواحد عهنة وائق العواهن
جمع عاهنة وهي الصفات التي تلي
قلب النخلة وكانوا يرسلون الكلمة
على عواهنها أي لا يرمونها ولا
يخطونها * الانتصار كرمي
وعيني أي خاصتي وموضع ميري
كأن العيبة مستودع الثياب وأن
بينهم عيبة مكفوفة أي صدرت من
الغل والحداق والمكفوفة المترجمة
المندودة وعلبك بعبيتك أي
اشتغل بأهلك ودعني
يعيب عينا أفسد وذر العائرة
الساقطة لا يعرف لها مال

الحديث) مثل المتأفق مثل الشاة العائرة بين عمن أي المترددة بين قطيعين لا تدرى أيهما تتبع
(س * ومنه الحديث) إن رجلا أصابه سهم عائرة فمات هو الذي لا يدرى من رماه (س * وحديث ابن عمر)
في الكتاب الذي دخل حائطه أغما هو عائر (س * وحديثه الآخر) إن فرسالة عارأي أقلت وذهب على
وجهه (س * وفيه) إذا أراد الله بعبد شرا أمسك عليه بذنوبه حتى يوافيه يوم القيامة كأنه غير العير
الحمار الوحشي وقيل أراد الجبل الذي بالمدينة اسمه غير شبه عظم ذنوبه (ومن الأول حديث علي)
لأن أسمع على ظهر غير بالغلاة أي حمار وحشي (ومنه قصيد كعب) عير أنه قد قذفت بالهض عن عرض
هي الناقة الصلبة تشبه بالعير الوحش والألف والنون زائدتان (ومن الثاني الحديث) أنه حرم
ما بين عير إلى ثور أي جبلين بالمدينة وقيل ثور بكة ولعل الحديث ما بين عير إلى أحد وقيل بكة جبل
يقال له عير أيضا (س * ومنه حديث أبي سفيان) قال رجل أغتال محمدا ثم أخسذ عير عذوى
أي أمضى فيه وأجعله طريقا وأهرب كذا قال أبو موسى (س * وفي حديث أبي هريرة) إذا قوضت
فأمر على عيار الأذن الماء العيار جمع عير وهو الناقان المرتفع من الأذن وكل عظم يأتي من البدن عير
(س * وفي حديث عثمان) أنه كان يشتري العير حكرة ثم يقول من يرمي عني عيها العير الأبل بأحمالها
فعل من عار إذا سار وقيل هي قافلة الحير فكثرت حتى نبت بها كل قافلة كأنها جمع عير وكان
قياسها أن تكون فعلا بالضم كسقف في سقف إلا أنه حُوفِظَ على الباء بالكسرة فتعرب (س * ومنه
الحديث) أنهم كانوا يرصدون عيرات قريش هي جمع عير يريد إيلهم ودوابهم التي كانوا يتأخرون
عليها (س * ومنه حديث ابن عباس) أجازها العيرات هي جمع عير أيضا قال سيبويه اجتمعوا فيها
على لغة هذيل يعني تحريك الياء والقياس التسمية (عيس * في حديث طهفة) ترعى بنا
العيس هي الأبل البيض مع شقرة يسيرة وإحدها عيس وعيساء (ومن حديث سواد بن قارب)
* وشدها العيس بأحلاسها * (عيس * في حديث الأعمش) * وقد قذفت بين عيس مؤنث *
العيس أصول الشجر والعيس أيضا اسم موضع قرب المدينة على ساحل البحر ذكر في حديث أبي
بصير (عيط * س * في حديث المنعة) فأنطلقت إلى امرأة كأنها بكر عيطاء العيطاء الطويلة
العنق في اعتدال (عيف * فيه) العيافة والطرق من الجيت العيافة زجر الطير والتناول بأنماها
وأصواتها وعمرها هو من عادة العرب كثير أو هو كثير في أشعارهم يقال عاف يعيف عيفا إذا زجر وحذس
وطن وبؤس يد كرون بالعيافة ويوصفون بها قيل عنهم أن قوما من الجن نذروا عيافتهم فأوثقهم
فقالوا صلت لنا ناقة فلما أرسلتم معنهم نعيم فقالوا لعلهم منهم انطلق معهم فاستردفهم أخذهم ثم ساروا
فألقاهم عقاب كاسرة إحدى جناحيها فاقشع الغلام وبكى فقالوا مالك فقال كسرت جناحا ورفعت جناحا

والشاة العائرة المترددة بين
قطيعين لا تدرى أيهما تتبع وسهم
عائرة لا يدرى من رماه وعار الفرس
يعير انطلق من مربيطة ما راعى
وجهه والعير الحمار الوحشي
والعيرانة الناقة الصلبة وعيار
الأذن جمع عير وهو الناقان المرتفع
من الأذن والعير الأبل بأحمالها
ويرصدون عيرات قريش هو جمع
عير يريد إيلهم ودوابهم التي كانوا
يتأخرون عليها والعيرات بتحريك
الياء قال سيبويه اجتمعوا فيها
على لغة هذيل والقياس التسمية
العيس هي الأبل البيض مع
شقرة يسيرة وإحدها عيس وعيساء
العيس أصول الشجر
العيس أيضا اسم موضع
وموضع قرب المدينة على ساحل
البحر العيطاء الطويلة العنق
في اعتدال العيافة زجر الطير
والتناول بأنماها وأصواتها وعمرها

وَحَلَفْتُ بِاللَّهِ صِرَاحًا مَا أَنْتَ بِأَنْبِيٍّ وَلَا تَنْبِيَّ لِقَسَامًا (ومنه الحديث) أن عبد الله بن عبد المطلب أبا النبي صلى الله عليه وسلم مرَّ بامرأة تتنظر وتعتاف فدعته إلى أن يستبضع منها فأبى (س * وحديث ابن سيرين) أن ثمر بن جاحل كان عاتقا أراد أنه كان صادق الخدس والظن كما يقال للذي يصيب بظنه ما هو إلا كاهنٌ وللبليغ في قوله ما هو إلا ساحر لأنه كان يفعل فعل الجاهلية في العيافة (وفيه) أنه أتى بصبي مشوي فعاقه وقال أعافه لأنه ليس من طعام تؤمى أى كرهه (ومنه حديث المغيرة) لا تحرم العيافة قيل وما العيافة قال المرأة تلد فيحصر لبنها في ضرعها فترضعه جازئها قال أبو عبيد لا تعرف العيافة ولكن تراها العفة وهي بقة اللبن في الضرع قال الأزهرى العيافة محج ومعتبة عيافة من عنت الشيء أعافه إذا كرهته (س * وفي حديث أم اسمعيل عليه السلام) ورأوا طيرا عاتقا على الماء أى حائما عليه ليحذر فرصة فيشرب وقد عاف يعف عمة أوقدت تكررى الحديث (عبل * (س * فيه) أن الله يبعث العائل المحتال العائل الفقير وقد عاف يعف عمة إذا افتقر (س * ومنه حديث صلة) أما أنا فلا أعيل فيها أى لا أفتقر (ومنه الحديث) ما هال مقصد ولا يعيل (ومنه حديث الايمان) وترى العانة رؤس الناس العانة الفمراء جمع عائل (ومنه حديث سعد) خير من أن تتركهم حالة يتكففون الناس (س * وفيه) أن من القول عيلا هو عرضك حديثك وكل ما لك على من لا يريدك وليس من شأنه أن يبال عاتق الضالة أعييل هيل إذا لم تدر أى جهة تبغيها كأنه لم يتدبّر أن يطلب كلامه فعرضه على من لا يريدك (س * وفيه) أنه كان يتعوذ من العيعة والعيعة والأعيعة العيعة شدة شهوة الأبن وقد عام بعام ويعيم عيما (وفي حديث عمر) إذا وقف الرجل عليك عيعة فلا تعف أى لا تخفف عنه ولا تأخذ منه خياريها واعتام الشيء يعتامه إذا اختاره وعيعة الشيء بالكسر خياريه (ومنه الحديث) في صدقة العيعة يعتامها صاحبها شاة أى يختارها (وحديث على) بلغني أنك تنفق مال الله فيمن تقدم من عشرينك (وحديثه الآخر) رسوله المجتبي من خلائقه والعتام لشرع خصائفه والنساء في هذه الأحاديث كلها تأنيد لا فتعال (عين * (س * فيه) أنه بعث بسبسة عينا يوم بدر رأى جاسوسا واعتان له إذا أمه بالخبر (ومنه حديث الحديبية) كان الله قد قطع عينا من المشركين أى كفى الله منهم من كان يرصدنا ويتجسس علينا أخبارنا (س * وفيه) خير المال عين ساهرة عين نائمة أراد عين الماء التي تجري ولا تنقطع لئلا نلونها را وعين صاحبها نائمة فجعل السهر من لاجزها (س * وفيه) إذا شئت تجرية ثم تشاء ثم قتلك عين غدقة العين اسم لماعن عين قبلة العراق وذلك يكون أخلق للظفر في العادة تقول العرب مطرنا بالعين وقيل العين السحاب ما أقبل عن القبلة وذلك الصفع يسمى العين وقوله تشاء أى أخذت فحو الشام والشمير في شأت للسحاب فتكون بحرية منصوبة أو لبحرية فتكون مرفوعة (س * وفيه) أن موسى عليه السلام فقا

ووافق الطعام كرهه ولا تحرم العيافة هي المرأة تلد فيحصر لبنها في ضرعها فترضعه جازئها ووافق الطير على الماء يعف عيافا فهو عاتق حام عرضك كلامك على من لا يريدك وليس من شأنه والله يبعث العائل المحتال أى الفقير وقد عاف يعف عمة إذا افتقر (س * ومنه حديث صلة) أما أنا فلا أعيل فيها أى لا أفتقر (ومنه الحديث) ما هال مقصد ولا يعيل (ومنه حديث الايمان) وترى العانة رؤس الناس العانة الفمراء جمع عائل (ومنه حديث سعد) خير من أن تتركهم حالة يتكففون الناس (س * وفيه) أن من القول عيلا هو عرضك حديثك وكل ما لك على من لا يريدك وليس من شأنه أن يبال عاتق الضالة أعييل هيل إذا لم تدر أى جهة تبغيها كأنه لم يتدبّر أن يطلب كلامه فعرضه على من لا يريدك (س * وفيه) أنه كان يتعوذ من العيعة والعيعة والأعيعة العيعة شدة شهوة الأبن وقد عام بعام ويعيم عيما (وفي حديث عمر) إذا وقف الرجل عليك عيعة فلا تعف أى لا تخفف عنه ولا تأخذ منه خياريها واعتام الشيء يعتامه إذا اختاره وعيعة الشيء بالكسر خياريه (ومنه الحديث) في صدقة العيعة يعتامها صاحبها شاة أى يختارها (وحديث على) بلغني أنك تنفق مال الله فيمن تقدم من عشرينك (وحديثه الآخر) رسوله المجتبي من خلائقه والعتام لشرع خصائفه والنساء في هذه الأحاديث كلها تأنيد لا فتعال (عين * (س * فيه) أنه بعث بسبسة عينا يوم بدر رأى جاسوسا واعتان له إذا أمه بالخبر (ومنه حديث الحديبية) كان الله قد قطع عينا من المشركين أى كفى الله منهم من كان يرصدنا ويتجسس علينا أخبارنا (س * وفيه) خير المال عين ساهرة عين نائمة أراد عين الماء التي تجري ولا تنقطع لئلا نلونها را وعين صاحبها نائمة فجعل السهر من لاجزها (س * وفيه) إذا شئت تجرية ثم تشاء ثم قتلك عين غدقة العين اسم لماعن عين قبلة العراق وذلك يكون أخلق للظفر في العادة تقول العرب مطرنا بالعين وقيل العين السحاب ما أقبل عن القبلة وذلك الصفع يسمى العين وقوله تشاء أى أخذت فحو الشام والشمير في شأت للسحاب فتكون بحرية منصوبة أو لبحرية فتكون مرفوعة (س * وفيه) أن موسى عليه السلام فقا

عين ملك الموت بصكة صكة قيل أراد أنه أغلظ له في القول يقال أتيتك فلطم وجهي بكلام غليظ والسكلام الذى قاله له موسى عليه السلام قال له أخرج عليك أن تدقمنى فأتى أخرج دارى ومترى فجعل هذا تغليظا من موسى له تشبيهه بالحق العين وقيل هذا الحديث مما يؤمن به وبأمناله ولا يدخل في كنيهته (س * وفي حديث عمر) إن رجلا كان ينظر في الطواف إلى حرم المسلمين فلطمه على فاستعدى عليه عمر فقال ضربك بحق أصابته عين من عيون الله أراد خاصة من خواص الله وولي من أوليائه (وفيه) العين حق وإذا استغسلتم فاغسلوا به أصابعكم فإنا نأمن إذا نظر إليه عدوا وحسود فأثرت فيه فرض بسببها يقال عانة بعينه عينا فهو عاتق وعاتق بالعين والمصاب بعين (ومنه الحديث) كان يؤمر العاتق فيتموضأ ثم يقتسل منه العين (ومنه الحديث) لا رقية الأمن عين أو حمة تخصيصه العين والحمة لا يمنع جواز الرقية في غيرهما من الأمراض لأنه أمر بالرقية مطلقا ورقي بعض أصحابه من غيرهما وإنما معناه لا رقية أولى وأنفع من رقية العين والحمة (س * وفي حديث على) أنه قاس العين بيضة جعل عليها خطوطا وأراها إياها وذلك في العين تضرب بشئ يصف منه بصرها فيتمعرف ما نقص منها بيضة يحط عليها خطوطا سودا وغيرها وتصب على مسافة تدركها العين الصحيحة ثم تصب على مسافة تدركها العين العلية له ويعرف ما بين المسافتين فيكون ما يلزم الحائى بنسبة ذلك من الدية وقال ابن عباس لا تقاس العين في يوم غيم لأن الضوء يختلف يوم الغيم في الساعة الواحدة فلا يصح القياس (وفيه) أن في الجنة الجنة للهور العين العين جمع عيناه وهي الواسعة العين والرجل أعين وأصل جمعها بضم العين فكبرت لأجل الياء كأيض ويبيض (ومنه الحديث) أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب العين هي جمع أعين (وحديث اللعان) إن جاءت به أعين أدعج (وفي حديث الحاج) قال الحسن والله لعينك أكبر من أمك أى شاهدك ومنظرك أكبر من أمك عرك وعين كل شئ شاهد وحاضره (وفي حديث عائشة) اللهم عين على سارق أبى بكر أى أظهر عليه مرقته يقال عيئت على السارق تعيينا إذا خصصته من بين المتهمين من عين الشئ نفسه وذاته (ومنه الحديث) أو عين الزبانيذ أى ذاته ونفسه وقد تكرر في الحديث (س * وفي حديث على) أن أعين بني الأيم يتوارثون دون بني العلات الأعيان الإخوة لأب واحد وأم واحدة مأخوذ من عين الشئ وهو النفيس منه ويتوالى العلات لأب واحد وأمهات شتى فإذا كانوا الأم واحدة وآباء شتى فهم الأخيان (وفي حديث ابن عباس) أنه كره العينة هو أن يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم إلى أجل مسمى ثم يشتريها منه بأقل من الثمن الذى باعها به فإن اشترى بخضرة طالب العينة سلعة من آخر بثمن معلوم وبضءها ثم باعها بالثمن ترى من البائع الأول بالنقد بأقل من الثمن فهذه أيضا عينة وهي أهون من الأولى ومعتبة عينة لحصول النقد لصاحب العينة لأن العين هو المال الحاضر من النقد

وأصابته عين من عيون الله أى خاصة من خواصه وولى من أوليائه وأصابته فلانعين إذا نظر إليه حسود فأثرت فيه فرض بسببها عانة بعينه عينا فهو عاتق وعاتق بالعين والمصاب بعين وحور عين جمع عيناه وهي الواسعة العين والرجل أعين والكلاب العين جمع أعين وعينك أكبر من أمك أى شاهدك ومنظرك أكبر من أمك عرك واللهم عين على سارق أبى بكر أى أظهر عليه مرقته وعين الزبانيذ ذاته ونفسه والأعيان الإخوة لأب واحد وأم ويبيع العينة أن يبيع من رجل سلعة بثمن إلى أجل مسمى ثم يشتريها منه بأقل منه وعينان أهم جبل بأحد ويقال ليوم أحد يوم عينين وهو الجبل الذى أقام عليه الزمارة يومئذ

والمشترى انما يشترى بالمبيعه ابغى من حاضرة فصل اليه بحلة (س * وفي حديث عثمان) قال له عبد الرحمن بن عوف يعرض به إلى أم أفر يوم عتيق فقال له لم تعيرني بذنب قد عفا الله عنه عتيق اسم جبل بأحد ويقال ليوم أحد يوم عتيق وهو الجبل الذي أقام عليه الرماة يومئذ (عيا) (س * في حديث أم زرع) زوجي عيايا طباقا العيايا العتيق الذي نقيسه بمباعدة النساء وهو من الابل الذي لا يضرب ولا يلقح (س * ومنه الحديث) شفاء العي السؤال العي الجهل وقد عي به عيايا وفي بالادغام والنشيد مثل عي (ومن حديث الهذلي) فازحفت عليه بالطريق فعي بسانها أي عجز عنها وأشكل عليه أمرها (ومن حديث علي) فظلمهم الله العيا هو الذي أعيا الأطباء ولم ينجع فيه الدواء (س * وحديث الزهري) أن يزيدا من بعض الملوك جاء يسأله عن رجل معه مائة امرأة كيف يؤزن قال من حيث يخرج الماء الدافق فقال في ذلك قال لهم

ومهمة أعيا الفضة عياؤها * تذرا لغيره يسأل شك الجاهل

تجلى قبل حنيذها بنواها * وقطعت تحردا بحكم فاصل (٧)

أراد أنك تجلت الفتوى فيها ولم تستأن في الجواب فشيء برجل نزل به صيف فجل قراءه بما قطع له من كبد الذبيحة ونحوها ولم يجبه على الحنيذ والشوا وتجل القرى عندهم تحود وصاحبه مخدوح

حرف الغين المعجمة

باب الغين مع الباء

(غيب) (س * فيه) زر غيبا تردد حبا الغيب من أوراد الابل أن ترد الماء يوما وتذهب يوما ثم تعود فتقله إلى الزيادة وإن جاء بعد أيام يقال غيب الرجل إذا جاء زائرا بعد أيام وقال الحسن في كل أسبوع (ومن الحديث) أغبوا في عيادة المريض أي لا تعودوه في كل يوم لما يجيد من ثقل العواد (س * وفي حديث هشام) كتب إليه الجنيدي يقب عن هلال المسلمين أي لم يخبره بكثرة من هلك منهم ما أخود من الغيب الورد فاستعاره لموضع التقصير في الإعلام بكنهه الأمر وقيل هو من الغيبة وهي البلغة من الغيب وسألت فلانا حاجة فقب فيها أي لم يبالغ (وفي حديث الغيبة) فقامت لما غابا يقال غيب اللحم وأغيب فهو غائب ومغيب إذا اتن (وفي حديث الزهري) لا تقبل شهادة ذي نية هكذا جاء في رواية وهي تفعلة بن غيب الذئب في الغنم إذا عاث فيها أو من غيب بمباعدة الشيء إذا فسد (غير) (س * فيه) ما أقلت الغبراء ولا أظلت الحضراء أصدق لقحة من أبي ذر الغبراء الأرض والحضراء السماء لأنهما أراد أنه متناه في الصدق إلى الغاية فجاء به على اتساع الكلام والمجاز (ومن حديث أبي هريرة) بينا رجل في مفازة غبراء هي التي لا يهتدى للخروج منها (وفيه) لو تعاون ما يكون في هذه الأمة من الجوع والأغبر والموت

الغيايا الغين والي الجهل وهي بسانها عجز عنها وأشكل عليه أمرها والله العيا هو الذي أعيا الأطباء ولم ينجع فيه الدواء

حرف الغين

الغيب من أوراد الابل أن ترد الماء يوما وتذهب يوما ثم تعود فتقله إلى الزيادة بعد أيام وإلى عيادة المريض ويغيب عن هلال المسلمين لم يخبره بكثرة من هلك منهم ما أخود من الغيب الورد فاستعاره لموضع التقصير في الإعلام بكنهه الأمر وقامت لما غابا أي منتانا ولا تقبل شهادة ذي نية أي فساد مفازة غبراء لا يهتدى للخروج منها والجوع الأغبر

(٧) قوله في البيت وقطعت محردا الخ تقدم في مادة ح رد مضبوطا بغير هذا الضبط والصواب ضبطه كما هنا

الأخر هذا من أحسن الاستعارات لأن الجوع أبدا يكون في السنين المجيبة وسوا الجذب تسمى غبرا لا غير آفاقها من قلة الأمطار وأرضيهام من عدم النبات والاختصار والموت الآخر الشديد كأنه موت بالقفل وإراقة الدماء (س * ومنه حديث عبد الله بن الصامت) يحزب البصرة الجوع الأغبر والموت الآخر (س * وفي حديث مجاشع) نخر جوامع غبرين هم ودواهم الغبر الطالب للنسي المنكس فيه كأنه لخرصة ومرعته يشير الغبار (ومن حديث الحارث بن أبي مضاء) قدم رجل من أهل المدينة فرأيت غبرا في جهازه (وفيه) أنه كان يتحد في غبر من السورة أي يسرع في قراءتها قال الأزهرى يحتمل الغابر ههنا الوجهين يعني الماضي والباقي فإنه من الأضداد قال والمغروف الكثير أن الغابر الباقي وقال غير واحد من الأئمة أنه يكون معنى الماضي (س * ومنه الحديث) أنه اعتكف العشر الغوارب من شهر رمضان أي البواق جمع غابر (س * وفي حديث ابن عمر) سئل عن جنب اغترف بكون من حب فأصاب يده الماء فقال غابره نجس أي باقيه (ومنه الحديث) فلم يبق الأغبرات من أهل الكتاب وفي رواية غبر أهل الكتاب الغبر جمع غابر والغبرات جمع غبر (س * ومنه حديث عمرو بن العاص) ولا تخلفني البغايا في غبرات الماء أي أراد أنه لم يتول الأما تريتته والماء في خرق الخيض أي في بقاياها (س * وفي حديث معاوية) بقائه أغبر درهن غبرا أي قليل وغبر اللبن بقيته وما غبر منه (س * وفي حديث أويس) أكون في غبر الناس أحب إلي أي أكون مع المتأخرين لا المتقدمين المشهورين وهو من الغابر الباقي وجاء في رواية في غبراء الناس بالذي فقرائهم ومنه قيل للمحاديث بدو غبراء كأنهم نسبوا إلى الأرض والثراب (س * وفيه) إياكم والغبراء فانهما آخر العالم الغبراء ضرب من الشراب يتخذ من الحبس من الذرة وتسمى السكركة وقال ثعلب هو خير يعمل من الغبراء هذا الأمر المعروف أي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس لا فضل بينهم في التخريم وقد تكررت في الحديث (غبس) (س * في حديث أبي بكر بن عبد الله) إذا استقبلوك يوم الجمعة فاستقبلوهم حتى تغيبوها أي حتى لا تعودوا تخلف يعني إذا مضيت إلى الجمعة فليقت الناس وقد فرغوا من الصلاة فاستقبلوهم بوجهك حتى تسود حياهم منهم كي لا تتأخر بعد ذلك والماء في تغيبها ضمير الغيرة والطلعة والغيبة لون الرماد (ومن حديث الأعشى) كالذئبة الغبسة في ظل السرب * أي القبراء (غبس) (س * فيه) أنه صلى الغجر بغبس يقال غبس الليل وأغبس إذا ظلم ظلمة يخاطها بياض قال الأزهرى يريد أنه قد تم صلاة الفجر عند أول طلوعه وذلك الوقت هو الغبس وبعده الغبس بالسبين المهمل وبعده الغلس ويكون الغبس بالمجعة في أول الليل أيضا ورواه جماعة في الموطأ بالسبين المهمل والمجعة أكثر وقد تكررت في الحديث ويجمع على أغباش (ومن حديث علي) قس علما غارا بأغباش الفتنة أي بظلمها (غبط)

لأنه يكون في سبني الجذب وهي تسمى غبرا لا غير آفاقها من قلة الأمطار وأرضيهام من عدم النبات والاختصار والمغبر الطالب للنسي المنكس فيه كأنه لخرصة ومرعته يشير الغبار والغابر الباقي من الأضداد والعشر الغوارب والغبرات جمع غابر وغير جمع غابر وغبرات الماء بقايا خرق الخيض ودرهن غبرا أي قليل وأكون في غبر الناس أي مع المتأخرين لا المتقدمين المشهورين وروى في غبراء الناس بالذي فقرائهم والغبراء نبيذ الذرة (الغبسة) لون الرماد (الغبس) ظلمة يخاطها بياض في أول الليل وآخره أجباش وبعده في الصبح الغبس بالسبين المهمل وروى في الموطأ بالسبين المهمل والمجعة أكثر وبعده الغبس الغلس (الغبط)

(هـ * فيه) أنه سئل هل يشر القبط قال لا إلا كما يشر العضاء الخبط القبط حسد خاص يقال غبطت الرجل أغبطه غبطاً إذا اشتبهت أن يكون لك مثل ماله وأن يدوم عليه ما هو فيه وحسده أحسده حسداً إذا اشتبهت أن يكون لك ماله وأن يزول عنه ما هو فيه فأراد عليه السلام أن القبط لا يضر ضرراً حسداً وأن ما يلحق الغباط من الضررراجع إلى نقصان الثواب دون الإحباط بقدر ما يلحق العضاء من خبط ورقتها الذي هو دون قطعهما واستئصالها لأنه يعود بعد الخبط وهو وإن كان فيه طرف من الحسد فهو ودونه في الأثم (ومنه الحديث) على منابر من نور يغبطهم أهل الجمع (والحديث الآخر) يأتي على الناس زمان يغبط الرجل بالوحدة كما يغبط اليوم أبو العشرة يعني أن الأثرة في صدر الإسلام يرزقون عيال المسلمين وذرائعهم من بيت المال فكان أبو العشرة مغبوطاً بكثر ما يصل إليه من أرزاقهم ثم يجي بعدهم أئمة يقطعون ذلك عنهم فيغبط الرجل بالوحدة لحقة المؤنة ويرقى أصحاب العيال (ومنه حديث الصلاة) أنه جاءوهم يصلون في جماعة فجعل يغبطهم هكذا روى بالتشديد أي يحملهم على القبط ويجعل هذا القبط عمل عندهم مما يغبط عليه وإن روي بالتخفيف فيكون قد غبطهم اتقدمهم وسبقهم إلى الصلاة (هـ * ومنه الحديث) اللهم غبطاً لأهبطاً أي أولئنا منزلة نغبط عليهم أوجبنا منازل الهبوط والضعفة وقيل معناه نسأل الله الغبطة وهي النعمة والسرور ونعوذ بك من الذل والخضوع (وفي حديث ابن ذي رزن) كأنهم ساعطط في رنحجر (٧) القبط جمع غبيط وهو الموضع الذي بوطاً للمرأة على البعير كالهودج يعمل من خشب وغيره وأراد به ههنا أحد أخشابه شبه به القوس في انحنائها (وفي حديث مرضه الذي قبض فيه) أنه اغبطت عليه الخبي أي ليمته ولم تغارقه وهو من وضع القبيط على الجمل وقد اغبطته عليه إغباطاً (س * وفي حديث أبي وائل) غبط منها شاة فإذا هي لا تنقي أي جشها يسهده يقال غبط الشاة إذا لمسه منها الموضع الذي يعرف به منها من هزها وبعضهم يرويه بالعين المهملة فإن كان محفوظاً فإنه أراد به الذئب يقال اغبطت الأبل والغنم إذا تخرها لغير داء (وغبيط) (فيه) ذكركم غيب بغيب الغيبين وسكون الباء الأولى موضع التخرعني وقيل الموضع الذي كان فيه اللات بالطائف (وغيب) (في حديث أصحاب الغار) وكنت لا أغيب قبلهم أهلاً ولا مالاً أي ما كنت أقدم عليهم ما أحداً في شرب نصيبهم ما من اللبن الذي يشربانه والغبوق شرب آخر النهار مقابل الصبح (ومنه الحديث) ما لم تصطحبوا أو تنقبوا أو تنقعوا أو تنقعوا من الغبوق (ومنه حديث المغيرة) لا تخزيم القبة هكذا جاء في رواية وهي المزة من الغبوق شرب العنبي وروى بالعين المهملة والياء والفاء وقد تقدم (وعين) (فيه) كان إذا طلى بداعقائه المغان الأرفاغ وهي بواطن الأنفا عند الحواuib جمع مقبض من غبن الثوب إذا ثاب وعطفه وهي معاطف الجند أيضاً (س * ومنه حديث عكرمة) من مس مقابته فليتوضأ أمره بذلك استظهاراً واحتياطاً فإن الغالب هلى

حسد خاص وهو أن يفتنى مثل
مال التزجل وأن يدوم عليه ما هو
فيه ومنه جاء وهم يصلون فجعل
يقبضهم أي لتقدمهم وسبقهم
إلى الصلاة وروى بالفتح يد أي
يحملهم — على القبط ويجعل
هذا الفعل عذرم بما يقبض عليه
واللهم غبطا لا هبطا أي أولنا منزلة
نقبض عليها وجنينا منازل الهبوط
والضعة وقيل معناه ألك الغبطة
وهي النعمة والمرور ونعوذ بك من
الذل والخضوع والغبط جمع غبط
وهو الهودج وأغبطت عليه الحي
وأغطت فهي مغبطة ومغمطة
لزمته ولم تفارقه وغبط الشاة جسها
بيده ليعرف منها من هـ زالحما
﴿ غيب ﴾ بك جمع موضع النحر
بني وقيل الموضع الذي كان فيه
اللات بالطائف ﴿ الغبوق ﴾
شرب آخر النهار مقابل الصبح
والغقة الرمة منه ﴿ المغابن ﴾
الأرفاع وهي بواطن الأخادع عند
الحوال جمع مغين

(٧) قوله كأنها غبط في زنجحر
تقدم في صحيفة ١٣١ من الجزء
الثاني بزنجحر بالجيم وهو خطأ
والصواب فيه وفي المأذبة انه بالحاء
الحمزة كما هنا اهـ

من يأس ذلك الموضع أن تقع يده على ذكره **غيبا** (س * فيه) إلا الشياطين وأغنيا بني آدم
الأغنيا جمع غبي كغبي وأغنيا ويجوز أن يكون أغنيا كائتنام ومثله كئي وأكأ والغبي القليل الغنمة
وقد غبي بغيا غباوة (ومنه الحديث) قليل الفقه خير من كثير الغباوة (ومنه حديث علي) تغاب عن
كل ما لا يعم لك أي تغافل وتبأله (وفي حديث الصوم) فان غبي عليكم أي خفي ورواه بعضهم غبي
بضم الغين وتشديد الباء المكسورة لم يسم فاعله وهما من الغبا شبه الغبرة في السماء

﴿باب الغين مع التاء﴾

﴿عَمَّتْ﴾ (٥ * في حديث المبعث) فأخذني جبريل فقتني حتى بلغ مني الجهد - القت والغط سواء
كانه أراد عصرتني عصرا شديدا حتى وجدت منه المشقة كما يجد من يغمر في الماء قهرا (ومنه الحديث)
يُعْثَمُ الله في العذاب عثا أي يغمسهم فيه غمسا متتابعا (ومنه حديث الدعاء) يَا مَنْ لَا يُعْثِمُ دُعَاءَ الدَّاعِينَ
أَي يُغْلِبُهُ وَيَقْهَرُهُ (٥ * وفي حديث الخوض) يَغُثُّ فِيهِ مِرَابَاتٍ مِدَادُهُمَا مِنَ الْجَنَّةِ أَيْ يَذْفُقَانِ فِيهِ الْمَاءَ
ذُقَا دَائِمَةً مُتَابِعَا

(باب الغين مع الثاء)

(س * في حديث أم زرع) زَوْجِي الْحَسَمَ حَمَلَ غَبْ أُمِي مَهْزُولَ يَقَالُ غَبْتُ وَغَبْتُ وَأَغَبْتُ
 (ه * ومنه حديثها أيضا) فِي رِوَايَةٍ وَلَا تُغَبُّ لَهَا مَنَاقِبُ نَأْيُ لَا تُغَبُّ يَقَالُ غَبْتُ فَلَأَنِّي قَوْلُهُ
 وَأَعْنَاهُ إِذَا أَفْسَدَهُ (ومن حديث ابن عباس) قَالَ لَا بُدَّ عَلَيَّ الْحَقِّ بِأَبْنِ تَمِيمٍ يَعْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ فَقَتَلَ خَيْرَ مَنْ
 سَمِعَ مِنْ غَيْرِكَ (وغتر) (س * في حديث القيامة) يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَأَنَّهُ كَتَبَتْ أَغْثَرُ هُوَ الْكَدْرُ الْأَوْنُ
 كَالْأَغْبَرِ وَالْأَزِيدِ (وفي حديث عثمان) قَالَ حِينَ تَمَسَّكَ لَهُ النَّاسُ إِنَّهُ هُوَ لَا النَّفَرِ رِيعَا غَثَرَةُ أَيْ جُهَالُ
 وَهُوَ مِنَ الْأَغْثَرِ الْأَغْبَرِ وَقِيلَ لِلْأَخْفِ الْجَاهِلِ أَغْثَرُ اسْمٌ عَادَةٌ وَتَشْبِيهُهَا بِالضَّبْعِ الْغَثَاءِ لِقَوْلِهَا وَالْوَاخِدُ غَاثِرٌ
 قَالَ الْقَتِيبِيُّ لَمْ أَتَمَعْ غَاثِرًا وَاعْيَا يَقَالُ رَجُلٌ أَغْثَرُ إِذَا كَانَ جَاهِلًا (وفي حديث أبي ذر) أَحِبَّ الْإِسْلَامَ
 وَأَهْلَهُ وَأَحِبَّ الْغَثَاءَ أَيْ عَامَّةَ النَّاسِ وَجَمَاعَتَهُمْ وَأَرَادَ بِالْحَبَّةِ الْمُنَاحِجَةَ لَهُمْ وَالشَّفَقَةَ عَلَيْهِمْ (وفي حديث
 أَبِي سَلَمَةَ) أَكُونُ فِي غَثَرِهِ النَّاسِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ أَيْ فِي الْعَامَّةِ الْمَجْهُولِينَ وَقِيلَ لَهُمُ الْجَمَاعَةُ الْمُخْتَلِطَةُ
 مِنْ قِبَالٍ شَتَّى (وغثاء) (في حديث القيامة) كَمَا تَنْتَبِئُ الْحَبَّةُ فِي غُثَاءِ السَّيْلِ بِالْغُثَاءِ بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ
 مَا يَجِيءُ فَوْقَ السَّيْلِ مِمَّا يَحْتَمِلُهُ مِنَ الزَّيْدِ وَالْوَمَحِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَجَاءَ فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ كَمَا تَنْتَبِئُ
 الْغُثَاءُ يُرِيدُ مَا حَتَمَهُ السَّيْلُ مِنَ الْبُرُورَاتِ (ومن حديث الحسن) هَذَا الْغُثَاءُ الَّذِي كَأَنَّكَ تَحْدَقُ عَنْهُ يُرِيدُ
 أَزْدَالَ النَّاسِ وَسَقَطَهُمْ

• الا الشياطين ﴿وَأَغْيَاهُ﴾
 بنى آدم جمع غيبي وهو القليل
 الفطنة ومنه قليل الفقه خير من
 كثير الغباوة وتغاب تغافل
 وتباله وغيبي عليك خفي وروى بضم
 الغين وتشديد الواو وحده من الغيباء
 شبه الغيبة في السماء ﴿الغث﴾
 الخمس المتتابع وغثني عصر في عصر
 شديد وبعث فيه مزيابان أى
 يدققان فيه رقة امتناعا وبأمن
 لا يفتنه دعا الداعين أى لا يقلبه
 ويقتله ﴿الغث﴾ المهزول ولا
 تغث طعامنا أى لا تنفسه • كبش
 ﴿أغثر﴾ كدر اللون أغبر ورعاع
 غرة جهال والغرة هامة الناس
 ﴿الغناء﴾ بالضم والمضما يجي
 فوق السيل عما يحمله من الزبد
 والوسخ وغييره والغناء ما احتمله
 السيل من البزورات والغناء أرذال
 الناس وسقطهم

باب الغين مع الدال

غذد (س * فيه) أنه ذكر الطاعون فقال غدة البعير تأخذهم في مرأقهم أى فى أسفل بطونهم الغدة طاعون الابل وقيل تأكل منه يقال أغد البعير فهو مغد (ومنه حديث عامر بن الطفيل) غدة كغدة البعير وموت فى بيت سلوة (س * ومنه حديث عمر) ما هي بغد فيسحقني فمهايعني الناقة ولم يدخلها الماء الثاني لأنه أراد ذات غدة (وفي حديث قضاء الصلاة) فليصلها حين يذكروها ومن الغد لا وقت قال الخطابي لا أعلم أحدا من الفقهاء قال ان قضاء الصلاة يؤخر الى وقت منها من الصلاة وتقصي ويثبت أن يكون الأمر استحباً بالخبر فضيلة الوقت في القضاء ولم يرد عادة تلك الصلاة المنسية حتى نضى مرتين وانما أراد أن هذه الصلاة وان انتقل وقتها لثبوتها الى وقت الذي ذكرناه باقية على وقتها فيما بعد ذلك مع ذلك لا يظن ظان أنها قد سقطت بانقضاء وقتها وتغيرت بتغيره والغد أصله غدر فحذفت واوؤه وانما ذكرناه ههنا على لفظه **غدر** (ه * فيه) من صلى العشاء في جماعة في الليلة المغدرة فقد أوجب المغفرة الشديدة الظلمة التي تغدر الناس في بيوتهم أى تركهم والغدراء الظلمة (ومنه حديث كعب) لو أن امرأة من الحور العين أطلعت الى الأرض في ليلة ظلماء مغدرة لأضاءت ما على الأرض (ه * وفيه) باليتني غودرت مع أصحاب شخص الجبل الشخص أصل الجبل وسفحه وأراد بأصحاب شخص الجبل قتلى أحد أو غيرهم من الشهداء أى باليتني استشهدت معهم والمغادرة الترك (ومنه حديث بدر) فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه حتى بلغ قرقرة الكدرا فغدروه أى تركوه وخلفوه وهو موضع (ه * وفي حديث عمر) وذكروا حسن سياسته فقال ولولا ذلك لا غدرت بعض ما أسوق أى خلقت شبه نفسه بالراعي ورعيته بالشرح وروى لغدرت أى ألقى الناس في الغدر وهو مكان كثير الحجارة (ه * وفي صفته صلى الله عليه وسلم) قدم مكة وله أربع غدائر هي الذوائب واجدتها غديرة (ومنه حديث ضعفاء) كان رجلاً جليداً أشعر ذا غديرتين (س * وفيه) بين يدي الساعة سنون غدائرة يكثر المطر ويقل النبات هي فعالة من الغدراى تطعمهم في الخصب بالمطر ثم تخلف فجعل ذلك غدرا منها (وفي حديث الحديثية) قال عروة بن مسعود المغيرة يا غدر وهل غسلت غدرتك إلا بالأمس غدر معدول عن غادر لما لغة يقال لا ذكر غدر ولا نبي غدار كقطام وهما مختصان بالنداء في الغالب (ومنه حديث عائشة) قالت للقاسم اجلس غدرأى يا غدر فحذفت حرف النداء (ومنه حديث عائشة) يا غدر يا غدر (س * وفيه) أنه مر بأرض يقال لها غدرة فسمها خضرة كأنها كانت لا تسمع بالنبات أو تسمع ثم تسرع اليه الآفة ففسدت بالغادر لأنه لا يني وقد تكرر ذكر الغدر على اختلاف تصرفه في الحديث **غذف** (ه * فيه) أنه أغذف على علي وفاطمة سراً أى أرسله وأسلمه (ومنه)

الغدة طاعون الابل أغد فهو مغد اللبلة المغدرة الشديدة الظلمة التي تغدر الناس في بيوتهم أى تركهم والغدراء الظلمة والمغادرة الترك وأغدروه تركوه وخلفوه وأغدرت خلقت والغدائر الذوائب جمع غديرة وسنون غداره يكثر المطر ويقل النبات أى تطعمهم في الخصب بالمطر ثم تخلف وغدر معدول عن غادر **اغذف** سراً أرسله وأسلمه

اغذق الليل سدوله اذا انظم (ومنه حديث عمرو بن العاص) لنفس المؤمن أشد ارتكاضاً على الحظيئة من العصفور حين يغدق به أى حين تطبق عليه الشبكة فيضطرب ليقلب منها **اغذق** (ه * في حديث الاستسقاء) استسقاء غداً فامغداً الغدق بفتح الدال المطر السكار الطر والمغديق مفعل منه أكده به يقال اغذق المطر يغدق اغذاقاه فهو مغدق (ه * وفيه) اذا انشأت السحابة من العين فتلك عين غديقة وفي رواية اذا انشأت بحرية فتشامت غديقة أى كثيرة الماء هكذا جاءت مصفرة وهو من تصغير التظيم وقد تكرر ذكره في الحديث (وفيه) ذكر بر غدق هي بفتح غين بر معروفة بالمدينة **اغدا** (س * في حديث السحور) قال هلم الى الغدا المبارك الغدا الطعام الذي يؤكل أول النهار فسمي السحور غداً لأنه للصائم غير زلة للقطر (س * ومنه حديث ابن عباس) كنت أغدق عند عمر ابن الخطاب في رمضان أى أتسحر (وفيه) لغدوة أروحه في سبيل الله الغدوة المزمة من الغدوق وهو سحر أول النهار فيفيض الروح وقد غدا يغدو وغدوا والغدوة بالضم ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس وقد تكرر في الحديث امتناعه فاعل ومصدرا (وفيه) ان يزيد بن مرة قال نهى عن الغدوقى هو كل ما في بطون الخواميل كانوا يتبعونه فيها بينهم فنهوا عن ذلك لأنه غرر وبعضهم يرويه بالذال المججمة (وفي حديث عبد المطلب والقبيل)

لا يغلبن صليهم * ويحالمهم غدواً يحالك

الغدو أصل الغد وهو اليوم الذي يأتي بعد يومك فحذفت لامه ولم يستعمل تماماً إلا في الشعر ومنه قول ذي الرمة

وما الناس إلا كالديار وأهلها * بها يوم خلوها وغدواً بالأفع

ولم يرد عبد المطلب الغديعته وانما أراد القريب من الزمان

باب الغين مع الدال

اغذم (س * في حديث الزكاة) فتأى كأغذاً كانت أى أمرغ وانشط اغذي يغذاً اغذاً اذا أمرغ في السير (س * ومنه الحديث) اذا مررت بأرض قوم فدعهم فاعذوا والسير (س * وفي حديث طلحة) جعل الدم يوم الجمل يغذ من ركبته أى يسيل يقال غذا العرق يغذ غذاً اذا سال ما فيه من الدم ولم ينقطع ويجوز أن يكون من اغذاذا السير **اغذم** (ه * في حديث علي) سألته أهـل الطائف أن يكتب لهم الأمان بتحليل الربا والخمر فامتنع فقاموا وهم تغدرو بريرة التغدور الغضب وسوء اللفظ والتخليط في الكلام وكذلك البريرة **اغذم** (ه * في حديث أبي ذر) عليكم مغشور قريش بدنياكم فاعذموها الغدما الأكل جفاه وشدة ثم وقد غذم يغذم وغدماً ويقال غدماً يغذم

ويغذف بالغصون تطبق عليه الشبكة فيضطرب **اغذق** المطر السكار الطر أغدق غديقة كثيرة الماء جاءت مصفرة للتظيم وبتغديق بفتح غين بالمدينة **اغدا** الطعام الذي يؤكل في أول النهار والغدوقى أول الشمس والغدوة المزمة والغدوة بالضم ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس والغدوى ما في بطون الخواميل وروى بالذال المججمة والغدواً أصل الغد وهو اليوم الذي يأتي بعد يومك فحذفت لامه ولم يستعمل تماماً إلا في الشعر ومنه قوله لا يغلبن صليهم ويحالمهم غدواً يحالك **اغذوا** السر أمرعوا وتأى كأغذاً كانت أى أمرع وانشط وغذا العرق غذا سال ما فيه من الدم ولم ينقطع **اغذم** الغضب وسوء اللفظ والتخليط في الكلام **اغذم** الأكل جفاه وشدة ثم

(ومنه الحديث) كان رجل يراى فلا يتحرى يقوم الاغذوه أى اخذوه بالنسبهم هكذا ذكر بعض المتأخرين فى القين المجمة والصحيح انه بالمهله وقد تقدم وانتفى عليه أرباب اللغة والغريب ولا شك أنه وهم منه والله أعلم (غذر) (س) فيه) لا تلقى المناق إلا غذوريا قال أبو موسى كذا ذكره وهو الجاني القليظ (غذا) (س) فى حديث سعد بن معاذ) فاذا جرحه يغذو دما أى يسيل يقال غذا الجرح يغذو إذا دام سيلانه (ومنه الحديث) ان عرقى المستحاضة يغذو أى يتصل سيلانه (هـ) وفيه) حتى يدخل الكلب فيغذى على سوارى المسجد أى يقول عليها القدم سكانه ويخلف من الناس يغذو يغذو يغذو إذا ألقاه دفعة دفعة (وفى حديث عمر) شكاليه أهل الماشية تصديق الغذاء فقالوا ان كنت معتذاعلينا بالغذاء فخذ منه صدقة فقال إننا نعتد بالغذاء كله حتى السخلة يروح بها الراعى على يده ثم قال فى آخره وذلك عدل بين غدا المال وخياره (هـ) ومنه حديثه الآخر) انه قال لعامل الصدقات احتسب عليهم بالغذاء ولا تأخذهم منهم الغذاء السخال الصغار واحدها غذى وانما ذكر التمهير فى الحديث الأول رد الى لفظ الغذاء فإنه يوزن كسأ وردها وقد جاء السهام المنقوع وان كان جمع متم والمراد بالحديث أن لا يأخذ الساعي خيار المال ولا رديته وانما يأخذ الوسيط وهو بمعنى قوله وذلك عدل بين غدا المال وخياره (وفى حديثه الآخر) لا تغذوا أولاد المشركين أرادوا طه الحباى من السبي فجعل ماء الرجل للحمل كالغذاء أى أبعدها

باب القين مع الراى

(غرب) (فيه) ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء أى انه كان فى أول أمره كالغريب الوحيد الذى لا أهل له عندئذ فله المسلمون يومئذ وسيعود غريبا كما كان أى يقبل المسلمون فى آخر الزمان فيصرون كالغرباء فطوبى للغرباء أى الجنة لأولئك المسلمين الذين كانوا فى أول الاسلام ويكونون فى آخره وانما خضعهم بالصبرهم على أذى الكفار أولا وآخرا وزومهم دين الاسلام (ومنه الحديث) اغتربوا لا تضوا الاغتراب افتعال من القرية وأراد تزوجوا الى الغرائب من النساء غير الاقارب فإنه اتجرب للاولاد (س) ومنه حديث المغيرة) ولا غريبة نجية أى انهم مع كونها غريبة فأنها غير نجية الاولاد (ومنه الحديث) ان فيكم مغربين قيل وما المغربون قال الذين تشرك فيهم الجن ثموا مغربين لانه دخل فيهم عرق غريب أوجوا من نسب بعيد وقيل أراد بمشركة الجن فيهم أمرهم إياهم بالزنا ونحوه لم يسم غياهم من غير رشدة ومنه قوله تعالى وشاركتهم فى الأموال والأولاد (ومنه حديث الحاج) لا ضرب بشك ضرب غريبة الابل هذا مثل ضربه لنفسه مع رعيته يهددهم وذلك أن الابل اذا وردت الماء فدخل فيها غريبة من غيرها ضربت وطرفت حتى تخرج منها (وفيه) انه

(الغذوى) الجاني القليظ
(غذا) الجرح وما يغذو دام
سيلانه وغذى الكلب ببوله يغذى
ألقاه دفعة دفعة والغذاء السخال
الصغار جمع غذى ولا تغذوا
أولاد المشركين أرادوا طه الحباى
من السبي فجعل ماء الرجل للحمل
كالغذاء قال رجل ان امرأتى
لا تزدى لاس قال (غز بها)
أى أبعدها

أمر يتقرب الرأى سنة التقرب النقى عن البلد الذى وقعت فيه الحناية يقال أغربته وغربته اذا تحبته وأبعده والغرب البعد (س) ومنه الحديث) ان رجلا قال له ان امرأتى لا تزدى لاس فقال أغرب بها أى أبعد هايريد الطلاق (هـ) ومنه حديث عمر) قدم عليه رجل فقال له هل من مغربة خبر أى هل من خبر جديد جاء من بلد بعيد يقال هل من مغربة خبر بكسر الراء وفتحها مع الاضافة فيهما وهو من الغرب البعد وشأ ومغرب أى بعيد (ومنه الحديث) طارت به عنقاه مغرب أى ذهبت به الداهية والمغرب المبعد فى البلاد وقد تقدم فى العين (وفى حديث الرزيا) فآخذ عمر الدلو فاستحالت فى يده غربا الغرب بسكون الراء الدلو العظيمة التى تتخذ من جلد ثور فاذا فتحت الراء فهو الماء السائل بين البئر والحوض وهذا تخميل ومعناه أن عمر لما أخذ الدلو ليستقى عظمت فى يده لأن الفتوح كانت فى زمنه أكثر من فى زمن أبي بكر ومعنى استحالت انقلبت عن الصغر الى الكبر (ومنه حديث الزكاة) وما سبق بالغرب فقيهه نصف العشر (وفى الحديث الآخر) لو أن غربا من جهنم جعل فى الأرض لأذى نثر ربحه وشدة حبه ما بين المشرق والمغرب (هـ) وفى حديث ابن عباس) ذكر الصديق فقال كان والله برأيا يصادى غربه وفى رواية يصادى منه غرب الغرب الحدة ومنه غرب السيف أى كانت تدارى حدة وتبقى (هـ) ومنه حديث عمر) فسكن من غربه (هـ) ومنه حديث عائشة) قالت عن زينب كل خيل لها محمودا خلا سورة من غرب كانت فيها (وحديث الحسن) سئل عن القملة للصائم فقال انى أخاف عليك غرب الشباب أى حدته (وفى حديث الزبير) فما زال يقتل فى الذروة والغارب حتى أجابته عائشة الى الخروج الغارب مقدم السنام والذروة أعلاه أراد أنه ما زال يجادى عنها ويتلفظ بها حتى أجابته والأصل فيه أن الرجل اذا أراد أن يؤنس البعير الصعب ليرتبه وينقاد له جعل يمس يده عليه ويسخ غاربه ويقتل وبره حتى يستأنس ويضع فيه الزمام (ومنه حديث عائشة) قالت ليزيد بن الأصم ربي يرسلنى على غاربك أى حتى سيدلك فليس لك أحد يعتقل عمارت يد تشيها بالبعير يوضع زمامه على ظهره ويطلق يدسرح أين أراد فى المرمى (ومنه الحديث فى كتابات الطلاق) حبلك على غاربك أى أنت مرسله مطلقه غير مشدودة ولا ممتكة بعقد النكاح (وفيه) ان رجلا كان واقفا مع فى غزاة فأصابه سهم غرب أى لا يعرف راميه يقال سهم غرب بفتح الراء وسكونها وبالإضافة وغير الإضافة وقيل هو بالسكون اذا أتاه من حيث لا يدري وبالفتح اذا رماه فأصاب غيرته والمهرى لم يثبت عن الأزهري إلا الفتح وقد تكرر فى الحديث (هـ) وفى حديث الحسن) ذكر ابن عباس فقال كان متجائسا يسيل غربا الغرب أحد الغروب وهى الدموع حين تجرى يقال يغيبه غرب اذا سال دمعها ولم ينقطع فشب به غزارة عمله وأنه لا ينقطع مدده وجريه (س) وفى حديث النابغة) رثى غروبها جمع غرب وهو ماء الفم وحدة الأسنان

بالطلاق وهل من مغربة خبر بكسر
الراء وفتحها مع الاضافة فيهما أى
هل من خبر جديد جاء من بلد بعيد
وطارت به عنقاه مغرب أى ذهبت
به الداهية والمغرب المبعد فى البلاد
والغرب بسكون الراء الدلو العظيمة
والحدة والغارب مقدم السنام
وحبك على غاربك أى أنت مرسله
مطلقه غير مشدودة ولا ممتكة بعقد
النكاح وسهم غرب بفتح الراء
وسكونها بالإضافة وترسكها
لا يعرف راميه وقيل هو بالسكون
اذا أتاه من حيث لا يدري وبالفتح
اذا رماه فأصاب غيرته والغرب
الدموع حين تجرى ومنه كان ابن
عباس متجائسا يسيل غرابا به غزاة
عمله وأنه لا ينقطع مع مدده وجريه
والغروب جمع غرب وهو ماء الفم
وحدة الأسنان

ابن عباس) حين اختصم اليه في مسيل المطر فقال المطر غرب والسيل شرق أراد أن أكثر السحاب
 ينشأ من غرب القبلة والعين هناك تقول العرب مطرنا بالعين اذا كان السحاب ناشئا من قبلة العراق
 وقوله والسيل شرق يريد أنه يخط من ناحية المشرق لأن ناحية المشرق عالية وناحية المغرب منخفضة قال
 ذلك القتيبي ولعله شئ يختص بتلك الأرض التي كان الخصام فيها (وفيه) لا يزال أهل المغرب
 ظاهرين على الحق قيل أراد بهم أهل الشام لأنهم غرب الحجاز وقيل أراد بالغرب الحديثة والشوكة يريد
 أهل الجهاد وقال ابن المديني الغرب ههنا الدلو وأراد بهم العرب لأنهم أصحابها وهم يستقون بها (وفيه)
 ألا وإن مثل آجالكم في آجال الأمم قبلكم كما بينت لآلة العصر إلى مغرب بان الشمس أي إلى وقت مغيبها
 يقال غربت الشمس تغرب غروا ومغرب بانها وهو صغر على غير مكبره كأنهم صغروا ومغربا والمغرب في
 الأصل موضع الغروب ثم استعمل في المصدر والزمان وقيل بالفتح ولكن استعمل بالكسر كالمشرق
 والمنجد (س * ومنه حديث أبي سعيد) خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مغرب بان الشمس
 (س * وفيه) أنه ضحك حتى استغرب أي بالغ فيه يقال أغرب في ضحكك واستغرب وكأنه من الغرب
 البعد وقيل هو اللفظة (ومن حديث الحسن) اذا استغرب الرجل ضحكك في الصلاة أعاد الصلاة وهو
 مذهب أبي حنيفة ويريد عليه إعادة الوضوء (س * وفي دعاء ابن هبيرة) أعوذ بك من كل شيطان
 مستغرب وكل تبطن مستغرب قال الحربي أظنه الذي جاوز القدر في الخبث كأنه من الاستغراب في
 الضحك ويجوز أن يكون بمعنى المتناهي في الحدة من الغرب الحديثة (س * وفيه) أنه غير اسم غراب لما
 فيه من البعد ولأنه من خبث الطيور (س * وفي حديث عائشة) لما نزل وليضربن بنجرهن على
 جيوهن فاضجن على رؤوسهن الغراب شبهت الخمر في سوادها بالغبابان جمع غراب كما قال الكميت
 * كغرابان السكر والذوالج * (غرب) (س * وفيه) أن الله يبعث الشيخ الغريب الغريب
 الشديد السواد وجمعه غرابيب أراد الذي لا يشيب وقيل أراد الذي يسود شعره (غربيل) (س * وفيه)
 أعلنوا بالنكاح واضربوا عليه بالغربال أي بالدق لأنه يشبه الغربال في استدارته (س * ومنه الحديث)
 كيف بكم اذا كنتم في زمان يغرب فيه الناس غربة أي يذهب خيارهم ويبقى أردأهم والمغربيل
 المتقى كأنه نقي بالغربال (ومن حديث مكحول) ثم أتيت الشام فقربا لها أي كشفت حال من بها
 وخبرتهم كأنه جعلهم في غربال ففرق بين الجيد والردى (س * وفي حديث ابن الزبير) أتيتوني
 فأنجي أفواهكم كأنكم الغربيل قيل هو العصفور (غرب) (فيه) كل عالم غرنا إلى علم أي جائع
 يقال غربت غرنا فهو غرنا وامرأة غرقي (ومنه شعر حسان في عائشة) * وتصبح غرقي من لحوم
 القوافل * (ومن حديث علي) أبيت ميظانا وحتي بطون غرقي (ومن حديث أبي خنيفة عند عمر)

والمطر غرب أي أن أكثر
 السحاب ينشأ من غرب القبلة
 ولا يزال أهل الغرب ظاهرين
 قيل أراد بهم أهل الشام لأنهم
 غرب الحجاز وقيل أراد بالغرب الحديثة
 والشوكة يريد أهل الجهاد وقال
 ابن المديني الغرب ههنا الدلو وأراد
 بهم العرب لأنهم أصحابها وهم
 يستقون بها ومغرب بان الشمس وقت
 غروبها واستغرب في ضحكك بالغ
 فيه وقيل هو اللفظة وشيطان
 مستغرب جاوز القدر في الخبث وإن
 الله يبعث الشيخ الغريب أي
 الشديد السواد أراد الذي لا يشيب
 وقيل الذي يسود شعره قلت المغربة
 من النساء التي تزوج إلى غير
 أقاربها ومنه اغربوا لاتصروا أي
 لا تزوجوا قرابة قريبة انتهى
 * أعلنوا بالنكاح واضربوا عليه
 بالغربال أي بالدق لأنه يشبه
 الغربال في استدارته ويغربل
 الناس غربلة أي يذهب خيارهم
 ويبقى أردأهم وأتيت الشام
 فقربا لها أي كشفت حال من بها
 وخبرتهم والغربيل العصفور
 * الغرنا والجائع غرنا يغرب
 غرنا فهو غرنا والمرأة غرقي
 * أكثر ما نطلق

يذم الزبيب أن كثرته غرنت وفي رواية وإن أثره أغرت أي أجوع يعني أنه لا يقصم من الجوع عصمة الفرس
 (غرب) (س * وفيه) أنه جعل في الجنين غرة عبدا وأمة الغرة العبد نفسه أو الأمة وأصل الغرة
 البياض الذي يكون في وجه الفرس وكان أبو عمرو بن العلاء يقول الغرة عبدا أبيض أو أمة بيضاء ومثي
 غرة لبياضه فلا يقبل في الدية عبدا أسود ولا جارية سوداء وليس ذلك شرطا عند الفقهاء وإنما الغرة عندهم
 ما بلغ عنه نصف عشر الدية من العبيد والإماء وأما تجب الغرة في الجنين اذا سقط ميتا فان سقط حيا ثم
 مات ففيه الدية كاملة وقد جاء في بعض روايات الحديث بغرة عبدا أو أمة أو فرس أو بقول وقيل إن الفرس
 والبقل غلط من الراوى (وفي حديث ذى الجوشن) ما كنت لأقبضه اليوم بغرة حتى الفرس في هذا
 الحديث غرة وأكثر ما يطلق على العبد والأمة ويجوز أن يكون أراد بالغرة النفيس من كل شئ فيكون
 التقدير ما كنت لأقبضه بالنفيس المرغوب فيه (س * ومنه الحديث) غر تحجلون من آثار الوضوء
 الغر جمع الأغر من الغرة بياض الوجه يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة (س * ومنه
 الحديث) في صوم الأيام الغر أي البيض الليالي بالعمرة وهي ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر
 (س * ومنه الحديث) إياكم ومشاركة الناس فانما تدفن الغرة وتظهر الغرة الغرة ههنا الحسن والعمل
 الصالح شبهه بغرة الفرس وكل شئ ترفع قيمته فهو غرة (ومن حديث) عليكم بالابكار فأنتم أغر غرة
 يتجمل أن يكون من غرة البياض وصفاء اللون ويتجمل أن يكون من حسن الخلق والعشرة (ويؤيده
 الحديث الآخر) عليكم بالابكار فأنتم أغر أخلاقا أي أنتم أجمعون فطنة الشر ومعرفة من الغرة
 الغلة (س * ومنه الحديث) ما أجديا فعل هذا في غرة الاسلام مثلا إلا غنما وردت فرمى أولها ففترأ خرها
 غرة الاسلام أوله وغرة كل شئ أوله (وفي حديث علي) اقتلوا السكالب الأسودا الغرتين هما التامكتان
 البيضاء وفوق عينيه (س * وفيه) المؤمن غير كريم أي ليس بذي شكر فهو يتخدد لا يقبض ولا يقبض ولا يقبض
 وهو ضده الحب يقال فقي غر وقتا غر وقد غررت تغر غرارة يريد أن المؤمن المحمود من طبعه الغرارة وقلة
 الفطنة للشر وترك البحث عنه وليس ذلك منه جهلا ولا لكونه كرم وحسن خلق (ومن حديث الجنية)
 يدخلني غرة الناس أي البله الذين لم يجربوا الأمور فهم قلوبهم الشرة متفادون فان من آثار الجول وإصلاح
 نفسه والتركيب لعداده ونبتا أمور الدنيا فليس غرا فمما قصده ولا مذموما بنوع من الذم (ومن حديث طيمان)
 أن ملوك حبرم ملكوا معاقيل الأرض وقرارها ورؤس الملوك وغرارها الغرار جمع الغر
 (س * ومنه حديث ابن عمر) انك ما أخذت ما بيضا غير مرة هي الشابة الحديثة التي لم تجرب الأمور
 (س * وفيه) أنه قاتل محارب خصفة قرأوا من المسلمين غرة فصلى - لانا الخوف الغرة الغلة أي كانوا
 غافلين عن حفظ مقامهم وما هم فيه من مغالبة العدو (ومن حديث) أنه أغار على بني الصطلي وهم

الغرة على العبد والأمة وقد
 تطلق على الفرس وغر تحجلون
 جمع أغر من الغرة بياض الوجه
 يريد بياض وجوههم بنور الوضوء
 والأيام الغر البيض الليالي بالعمرة
 الثالث عشر وتاليا وإياكم
 ومشاركة الناس فانما تدفن الغرة
 المراد هنا الحسن والعمل الصالح
 شبهه بغرة الفرس وعليكم بالابكار
 فأنتم أغر غرة يتجمل أن يكون من
 غرة البياض وصفاء اللون وأن يكون
 من حسن الخلق والعشرة ويؤيده
 عليكم بالابكار فأنتم أغر أخلاقا
 أي أجمعون فطنة الشر ومعرفة
 من الغرة الغلة وغرة الاسلام أوله
 وغرة كل شئ أوله واقتلوا السكالب
 الأسودا الغرتين هما التامكتان
 البيضاء وفوق عينيه والمؤمن
 غير كريم أي ليس بذي شكر فهو
 يتخدد لا يقبض ولا يقبض وهو ضد
 الحب يريد أن المؤمن المحمود من
 طبعه الغرارة وقلة الفطنة للشر وترك
 البحث عنه وليس ذلك منه جهلا
 ولكنه كرم وحسن خلق ومنه
 حديث الجنية يدخلني غرة الناس
 أي البله الذين لم يجربوا الأمور
 فهم قلوبهم الشرة ورؤس الملوك
 وغرارها جمع غر وبياض غررة
 هي الشابة الحديثة التي لم تجرب
 الأمور ورأوا من المسلمين غرة أي
 غفلة وأغار عليهم وهم

قوله ما كنت لأقبضه هو هكذا
 في النسخ التي بأيدينا والذي في
 اللسان لأقبضه اهـ

غارون أي غافلون (ومنه حديث عمر) كتب إلى أبي عبيدة أن لا يضيء أمر الله إلا بعيد الغرة حضيف
 العقدة أي من بعد حفظه لعقطة المسلمين (هـ) وفي حديث عمر لا تطرقوا النساء ولا تنظرن وهن أي
 لا تدخلوا إليهن على غرة يقال اغترزت الرجل إذا طابت غرته أي غفلته (س) ومنه حديث سارق
 أبي بكر) تجتبت من غرته بالله عز وجل أي اغترره (هـ) وفيه (س) أنه نهي عن بيع الغرر هو ما كان له
 ظاهر يفر المشتري وباطن يتحول وقال الأزهري يبيع الغرر ما كان عليه غرة ولا يفتق ويدخل فيه
 السبوح التي لا يحيط بكنهها المتبايعان من كل يتحول وقد تكررت في الحديث (هـ) ومنه حديث مطرف
 أن لي نفسا واحدة وإن أكره أن أغتر بها أي أخلفها على غير ثقة به فسمى الشيطان غرورا لأنه يحمل
 الإنسان على محابه ووراء ذلك ما يسوء (ومنه حديث الدعاء) وتعاطى ما نهيت عنه تقرير أي مخاطرة
 وغفلة عن عاقبة أمره (ومنه الحديث) لأن أغتر بهذه الآية ولا أقاتل أحب إلى من أن أغتر بهذه
 الآية يريد قوله تعالى فقاتلوا التي تبغي وقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا المعنى أن أخطر بتركي مقتضى
 الأمر بالأولى أحب إلى من أن أخطر بالدخول تحت الآية الأخرى (هـ) ومنه حديث عمر) أيما رجل
 بايع آخر فإنه لا يؤمر واحد منهم ما تفرق أن يقتلوا الثغرة منه در غرته إذا أفتته في الغرر وهي من
 الثغرة كالتعليل من التعليل وفي الكلام مضاف محذوف تقديره خوف تفرق أن يقتل أي خوف وقوعه ما
 في القتل محذوف المضاف الذي هو الخوف وأقام المضاف إليه الذي هو تفرق مقامه وانتصب على أنه مفعول له
 ويجوز أن يكون قوله أن يقتل بدل من تفرق ويكون المضاف محذوفا كالأول ومن أضاف تفرق إلى أن يقتل
 فعناء خوف تفرقه قتلها ومعنى الحديث أن البيعة حقه أن تقع صادرة عن المشورة والاتفاق فإذا استبد
 رجلا دون الجماعة فبايع أحدهم الآخر فذلك تظاهرهم بما يشق العصا وإطراح الجماعة فان عقد لا حد
 ببيعة فلا يكون المفعول واحد منهم وليكونا مقرونان من الطائفة التي تتفق على تمييز الإمام منها لأنه ان
 عقدا لو احدثت ما قد اذنتك تلك الفعلة الشنيعة التي أحفظت الجماعة من التهاون بهم والاستغناء عن
 رأيهم لم يؤمن أن يقتل (س) ومنه حديث عمر) أنه قضى في ولد المقرور بفرقة هو الرجل يتزوج امرأة
 على أنها حرة فتظهر مملوكة فيغرم الزوج لمولى الأمة غرة عبدا أو أمة ويرجع بها على من غره ويكون ولده
 حرا (هـ) وفيه) لا غر في صلاة ولا تسليم الغرر نقصان وغرر النوم قلته ويريد بغير الصلاة نقصان
 هيأها وأركانها وغرر التسليم أن يقول المجيب وعليك ولا يقول السلام وقيل أراد بالغرر النوم أي
 ليس في الصلاة نوم والتسليم يؤى بالنصب والمجزع جزء كان معطوفا على الصلاة كما تقدم ومن نصب كان
 معطوفا على الغرر ويكون المعنى لا نقص ولا تسليم في صلاة لأن الكلام في الصلاة بغير كلامه لا يجوز
 (هـ) ومنه الحديث الآخر) لا تغار التهمة أي لا ينقص السلام (وحديث الأوزاعي) كانوا لا يرون بغير

النوم بأسا أي لا ينقض قيل النوم الوضوء (هـ) وفي حديث عائشة تصف أباهما) فقالت ردت نشر
 الإسلام على غره أي على طيه وكسبه يقال أطوا النوب على غره الأول كما كان مطوبا أراد تدبيره أمر
 الردة ومقابلة دأبها بدواها (وفي حديث معاوية) كان النبي صلى الله عليه وسلم يفر علينا بالعلم أي يلقيه
 إياها يقال غر الطائر فرخه إذا رقه (ومنه حديث علي) من يطع الله يفره كما يفر الغراب بجمه أي فرخه
 (ومنه حديث ابن عمر) وذكر الحسن والحسين رضي الله عنهم فقال أنما كانا نغزان العلم غرا (وفي
 حديث حاطب) كنت غررا فيهم أي ملصقا بغيري فلان بالشئ إذا لزمه ومنه الغراء الذي يلصق به قال
 وذكره المروى في العين المهملة وقيل كمن غر برأي غيري ما وهه ذات تصحيف منه قلت أما المروى فلم
 يتحذف ولا شرح إلا الصحيح فان الأزهري والجوهري والخطاب والنحشي ذكروا هذه اللفظة بالعين
 المهملة في تصانيفهم ومقرحوها بالغريب وكفالة بواحد منهم حجة للمروى فيما روي وشرح (غُرْ)
 (هـ) وفيه) أنه صلى الله عليه وسلم حتى غرر النقيع لحيل المسلمين الغرر بالتحريك ضرب من الثمام
 لا ورق له وقيل هو الأسل وبه سميت الرماح على التشبيه والنقيع بالنون موضع قريب من المدينة كان حتى
 لنعم النبي والصدقة (هـ) ومنه حديث عمر) أنه رأى في الجماعة رؤا فيه شعير فقال لن عشت لأجعلن
 له من غرر النقيع ما يقتنيه عن قوت المسلمين أي يكفه عن أكل الشعير وكان يومئذ فوئا غالب الناس يعني
 الخيل والإبل (ومنه حديثه الآخر) والذي نفسي بيده لتعالمن غرر النقيع (هـ) وفيه) قالوا
 يا رسول الله ان غنمنا قد غررت أي قل لبنها يقال غررت الغنم غررا أو غررها صاحبها إذا قطع حلبها وأراد
 أن تسمن (ومنه قصيد كعب)

تغر مثل عيب النخل إذا خصل * بفارز لم تخونه الأحاليل

الغارز الصرع الذي قد غرز وقيل لبنة ويروي بفارب (س) ومنه حديث عطاء) وسئل عن تغريز
 الأبل فقال إن كان مباحا فلا وإن كان يريد أن تصالح للبيوع فتم ويجوز أن يكون تغريزها أنها جها
 وتتميمتها من غرر الشجر والوجه الأول (هـ) ومنه الحديث) كما تنبت التغاريز هي فسانل النخل إذا
 حوت من موضع الى موضع فغررت فيه الواحد تغريز ويقال له تنبت أيضا ومثله في التقدير التناوير لنور
 الشجر ورواه بعضهم بالشاء المثلثة والعين المهملة والراء من وقد تقدم (وفي حديث أبي رافع) مر بالحسن بن
 علي وقد غرر زعفرانسه أي لوى شعره وأدخل أطرافه في أصوله (س) ومنه حديث الشعبي) ما طلع
 السماء قط إلا غارز أدبته في برد أراد السماء الأعزل وهو الكوكب المعروف في برج الميزان وطلوعه
 يكون مع الشبح الخس مخلوق من تفرين الأول وحيث تبدى البرد وهو من غرر الجراد أدبته في الأرض إذا

قوله بجمه هو بضم الباء الموحدة
 وبالجمجمة فرخ الطائر هـ

النوم بأسا أي لا ينقض قيل
 النوم الوضوء ورتن نشر الإسلام
 على غره أي ردت ما انتشر منه
 الزحالة الأول يقال أطوا النوب
 على غره أي على طيه وكسبه
 وكان يفر علينا بالعلم أي يلقيه
 إياه (غُرْ) بالتحرير
 ضرب من الثمام لا ورق له وقيل
 الأسل وغررت الغنم قل لبنها
 والغارز الصرع الذي غرز وقيل
 لبنة ويروي كما تنبت التغاريز وهي
 فسانل النخل إذا حوت من موضع
 الى موضع فغررت فيه الواحد تغريز
 وغرر زعفرانسه أي لوى شعره
 وأدخل أطرافه في أصوله

أراد أن يبيّن (وفيه) كان إذا وضع رجلاه في القَرْز يُريد السَّفر يقول بسم الله الغَرْز ركاب كور الجمل إذا كان من جلد أو خشب وقيل هو السَّكور مطلقاً مثل الركاب للسرّج وقد تكرر في الحديث (س * ومنه الحديث) أن رجلاً سأل عن أفضل الجهاد فسكت عنه حتى اغترز في الجفرة الثالثة أي دخل فيها كما تدخل قدم الرّكاب في القَرْز (س * ومنه حديث أبي بكر) أنه قال لعمر استميت بقَرْز أي اعتلق به وأمسكه واتبع قوله وفعله ولا تخالفه واستعار له القَرْز كالذي يمسك بركاب الرّكاب ويسير يسيرة (س * وفي حديث عمر) الجبن والمرأة غرأ رأى أخلاق وطبائع صالحة أو رديئة وأحدث ما غريرة (غرس * فيه) ذكر بئر غرس بفتح الغين وسكون الراء والسين المهملة بئر بالمدينة تكرّر ذكرها في الحديث قال الواقدي كانت منازل بني النضير بناحية الغرس (غرس * ه * فيه) لا تشد الغرس إلا إلى ثلاثة مساجد ويرى لا يشد الغرس الغرصة والغرس الحزام الذي يشد على بطن الناقة وهو البطن وجمع الغرصة غرُص والغرس الموضع الذي يشد عليه وهو مثل حديدته الآخر لا تشد إلى حال إلا إلى ثلاثة مساجد (ه * وفيه) كان إذا مشى عُرف في مشيه أنه غير غرس ولا وكل القرض القلق الشجر وقد غرّضت بالعام أغرض غرّضاً أي ضجرت وملّت (س * ومنه حديث عدي) فسرت حتى رُلت جزيرة العرب فأقمت بها حتى استغرضني أي ضجرتي وملّتي والغرس أيضاً شدة النزاع نحو الشيء والشوق إليه (س * وفي حديث الدجال) أنه يدعو شأباً غملاً شأباً فيضربه بالسيف فيقطع جرتين رمية الغرس الغرس المهدف أراد أنه يكون بعد ما بين القطعتين بقدر رمية السهم إلى المهدف وقيل معناه وصف الضربة أي يصيبه إصابة رمية الغرس (ومنه حديث عتبة بن عامر) تختلف بين هذين القرضين وأنت شيخ كبير (وفي حديث الغيبة) فقالت لهما غريضة أي طرياً (ومنه حديث عمر) فيؤتى بالمزينة أو بالعلم غريضا (غرس * ه * س * فيه) أن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرأ مالم تبلغ روحه خلقه فيه يكون بمنزلة الشيء الذي يتغرّغ به المريض والغرغرة أن يجعل المشروب في الفم ويردّ إلى أصل الحلق ولا يتلع (ومنه الحديث) لا تحذنهم بما يغرغروهم أي لا تحذنهم بما لا يقدرّون على فهمه فيبقى في أنفسهم لا يدخلها كما يبقى الماء في الحلق عند الغرغرة (وفي حديث الزهري) عن بني إسرائيل لجعل عليهم الأراك ودجاجهم الغرغرة هو دجاج الحبس قيل لا يتنفع بالحمة لا تحته (غرس * ه * فيه) أنه نهى عن الغارقة الغرق أن تقطع ناصية المرأة ثم تُسوى على وسط جبينها وغرق شعره إذا جرحه فغنى الغارقة أنما فاعلة بمعنى مفعولة كعبسة راضية بمعنى مرضية وهي التي تقطعها المرأة وتُسوى أو قيل هي مصدر بمعنى الغرق كالراغية والذاعية والأاغية ومنه قوله تعالى لا تسمع فيها الاغية أي لغو وقال الخطابي يريد بالغارقة التي تجز ناصيتها عند المصيبة (غرس * ه * فيه) الحرق شهيد

والفرق شـ هـ الفرق بكسر الراء الذي يموت بالفرق وقيل هو الذي غلبه الماء ولم يفرق فاذا غرق فهو
غريق (هـ * ومنه الحديث) يأتي على الناس زمان لا يتجوز الا من دعا دعاء الغريق كأنه أراد الا من
أخلص الدعاء لأن من أشقى على الهلاك أخلص في دعائه طلب النجاة (ومنه الحديث) اللهم اني أعوذ
بك من الفرق والحرق الفرق بفتح الواو المصدر (س * وفيه) فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمر وجهه واغروقت عيناه أي غرقت بالدموع وهو أفعول من الفرق (س * ومنه حديث وخشي)
انه مات غرقا في البحر رأى متناهيما في قبره او الاكثر منه مستعار من الفرق (ومنه حديث ابن عباس)
فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله أي أضاع أعماله الصالحة بما ارتكب من المعاصي (س * وفي
حديث على) لقد أغرق في النزع أي بالغ في الأمر وانتهى فيه وأصله من ترع القوس ومدها ثم استعير
لن بالغ في كل شيء (س * وفي حديث ابن الاكوع) وأنا على رجلى فأغترقها بقال اغترق الفرس
الخيـ ل اذا خالطها ثم سبها واغترق النفس استيعابها في الزفير ويروى بالعين المـ ملة وقد تـ دم
(س * وفي حديث على) وذكر محمد الكوفة في زاوية فيه فار التور وفيه هلاك يغوث ويعوق وهو
القاروق هو فاعول من الفرق لأن الفرق في زمان فوح عليه السلام كان منه (وفي حديث أنس) وغرقا
فيه دبابه كذا جاء في رواية والمعروف صرفا والفرق المرق قال الجوهري الغرقة بالضم مثل الشربة من اللبن
وغيره والجمع غرق (ومنه الحديث) فتكون أصول الساق غرقة وفي رواية أخرى فصار غرقة وقد
رواه بعضهم بالغاه أي عما يغرق (غرقه) (هـ * في حديث أشراط الساعة) إلا الغرق فانه من شجر
اليهود وفي رواية إلا الغرقه هو ضرب من شجر العضا وشجر الشوك والغرقه واحسنه ومنه قيل اقبرة
أهل المدينة بقية الغرق فانه كان فيه غرقه وقطع وقد تكررت الحديث (غرقه) (هـ * فيه) يخسر
الناس يوم القيامة غرة حفاة غرلا الغرل جمع الأغرل وهو الاقلف والغرلة القلفة (هـ * ومنه حديث
أبي بكر) لأن أحمل عليه غلاما ركب الحبل على غرلته أحب الي من أن أخلك عليه يريد ركبها في صغره
واعتاده قبل أن يختن (س * ومنه حديث طه) كان يسور نفسه على غرلته أي يسقى ويخفف وهو
صبي (وحديث الزبرقان) أحب صبياننا لينا الطويل الغرلة أعما أعجب طوله لينا طوله وقد تكررت
الحديث (غرمه) (هـ * فيه) الزعيم غارم الزعيم الكفيل والغارم الذي يلزم ما ضمنه وتسكف به
ويؤديه والغرم أدامشي لازم وقد غرم يغم غرما (هـ * ومنه الحديث) الرهن بن رهنه لغنمه وعليه
غرمه أي عليه أدام ما يفسكه به (ومنه الحديث) لا تحل المسئلة إلا الذي غرم مقطوع أي حاجة لازمة من
غرامة منفلة (س * ومنه الحديث) في الثمر المعلق فن خرج بشي منه فغلبه غرامة مثلية والعقوبة قيل
هذا كان في صدر الاسلام ثم نسخ فانه لا واجب على من غلب النسي أكثر من مثله وقيل هو على سبيل الوعيد

بكمه الزاه الذي يموت بالغرق
وقيل الذي غلبه الماء ولم
يغرق فاذا غرق فهو غريق ومنه إلا
من دعا دعاء الغرق أى من أخلص
الدعاء لأن من أسقى على الهلال
أخلص في دعائه طلب النجاة
وأغر ورق عينا غرقا بالموع
افعولت من الغرق ومات غرقا في
البحر أى متناهيها في ضربها
والاكثر منه مستعار من الغرق
وعمل بالعاصي حتى أغرق أعماله
أى أضاعها وأغرق في النزاع أى
بالغ في الأمر وانتهى فيه وأصله
من نزع القوس ومدها ثم استعير
لن بالغ في كل شئ والغاروق
فاعول من الغرق واغرق الفرس
الحمل اذا خالطها ثم سبغها ومنه
وأنا على رجلي فأغرقها واغترق
النفس استيعابه في الزفير والغرقه
بالضم مثل الشربة من اللبن وغيره
ج غرق في الغرقه ضرب من شجور
العشاء واحده غرقه في الغرقه
الغلقه والاغرل الأقاف ج غرل
وركب الخيل على غرته أى في
صغره واعتاده قبل أن يحن وكان
يشد ونفسه على غرته أى يصبى
ويحن وهو صبي في الغرم أداه
شيء لازم

لَيْتَ نَهَى عَنْهُ (س * ومنه الحديث الآخر) فِي ضَالَّةِ الْإِبِلِ الْمَكْتُومَةِ غَرَامَتُهَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا (ومنه الحديث) أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْتَمِّ وَالْمَقْرَمِ هُوَ مَقْدَرٌ وَضِعَ مَوْضِعَ الْأَمِّ وَيُرِيدُ بِهِ مَقْرَمُ الذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي وَقِيلَ الْمَقْرَمُ كَالْقَرَمِ وَهُوَ الَّذِي يُرِيدُ بِهِ مَا اسْتَبْدَى فِيهِ يَكْرَهُهُ اللَّهُ أَوْ فِيمَا يَجُوزُ نَحْمُزُ عَنْ آدَانِهِ فَأَمَّا دَيْنُ احْتِاجِ إِلَيْهِ وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى آدَانِهِ فَلَا يَسْتَعَاذُ مِنْهُ (ومنه حديث أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) وَالزَّكَاةُ مَقْرَمًا أَيْ يَرَى رَبُّ الْمَالِ أَنَّ إِخْرَاجَ زَكَاةِ غَرَامَةٍ يَقْرُمُهَا (س * ومنه حديث معاذ) ضَرَبَهُمُ اللَّهُ بِذَلِّ مَقْرَمٍ أَيْ لَا زِمَ دَائِمٌ يَقَالُ فَلَنْ مَقْرَمٌ بِكَذَا أَيْ لَا زِمَ لَهُ وَمَوْلَعٌ بِهِ (وفي حديث جابر) فَاسْتَدْعَاهُ بِبَعْضِ غَرَامِهِ فِي النَّقَاصِ الْغَرَامُ جَمْعُ غَرِيمٍ كَالْقَرَمِ وَهُمْ أَصْحَابُ الدِّينِ وَهُوَ جَمْعُ غَرِيبٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ مُفْرَدًا وَمَجْمُوعًا وَتَصَرُّفًا (غزق * هـ) تِلْكَ الْغَرَائِقُ الْعُلَى الْغَرَائِقُ هَهُنَا الْأَصْنَافُ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الذُّكُورُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ وَاحِدُهَا غَرْنُوقٌ وَغَرْنُوقٌ مَعْنَى بِهِ لِيَبَاضِهِ وَقِيلَ هُوَ الْكُرْكِيُّ وَالْغَرْنُوقُ أَيْضًا الشَّابُّ النَّاعِمُ الْأَبْيَضُ وَكَانُوا يَزْعُمُونَ أَنَّ الْأَصْنَافَ يَقْرَبُهُمْ مِنَ اللَّهِ وَتَسْتَفْعِلُهُمْ فَسَمَّيْتُمُهَا بِطُيُورِ النَّعَامِ الَّتِي تَعْلُو فِي السَّمَاءِ وَتَرْتَفِعُ (هـ * ومنه حديث علي) فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى غَرْنُوقٍ مِنْ قُرَيْشٍ يَسْتَحْطِفُ فِي دَمِهِ أَيْ شَابُّ نَاعِمٍ (ومنه حديث ابن عباس) لَمَّا أَتَى بِنْدَازَةَ الْوَادِي أَقْبَلَ طَائِرُ غَرْنُوقٍ أَبْيَضُ كَأَنَّهُ قُبْطِيَّةٌ حَتَّى دَخَلَ فِي نَعْشِهِ قَالَ الرَّأْيُ قَرْمَةٌ فَلَمْ أَرَهُ خَرَجَ حَتَّى دَفَنَ (غزق * هـ) ذِكْرُ غَرَانٍ هُوَ بَعْضُ الْغَيْنِ وَتَخْفِيفُ الرَّاءِ وَادِّ قَرِيبٌ مِنَ الْحَدِيثِ نَزَلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرِهِ فَأَمَّا غَرَابٌ بِالْهَاءِ فَيُقْبَلُ بِالْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ (غزق * س) فِي حَدِيثِ الْفَرَعِ لَا تَذْبَحُهَا وَهِيَ صَغِيرَةٌ لَمْ يَصْلُبْ لَهَا فَيُلَاقِقُ بَعْضُهَا بَعْضُ كَالْقَرَاءِ الْغَرَاءُ بِالْمَدِّ وَالْعَصْرُ هُوَ الَّذِي يُلَاقِقُ بِهِ الْأَشْيَاءُ وَيَتَّخِذُ مِنْ أَطْرَافِ الْجُلُودِ وَالسَّهْلِ (ومنه الحديث) فَرَعُوا أَنْ شَقَّتُمْ وَلَكِنْ لَا تَذْبَحُوهُ قَرَاءَةً حَتَّى يَكْبُرَ الْقَرَاءَةُ بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْقَرَاءِ وَهِيَ لُغَةٌ فِي الْقَرَاءِ (س * ومنه الحديث) لَبِثْتُ رَأْسِي بِغَيْسٍ أَوْ بِغَرَاءٍ (وحديث عمرو بن سلمة الجرمي) فَكَأَنَّمَا يَغْرِى فِي صَدْرِي أَيْ يُلَاقِقُ بِهِ يَقَالُ غَرِي هَذَا الْحَدِيثُ فِي صَدْرِي بِالْكَسْرِ يَقْرَى بِالْفَتْحِ كَأَنَّهُ أُلْصِقَ بِالْقَرَاءِ (س * وفي حديث خالد بن عبد الله) لَا غَرُؤَ إِلَّا كَأَنَّهُ يَهْمُظُهُ * الْغَرُؤُ الْعَجَبُ وَغَرُوتُ أَيْ تَجَبَّتْ وَلَا غَرُؤَ أَيْ لَيْسَ بِعَجَبٍ وَهَمُظَ الْأَخْذُ بِخَرْقٍ وَظَلَمَ (ومنه حديث جابر) فَلَمَّا رَأَوْهُ أَغْرَوَانِي تِلْكَ السَّاعَةَ أَيْ لَجَوَانِي مَطَالِبَتِي وَالْحَوَا

باب الغين مع الزاي

(غزق * س) مِنْ نَحْوِ مِجْمَعَةٍ لَيْتَ بِكَيْفِهِ كَانَتْ أَوْ غَزِيرَةً أَيْ كَثِيرَةً اللَّيْنُ وَأَغْزَرَ الْقَوْمَ إِذَا كَثُرَتْ أَلْبَانُ مَوَاشِيهِمْ (ومن حديث أبي ذر) هَلْ يَنْبَغُ لَكُمْ الْعَذْوُ حَلَبَ شَاةٍ قَالُوا نَعَمْ وَأَرْبَعُ شَيْءٍ غَزْرِي جَمْعُ غَزِيرَةٍ أَيْ كَثِيرَةٍ اللَّيْنُ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ الْمُسَوِّدِ وَالْمَعْرُوفِ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالزَّائِتِ جَمْعُ غَزُوزٍ

وَقَدْ تَقَدَّمَ (وفيه) عَنْ بَعْضِ التَّالِعِينَ الْجَانِبِ الْمُتَقَرِّرِ يُقَابُ مِنْ هَيْبَةِ الْمُتَقَرِّرِ الَّذِي يُطْلَبُ أَكْثَرُ عَمَائِهِ عَطِي وَهِيَ الْمَغَارَةُ أَيْ إِذَا أَهْدَى لِكَ الْغَرِيبَ شَيْئًا يُطْلَبُ أَكْثَرُ مِنْهُ فَأَعْطَاهُ فِي مَقَابِلَةِ هَيْبَتِهِ (غزق * ق) حَدِيثُ عَلِيٍّ أَنَّ الْمَلَائِكِينَ يَجْلِسَانِ عَلَى نَاجِذِي الرَّجُلِ يَكْتُبَانِ خَيْرَهُ وَشَرَّهُ وَيَسْتَدَانِ مِنْ غَزْرِهِ الْغَزْرَانِ بِالضَّمِّ الشَّدَقَانِ وَاحِدُهُمَا غَزْرٌ (وفي حديث الأخنف) شَرِبْتُ مِنْ مَاءِ الْغَزْرِ زَهْوٍ بَضْمُ الْغَيْنِ وَفَتْحُ الزَّاي الْأَوَّلَى مَا قُرْبَ الْيَمَامَةِ (غزق * س) فِي كِتَابِهِ) لَقَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ عَلَيْكُمْ كَذَا وَكَذَا وَرُبْعُ الْمَغْزَلِ أَيْ رُبْعُ مَا غَزَلَ نِسَاؤُكُمْ وَهُوَ بِالْكَسْرِ الْآلَةُ وَالْفَتْحُ مَوْضِعُ الْغَزْلِ وَبِالضَّمِّ مَا يَجْعَلُ فِيهِ الْغَزْلُ وَقِيلَ هَذَا حُكْمٌ خُصَّ بِهِ هَؤُلَاءِ (غزق * هـ) فِيهِ) قَالَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ لَا تَقْرَى قُرَيْشٌ بَعْدَهَا أَيْ لَا تَكْفُرْ حَتَّى تَقْرَى عَلَى الْكُفْرِ وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُ وَلَا يَقْتُلْ قُرَيْشٌ صَبْرًا بَعْدَ الْيَوْمِ أَيْ لَا يَرْتَدُّ فَيَقْتُلْ صَبْرًا عَلَى رَدِّهِ (س * ومنه الحديث الآخر) لَا تَقْرَى هَذِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَعْنِي مَكَّةَ أَيْ لَا تَقُودُوا دَارَ كُفْرٍ تَقْرَى عَلَيْهِ وَبِجُوزِ أَنْ يَرَادَ أَنَّ الْكُفْرَ لَا يَغْرُؤُهَا أَبَدًا فَإِنَّ الْمُسْلِمِينَ قَدْ غَرَّوْهُمَا مَرَّاتٍ (وفيه) مَا مِنْ غَازِيَةٍ تَحْقُقُ وَتُصَابُ إِلَّا تَمَّ أَجْرُهَا الْغَازِيَةُ نَائِبَةُ الْغَازِي وَهِيَ هَهُنَا صَفَةُ لَجَاعَةٍ غَازِيَةٍ وَأَخْفَقَ الْغَازِي إِذَا لَمْ يَقُمْ وَلَمْ يَنْظُرْ وَغَزَا يَغْزُو وَغَزَا فَوْهُوَ غَازٍ وَالْغَزْوَةُ الْمَرْتَمَةُ مِنَ الْغَزْوِ وَالْأَسْمُ الْغَزَاةُ وَجَمْعُ الْغَازِي غَزَاةٌ وَغَزَى وَغَزَى وَغَزَا كَقَضَا وَسَبَقَ وَجَمَّعَ وَفَسَّقَ وَأَغْرَبْتَ فَلَا تَأْذَاهُ زَهْوَةً لِلْغَزْوِ وَالْمَقْرَى وَالْمَقْرَا مَوْضِعُ الْغَزْوِ وَقَدْ يَكُونُ الْغَزْوُ نَفْسَهُ (ومنه الحديث) كَانَ إِذَا اسْتَقْبَلَ مَقْرَى وَالْمَقْرِيَّةُ الْمَرْأَةُ الَّتِي غَزَا زَوْجُهَا وَبَقِيَ وَحْدَهَا فِي الْبَيْتِ (هـ * ومنه حديث عمر) لَا يَزَالُ أَحَدُهُمْ كَاسِرًا وَسَادَةً عِنْدَ مَقْرِيَّةٍ

باب الغين مع السين

(غزق * هـ) فِيهِ) لَوْ أَنَّ دَلَّوْا مِنْ غَسَاقٍ يَهْرَاقُ فِي الدُّنْيَا لَأَتَتْ أَهْلَ الدُّنْيَا الْغَسَاقُ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ مَا يَسِيلُ مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ وَغَسَّاقَتُهُمْ وَقِيلَ مَا يَسِيلُ مِنْ دُمُوعِهِمْ وَقِيلَ هُوَ الزَّمُورُ (هـ * وفي حديث عائشة) قَالَ لَهَا وَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ نَفْثَ بِلَهِ مِنْ هَذَا فَانْهَ الْغَسَاقُ إِذَا وَقَبَ يَقَالُ غَسَقَ يَفْسِقُ غُسُوقًا فَهوَ غَاسِقٌ إِذَا ظَلَمَ وَأَغْشَقَ مِثْلَهُ وَأَغْشَقَ غَاسِقًا فَانْهَ إِذَا خَسَفَ أَوْ أَخَذَ فِي الْغَيْبِ أَنْظَلَمَ (ومنه الحديث) لَخَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا أَغْشَقَ أَيْ دَخَلَ فِي الْغَسَقِ وَهِيَ ظُلَّةُ اللَّيْلِ (ومن حديث أبي بكر) أَنَّهُ أَمَرَ هَامِرَ بْنَ فُهَيْرَةَ وَهَامِيَّ الْغَارِ أَنْ يَرْجُوهُ عَلَيْهِمَا مَعْنَاهُ مَقْبُحًا (هـ * ومنه حديث عمر) لَا تَغْطِرُوا حَتَّى يَفْسِقَ اللَّيْلُ عَلَى الظُّرَابِ أَيْ حَتَّى يَفْسُقَ اللَّيْلُ بِظُلْمَتِهِ الْجِبَالُ الصَّغَارُ (هـ * وحديث الزبيد بن خنيم) كَانَ يَقُولُ لَمُؤَذِّنِهِ فِي يَوْمِ غَيْمٍ أَغْشَقَ أَغْشَقَ أَيْ أَتَى الْمَغْرِبَ حَتَّى يَظْلَمَ اللَّيْلُ (غسل * س) فِي حَدِيثِ الْجَعْفَةِ) مَنْ غَسَلَ وَغَسَّلَ وَبَكَرَ وَابْتَسَرَ ذَهَبَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ أَنْ غَسَلَ أَرَادَ بِهِ الْجَمَاعَةَ قَبْلَ الْخُرُوجِ إِلَى الصَّلَاةِ لِأَنَّ ذَلِكَ يَجْمَعُ غُسْوَ الطَّرَفِ فِي الطَّرِيقِ يَقَالُ

هو فعل بمعنى مفعول وذلك انما يكون من الحياء والخوف (وحديث العباس) كان اذا عطس غصص
صوته أى خفصه ولم يرفع يديه بصيحة (وفي حديث ابن عباس) لو غصص الناس في الوصية من الثلث أى
لوقصصوا وحطوا (س * وفيه) من سره ان يقرأ القرآن غصصا كما أنزل فليستغفره من ابن أم عبد الغصص
الطري الذي لم يتغير أراد طريقه في القراءة وهيئة فيها وقيل أراد بالآيات التي معها هامة من أول سورة
النساء الى قوله فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بل على هؤلاء شهيدا (ومنه حديث علي) هل
يتنظر أهل غصاصة السحاب أى نصارته وطراوته (س * وفي حديث ابن عبد العزيز) ان رجلا قال
ان تزوجت فلانة حتى آكل الغصيص فهي طالق الغصيص الطري والمراد به الطلع وقيل الغصيص أول
ما يخرج (غصض) (س * فيه) لما مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص هنيأ لك
خرجت من الدنيا به طيئلا لم تنفصض من أبشئ يقال غصضته فنة ضعف أى نقصته فنة من يريد أنه لم
يتلبس بولاية وعمل ينقص أجره الذي وجب له وقد تقدم في الباب (غضض) (في الحديث) انه قدم
خير بأصحابه وهم سبعون والثمرة مفضضة (س * ومنه حديث عمر) يذكركم أبواب الربا قال ومنها الثمرة ثباع
وهي مفضضة أى قاربت الادراك وأما ذكره وقيل هي المتدلية من شجرها مسترخية وكل مسترخ غصض
أراد أنها ثباع ولم يبدل أحوا (غضض) (في حديث سطيح) وكاشف الكربة في الوجه الغضض *
هو الوجه الذي فيه تكسر وتجدد من شدة الهم والكرب الذي تزل به

باب الغين مع الطاء

(غطرس) (في حديث عمر) لولا الغطرس ما غسدت يدي الغطرس الكبر (غطرف) (س * في
حديث سطيح) * أتم أم يسمع غطريف الين * الغطريف السيد وجمعه الغطاريف وقد تكررت في
الحديث (غطط) (س * فيه) انه نام حتى سمع غطيطة الغطيطة الصوت الذي يخرج مع نفس
النائم وهو تردد فيه حيث لا يجد مساعدا فغط غط غطا وغطيطا (س * ومنه حديث زول الوحي) فاذا
هو محمرا الوجه يغط (س * وحديث جابر) وإن برمت التغط أى تغلى ويسمع غطيطة (ومنه الحديث)
والله ما يغط لنا بغير غط البعبع اذا هدر في الشقة فان لم يكن في الشقة فهو هدير (س * وفي حديث
ابتداء الوحي) فأخذني جبريل فغطني الغط العصر الشديد والكبس ومنه الغط في الماء الغوص قيل
إغماطه ليختبر هل يقول من تلقا نفسه شيئا (س * ومنه حديث زيد بن الخطاب وعاصم بن مهران) انهما
كانا يتقاطان في الماء وعمر ينظر أى يتفاسان فيه يغط كل واحد منهما صاحبه (غطف) (س * في
حديث أم معبد) وفي أشعاره غطف هو أن يطول شعر الأجنان ثم يتقطف ويروى بالعين المهملة وقد
تقدم (غطا) (س * فيه) انه نهى أن يغطي الرجل فاه في الصلاة من عادة العرب التأم بالعمائم

وغصص صوته خفصه ولو غصص الناس
من الثلث أى لو نقصوا وحطوا
والأص الطري الذي لم يتغير
وغصاصة السحاب نصارته وطراوته
والغصيص الطلع وقيل الغصيص أول
ما يخرج * خرجت من الدنيا لم
تغصض من أبشئ أى لم
تلبس بولاية وعمل ينقص أجره
الذي وجب لك يقال غصضته
فتغصض أى نقصته فتغصض
الغرة * مفضضة أى قاربت
الادراك ولما تذكره وقيل هي
المتدلية من شجرها مسترخية
الوجه * الغضض الذي فيه
تكسر وتجدد من شدة الهم
والكرب * الغطرس الكبر
الغطريف * السيد
غطاريف * الغطيطة الصوت
الذي يخرج مع نفس النائم وهو
تردد فيه حيث لا يجد مساعدا يغط
وان برمتا لتغط أى تغلى ويسمع
غطيطةها وغط البعبع هدر في
الشقة والغط العصر الشديد
والغط في الماء الغوص في أشعاره
غطف هو أن يطول شعر
الأجنان ثم يتقطف

على الأقواء فهو عن ذلك في الصلاة فان عرض له الثواب جاز له ان يغطي به ثوبه أو يده لحديث ورد فيه

باب الغين مع الفاء

(غفر) (في أسماء الله تعالى) الغفار والغفور وهما من أبنية المبالغة ومعناها السائر لذنوب عباده
وعيوهم المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم وأصل الغفر النقطية يقال غفر الله لك غفرا أو غفرا أو غفرا
والغفرة إلباس الله تعالى العقول للذنوب (وفيه) كان اذا خرج من الخلا قال غفرا نك الغفران مصدر
وهو منصوب بأخمارا طلب وفي تخصيصه بذلك قولان أحدهما التوبة من تقصيره في شكر النعمة التي
أنعم بها عليه من إطاها به وهفه وتسهيل مخرجه فلما إلى الاستغفار من التقصير والثاني انه استغفر من
تركه ذكر الله تعالى مدة لبثه على الخلا فانه كان لا يترك ذكر الله بلسانه أو قلبه إلا عند قضاء الحاجة
فكانه رأى ذلك تقصيرا فذكره بالاستغفار (وفيه) غفر غفر الله لها يحتمل أن يكون دعاء لها بالغفرة
أو إخبارا أن الله قد غفر لها (ومنه حديث عمرو بن دينار) قلت لعروة كم ألبس رسول الله بك قال غفرا
قلت فابن عباس يقول بضع عشرة قال فقفره أى قال غفر الله له (س * وفي حديث عمر) لما حبس المنجد
قال هو أغفر للخامة أى أسرها (وفي حديث الحديث) والغفرة بن شعبة عليه الغفر هو ما يلبسه الدارع
على رأسه من الزرد ونحوه وقد تكررت في الحديث (وفيه) إن فادما قدم عليه من مكة فقال كيف تركت
الحزورة فقال جادها المطر فأغفرت بطحاؤها أى أن المطر تزل عليها حتى صارت كالغفر من النبات والغفر
الزبر على الثوب وقيل أراد أن رمته قد أغفرت أى أخرجت مغافيرها والمغافير شئ يتبعه شجر العرط
حلو كالناتف و هذا أشبه الآخر أنه وصف شجرها فقال وأبرم سلكها وأعدق إذخرها (س * ومنه
حديث عائشة وحفصة) قالت له سودة أكلت مغافير واحداهم غفور بالضم وله ربح كريهة منكورة
ويقال أيضا المغافير بالناء المذلة وهذا البناء قليل في العربية لم يرد منه إلا مغفور ومغفور ومغفور
لغفر من الكفاة ومغلول واحداهم العليق (وفي حديث علي) اذا رأى أحدكم لأخيه غفيرة في أهل
أموال فلا يكثر له فتنه الغفيرة الكثرة والزيادة من قولهم للجمع الكثير الجتم الغفير (وفي حديث
أبي ذر) قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلاثمائة وخمسة عشر جتم الغفير أى جماعة كثيرة وقد تقدم
في حرف الجيم بسوطة مستقضى (غفق) (س * في حديث سلمة) قال مررت بممر وأنا فاعاد في
السوق فقال هكذا يأسل عن الطريق وغفقت بالذرة فلما كان في العام المقبل لقيت فادخلت بيته فخرج
كبسافيه ستمائة درهم فقال خذها واعلم أن من الغفقة التي غفقتك عاما أول الغفق الضرب بالسوط
والذرة والعصا والغفقة المزمعة وقد جاء عفة بالعين المهملة (مغل) (فيه) ان نقادة الأسماء قال
يا رسول الله اني رجل مغفل فأين أمم أى صاحب إبل أغفال لا سمات عليها (ومنه الحديث) وكان

الغفار والغفور السائر لذنوب
عباده وعيوهم المتجاوز عن
خطاياهم والغفرة إلباس الله
العقول للذنوب وغفره أى قال
غفر الله له وهو أغفر للخامة أى
أسرها والمغفر ما يلبسه الدارع
على رأسه وأغفرت بطحاؤها
أى صارت كالغفر من النبات
والغفر الزبر على الثوب وقيل
أراد أخرجت مغافيرها وهو
شئ يتبعه شجر العرط حلو
كالناتف واحداهم غفور بالضم
واذا رأى أحدكم لأخيه غفيرة في
أموال أى كثرته وزيدته
الغفق الضرب بالسوط والذرة
والعصا والغفقة المزمعة اني رجل
مغفل أى صاحب إبل أغفال
لا سمات عليها

أوس بن عبد الله مغفلاً وهو من الغفلة كأنها قد أهلت وأغفلت (ومنه حديث طهفة) ولنا ثم هل
أغفل أي لا سمحت عليها وقيل الأغفال ههنا التي لا لبان لها واحد ها غفل وقيل الغفل الذي لا يرتجى
خير ولا شره (ومنه كتابه لا كيدر) إن لنا الضاحية وكذا وكذا والمعاني وأغفال الأرض أي المجهولة التي
ليس فيها أثر تعرف به (وفيه) من أتبع الصيد غفل أي يشتغل به قلبه ويتولى عليه حتى يصير فيه
غفلة (وفي حديث أبي موسى) لعننا أغفلنا رسول الله عيئة أي جعلناه غافلاً عن عيئته بسبب سؤالنا
وقيل سألناه في وقت شغل ولم تنتظر فراغه يقال تغفلته واستغفلته أي تحيئت غفلته (وفي حديث
أبي بكر) رأى رجلاً يتوضأ فقال عليه بالغفلة والمثله الغفلة العتقة يريد الاحتياط في غسلها في
الوضوء ميمية مفعلة لأن كثيراً من الناس يغفل عنها (غفا) (هـ) فيه فقوت غفوة أي غت نومة
خفيفة يقال أغفى إغفاء وإغفاء إذا نام وقيل يغفأ قال الأزهري اللغة الجيدة أغفيت

باب الغين مع القاف

غفق (هـ) في حديث سلمان) أن الشمس لتقرب من رؤس الخلق يوم القيامة حتى إن بطونهم
تقول غق غق وفي رواية حتى إن بطونهم تقق أي تغلى وغق غق حكاية صوت الغليان وتقول غغت
غق الماء وغقية إذا جرى فخرج من مضيق إلى سعة أو من سعة إلى مضيق

باب الغين مع اللام

غلب (س) فيه) أهل الجنة الضعفاء المغلوبون المغلب الذي يغلب كثيراً وشاعر مغلب أي كثيراً
ما يغلب والمغلب أيضاً الذي يحكمه بالغلبة والمراد الأول (وفي حديث ابن مسعود) ما أجمع حلال
وحرام إلا غلب الحرام الحلال أي إذا اترجح الحرام بالحلال وتعدر غيرهما كالماء والخمر ونحو ذلك صار الجميع
حراماً (وفيه) أن رجلاً تغلب غضبي هو إشارة إلى سعة الرحمة ومهولها الخلق كما يقال غلب على فلان الكرم
أي هو أكثر خصاله وإلا فرحمته الله وغضبه صفتان راجعتان إلى إرادته للثواب والعقاب وصفاته لا توصف
بغلبة إحداهما الأخرى وإنما هو على سبيل المجاز للبالغة (وفي حديث ابن ذر بن) بيض مرأية غلب
جاجة * هو جمع أغلب وهو الغليظ العنق وهم يصفون أبا السادة يغلف الرقبة وطولها والآن
غلباً (ومنه قصيد كعب) غلباً وجنأ على كرم مذكرة (غلت) (هـ) في حديث ابن مسعود
لا غلت في الإسلام الغلت في الحساب كالغلت في الكلام وقيل هما الغتان وجعلته الرخسرى عن
ابن عباس (ومنه حديث نرجس) كان لا يجبر الغلت هو أن يقول الرجل أشتريت هذا الثوب بعمائة ثم
يجده اشتراه بأقل من ذلك فيرجع إلى الحق ويترك الغلت (س) ومنه حديث النخعي لا يجوز التغلت
هو تغفل من الغلت (غلس) (فيه) أنه كان يصلي الصبح بغلس الغلس ظلمة آخر الليل إذا اختلطت

ولنا ثم حمل أغفال أي لا سمحت
عليها وقيل المراد ههنا لا لبان لها
واحد ها غفل وأغفال الأرض
أي المجهولة التي ليس فيها أثر
تعرف به ومن أتبع الصيد غفل
أي يشتغل به قلبه ويتولى عليه
حتى يصير فيه غفلة وتغفلت فلانا
وأغفلته واستغفلته أي تحيئت
غفلته ومنه تغفلنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم عيئة أي سألناه في
وقت شغل ولم تنتظر فراغه وعليك
بالغفلة هي العتقة لأن كثيراً من
الناس يغفل عنها في الوضوء
غفياً (غفا) إغفاء وإغفاء إذا نام
وقيل يغفأ قال الأزهري اللغة
الجيدة أغفيت غق غق
حكاية صوت الغليان (المغلب) الذي
يغلب كثيراً ومنه أهل الجنة
الضعفاء المغلوبون وما أجمع الحلال
والحرام إلا غلب الحرام أي إذا
اترجح الحرام بالحلال وتعدر غيرهما
تغلب غضبي كناية عن سعة الرحمة
وإلا فصفاة تعالى لا توصف بغلبة
أحداهما على الأخرى والأغلب
الغليظ الرقبة والآن غلباً ج
غلب الغلت في الحساب كالغلت
في الكلام والتغلت تفعل منه
الغلس ظلمة آخر الليل إذا
اختلطت

بضوء الصباح (ومنه حديث الأفاضة) كأن غلس من جمع إلى أي نسيير اليها ذلك الوقت وقد غلس
يغلس تغليسا وقد تكررت في الحديث (غلط) (هـ) فيه) أنه نسي عن الغلوطات في المسائل وفي
رواية الأغلوطات قال المروى الغلوطات تركت منها الحمزة كما تقول جاء الأحمر وجاء الحمر يطرح الحمزة وقد
غلط من قال إنها جمع غلوطه وقال الخطابي يقال مسئلة غلوط إذا كان يغلط فيها كما يقال شاة حلوب
وقرس ركوب فإذا جعلتها اسماء زدت فيها الهاء فقلت غلوطه كناية عن حلوبه وركوبه وأراد المسائل التي
يغالط بها العلماء ليرلوا فيها فيجرب بذلك ثم وفاته وانما نسي عن الألفاء غير نافعة في الدين ولا تسكاد تكون
الإفلا لا يقع ومثله قول ابن مسعود أنذر تركم صواب المنطق يريد المسائل الدقيقة الغامضة فأما الأغلوطات
فهى جمع أغلوطه أقوله من الغلط كالأحدونة والأنجوبة (غلط) (هـ) في حديث قتيل الخطأ
ففيها الدية مغلفة تغليظ الدية أن تكون ثلاثين حقة وثلاثين جزعة وأربعين مائنة تنيمة إلى بأزل عامها
كلها خلفه أي حامل (غلغل) (في حديث المخت هيت) قال إذا قامت نعتت وإذا تسكمت نعتت
فقال له قد تغلغل باعد ذواله الغلغلة إدخال الشيء في الشيء حتى يلتبس به ويصير من جملة أي بلغت
بنظرك من محاسن هذه المرأة حيث لا يبلغ ناظر ولا يصل ولا يصف ولا يصف وأصف (وفي حديث
ابن ذر بن)

مغلغلة مغالغلة تعالى * إلى صناع من فتح غميق

المغلغلة بفتح الغين الرسالة المحمودة من بلد إلى بلد وبكسر الغين الثانية المسرعة من الغلغلة سرعة السير
غلغ (في صفة عليه الصلاة والسلام) يفتح قلوباً غلغاً أي مغشاة مغشاة واحدها غلغ ومنه
غلغ السيف وغيره (ومنه حديث حذيفة والحدرى) القلوب أربعة فقلب أغلف أي عليه غشا عن
مخاع الحق وقوله (وفي حديث عائشة) كنت أغلف لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية أي
الطهية وأثر يقال غلف بها الحية غلغاً وغلغها تغليفاً والغالية ضرب من الطيب (غلق) (هـ) فيه
لا يعلق الرهن بما فيه يقال غلق الرهن يعلق غلوقاً إذا بقي في يد المرتهن لا يقدر رايته على
تخليصه والمعنى أنه لا يستحقه المرتهن إذا لم يستفكه صاحبه وكان هذام من فعل الجاهلية أن الرهن إذا لم
يؤد ما عليه في الوقت المعين ملك المرتهن الرهن فأبطله الإسلام قال الأزهري يقال غلق الباب وانغلق
واستغلق إذا عسر فتحه والغلق في الرهن ضد الفل فاذ أفل الرهن فقد أطلقه من ياقه عند مرتهنه
وقد أغلقت الرهن فغلق أي أوجبه فوجب للمرتهن (ومنه قول حذيفة بن بدر لقيس بن زهير) حين جاءه
فقال ما غدا بك قال جئت لأضعك الرهان قال بل عدوت لتغلقه أي جئت لتضع الرهن وتبطله فقال بل
جئت لتوجهه وتؤكده (ومنه الحديث) ورجل ارتبط قرساً ليعاقب عليها أي ليراهن والمغاليق سهام

بضوء الصباح وغلس تغليسا أتى
في ذلك الوقت (الأغلوطات) في
الغلوطات بحذف الحمزة المسائل التي
يغالط بها العلماء ليرلوا فيها فيجرب بذلك
ثم وفاته والغلغلة إدخال الشيء
في الشيء حتى يلتبس به ويصير من
جملة وقوله لبيت تغلغل أي
بلنت بنظرك من محاسن هذه
المرأة حيث لا يبلغ ناظر ولا يصل
واصل ولا يصف وأصف والمغلغلة
بفتح الغين الرسالة المحمودة من بلد
إلى بلد وبكسر الغين الثانية
المسرعة من الغلغلة سرعة السير
غلب (غلف) عليه غشا عن
مخاع الحق وقوله ج غلف وكنت
أغلف لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالغالية أي الطهية وأثر يقال غلف بها
الحية غلغاً وغلغها تغليفاً والغالية
ضرب من الطيب (غلق) (هـ) فيه
لا يعلق الرهن بما فيه يقال غلق الرهن
يعلق غلوقاً إذا بقي في يد المرتهن لا
يقدر رايته على تخليصه والمعنى أنه لا
يستحقه المرتهن إذا لم يستفكه صاحبه
وكان هذام من فعل الجاهلية أن الرهن
إذا لم يؤد ما عليه في الوقت المعين ملك
المرتهن الرهن فأبطله الإسلام والمغاليق
سهام

المسير واحدها مغلوق بالكسر كانه كره الزهان في الحيل اذا كان على رسم الجاهلية (هـ * ومنه الحديث) لا طلاق ولا عتاق في اغلاق أى في إكراهه لأن المكروه مغلوق عليه في أمره ومضيق عليه في تصرفه كما يغلق الباب على الإنسان (وفي حديث قتيل أبي رافع) ثم غلق الأغاليق على ودي هي المفاتيح واحدها اغليق (هـ * وفي حديث جابر) شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لمن أوثق نفسه وأغلق ظهره غلق ظهر البعير اذا دبر وأغلق صاحبه اذا أنقل حمله حتى يدرسه الذنوب التي أنفقت ظهر الانسان بذلك (وفي كتاب عمر إلى أبي موسى) إياك والغلق والفجر الغلق بالبحر يكضي الصدر وقلة الصبر ورجل غلق سبي الخلق (غزل) (قد تكررت في الغلول في الحديث) وهو الحيانة في المغنم والسرقة من الغنمة قبل القسمة يقال غل في المغنم يغل غلوا فهو غال وكل من خان في شيء خفاه فقد غل ومغبت غلولا لأن الأيدي فيها مغلوله أى ممنوعة فجعلوا فيها غل وهو الحديدة التي تجمع يد الأسير إلى عنقه ويقال لها جاعة أيضا واحديث الغلول في الغنمة كثيرة (هـ * ومنه حديث صلح الحديبية) لا اغلال ولا إسلال الاغلال الحيانة أو السرقة الخفية والإسلال من سئل البعير وغيره في خوف الابل اذا انزعج من بين الابل وهي السلة وقيل هو الغارة الظاهرة يقال غل يغل يغل يسأل فاما أغل وأسأل فعناه صار ذا غلول وسلة ويكون أيضا أن يعين غيره عليهما وقيل الاغلال لبس الدروع والاسلال سئل السيوف (ومنه الحديث) ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن هو من الاغلال الحيانة في كل شيء ويروي يغل بفخ البياض من القيل وهو الحقد والشحناء أى لا يدخله حقد يزيله عن الحق وروى يغل بالتخفيف من الوغول الدخول في الشر والمعنى أن هذه الحلال الثلاث تستصلح به القلوب فنحسب بها طهر قلبه من الحيانة والدغل والشر وعليهن في موضع الحال تقديره لا يغل كائنا عليهن قلب مؤمن (س * وفي حديث أبي ذر) غلتم والله أى ختمتم في القول والعمل ولم تصدقوا (س * وحديث عمار) ليس على المستعير غير المغل ضمان ولا على المستودع غير المغل ضمان أى اذا لم يحسن في العارية والوديعة فلا ضمان عليه من الاغلال الحيانة وقيل المغل ههنا المستغل وأراد به القايض لأنه بالقبض يكون مستغلا والأول الوجه (وفي حديث الامارة) فكذلك عدته أو غله جوزه أى جعل في يده وعنقه الغل وهو القيد المحتص بهما (هـ * ومنه حديث عمر) وذكر النساء فقال منهن غل قيل كانوا يأخذون الأسير فيسدون به بالقيد وعليه الشعر فاذا يس قيل في عنقه فتجتمع عليه محتنتان الغل والغسل ضربه مثلا للمرأة السبية الخلق الكثيرة المهر لا يجيد بقلها منها (س * وفيه) الغلة بالضمان هو كحديثه الآخر الخراج بالضمان وقد تقدم في الحاء والغلة الدخول الذي يحصل من الزرع والتمر والابن والإجارة والنتاج ونحو ذلك (س * وفي حديث عائشة) كنت أغلل لحية رسول الله بالغالية أى التظهن أو البسها بما قاله القراء يقال تغللت بالغالية ولا يقال

المسير واحدها مغلوق بالكسر كانه كره الزهان في الحيل اذا كان على رسم الجاهلية (هـ * ومنه الحديث) لا طلاق ولا عتاق في اغلاق أى في إكراهه لأن المكروه مغلوق عليه في أمره ومضيق عليه في تصرفه كما يغلق الباب على الإنسان (وفي حديث قتيل أبي رافع) ثم غلق الأغاليق على ودي هي المفاتيح واحدها اغليق (هـ * وفي حديث جابر) شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لمن أوثق نفسه وأغلق ظهره غلق ظهر البعير اذا دبر وأغلق صاحبه اذا أنقل حمله حتى يدرسه الذنوب التي أنفقت ظهر الانسان بذلك (وفي كتاب عمر إلى أبي موسى) إياك والغلق والفجر الغلق بالبحر يكضي الصدر وقلة الصبر ورجل غلق سبي الخلق (غزل) (قد تكررت في الغلول في الحديث) وهو الحيانة في المغنم والسرقة من الغنمة قبل القسمة يقال غل في المغنم يغل غلوا فهو غال وكل من خان في شيء خفاه فقد غل ومغبت غلولا لأن الأيدي فيها مغلوله أى ممنوعة فجعلوا فيها غل وهو الحديدة التي تجمع يد الأسير إلى عنقه ويقال لها جاعة أيضا واحديث الغلول في الغنمة كثيرة (هـ * ومنه حديث صلح الحديبية) لا اغلال ولا إسلال الاغلال الحيانة أو السرقة الخفية والإسلال من سئل البعير وغيره في خوف الابل اذا انزعج من بين الابل وهي السلة وقيل هو الغارة الظاهرة يقال غل يغل يغل يسأل فاما أغل وأسأل فعناه صار ذا غلول وسلة ويكون أيضا أن يعين غيره عليهما وقيل الاغلال لبس الدروع والاسلال سئل السيوف (ومنه الحديث) ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن هو من الاغلال الحيانة في كل شيء ويروي يغل بفخ البياض من القيل وهو الحقد والشحناء أى لا يدخله حقد يزيله عن الحق وروى يغل بالتخفيف من الوغول الدخول في الشر والمعنى أن هذه الحلال الثلاث تستصلح به القلوب فنحسب بها طهر قلبه من الحيانة والدغل والشر وعليهن في موضع الحال تقديره لا يغل كائنا عليهن قلب مؤمن (س * وفي حديث أبي ذر) غلتم والله أى ختمتم في القول والعمل ولم تصدقوا (س * وحديث عمار) ليس على المستعير غير المغل ضمان ولا على المستودع غير المغل ضمان أى اذا لم يحسن في العارية والوديعة فلا ضمان عليه من الاغلال الحيانة وقيل المغل ههنا المستغل وأراد به القايض لأنه بالقبض يكون مستغلا والأول الوجه (وفي حديث الامارة) فكذلك عدته أو غله جوزه أى جعل في يده وعنقه الغل وهو القيد المحتص بهما (هـ * ومنه حديث عمر) وذكر النساء فقال منهن غل قيل كانوا يأخذون الأسير فيسدون به بالقيد وعليه الشعر فاذا يس قيل في عنقه فتجتمع عليه محتنتان الغل والغسل ضربه مثلا للمرأة السبية الخلق الكثيرة المهر لا يجيد بقلها منها (س * وفيه) الغلة بالضمان هو كحديثه الآخر الخراج بالضمان وقد تقدم في الحاء والغلة الدخول الذي يحصل من الزرع والتمر والابن والإجارة والنتاج ونحو ذلك (س * وفي حديث عائشة) كنت أغلل لحية رسول الله بالغالية أى التظهن أو البسها بما قاله القراء يقال تغللت بالغالية ولا يقال

تغليق وأجازة الجوهرى (غلم) (في حديث عيسى بن الجساس) فصادفنا البحر حين اغتسل أى حاج واضطربت أمواجه والاضطراب مضطرب (هـ * ومنه حديث عمر) اذا اغتسلت عليك هذه الأقمربة فاستبروها باناء أى اذا جاوزت حدها الذى لا يسكر الى حد الذي يسكر (هـ * وحديث علي) تجوزوا لقتال المارقين القتيلين أى الذين جاوزوا حدا ما أمروا به من الدين وطاعة الإمام وبقوا عليه وطغوا (س * ومنه الحديث) خير النساء الغلة على زوجها العفيفة بقرحها الغلة هيجان شهوة النكاح من المرأة والرجل وغيرهما يقال غل غلما وغتلم اغتلاما (س * وفي حديث ابن عباس) بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أغيلة بنى عبد المطلب من جمع بيل أغيلة تصغير أغلة جمع غلام في القياس ولم يرد في جمعه أغيلة وانما قالوا غلما ومنه له أصيبه تصغير صبيته ويريد بالأغيلة الصبيان ولذلك صغرهم (غلا) (س * فيه) إياكم والغلو في الدين أى التشدد فيه ومجاوزة الحد كعديته الآخرين هذا الذين يتبين فاذغل فيه يرفق وقيل معناه البحث عن بواطن الأشياء والكشف عن علوها وغوامض متعدياتها (ومنه الحديث) وحامل القرآن غير الغالى فيه ولا الجاني عنه انما قال ذلك لأن من أخلاقه وآدابه التي أمر بها القصد في الأمور وخير الأمور أوساؤها (و * كذا طرق في قصد الأمور دميم) (س * ومنه حديث عمر) لا تغالوا صدق النساء وفي رواية لا تغلوا في صدقات النساء أى لا تبالغوا في كثرة الصدقات وأصل الغلاء الارتفاع ومجاوزة القدر في كل شيء يقال غالت الشيء وبالشئ وغلوت فيه أغلوا إذا جاوزت فيه الحد (س * وفي حديث عائشة) كنت أغلف لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية الغالية نوع من الطيب مر كسب من مسك وعنبر وعود وذهن وهي معروفة والتغلف بها التلطيح (س * وفيه) انه أهدى له يكسوم يسلاحا وفيه سهم فسماه قرا الغلاء الغلاء بالكسر والميم غالية أعاليه مغالاة وغلاء إذا رامته بالسهم والقوس سهم المدف وهي أيضا مدججتي القوس وشوطه والأصل الأول (ومنه حديث ابن عمر) بينه وبين الطريق غلوة الغلوة قد زمنية بهم (وفي حديث علي) فهو خ أنفه ومعو غلوا غلوا الشباب أوله ومفرته

باب الغين مع الميم

(هـ * وفيه) إلا أن يتقدم في الله برحمة أى يلبسنيها ويسترني بها مأخوذ من غمد السيف وهو غلافه يقال غمدت السيف وأغمدته وقد تكررت في الحديث (وفيها) ذكر محمد بن بضم الغين وسكون الميم البناء العظيم بناحية صنعاء اليمن قيل هو من بناء سليمان عليه السلام له ذكر في حديث سيف بن ذي يزن (غمر) (س * فيه) مثل الصلوات الخمس كمثل نهر غمر القمر بفتح الغين وسكون الميم الكثير أى يغمر من دخله ويغطي (س * ومنه الحديث) أعوذ بك من موت الغمر أى الفرق (ومنه حديث عمر)

(الاضطراب) مضطرب (هـ * ومنه حديث عمر) اذا اغتسلت عليك هذه الأقمربة فاستبروها باناء أى اذا جاوزت حدها الذى لا يسكر الى حد الذي يسكر (هـ * وحديث علي) تجوزوا لقتال المارقين القتيلين أى الذين جاوزوا حدا ما أمروا به من الدين وطاعة الإمام وبقوا عليه وطغوا والغلة هيجان شهوة النكاح من المرأة والرجل وغيرهما يقال غل غلما وغتلم اغتلاما (س * وفي حديث ابن عباس) بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أغيلة بنى عبد المطلب من جمع بيل أغيلة تصغير أغلة جمع غلام في القياس ولم يرد في جمعه أغيلة وانما قالوا غلما ومنه له أصيبه تصغير صبيته ويريد بالأغيلة الصبيان ولذلك صغرهم (غلا) (س * فيه) إياكم والغلو في الدين أى التشدد فيه ومجاوزة الحد كعديته الآخرين هذا الذين يتبين فاذغل فيه يرفق وقيل معناه البحث عن بواطن الأشياء والكشف عن علوها وغوامض متعدياتها (ومنه الحديث) وحامل القرآن غير الغالى فيه ولا الجاني عنه انما قال ذلك لأن من أخلاقه وآدابه التي أمر بها القصد في الأمور وخير الأمور أوساؤها (و * كذا طرق في قصد الأمور دميم) (س * ومنه حديث عمر) لا تغالوا صدق النساء وفي رواية لا تغلوا في صدقات النساء أى لا تبالغوا في كثرة الصدقات وأصل الغلاء الارتفاع ومجاوزة القدر في كل شيء يقال غالت الشيء وبالشئ وغلوت فيه أغلوا إذا جاوزت فيه الحد (س * وفي حديث عائشة) كنت أغلف لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية الغالية نوع من الطيب مر كسب من مسك وعنبر وعود وذهن وهي معروفة والتغلف بها التلطيح (س * وفيه) انه أهدى له يكسوم يسلاحا وفيه سهم فسماه قرا الغلاء الغلاء بالكسر والميم غالية أعاليه مغالاة وغلاء إذا رامته بالسهم والقوس سهم المدف وهي أيضا مدججتي القوس وشوطه والأصل الأول (ومنه حديث ابن عمر) بينه وبين الطريق غلوة الغلوة قد زمنية بهم (وفي حديث علي) فهو خ أنفه ومعو غلوا غلوا الشباب أوله ومفرته

أى الفرق

أنه جعل على كل جرب عامر أو عامر دمه أو قفيرا العامر مالم يزرع ما يتحمل الزراعة من الأرض حتى
 عامر لأن الماء يغمره وهو العامر فاعل بمعنى مفعول قال القتيبي ما لا يبلغه الماء من موات الأرض
 لا يقال له عامر وإنما فعل محمداً لذلك لا يقع في الزراعة (وفي حديث القيامة) فيمذفهم في غمرات
 جهنم أي المواضع التي تكثر فيها النار (ومنه حديث أبي طالب) وجدته في غمرات من النار واحداً منها
 غمرة (ومنه حديث معاوية) ولا خضت برجل غمرة إلا قطعت أعضا الغمرة الماء الكثير فصر به من لا
 لغز رأيه عند الشدائد فإن من خاض الماء فقطعه عرضاً ليس كن ضعف وأتبع الجريرة حتى يخرج بعيداً
 من الموضع الذي دخل فيه (ومنه حديث صفته عليه السلام) إذا جامع القوم غمرهم أي كان فوق كل
 من معه (س) (ومنه حديث أويس) أكون في غمار الناس أي جمعهم المتكاثف (س) (ومنه
 حديث مجير) أتى لغزوفهم أي لبس ثيابهم وكانهم قد غمروهم (س) (ومنه حديث الخندق) حتى
 أغمر بطنه أي وأرى التراب جلده وسرته (س) (ومنه حديث غيره) أنه استندبه حتى غمر عليه أي أغشى
 عليه كأنه غطي على عقله وسرته (س) (وفي حديث أبي بكر) أنما صاحبكم قد غامر أي خاضع غيره
 ومعناه دخل في غمرة المحسومة وهي معظما والغامر الذي يرمى بنفسه في الأمور المهلكة وقيل هو من
 الغمر بالكسر وهو الخفا أي خاف غيره (ومنه حديث غزوة خيبر) شاكى السلاح بطل مغامر *
 أي مخاصم أو محاد (ومنه حديث الشهاد) ولأذى غمر على أخيه أي خندقه (س) (وفيه) من
 بات وفي يده غمر الغمر بالتحريك الدسم والزهومة من اللحم كالوض من السم (وفيه) لا تتجملوني كغمر
 الزاكب صلو على أول الدعاء وأوسطه وآخره الغمر بضم الغين وفتح الميم القدح الصغير أراد أن الزاكب
 يتجمل راحله وأزاده على راحلته ويترك قعبه إلى آخر حاله ثم يعلقه على راحله كالعلاوة فليس عندهم
 فقامهم أن يتجملوا الصلاة عليه كالغمر الذي لا يقدر في المهام ويجعل تبعاً (س) (ومنه الحديث) أنه كان
 في سفر فسكن إلى العطش فقال أطلقوا لي غمري أي اتفوني به (وفي حديث ابن عباس) أن اليهود
 قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم لا يفرق أن قتلت نفران قريش أم أمارا الأغمار جمع غمر بالضم وهو الجاهل
 الغر الذي لم يجزب الأمور (س) (وفي حديث عمرو بن حريث) أصابنا مطر ظهر منه الغمر الغمر
 بفتح الغين وكسر الميم هو نبت البقل عن المطر بعد اليس وقيل هو نبات أخضر قد غمر ما قبله من اليس
 (ومنه حديث قس) وغير حوذان وقيل هو المستور بالحوذان لكثرة نباته (وفيه) ذكر غمر هو بفتح
 الغين وسكون الميم بفتح عكة خضها بنو سهم (عمر) (في حديث الغسل) قال لما غمرى قرونك
 أي اكسيت ضفائر شعرك عند الغسل والغمر الغمر والكبس باليد (س) (ومنه حديث عمر) أنه
 دخل عليه وعنده غليم أسود يغمر ظهره (س) (ومنه حديث عائشة) الدود مكان الغمر هو أن تسقط

الاهة فتغمر باليد أي تكبس باليد أي تكبس والاهة
 الإشارة كالزمر بالعين أو الحاجب باليد (عمر) (س) (فيه) العين الغموس تزداد بالواقع
 هي العين السكاذبة الفاجرة كالتي يقطع بها الخالف مال غيره ثميت غموساً لأنها أقفوس صاحبها في الأثم
 ثم في النار وقول لما بالغة (ومنه حديث الهجرة) وقد غمست حلقاً في آل العاص أي أخذ بنصيب من
 عقدهم وحدهم يأم به كانت عادتهم أن يحضروا في جفنة طيباً أو دماً أو رماداً فيدخلون فيه أيديهم عند التحالف ليمت عقدهم
 التحالف ليمت عقدهم عليه باشتراكهم في شيء واحد (س) (ومنه حديث المولود) يكون غميساً أربعين
 ليلة أي مغموساً في الرحم (س) (ومنه الحديث) فأنغمس في العدو فقتلوه أي دخل فيهم وغاص
 (عمر) (س) (فيه) إنما ذلك من سفيه الحق وغص الناس أي اختفروهم ولم يرهم شيئاً تقول منه
 غص الناس يغصهم غصاً أي اختفروهم (س) (ومنه حديث علي) لما قتل ابن آدم أخاه غص الله الخلق أراد أنه
 غصهم من الطول والعرض والقوة والبطش فصغرهم وحقرهم (س) (ومنه حديث عمر) قال لقيبضة
 أتقتل الصيد وتغص الغنم أي تحتقرها وتستهين بها (ومنه حديث الالف) إن رأيت منها أمراً اغصه
 عليها أي أعيها به وأطعن به عليها (س) (ومنه حديث توبة كعب) إلا مغموص عليه النفاق أي
 مطعون في دينه منهم بالنفاق (س) (وفي حديث ابن عباس) كان الصبيان يصيحون غمصاراً
 ويصيح رسول الله صلى الله عليه وسلم صغيراً لدهيناً يعني في صغره يقال غمصت عينه مثل رميت وقيل
 الغمص اليابس منه والرص الجاري (ومنه الحديث) في ذكر الغميصا وهي الشعرى الشامية وأكبر
 كوكبي الذراع المقبوضة تقول العرب في خرافاتهم إن سهلًا والشعرين كانت تجتمع فأنحدر سهيل فصار
 بساتيناً وتبعته الشعرى اليمنية فعبرت الحجرة فسميت عبوراً وأقامت الغميصا مكانها فبكت لفقدها حتى
 غمست عينها وهي تصغير الغميصا وبه سميت أم سليم الغميصا وقد تكررت في الحديث (عمر) (س) (فيه)
 فكان عامراً في الناس أي مقهوراً غير مشهور (س) (وفي حديث معاذ) إياكم ومغمضات الأمور وفي
 رواية المغمضات من الذنوب هي الأمور العظيمة التي يركبها الرجل وهو يعرفها فكانه يغمض عينيه عنها
 تغاشيا وهو يصيرها ورعاً يروى بفتح الميم وهي الذنوب الصغار سميت مغمضات لأنها تدق وتختفي فيركبها
 الإنسان يضرب من الشبهة ولا يعلم أنه موأخذ بارتكابها (وفي حديث البراء) إلا أن تغمضوا فيه وفي
 رواية لم يأخذ إلا على الغمض الغمض المسامحة والمسامحة يقال الغمض في البيع يغمض إذا استترده
 من المبيع واستحطه من الثمن فوافق عليه (عمر) (س) (فيه) الكبر أن تسفه الحق وتغبط الناس
 الغبط الاستهانة والاستحقار وهو مثل الغمص يقال غمط يغمط ويغبط (ومنه الحديث) إنما
 ذلك من سفيه الحق ويغبط الناس أي إنما البغي فعل من سفه ويغبط (وفيه) أصابته حتى مغمطة أي لازمة
 الباه

دَائِمَةً وَالْمِيمُ فِيهِ يَدُلُّ مِنَ الْبَاءِ يُقَالُ أَغْبَطْتُ عَلَيْهِ الْحَيَّ إِذَا دَامَتْ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْغَطِّ كَقِرْفَانِ النِّعْمَةِ
 وَسَرُّهَا لَأَنَّهُمَا إِذَا غَشِيَتْهُ فَكَانَتْ هُمَا سَرَّتْ عَلَيْهِ ﴿عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ﴾ (أ * فِي صِفَةِ قَرِيشٍ) لَيْسَ فِيهِمْ نَحْمَةٌ
 قَضَاعَةُ النِّعْمَةِ وَالنَّحْمَةُ كَلَامٌ غَيْرُ بَيْنٍ قَالَهُ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لَمَّا أَوِيَهُ قَالَ لَهُ مَنْ هُمْ قَالَ قَوْمُكَ قَرِيشٌ
 ﴿عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ﴾ (أ * كَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بِالنَّشَامِ) إِنَّ الْأَرْضَ أَرْضُ نَحْمَةٍ أَيْ قَرِيبَةٍ مِنَ الْمَاءِ وَالزُّرُورُ
 وَالْخَضِرُ وَالْعَفَقُ فَسَادُ الرِّيحِ وَخَوْفُهَا مِنْ كَثَرَةِ الْأَنْدَاءِ فَيَقْطَعُ مِنْهَا الْوَبَاءَ ﴿عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ﴾ (أ * فِيهِ) أَنَّ
 ابْنَ قُرَيْظَةَ تَرَوُا أَرْضَ نَحْمَةٍ وَبَلَّةَ الْعَمَلَةِ الْكَثِيرَةِ النَّبَاتِ الَّتِي وَارَى النَّبَاتُ وَجْهَهَا وَغَلَّتْ الْأَمْرُ إِذَا سَرَّتْهُ
 وَوَارَيْتَهُ ﴿عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ﴾ (أ * فِي حَدِيثِ الصَّوْمِ) فَإِنَّ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمَلُوا الْعِدَّةَ يُقَالُ غَمَّ عَلَيْنَا الْهَلَالُ إِذَا
 حَالَ دُونَ رُؤْيَيْهِ غَمٌّ أَوْ خَوْفٌ مِنْ تَحْتِ الشَّيْءِ إِذَا غَشِيَتْهُ وَفِي غَمٍّ ضَمِيرُ الْهَلَالِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ غَمٌّ مُسْتَدًا إِلَى
 الظُّرْفِ أَيْ فَإِنْ كُنْتُمْ مَغْمُومًا عَلَيْكُمْ فَأَكْمَلُوا وَتَرَكُوا تَرَ الْهَلَالِ لَا لِاسْتِغْنَاءٍ عَنْهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ
 (أ * مِنْهُ حَدِيثُ وَائِلِ بْنِ حَجْرٍ) وَلَا نَحْمَةَ فِي فَرَاضِ اللَّهِ أَيْ لَا تَسْتَرُ وَتُخْفِي فَرَائِضَهُ وَأَعْمَاءُ تَظْهَرُ وَتُغْنَى
 وَيُجْهَرُ بِهَا (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ) لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طِفْقَ بِطَرَحٍ خَمِيصَةٍ عَلَى وَجْهِهِ
 فَإِذَا انْغَمَّ كَسَفَهَا أَيْ إِذَا احْتَبَسَ نَفْسَهُ عَنِ الْخُرُوجِ وَهُوَ أَفْعَلُ مِنَ التَّمِ النَّظْمِيَّةِ وَالسَّيْرُ (س * وَفِي
 حَدِيثِ الْمِرْجَاجِ) فِي رِوَايَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ كَأَنَّهُ سِيرَ فِي أَرْضِ نَحْمَةٍ النِّعْمَةُ الضَّيْفَةُ (وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ) عَتَبُوا
 عَلَى عُمَانَ مَوْضِعَ الْقِمَامَةِ الْخَمَامَةِ الْقِمَامَةُ السَّحَابَةُ وَجَعَلَهَا الْقِمَامَ وَأَرَادَتْ بِهَا الْعُشْبَ وَالْكَلَّا الَّذِي حَمَاهُ
 فَسَمَّيَتْهُ بِالْقِمَامَةِ كَمَا يُسَمَّى بِالسَّمَاءِ أَرَادَتْ أَنَّهُ سَمَى الْكَلَّا وَهُوَ حَقٌّ جَمِيعُ النَّاسِ ﴿عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ﴾ (فِي حَدِيثِ
 الصَّوْمِ) فَإِنَّ غَمِّي عَلَيْكُمْ فَأَقْدِرُوا لَهُ وَفِي رِوَايَةٍ فَإِنَّ غَمِّي عَلَيْكُمْ يُقَالُ غَمِّي عَلَيْنَا الْهَلَالُ وَغَمِّي فَهُوَ مُغَمِّي
 وَمُغَمِّي إِذَا حَالَ دُونَ رُؤْيَيْهِ غَمٌّ أَوْ قَرَّةٌ كَمَا يُقَالُ غَمَّ عَلَيْنَا يُقَالُ غَمَّ اللَّغْمِيُّ وَالْقَمِيُّ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ أَيْ ضَمْنًا
 مِنْ غَيْرِ رُؤْيَةٍ وَأَصْلُ النَّعْمَةِ السَّيْرُ وَالنَّظْمِيَّةُ وَمِنْهُ غَمِّي عَلَى الْمَرِيضِ إِذَا غَشِيَتْ عَلَيْهِ كَأَنَّ الْمَرِيضَ سَرَّ
 عَقْلَهُ وَغَطَّاهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ

(باب الغين مع النون)

﴿ غنر ﴾ (هـ س • في حديث أبي بكر) قال لا ينه عبد الرحمن يا غنر قيل هو الثقبيل الوهم وقيل الجاهل من الغنالة الجهل والنون زائدة وزوي بالعين المهملة والتاء بنقطتين وقده تقدم ﴿ غنح ﴾ (في حديث البخاري) في تفسير العربية هي الفخمة الغنح في الجارية تنكسر وتدل وقد غنحت وتغنحت ﴿ غنظ ﴾ (هـ • في حديث ابن عبد العزیز) وذكر الموت فقال غنظ ليس كالغنظ الغنظ أشد الكرب والجهد وقيل هو أن يشرف على الموت من شدته وقد غنظته يغنظه إذا ماله ﴿ غنم ﴾ (قد تكرر فيه) ذكر الغنيم والغنم والمغنم وهو ما أصيب من أموال أهل الحرب وأرجف عليه المسلمون

بالحيل والركاب يقال غَنِمْتَ أغْنَمَ غَنْمًا وَغَنِمَةً وَالغَنَامُ جَمْعُهَا وَالغَنَامُ جَمْعُ مَغْنَمٍ وَالْمَغْنَمُ بِالضَّمِّ الْأَمْنُ
وَالْفَتْحُ الْمَصْدَرُ وَالْغَنَامُ أَخَذَ الْغَنِيمَةَ وَالْجَمْعُ الْغَنَامُونَ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَغْنَمُ الْأَمْرَ أَيْ يُخْرِصُ عَلَيْهِ كَمَا يُخْرِصُ
عَلَى الْغَنِيمَةِ (ومنه الحديث) الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ اغْنَاءُ غَنِيمَةً لِمَا فِيهِ مِنَ الْأَجْرِ وَالزَّوَابِ
(ومنه الحديث) الرَّهْنُ لَمَنْ رَهْنَهُ لَهُ غَنْمُهُ وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ غَنْمُهُ زِيَادَتُهُ وَعَوَاؤُهُ وَفَاضِلُ قِيَمَتِهِ (وفيه) السَّكِينَةُ
فِي أَهْلِ الْغَنَمِ قِيلَ أَرَادَهُمْ أَهْلُ الْبَيْتِ لِأَنَّهُمْ أَهْلُ غَنَمٍ بِحَذِّ لَافٍ مُضَرٍّ وَرَبِيعَةٍ لَا نَهْمَ أَصْحَابُ بَيْتٍ
(هـ) (وفي حديث عمر) أَعْطُوا مِنَ الصَّدَقَةِ مَنْ أَثْبَتَ لَهُ السَّنَةَ غَنَمًا وَلَا تَعْطُوا هَامًا أَثْبَتَ لَهُ غَنَمَيْنِ أَيْ
أَعْطُوا مَنْ أَثْبَتَ لَهُ قِطْعَةً وَاحِدَةً لَا يُفَرِّقُ مِثْلُهَا الْقَلْتَمَا فَتَكُونُ قِطْعَتَيْنِ وَلَا تَعْطُوا مَنْ أَثْبَتَ لَهُ غَنَمًا كَثِيرَةً
يُجْعَلُ مِثْلُهَا قِطْعَتَيْنِ وَأَرَادَ بِالسَّنَةِ الْمَجْدُوبِ (عَنْ) (س) (في حديث أبي هريرة) إِنَّ رَجُلًا أَتَى عَلَى
وَادٍ يُقَالُ أَغْنَى الْوَادِي فَهُوَ مَغْنَمٌ أَيْ كَثُرَتْ أَصْوَاتُ ذِبَابِهِ جَعَلَ الْوَصْفُ لَهُ وَهُوَ الذِّبَابُ (وفي قصيد
كعب) * إِلَّا أَغْنَى غَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْحُولُ * الْأَغْنَى مِنَ الْغِرْلَانِ وَغَيْرِهَا الَّذِي فِي صَوْنِهِ غَنَمَةٌ
(ومنه الحديث) كَانَ فِي الْحُسَيْنِ غَنَمَةٌ حَسَنَةٌ (عَنْ) (في أسماء الله تعالى الغني) هُوَ الَّذِي لَا يَحْتَاجُ
إِلَى أَحَدٍ فِي شَيْءٍ وَكُلُّ أَحَدٍ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَهَذَا هُوَ الْغَنِيُّ الْمَطْلُوقُ لَا يُشَارِكُ اللَّهُ فِيهِ غَيْرُهُ (ومن أسماء الله) الْغَنِيُّ
وهو الَّذِي يُغْنِي مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ (هـ) (وفيه) خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا أَثْبَتَ غَنِيٌّ (وفي رواية ما كَانَ عَنْ ظَهْرِ غَنِيٍّ
أَي مَا فَضَّلَ عَنْ قُوَّةِ الْعِيَالِ وَكَفَايَتِهِمْ فَإِذَا أَعْطَيْتُمَا غَيْرَ ذَلِكَ أَثْبَتَ بَعْدَ ذَلِكَ وَهُمُ غَنِيٌّ وَكَانَتْ عَنْ اسْتِغْنَاءِ
مِثْلٍ وَمِنْهُمْ عَنْهَا وَقِيلَ خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا أَغْنَيْتَ بِهِ مَنْ أَعْطَيْتَهُ عَنِ الْمَسْئَلَةِ (وفي حديث الحيل) رَجُلٌ رَزَقَهَا
تَغْنِيمًا وَتَغْنِيمًا أَيْ اسْتِغْنَاءًا بِهَا عَنْ الطَّلَبِ مِنَ النَّاسِ (هـ) (س) (وفي حديث القرآن) مَنْ لَمْ يَتَّقِ بِالْقُرْآنِ
فَلَيْسَ مِنَّا أَيْ لَمْ يَسْتَقْنِ بِهِ عَنْ غَيْرِهِ يُقَالُ تَغْنَيْتَ وَتَغْنَيْتَ وَاسْتَقْنَيْتَ وَقِيلَ أَرَادَ مِنْ لَمْ يَجْهَرْ بِالْقِرَاءَةِ فَلَيْسَ
مِنَّا وَقَدْ جَاءَ مُقَمَّرًا (هـ) (س) (في حديث آخر) مَا أَذِنَ اللَّهُ لشيءٍ كَاذِبَةٍ لِيَتَّقِيَ بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ قِيلَ
أَنَّ قَوْلَهُ يَجْهَرُ بِهِ تَفْسِيرُ لِقَوْلِهِ يَتَّقِيَ بِهِ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ مَعْنَاهُ تَحْسِينُ الْقِرَاءَةِ وَتَرْقِيقُهَا وَيُسْهَدُ لَهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ
رَبُّنَا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِهِمْ كُلِّ مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ وَالْآخِرُ فَصَوْنُهُ عِنْدَ الْعَرَبِ غِنَاءٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَانَتْ الْعَرَبُ
تَتَّقِي بِالرُّكْبَانِي إِذَا رَكِبَتْ وَإِذَا جَلَسَتْ فِي الْأَقْبِيَةِ وَعَلَى أَكْثَرِ أَحْوَالِهَا فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ أَحَبَّ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَكُونَ هَجِيرًا هُمْ بِالْقُرْآنِ مَكَانَ التَّغْنِي بِالرُّكْبَانِي وَأَوَّلُ مَنْ قَرَأَ بِاللَّحْنِ عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ أَبِي بَكْرَةَ فَوَرَّثَهُ عَنْهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَلِذَلِكَ يُقَالُ قِرَاءَةُ الْعُمَيْرِيِّ وَأَخَذَ ذَلِكَ عَنْهُ سَعِيدُ الْعَلَّافِ الْإِبَاهِيُّ
(هـ) (وفي حديث الجمعة) مَنْ اسْتَقْنَى بِلَهْوٍ أَوْ تَجَارَةً اسْتَقْنَى اللَّهُ عَنْهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ أَيْ اطَّرَحَهُ اللَّهُ وَدَّى
بِهِ مِنْ عَيْنِهِ فَعَلَّ مَنْ اسْتَقْنَى عَنِ الشَّيْءِ فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ وَقِيلَ جَزَاءُ اسْتِغْنَاءِهِ عَنْهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى نُوَاوِلْهُ
فَنَسِيهِمْ (س) (وفي حديث عائشة) وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تَغْنِيَانِ بَعْنَاهُ بَعَاهُ أَيْ تُنْشِدَانِ الْأَشْعَارَ الَّتِي

بالضم الاسم وبالفتح الصدر والرهن
له غنمة أى زيادته وغاؤه والسكينة
فى أهل الغنى قبل أرادهم أهل
اليمين وأعطوا من أبقته له غنما
ولا تعطوها من أبقته له غنمين أى
من أبقته له قطعة واحدة لا يفرق
مثلها لثلاث فتكون قطعة من ولا
تعطوها من أبقته له غنما كثيرة
يجعل مثلها قطيعين ﴿أَغْنَى﴾
الوادى فهو ومغنى كثرت أصوات
ذبابه والأغن من الغزلان وغيرها
الذى فى صوته غنمة ﴿الغنى﴾
الذى لا يحتاج الى أحد فى شئ وكل
أحد يحتاج اليه وهو الغنى المطلق
ولا يشارك الله فيه غيره والغنى
الذى يغنى من شأه من عباد وخير
الصدقة ما أبقته غنى أى كفاية
للعيال وقيل ما أغنيت به من
أعطيته عن المسئلة ورجل رطبها
تغنيا أى استغناهم عن الطلب
من الناس ومن لم يتغن بالقرآن أى لم
يستغن به عن غيره وقيل أراد من لم
يجهر به وقيل معناه تحسين القراءة
وترقيتها واستغنى الله عنه أى
أطرحه الله وورى به فعل من استغنى
عن الشئ ففعلت اليه وقيل جازاه
وأنى بصحيفة فقال

قوله قراء العمرى هو كذا في
بعض النسخ وفي بعضها قرأ العمرى
وفي اللسان قرأت العمرى اه

فيلت يوم بعث وهو حزين كانت بين الانصار ولم ترد الغنم المعروف بين اهل الله والعب وقد رخص عمر
في غنم الاعراب وهو صوت كالحدا (وفي حديث عمر) ان غلاما لانس فقرأ قطع اذن غلام لا غنم
فأتى اهل النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجعل عليه شيئا قال الخطابي كان الغلام الجاني حرا وكانت جنابته
خطا وكانت عاقلة فقرأ فلامني عليهم لغيرهم ويشبه ان يكون الغلام المجني عليه حرا ايضا لانه لو كان
عبد لم يكن لا عند اهل الجاني بالفسر معني لان العاقلة لا تحمّل عبدا كما لا تحمل عبدا ولا اعترافا فاما
المأول اذا جنى على عبدا وحز جنابته في رقبته ولا غنمها في استيفائها منه خلاف (هـ) وفي حديث
عمران ان عليا بعث اليه بحقيقة فقال للرسول اغنم اعننا اي اصرفها وكفها كقوله تعالى لسكل امرئ
منهم يومئذ شأن يغنيه أي يكثره ويكفيه قال اغن عني شرك أي اصرفه وكفّه ومنه قوله تعالى وان يغفوا
عندك من الله شيئا (ومن حديث ابن مسعود) وأنا لا اغني لو كانت لي منعة أي لو كان معي من عني
لكفيت شرهم وصرفتهم (وفي حديث علي) ورجل سمى الناس عابدا ولم يغن في العلم يوما سائيا أي لم
يلت في العلم يوما تاما من قولك غنيت بالمكان اغني اذا اقتبه

باب الغين مع الواو

غوث (في حديث جابر أم جميل) فهل عندك غوث الغوث بالفتح كالغيث بالكسر من
الاعانة الاعانة وقد أعانته يغينه وقد روى بالضم والكسر وهما أكثر ما يجي في الأصوات كالنباح والنداء
والفتح فيها شاذ (ومن الحديث) اللهم اغننا بالهمزة من الاعانة ويقال فيه غانه يغينه وهو قليل وانما هو
من الغيث لا الاعانة (ومن الحديث) فادع الله يغينا بفتح الياء يقال غاث الله البلاد يغيتها اذا أرسل
عليها المطر وقد تكرر في الحديث (وفي حديث توبة كعب) خرجت قريش مغوين لغيرهم أي مغيبين
لجاء به على الأصل ولم يعمل كاستخوذ واستنوق ولو روي مغوين بالتشديد من غوث بمعنى غاث لكان
وجها (غور) (فيه) انه أقطع بلال بن الحارث معادن القبيلة جلس بها وغور بها الغور بالتحقيق
من الأرض والجلس ما ارتفع منها تقول غار إذا أتى الغور وأغار أيضا وهي لغة قليلة (وفيه) انه مع ناسا
يذكرون القدر فقال انكم قد أخذتم في شقين بعيدى الغور غور كل شيء ثمعه وبعد أي يبعدان ذكر كوا
حقيقة علمه كالماء الغار الذي لا يقدر عليه (ومن حديث الدعاء) ومن أبعد غورا في الباطل مني
(هـ) وفي حديث السائب لما ورد على عمر بفتح نهاوند قال ويحل ما وراءك فوالله مايت هذه الليلة إلا
تغوير اريد بقدر النومة القليلة التي تكون عند القائلة يقال غور القوم إذا قالوا ومن رواه تغير راجعه من
الفرار وهو النوم القليل (ومن حديث الافك) فأتينا الجيش مغورين هكذا جاء في رواية أي وقد تروا
للقائلة (س) وفي حديث عمر) أهنأ غرت أي الى هذا ذهبت (وفي حديث الحج) أشرق نير كيم

تغير أي ذهب مريعا يقال أغار يغير إذا أضرع في العدو وقيل أراد تغير على لحوم الاضاحي من الافارة
والتمب وقيل تدخل في الغور وهو المنخفض من الأرض على لغة من قال أغار إذا أتى الغور (وفيه) من
دخل الى طعام لم يدع اليه دخل سارقا وخرج مغيرا المتغير اسم فاعل من أغار يغير اذا نهب شبهه
دخوله عليهم بدخول السارق وخروجه من أغار على قوم ونهيم (ومن حديث قيس بن عاصم) كنت
أغارهم في الجاهلية أي أغير عليهم ويغرون على والغارة الاسم من الاغارة والمغاور مفاعلة منه
(ومن حديث عمرو بن مرة) * وببيض نال في أكف المغاور * المغاور بفتح الميم جمع مغاور
بالضم أو جمع مغوار بحذف الالف أو حذف الياء من المغاور والمغوار المبالغ في الغارة (ومن حديث
حديث سهل) بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما بلغنا المغار استخففت فرمى المغار بالضم
موضع الغارة كالمقام موضع الإقامة وهي الاغارة نفسها أيضا (هـ س) وفي حديث علي) قال يوم الجمل
ما ظنك بامرئ جمع بين هذين الغارين أي الجيئين والغار الجماعة هكذا أخرجه أبو موسى في الغين والوار
وذ كره المروى في الغين والياء قال (هـ) * ومنه حديث الأخنف) قال في الزبير منصرفه من الجمل
ما أصنع به ان كان جمع بين غارين ثم تركهم والجوهري ذكره في الواو والياء متقاربان في
الانقلاب (ومن حديث قنينة الأزدي) ليجمع بين هذين الغارين (هـ س) وفي حديث عمر) قال
لصاحب اللقيط عسى الغور أبو ساهذا مثل قديم يقال عند التهمة والغور تصغير غار وقيل هو موضع
وقيل ماء لكتاب ومعنى المثل ربحا جاء الثمر من معدن الخير وأصل هذا المثل انه كان غار فيه ناس فأنهار
عليهم وآناهم فيه عدو فقتلهم فصار منه لا سكل شيء يخاف أن يأتي منه شر وقيل أول من تكلمت به الزباء
لما عدل قصير بالاحمال عن الطريق المألوفة وأخذ على الغور فلما رآته وقد تنكب الطريق قالت عسى
الغور أبو ساه أي عساه أن يأتي بالباس والشر وأراد عمر بالمثل لعلك زنت بآته وادعيت له نبطا فشده
جماعة بالسرفتر كره (ومن حديث يحيى بن زكريا عليه السلام) فساح ولزم أطراف الأرض وغيران
الشعاب غيران جمع غار وهو الكهف وانقلب الواو ياء لكسرة الغين (غوص) (س) (فيه)
انه نهى عن ضرب الغائص هو أن يقول له أغوص في البحر غوصه بكذا فما أخرجه فهو لك وانما نهى عنه
لانه غرر (وفيه) لعن الله الغائصة والمغوصة الغائصة التي لا تعلم زوجها أنها حائض ليحتملها فيجاء بها
وهي حائض والمغوصة التي لا تكون حائضا فتكذب زوجها وتقول اني حائض (غوط) (في قصة
نوح عليه السلام) وانشدت بنات يبيع الغوط الأكبر وأبواب السماء الغوط عمق الأرض الأبعد ومنه
قيل للظم من الأرض غائط ومنه قيل لموضع قضاء الحاجة الغائط لأن العادة أن الحاجة تنفي في
المنخفض من الأرض حيث هو أسفله ثم اتسع فيه حتى صار يطلق على التبوخة فيه (س) ومنه

تغير أي ذهب مريعا من أغار أمرع
في العدو وقيل أراد تغير على لحوم
الاضاحي من الافارة النهب وخرج
مغيرا أي ناهبا وكنت أغارهم أي
أغير عليهم ويغرون على والغارة
الاسم من الاغارة والمغاور مفاعلة
منه والمغوار المبالغ في الغارة والمغاور
بالفتح جمع أو جمع مغاور بالضم
والمغار بالضم الغارة وموضعها
والغار الجماعة والغاران الجيئان
وعسى الغور أبو ساه مثل يقال
عند التهمة والغور تصغير غار أي
ربح جاء الثمر من معدن الخير
والغار الكهف ج غيران نهى
عن ضرب الغائص هو أن
يقول له أغوص في البحر بكذا فما
أخرجت فهو لك لانه غرر والغائصة
التي تخفي ولا تعلم زوجها بالحوض
فيطوها والمغوصة التي لا تكون
حائضا فتكذب زوجها وتقول اني
حائض (الغوط) عمق الأرض
الأبعد ومنه قيل للظم من الأرض
غائط ثم أطلق على

الحديث) لا يذهب الرجلان بفرض بان الغائط يحدان أي يقضيان الحاجة وما يحدان وقد تكررد ذكر
الغائط في الحديث بمعنى الحديث والمكان (هـ * ومنه الحديث) ان رجلا جاء فقال يا رسول الله قل
لاهل الغائط يحسنوا محالطتي أراد اهل الوادي الذي كان ينزل (س * ومنه الحديث) تنزل اتي
بغائط يسعون البصرة أي بطرق مطمئن من الارض (وفيه) ان فسطاط المسلمين يوم الحمة بالغوطة الى
جانب مدينة يقال لها دمشق القوطة اسم البساتين والمياه التي حول دمشق وهي غوطتها (غوغ *
(س * في حديث عمر) قال له ابن عوف يحضرك غوغا الناس اصل القوغا الجراد حين يخف الطير ان
ثم استعير للسفلة من الناس والمتمتعين الى الشر ويجوز ان يكون من القوغا الصوت والجبلة لكثرة
لغظهم وصياحهم (غول * (هـ * فيه) لا غول ولا صقر الغول أحد الغيلان وهي جنس من الجن
والشياطين كانت العرب تزعم ان الغول في القلاة تترافى للناس فتقول تقولوا أي تملتون ولو نافي صورتي
وتقولهم أي تضلهم عن الطريق وتهلكهم فقاه النبي صلى الله عليه وسلم وأبطله وقيل قوله لا غول ليس
تفيل العين الغول وجوده وإنما فيه إبطال زعم العرب في تلوه بالصور المختلفة واعتياله فيكون المعنى بقوله
لا غول أنها لا تستطيع أن تضل أحد أو يشهد له (الحديث الآخر) لا غول ولكن السحالي السحالي
مخزرة الجن أي ولكن في الجن مخزرة لهم تليس وتخييل (هـ * ومنه الحديث) اذا تقولت الغيلان
فبادروا بالأذان أي ادفعوا شرها بذكر الله وهذا يدل على أنه لم يرد بتفهمها (س * ومنه حديث
أبي أيوب) كان لي غمر في سهوة فكانت الغول تجي فتأخذ (هـ * وفي حديث عمار) انه أوجز الصلاة فقال
كنت أغالو حاجة لي المغالوة المبادرة في السير وأصله من القول بالفض وهو البعد (ومن حديث الإفك)
بعد ما نزلوا أمراولين أي متبعين في السير هكذا جاء في رواية (س * ومنه حديث عيس بن عاصم) كنت
أغالوهم في الجاهلية أي أبادرهم بالغارة والشر من غاله اذا هلكه ويروي بالراء وقد تقدم (س * وفي
حديث عهد المالك) لأدأ ولا غائلة الغائلة فيه ان يكون مسرورا فاذا ظهر واستحقه مالكه غال مال
مشر به الذي آذاه في غنه أي أنفقه وأهلكه يقال غاله يقول وغتاله يقتاله أي ذهب به وأهلكه والغائلة
صفة لحصلة مهلكة (هـ * ومنه حديث طهفة) بالرض غائلة النطاء أي تقول ساليكها يبعدها (ومن
حديث ابن ذر بن) ويتغون له القوايل أي المهاالك جمع غائلة (وفي حديث أم ساهم) رآها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويدها مغول فقال ما هذا قالت مغول أبعج به بطن الكفار المغول بالكسر شبه
سيف خصر يستعمل به الرجل تحت ثيابه فيقطعه وقيل هو حديد دققة لما حدث ما مضى وقفا وقيل هو سوط في
جوفه سيف دقيق يشده القاتل على وسطه ليقتال به الناس (ومن حديث خوات) انترقت مغولا
فوجأت به كبد (وحدث القيل) حين أتى به مكة ضربوه بالمغول على رأسه (غوا * (فيه) من

يُطْعَمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَدْرَ شَدْوَمِنْ بَعْضِهِمَا قَدْرَ دَعْوَى يُقَالُ غَوَى يَغْوِي غِيَا وَغَوَايَةٌ فَهُوَ غَاوٍ أَيْ ضَلَّ وَالْفِي الضَّلَالِ وَالْإِنْمَاءُ فِي الْبَاطِلِ (س * وَمِنْ حَدِيثِ الْأَمْرَاءِ) لَوْ أَخَذْتَ الْحُمْرَ غَوَتْ أَمْثَلُكُ أَيْ ضَلَّتْ (وَمِنْ الْحَدِيثِ) سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أَمْنٌ أَنْ أَطْعَمْتَهُمْ غَوَيْتُمْ أَيْ أَنْ أَطَاعُواهُمْ فِيمَا يَأْمُرُونَ بِهِ مِنْ الظُّلْمِ وَالْمَعَاصِي غَوَوْا وَضَلُّوا وَقَدْ كَثُرَ ذِكْرُ الْقِي وَالْغَوَايَةِ فِي الْحَدِيثِ (وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَآدَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) لَا غَوَيْتِ النَّاسَ أَيْ خَيَّبْتِهِمْ يَقَالُ غَوَى الرَّجُلُ إِذَا خَابَ وَأَغْوَاهُ غَيْرُهُ (ه * وَفِي حَدِيثِ مُقَاتِلِ عُمَانَ) فَتَغَاوُوا وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ أَيْ تَجَمَّعُوا وَاتَّعَاوُوا وَاتَّعَاوُوا مِنْهُ مِنَ الْغَوَايَةِ وَالتَّعَاوَى التَّعَاوَى فِي الشَّرِّ وَيُقَالُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ (ه * وَمِنْ حَدِيثِ) الْمُسْلِمِ قَاتِلِ الْمُشْرِكِ الَّذِي كَانَ يُسَبُّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَغَاوَى الْمُشْرِكُونَ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْأَنْ هَارُودِي ذَكَرَ قَتْلَ عُمَانَ فِي الْغَيْنِ الْمَجْهُمَةِ وَالْآخَرُ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ (ه * وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو) أَنْ قُرَيْشًا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مُغَوِيَاتٍ لِمَالِ اللَّهِ قَالَ أَبُو عَمِيْرٍ هَكَذَا رَوَى وَالَّذِي تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ مُغَوِيَاتٍ بِفَتْحِ الْوَاوِ وَتَشْدِيدِهَا وَاحِدَتُهَا مُغَوَاةٌ وَهِيَ حُقْرَةٌ كَالزُّبَيْةِ يُخْفَرُ لِلذَّبِّ وَيُجْعَلُ فِيهَا جَدْيٌ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ سَقَطَ عَلَيْهِ يُرِيدُ مِنْهُ قِيلَ لِكُلِّ مَهْمَلَةٍ مُغَوَاةٌ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مَصَانِدَ لِلْمَالِ وَمَهَالِكَ كَمَا تَلَاكَ الْمُغَوِيَاتُ

(باب الغين مع الهاء)

(غوب) (٨) في حديث عطاء) أنه سُئل عن رجل أصاب صيدا غوبا فقال عليه الجزاء الغوب
بالخبر بل أن يصيب الشيء غفلة من غير تعمد يقال غوب عن الشيء يغوب غوبا إذا غفل عنه وأبى به
والغيوب الظلام وليل غيوب أي مظلم (ومنه حديث قس) أرقب الكوكب وأرق الغيوب

(باب الغين مع اليا)

(٥) * قد تكرر فيه ذكر الغيبة وهو أن يذكر الإنسان في غيبته بسوءه وإن كان فيه فإذا ذكرته بما ليس فيه فهو الهت والبهتان وكذلك قد تكرر فيه ذكر علم الغيب والایمان بالغيب وهو كل ما غاب عن العيون وسواء كان محصا في القلوب أو غير محصل تقول غاب عنه غيبة أو غيبة (وفي حديث عهد الرقيق) لاداء ولا خبنة ولا تغيب التغيب أن لا يبيعه صالة ولا لقطه (وفيه) أمه لو احتي تمسك الشعنة وتسمجد المغيبة المغيبة التي غاب عنها زوجها (ومنه حديث ابن عباس) ان امرأة مغيبة أتت رجلا تشتري منه شيئا ففترض لها فقامت له ونحلت اني مغيب فتركها (وفي حديث أبي سعيد) ان سيدا من بني سليم وان نقرنا غيب أي ان رجالنا غائبون والغيب بالتحريك جمع غائب تكدام وخادم (٥) * (ومنه الحديث) ان حسن أبا هجاء قرىسا قالت ان هذا السهم ما غاب عنه ابن أبي قحافة أرادوا ان

الضلال والانهمال في الباطل
وأغويت النفاس خبيثتهم وغوى
الرجل غاب والتغاوى بالمجمة
والمهمله التعاون في الشر وان
قريبها تريد أن تكون مغويات
لما ل الله أى مصائد له ومها لك
وكل مها لك مغواة وأصلها حفرة
كالزبية تحفر للذئب ويجعل فيها
جدي إذا نظر إليه سقط عليه
﴿ الغيب ﴾ بالتحريك أن نصيب
الشي غفلة من غير نعد والغيب
الظلام • الايمان • ﴿ بالغيب ﴾
كل ما غاب عن العيون وفي عهدة
الرفيق لأدأ ولا خفنة ولا تعيب
هو أن لا يبيعه ضالة ولا قطرة
والغيبية والمغيب التي غاب عنها
زوجها والغيب بالتحريك جمع
غائب تكاد م وخدم

أبا بكر كل عالم بالانساب والاخبار فهو الذي علم حسنات ويدل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم لحسان
 سئل أبا بكر عن معاييب القوم وكان نسابة علامة (س) وفي حديث منبر النبي صلى الله عليه وسلم أنه
 عمل من طرفاء الغابة هي موضع قريب من المدينة من عواليها بها أموال لأهلها وهو المذكور في حديث
 السباق والمذكور في حديث تركه الزبير وغير ذلك والغابة الأجمة ذات الشجر المتكاثف لأنها تغيب
 ما فيها وتجمعها غابات (ومنه حديث علي) * كليت غابات شديد القسوة * أضافه إلى الغابات لقوته
 وشدة وأنه يحجب غابات شتى (غيت) (هـ) في حديث رقيقة (ألفنتم ما شئتم غنتم بكسر الغين
 أي سقيتم الغيث وهو المطر يقال غيثت الأرض فهي مغيثة وغاث الغيث الأرض إذا أصابها وغاث الله
 البلاد يغيثها أو السؤل منه غيثا ومن الإغاة بمعنى الإغاة أغننا وإذا بئيت منه فغلا ما ضيالم يسلم فاعمله
 قلت غننا بالكسر والأصل غننا فخذفت الياء وكسرت الغين (وفي حديث زكاة العسل) أغناها وذباب
 غنيت بمعنى التحمل فأضافه إلى الغيث لأنه يطأ النباتات والأزهار وما من ثواب الغيث (غيت) (هـ)
 (في حديث العباس) مررت بحبابة فظن الياء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تشعرون هذه قالوا
 السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والغيث قال الزخمشي كأنه يفعل من غدا يغدو وإذا سال ولم أسمع
 بفعل في مقتل اللام غير هذا إلا الكهانة وهي الناقة الفخمة وقال الخطابي إن كان محفوظا فلا أراه يحكى
 به إلا ليلان الماء من غدا يغدو (غير) (هـ) فيه) أنه قال لرجل طلب القود بدم قتي له ألا
 تقبل الفير وفي رواية إلا الفير يزيد الفير جمع الغيرة وهي الدية وجمع الغير أغيار وقيل الغير الدية وجمعها
 أغيار مثل ضلع وغيره إذا أعطاه الدية وأصلها من المغيرة وهي المبادلة لأنهم أبدل من القتل (ومنه
 حديث مجمل بن جثامة) أتى لم أجدا ما فعل هذا في غرة الاسلام من لا لا غنما ووردت فرمى أولها ففقر آخرها
 أسنن اليوم وغير غدا معناه أن مثل مجمل في قتله الرجل وطلبه أن لا يقتص منه وتؤخذ منه الدية والوقت أول
 الاسلام وصدره كمثل هذه الغنم النافرة يعني أن جرى الأمر مع أولياء هذا القميل على ما يريد مجمل ببط
 الناس عن الدخول في الاسلام مقرقهم أن القود يغير بالدية والعرب خصوصاً وهم الحارص على ذلك
 الأوثار وفيهم الأتفة من قبول الديار ثم حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإفادته منه بقوله أسنن
 اليوم وغير غدا يريد أن لم تقتص منه غيرت سئلك ولكنه أخرج الكلام على الوجه الذي يهيج المخاطب
 ويحجته على الأقدام والمجرأة على المطلوب منه (ومنه حديث ابن مسعود) قال لعمر في رجل قتل امرأة
 ولها أولياء ففعل بعضهم ما أراد عمر أن يبدل لم ينف فقال له لو غيرت بالدية كان في ذلك وقفاً لهذا الذي
 لم ينف وكنت قد أتممت للعاني عقوبه فقال عمر كئيف ملي عانا (هـ) وفيه) أنه كره تغيير الشئ يعني
 نكته فان تغيير لونه قد أمر به في غير حديث (وفي حديث أم سلمة) أن لي بنتاً وأنا غيور وهو فعول من الغيرة

والغابة الأجمة ذات الشجر المتكاثف
 ج غابات والغابة موضع قرب
 المدينة (غاث) الغيث الأرض
 أصابها وغاث الله البلاد يغيثها
 وغنتم بكسر الغين سقيتم الغيث
 (الغيث) السحاب (غير)
 جمع غيرة وهي الدية وغيره أعطاه
 الدية وغيور وغيرى من الغيرة

وهي الحية والأتفة يقال رجل غيور وامرأة غيور بلاها لأن فعولا يشترك فيه الذكر والأنثى وفي رواية
 أتى امرأة غيرة وهي فعول من الغيرة يقال غرت على أهل أغار غيرة فأن أغار وغور للبالغة وقد تكرر
 في الحديث كثير على اختلاف تصرفه (هـ) وفي حديث الاستسقاء من يكفر الله يلق الغير أي تغير
 الحال وأنته قالمها عن الصلاح إلى الفساد والغير الأثم من قولك غيرت الشئ فتغير (غيض) (فيه)
 يد الله ملائ لا يغيضها مني أي لا ينقصها يقال غاض الماء يغيض ويغضه أو أغضه وأغضه
 (هـ) (ومنه الحديث) إذا كان الشئ غيظاً وغاضت الكرام غيضا أي قذوا وبادوا وغاض الماء إذا غار
 (هـ) (ومنه حديث سطح) وغاضت بحيرة ساءة أي غار ماؤها وذهب (وحديث خزيمه) في ذكر السنة
 وغاضت لها الدرة أي نقص الأبن (وحديث عائشة) تصف أباهما وغاض نبع الردة أي أذهب ما نبع منها
 وظهر (ومنه حديث عثمان بن أبي العاص) لدرهم ينفع أحدكم من جهده خير من عشرة آلاف ينفعها
 أحدنا غيضا من فيض أي قليل أحدكم من فقره خير من كثيرنا غنا (س) (وفي حديث عمر) لا تنزلوا
 المسلمين الغياض فتضييهم الغياض جمع غيضة وهي الشجر الملتف لأنهم إذا نزلوها تفترقوا فيه فافترق
 منهم العدو (غيط) (فيه) أغيط الأسماء عند الله رجل تسمى ملك الأملاك هذا من مجاز الكلام معقول
 عن ظاهره فإن الغيط صفة تغير في الخلق لوق عند أخذاده يتحرك لها والله يتعالى عن ذلك الوصف وأما هو
 كناية عن عقوبة الله المتسمى بهذا الاسم أي أنه أشد أصحاب هذه الأسماء عقوبة عند الله وقد جاء في بعض
 روايات مسلم أغيط رجل على الله يوم القيامة وأخبطه وأغيطه رجل تسمى ملك الأملاك قال بعضهم لا وجه
 لمتكرار لغطي أغيط في الحديث وأعله أغنظ بالنون من الغنظ وهو شدة الكرب (وفي حديث أم زرع)
 وغيط جارتها لا نهاترى من حسن ما يغيظها أو ما يحسد لها (غيت) (فيه) ذكر غيظة بفتح الغين
 وسكون الياء وهو موضع بين مكة والمدينة من بلاد غفار وقيل هو ماء أبنى ثعلبة (غيل) (فيه) لقد غامت
 أن أنسى عن الغيلة الغيلة بالكسر الاسم من الغيل بالفتح وهو أن يجامع الرجل زوجته وهي مريض
 وكذلك إذا حملت وهي مريض وقيل يقال فيه الغيلة والغيلة بمعنى وقيل الكسر للاسم والفتح للربة وقيل
 لا يصح الفتح إلا مع حذف الماء وقد قال الرجل وأغيل والولد مغال ومغيل والأبن الذي يشربه الولد يقال له
 الغيل أيضا (هـ) وفيه) ماسق بالغيل ففيه العسر الغيل بالفتح ما جرى من المياه في الأنهار والسواقي
 (وفيه) أن مما يثبت الربيع ما يقتل أو يغيل أي يهلك من الأغتيال وأصله الواو يقال غاله يقولوه وهكذا
 روى بالياء والياء والواو متقاربان (س) (ومنه حديث عمر) أن صبيما قتل بصنمها غيلة فقتل به عمر
 سبعة أي في خفية وأغتيال وهو أن يذبح ويقتل في موضع لا يراه فيه أحد والغيلة فعلة من الأغتيال
 (ومنه حديث الدعاء) وأعدوك أن أغتال من تحت أي أدعى من حيث لا أشعر به يده الخسف

ومن يكفر الله يلق الغير أي تغير
 الحال وأنته قالمها عن الصلاح
 إلى الفساد والغير الاسم من غيرت
 الشئ فتغير (غاض) (غاض) الماء غار
 وذهب وغاض الكرام غيضا
 قذوا وبادوا وغاضت الدرة نقص
 الأبن ويد الله ملائ لا يغيضها مني
 أي لا ينقصها وغاض نبع الردة
 أي أذهب ما نبع منها وظهر
 والغياض جمع غيضة وهي الشجر
 الملتف ولا تنزلوا المسلمين الغياض
 فتضييهم لأنهم إذا نزلوها تفترقوا
 فيها فيمكن منهم العدو (الغيط)
 والغضب بحالان على الله تعالى
 فيفسر إن بارادة الانتقام وأغيط
 الأسماء أي أشد أصحابها عقوبة
 وفي مسلم أغيط رجل وأخبطه
 وأغيطه قال بعضهم لا وجه لمتكرار
 لغطي أغيط ولعله أغنظ بالنون
 من الغنظ وهو شدة الكرب وغيط
 جارتها لا نهاترى من حسن ما يغيظها
 أو ما يحسد لها (غيت) (غيت) بفتح
 الغين وسكون الياء موضع في بلاد
 غفار (الغيلة) بالكسر الاسم
 من الغيل بالفتح وهو أن يجامع
 الرجل امرأته وهي مريض والغيل
 بالفتح ما جرى من المياه في الأنهار
 والسواقي

والغبل بالغبل بالكسر شجرة ملتفة يستتر فيه كالأجعة (ومنه قصيد كعب)
 • بطن غبر غبل دونه غبل • (غم) • (هـ) فيه) انه كان يتعوذ من الغيبة والغيبة الغيبة شدة
 العطش • (غين) • (هـ) فيه) انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة الغين الغيم
 وغيت السماء ثغان اذا اطبق عليها الغيم وقيل الغين شجرة ملتفة اراد ما يقصاه من السهو الذي لا يتخلو
 منه البشر لان قلبه ابدان كان متفولا بالله تعالى فان عرض له وقتا ما عرض بشري يشغله من امور الامة
 والملة ومصالحهم اعد ذلك ذنباً وتصاريفه الى الاستغفار • (غيا) • (هـ) فيه) نجى البقرة وآل
 عمران كانوا ما تممان او غيايمان الغياية كل شئ اظلم الانسان فوق رأسه كالسحابة وغيرها (ومنه)
 حديث (لال رمضان) فان حالت دونه غياية أى سحابة أو فترة (س) ومنه حديث أم زرع) روي غياياً
 طباقاً هكذا جاء في رواية أى كأنه في غياية أبدأ وظلمة لا يمتدى الى ملك يتفد فيه ويجوز أن تكون قد
 وصفته ينقل الروح وأنه كالظلم المتكاثف المظلم الذي لا يمتد الى غيره (هـ) وفي حديث أسرار الساعة)
 فيسيرون اليهم في غمانين غاية الغاية والرأية سواء ومن رواه بالباء الموحدة أراد به الأجعة فسببه كثرة
 رماح العسكر بها (س) وفيه) انه ساق بين الخيل فجعل غاية المتخمة كذا غاية كل شئ مدها ومنتهاه

حرف الفاء

باب الفاء مع الهمزة

• فؤاد • (هـ) فيه) انه عاصداً وقال انك رجل مقود المقود الذي أصيب فؤاده بوجع يقال فؤد
 الرجل فهو مقود وفؤاده اذا أصبت فؤاده (ومنه حديث عطاء) قيل له رجل مقود ينتفد ما أحدث
 عوفال لاى بوجه فؤاده فيتقيأوما والفؤاد القلب وقيل وسطه وقيل الفؤاد غشاء القلب والقلب حبه
 وسويداؤه وجمعه أفئدة (ومنه الحديث) انا كاهل اليمن هم ارق أفئدة وأيقن قلوباً • (فار) •
 (س) فيه) تخمس فؤاسق يقتلن في الحيل والحرم منها الفارة الفارة معروفة وهي مسمومة وقد يترك
 همزها تخفيفاً (وفيه) إذ كرجبال فاران هو اسم عبراني لجبال مكة له ذكر في اعلام النبوة والقبلة الاولى
 ليست همزة • (فأس) • (س) فيه) فجعل احدى يديه في فأس رأسه هو طرف مؤخره المتشرف على
 الفؤاد جمعه أفؤس ثم فؤس (ومنه الحديث) فلقدر أيت الفؤس في أصولها وانما النخل عم هي جمع
 الفؤس الذي يشق به الحطب وغيره وهو هموز وقد يتخفف • (فال) • (هـ) فيه) انه كان يتفأل
 ولا يتطير الفأل هموز فيما يسر ويسوء والطيرة لا تكون الا فيما يسوء وربما استعملت فيما يسر يقال
 نفاهت بكذا وتفألت على التخفيف والقلب وقد أرم الناس بترك همزه تخفيفاً وانما أحب الفأل لأن الناس
 اذا ائتمروا فائدة الله تعالى ورجوا عائدته عند كل سبب ضعيف أو قوى فاهم على خير ولو غلطوا في جهة الرجاء

فان الرجاء لهم خير واذا قطعه وأملهم ورجاهم من الله كان ذلك من الشر وأما الطيرة فان فيها سوء الظن
 بالله وتوقع البلاء ومعنى التفاؤل مثل أن يكون رجل مريض فيتفأل بما يستمع من كلام فيسمع آخر يقول
 يا سالم أو يكون طالب ضالة فيسمع آخر يقول يا واجد في ظنه أنه يبرأ من مرضه ويجدد ضالته (ومنه)
 الحديث) قيل يا رسول الله ما الفأل فقال الكلمة الصالحة وقد جاءت الطيرة بمعنى الجنس والفأل بمعنى
 النوع (ومنه الحديث) أصدق الطيرة الفأل وقد تكررت في الحديث • (فام) • (س) فيه)
 يكون الرجل على الفقام من الناس الفقام هموز الجماعة الكثيرة وقد تكررت في الحديث • (فأى) •
 (هـ) في حديث ابن عمر) وجماعته أسار جعوا من مريتهم قال لهم أنا فقامتكم الفئة الفرقة والجماعة من
 الناس في الأصل والطائفة التي اتهم وراء الجيش فان كان عليهم خوف أو هزيمة التجأ اليهم وهون
 فأيت رأسه وفأوته اذا شققته وجمع الفئة فئات وفئون وقد تكررت في الحديث

باب الفاء مع التاء

• فقت • (في حديث عبد الرحمن بن أبي بكر) أمثلي يفتان عليه في أمر يئانه أى يفعل في شأنه شئ
 بغير أمر وليس هذا موضعه لأنه من الفتوت وسنوضحه في باب • (فتح) • (في أسماء الله تعالى الفتاح)
 هو الذي يفتح أبواب الرزق والرحمة لعباده وقيل معناه الحاكم بينهم يقال فتح الحاكم بين الخصمين اذا فصل
 بينهم أو الفاتح الحاكم والفتاح من أبنية المبالغة (وفيه) أوتيت مفاتيح السكك في رواية مفاتيح السكك ما
 جمع مفتاح ومفتح وهم في الأصل كل ما يوصل به الى استخراج المغلفات التي يتعذر الوصول اليها فأنجز
 أنه أوتيت مفاتيح السكك وهو ما يسر الله له من البلاغة والفصاحة والوصول الى غوامض المعاني وبدائع
 الحكم ومحاسن العبارات والألفاظ التي أغلقت على غيره وتعددت ومن كان في يده مفاتيح شئ تخزون
 سهل عليه الوصول اليه (ومنه الحديث) أوتيت مفاتيح خزائن الأرض أراد ما سهل الله له ولائحته من افتتاح
 البلاد المتعذرات واستخراج السكك والامتنة • (هـ) وفيه) انه كان يستفتح بصعاليك المهاجر بن أى
 يستنصر بهم (ومنه) قوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح (ومنه حديث الحديبية) أهو فتح أى نصر
 (هـ) وفيه) ماسق بالفتح فيه العشر وفي رواية ماسق فتح الفتح الماء الذي يجري في الأنهار على وجه
 الأرض (س) وفي حديث الصلاة) لا يفتح على الإمام أراد به اذا أرتج عليه في القراءة وهو في الصلاة
 لا يفتح له المأموم ما أرتج عليه أى لا يلقنه ويقال أراد بالإمام السلطان والفتح الحكم أى اذا حكم بشئ
 فلا يحكم بخلافه (ومنه حديث ابن عباس) ما كنت أدرى ما قوله عز وجل ربنا افتتح بيننا وبين قومنا
 حتى سمعت بنت ذى رزن تقول زوجها تعال أقاتحك أى أأكل كحك (س) ومنه الحديث) لا تفتحوا أهل
 القدر أى لا تخافوهم وقيل لا تبدؤوهم بالمجادلة والمناظرة (هـ) وفي حديث أبي الدرداء) ومن أت باباً

والتفاؤل مثل أن يكون رجل مريض فيسمع آخر يقول يا سالم أو طالب ضالة فيسمع آخر يقول يا واجد فيظنه أنه يبرأ من مرضه ويجدد ضالته • (الفقام) •
 الجماعة الكثيرة • (الفئة) •
 الفرقة والجماعة من الناس في الأصل والطائفة التي اتهم وراء الجيش فان كان عليهم خوف أو هزيمة التجأ اليهم وهون
 فأتيت رأسه وفأوته اذا شققته وجمع الفئة فئات وفئون وقد تكررت في الحديث

فقطعة والفدرة القطعة من كل شيء وسخعه فادر (ومنه حديث جئش الحبط) فكأنه قطع منه الفدر كالثور وقد تكرر في الحديث (هـ) وفي حديث مجاهد قال في الفادر العظيم من الأروى بقرة الفادر والفدور المسن من الوحول وهو من فدر الفحل فدورا اذا تجزع عن الضراب يعني في فديته بقرة (فدع) (هـ) في حديث ابن عمر انه مضى الى خيبر ففدعه أهلها الفدع بالتحريك زبيغ بين القدم وبين عظم الساق وكذلك في اليد وهو أن تزول المفصل عن أماكنها ورجل أودع بين الفدع (وفي صفة ذي السويفتين) الذي يهدم الكعبة كأن به أقيدع أصبلع أقيدع تصغير أودع (فدع) (فيه) انه دعا على عتبة بن أبي لهب فضغحه الاسد ضغحة فودعه الفدغ الشدخ والشق اليسر (هـ) ومنه الحديث) إذا فدغ فربس الرأس (هـ) ومنه الحديث) في الذبيح بالخمر إن لم يفدغ الحلقوم فكل لأن الذبيح بالخمر يشدخ الجلد ويحلى لا يقطع الأوداج فيكون كالوقود (ومنه حديث ابن سيرين) سئل عن الذبيحة بالعود فقال كل ما لم يفدغ برديما قتل بحده فكله وما قتل ببقله فلا تأكله (فدغ) (هـ) (فيه) فنجوا الى فدر فاحاطوا بهم الفدرة الموضع الذي فيه غلظ وارترع (ومنه الحديث) كان اذا قتل من سقر فز بفدرة أو شتر كبير لا نا (ومنه حديث قس) وأمره ففدوها وجمعها فاد (ومنه حديث ناجية) عدلت برسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذت به في طريق لها فادأى أما كن مرتفعة (فدم) (هـ) (فيه) أنكم مدعون يوم القيامة مقدمة أفواهكم بالقدم الفدا ما يشد على فم الأبريق والكوز من خرقه لتصفية الشراب الذي فيه أي أنهم عنون الكلام بأفواههم حتى تكلم جوارحهم فبشبه ذلك بالقدم وقيل كان سقاء الأعاجم اذا سقوا فدموا أفواههم أي غطوها (ومنه الحديث) يحشر الناس يوم القيامة عليهم القدم (ومنه حديث علي) الحليم فدام السفيه أي الحليم عنه يغطي فاه ويستره عن سفه (فيه) انه نهى عن التوب المقدم هو التوب المسبب خرة كانه الذي لا بدور على الزيادة عليه لتمامه خمرته فهو كالمتنع من قبول الصبغ (ومنه حديث علي) نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقرأ أو أثار أكرم وألبس المقصفر المقدم (هـ) وفي حديث عروة انه كره المقدم للتعمر ولم ير بالمضرج بأسا المضرج دون المقدم وبعده المورد (هـ) ومنه حديث أبي ذر) ان الله ضرب النصارى بذل مقدم أي شديد شبع فاستعاره من الذوات للعاني (فدا) قد تكرر في الحديث الفدا بالكسر والمذ والفتح مع القصر فشكل الأسير يقال فداه بغيره فدا وفدى وفاداه بغيره فاداة اذا أعطى فداه وأفداه وفداه بنفسه وفداه اذا قال له جعلت فداك والفدية الفداء وقيل الفاداة أن تقتل الأسير بأسير مثله (وفيه)

فاغفر فداك ما اتقينا اطلاق هذا اللفظ مع الله تعالى محمول على الجواز والاستعارة لأنه اغما فدى من المكارة من تخلفه فيكون المراد بالفداء التعظيم والاشتمال لأن الإنسان لا يقبى إلا من يعظمه فيبذل نفسه

نفسه له ويروى فدا بالرفع على الابتداء والنصب على المصدر

(باب الفاعل مع الدال)

(س * فيه) هذه الآية الفاداة الجامعة أي المنفردة في معناها والفدا الواحد وقد فدا الرجل عن أصحابه إذا شد عنهم وبقي فردا

(باب الفاعل مع الراء)

(هـ * فيه) انه قال لأبي سفيان كل الصيد في جوف القرأ القرأ هموز مقصور حمار الوحش وجمعه قرأ قال له ذلك يتألفه على الاسلام يعني أنت في الصيد كحمار الوحش كل الصيد دونه وقيل أراد إذا حجبته كل قمع كل محبوب ورعى وذلك انه كان حبيبه وأذن لفدرة فله (فربر) (فيه) ذكر فربر وهي بكسر الفاء وفتحها مدينة به لا دال الترك معروفة واليهما شيب محمد بن يوسف الفريزي راوية كتاب البخاري عنه (فرث) (هـ) في حديث أم كلثوم بنت علي قالت لأهل الكوفة أتدرون أي كيد قرنتم لرسول الله القرث تقيت الكيد بالهم والاذى (فرج) (هـ) (فيه) العفل على المسكين عامة فلا يترك في الاسلام مفرج قيل هو القليل يوجد بأرض فلاة ولا يكون قريبا من قرية فانه يؤدي من بيت المال ولا يطل دمه وقيل هو الرجل يكون في القوم من غيرهم فيلزمهم أن يعفوا عنه وقيل هو أن يسلم الرجل ولا يوالى أحد حتى إذا جنى جناية كانت جنايته على بيت المال لأنه لا عاقلة له والمرج الذي لا عيش له وقيل هو المتقل بحق دية أو فداء أو غرم ويرى بالحاء المهملة وسبجي (هـ) (فيه) انه صلى وعليه فروج من حريه هو القباء الذي فيه شق من خلفه (وفي حديث صلاة الجمعة) ولا تذر وأفرجات الشيطان جمع فرجة وهي الخلل الذي يكون بين المصلين في الصفوف لئلا يخالطوا على الاحتراز منها وفي رواية فرج الشيطان جمع فرجة كظلمة وظلم (س * وفي حديث عمر) قدم رجل من بعض القروى يعني الثغور واحدا فرج (هـ) وفي عهد الحجاج استعمل على القرجين والمصريين فالقرجان خراسان ومجستان والمصريان البصرة والكوفة (س * وفي حديث أبي جعفر الانصاري) ثلاث ما بين فروجى جمع فرج وهو ما بين الرجلين يقال للفرس ملا فرجه وفرجه اذا عدا وأمرع وبه تمى فرج المرأة والرجل لانهم ما بين الرجلين (س * ومنه حديث الزبير) انه كان أجلم قريبا الفرج الذي يسد وفرجه اذا جلس وبسكتف وقد فرج فرجا فهو فرج (س * وفي حديث عقيل) أدر كوا القوم على فرجهم أي على هزيمتهم ويرى بالقاف والحاء (فرح) (هـ) (فيه) ولا يترك في الاسلام مفرح هو الذي الله له الدين والغرم وقد أفرحه بفرحه اذا أنقذه وأفرحه اذا أنقذه

(الآية الفاداة) أي المنفردة في معناها والفدا الواحد وقد فدا الرجل عن أصحابه شد عنهم وبقي فردا • كل الصيد في جوف القرأ القرأ هموز مقصور حمار الوحش ج فرأ أي كل الصيد دونه قاله صلى الله عليه وسلم لأبي سفيان يتألفه على الاسلام القرث تقيت الكيد بالهم والاذى • الفرث الذي لا عيش له وقيل المتقل بحق دية أو فداء أو غرم ولا يترك في الاسلام مفرج قيل هو القليل يوجد بأرض فلاة ولا يكون قريبا من قرية فانه يؤدي من بيت المال ولا يطل دمه وقيل هو الرجل يكون في القوم من غيرهم فيلزمهم أن يعفوا عنه وقيل هو أن يسلم الرجل ولا يوالى أحد فإذا جنى جناية كانت جناية بيت المال لأنه لا عاقلة له وروى مفرج بالحاء المهملة وهو الذي أنقذه الدين والغرم والفروج القباء الذي فيه شق من خلفه ولا تذر وأفرجات الشيطان جمع فرجة وهي الخلل الذي يكون بين المصلين في الصفوف والفروج الثغور واحدا فرج والفرجان خراسان ومجستان والفرج ما بين الرجلين وملا فرجه ما بين فروجى أي عدوت وأمرعت والفرج الذي يسد وفرجه اذا جلس وبسكتف وأدر كوا القوم على فرجهم أي على هزيمتهم • ذكر كرت أمنا يتقنا وجعلت • تفرح

وحقيقته أزلت عنه الفرح كاشكيتته اذا أزلت شكواه والمنقل بالمقوق منجوم مكر وب الى أن يخرج عنها
ويروى بالجيم وقد تقدم (س) وفي حديث عبد الله بن جعفر ذكر أن أمتنا يقتلوا جعلت تفرح له قال
أبوموسى هكذا وجدته بالحاء المهملة وقد أضرب الطبراني عن هذه الكلمة فترسها من الحديث فان كان
بالحاء فهو من أفرحه اذا غمّه وأزال عنه الفرح وأفرحه الذين اذا أنقله وان كانت بالجيم فهو من المفرج الذى
لا عسيرة له فكأنها أرادت أن أباهم توفى ولا عسيرة لهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنخافين العيلة وأنا
وليهم (وفي حديث التوبة) لله أشد فرحاً بتوبة عبده الفرح ههنا وفي أمثاله كناية عن الرضى ومعرفة
القبول وحسن الجزاء لتعذر إطلاق ظاهر الفرح على الله تعالى (فرخ) (س) فيه) انه انتهى عن
يتبع الفروخ بالمكيل من الطعام الفروخ من السنبل ما استبان عاقبته وانتهى قد حبه وقيل أفرخ الزرع
اذا انتهى اللان شقاق وهو مثل نفيه عن المحاضرة والمحاظلة (س) وفي حديث على) أنه قام قوم فاستأثروا
في قتل عثمان فنهاهم وقال ان تفلوا فبعضا فلتفرخه أراد ان تفلوا فبعضا فلتفرخه فبعضا فلتفرخه فبعضا
كما قال بعضهم

أرى فتنة هاجت وباضت وفترخت * ولو تركت طارت اليها فراخها

ونصب يتضاهى فعل مضارع الفاعل المذكور عليه تقديره فلتفرخن يتضاهى فلتفرخه كما تقول زيد اضرب
أى ضربت زيد اضربت خذف الأول وإلا فلا وجه لبعثه بدون هذا التقدير لأن الفاء الثانية لا بد لها
من معطوف عليه ولا تكون لجواب الشرط لتكون الأولى لذلك ويقال أفرخت البيضة اذا خلقت من
الفرخ وأفرختها أمها (ومنه حديث عمر) يا أهل الشام تجهزوا لأهل العراق فان الشيطان قد باض
فيهم وفرخ أى اتخذهم مقراً ومسكلاً بآثارهم كما يلزم الطائر موضع بيضه وأفرخه (هـ) وفي حديث
معاوية) كتب الى ابن زياد أفرخ روعك قد ولية تلك الكوفة وكان يخاف أن يؤياه غيره وأصل الأفرخ
الانكشاف وأفرخ فواد الرجل اذا خرج روعه وانكشف عنه الفرع كما تفرخ البيضة اذا انفلقت عن
الفرخ فخرج منها وهو مثل قديم للعرب يقولون أفرخ روعك وليفرخ روعك أى ليس ذهب فرعك وخوفك
فان الأمر ليس على ما تحاذر (وفي حديث أبي هريرة) يا بني فروخ قال الليث بلغنا أن فروخ كان من
ولد إبراهيم عليه السلام بعدا محققا ومجمل فكثرت نسله وغا عددته فولد العجم الذين في وسط البلاد هكذا
حكاه الأزهري عنه (فرد) (هـ) سبق المفردون وفي رواية طوبى للمفردين قيل وما المفردون
قال الذين اهتزوا في ذكر الله تعالى يقال فرد رأيه وأفرد وفرد واستفرد بمعنى أنفرد به وقيل فرد الرجل اذا
تفقه واعتزل الناس وخلا بمرعاة الأمر والنهي وقيل هم الحرى الذين هلك أقرانهم من الناس وبقوا
يذكرون الله (وفي حديث الحديثية) لأفانلهم حتى تنفرد سالفتي أى حتى أموت السالفة صفحة العنق

وكنى بأفرداه عن الموت لأنها لا تنفرد عما يليها إلا به (وفيه) لا تعد فأردتكم بمعنى الزائدة على الفريضة أى

لا انضم الى غيرها فاعتدتها وتخصب (وفيه) جاءه رجل يشكو رجلاً من الأنصار ثمجه فقال

يا خير من عيسى بنعل فرد * أوهبه لهدية وتهد * لا تسبين سلمي وجلدى

أراد النعل التى هى طاق واحد ولم تخفف طاقا على طاق ولم تطارق وهم يدخلون برقة النعال وانما يلبسها

ملوكهم وساداتهم أراد يا خير الأكرام من العرب لأن لبس النعال لهم دون العجم (وفي حديث أبي بكر)

فدكم المزدلف صاحب العمامة الفردة انما قيل له ذلك لأنه كان اذا ركب لم يعم مع غيره إجلاله (وفيه)

ذكر فردة بفتح الفاء وسكون الراء جيل في ديار طي يقال له فردة الشمس وما يجرم في ديار طي ايضا له

ذكر في حديث زيد الخيل وفي سيرة يزيد بن حارثة وبعضهم يقول هو ذو الفردة بالقاف وبعضهم يكسر الراء

(وفي قصيد كعب) ترى الغيوب بعيني مفرد ليق * المفرد تور الوحش شبهه الناقة (فردوس)

(هـ) فيه) قد تكررت كالفردوس وهو البستان الذى فيه الكرم والأشجار والجمع فراديس ومنه

جنة الفردوس (فرر) (س) فيه) انه قال لعدى بن حاتم ما يفررك إلا أن يقال لا إله إلا الله أفرزته

أفره فقلت به ما يفر منه ويهرب أى ما يحمى على الفرار إلا التوحيد وكثير من المحدثين يقولونه بفتح الاء

وضم الفاء والصحيح الأول (ومنه حديث عائكة)

أفرصباح القوم عزم قلوبهم * فهن هواء والحلوم عوارب

أى حملها على الفرار وجعلها خالية بعبادة غائبة الع قول (ومنه حديث الهجرة) قال سراقه هذان فر

قريش الأزد على قريش فرها يقال فر يفرقها وهو قار إذا هرب والفرص صدر وضع موضع الفاعل ويقع

على الواحد والاثني والجميع يقال رجل فر ورجلان فر ورجال فر وأراد به النبي وأبا بكر لما خرجا مهاجرين

يعنى هذان القران (هـ) وفي صفته عليه الصلاة والسلام) ويقترعن مثل حب الغمام أى يتبسّم

ويكشحن حتى تبدو أسنانه من غير قهقهة وهو من فرزت الدابة أفرها قرا اذا كشفت شفتيها لتعرف سنها

واقتر يفرأفعل منه وأراد بحب الغمام البرد (ومنه حديث ابن عمر) أراد أن يشتري بدنة فقال فرها

(هـ) وحديث عمر) قال لابن عباس كان يلقنى عنك أسما كرهت أن أفرك عنها أى أن أكشفك

(س) ومنه خطبة الحاج) لقد فرزت عن ذكاء وتجربة (فرز) (هـ) فيه) من أخذ شفعاً فهو له

ومن أخذ فرزاً فهو له الفرز الفرز والنصيب المفرد وقد فرزت النسي وأفرزته اذا

قسمته (فرس) (س) فيه) اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله يقال بمقتنين أحدهما مادل ظاهر هذا

الحديث عليه وهو ما يؤقعه الله تعالى في قلوب أوليائه فيعلمون أحوال بعض الناس بنوع من الكرامات

وإصابة الظن والحسد والثاني نوع يتعلم باللائل والتجارب والخلق والخلق فتعرف به أحوال الناس

والأخلاق

ولا تعد فأردتكم بمعنى الزائدة على
الفريضة أى لا انضم الى غيرها
فتعدتها وتخصب
واحد لم تخفف طاقا على طاق ولم
تطارق وصاحب العمامة الفردة
كان اذا ركب لم يعم مع غيره
إجلاله وفردة بفتح الفاء وسكون
الراء جيل في ديار طي وما يجرم
فيها أيضا والمفرد تور الوحش
شبهه الناقة (فردوس) البستان الذى فيه
الكرم والأشجار ج فراديس
ما يفررك أى ما يحمى على
الفرار بضم الاء وكسر الفاء وكثير
من المحدثين يقولونه بفتح الاء وضم
الفاء والصحيح الأول هـ هذان فر
قريش أى اللذان فرزا الفرص صدر
وضع موضع الفاعل ويقع على
الواحد والاثني والجميع ويقع
يتبسّم ويكشحن حتى تبدو أسنانه من
غير قهقهة وفرزت الدابة أفرها قرا
اذا كشفت شفتيها لتعرف سنها
وكرهت أن أفرك أى أن أكشفك
الفرز الفرز والنصيب المفرد
الفراسة نوعان أحدهما
ما يؤقعه الله في قلوب أوليائه
فيعلمون أحوال بعض الناس
بنوع من الكرامات وإصابة الظن
والحسد وهو مادل عليه ظاهر
الحديث اتقوا فراسة المؤمن فانه
ينظر بنور الله والثاني نوع يتعلم
باللائل والتجارب والخلق
والأخلاق

والناس فيه تصانيف قديمة وحديثة (ومنه الحديث) أفرس الناس ثلاثة كذا وكذا وكذا أي أصدقهم
 فِرَاسَةً (هـ * ومنه) أنه عرض يوماً الخيل وعنده عبيته بن حصن فقال له أنا أعلم بالخيول منك فقال وأنا أفرس
 بالرجال منك أي أبصر وأعرف ورجل فارس بالامرأى عالم به بصير (هـ * وفيه) علواً أولادكم العوم
 والفراسة الفراسة بالفتح ركوب الخيل وركضها من الفروسية (هـ * وفي حديث عمر) أنه كره الفرس في
 الذبايح وفي رواية تسمى عن الفرس في الذبايح هو كسر رقبته قبل أن تبرد (ومنه حديثه الآخر) أمره نديه
 فتأدى أن لا تتخعوا ولا تفرسوا وبه سميت فرسة الأسد ويرى عن عمر بن عبد العزيز مثله (هـ * ومنه
 حديث ياجوج وماجوج) يرسل الله عليهم النعف فيضربون فرمى أي قتلى الواحد فرس من فرس
 الذئب الشاة وأفرسها إذا قتلها (س * وفي حديث قبلة) ومعها ابنة لها أخذتها الفرس (١) أي ربح الحذب
 فيصير صاحبها أحذب والفرسة أيضا فرجة تأخذ في العنق فتفرسها أي تدقها (هـ * وفي حديث الضحالك)
 في رجل أتى من امرأته ثم طلقها فقال لها كفرمتي رهان أي سمسامة بحق أخذه أي أن العدة وهي ثلاثة
 أطهار أو ثلاث حيض إن انقضت قبل انقضاء وقت إيلائه وهو أربعة أشهر فقد بان المرأة منه بتلك
 التطليقة ولائى عليه من الإيلاء لأن الأشهر تنقضي وتثبت له بزوجته وإن مضت الأشهر وهي في العدة
 بانته منه بالإيلاء مع تلك التطليقة فكانت اثنتين جعلهما كفرمتي رهان يتسابقان إلى غاية (وفيه) كنت
 شاكياً بفارس فكنت أمتلى قاعداً فسألت عن ذلك عائشة تريد بلاد فارس ورواها بعضهم بالنون والقاف
 تجمع فرس وهو الألف المعروف في الأقدام والأول الصحيح (فرسخ * هـ * في حديث حذيفة) ما بينكم
 وبين أن يصب عليكم الشر فرامخ الإموت رجل يعني عمر بن الخطاب كل شيء دائم كثير لا يتقطع فرسخ
 وفرامخ الليل والنهار ساعتهما أو أوقاتهما أو أوقاتهما معاً والفرسخ من المائة الفيلة من الأرض مأخوذة منه
 (فرسخ * س * في حديث عمر) كتب إليه سفيان بن عبد الله الثقفي وكان عاملاً له على الطائف
 إن قبلنا حيطاناً فيهما من الفرس ما هو أكثر غلة من الكرم الفرس الخوخ وقيل هو مثل الخوخ من
 العضا وهو أجرد أملس آخر وأصفر وطعمه كطعم الخوخ ويقال له الفرسق أيضاً (فرسن * هـ * في حديث
 س * فيه) لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو فرسن شاة الفرس عظم قليل اللحم وهو خف البعير كالحمار
 للذابة وقد يستعار للشاة يقال فرسن شاة والذي للشاة هو الظلف والنون زائدة وقيل أصلية (فرش * هـ * فيه)
 أنه تسمى عن أفراس السبع في الصلاة هو أن يثبت ذراعيه في السجود ولا يرفعهما عن
 الأرض كما يثبت السكب والذئب ذراعيه والأفراس افتعال من الفرش والفراس (هـ * ومنه الحديث)
 الولد للفراس ولله أهر الجراي لما لك الفراس وهو الزوج والمولى والمرأة تسمى فراساً لأن الرجل يفرسها
 (هـ * ومنه حديث ابن عبد العزيز) إلا أن يكون مالا مفرساً أي مقصوداً بقاد انبسطت فيه الأيدي بغير

وأفرس الناس أصدقهم فِرَاسَةً وأنا أفرس بالرجال منك أي أبصر وأعرف وعلموا أولادكم العوم والفراسة بالفتح ركوب الخيل وركضها من الفروسية والفرس في الذبايح وفي رواية تسمى عن الفرس في الذبايح هو كسر رقبته قبل أن تبرد (ومنه حديثه الآخر) أمره نديه فتأدى أن لا تتخعوا ولا تفرسوا وبه سميت فرسة الأسد ويرى عن عمر بن عبد العزيز مثله (هـ * ومنه حديث ياجوج وماجوج) يرسل الله عليهم النعف فيضربون فرمى أي قتلى الواحد فرس من فرس الذئب الشاة وأفرسها إذا قتلها (س * وفي حديث قبلة) ومعها ابنة لها أخذتها الفرس (١) أي ربح الحذب فيصير صاحبها أحذب والفرسة أيضا فرجة تأخذ في العنق فتفرسها أي تدقها (هـ * وفي حديث الضحالك) في رجل أتى من امرأته ثم طلقها فقال لها كفرمتي رهان أي سمسامة بحق أخذه أي أن العدة وهي ثلاثة أطهار أو ثلاث حيض إن انقضت قبل انقضاء وقت إيلائه وهو أربعة أشهر فقد بان المرأة منه بتلك التطليقة ولائى عليه من الإيلاء لأن الأشهر تنقضي وتثبت له بزوجته وإن مضت الأشهر وهي في العدة بانته منه بالإيلاء مع تلك التطليقة فكانت اثنتين جعلهما كفرمتي رهان يتسابقان إلى غاية (وفيه) كنت شاكياً بفارس فكنت أمتلى قاعداً فسألت عن ذلك عائشة تريد بلاد فارس ورواها بعضهم بالنون والقاف تجمع فرس وهو الألف المعروف في الأقدام والأول الصحيح (فرسخ * هـ * في حديث حذيفة) ما بينكم وبين أن يصب عليكم الشر فرامخ الإموت رجل يعني عمر بن الخطاب كل شيء دائم كثير لا يتقطع فرسخ وفرامخ الليل والنهار ساعتهما أو أوقاتهما أو أوقاتهما معاً والفرسخ من المائة الفيلة من الأرض مأخوذة منه (فرسخ * س * في حديث عمر) كتب إليه سفيان بن عبد الله الثقفي وكان عاملاً له على الطائف إن قبلنا حيطاناً فيهما من الفرس ما هو أكثر غلة من الكرم الفرس الخوخ وقيل هو مثل الخوخ من العضا وهو أجرد أملس آخر وأصفر وطعمه كطعم الخوخ ويقال له الفرسق أيضاً (فرسن * هـ * في حديث س * فيه) لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو فرسن شاة الفرس عظم قليل اللحم وهو خف البعير كالحمار للذابة وقد يستعار للشاة يقال فرسن شاة والذي للشاة هو الظلف والنون زائدة وقيل أصلية (فرش * هـ * فيه) أنه تسمى عن أفراس السبع في الصلاة هو أن يثبت ذراعيه في السجود ولا يرفعهما عن الأرض كما يثبت السكب والذئب ذراعيه والأفراس افتعال من الفرش والفراس (هـ * ومنه الحديث) الولد للفراس ولله أهر الجراي لما لك الفراس وهو الزوج والمولى والمرأة تسمى فراساً لأن الرجل يفرسها (هـ * ومنه حديث ابن عبد العزيز) إلا أن يكون مالا مفرساً أي مقصوداً بقاد انبسطت فيه الأيدي بغير

حق من قولهم أفرش عرض فلان إذا استباحه بالوقية فيه وحقيقته جعله لنفسه فراساً يطؤه (هـ * وفي
 حديث طهفة) لكم العارض والفرش هي الناقة الحديثة الوضع كالنساء من النساء وقيل الفرش من
 النبات ما ينسبط على وجه الأرض ولم يعم على ساق وفيه الفرس فريش إذا حمل عليها صاحبها بعد
 التناج يسبع (هـ * ومنه حديث خزيمة) وترك الفرش مستحلاً كما يشد السواد من الاحتراق
 (هـ * وفيه) الحيات الحرة جعلت تفرش هو أن تفرش جناحيها وتقرّب من الأرض وترقرّف (س * وفي
 حديث أذينة) في الظفر فرش من الإبل الفرس صغار الإبل وقيل هو من الإبل والبقر والغنم مالا
 يصلح للذبيح (وفيه) ذكر فرش بفتح الفاء وسكون الراء وإدسلكه النبي صلى الله عليه وسلم حين سار إلى
 بدر (وفيه) فتتقاعع بهم جنباً الصراط تقاعع الفراس في التناحر هو بالفتح الطير الذي يلقى نفسه في ضوء
 السراج وأحدها فراسة (ومنه الحديث) جعل الفراس وهذه الدواب تقع فيها وقد تكرّر في الحديث
 (وفي حديث علي) ضرب يطير منه فراس الهام الفراس عظام رفاق تلي قحف الرأس وكل عظم رقيق
 فراسة ومنه فراسة القفل (ومنه حديث مالك) في المنقلة التي تطير فراسها خمسة عشر المنقلة من
 الشجاج التي تنقل العظام (فرسخ * س * في حديث ابن عمر) كان لا يفرّج رجليه في الصلاة
 الفرشحة أن يفرّج بين رجليه ويبدأ دينهما في القيام وهو التفتيح (فرس * هـ * في حديث
 الحيز) خذي فرصة ممسكة فتطهري بها وفي رواية خذي فرصة من مسك الفرصة بكسر الفاء قطعة من
 صوف أو قطن أو خرقه يقال فرصت الشيء إذا قطعته والممسكة المطيبة بالمسك يتبع بها أثر الدّم فيحصل
 منه الطيب والتشفيف وقوله من مسك ظاهره أن الفرصة منه وعليه المذهب وقول الفقهاء وحكي أبو داود
 في رواية عن بعضهم قرصة بالقاف أي شيئاً يسيراً مثل القرصة بطرف الأصبعين وحكي بعضهم عن ابن
 قتيبة قرصة بالقاف والصاد المججمة أي قطعة من القرص القطع (هـ * وفيه) أني لا أكره أن أرى الرجل
 نازراً فرائص رقبته قائماً على مربيته يضربها الفريضة اللقمة التي بين جنب الذابة وتنفها لا تزال ترعد
 وأراد بها ههنا عصب الرقبة وعروقها لأنها هي التي تنور عند الغضب وقيل أراد شعر الفريضة كما يقال نازر
 الرأس أي نازر شعر الرأس وجمع الفريضة فريص وفرائص فاستعارها للرقبة وإن لم يكن لها فرائص لأن
 الغضب يشير عروقها (ومنه الحديث) لحى بهم ما ترعد فرائصهما أي ترجف من الخوف (س * وفيه)
 رفع الله الحرج لإلّا من أفرص مسلماً ظملاً هكذا روى بالفاء والصاد المهملة من القرص القطع أو من
 الفرصة النثرة يقال أفرصها أي أنثرها أراد إلّا من تمكن من عرض مسلم ظملاً بالغيبة والوقية (هـ * وفي
 حديث قبلة) ومعها ابنة لها أخذتها الفرصة أي ربح الحذب ويقال بالسين وقد تقدمت (فرض * هـ * في حديث الزكاة)
 هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين أي

والفرش الناقة الحديثة الوضع كالنساء من النساء وقيل الفرش من النبات ما ينسبط على وجه الأرض ولم يعم على ساق ومنه وترك الفرش مستحلاً كما يشد السواد من الاحتراق (هـ * وفيه) الحيات الحرة جعلت تفرش هو أن تفرش جناحيها وتقرّب من الأرض وترقرّف (س * وفي حديث أذينة) في الظفر فرش من الإبل الفرس صغار الإبل وقيل هو من الإبل والبقر والغنم مالا يصلح للذبيح (وفيه) ذكر فرش بفتح الفاء وسكون الراء وإدسلكه النبي صلى الله عليه وسلم حين سار إلى بدر (وفيه) فتتقاعع بهم جنباً الصراط تقاعع الفراس في التناحر هو بالفتح الطير الذي يلقى نفسه في ضوء السراج وأحدها فراسة (ومنه الحديث) جعل الفراس وهذه الدواب تقع فيها وقد تكرّر في الحديث (وفي حديث علي) ضرب يطير منه فراس الهام الفراس عظام رفاق تلي قحف الرأس وكل عظم رقيق فراسة ومنه فراسة القفل (ومنه حديث مالك) في المنقلة التي تطير فراسها خمسة عشر المنقلة من الشجاج التي تنقل العظام (فرسخ * س * في حديث ابن عمر) كان لا يفرّج رجليه في الصلاة الفرشحة أن يفرّج بين رجليه ويبدأ دينهما في القيام وهو التفتيح (فرس * هـ * في حديث الحيز) خذي فرصة ممسكة فتطهري بها وفي رواية خذي فرصة من مسك الفرصة بكسر الفاء قطعة من صوف أو قطن أو خرقه يقال فرصت الشيء إذا قطعته والممسكة المطيبة بالمسك يتبع بها أثر الدّم فيحصل منه الطيب والتشفيف وقوله من مسك ظاهره أن الفرصة منه وعليه المذهب وقول الفقهاء وحكي أبو داود في رواية عن بعضهم قرصة بالقاف أي شيئاً يسيراً مثل القرصة بطرف الأصبعين وحكي بعضهم عن ابن قتيبة قرصة بالقاف والصاد المججمة أي قطعة من القرص القطع (هـ * وفيه) أني لا أكره أن أرى الرجل نازراً فرائص رقبته قائماً على مربيته يضربها الفريضة اللقمة التي بين جنب الذابة وتنفها لا تزال ترعد وأراد بها ههنا عصب الرقبة وعروقها لأنها هي التي تنور عند الغضب وقيل أراد شعر الفريضة كما يقال نازر الرأس أي نازر شعر الرأس وجمع الفريضة فريص وفرائص فاستعارها للرقبة وإن لم يكن لها فرائص لأن الغضب يشير عروقها (ومنه الحديث) لحى بهم ما ترعد فرائصهما أي ترجف من الخوف (س * وفيه) رفع الله الحرج لإلّا من أفرص مسلماً ظملاً هكذا روى بالفاء والصاد المهملة من القرص القطع أو من الفرصة النثرة يقال أفرصها أي أنثرها أراد إلّا من تمكن من عرض مسلم ظملاً بالغيبة والوقية (هـ * وفي حديث قبلة) ومعها ابنة لها أخذتها الفرصة أي ربح الحذب ويقال بالسين وقد تقدمت (فرض * هـ * في حديث الزكاة) هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين أي

أوجبها عليهم بأمر الله تعالى وأصل الفرض القطع وقد فرضه ففرضوا وفرضوا وفرضوا وهو الواجب
 سببان عند الشافعي والفرض أكثر من الواجب عند أبي حنيفة وقيل الفرض هو ما يعنى التقدير أى قدر
 صدقة كل شئ ويؤتيه عن أمر الله تعالى (وفي حديث حنين) فإن له علينا ست فرائض الفرائض جمع
 فريضة وهو البعير المأخوذ في الزكاة متى فريضة لأنه فرض واجب على رب المال ثم اتسع فيه حتى يمتلي
 البعير فريضة في غير الزكاة (ومنه الحديث) من منع فريضة من فرائض الله (والحديث الآخر) في
 الفريضة يجب عليه ولا تؤجر عنه يعنى السن المعتبر للخراج في الزكاة وقيل هو عام في كل فرض
 مشروع من فرائض الله تعالى وقد تكررت في الحديث (هـ * وفي حديث طهفة) لكم في الوظيفة
 الفريضة أى الحرمة المسنة يعنى هى لكم لا تؤخذ منكم فى الزكاة ويروى عليكم فى الوظيفة الفريضة أى فى
 كل نصاب ما فرض فيه (هـ * ومنه الحديث الآخر) لكم الفارض والفرىض والفرىض والفرىض
 المسن من الإبل (س * وفي حديث ابن عمر) العلم ثلاثة منها فريضة عادلة يريد العدل فى القسمة بحيث
 تكون على السهام والأنصبة المذكورة فى الكتاب والسنة وقيل أراد أن تكون متباعدة من الكتاب
 والسنة وإن لم يرد بها نص فهو افتراء لا يصح وقيل الفريضة العادلة ما اتفق عليه المسلمون
 (وفي حديث عدى) أثبت عمر بن الخطاب فى أناس من قومي جعل بفرض للرجل من طي فى ألفين
 ويعرض عني أى يقطع ويوجب لكل رجل منهم فى العطاء ألفين من المال (وفي حديث عمر) اتخذ
 عام الجند قد حافيه فرض الفرض الحزنى الشئ والقطع والقذح السهم قبل أن يعمل فيه الرئيس
 والنقل (س * وفي صفة مريم عليها السلام) لم يفرضها ولد أى لم يورثها ولم يحزها يعنى قبل المسيح
 (وفي حديث ابن عمر) أن النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضي الجبل فريضة الجبل ما اتخذ من وسطه
 وجانبه وفريضة النهر شرعته (ومنه حديث موسى عليه السلام) حتى أرقابه عند فريضة النهر وجمع
 الفريضة فرض (ومنه حديث الزبير) واجعلوا السيوف لنا بفرضا أى اجعلوا السيوف مشارع لنا يا
 وتعرضوا للشهادة (فرضخ) (هـ * فى حديث الدجال) أن أمه كانت فريضة أى ضخمة عظيمة
 الشدين يقال رجل فريضة وامرأة فريضة والتاء للمبالغة (فرط) (هـ * فيه) أنا فرطكم على
 الحوض أى متقدمكم إليه يقال فرط يفرط فهو فارط وفرط إذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويحيى
 لهم الدلاء والأرضية (هـ * ومنه الدعاء للطفل الميت) اللهم اجعله لنا فرطاً أى أجراً متقدماً يقال أفرط
 فلان ابتأله صغيراً إذا مات قبله (وحديث الدعاء أيضاً) على ما فرط متى أى سبق وتقدم (ومنه الحديث)
 أنا والنبيون فرط القاصفين فرط جمع فارط أى متقدمون إلى الشفاعة وقيل إلى الحوض والقاصفون
 المزدحمون (ومنه حديث ابن عباس) قال لعائشة تقدمين على فرط صدق يعنى رسول الله صلى الله عليه

البعير المأخوذ من الزكاة ثم اتسع
 فيه حتى مى البعير فريضة فى غير
 الزكاة ومنه فى حديث حنين فإن له
 علينا ست فرائض ولكم فى الوظيفة
 الفريضة أى الحرمة المسنة يعنى هى
 لكم لا تؤخذ منكم فى الزكاة وروى
 عليكم فى الوظيفة الفريضة أى فى
 كل نصاب ما فرض فيه والفرىض
 والفرارض المسن من الإبل واتخذ
 قد حافيه فرض أى سهماً فيه من
 ومريم لم يفرضها ولد أى لم يورث
 فيها ولم يحزها وفريضة الجبل
 ما اتخذ من وسطه وجانبه
 وفريضة النهر شرعته ج فرض
 واجعلوا السيوف لنا بفرضا أى
 مشارع يعنى تعرضوا للشهادة
 (فرضاخية) (هـ * ضخمة عظيمة الشدين
 (الفرط) الذى يسبق القوم
 ليرتاد لهم الماء ويحيى لهم الدلاء وأنا
 فرطكم على الحوض أى متقدمكم
 إليه واجعله لنا فرطاً أى أجراً
 يتقدماً وأنا والنبيون فرط
 القاصفين جمع فارط أى متقدمون
 إلى الشفاعة وقيل إلى الحوض
 والقاصفون المزدحمون وعلى
 ما فرط متى أى سبق وتقدم

وسلم وأبكر وأضافهما إلى صدق وصفهما ومذما (وفي حديث أم سلمة) قالت لعائشة أن رسول الله
 نهى عن الفرطة فى الدين يعنى السبق والتقدم ومجاوزة الحد الفرطة بالضم اسم للخروج والتقدم وبالفصح
 المرة الواحدة (وفيه) أنه قال وهو بطريق مكة من يسبقنا إلى الأمانة فيمجد حوضها ويقرط فيه فيملؤه حتى
 نأتيه أى يكثرون صب الماء فيه يقال أقرط مراً إذا ماله من أقرط فى الأمر إذا جاوز فيه الحد
 (س * ومنه حديث سراقه) الذى يقرط فى حوضه أى يملؤه (ومنه قصيد كعب)

* تنفى الرياح القذى عنه وأقرطه * أى ملأه وقيل أقرطه ههنا يعنى تركه (ومنه حديث سطيم)

* أن يس ذلك بنى ساسان أقرطهم * أى تركهم وزال عنهم (ومنه حديث على) لا يرى الجاهل إلا مقرطاً أو
 مقرطاً هو بالتخفيف المتبرف فى العمل وبالتشديد المقصر فيه (س * ومنه الحديث) أنه نام عن العشاء حتى
 تفرطت أى فات وقتها قبل أدائها (هـ * ومنه حديث توبة كعب) حتى أفرعوا وتفرط الغزو وفى
 رواية تفرط الغزو أى فات وقتها وتقدم (س * وفي حديث ضباعة) كان الناس اغياذهمون فرط اليومين
 فيمهررون كما تبهر الإبل أى بعد يومين يقال آتيل فرط يوم أو يومين أى بعدهما ولقيته الفرط بعد الفرط أى الحين
 الحين بعد الحين (فرطم) (هـ * فى صفة الدجال وشيعته) خفافهم مقرطمة الفرطومة متفارا الخف
 إذا كان طويلاً يحد الرأس وحكاية ابن الأعرابي بالقاف (فرع) (هـ * فيه) لا فرعة ولا عبيرة
 الفرعة بفتح الراء والفرع أول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه لأهلهم فتمس المسلمون عنه وقيل كان الرجل
 فى الجاهلية إذا تمت إبله مائة قدّم بكر الفجر لصنمه وهو الفرع وقد كان المسلمون يذبحونه فى صدر
 الاسلام ثم نكح (هـ * ومنه الحديث) فرعوا إن شئتم ولكن لا تذبحوه غراً حتى يكبروا يعنى يذبحوا
 كالفرعة وهى القطعة من القرأ (والحديث الآخر) أنه سئل عن الفرع فقال حق وإن تركه حتى يكون
 ابن تحاض أو ابن لبون خير من أن تذبحه يلصق لحمه بوبره (هـ * وفيه) أن جاريتهن جاء تاشتدان إلى
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فأخذتا برؤسهما ففرع بينهما أى حجز بينهما وفرق يقال فرع وفرع
 يفرع ويفرع (هـ * ومنه حديث ابن عباس) اختصم عنده بنواى لب فقام يفرع بينهما (هـ * وحديث
 علقمة) كان يفرع بين الغنم أى يفرق وذكره المروى فى القاف قال أبو موسى وهو من هفواته (هـ * وفى
 حديث ابن زمل) يكاد يفرع الناس طولاً أى يطولهم ويعلوهم (ومنه حديث سودة) كانت تفرع
 النساء طولاً (وفي حديث افتتاح الصلاة) كان يرفع يديه إلى فروع أدنيه أى أعاليهما وفرع كل شئ
 أعلاه (ومنه حديث قيام رمضان) فما كنا ننصرف إلا فى فروع النجر (هـ * وفى حديث على) أن لهم
 فراعها الفراع ماعلا من الأرض وارتفع (س * وحديث عطاء) وسئل من أين أرمى الجمرتين قال
 تفرعها أى تف على أعلاهما وترميها (س * ومنه الحديث) أى الشجر أبعد من الخارف قالوا

ونهى عن الفرطة فى الدين أى
 التقدم ومجاوزة الحد ويقرط فى
 الحوض يكثرون صب الماء فيه
 وأقرط الحوض ملأه وأقرطه تركه
 وأقرطهم الملك تركهم وزال عنهم
 ولا ترى الجاهل إلا المقرطاً هو
 بالتخفيف المتبرف فى العمل
 وبالتشديد المقصر فيه ونام عن
 العشاء حتى تفرطت أى فات وقتها
 وتفرط الغزو وتفرط فأت وقته
 وآتيل فرط يوم أو يومين أى بعدهما
 ولقيته الفرط بعد الفرط أى الحين
 بعد الحين (الفرطومة) متفارا الخف
 الخف إذا كان طويلاً يحد الرأس
 ومنه خفافهم مقرطمة وحكاية
 ابن الأعرابي بالقاف (الفرعة) (هـ
 بفتح الراء والفرع أول ما تلده الناقة
 كانوا يذبحونه لأهلهم ومنه فرعوا
 أن شئتم وفرع بينهما ما حجز وفرق
 وتفرع النساء طولاً تعالوهن
 وفروع أدنيه أعاليهما وفرع
 كل شئ أعلاه ومنه فما كنا
 ننصرف إلا فى فروع النجر ولهم
 فراعها هو ماعلا من الأرض
 وارتفع وسئل من أين أرمى الجمرتين
 قال تفرعها أى تف على أعلاهما

فَرَعُها قال وكذلك الصَّفَّ الأول (هـ * وفيه) أعطى العطايا يوم حُتَيْنَ فارعة من الغنائم أى مَرْتَفَعَة صاعدة من أصلها قبل أن تُخَمَّسَ (هـ * ومنه حديث شريح) أنه كان يجعل المذبر من التُّلث وكان مَصْرُوقٌ يجعله فارعا من المال أى من أصله والفسارِع المرتفع العالي (هـ * وفي حديث عمر) قيل له الفُرعان أفضل أم الصُّلعان فقال الفُرعان قيل فانت أصْلَحُ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرع الفُرعان جمع الأفرع وهو الوافى الشعر وقيل الذى له جَمَّة وكان النبي صلى الله عليه وسلم ذا جَمَّة (وفيه) لا يُؤْمَنُكُمْ أَنْصَرُ وَلَا أَرْزُ وَلَا أَفْرَعُ الأفرع ههنا الموشوس (وفيه) إذ ذكر الفُرع وهو بضم الفاء وسكون الراء موضع معروف بين مكة والمدينة (فرعل) (س * في حديث أبي هريرة) سُئِلَ عن الصُّبُع فقال الفُرعُ تلك النجعة من الغنم الفُرعُ ولد الصُّبُع فسمَّاهَا به أراد أنها حلال كالشاة (فرغ) (في حديث الغسل) كان يُفْرِغُ على رأسه ثلاث إفراغات جمع إفراغة وهى المرة الواحدة من الإفراغ يقال أَفْرَغْتَ الْإِنَاءَ إِفْرَاقًا وَفَرَّغْتَهُ تَفْرِيقًا إذا قَلَبْتَ ما فيه (وفي حديث أبي بكر) أَفْرَغَ إِلَى أَصْبَافِ أَى أَحْمَدَ وَأَقْصَدَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى التَّخْلِ وَالْفَرَاغَ لِيَتَوَفَّرَ عَلَى قِرَائِهِمْ وَالِاسْتِغْفَالَ بِأَمْرِهِمْ وَقَدْ تَكَرَّرَ الْمَعْنَيَانِ فِي الْحَدِيثِ (هـ * وفيه) أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ خَلَّنا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حِمَارَيْنَا وَطُوفَ قَبْرَ عَنْهُ فَادَّاهُ فَرَاغٌ لَا يَسِيرُ أَى سَرِيعَ الْمَشْيِ وَاسِعَ الْخَطْوِ (فرغ) (هـ * في حديث عون ابن عبد الله) مَا رَأَيْتُ أَحَدًا يَفْرِقُ الدُّنْيَا فَرَقَةً هَذَا الْأَعْرَاجُ يَعْنِي أَبَا حَازِمٍ أَى يَذْهَبُ بِمِزْقِهَا بِالذَّمِّ وَالْوَقِيعَةُ فِيهَا يَقَالُ الذَّبُّ يَفْرِقُ الشَّاةُ أَى يَمِزُّهَا (فرق) (س * في حديث عائشة) أَنَّهُ كَانَ يَقْتَسِلُ مِنْ إِيَّاهُ يَقَالُ الْفَرْقُ الْفَرْقُ بِالْتَحْرِيكِ مِكْيَالٌ بِسَعَةِ سِتَّةِ عَشَرَ رَطْلًا وَهُوَ اثْنَا عَشَرَ مِثْقَالًا أَوَّلَانِ أَصْعُ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ وَقِيلَ الْفَرْقُ خَمْسَةُ أَقْسَاطٍ وَالْقِسْطُ نِصْفُ صَاعٍ فَأَمَّا الْفَرْقُ بِالسَّكُونِ فَمِائَةٌ وَعِشْرُونَ رَطْلًا (س * ومنه الحديث) مَا أَسْكُرَ الْفَرْقُ مِنْهُ فَالْحُسُوَّةُ مِنْهُ حَرَامٌ (هـ * والحديث الآخر) مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَكُونَ كَصَاحِبِ فَرْقٍ الْأَرْضِ فَلْيَكُنْ مِنْهُ (س * ومنه الحديث) فِي كُلِّ عَشْرَةِ أَفْرَاقٍ عَسَلُ فَرْقٍ الْأَفْرَاقُ جَمْعُ قَلَّةٍ الْفَرْقُ مِثْلُ جَبَلٍ وَأَجْبَلُ (س * وفي حديث بده الوحي) جَعَلْتُ مِنْهُ فَرْقًا الْفَرْقُ بِالتَّحْرِيكِ الْخَوْفُ وَالْفَرْعُ يَقَالُ فَرْقٌ يَفْرِقُ فَرْقًا (س * ومنه حديث أبي بكر) أَيْ اللَّهُ تَفَرَّقَنِي أَى تَخَوَّفَنِي (هـ * وفي صفته عليه الصلاة والسلام) إِنْ انْفَرَقَتْ عَقِيصَتُهُ فَرْقٌ أَى انْصَارَفَ شَعْرُهُ فَرْقَيْنِ بِنَفْسِهِ فِي مَقَرِّهِ تَرَكَّهُ وَإِنْ لَمْ يَنْفَرِقْ لَمْ يَفْرِقْهُ (س * وفي حديث الزكاة) لَا يَفْرُقُ بَيْنَ الْجَمْعِ وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ مَفْرُقٍ خَشِيَّةُ الصَّدَقَةِ قَدْ تَقَدَّمَ تَرَجُّعُ هَذَا فِي حَرْفِ الْجِيمِ وَالْحَاءِ مَبْسُوطًا وَذَهَبَ أَحْمَدُ إِلَى أَنَّ مَعْنَاهُ لَوْ كَانَ لِرَجُلٍ بِالسَّكُوفَةِ أَرْبَعُونَ شاةً وَبِالْبَصَرَةِ أَرْبَعُونَ كَانَ عَلَيْهِ سِتَانٌ لِقَوْلِهِ لَا يَجْمَعُ بَيْنَ مَفْرُقٍ وَلَوْ كَانَ لَهُ يَبْقَدُ عَشْرُونَ وَبِالسَّكُوفَةِ عَشْرُونَ لَأُشْمِي عَلَيْهِ وَلَوْ كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ فِي بِلْدَانٍ شَيْءٌ إِنْ جُمِعَتْ وَجِبَتْ فِيهَا الزَّكَاةُ وَإِنْ لَمْ تَجْمَعْ لَمْ تَجِبْ فِي كُلِّ

بَلَدٍ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ فِيهَا شَيْءٌ (س * وفيه) الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَالٌ يَتَفَرَّقُ وَفِي رِوَايَةٍ مَالٌ يَتَفَرَّقُ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي التَّفَرُّقِ الَّذِي يَصَحُّ وَيَلْزَمُ الْبَيْعُ بِوَجوبه فَعِيلٌ هُوَ التَّفَرُّقُ بِالْأَبْدَانِ وَاليه ذَهَبَ مُعْظَمُ الْأَعْمَةِ وَالْفُقَهَاءُ مِنَ الْعَجَمَةِ وَالتَّابِعِينَ وَبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَمَالِكٌ وَغَيْرُهُمْ إِذَا تَعَاقَدَ أَصْحَابُ الْبَيْعِ وَإِنْ لَمْ يَتَفَرَّقُوا ظَاهِرَ الْحَدِيثِ يَشْهَدُ لِقَوْلِ الْأَوَّلِ فَإِنَّ رِوَايَةَ ابْنِ عُمَرَ فِي عَمَامِهِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَاعَ رَجُلًا فَأَرَادَ أَنْ يَتَمَّ الْبَيْعَ مَتَى خَطَوَاتٍ حَتَّى يَفَارِقَهُ وَإِذَا لَمْ يَجْعَلِ التَّفَرُّقَ شَرْطًا فِي الْإِنْعِقَادِ لَمْ يَكُنْ لَذِكْرِهِ فَائِدَةٌ فَالْهَذَا يَعْلَمُ أَنَّ الْمَشْتَرِيَّ مَالٌ يُوجَدُ مِنْهُ قَبْلُ الْبَيْعِ فَهُوَ بِالْخِيَارِ وَكَذَلِكَ الْبَائِعُ خِيَارُهُ نَابِتٌ فِي مِلْكِهِ قَبْلُ عَقْدِ الْبَيْعِ وَالتَّفَرُّقُ وَالْإِفْرَاقُ سَوَاءٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ التَّفَرُّقَ بِالْأَبْدَانِ وَالْإِفْرَاقُ فِي الْكَلَامِ يَقَالُ فَرَّقْتَ بَيْنَ الْكَلَامَيْنِ فَأَفَرَقَا وَفَرَّقْتَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَتَفَرَّقَا (ومن حديث ابن مسعود) صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَيْنِي رَكْعَتَيْنِ وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ ثُمَّ تَفَرَّقَتْ بِكُمْ الطُّرُقُ أَى ذَهَبَ كُلُّ مَنْسَكٍ إِلَى مَذْهَبٍ وَمَالَ إِلَى قَوْلٍ وَتَرَكْتُمُ السُّنَّةَ (هـ * ومنه حديث عمر) فَرَّقُوا عَنِ الْمَنِيَّةِ وَاجْعَلُوا الرُّأْسَ رَأْسَيْنِ يَقُولُ إِذَا اشْتَرَيْتُمُ الرَّقِيقَ أَوْ غَيْرَهُ مِنَ الْحَيَوَانِ فَلَا تَقَالُوا فِي الثَّمَنِ وَاشْتَرُوا بَيْنَ الرُّأْسِ الْوَاحِدِ رَأْسَيْنِ فَإِنْ مَاتَ الْوَاحِدُ بَقِيَ الْآخَرُ فَكَأَنَّكُمْ قَدْ فَرَّقْتُمْ مَالَكُمْ عَنِ الْمَنِيَّةِ (وفي حديث ابن عمر) كَانَ يَفْرُقُ بِالسُّكِّ وَيَجْمَعُ بِالْيَقِينِ يَعْنِي فِي الطَّلَاقِ وَهُوَ أَنْ يَخْلَفَ الرَّجُلُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ وَلَا يَعْلَمُ مِنَ الْمَصِيبِ مِنْهُمْ فَكَانَ يَفْرُقُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ اخْتِيَابًا فَيَدُورُ فِي أُمُثَالِهِ مِنْ صُورِ السُّكِّ فَإِنْ تَبَيَّنَ لَهُ بَعْدَ السُّكِّ الْيَقِينُ جَمَعَ بَيْنَهُمَا (وفيه) مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَيَدْبُرُ جَاهِلِيَّةً مَعْنَاهُ كُلُّ جَمَاعَةٍ عَقَدَتْ عَقْدًا يُؤَافِقُ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ فَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَفَارِقَهُمْ فِي ذَلِكَ الْعَقْدِ فَإِنْ خَالَفَهُمْ فِيهِ اسْتَحَقَّ الْوَعِيدَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ فَيَدْبُرُ جَاهِلِيَّةً أَى يَمُوتُ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ مِنَ الضَّلَالِ وَالْجَهْلِ (وفي حديث فاتحة الكتاب) مَا أُنْزِلَ فِي التَّوْرَةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَلَا فِي الزَّبُورِ وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهَا الْفُرْقَانُ مِنْ أَسْمَاءِ الْقُرْآنِ أَى أَنَّهُ فَارَقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ يَقَالُ فَرَّقْتَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ أَفَرَّقَ فَرَقًا وَفَرَّقَانَا (ومنه الحديث) مُحَمَّدٌ فَرَّقَ بَيْنَ النَّاسِ أَى يَفْرُقُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ بِتَصْدِيقِهِ وَتَكْذِيبِهِ (س * ومنه الحديث) فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَنَّ أَسْمَاءَ فِي السُّكِّ السَّالِفَةِ فَارَقَ لِيَطَأَ أَى يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ (وفي حديث ابن عباس) فَرَّقَ لِيَرَى أَى يَدَّوْظُهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ الرِّوَايَةُ فَرَّقَ عَلَى مَالٍ يُسَمَّى فَاعِلُهُ (وفي حديث عثمان) قَالَ لَخِيْفَانِ كَيْفَ تَرَكْتَ أَفَارِيقَ الْعَرَبِ الْأَفَارِيقُ جَمْعُ أَفْرَاقٍ وَأَفْرَاقُ جَمْعُ فُرُقٍ وَالْفَرْقُ وَالْفَرِيقُ وَالْفَرِيقَةُ بِمَعْنَى (هـ * وفيه) مَا ذُبَّانَ عَادِيَانَ أَسَابَا قَرِيبَةً غَنَمٍ الْفَرِيقَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ تُشَدُّ عَنْ مُعْظَمِهَا وَقِيلَ هِيَ الْغَنَمُ الضَّالَّةُ (هـ * ومنه حديث أبي ذر) سُمِّلَ عَنْ مَالِهِ فَقَالَ فَرَّقُوا لَنَا وَدَوَّدَ الْفَرْقُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ (ومن حديث طهفة) بَارِكْ لَكُمْ فِي مَذْقِهَا وَفَرَّقَهَا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ يَفْتَحُ الْفَاءَ وَهُوَ مِكْيَالٌ يَكَالُ بِهِ اللَّبَنُ (س * وفيه) تَأْتِي الْبَقَرَةُ وَأَلْغَمَرَانِ

وفارعة من الغنائم أى مرتفعة صاعدة من أصلها قبل أن تخمس وكان يجعل المذبر فارعا من المال أى من أصله لا من التلث والأفرع الوافى الشعر وقيل الذى له جمعة ج فرعان ولا يؤمنكم أنصر ولا أرن ولا أفرع الأفرع ههنا الموشوس (وفيه) إذ ذكر الفرع وهو بضم الفاء وسكون الراء موضع معروف بين مكة والمدينة (فرعل) (س * في حديث أبي هريرة) سُئِلَ عن الصُّبُع فقال الفُرعُ تلك النجعة من الغنم الفُرعُ ولد الصُّبُع فسمَّاهَا به أراد أنها حلال كالشاة (فرغ) (في حديث الغسل) كان يُفْرِغُ على رأسه ثلاث إفراغات جمع إفراغة وهى المرة الواحدة من الإفراغ يقال أَفْرَغْتَ الْإِنَاءَ إِفْرَاقًا وَفَرَّغْتَهُ تَفْرِيقًا إذا قَلَبْتَ ما فيه (وفي حديث أبي بكر) أَفْرَغَ إِلَى أَصْبَافِ أَى أَحْمَدَ وَأَقْصَدَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى التَّخْلِ وَالْفَرَاغَ لِيَتَوَفَّرَ عَلَى قِرَائِهِمْ وَالِاسْتِغْفَالَ بِأَمْرِهِمْ وَقَدْ تَكَرَّرَ الْمَعْنَيَانِ فِي الْحَدِيثِ (هـ * وفيه) أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ خَلَّنا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حِمَارَيْنَا وَطُوفَ قَبْرَ عَنْهُ فَادَّاهُ فَرَاغٌ لَا يَسِيرُ أَى سَرِيعَ الْمَشْيِ وَاسِعَ الْخَطْوِ (فرغ) (هـ * في حديث عون ابن عبد الله) مَا رَأَيْتُ أَحَدًا يَفْرِقُ الدُّنْيَا فَرَقَةً هَذَا الْأَعْرَاجُ يَعْنِي أَبَا حَازِمٍ أَى يَذْهَبُ بِمِزْقِهَا بِالذَّمِّ وَالْوَقِيعَةُ فِيهَا يَقَالُ الذَّبُّ يَفْرِقُ الشَّاةُ أَى يَمِزُّهَا (فرق) (س * في حديث عائشة) أَنَّهُ كَانَ يَقْتَسِلُ مِنْ إِيَّاهُ يَقَالُ الْفَرْقُ الْفَرْقُ بِالْتَحْرِيكِ مِكْيَالٌ بِسَعَةِ سِتَّةِ عَشَرَ رَطْلًا وَهُوَ اثْنَا عَشَرَ مِثْقَالًا أَوَّلَانِ أَصْعُ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ وَقِيلَ الْفَرْقُ خَمْسَةُ أَقْسَاطٍ وَالْقِسْطُ نِصْفُ صَاعٍ فَأَمَّا الْفَرْقُ بِالسَّكُونِ فَمِائَةٌ وَعِشْرُونَ رَطْلًا (س * ومنه الحديث) مَا أَسْكُرَ الْفَرْقُ مِنْهُ فَالْحُسُوَّةُ مِنْهُ حَرَامٌ (هـ * والحديث الآخر) مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَكُونَ كَصَاحِبِ فَرْقٍ الْأَرْضِ فَلْيَكُنْ مِنْهُ (س * ومنه الحديث) فِي كُلِّ عَشْرَةِ أَفْرَاقٍ عَسَلُ فَرْقٍ الْأَفْرَاقُ جَمْعُ قَلَّةٍ الْفَرْقُ مِثْلُ جَبَلٍ وَأَجْبَلُ (س * وفي حديث بده الوحي) جَعَلْتُ مِنْهُ فَرْقًا الْفَرْقُ بِالتَّحْرِيكِ الْخَوْفُ وَالْفَرْعُ يَقَالُ فَرْقٌ يَفْرِقُ فَرْقًا (س * ومنه حديث أبي بكر) أَيْ اللَّهُ تَفَرَّقَنِي أَى تَخَوَّفَنِي (هـ * وفي صفته عليه الصلاة والسلام) إِنْ انْفَرَقَتْ عَقِيصَتُهُ فَرْقٌ أَى انْصَارَفَ شَعْرُهُ فَرْقَيْنِ بِنَفْسِهِ فِي مَقَرِّهِ تَرَكَّهُ وَإِنْ لَمْ يَنْفَرِقْ لَمْ يَفْرِقْهُ (س * وفي حديث الزكاة) لَا يَفْرُقُ بَيْنَ الْجَمْعِ وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ مَفْرُقٍ خَشِيَّةُ الصَّدَقَةِ قَدْ تَقَدَّمَ تَرَجُّعُ هَذَا فِي حَرْفِ الْجِيمِ وَالْحَاءِ مَبْسُوطًا وَذَهَبَ أَحْمَدُ إِلَى أَنَّ مَعْنَاهُ لَوْ كَانَ لِرَجُلٍ بِالسَّكُوفَةِ أَرْبَعُونَ شاةً وَبِالْبَصَرَةِ أَرْبَعُونَ كَانَ عَلَيْهِ سِتَانٌ لِقَوْلِهِ لَا يَجْمَعُ بَيْنَ مَفْرُقٍ وَلَوْ كَانَ لَهُ يَبْقَدُ عَشْرُونَ وَبِالسَّكُوفَةِ عَشْرُونَ لَأُشْمِي عَلَيْهِ وَلَوْ كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ فِي بِلْدَانٍ شَيْءٌ إِنْ جُمِعَتْ وَجِبَتْ فِيهَا الزَّكَاةُ وَإِنْ لَمْ تَجْمَعْ لَمْ تَجِبْ فِي كُلِّ

وتفرقت بكم الطرق أى ذهب كل منكم الى مذهب ومال الى قول وتركتم السنة ومحمد فرق بين الناس أى يفرق بين المؤمنين والكافرين بتصديقه وتكذيبه وفارقلطأ أى يفرق بين الحق والباطل وفرق لى رأى أى بدا وظهر وقيل الرواية على ما لم يسم فاعله وفارقيق العرب جمع إفراق وإفراق جمع ففرق بمعنى الفرة والفرق والفرقة القطعة من الغنم وقيل الفرقة الغنم الضالة ومنه بارك لحم فى مذقها وفرقها وقيل هو يفتح الفاء مكيال يكال به اللبن

صفة على) فادافزع فرع الى ضريس حديد اي اذا استغيب به النجى الى ضريس والتقدير فادافزع اليه
فرع الى ضريس فحذف الجار واستر الضمير (ومنه حديث الخزومية) ففرعوا الى اسامة اي استغاثوا به
(وفيه) انه فرع من نومه فحضر وجهه وفي رواية انه نام ففرع وهو يتجمل اي هب وانتبه يقال فرع من نومه
وافزعته انا وكانه من الفرع الخوف لان الذي ينبه لا يجادل من فرع ما (س) * ومنه الحديث) ألا
أفرعوني اي أنبهوني (س) * ومنه حديث مقتل عمر) فزعوه بالصلاة اي نبهوه (وفي حديث فضل
عثمان) قالت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم مالي لم أرك فزعني لأبي بكر وعمر كما فزعني عثمان فقال ان
عثمان رجل حيي يقال فزعني لحيي فلان اذا تاهب له فحولا من حال الى حال كما ينتقل النائم من حال
النوم الى حال اليقظة ورواه بعضهم بالراء والفتين المعجمة من الفراغ والاهتمام والأول أكثر (هـ) * وفي
حديث عمرو بن معد يكرب) قال له الأشعث لأضربنك فقال كلاً إنها العزوم فزعته اي صمجة تنزل
بها الأفرع والمفرع الذي كشف عنه الفرع وأزيل (ومنه حديث ابن مسعود) وذ كرا الوحي قال فاذابا
فرع عن قلوبهم اي كشف عنها الفرع

باب الفاء مع السين

(فهم) (هـ) * في صفة عليه الصلاة والسلام) فسبح ما بين المسكين اي بعيد ما بينهما السعة صدره
ومنزله فسبح اي واسم (ومنه حديث علي) اللهم افسح له مفسحا في عدلك اي أوسع له سعة في دار عدلك
يوم القيامة وبروي في عدلك بالنون يعني جنة عدن (هـ) * ومنه حديث أم زرع) وبينها فاساح اي
واسع يقال بيت فسح وفساح كطويل وطوال (فهم) (فيه) كان فسح الحج رخصة لأصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم هو أن يكون قد نوى الحج أولا ثم ينقضه ويبطله ويجعله عمرة ويجعل ثم يعود بحججة
وهو التمتع أو قرب منه (فهم) (س) * (فيه) كره عشر خلال منها إفساد الصبي غير محرمه هو أن
يطأ المرأة الموضع فإذا احتلت قد لبثها وكان من ذلك فساد الصبي ويسمى الغيلة وقوله غير محرمه اي انه
كرهه ولم يبلغ حد التحريم (فهم) (هـ) * (فيه) عليكم بالجماعة فان يد الله على الفساطط هو بالضم
والكسر المدينة التي فيها تجتمع الناس وكل مدينة فساطط وقال الزمخشري هو ضرب من الأبنية في السفر
دون الشرايق وبه مبيت المدينة ويقال لمصر والبصرة الفساطط ومعنى الحديث ان جماعة أهل الاسلام
في كنف الله ووقايته فأقيموا بينهم ولا تفارقوهم (ومن الثاني الحديث) انه أتى على رجل قد قطعت يده
في سريقة وهو في فساطط فقال من آوى هذا المصاب فقالوا أخرجه من فأنك فقال اللهم بارك على آل فأنك كما
آوى هذا المصاب (ومن الأول حديث الشعبي) في العبد الآبق اذا أخذ في الفساطط ففيه عشرة دراهم
واذا أخذ خارج الفساطط ففيه أربعون (فسق) (فيه) خمس فواسق يقتلن في الحبل والحرم أصل

وفرع من نومه هب وانتبه وألا
أفرعوني اي أنبهوني وفرعت
لحي فلان اي تاهبت له فحولا
من حال الى حال ومنه لم أرك فزعني
لأبي بكر وعمر كما فزعني عثمان
وروي بالراء والفتين المعجمة من
الفراغ والاهتمام والمفرع الذي
كشف عنه الفرع وأزيل ومنه
فرع عن قلوبهم فسبح ما بين
المسكين اي بعيد ما بينهما السعة
صدره وافسح له مفسحا اي أوسع
له سعة ومنزل فسح وفساح واسع
كان فسح الحج رخصة هو
أن يكون قد نوى الحج أولا ثم ينقضه
ويبطله ويجعله عمرة ويجعل ثم يعود
يحسب حججة وهو التمتع أو قرب
منه كره عشر خصال منها
إفساد الصبي غير محرمه أن
يطأ المرأة الموضع فإذا احتلت فسد
لبنها وكان من ذلك فساد الصبي
اي انه كرهه ولم يبلغ حد التحريم
الفساطط بالضم والكسر
المدينة التي فيها تجتمع الناس وقيل
هو ضرب من الأبنية في السفر
(الفوق)

الفسوق الخروج عن الاستقامة والجور وبه تسمى العاصي فاسقا وانما سميت هذه الحيوانات فواسق على
الاستعارة لخبثتها وقيل لخروجها من الحرم في الحبل والحرم اي لأخرمة لمن يحال (ومنه الحديث)
انه تسمى الفارة فواسقة تصغير فاسقة لخروجها من حجرها على الناس وإفسادها (س) * ومنه حديث
عائشة) وسئلت عن أكل الغراب فقالت ومن يأكله بعد قوله فاسق وقال الخطابي أراد بتفسيقها تحريم
أكلها (فسق) (هـ) * (فيه) ان أسماء بنت عميس قالت لعلي ان ثلاثة أنت آخرهم لأخيار فقال
علي لا ولادها قد فسكتني أمكم اي أخرتني وجعلتني كالفسق وهو الفرس الذي يجي في آخر خيل
السباق وكانت تزوجت قبله بجمعة فمراخيه ثم بأبي بكر الصديق بعد جعفر (فسق) (هـ) * (فيه) لعن الله
المفسلة والمسوفة المفسلة التي اذا طلبها زوجها اللوطه قالت اني حائض وليست بحائض فففسل الرجل عنها
ونقض نكاحه من الفسولة وهي الفتور في الأمر (هـ) * (وفي حديث حذيفة) اشترى ناقة من رجلين فمطرط
لهمان النقد رضا فخرج لهما كيسا فافسلا عليه ثم أخرج كيسا آخر فافسلا عليه اي أردلا عليه
وزيادها واوله من الفسل وهو الردي الرذل من كل شيء يقال فسله وأفسله (ومنه حديث الاستسقاء)
* سوي الحنظل العاني والعلمز الفسل * وروي بالسين المعجمة وسيدكر (فساق) (س) * في حديث
شريح) سئل عن الرجل يطيق المرأة ثم يرتجها فففسقها حتى تنقض عهدها فقال ليس له إلا فسوة
الضبع اي لا طائل له في ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة وانما خص الضبع لمجوعها وخبثها وقيل هي
شجرة تحمل الخشخاش ليس في ثمرها كبير طائل وقال صاحب المنهاج في الطب هي القعبل وهونبات
كرية الرائحة له رأس يطبخ ويؤكل باللبن واذا ايس خرج منه مثل الورس

باب الفاء مع الشين

(فهم) (هـ) * (فيه) ان أعرا بيا دخل المسجد ففسق فبال الفسح فخرج ما بين الرجلين وهو دون
التفاح قال الأزهرى رواه أبو عبيد بن شيد الشين والتفسيح أشد من الفسح (هـ) * (ومنه حديث جابر)
ففسحت ثم بالت يعني الناقة هكذا رواه الخطابي ورواه الجدي فسحت وبالت بتشديد الجيم والفساء زائدة
للعطف وقد تقدم في حرف الشين (ففسق) (هـ) * (فيه) قال أبو هريرة ان الشيطان يغش بين ألتى
أحدكم حتى يحيل اليه انه أحدث أي ينفخ نفخا ضعيفا قال فس السقاء اذا أخرج منه الريح (س) * (ومنه)
حديث ابن عباس) لا يتصرف حتى يسمع قنيدتها اي صوت ريحها والقنيس الصوت (ومنه) فسق
الأنبي وهو صوت جلدتها إذا امت في اليبس (هـ) * (ومنه حديث أبي المولى) فأتت جارية فأقبلت
وأدبرت واني لأسمع بين فخذيهما من لفهها مثل فسق الحرايش الحرايش جنس من الحيات واجدها
جربش (ومنه حديث عمر) جاء رجل فقال أئتيتك من عند رجل يكتب المصاحف من غير مصحف

الخروج عن الاستقامة وبه سمي
العاصي فاسقا وسمى الغراب
والفارة ونحوهما فواسق لخبثته
وقيل لخروجها من الحرم في
الحبل والحرم اي لأخرمة لمن
يحال (الفسق) * الفرس الذي يجي
في آخر خيل السباق وفسكتني
أخرتني وجعلتني كالفسق
المفسلة التي اذا طلبها زوجها
قالت اني حائض وليست بحائض
والفسل الردي الرذل من كل شيء
وأفسلا عليه أردلا وزيدا رواه
* قلت الفسيلة الودي وهو صغار
النخل ج فسلان قاله في الصحاح
انتهى * ليس له إلا فسوة
الضبع اي لا طائل له فيما ادعى
الفسح فخرج ما بين الرجلين
وهو دون التفاح والتفسيح أشد
منه (الفشيش) صوت الريح
وصوت جلدتها إذا امت في
اليبس ويغش نفخا ضعيفا
وفس السقاء خرج منه الريح

فلا يبين قول فضة فانقص (ومنه حديث أبي بكر) إني وجدت في ظهري انقصا ما أي انقصا ما ويروي بالقاف وهو قريب منه (ومنه الحديث) استغنوا عن الناس ولوعن فضة السواك أي ما تكسر منها ويروي بالقاف (هـ * وفي الحديث) فيقيم عني وقد وعيت يعني الوحي أي يطلع وأقصم المطر إذا ألق وانكسف (هـ * ومنه حديث عائشة) فيقيم عنه الوحي وإن جبينه ليعتصم عرقا (فصا) (هـ * في صفة القرآن) لمواشدت قصيا من قلوب الرجال من النعم من عطفها أي أشد خروجا يقال تقصبت من الأمر تقصيا إذا خرجت منه وتخلصت (وفي حديث قيلة) قالت الحديبية حين انفجبت الأرب الفضة والله لا يزال كعبك عاليا أرادت بالفضة الخروج من الضيق إلى السعة والفضة الأتم من التقصبي أرادت أنها كانت في مضيق وشدة من قبل بنائها فخرجت منه إلى السعة والرخاء

باب الفاء مع الضاد

(هـ * في حديث عمرو بن العاص) قال معاوية لقد تلافيت أمرك وهو أشد انقصا ما من حق الكهول أي أشد استرخاء وضعفان بيت العنكبوت (هـ * فيهم) أن بالألأ أني لبؤذبة بصلاة الصبح ففعلت عائشة بالألأ حتى فضحه الصبح أي دهمته فضحة الصبح وهي بياضه والأفصح الأبيض ليس بشديد البياض وقيل فضحه أي كسفه وبينه للآعين بضوئه ويروي بالصاد المهملة وهو بعناه وقيل معناه أنه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفلته عن الوقت فصار كما يفتضح بعيب ظهر منه (هـ * في حديث علي) قال له إذا رأيت فضح الماء فاعطه أي دقه يريد المني وقد تكررت في الحديث وهو شراب يتخذ من البئر الموضوخ أي المشدوخ (س * ومنه حديث أبي هريرة) نعد إلى الحلقانة فنقتضخه أي نشدحه باليد وسئل ابن عمر عن الفضخ فقال ليس بالفضخ ولكن هو الموضوخ الموضوخ فعل من الفضخ أراد أنه يسكر شرابه فيفضخه (س * وفي حديث علي) أن قرنتها افتضخت رأسك بالحجارة (هـ * في حديث العباس) أنه قال يا رسول الله إني امتدحتك فقال قل لا يفضض الله فاك فأنشده الأبيات القافية أي لا يسهط الله أسنانك وتقديره لا يكسر الله أسنان فميك خذف الضاف يقال فضضه إذا كسره (ومنه حديث النابغة الجعدي) لما أنشده القصيدة الرائية قال لا يفضض الله فاك فعاشر مائة وعشرين سنة لم ينسقط له سن (ومنه حديث الحديبية) ثم جئت بهم ليضضك لتفضها أي تكسرها (ومنه حديث معاذ) في عذاب القبر حتى يفض كل شيء منه (وحديث ذي الكفل) لا يحل لك أن تفض الحاتم هو كناية عن الوطء وفض الحاتم والحتم إذا كسره وفتح (هـ * وفي حديث خالد) الحمد لله الذي فض خد متكم أي فرق جمعكم وكسره (هـ * ومنه حديث عمر) أنه رمى الجرة بسبع حصيات ثم مضى فلما خرج من فضض الحمى أقبل على سلمان بن ربيعة فسكاه أي

ما تفرق منه ففعل بمعنى مفعول (هـ * ومنه حديث عائشة) قالت لمروان إن النبي لعن أباك وأنت فضض من لعنة الله أي قطعة وطائفة منها ورواه بعضهم فظاظة من لعنة الله بظا من من القطيظ وهو ماء الكرش وأنكره الخطابي وقال الزمخشري افتظظت الكرش اعتصرت ماءها كأنها عصارته من اللعنة أو فعالة من القطيظ ماء الفعل أي نطفة من اللعنة (هـ * وفي حديث سعيد بن زيد) لو أن أحدا انفض عما صنع بآب عاف لحق له أن يفض أي يتفرق ويتقطع ويروي بالقاف (هـ * وفي حديث غزوة هوازن) فجاء رجل بنطفة في إدارة فافضها أي صمها وهو افتعال من الفض وفضض الماء ما انتشر منه إذا استعمل ويروي بالقاف أي فتح رأسها (هـ * ومنه الحديث) كانت المرأة إذا توفى عنها زوجها دخلت حفشا وأبست شربها حتى تضر عليها سنة ثم توفى بدابة شاة أو طير فتفضض به فقلم تقضض بشي إلا مات أي تكسر ما هي فيه من العدة بأن تأخذ طائرا فتضع به فرجها وتنبذه ويروي بالقاف والباء الموحدة وسجي (هـ * وفي حديث ابن عبد العزيز) سئل عن رجل قال عن امرأة خطبها هي طالق إن تكسها حتى آكل الفضيض هو الطلع أول ما يظهر والفضيض أيضا في غير هذا الماء ساعة يخرج من العين أو ينزل من السحاب من العين أو ينزل من السحاب (وفي حديث الشيب) فقبض ثلاثة أصابع من فضة فيها من شعر وفي رواية من فضة أو من فضة والمراد بالفضة شيء مصوغ منها قد ترك فيه الشعر فأما بالقاف والصاد المهملة فهي الخصلة من الشعر (هـ * في حديث سطيج) * أبيض فضفاض الرداء والبدن * الفضفاض الواسع وأراد واسع الصدر والذراع فكسني عنه بالرداء والبدن وقيل أراد به كثرة العطاء (ومنه حديث ابن سيرين) قال كنت مع أنس في يوم مطير والارض فضفاض أي قد علاها الماء من كثرة المطر (هـ * فيهم) لا يمتنع فضل الماء هو أن يسقي الرجل أرضه ثم تبقى من الماء بقية لا يحتاج إليها فلا يجوز له أن يبيعها ولا يمتنع منها أحد أي لا يمنع بها هذا إذا لم يكن الماء ملكه أو على قول من يرى أن الماء لا يملك (وفي حديث آخر) لا يمتنع فضل الماء ليمتنع به الكلال هو نفع البئر المباحة أي ليس لأحد أن يغلب عليه ويمتنع الناس منه حتى يحوزوه في إياه ويملكه (هـ * وفيه) فضل الأزار في النار هو ما يجزئه الإنسان من إزاره على الأرض على معنى الخيلاء والكبر (وفيه) أن الله ملائكة سيارة فضلا أي زيادة عن الملائكة المرتبين مع الخلائق ويروي بسكون الضاد وخفاها قال بعضهم والسكون أكثر وأصوب وهما مصدر بمعنى الفضلة والزيادة (س * وفي حديث امرأة أبي حذيفة) قالت يا رسول الله إن ساء الماء وتي أبي حذيفة يراني فضلا أي متبذلة في ثياب مهنتي يقال تفضلت المرأة إذا لبست ثياب مهنتها أو كانت في ثوب واحد فهي فضل والرجل فضل أيضا (س * وفي حديث المغيرة) في صفة امرأة فضل ضبات كأنها بغات وقيل أراد أنها اختالة تفضل من ذيلها (هـ * وفيه) شهدت في دار عبد الله بن جندعان حلقا

ما تفرق منه وفضض من لعنة الله أي قطعة وطائفة منها ولو أن أحدا انفض أي تفرق وتقطع ويروي بالقاف وجاء بنطفة في إدارة فافضها أي صمها ويروي بالقاف أي فتح رأسها من انفضاض الكرش وتوفى بدابة فتفضض به أي تكسر ما هي فيه من العدة بأن تأخذ طائرا فتضع به فرجها وتنبذه ويروي بالقاف والباء الموحدة وحتى آكل الفضيض هو الطلع أول ما يظهر والفضيض أيضا الماء ساعة يخرج من العين أو ينزل من السحاب من العين أو ينزل من السحاب (وفي حديث الشيب) فقبض ثلاثة أصابع من فضة فيها من شعر وفي رواية من فضة أو من فضة والمراد بالفضة شيء مصوغ منها قد ترك فيه الشعر فأما بالقاف والصاد المهملة فهي الخصلة من الشعر (هـ * في حديث سطيج) * أبيض فضفاض الرداء والبدن * الفضفاض الواسع وأراد واسع الصدر والذراع فكسني عنه بالرداء والبدن وقيل أراد به كثرة العطاء (ومنه حديث ابن سيرين) قال كنت مع أنس في يوم مطير والارض فضفاض أي قد علاها الماء من كثرة المطر (هـ * فيهم) لا يمتنع فضل الماء هو أن يسقي الرجل أرضه ثم تبقى من الماء بقية لا يحتاج إليها فلا يجوز له أن يبيعها ولا يمتنع منها أحد أي لا يمنع بها هذا إذا لم يكن الماء ملكه أو على قول من يرى أن الماء لا يملك (وفي حديث آخر) لا يمتنع فضل الماء ليمتنع به الكلال هو نفع البئر المباحة أي ليس لأحد أن يغلب عليه ويمتنع الناس منه حتى يحوزوه في إياه ويملكه (هـ * وفيه) فضل الأزار في النار هو ما يجزئه الإنسان من إزاره على الأرض على معنى الخيلاء والكبر (وفيه) أن الله ملائكة سيارة فضلا أي زيادة عن الملائكة المرتبين مع الخلائق ويروي بسكون الضاد وخفاها قال بعضهم والسكون أكثر وأصوب وهما مصدر بمعنى الفضلة والزيادة (س * وفي حديث امرأة أبي حذيفة) قالت يا رسول الله إن ساء الماء وتي أبي حذيفة يراني فضلا أي متبذلة في ثياب مهنتي يقال تفضلت المرأة إذا لبست ثياب مهنتها أو كانت في ثوب واحد فهي فضل والرجل فضل أيضا (س * وفي حديث المغيرة) في صفة امرأة فضل ضبات كأنها بغات وقيل أراد أنها اختالة تفضل من ذيلها (هـ * وفيه) شهدت في دار عبد الله بن جندعان حلقا

قوله فضل ضبات هو هكذا في سائر نسخ النهاية والضمات المختلفة المتعلقة بكل شيء المسكاه كذا في مادة ض ب ث من النهاية والذي في اللسان فضل ضبات اه

قوله من قبل بنائها الذي في اللسان من قبل عم بنائها اه

الصدع ووجدت في ظهري انقصا ما أي انقصا ما ويروي بالقاف وهو قريب منه واستغنوا عن الناس ولوعن فضة السواك أي ما تكسر منها ويروي بالقاف (هـ * وفي الحديث) فيقيم عني وقد وعيت يعني الوحي أي يطلع وأقصم المطر إذا ألق وانكسف (هـ * ومنه حديث عائشة) فيقيم عنه الوحي وإن جبينه ليعتصم عرقا (فصا) (هـ * في صفة القرآن) لمواشدت قصيا من قلوب الرجال من النعم من عطفها أي أشد خروجا يقال تقصبت من الأمر تقصيا إذا خرجت منه وتخلصت (وفي حديث قيلة) قالت الحديبية حين انفجبت الأرب الفضة والله لا يزال كعبك عاليا أرادت بالفضة الخروج من الضيق إلى السعة والفضة الأتم من التقصبي أرادت أنها كانت في مضيق وشدة من قبل بنائها فخرجت منه إلى السعة والرخاء

نودعيت الى مثله في الاسلام لا يجبت يعني حلف الفضول متى به تشبها بحلف كان قد عابكه أيام جرهم
عن التناصف والاخذ للضعيف من القوى ولأقرب من الأماطين قام به رجال من جرهم كلهم تسمى الفضل
منهم الفضل بن الحارث والفضل بن وداعة والفضل بن فضالة (وفيه) ان أمة درعه عليه الصلاة والسلام
كانت ذات الفضول وقيل ذو الفضول الفضلة كان فيها وسعة (هـ) وفي حديث ابن أبي الزناد إذا
عزب المال قلت فواضله أي إذا بعدت الضيعة قل المرفق منها (١) (فضا) (في حديث دعائه للنايفة)
لا يقضي الله قال كذا جابا في رواية ومعناه أن لا يجعله فضا لا ين في فضا الواسع من
الأرض (وفي حديث معاذ) في عذاب القبر ضرب به عرضة ووسط رأسه حتى يقضي منه كل شيء أي يصير
فضا وقد فني المكان وأفضى إذا اتسع هكذا جابا في رواية

(باب الفاء مع الطاء)

(هـ) (في حديث عمر) انه رأى مسينة أصفر الوجه أظفا الأنف دقيق الساقين القطا
القطس ورجل أظفا كأفطس (فطر) (هـ) فيه) كل مولود يولد على الفطرة الفطر الانبساط
والاخراج والفطرة الحالة منه كالجلدة والركبة والمعنى انه يولد على نوع من الحيوان والطبع المنتهي
لقبول الدين فلورثك عليها الاستمرار على رزومه ولم يفارقها الى غيرها وقيل
معناه كل مولود يولد على معرفة الله تعالى والاقرب اليه فلا يجد أحدا إلا
وهو يقرب بأن الله صانع وان سماه
بغير اسمه وعبد معه غيره وفطرة
محمد بن الاسلام الذي هو منسوب
اليوم عشر من الفطرة أي من السنة
يعني سنن الانبياء التي أمرنا أن
تقتدى بهم فيها وجبار القلوب على
فطرتها أي على خلقها جمع فطر
وفطر جمع فطرة وإذا قبل الليل
فقد أظطر الصائم أي دخل في وقت
الفطر وجازله أن يفطر وقيل
معناه صار في حكم المفطرين وان لم
يأكل ولم يشرب وأظطر الحاجم
والمحموم أي تعرضا للأفطار وقيل
هو على جهة التغليب والذاه
عليهما وقام حتى تفطرت قدماه أي
تشقت وسئل عن الذي فقال هو
الفطر بالفتح والضم فالفتح من
مصدر فطر

(١) قوله قل المرفق هكذا في نسخ
النهاية والنفي في اللسان الرقيق اهـ

خروج الذي في قلته أو هو مصدر فطرت الناقة أظطرها إذا حلبتها بأطراف الأصابع فلا يخرج إلا قليلا
وأما بالضم فهو اسم ما يظهر من اللبن على حمة الضرع (ومنه) حديث عبد الملك كيف تحلبهم أممراهم
فطرا هو أن تحلبها بأصبعين وطرف الإبهام وقيل بالسبابة والإبهام (وفي حديث معاوية) ما تمير وحبس
فطير أي طري قريب حديث العمل (فطس) (هـ) (في حديث أنس الساعية) ثمانية ثمانية قوما
فطس الأنوف الفطس انخفاض قصبة الأنف وانفراشها والرجل أفطس (س) (ومنه) في صفة غرة
العجوة) فطس خنس أي صغار الحب لا طية الأقامع وفطس جمع فطساء (فطم) (هـ) (فيه) انه
أعطى عليا حلة سيرا وقال شقيقه اختر ابن الفواطم أراد بهن فاطمة بنت رسول الله زوجته وفاطمة بنت
أسد أمه وهي أول هاشمية ولدت لها مني وفاطمة بنت خزيمة (ومنه) قيل للحسن والحسين ابنا الفواطم أي
فاطمة بنت رسول الله أمهما وفاطمة بنت أسد جدتهما وفاطمة بنت عبد الله بن عمرو بن عمران بن مخزوم
جدة النبي لأبيه (س) (وفي حديث ابن سيرين) بلغه أن ابن عبد العزيز أقرع بين الفطم فقال ما أرى
هذا إلا من الاستقسام بالأزلام الفطم جمع فطيم من اللبن أي مفطوم وجمع فطيم في الصفات على فعل
قليل في العربية وما جاء منه شبيه بالأماء كنذير ونذر فأنما فطيم بمعنى مفطوم فلم يرد إلا قليلا نحو عقيم
وعقم وفطيم وفطيم وأراد بالحديث الإقراع بين ذراري المسلمين في العطاء وإعما نذكره لأن الإقراع
لتنفصيل بعضهم على بعض في الفرض (ومنه) حديث امرأه أرفع لما أسلم ولم تلم فقال ابنتي وهي فطيم
أي مفطومة وفطيل يقع على الذكر والأنثى فلهذا لم تلحقه الهاء

(باب الفاء مع الظاء)

(فظظ) (في حديث عمر) أنت أظظ وأظاظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فظ سبي الخلق
وفلان أظظ من فلان أي أصعب خلقا وأشرس والمراد به هنا شدة الخلق وخشونة الجانب ولم يرد بهما
المباينة في الفظاظ والغلظة بينهما ويجوز أن يكونا للفاضلة ولكن فيما يجب من الإنكار والغلظة على
أهل الباطل فان النبي صلى الله عليه وسلم كان زوفا رحيمًا كما وصفه الله تعالى رفيقا بأمتة في التبليغ غير
فظ ولا غليظ (ومنه) الحديث) ان صفته في التوراة ليس بفظ ولا غليظ (وفي حديث عائشة) قالت لمرؤان
أنت فظظ من لعنة الله قد تقدم بيانه في الفاء والاضاد (قطع) (فيه) لا تحل المسئلة إلا الذي غرمه قطع
القطع الشديد الشنيع وقد أظظ يفطم فهو مقطع وقطع الأمر فهو فطيس (س) (ومنه) الحديث) لم أر منظرًا
كالיום أظظ أي لم أر منظرًا فظيها كالיום وقيل أراد لم أر منظرًا أظظ منه فظها وهو في كلام العرب كثير
(س) (ومنه) الحديث) لما أمرتني وأضجت بك فظظت بأمرى أي اشتد علي وجهته (ومنه) الحديث)
أريت أنه وضع في يدي سواران من ذهب فظظتهما هكذا روى معاذ بن يحيى لا بأسه على المعنى لأنه بمعنى

ناب البعير فطرا إذا شق اللحم وطلع
فنبه به خروج الذي في قلته أو هو
مصدر فطرت الناقة أظطرها
إذا حلبتها بأطراف الأصابع فلا
يخرج إلا قليلا وبالضم اسم ما يظهر
من اللبن على حمة الضرع وحسب
فطير أي طري قريب حديث العمل
(الفطس) انخفاض قصبة
الأنف وانفراشها ورجل أفطس
ج فطس وعصرة العجوة فطس أي
صغار الحب لا طية الأقامع جمع
فطساء (الفطيم) المفطوم من
اللبن ج فطم والحسن والحسين
ابنا الفواطم أي فاطمة بنت
رسول الله أمهما وفاطمة بنت أسد
جدةتهما وفاطمة بنت عبد الله بن
عمرو بن عمران بن مخزوم جدة النبي
لأبيه (الفظ) السبي الخلق وأنت
فظاظ من لعنة الله من الغليظ وهو
ماء الكرش يعصر كأنه عصارة من
اللجنة (الفظس) والفظس
الشديد الشنيع وفظظت بأمرى
اشتد علي وجهته وأريت أنه وضع
في يدي سواران من ذهب
فظظتهما هكذا روى معاذ بن يحيى
على المعنى لأنه بمعنى

أَكْبَرُ تَمَاشُخُفُهُمَا وَالْمَعْرُوفُ فَظَعَتْ بِهِ أَوْ مَنَهُ (ومنه حديث سهل بن حنيف) مَا وَضَعْنَا سِوَهُمَا عَلَى
عَوَانِئِنَا إِلَى أَمْرٍ يُفْطِنُنَا إِلَّا أَسْهَلُ بِنَايَ يُوقِنُنَا فِي أَمْرٍ فَطَمِعَ شَدِيدٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ

﴿باب الفاء مع العين﴾

﴿فم﴾ (في صفة عليه الصلاة والسلام) كَانَ فَمٌ الْأَوْصَالُ أَيْ عَمَلِي الْأَعْضَاءُ بِقَالَ فَتَمَّتْ الْإِنَاءُ وَأَفْتَمَّتْ
إِذَا بَالَعَتْ فِي مَلْتِهِ (هـ * ومنه الحديث) لَوْ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ أَشْرَفَتْ لَأَفْتَمَّتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ رِيحَ الْمَسْكِ أَيْ مَلَأَتْ وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ (وفي حديث أسامة) وَأَنَّهُمْ أَحَاطُوا بِالنَّيْلِ بِحَاضِرِ فَمٍ أَيْ
مُتَمَلِّئِي بِأَهْلِهِ (ومنه قصيد كعب) * فَخَجَمَ مَقْلَدَهَا فَمَ مَقِيدَهَا * أَيْ مَمْلَأَتْهُ السَّاقِ ﴿فقا﴾
(هـ * في حديث ابن عباس) لَا بَأْسَ لِلْمُخْرِمِ بِقَتْلِ الْأَقْعُورِ يَدِ الْأَفْقَى فَقَلَبَ الْأَلْفَ فِي الْوَقْفِ وَأَوَاهِي
لَفْظٍ مَشْهُورَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزَةِ

﴿باب الفاء مع الغين﴾

﴿فقر﴾ (في حديث الرُّبَا) فَيَغْفُرُ لَهُ فَيُلْقِيهِ حَجْرًا أَيْ يَقْتَحِمُهُ وَقَدْ قَرَّاهُ (ومنه حديث أنس) أَخَذَ
تَمْرَاتٍ فَلَا كَهْنَ ثُمَّ قَرَّقَا الصَّبِيَّ وَتَرَكَهَا فِيهِ (ومنه حديث عصام موصى عليه السلام) فَادَاهِي حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ
فَاغْرَتْ دَاهِيَا (هـ * وفي حديث الذابغة الجعدي) كَمَا سَقَطَتْ لَهُ سِنَّ فَعَرَّتْ سِنَّ أَيْ طَلَعَتْ كَأَنَّهَا تَنْفَطِرُ
وَتَنْفُخُ لِلنَّبَاتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ صَوَابُهُ تَقَرَّتْ بِالنَّاءِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْفَاءُ مَبْدَلَةً مِنْهَا ﴿فم﴾ (هـ * فيه) لَوْ أَنَّ
امْرَأَتَيْنِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ أَشْرَفَتْ لَأَفْتَمَّتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ رِيحَ الْمَسْكِ بِقَالَ فَتَمَّتْ وَأَفْتَمَّتْ أَيْ مَلَأَتْ
وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَقُولُ فَتَمَّتْنِي رِيحُ الطَّيِّبِ إِذَا سَدَّتْ خِيَامِيكَ وَمَلَأَتْهُ (وفيه) كَلَّوَالْوَعْمُ
وَأَطْرَحُوا الْفَمَّ الْوَعْمُ مَا تَسَاقَطَ مِنَ الطَّعَامِ وَالْفَمُّ مَا يَلْقَى بَيْنَ الْأَسْنَانِ مِنْهُ أَيْ كَلَّوَالْفَتَاتِ الطَّعَامُ وَارْمُوا
مَاجِزَ جُحَا الْحِلَالِ وَقِيلَ هُوَ بِالْعَكْسِ ﴿فقا﴾ (فيه) سَيِّدُ رَا حِينَ الْجَنَّةِ الْفَاغِيَّةُ هِيَ تَوْرُ الْحِنَاءِ وَقِيلَ
نُورُ الرِّيحَانِ وَقِيلَ نُورُ كُلِّ نَبْتٍ مِنْ أَنْوَارِ الْعُقَرَاءِ الَّتِي لَا تُزْرَعُ وَقِيلَ فَاغِيَّةٌ كُلُّ نَبْتٍ نُورُهُ (ومنه حديث
أنس) كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجِبُّهُ الْفَاغِيَّةُ (هـ * ومنه حديث الحسن) وَسُئِلَ عَنِ السَّلَفِ
فِي الزَّعْفَرَانِ فَقَالَ إِذَا فَعَا أَيْ إِذَا تَوَرَّجَ وَجُوزَانُ بَرِيدَا إِذَا تَشَرَّتْ رَا حَتُّهُ مِنْ فَعَتْ الرَّا حَتُّهُ وَالْمَعْرُوفُ
فِي خُرُوجِ النَّوْرِ مِنَ النَّبَاتِ أَفْقَى لَأَفْقَا

﴿باب الفاء مع القاف﴾

﴿فقا﴾ (س * فيه) لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ فِي بَيْتٍ قَوْمَ بَغِيرٍ إِذْ نَهَمَ فَعَقُوا عَيْنَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ أَيْ
شَقُّوهُمَا وَالْفَقُّ الشَّقُّ وَالْبَحْصُ (س * ومنه حديث موصى عليه السلام) أَنَّهُ فَعَا عَيْنَ مَلَأَتْ أَمُوتَ وَقَدْ تَقَدَّمَ

مَعْنَاهُ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ (ومنه الحديث) كَأَنَّ أَفْقَى فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرَّمَانِ أَيْ يُخْصُ (س * ومنه حديث
أبي بكر) تَغْفَاتُ أَيْ انْقَلَبَتْ وَانْشَقَّتْ (وفي حديث عمر) قَالَ فِي حَدِيثِ النَّافَةِ الْمُسْكِرَةِ وَاللَّهِ مَا هِيَ بِكَذَا
وَكَذَا وَلَا هِيَ بِفَقِيٍّ فَتَشْرُقُ الْفَقِيُّ الَّذِي بِأَخْذِهِ دَا فِي الْبَطْنِ يَقَالُ لَهُ الْحَقْوَةُ فَلَا يَبُولُ وَلَا يَبْعُرُ وَدُعَا
شَرَفَتْ عُرُوقُهُ وَجَمَّهُ بِالْدَمِ فَيَمْتَنِعُ وَرَبْعًا انْقَعَاتُ كَرِشُهُ مِنْ شِدَّةِ انْتِفَاخِهِ فَهُوَ الْفَقِيُّ حِينَئِذٍ فَادَا بِجِمْحٍ وَطُخِ
امْتَلَأَتْ الْقَدْرُ مِنْهُ دَمًا وَفَعِيلٌ يَقَالُ لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى ﴿ففتح﴾ (هـ * في حديث عبيد الله بن جحش)
أَنَّهُ تَصَرَّ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّا فَعَعْنَا وَاصْصَا أَيْ أَبْصَرْنَا رُشْدَنَا وَلَمْ تَبْصُرْهُ يَقَالُ فَفَعَّ
الْجُرُودُ إِذَا فَعَّ عَيْنَيْهِ وَفَعَّ النَّوْرُ إِذَا تَفَعَّ ﴿فقد﴾ (في حديث عائشة) أَفَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً أَيْ لَمْ أَجِدْهُ وَهُوَ أَفَقَدْتُ مَنْ فَعَدْتُ الشَّيْءَ أَفَقَدُهُ إِذَا غَابَ عَنْكَ (وفي حديث أبي الدرداء) مَنْ
يَتَفَقَّدُ يَفْقِدُ أَيْ مَنْ يَتَفَقَّدُ أَحْوَالَ النَّاسِ وَيَتَعَرَّفُهَا فَإِنَّهُ لَا يَجِدُ مَا يَرْضِيهِ لِأَنَّ الْخَيْرَ فِي النَّاسِ قَلِيلٌ (وفي
حديث الحسن) أُغْنِيْلَهُ خِيَارِي تَفَقَّدُوا يَدْعُو عَلَيْهِمْ بِأَمُوتَ وَأَنْ يَفْقِدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ﴿ففقر﴾ (قد تَكَرَّرَ
ذِكْرُ الْفَقْرِ وَالْفَقِيرِ وَالْفُقَرَاءِ فِي الْحَدِيثِ) وَقَدْ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ فِي الْمُسْكِينِ فَقِيلَ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا شَيْءَ
لَهُ وَالْمُسْكِينُ الَّذِي لَهُ بَعْضٌ مَا يَكْفِيهِ وَيَالِيَهُ ذَهَبُ الشَّافِي وَقِيلَ فِيهِمَا بِالْعَكْسِ وَيَالِيَهُ ذَهَبُ أَبُو حَنِيفَةَ وَالْفَقِيرُ
مَبْنِي عَلَى فُقْرٍ قِيَّاسًا وَلَمْ يَقُلْ فِيهِ إِلَّا فَتَقَرَّ يَقْتَرِفُهُ وَفَقِيرٌ (س * وفيه) مَا يَنْتَعِ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ الْبَعِيرَ مِنْ
إِبِلِهِ أَيْ يُعِيرُ لِرُكُوبٍ يَقَالُ أَفْقَرُ الْبَعِيرُ يَقْرَأُ إِفْقَارًا إِذَا عَارَهُ مَا خُوِذَ مِنْ رُكُوبٍ فَقَارَ الظَّهْرُ وَهُوَ خِرَزَانُهُ
الْوَّاحِدَةُ فُقَارَةٌ (س * ومنه حديث الزكاة) مَنْ حَقَّتْهَا إِفْقَارُ ظَهْرٍهَا (وحديث جابر) أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْهُ
بَعِيرًا وَأَفْقَرَهُ ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ (ومنه حديث عبد الله) سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ اسْتَقْرَضَ مِنْ رَجُلٍ دِرَاهِمَ ثَمَّ أَنَّهُ
أَفْقَرُ الْقَرْضِ دَابَّتُهُ فَقَالَ مَا أَصَابَ مِنْ ظَهْرٍ دَابَّتِهِ فَهُوَ رِبَا (ومنه حديث المزاعة) أَفْقَرُهَا أَخَالَكَ أَيْ
أَعْرَهُ أَرْضُكَ لِلزَّرْعَةِ اسْتَعَارَهُ لِلْأَرْضِ مِنَ الظَّهْرِ (هـ * وفي حديث عبد الله بن أنس) ثُمَّ جَمَعْنَا الْمَفَاتِيحَ
وَتَرَكَهَا فِي فَقِيرٍ مِنْ فُقَرَاءِ بَنِي إِثْرَمَ مِنْ آبَارِهَا (س * ومنه حديث عثمان) أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُحْتَصِرٌ
مِنْ فَقِيرٍ فِي دَارِهِ أَيْ بَثْرٍ وَقِيلَ هِيَ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ (ومنه حديث حبيصة) أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قُتِلَ وَطُرِحَ
فِي عَيْنٍ أَوْ فَقِيرٍ وَالْفَقِيرُ يُضَافُ الْقَنَاةُ وَفَقِيرُ الْخَلَّةِ حُقْرَةٌ تُخْفَرُ لِلْفَسِيلَةِ إِذَا حُوِلَتْ لِلنَّفْسِ فِيهَا (س * ومنه
الحديث) قَالَ لِسُلَيْمَانَ إِذَا هَبَ فَفَقِيرٌ لِلْفَسِيلِ أَيْ إِحْفَرُهَا مَوْضِعًا تَقْرُسُ فِيهِ وَاسْمُ ذَلِكَ الْحُقْرَةِ فَقَرَةٌ وَفَقِيرٌ
(هـ * وفي حديث عائشة) قَالَتْ فِي عَثْمَانَ الْمُرْكُوبِ مِنْهُ الْفَقْرُ الْأَرْبَعُ قَالَ الْقَتِيبِيُّ الْفَقْرُ بِالْكَسْرِ جَمْعُ
فُقْرَةٍ وَهِيَ خِرَزَاتُ الظَّهْرِ ضَرَبَتْهَا مَلَأَ الْمَارِ تَكَبُّ مِنْهُ لِأَنَّهُمَا مَوْضِعُ الرُّكُوبِ أَرَادَتْ أَنَّهُمْ أَنْتَهُمَا كَوَافِيهِ أَرْبَعُ
حُرْمَ حُرْمَةِ الْبَلَدِ وَحُرْمَةَ الْخِلَافَةِ وَحُرْمَةَ الشَّهْرِ وَحُرْمَةَ الثَّجْبَةِ وَالصَّهْرِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ الْفَقْرُ بِالضَّمِّ أَيْضًا
جَمْعُ فُقْرَةٍ وَهِيَ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ الشَّنِيعُ (هـ * ومنه الحديث الآخر) اسْتَحْلَوْا مِنْهُ الْفُقَرَاءَ الثَّلَاثَ حُرْمَةَ

وَكَاغْفَقِي فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرَّمَانِ أَيْ
يُخْصُ وَتَفَقَّاتُ انْقَلَبَتْ وَانْشَقَّتْ
وَالْفَقِيُّ الَّذِي بِأَخْذِهِ دَا فِي الْبَطْنِ
يَقَالُ لَهُ الْحَقْوَةُ فَلَا يَبُولُ وَلَا يَبْعُرُ
وَرَبْعًا شَرَفَتْ عُرُوقُهُ وَجَمَّهُ بِالْدَمِ
فَيَمْتَنِعُ وَرَبْعًا انْقَعَاتُ كَرِشُهُ مِنْ شِدَّةِ
انْتِفَاخِهِ فَهُوَ الْفَقِيُّ حِينَئِذٍ ﴿ففتح﴾
الْجُرُودُ إِذَا فَعَّ عَيْنَيْهِ وَفَعَّ النَّوْرُ
إِذَا تَفَعَّ وَفَقَعْنَا أَيْ أَبْصَرْنَا رُشْدَنَا
وَلَمْ تَبْصُرْهُ يَقَالُ فَفَعَّ الشَّيْءَ أَفَقَدْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً
أَيْ لَمْ أَجِدْهُ وَهُوَ أَفَقَدْتُ مَنْ فَعَدْتُ
الشَّيْءَ أَفَقَدُهُ إِذَا غَابَ عَنْكَ (وفي حديث
أبي الدرداء) مَنْ يَتَفَقَّدُ يَفْقِدُ أَيْ مَنْ
يَتَفَقَّدُ أَحْوَالَ النَّاسِ وَيَتَعَرَّفُهَا فَإِنَّهُ
لَا يَجِدُ مَا يَرْضِيهِ لِأَنَّ الْخَيْرَ فِي النَّاسِ
قَلِيلٌ (وفي حديث الحسن) أُغْنِيْلَهُ خِيَارِي
تَفَقَّدُوا يَدْعُو عَلَيْهِمْ بِأَمُوتَ وَأَنْ يَفْقِدَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا ﴿ففقر﴾ (قد تَكَرَّرَ
ذِكْرُ الْفَقْرِ وَالْفَقِيرِ وَالْفُقَرَاءِ فِي الْحَدِيثِ)
وَقَدْ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ فِي الْمُسْكِينِ فَقِيلَ
الْفَقِيرُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ وَالْمُسْكِينُ الَّذِي
لَهُ بَعْضٌ مَا يَكْفِيهِ وَيَالِيَهُ ذَهَبُ الشَّافِي
وَقِيلَ فِيهِمَا بِالْعَكْسِ وَيَالِيَهُ ذَهَبُ أَبُو
حَنِيفَةَ وَالْفَقِيرُ مَبْنِي عَلَى فُقْرٍ قِيَّاسًا
وَلَمْ يَقُلْ فِيهِ إِلَّا فَتَقَرَّ يَقْتَرِفُهُ وَفَقِيرٌ
(س * وفيه) مَا يَنْتَعِ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ
الْبَعِيرَ مِنْ إِبِلِهِ أَيْ يُعِيرُ لِرُكُوبٍ يَقَالُ
أَفْقَرُ الْبَعِيرُ يَقْرَأُ إِفْقَارًا إِذَا عَارَهُ
مَا خُوِذَ مِنْ رُكُوبٍ فَقَارَ الظَّهْرُ وَهُوَ
خِرَزَانُهُ الْوَّاحِدَةُ فُقَارَةٌ (س * ومنه
حديث الزكاة) مَنْ حَقَّتْهَا إِفْقَارُ ظَهْرٍهَا
(وحديث جابر) أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْهُ بَعِيرًا
وَأَفْقَرَهُ ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ (ومنه حديث
عبد الله) سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ اسْتَقْرَضَ مِنْ رَجُلٍ
دِرَاهِمَ ثَمَّ أَنَّهُ أَفْقَرُ الْقَرْضِ دَابَّتُهُ
فَقَالَ مَا أَصَابَ مِنْ ظَهْرٍ دَابَّتِهِ فَهُوَ رِبَا
(ومنه حديث المزاعة) أَفْقَرُهَا أَخَالَكَ أَيْ
أَعْرَهُ أَرْضُكَ لِلزَّرْعَةِ اسْتَعَارَهُ لِلْأَرْضِ
مِنَ الظَّهْرِ (هـ * وفي حديث عبد الله بن أنس)
ثُمَّ جَمَعْنَا الْمَفَاتِيحَ وَتَرَكَهَا فِي فَقِيرٍ
مِنْ فُقَرَاءِ بَنِي إِثْرَمَ مِنْ آبَارِهَا (س *
ومنه حديث عثمان) أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ وَهُوَ
مُحْتَصِرٌ مِنْ فَقِيرٍ فِي دَارِهِ أَيْ بَثْرٍ وَقِيلَ
هِيَ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ (ومنه حديث حبيصة) أَنَّ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي عَيْنٍ أَوْ
فَقِيرٍ وَالْفَقِيرُ يُضَافُ الْقَنَاةُ وَفَقِيرُ
الْخَلَّةِ حُقْرَةٌ تُخْفَرُ لِلْفَسِيلَةِ إِذَا حُوِلَتْ
لِلنَّفْسِ فِيهَا (س * ومنه الحديث) قَالَ
لِسُلَيْمَانَ إِذَا هَبَ فَفَقِيرٌ لِلْفَسِيلِ أَيْ
إِحْفَرُهَا مَوْضِعًا تَقْرُسُ فِيهِ وَاسْمُ ذَلِكَ
الْحُقْرَةِ فَقَرَةٌ وَفَقِيرٌ (هـ * وفي حديث
عائشة) قَالَتْ فِي عَثْمَانَ الْمُرْكُوبِ مِنْهُ
الْفَقْرُ الْأَرْبَعُ قَالَ الْقَتِيبِيُّ الْفَقْرُ
بِالْكَسْرِ جَمْعُ فُقْرَةٍ وَهِيَ خِرَزَاتُ
الظَّهْرِ ضَرَبَتْهَا مَلَأَ الْمَارِ تَكَبُّ مِنْهُ
لِأَنَّهُمَا مَوْضِعُ الرُّكُوبِ أَرَادَتْ أَنَّهُمْ
أَنْتَهُمَا كَوَافِيهِ أَرْبَعُ حُرْمَ حُرْمَةِ
الْبَلَدِ وَحُرْمَةَ الْخِلَافَةِ وَحُرْمَةَ الشَّهْرِ
وَحُرْمَةَ الثَّجْبَةِ وَالصَّهْرِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
هِيَ الْفَقْرُ بِالضَّمِّ جَمْعُ فُقْرَةٍ وَهِيَ
الْعَظِيمُ الشَّنِيعُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ
اسْتَحْلَوْا مِنْهُ الْفُقَرَاءَ الثَّلَاثَ حُرْمَةَ

الشهر الحرام وحرمة البلد الحرام وحرمة الخلافة (ومنه حديث الشعبي) فقرأ ابن آدم ثلاث يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حياهي الأمور العظام جمع فقرة بالضم (ومن المكسور الأول س * حديث زيد بن ثابت) ما بين نجب الذئب الى فقرة القفانين ثلاثون فقرة في كل فقرة أحدون ثلاثون دينارا يعني خرز الظهر (س * وفيه) عاد البراءين مالكا في فقارة من أصحابه أي فقر (س * وفي حديث عمر) ثلاث من الفواقر أي الدواهي واحدتها فاقرة كأنها تحطم فقار الظهر كما يقال فاقصة الظهر (س * وفي حديث معارية) انه أنشد

لَمَّا لَ الْمَرْءُ يُضْلِمُهُ فَيُفْنِي * مَفَاقِرُهُ أَعْفَى مِنَ الْقُنُوعِ

المفاقر جمع فقر على غير قياس كأنشابه والملاح ويجوز أن يكون جمع مفق - فمصدر أفقره أو جمع مفقر (س * وفي حديث سعد) فأشار الى فقرتي أنفقه أي شقي وخر كان في أنفقه (س * وفيه) انه كان امم سيف النبي صلى الله عليه وسلم ذوالفقار لأنه كان فيه حفر صغار حسان وألفه من السيوف الذي فيه خرز مظمثة (وفي حديث الابل) على فقير من خشب فسره في الحديث بأنه جذع برقي عليه إلى غرقة أي جعل فيه كالدرج يصعد عليه وينزل والمعروف على فقير بالنون أي منقور (س * وفي حديث عمر) وذكر امرأ القيس فقال افتقر عن معان عور أصح بصر أي ففخ عن معان غامضة (وفي حديث القدر) قبلنا ناس يتفقرون العلم هكذا جاء في رواية بتقديم الفاء على القاف والمشهور بالعكس قال بعض المتأخرين هي عندي أصح الروايات واليقها بالمعنى يعني انهم تسخير جون غامضة ويتفخون مغلفة وأصله من فقرت البئر إذا حفرتم الاستخراج ماؤها فلما كان القدرية بهذه الصفة من البحث والتبصع لاستخراج المعاني الغامضة بدقائق التأويلات وصفهم بذلك (س * وفي حديث الوليد بن يزيد بن عبد الملك) أفقر بعد مساة الصيدل رقي أي أمكن الصيد من فقاره لإيمه أراد أن تهم مسلة كان كثير القز ويحبي يفضة الاسلام ويتوئى سداد الثغور فلما مات اختل ذلك وأمكن الاسلام أن يتعرض اليه يقال أفقرتك الصيد فإزمه أي أمكنك من نفسه (فقص) (س * في حديث الحذيبية) وقص البيضة أي كسرها وبالسين أيضا (فقم) (س * وفيه) ان ابن عباس نهى عن التفقيص في الصلاة أي فرقة الأصابع وتخز مفاصلها حتى تصوت (س * وفي حديث أم سلمة) وان تفافقت عيناك أي رمضت أو قيل أبيضتا وقيل ابتسقتا (س * وفي حديث عائكة) قالت لابن جرهموز يا ابن فقع القرد الققع ضرب من أردا السمكة والقرد أرض مرتفعة إلى جنب وهذه (س * وفي حديث شريح) وعليهم خفافا فافقع أي خراطيم وخف مفع أي تخزطم (فقم) (س * وفيه) من حفظ ما بين فقيه ور جليته دخل الجنة الفقم بالضم والفتح القحى برين من حفظ لسانه وفرجه (س * ومنه حديث مومي عليه السلام) لما صارت

الشهر الحرام وحرمة البلد الحرام وحرمة الخلافة وقصرات ابن آدم ثلاث يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حياهي الأمور العظام جمع فقرة بالضم وعاد البراء ابن مالكا في فقارة من أصحابه أي فقر وثلاث من الفواقر أي الدواهي جمع فاقرة كأنها تحطم فقار الظهر كما يقال فاقصة الظهر والمفاقر جمع فقر على غير قياس أو جمع مفقر مصدر أفقره أو جمع مفقر وفي أنفقه فقر أي شق وخر واسم سيفه صلى الله عليه وسلم ذوالفقار لأنه كان فيه حفر صغار حسان وافتقر عن معان عور أي ففخ عن معان غامضة وناس يتفقرون العلم أي يستخرجون غامضة ويتفخون مغلفة وأفقرتك الصيد فإزمه أي أمكنك من نفسه وفقاره (فقص) البيضة وقص كسرها (التفقيص) فرقة الأصابع وتفاقعت عيناك رمضتا وقيل أبيضتا وقيل ابتسقتا وخفافا لمافقع أي خراطيم وابن فقع القرد الققع ضرب من أردا السمكة والقرد أرض مرتفعة إلى جنب وهذه قلت طربيض فتلقيص في القاموس فقيص كسكت الأبيض من الحمام انتهى (الفقم) بالضم والفتح القحى

عصاه حية وضعت فقهها أسفل وفقهاها فوق (ومنه حديث الملاعنة) فأخذت بفقيهه أي بحميته (س * وحديث المغيرة) يصف امرأة فقما سلقع الفقما المسائلة الخذل وقيل هو تهمتها النمايا التي حتى لا تقع عليها العليا والرجل أقيم وقد فقهه فقهما (فقه) (في حديث ابن عباس) دعا له النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم فقهم في الدين وعلمه التأويل أي فقهه والفقه في الأصل الفهم واشتقاقه من الشق والفتح يقال فقها الرجل بالكسر يفقهه فقها إذا فهم وعلم وفقه بالضم يفقهه إذا صار فقها عالما وقد جعله العرف خاصا بعلم الشريعة وتخصيصا بعلم الفروع منها (س * ومنه حديث سلمان) انه نزل على نبطية بالعراق فقال لها هل ههنا مكان نظيف أصلي فيه فقالت طهر قلبك وصل حيث شئت فقال فقمت أي فهمت وقطنت للحق والمعنى الذي أرادت (س * وفيه) لعن الله الناحية والمستقيمة هي التي تجاور بها في قولها لئن اتلفقته وتفهمة فتحييها عنه (فقه) (في حديث الملاعنة) فأخذت بفقيهه كذا جاء في بعض الروايات والصواب بفقيهه أي حنكيه وقد تقدم

باب الفامع المكاف

(فكك) (س * فيه) اعتق التهمة وول الرقة تفسيره في الحديث ان عتق التهمة أن يتفرد بعبثها وول الرقة أن يعين في عتقها وأصل القل الفصل بين الشيين وتخليص بعضهم مامن بعض (ومنه الحديث) عودوا المريض وفكوا العاني أي أطلقوا الأسير ويجوز أن يراد به العتق (وفيه) انه ركب فرسا فصرعه على جذم نخلة فانهكك قدمه الانكك كضرب من الوهن والخلع وهي أن تنفل بعض أجزائها عن بعض (فكك) (فيه) أوحى الله الى البحران موسى يضرب بل فاطمه فبات وله أفكك أي رعدة وهي تكون من البرد والخوف ولا يئتي منه فعل وهمز زائدة (ومنه حديث عائشة) فأخذني أفكك وارتعدت من شدة الغيرة (فكك) (س * وفيه) حتى إذا غاض ماؤها بقي قوم يتفككون أي يتقدمون والفككة الندامة على الفائت (فكك) (في حديث أنس) كان النبي صلى الله عليه وسلم من أفكك الناس مع صبي الفاكه المازح والاسم الفكاهة وقد فكك فكك فهو فكك وفكك وقيل الفاكه ذو الفكاهة كالنامر والالين (س * ومنه حديث زيد بن ثابت) انه كان من أفكك الناس إذا خلأ مع أهله (ومنه الحديث) أربع ليس غيبتهن بغيبة منهم المتفككون بالأمهات هم الذين يشتمون عازحين

باب الفامع اللام

(فلات) (س * فيه) ان الله عني للظالم فاذا أخذه لم يفاته أي لم ينفلت منه ويجوز أن يكون بمعنى لم يغفلته

وامرأة فقما ماثلة الخنك لعن الله الناحية والمستقيمة هي التي تجاور بها في قولها لئن اتلفقته وتفهمة فتحييها عنه فكوا العاني أي أطلقوا الأسير وانفكك القدم أن تنفل بعض أجزائها عن بعض بات وله أفكك أي رعدة وتكون من البرد والخوف يتفككون يتقدمون والفككة الندامة على الفائت (الفاكه) المازح والاسم الفكاهة والمتفككون بالأمهات الذين يشتمون عازحين * ان أمي (افلتت)

منه أحد أي لم يحاصه (ومنه الحديث) ان رجلا شرب خمر فأسكر فأنطلق به الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل عليه فذكر له ذلك ففعل وقال أفعلا ولم يأمر فيه بشئ (ومنه الحديث) فانا أخذ نجبركم وانتم تفلتون من يدي أي تنفلتون فخذف إحدى التامين تخفيفا (هـ * وفيه) ان رجلا قال له ان أي افلتت نفسها أي ماتت فجاء وأخذت نفسها فقلتة يقال افلتتة اذا استلبته وافلتت فلان بكذا اذا فوجي به قبل أن يستعذله ويروي بنصب النفس ورفعها فعني النصب افلتتها الله نفسها معدي الى مفعولين كما تقول اختلته الشئ واستلبته إياه ثم بني الفعل باسم يسم فاعله فتحول المفعول الاول ضمرا وبقي الثاني منصوبا وتكون التاء الأخيرة ضمير الائم أي افلتت هي نفسها وانما الرفع فيكون مفعليا الى مفعول واحد أقامه مقام الفاعل وتكون التاء لنفس أي أخذت نفسها فقلتة (ومنه الحديث) تدارسوا القرآن فلهو وأسدت ثقلنا من الابل من عقلها الثقلت والافلات والانفلات التخلص من الشئ فجاء من غير تمكث (س * ومنه الحديث) ان عفر ينام من الجن فقلت على البارحة أي تعرض لي في صلاتي فجاء (هـ * ومنه حديث عمر) ان بيعة أبي بكر كانت فلتة وفي الله شرها أراد بالفتنة الفجاء ومثل هذه البيعة جديرة بأن تكون هجة للشر والفتنة فعمم الله من ذلك ووقى والفتنة كل شئ يفعل من غير روية وإغابوا بربها خوف انتشار الأمر وقيل أراد بالفتنة الخلصة أي ان الإمامة يوم السقيفة مالت إلى توليها النفس ولذلك كثر فيها التشاجر فافلدها أبو بكر لا انتراعا من الأيدي واختلاسا وقيل الفتنة آخر ليلة من الأشهر الحرم فيختلفون فيها أمن الحيل هي أم من الحرم فيسارع المؤمنون إلى ذلك الثأر فيكثر الفساد وتنفك الدماء فشبه أيام النبي عليه الصلاة والسلام بالأشهر الحرم ويوم موته بالفتنة من وقوع الشر من ارتداد العرب وتختلف الأنصار عن الطاعة ومنع من منع الزكاة والجرى على عادة العرب في أن لا يسود القبيلة إلا رجل منها (وفي صفة مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم) لا تنفي فلتاته الفلمات الرلات جمع فلتة أي لم يكن في مجامع زلات فتتحفظ وتحسكي (وفيه) وهو في برودة فلتة أي ضيقة صغيرة لا ينضم طرفاها فهي تفلت من يده اذا اشتمل بها فسمها بالمرمة من الانفلات يقال برودة فلتة وقلوت (هـ * ومنه حديث ابن عمر) وعليه برودة قلوت وقيل الفلوت التي لا تنبت على صاحبها الحشوش وتها أوليها (فلج * في صفة عليه السلام) أنه كان مفلج الأسنان وفي رواية أفلج الأسنان الفلج بالتحريك فرجة ما بين الشنايا والرباعيات والفرق فرجة بين الشنيتين (ومنه الحديث) انه لعن المتفلجات للحسن أي النساء اللاتي يفعلن ذلك بأسنانهن رغبة في التحسين (وفي حديث علي) ان المسلم لم يقش دناة يجشع لها إذا ذكرت وتغري به لثام الناس كالباير الفالج البامير القاهر والفالج الغالب في قماره وقد فلج أصحابه وعلى أصحابه إذا غلبهم والامم الفلج بالضم (س * ومنه حديثه الآخر) أينا فلج فلج

أصحابه (هـ * ومنه حديث سعد) فأخذت سهمي الفالج أي القاهر الغالب ويجوز أن يكون السهم الذي سبق به في النضال (ومنه حديث معن بن يزيد) بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخصصت اليه فأفجني أي حكمتي وغلبني على خصمي (وفي حديث عمر) انه بعث حذيفة وعثمان بن حنيف الى السواد ففجيا الجزية على أهلها أي قسمها وأصله من الفلج والفالج وهو مكمل معروف وأصله سرياني فعرّب وانما معني القسمه بالفالج لأن خراجهم كان طعما (وفيه) ذكر فلج هو بفتحين قرية عظيمة من ناحية اليمامة وموضع باليمن من مساكن عاد وهو بسكون اللام واديين البصرة ورجي ضريبة (س * وفيه) إن الفالج تردى في بئر الفالج البعير ذو السنامين سمي به لأن سناميه يختلف ميلهما (ومنه حديث أبي هريرة) الفالج داء الأنبياء هو داء معروف يرخي بعض البدن (فلج * في حديث الأذان) سحى على الفلاح الفلاح البقاء والقوز والطفر وهو من أفلج كالنجاح من ألجج أي هلم الى سبب البقاء في الجنة والقوز بها وهو الصلاة في الجماعة (س * ومنه حديث الخليل) من ربطها عذبة في سبيل الله فإن شبعها وجوعها وردها ونظمها وأزواتها وأبوابها فلاح في موازينه يوم القيامة أي طفر وقوز (هـ * ومنه حديث السحور) حتى خشيتم أن يفوتنا الفلاح سمي بذلك لأن بقاء الصوم به (هـ * وفي حديث أبي الدرداج) بشرك الله بخير وفلج * أي بقاء وقوز وهو مصور من الفلاح (هـ * وفي حديث ابن مسعود) إذا قال الرجل لامرأته استغفلي بأمرك فقلتة فواحدة بائمة أي فوزي بأمرك واستغفلي به (ومنه الحديث) كل قوم على مقلدة من أنفسهم قال الخطابي معناه انهم راضون بعلمهم معتبطون به عند أنفسهم وهي مقلدة من الفلاح وهو مثل قوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون (وفيه) قال رجل لسهيل ابن عمرو لو لا شئ يسو رسول الله صلى الله عليه وسلم لضربت فلتك أي موضع الفلج وهو الشق في الشفة السقي والفلج الشق والقطع (ومنه حديث عمر) اتقوا الله في الفلاحين يعني الزراعيين الذين يفلحون الأرض أي يسهونها (ومنه حديث كعب) المرأة اذا غاب عنها زوجها فلتكت وتنسكت الزينة أي تنسكت وتنسكت قال الخطابي أراء تنسكت بالفالج وهو الصفرة التي تفلح الأسنان (فلذ * في أمراط الساعة) وتقي الأرض أفلاذ كبدها أي تخرج كنوزها المدفونة فيها وهو استعارة والا فلاذ جمع فلذ والفلذ جمع فلذة وهي القطعة المقطوعة طولا ومنكم مكة أفلاذ كبدها أراد صميم قريش ولبابها وأشرفها كما يقال فلان قلب عسيرة لأن الكبد من أشرف الأعضاء (ومنه الحديث) إن فتي من الأنصار دخلتة خشية من النار فبسته في البيت حتى مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الفرق من النار فلذ كبد أي خوفي

وخصصت اليه فأفجني أي حكمتي وغلبني على خصمي وفلج الجزية قسمها وفلج بفتحين قرية باليمامة وموضع باليمن وبالسكون واد قريب البصرة والفالج البعير ذو السنامين وداء معروف الفلاح البقاء والقوز والطفر والفالج مقصور منه وخشيتم أن يفوتنا الفلاح أي السحور لأن بقاء الصوم به واستغفلي بأمرك أي استغفلي به وكل قوم على مقلدة من أنفسهم أي راضون بعلمهم معتبطون به عند أنفسهم والفالج الشق والقطع وضربت فلتك أي موضع الفلج وهو الشق في الشفة السفلى والفلاحون الزراعون الذين يفلحون الأرض أي يسهونها وتعلمت المرأة تنسكت وتنسكت تقي الأرض أفلاذ كبدها أي تخرج كنوزها المدفونة في بطنها وهو استعارة والا فلاذ جمع فلذ والفلذ جمع فلذة وهي القطعة المقطوعة طولا ومنكم مكة أفلاذ كبدها أراد صميم قريش وأشرفها لأن الكبد من أشرف الأعضاء وفلذ الفرق كبد أي قطعها

نفسها أي ماتت فجاء أي أخذت نفسها فقلتة وروي بنصب نفسها أي افلتت هي نفسها أي افلتتها الله نفسها فهي مفعول ثان كما تقول اختلته الشئ واستلبته إياه والافلات والانفلات التخلص من الشئ فجاء وان عفر ينام فلتت على أي تعرض لي في صلاتي فجاء وان بيعة أبي بكر كانت فلتة أي فجاء وقيل خلصة والفتنة الزلة ج فلتات وفي صفة مجلسه صلى الله عليه وسلم لا تنفي فلتاته أي لم يكن في مجلسه زلات فتتحفظ وتحسكي وتضاع وبرة فلتة ضيقة صغيرة لا ينضم طرفاها فهي تفلت من يده اذا اشتمل بها سميت بالمرمة من الانفلات وكذا برودة قلوت وقيل الفلوات التي لا تنبت على صاحبها الحشوش أو أوليها الفلج بالتحريك فرجة ما بين الشنايا والرباعيات والمتفلجات اللاتي يفعلن ذلك بأسنانهن رغبة في التحسين والفالج الغالب والاسم الفلج بالضم

بِرَض (وفي حديث ابن عباس) أمير الدَّمِّ ما كان فاطعاً من لِبطة قَالِيَةِ أَي قَصَبَةٍ وَسُقَّة قَاطِعَةٍ وَسُقَّة
السَّكِينِ الْقَالِيَةِ (وفي حديث معاوية) قال لسعيد بن العاص دَعَا عَنْكَ فَقَدْ فَلَيْتُهُ قُلَى الصَّلَحِ هُوَ مِنْ قُلَى
السُّعْرِ وَأَخَذَ الْقَمْلَ مِنْهُ يَعْنِي أَنَّ الْأَصْلَحَ لَا سُعْرَ لَهُ فَيَحْتَاجُ أَنْ يَقْلَى

باب الغامع مع النون

﴿فخ﴾ (هـ) في حديث عائشة) وَذَكَرَتْ عُمَرَ فَقَفَّحَ الْكُفْرَةَ أَي أَذْهَبَ وَقَهَّرَهَا (ومنه حديث المتعة)
بِرُذْهَانٍ غَيْرِ مَقْنُوحٍ أَي غَيْرِ خَلْقٍ وَلَا ضَعِيفٍ يَقَالُ فَتَحَتْ رَأْسَهُ وَفَتَحَتْهُ أَي شَدَّخَتْهُ وَذَلَّامَةٌ ﴿فند﴾
(هـ) فيه) مَا يَنْتَظِرُ أَحَدُكُمْ إِلَّا هَرَمًا مُقَدِّدًا أَوْ مَرَضًا مُقَدِّدًا الْقَدْدُ فِي الْأَصْلِ الْكَذِبُ وَأَقْدَدَ كَأَمَّ بِالْقَدْدِ
ثُمَّ قَالَ الشَّيْخُ إِذَا هَرِمَ قَدْ أَقْدَدَ لَأَنَّهُ يَسْكُتُ بِالْخُرْفِ مِنَ الْكَلَامِ عَنْ سَنَنِ الْحَقِّ وَأَقْدَدَ الْكِبَرُ إِذَا وَقَعَهُ فِي
الْقَدْدِ (ومنه حديث التنوخي رسول هرقل) وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ بَلَغَ الْقَدْدَ أَوْ قُرْبَ (ومنه حديث
أُمِّ مَعْبُدٍ) لَا عَابِسَ وَلَا مُقْدِدَ هُوَ الَّذِي لَا قَدْدَ فِي كَلَامِهِ لِكِبَرِ أَصَابِهِ (وفيه) أَلَا إِنِّي مِنْ أَوْلَادِكُمْ وَفَاتَهُ تَبَعُونَ
أَقْدَادًا أَقْدَادُكُمْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَي جَمَاعَاتٌ مُتَّفِقِينَ قَوْمًا بَعْدَ قَوْمٍ وَاحِدُهُمْ قَدْدٌ وَالْقَدْدُ الطَّائِفَةُ مِنَ الْأَيْلِ
وَيَقَالُ هُمْ قَدْدٌ عَلَى حِدَةٍ أَي فِتْنَةٍ (ومنه الحديث) أَسْرَعَ النَّاسُ فِي الْحُوقِ قَوْمِي وَيَعِيشُ النَّاسُ بَعْدَهُمْ
أَقْدَادًا يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَي يَصِيرُونَ فِرْقًا مُخْتَلِفِينَ (ومنه الحديث) لِمَا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَيْهِ النَّاسُ أَقْدَادًا أَقْدَادًا أَي فِرْقًا بَعْدَ فِرْقٍ فَرَادَى بِالْإِمَامِ (ومنه الحديث) إِنَّ رَجُلًا قَالَ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أَقْدَدُ فَرَسًا أَي أَرْتَبِطُهُ وَأَتَّخِذُهُ حَصْنًا وَمَا لَدَا الْجَأَالِيَةِ كَمَا يُجَاءُ إِلَى الْقَدْدِ مِنَ
الْجَبَلِ وَهُوَ أَثَرُهُ الْخَارِجُ مِنْهُ وَقَالَ الرَّحْمَنُ سَرَى بِحُوزَانٍ يَكُونُ أَرَادَ بِالْقَدْدِ التَّصْمِيمَ مِنَ الْقَدْدِ وَهُوَ الْغُصْنُ
مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ أَي أَصْغَرُهُ حَتَّى يَصِيرَ فِي ضَمْرِهِ كَالْغُصْنِ (ومنه حديث علي) لَوْ كَانَ جَبَلًا لَكَانَ قَدْدًا
وَقِيلَ هُوَ الْمُنْفَرِدُ مِنَ الْجِبَالِ ﴿فنف﴾ (في حديث معاوية) أَنَّهُ قَالَ لَابْنِ أَبِي مُجْجَنٍ النَّفْقَى أَبُولَ الَّذِي
يَقُولُ

إِذَا مَتُّ فَاذْفَنِي إِلَى جَنْبِ كَرْمَةٍ • تَرَوِي عِظَامِي فِي التُّرَابِ عُرُوقَهَا

وَلَا تَدْفِنِي فِي الْقَلْبِ لَا فَنَانِي • أَخَافُ إِذَا مَاتُ أَنْ لَا أَدُوقَهَا

فَقَالَ أَبِي الَّذِي يَقُولُ

وَقَدْ أَجُودُ وَمَا لِي بِذِي فَنَعٍ • وَأَنْتُمْ السَّرَفُ فِي ضَرْبَةِ الْعُنُقِ

الْفَنَعُ الْمَالُ الْكَثِيرُ يَقَالُ فَنَعٌ فَنَعًا فَهُوَ قَبِيحٌ وَقَبِيحٌ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَقَالَا ﴿فنف﴾ (س) في حديث
عُمَرَ بْنِ أَيْقَسٍ) ذَكَرَ الْفَنَيْقُ هُوَ الْقَمْلُ الْمَكْرَمُ مِنَ الْأَيْلِ الَّذِي لَا يَرْكَبُ وَلَا يَهَانُ لِكِرَامَتِهِ عَلَيْهِمْ
(ومنه حديث الجارود) كَالْقَمْلِ الْفَنَيْقُ وَجَمْعُهُ فَنَقٌ وَأَفْنَانٌ (ومنه حديث الحاج) لِمَا حَاصِرَ ابْنَ الزُّبَيْرِ

والفالية السكين وليطة قالية
قصة قاطعة وقليته قلى الصلح
هو من قلى الشعر وأخذ القمل
منه يعنى ان الأصلع لا شعر له
فيحتاج أن يقلى ﴿فخ﴾ الكفرة
أى أذهب وقهرها وبر غير مقنوخ
غير خلق ولا ضعيف • ما ينتظر
أحدكم إلا هراما مقندا
في القند وهو كلام المخرف وتبعون
أقناد أقناد أى جماعات متفرقين
قوما بعد قوم واحد قندو يعيش
الناس بعدهم أقنادا أى يصيرون
فرقا مختلفين وأقند فرسا أى
أرتبطه وأتخذ حصنا وما لدا الجأ
إليه كالجأ إلى القند من الجبل وهو
أنفه الخارج منه ويجوز أن يكون
المعنى أصغره حتى يصير كالقند وهو
الغصن ومنه لو كان جبلا لكان
قندا وقيل هو المنفرد من الجبال
﴿الفنع﴾ المال الكثير
﴿الفنيق﴾ القمل المكرم من
الأيل الذى لا يركب ولا يهان
لكرامته ج فنق وأفنان

بَعَاكَ وَنَصَبَ الْمُخْبِتِ عَلَيْهَا • خَطَّارَةٌ كَالْجَمَلِ الْفَنَيْقُ • ﴿فنف﴾ (هـ) فيه) أَمْرٌ فِي جَبْرِيلَ
أَنْ أَتَعَاهَدَ فَنَيْكِي عِنْدَ الْوُضُوءِ الْفَنَيْكِيَانِ الْعِظَمَانِ النَّامِرَانِ أَسْفَلَ الْأُذُنَيْنِ بَيْنَ الصَّدْعِ وَالْوَجْهِ وَقِيلَ
لَهُمَا الْعِظَمَانِ الْمُخْبِرَتَانِ مِنَ الْمَخَاضِ دُونَ الصَّدْعَيْنِ (ومنه حديث عبد الرحمن بن سابط) إِذَا تَوَضَّأْتَ فَلَا
تَنْسَ الْفَنَيْكَيْنِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ تَحْلِيلَ أَصُولِ شَعْرِ الْحِمَةِ ﴿فنف﴾ (هـ) فيه) أَهْلُ الْجَنَّةِ جَرْدُ مَكْحُولُونَ
أَوْ لَوْ أَقَانِينَ أَي ذُووُ شُعُورٍ وَجْهٌ وَالْأَقَانِينُ جَمْعُ أَقْنَانٍ وَالْأَقْنَانُ جَمْعُ فَنٍّ وَهُوَ الْخَصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ تُشَبِّهُهَا
بِقُصْنِ الشَّجَرَةِ (ومنه حديث سيدة المتهنسي) يَسِيرُ الرَّائِبُ فِي ظِلِّ الْفَنِّ مِنْهَا مِائَةَ سَنَةٍ (هـ) وفي
حديث أبيان بن عثمان) مَثَلُ الْفَنِّ فِي السَّرِيِّ مَثَلُ الْمُتَّقِينَ فِي الثُّوبِ الْمُتَّقِينَ الْبَقْعَةُ السَّخِيفَةُ الرِّقِيقَةُ
فِي الثُّوبِ الصَّفِيقِ وَالسَّرِيِّ الشَّرِيفِ النَّفِيسِ مِنَ النَّاسِ ﴿فنا﴾ (س) في حديث القيامة)
فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْفَنَّا الْفَنَّا مَقْصُورٌ عَلَى الْمَغْلَبِ وَقِيلَ شَجَرَتُهُ وَهِيَ سَرِيعَةُ النَّبَاتِ وَالنَّمُو (س) وفيه)
رَجُلٌ مِنْ أَفْنَاءِ النَّاسِ أَي لَمْ يَعْلَمْ عَمَّا هُوَ الْوَاحِدُ فَنُو وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْفَنَاءِ وَهُوَ الْمَتَسِّعُ أَمَامَ الدَّارِ وَيُجْمَعُ الْفَنَاءُ
عَلَى أَفْنِيَةٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَاحِدًا وَجَمْعًا (وفي حديث معاوية) لَوْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ بَعْتُ
الْقَانِيَةَ وَاسْتَرَيْتُ النَّامِيَةَ الْقَانِيَةُ الْمُسْنَةُ مِنَ الْأَيْلِ وَغَيْرُهَا وَالنَّامِيَةُ الْفَتِيَّةُ الشَّابَّةُ الَّتِي هِيَ فِي نَمُوٍّ وَزِيَادَةٍ

باب الغامع مع الواو

﴿فوت﴾ (هـ) فيه) مَرَّ بِحَائِطٍ مَائِلٍ فَأَسْرَعَ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْرَعْتَ أَلَمْ تَشَأْ أَنْ لَا تَخَافَ مَوْتَ
الْقَوَاتِ أَي مَوْتَ الْفَجَاءَةِ مِنْ قَوْلِكَ قَاتِنِي فَلَانَ بِكَذَا أَي سَبَقَنِي بِهِ (هـ) ومنه الحديث) إِنَّ رَجُلًا تَفَوَّتَ
عَلَى أَبِيهِ فِي مَالِهِ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ ارْزُدْ عَلَيَّ ابْنُكَ مَا لَهُ فَأَعْلَاهُ هُوَ مِنْهُمْ مَنْ كَانَتْ لَهُ هُوَ
مِنَ الْقَوَاتِ السَّبْقُ يَقَالُ تَفَوَّتَ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ كَذَا وَاقْتَنَاهُ عَلَيْهِ إِذَا انْقَرَدَ رَأْيُهُ دُونَهُ فِي التَّصَرُّفِ فِيهِ
وَلِمَا ضَمَّنَ مَعْنَى التَّغْلِبِ عَدَى يَعْنِي وَالْمَعْنَى أَنَّ الْإِبْنَ لَمْ يَسْتَشِرْ أَبَاهُ وَلَمْ يَسْتَأْذِنْهُ فِي هَبَةِ مَالٍ نَفْسَهُ فَأَتَى الْأَبَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ لَهُ ارْزُدْ مِنْهُ مِنَ الْمَوْهُوبِ لَهُ وَارْزُدْهُ عَلَى ابْنِكَ فَانْهَ وَمَا فِي يَدِهِ تَحْتَ
يَدِكَ وَفِي مَلَكَتِكَ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَسْتَشِيرَ بِأَمْرِ دُونِكَ فَضَرَبَ كَوْنَهُ سَهْمًا مِنْ كَانَتْ لَهُ مَالًا لَكُونَهُ بَعْضُ كَسْبِهِ
(ومنه حديث عبد الرحمن بن أبي بكر) أَمِنْتُ يَفْتَاتَ عَلَيْهِ فِي بَنَاتِهِ هُوَ اقْتَمَلَ مِنَ الْقَوَاتِ السَّبْقُ يَقَالُ لِكُلِّ
مَنْ أَخَذَتْ شَيْئًا مِنْ أَمْرِكَ دُونَكَ قَدْ اقْتَنَاهُ عَلَيْهِ (فوخ) (في حديث كعب بن مالك) يَلْتَقَانِي
النَّاسُ قَوَّجًا قَوَّجًا الْقَوَّجُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْقَوَّجُ مَثَلُهُ وَهُوَ خَفَفٌ مِنَ الْقَوَّجِ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ يَقَالُ فَاجِ
يَفُوجُ فَهُوَ قَوَّجٌ مَثَلُ هَاتَيْنِ هَاتَيْنِ هَاتَيْنِ ثُمَّ يُخَفَّفَانِ فَيَقَالُ قَوَّجٌ وَهَاتَيْنِ ﴿فوخ﴾ (س) فيه) شِدَّةُ الْخَزْرِ
مِنْ قَوَّجٍ هُوَ سَمٌ أَيْ شِدَّةُ غَلِيظَتِهِ وَخَزَرُهَا وَيُرْوَى بِالْيَاءِ وَسَجِيحِي (س) وفيه) كَانَ بِأَمْرِ نَافِي قَوَّجٍ
حَيْضَانَا أَنْ تَزُرَّ رَأْيَ مُعْظَمِهِ وَأَوَّلُهُ ﴿فوخ﴾ (هـ) فيه) أَنَّهُ خَرَجَ رِيْدًا حَاجَةً فَاتَّبَعَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ

﴿الفنيكان﴾ العظمان
النامران أسفل من الأذنين
بين الصدغ والوجه
وقيل العظمان المتحركان من
المضغ دون الصدغين ومنه إذا
توضأت فلانس الفنيكين وقيل
أراد به تحليل أصول شعر الحمة
• أهل الجنة جرد مأكولون
أى ذوو شعور ووجه جمع أقنان
والأقنان جمع فن وهو الخصلة من
الشعر تشبها بقصن الشجرة
والفن الغصن والتفن البقعة
السخيفة الرقيقة في الثوب الصفيق
• فينبون كما ينبت الفنا هو
مقصور على المغلب وقيل شجرته
وهي سريعة النبات والنمو
ورجل من أفناء الناس أى لم يعلم
عن الواحد فنو وقيل هو من
الفناء وهو المتسع أمام الدار وجمع
أفنية والقانية المسنة من الأيل
وغرها موت القوات أى
الفتاة وتفوت عليه فى كذا واقتات
عليه انقرد رأيه دونه فى التصرف فيه
ولما ضم معنى التغلب عدى يعلى
والقوات سبق ﴿فوخ﴾ الجماعة
من الناس ﴿فوخ﴾ جهنم شدة
غليظتها وخرها وفوخ الحيض
معظمه وأوله

(بَابُ الْقِيَامِ مَعَ الْمَاءِ) ❦

﴿فهد﴾ (٥ * في حديث أم زرع) إن دَخَلَ فهد أي نامُ وعَقَلَ عن معَايِبِ البيت التي يَلْمُزُني إصْلَاحُهَا
والفهد يُوصَفُ بِكَثْرَةِ النُّومِ فَهِيَ تَصِفُهُ بِالكَرَمِ وَحُسْنِ الخُلُقِ فَكَأَنَّهُ نَامَ عَنْ ذَلِكَ وَأَوْسَاهُ وَإِغَاهاهُ وَمَتَنَاوَمَ
وَمُتَغَاوَلَ ﴿فهر﴾ (٥ * فيه) انه نَهَى عَنِ الْفُهْرِ يُقَالُ أَفْهَرَ الرَّجُلُ إِذَا جَامَعَ جَارِيَتَهُ وَفِي الْبَيْتِ
أُخْرَى تَسْمَعُ حِسَّهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُجَامَعَ الْجَارِيَةُ وَلَا يُنْزَلَ مَعَهَا ثُمَّ يَنْتَقِلُ إِلَى أُخْرَى فَيُنْزَلَ مَعَهَا يُقَالُ أَفْهَرَ يُفْهَرُ
إِفْهَارًا وَالْأَسْمُ الْفُهْرُ بِالْتَحْرِيلِ وَالسُّكُونِ (س * وفيه) لَمَّا رَلَّتْ تَبَّتْ يَدَا أَبِي حَبِّ جَاءَتْ أَمْرًا أَنَّهُ وَفَى
بِهَا فَفُهِرَ الْفُهِرُ الْحَرْمِلُ الْكَفِّ وَقِيلَ هُوَ الْحَرْمُ مَطْلَعًا (٥ * وفي حديث علي) رَأَى قَوْمًا قَسَدُوا
نِيَابَهُمْ فَقَالَ كَأَنَّهُمْ يَهُودٌ خَرَجُوا مِنْ قُورِهِمْ أَى مَوَاضِعِ مَدَارِسِهِمْ وَهِيَ كَلِمَةُ نَبْطِيَّةٌ أَوْ عِبْرَانِيَّةٌ عَزَبَتْ
وَأَصْلُهَا بَهْرَةٌ بِالْبَاءِ ﴿فَهق﴾ (٥ * فيه) أَنِ ابْقِصْكُمْ إِلَى التَّرْتَارُونَ الْمُتَقَهِّقُونَ هُمُ الَّذِينَ يَتَوَسَّعُونَ
فِي الْكَلَامِ وَيَتَقَهَّخُونَ بِهِ أَقْوَاهُمْ مَأْخُوذِينَ الْمُتَقَهِّقُ وَهُوَ الْإِمْتِلَاءُ وَالِاتِّسَاعُ يُقَالُ أَفْهَقْتُ الْإِنَاءَ فَفَهِقَ يُفْهَقُ
فَهَقًا (٥ * ومنه الحديث) أَنِ رَجُلًا يُدْعَى مِنَ الْجَنَّةِ فَيَتَفَهَّقُ لَهُ أَى تَتَفَحَّجُ وَتَتَسَمَّعُ (وَحَدِيثُ عَلِيٍّ) فِي هَوَاهُ
مُنْتَفِقٌ وَجَوْ مُنْتَفِقٌ (وَحَدِيثُ جَابِرٍ) فَنَزَعْنَا فِي الْحَوْضِ حَتَّى أَفْهَقْنَاهُ ﴿فَهقه﴾ (٥ * في حديث عمر)
أَنَّهُ قَالَ لَا بِي عِبْدِيَوْمَ السَّمِيفَةِ ابْسُطْ يَدَكَ لَا يَابِعُ فَقَالَ مَا سَمِعْتُ مِنْكَ أَوْ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ فَهَقْتُ فِي الْأَسْ-
لَامِ قَبْلَهَا ثَبَاتِي وَفِيكُمْ الصَّدِيقُ أَرَادَ بِالْفَهَةِ السَّقَطَةَ وَالْجَهْلَةَ يُقَالُ فَهَ الرَّجُلُ يَفْهَقُهَا هَهُ وَفَهَقَهُ فَهَوَقَهُ وَفَهِيَهُ إِذَا
جَاءَتْ مِنْهُ سَقَطَةٌ مِنَ الْعِي وَغَيْرِهَا

(باب القاء مع المياه)

(فيا) (قد تكرر ذكر الفى) فى الحديث على اختلاف تصرفه وهو ما حصل للمسلمين من أموال الكفار
من غير حرب ولا جهاد وأصل الذى الرجوع يقال فائني ففته وقبوا كأنه كان فى الأصل لهم فرجع اليهم
ومنسقى للظل الذى يكون بعد الزوال فى لانه يرجع من جانب الغرب إلى جانب الشرق (س * ومنه
الحديث) جاءت امرأتان الانصار بايتين لها فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا فلان قُتِلَ معن يوم أحد
وقد استقفا ثمهما المأموير أمما أى استرجع حقهما من الميراث وجعله فيماله وهواستغفل من الفى
(س * ومنه حديث عمر) فلقد رأيتنا نسفى سهُمَاً ثَمَاً أى نأخذها لأنفسنا ونقسم بها (س * وفيه)
الثنى على ذى الرحم أى العطف عليه والرجوع إليه بالبر (ه * وفيه) لا يلين مفاعاً على مفي المفاع الذى
اقطعت بلدته وكورته فصارت فيقال للمسلمين يقال أفأت كذا أى صيرته فيما أنا مفي وذلك الشئ مفاعاً
كأنه قال لا يلين أحد من أهل السواد على الصحابة والتابعين الذين اقتحموه عنوة (وفى حديث عائشة)
قالت عن زينب رضى الله عنها ما عدا سورة من حدثنى عن منها القينة القيمة تؤزن الفيعة الحائلة من

الرجوع عن الشيء الذي يكون قد أسسه الانسان وأبشره (وفيه) مثل المؤمن كالخاتمة من الزرع من حيث
أنها الرجوع تفيؤها أي تحركها وتعملها عينا وشملا (س * وفيه) إذا رأيت النقي على رؤسهن يعني النساء
مثل أسنمة البخت فأعلموهن أن الله لا يقبل من صلواتهن رأسهن بأسنمة البخت لكثرة ما وصلن به
شعورهن حتى صار عليهن من ذلك ما يفيؤها أي يحركها أخيلًا ونجما (وفي حديث عمر) أنه دخل على النبي
صلى الله عليه وسلم فكأه ثم دخل أبو بكر على تفيئة ذلك أي على أثره ومثله تفيئة ذلك وقيل هو ما لوب منه
وتأوه إيمان أن تكون من يده أو أصاية قال الرخشري فلا تكون من يده وأنيبة كما هي من غير قلب فلو كانت
التفيئة تفعله من النقي لخرجت على وزن تفيئة فهي إذا لولا القلب فعياله ولكن القلب عن التفيئة هو
القاضي بزيادة التاء فتكون تفعلة وقد تقدم ذكرها أيضا في حرف الناء ﴿فميج﴾ (فيه) ذكر الفميج
وهو المذرع في مثبه الذي يحمل الأخبار من بلد والجمع فيوج وهو فارسي معرب ﴿فميج﴾ (س * فيه)
شدة الحر من فميج جهنم الفميج سطوع الحر وقورانه ويقال بالواو وقد تقدم وفاحت القدر تفعج وتقوح إذا
غلت وقد أخرج من شجر التشبيه والتعميل أي كأنه نار جهنم في حرها (وفي حديث أم زرع) وبهها فباح
أي واسع هكذا رواه أبو عبيد مشددا وقال غيره الصواب التخفيف (س * ومنه الحديث) ان تحذر بل في
الجنة وإيا فميج من مسئ كل موضع واسع يقال له أفميج ورزوة فيحاه (وفي حديث أبي بكر) ملكتك عضوًا
ودما فحاه يقال فاح الدم إذا سال وأخذه أسلته ﴿فميد﴾ (في حديث ابن عباس) في الرجل يستفيد
المال بطريق الرنج أو غيره قال يزكيه يوم يستفده أي يوم يملكه وهذا العلم مذهب له وإلا فلا قائل به
من الفقهاء إلا أن يكون للرجل مال قد حال عليه الحول واستفاد قبل وجوب الزكاة فيه مالا فيضيئه اليه
ويجعل خولهما واحدا ويرزكي الجميع وهو مذهب أبي حنيفة وغيره ﴿فميص﴾ (س * فيه) كان يقول
في مرضه الصلاة وما ملكت أيمانكم فجعل يتكلم وما يفيض بها لسانه أي ما يقدر على الإفصاح بها فإلان
دو إفاسة إذا تكلم أي ذوبان ﴿فميص﴾ (س * فيه) ويفيض المال أي يكثر من قولهم فاض الماء
والدمع وغيرهما يفيض فيضًا إذا كثر (ومنه) أنه قال لطلحة أنت الفيض مني به لسة عطائه وكثرته
وكان قسم في قومه أربعمائة ألف وكان جوادا (وفي حديث الج) فأفاض من عرفة الأفاضة الزحف والدفع
في السير بكثرة ولا يكون إلا عن تفرق وجمع وأصل الأفاضة الصب فاستعيرت للدفع في السير وأصله
أفاض نفسه أو أراحته فرفضوا ذكر المفعول حتى أشبه غير المتعدي (ومنه) طواف الأفاضة يوم النحر
يفيض من معنى إلى مكة فيطوف ثم يرجع وأفاض القوم في الحديث يفيضون إذا اندفعوا فيه وقد تكرر
ذكر الأفاضة في الحديث فعلا وقولا (س * وفي حديث ابن عباس) أخرج الله ذرية آدم من ظهره
فأفاضهم إفاضة القدح هي الضرب به وإجالتة عند القمار والقدح السهم واحد القدح التي كانوا

من الرجوع عن الشيء الذي يكون
لابسه الانسان وباشره ومن حيث
انتها الريح تفيثها أي تحركها وتغيثها
يمينا وفعلا واذا رايتهم التي على
رؤسهن مثل أسنة البخت شبه
رؤسهن بها لكثرة ماوصلن به
شعورهن حتى صار عليهن من ذلك
ما يفثها أي يحركها أخيلة وعجبا
ودخل أبو بكر على تميمه ذلك أي
على أثره ﴿الفج﴾ السرع في
مسيه الذي يحمل الأخبار من بلد
الى بلد فارسي معرب والجمع فيوج
﴿الفج﴾ سطوع الحر وفورانه
وبيت فياج بالشديد والخنيف
واسع وواد أفج راسع وروضة فيها
ودم مفاح من فاح الدم سال
وأخفته أسلته ﴿استفاد﴾ المال
ملكه جعل يتكلم وما يفيض
بها لسانه أي ما يقدري الافصاح
بها وفلان ذو إفاسة اذا تكلم أي
ذو بيان ﴿فاض﴾ المال يفيض
فيضا كثر وسمى طلحة القياض
لكثرة عطائه والافاضة صب الماء
ثم استعيرت للدفع في السير بكثرة
ولا يكون إلا عن تفرق وجمع
ومنه الافاضة من عرفات وأخرج
الله ذرية آدم من ظهره فأفاضهم
افاضة القدح هي الضربه وإجالتة

يقامرون بها (س * ومنه حديث اللقطة) ثم أفضها في مالك أي ألغها فيه وأخلطها به من قولهم فاض الأمر وأفاض فيه (وفي صفته عليه الصلاة والسلام) مفاض البطن أي مستوى البطن مع الصدر وقيل المفاض أن يكون فيه أمة لا من قبض الأبناء ويريد به أسفل بطنه (ه * وفي حديث الدجال) ثم يكون على أن ذلك القيض قبل القيض ههنا الموت يقال فاضت نفسه أي لعابه الذي يجتمع على شفتيه عند خروج روجه ويقال فاض الميت بالضاد والظاء ولا يقال فاضت نفسه بالظاء وقال الفراء قيس تقول بالضاد وطى تقول بالظاء (فيظ * فيه) أنه أقطع الزبير خضرة فخره فأجرى القرس حتى فاض ثم رمى بسوطه فقال أعطوه حيث بلغ السوط فاطمعت مات (ومن حديث قتيل بن أبي الحقيق) فاطمعت بنو إسرائيل (ومن حديث عطاء) أرايت المريض إذا كان قوطه أي موته هكذا جاء بالواو والمعروف بالياء (فيظ * فيه) (س * في حديث حذيفة) يصب عليكم الشر حتى يبلغ القيافي هي البراري الواسعة جمع فيفاء (وفيه) ذكر قيظ الجبار وهو موضع قريب من المدينة أنزله النبي صلى الله عليه وسلم نقران عريضة عند لقاحه والقيظ المكان المستوي والجبار به فتح الجاه وتخفيف الباء الموحدة الأرض اللينة وبعضهم يقول بالحاء المهملة والباء المشددة (وفي غزوة زيد بن حارثة) ذكر فيفاء مدان (فيظ * فيه) (في حديث أم زرع) وترويه فيفة البقرة (٧) فيفة بالكسر اسم الأب الذي يجتمع في الضرع بين الحلبتين وأصل الياء أو انقلب لكسرة ما قبلها وتجمع على فيق ثم أفواق (فيظ * فيه) (س * في حديث علي يصف أبا بكر) كنت للدين تعسوبا أو لأحد نقر الناس عنه وآخر حين قتلوا ويروي قسلا أي حين قال رأيهم فلم يستبينوا الحق يقال قال الرجل في رأيي وقيل إذا لم يصب فيه ورجل قائل الرأي وفاله وقيله (ومن حديثه الآخر) إن تمموا على فيالة هذا الرأي انقطع نظام المسلمين (فيظ * فيه) ما من مولود إلا وله ذنب قد اعتاده الفينة بعد الفينة أي الحين بعد الحين والساعة بعد الساعة يقال أقيمت فينة والفينة وهو ما تعاقب عليه التعريفان العلوي واللائي كشعوب والشعوب ومخمر والشمر (ومن حديث علي) في فينة الأريباد وراحة الأجساد (س * وفيه) جاءت امرأته تكثر زوجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم تريد أن تترججي ذابحة فينانة على كل خصلة منها شيطان الشر الفينان الطويل الحسن والياء زائدة وإغما أوردناه ههنا تحلا على ظاهر لفظه

حرف القاف

باب القاف مع الباء

(قب * فيه) خير الناس القبيون سئل عنه نعلب فقال إن صح فهم الذين يسردون الصوم حتى تظهر بطونهم والقبي الضمر وخمس البطن (س * ومن حديث علي) في صفة امرأته أنها جذا فباء القباء

الخبيصة البطن (وفي حديث عمر) أمر بضرب رجل خذا ثم قال إذا قب ظهره فردوه أي إذا اندملت آثاره ضربته وجفت من قب اللحم والتمر وإذا دبس ونشيف (وفي حديث علي) كانت درعه صدر الأقب لها أي لا تظهر لها سمي قبلا لأن قوامها من قب البكرة وهي الخبيصة التي في وسطها وعليها مدارها (وفي حديث الاعتكاف) فرأى قبعة ضرورية في المسجد القبة من الخيام بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب (فيظ * فيه) أقيح الأسماء حرب ومرة القبح ضد الحسن وقد قبح بفتح فاء وقبح وإغما كانا أقبجها الآن الحرب عما يتفأل بها وتكره ما فيها من القتل والشر والأذى وأما مرة فلأنه من المرارة وهو كرهه بغيره يغيض إلى الطباع أول أنه كنية إبليس فان كنيته أبو مرة (ه * وفي حديث أم زرع) فعنده أقول فلا أقبج أي لا يرد على قولي يذله إلى وكرامتي عليه يقال فبخت فلانا إذا قلت له فبخت الله من القبح وهو الأبعاد (ه * ومنه الحديث) لا تقبحوا الوجه أي لا تقولوا قبح الله وجهه فلان وقيل لا تنسبوه إلى القبح ضد الحسن لأن الله صوره وقد أحسن كل شيء خلقه (ه * ومنه حديث عمار) قال إن ذكرا نثا أسكت مقبوحا مشقوحا متبوحا أي مبعدا (ومن حديث أبي هريرة) إن من قبح وكبح أي قال له قبح الله وجهك (فيظ * فيه) نهي عن الصلاة في المقبرة هي موضع دفن الموتى ونظم بأوها وتفتح وانما نهي عنها لا اختلاط تراها بصديد الموتى وتجاساتهم فان صلى في مكان طاهر منها صحت صلاته (ومن الحديث) لا تجعلوا بيوتكم مقابر أي لا تجعلوها لكم كالمقابر فلا تصلوا فيها لأن العبد إذا مات وصار في قبره لم يصل ويشهد له قوله اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا وقيل معناه لا تجعلوها كالمقابر التي لا تجوز الصلاة فيها أو الأول أوجه (س * وفي حديث بني عجم) قالوا للجدجاجة وكان قد صلب صالح بن عبد الرحمن أقبير ناصالحا أي أمكاهن دفنهن في القبر تقول أقبيرته إذا جعلت له قبرا وقبرته إذا دفنته (ه * وفي حديث ابن عباس) إن الدجال ولده مقبور أراد وضعته أمه وعليه جلدة مصمتة ليس فيها نقب فقالت قابله هذه سلعة وليس ولدا فقالت أمه فيها ولد وهو مقبور فشفه وأعليه فاستهل (قبص * فيه) (س * فيه) من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من النجوم فبست العلم واقتبسته إذا تعلمته والقبس الشعلة من النار واقتباسها الأخذ منها (ومن حديث علي) حتى أوزي قيسا القابيس أي أظهر نوراً من الحق لطالبه والقابيس طالب النار وهو فاعل من قبس (ومن حديث العرياض) أتبناك زائرين ومقتبسين أي طالبي العلم (وحديث عتبة بن عامر) فإذا راح اقتبسناه ما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم أي أعلمناه إياه (قبص * فيه) إن عمر أتاه وعنده قبص من الناس أي عدد كثير وهو فعل بمعنى مفعول من القبص يقال انهم أتى قبص الحصى (س * ومنه الحديث) فتخرج عليهم قوابص أي طوائف وجماعات واحدها قابصة (ه * وفيه) انه دعا بقر فجعل بالأل ينجي به فبضا قبضاهي جمع قبضة وهي مأخوذة كالفرقة لما عرفت والقبص والقبصة

وفي حديث اللقطة ثم أفضها في مالك أي ألغها فيه وأخلطها به ومفاض البطن أي مستوى البطن مع الصدر وفي حديث الدجال ثم يكون على أن ذلك القيض أي الموت والقيض والقيظ والغوط الموت (القيافي * البراري الواسعة جمع فيفاء) وفي الجبار موضع قرب المدينة (الفيقة * بالسر اللين الذي يجتمع في الضرع بين الحلبتين) (قال * في رأيه) وقيل فيالة لم يصب فيه (الفينة * بعد الفينة أي الحين بعد الحين وشعر فينان طويل حسن

حرف القاف

خير الناس القبيون سئل نعلب فقال إن صح فهم الذين يسردون الصوم حتى تظهر بطونهم والقبي الضمر وخمس البطن وامرأته

(٧) قوله فيفة البقرة هكذا هو في مادة ي ع ر من هذا الكتاب والذي في اللسان البقرة اه

الآخذ بأطراف الأصابع (ومنه حديث مجاهد) في قوله تعالى وأتوا حقه يوم حصاده يعني القبض التي تعطى الفقراء عند الحصاد هكذا ذكر الخشري حديث بلال ومجاهد في الصاد المهملة وذكرهما غيره في الصاد المعجمة وكلاهما واحد وان اختلفا (س * ومنه حديث أبي ذر) انطلقت مع أبي بكر ففتح بابا فجعل يقبض لي من ربيب الطائف (س * وفيه) من حين قبض أي شب وارفع والقبض ارتفاع في الرأس وعظم (وفي حديث أسماء) قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فساألني كيف بنوك قلت يقبضون قبضاً شديداً فأعطاني حبة سوداء كالشونيز شفاء لهم وقال أما السام فلا أشفي منه يقبضون أي يجمع بعضهم إلى بعض من شدة الحمى (وفي حديث الاسراء والبراق) فجمعت بأذنبيها وقبضت أي أمرت يقال قبضت الدابة تعقب قبضاً وقباضاً إذا أسرع والقبض الحقة والنشاط (س * وفي حديث المعتدة للوفاء) ثم توثى بدابة شاة أو طير فتقبض به قال الأزهرى رواء الشافعي بالقاف والباء الموحدة والصاد المهملة أي تعدو مسرعة نحو منزل أبيها لأنها كالسحبية من فتح منظرها والمنه في الرواية بالقاف والتاء المثناة والصاد المعجمة وقد تقدم (قبض * في أسماء الله تعالى) القابض هو الذي يسلك الرزق وغيره من الأشياء عن العباد بطرفه وحكمته ويقبض الأرواح عند الممات (ومنه الحديث) يقبض الله الأرض ويقبض السماء أي يجمعها ويقبض المريض إذا توثى وإذا انفرد على الموت (ومنه الحديث) فأرسلت إليه أن ابني قبض أراد أن قبض في حال القبض ومعالجة النزاع (س * وفيه) أن سعداً قتل يوم بدر قبلاً وأخذ سيفه فقال له ألقه في القبض القبض بالتحريك بمعنى المقبوض وهو ما جمع من الغنيمة قبل أن تنقسم (س * ومنه الحديث) كان سلمان على قبض من قبض الأهجارين (س * وفي حديث حنين) فأخذ قبضة من الثراب هو بمعنى المقبوض كالفرقة بمعنى المعروف وهي بالضم الأتم وبالفتح المزة والقبض الآخذ بجميع الكف (ومنه حديث بلال والتمر) فجعل يجي قبضاً قبضاً (وحديث مجاهد) هي القبض التي تعطى عند الحصاد وقد تقدم مع الصاد المهملة (س * وفيه) فاطمة بضعة مني يقبضني ما قبضها أي أكره ما تكرهه وأجمع عما تجمعه منه (قبض * في حديث أسامة) كسافى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضة القبطية الثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء وكأنه منسوب إلى القبط وهم أهل مصر وضم القاف من تغيير النسب وهذا في الثياب فأما في الناس فقبطى بالكسر (ومنه حديث قتيل ابن أبي الحقيق) ما دلنا عليه إلا بياضه في سواد الليل كأنه قبطية (ومنه الحديث) أنه كسأمرأة قبطية فقال مرها فلنأخذ تحتها غلالة لا تنصف حجم عظامها ويجمعها القباطي (ومنه حديث عمر) لا تلبسوا نسائك القباطي فإنه إن لا يشف فإنه يصف (ومنه حديث ابن عمر) أنه كان يحلل بذه القباطي والأنماط (قبض * فيه) كانت قبضة سيف

رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبضة هي التي تكون على رأس قائم السيف وقيل هي ماتحت شارب السيف (س * وفي حديث ابن الزبير) قتل الله فلاناً ضج شجرة الثعلب وقبض قبضة القنفذ قبض إذا أدخل رأسه واستخفى كما يفعل القنفذ (وفي حديث قتيبة) لما ولي خراسان قال لهم إن وليكم وإني أرى فيكم قاتم قباض بن ضبة هو رجل كان في الجاهلية أحمق أهل زمانه فضر به المثل وأما قولهم للحارث بن عبد الله القباض فلأنه ولي البصرة فغير مكايدهم فظفر إلى ميكال صغير في مرة آلهة من أحاط بدقيق كثير فقال إن ميكالكم هذا لقباع فلقب به واشتهر يقال قبضت الجوالق إذا نذيت أطرافه إلى داخل أو خارج بر يديه لذوقه (س * وفي حديث الأذان) فذكروا له القبض هذه اللفظة قد اختلفت في ضبطها فرويت بالباء والتاء والنون وسحبى بيانها من شدة قصي في حرف النون لأن أكثر ما تروى بها (قبض * في حديث المقدود) لجأني طائر كأنه يحمل قبضة ترمى على حافية من خوافيه القبض ترمى النخم العظيم (قبض * فيه) من وقى شربة قبضة وذبحه وقلعه دخل الجنة القبض البطن من القبضة وهو صوت يسمع من البطن فكانها حكاية ذلك الصوت ويروى عن عمر (قبض * في حديث آدم عليه السلام) إن الله خلقه بيده فمضغاً من طين وفي رواية إن الله كلمه قبل أن يخلق آدم ومقابله لا من وراء حجاب ومن غير أن يولي أمره أو كلامه أحد من ملائكته (س * وفيه) كان له نعله قبل أن يخلق زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الأصابع وقابلوا النعال أي أجعلوا نعالهم ولا نهى أن يضحى بمقابله هي التي يقطع من طرف أذنناشي ثم يترك معلقاً وأرض مقبلة وأرض مدبرة أي وقع المطر فيها خططا ولم يكن عاقفاً ويوضع له القبول في الأرض هو بفتح القاف المحبة والرضى بالشيء وميسل النفس إليه والقبال الناصية والعرف لأنهم ما يستقبلان الناظر وإن يرى الهلال قبلاً قبلاً بفتح القاف والحببة والرضا بالشيء وميسل النفس إليه (وفي حديث الدجال) ورأى دابة يوارى بها شعرها أهذب القبائل يركبها في قبة لها القبائل الناصية والعرف لأنهم لا يسمعون إلا الناظر وقبل كل شيء وقبله أوله وما استقبلت منه (س * وفي أمراط الساعة) وأن يرى الهلال قبلاً أي يرى ساعة ما يطلع أعظمه ووضوحه من غير أن يتطلب وهو بفتح القاف والباء (ومنه الحديث) إن الحق قبل أي واضح لك حيث تراه (س * وفي حديث صفة هارون عليه السلام) في عينيه قبل هو إقبال السواد على الأنف وقيل هو ميل كالحول (ومنه حديث أبي ذر) إني لأجد في بعض ما أنزل من الكتب الأقبل القصير القصير صاحب العراقين مبدل السنة يلغنه أهل السماء والأرض ويئل له ثم ويل له الأقبل من القبيل الذي كأنه ينظر إلى طرف أنفه وقيل هو الأفتح وهو الذي تتدفق صدوره وقدميه ويتباعد عقباه وقيل

الآخذ بأطراف الأصابع ومنه دعا بجر فجعل بلال يجي به قبضا قبضاً وجعل أبو بكر يقبض لي من ربيب الطائف ومن حين قبض أي شب وارفع ويقبضون أي يجمع بعضهم إلى بعض من شدة الحمى وقبضت البراق أمرت وكذا الدابة والقبض الحقة والنشاط وفي حديث المعتدة ثم توثى بدابة فتقبض به قال الأزهرى رواء الشافعي بالقاف والباء الموحدة والصاد المهملة أي تعدو مسرعة نحو منزل أبيها لأنها كالسحبية من فتح منظرها والقابض الذي يسلك الرزق وغيره من الأشياء عن العباد بطرفه وحكمته ويقبض الأرواح عند الممات ويقبض الله الأرض ويقبض السماء أي يجمعها ويقبض المريض إذا توثى وإذا انفرد على الموت (ومنه الحديث) فأرسلت إليه أن ابني قبض أراد أن قبض في حال القبض ومعالجة النزاع (س * وفيه) أن سعداً قتل يوم بدر قبلاً وأخذ سيفه فقال له ألقه في القبض القبض بالتحريك بمعنى المقبوض وهو ما جمع من الغنيمة قبل أن تنقسم (س * ومنه الحديث) كان سلمان على قبض من قبض الأهجارين (س * وفي حديث حنين) فأخذ قبضة من الثراب هو بمعنى المقبوض كالفرقة بمعنى المعروف وهي بالضم الأتم وبالفتح المزة والقبض الآخذ بجميع الكف (ومنه حديث بلال والتمر) فجعل يجي قبضاً قبضاً (وحديث مجاهد) هي القبض التي تعطى عند الحصاد وقد تقدم مع الصاد المهملة (س * وفيه) فاطمة بضعة مني يقبضني ما قبضها أي أكره ما تكرهه وأجمع عما تجمعه منه (قبض * في حديث أسامة) كسافى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضة القبطية الثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء وكأنه منسوب إلى القبط وهم أهل مصر وضم القاف من تغيير النسب وهذا في الثياب فأما في الناس فقبطى بالكسر (ومنه حديث قتيل ابن أبي الحقيق) ما دلنا عليه إلا بياضه في سواد الليل كأنه قبطية (ومنه الحديث) أنه كسأمرأة قبطية فقال مرها فلنأخذ تحتها غلالة لا تنصف حجم عظامها ويجمعها القباطي (ومنه حديث عمر) لا تلبسوا نسائك القباطي فإنه إن لا يشف فإنه يصف (ومنه حديث ابن عمر) أنه كان يحلل بذه القباطي والأنماط (قبض * فيه) كانت قبضة سيف

غرب زمزم أي يتلقاها فيأخذها عند الاستقاء (ومنه) قبلة القبلة الولد تقبله إذا تلقته عند ولادته من بطن أمه (س * وفيه) طلقوا النساء لقبيل عذتهن وفي رواية في قبيل طهرهن أي في إقباله وأوله حين يمكنهم الدخول في العدة والشروع فيها فتكون لها محسوبة وذلك في حالة الطهر يقال كان ذلك في قبيل النساء أي إقباله (س * وفي حديث المزارعة) يستثنى ما على المأذي يأتى وأقبال الجد أول الأقبال الأوائل والأول من جمع قبيل والقبيل أيضا رأس الجبل والأمة وقد يكون جمع قبيل بالتحريك وهو الكلال في مواضع من الأرض والقبيل أيضا ما استقبلك من الشيء (س * وفي حديث ابن جريج) قلت لعطاء تحريم قبض على قبيل امرأته فقال إذا وعّل إلى ما هنالك فعليه دم القبيل بضم القين خلاف الدبر وهو الفرج من الذكر والأنثى وقيل هو لائى خاصة ووعل إذا دخل (س * وفيه) نسألك من خير هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما قبله وشر ما بعده خير زمان مضى هو قبول الحسنة التي قدمها فيه والاستعانة منه هي طلب العفو عن ذنب قارئة فيه والوقت وان مضى فتبعته باقية (س * وفي حديث ابن عباس) إياكم والقبالات فانها صغار وفضلها ربابها وان يتقبل بخراج أو جباية أكثر مما أعطى فذلك الفضل رباب فان تقبل وزرع فلا بأس والقبالة بالفتح الكفالة وهي في الأصل مصدر قبيل إذا كفل وقيل بالضم إذا صار قبيلا أي كفيلا (س * وفي حديث ابن عمر) ما بين المشرق والمغرب قبلة أراد به المسافر إذا التفت عليه قبلته فأما الحاضر فيجب عليه التحري والاجتهاد وهذا إما يصح لمن كانت القبلة في جنوبه أو في شماله ويجوز أن يكون أراد به قبلة أهل المدينة معادن القبيلة جاسية أو غورية القبيلة منسوبة إلى قبيل بفتح القاف والباء وهي ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة أيام وقيل هي من ناحية الفرع وهو موضع بين نخلة والمدينة هذا هو المحفوظ في الحديث (وفي كتاب الأمانة) معادن القبلة بكسر القاف وبعدها لام مفتوحة ثم باء (وفي حديث الحج) لو استقبلت من أمرى ما استقبلت ما سقت الهدى أي لو عنى لي هذا الرأي الذي رأيته آخر الأمر تكلم به في أول أمرى لما سقت الهدى معى وقلدته وأشهرته فإنه إذا فعل ذلك لا يحل حتى يتجر ولا يتجر إلا يوم التجر فلا يصح له فتح الحج بعثرة ومن لم يكن معه هدى فلا يلزم هذا ويجوز له فتح الحج وانما أراد بهذا القول تطيب قلوب أصحابه لأنه كان يشق عليهم أن يحلوا وهو تحريم فقال لهم ذلك لا يجزئوا في أنفسهم وليعلموا أن الأفضل لهم قبول ما دعاهم إليه وأنه لولا الهدى لفعله (وفي حديث الحسن) سئل عن مقبله من العراق المقبل بضم الميم وفتح الباء مصدر أقبل بقل إذا قدم (قبا) (س * وفي حديث عطاء) بكرة أن يدخل المعتكف قبوا مقبوا القبوا الطاق المعقود بعضه إلى بعض وقبوت النساء أي رفقته هكذا

رواه الهروي وقال الخطابي قيل أعطاه أيعز المعتكف تحت قبو مقبوا قال نعم

باب القاف مع التاء

(قرب) (س * فيه) لا صدقة في الأبل القنوية القنوية بالفتح الأبل التي توضع الأقباب على ظهورها فعلة بمعنى مقولة كالكوبة والحلوبة أراد ليس في الأبل العوامل صدقة (وفي حديث عائشة) لا تمنع المرأة نفسها من زوجها وان كانت على كافي لغيره ومعناه الحث لمن على مطاوعة أزواجهن وأنه لا يسعهن الامتناع في هذه الحال فكيف في غيرها وقيل إن نساء العرب كن إذا أردن الولادة جلسن على قتب ويقلن أنه أسلس الخروج الولد فأرادت تلك الحالة قال أبو عبيد ككأرى أن المعنى وهي تسير على ظهر البعير فجاء التفسير بغير ذلك (س * وفي حديث الربا) فتندلق أقباب بطنه الأقباب الأمعاء واحدها قتب بالكسر وقيل هي جمع قتب وقتب جمع قنبة وهي المعنى وقد تكررت في الحديث (قتر) (س * فيه) لا يدخل الجنة قنات هو النمام يقال قت الحديث بقنات إذا زوره وهبنا وسواء وقيل النمام الذي يكون مع القوم يتحدثون فيهم عليهم والقنات الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم عن أخبارهم ينمها (س * وفيه) أنه أذهن بذهن غير ممتت وهو تحريم أي غير مطيب وهو الذي يطبخ فيه الراحين حتى يطيب ريحه (وفي حديث ابن سلام) فان أهدى اليك خيل ثين أو خيل قت فانه ربابا القن الغصصة وهي الرطبة من علف الدواب (قتر) (س * فيه) كان أبو طلحة يرمى ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتر بين يديه أي يسوي له النصال ويجمع له السهام من التقير وهو القاربة بين التمين وإدناه أحدهما من الآخر ويجوز أن يكون من القير وهو نصل الأهداف (ومنه الحديث) انه أهدى له يكسوم سلاحيه سهم قوم فوقه وسماه قتر الغلاء القتر بالكسر سهم المهدف وقيل سهم صغير والغلاء مصدر غالى بالسهم إذا رماه غلوة (س * وفيه) تعودوا بالله من قتره وما ولد هو بكسر القاف وسكون التاء اسم ابليس (وفيه) بسهم في بدنه وإقتار في رزقه الإقتار التصديق على الإنسان في الرزق يقال أقتر الله رزقه أي ضيقه وقلة وقد أقتر الرجل فهو مقتر وقتر فهو مقتر عليه (ومنه الحديث) مؤسّع عليه في الدنيا ومقتور عليه في الآخرة (والحديث الآخر) فأقتر أبوا حتى جلسا مع الأوقاض أي افتقرا حتى جلسا مع الفقراء (س * وفيه) وقد خلفتهم قتر رسول الله القتر غيرة الجيش وخلة قترهم أي جاءت بقدرهم وقد تكررت في الحديث (س * وفي حديث أبي أمامة) من أطلع من قتره فقتت عينه فهي هدر القتر بالضم السكوة والنافذة وعين التور وخلة الدرع ويئت الصائد والمراد الأول (س * وفي حديث جابر) لا تؤفجارك بقتر فذكر هورج القدر والشواء ونحوهما (س * وفيه) ان رجلا سأله عن امرأة أراد نكاحها قال وبقد رأي

الفتوية بالفتح الأبل التي توضع الأقباب على ظهورها ولا صدقة فيها ككأرى العوامل والقتب للعمل كالا كاف لغيره ولا تمنع المرأة نفسها من زوجها وان كانت على ظهـ ر قتب معناه الحث لمن على مطاوعة أزواجهن ولو في هذا الحال فكيف في غيره وقيل إن نساء العرب إذا أردن الولادة جلسن على قتب ويقلن أنه أسلس الخروج الولد فأرادت تلك الحالة قال أبو عبيد ككأرى أن المعنى وهي تسير على ظهر البعير فجاء التفسير بغير ذلك وتندلق أقبابه أي أمعاؤه الواحدة قتب بالكسر والقنات النمام وقيل هو الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم عن أخبارهم ينمها (س * وفيه) أنه أذهن بذهن غير ممتت وهو تحريم أي غير مطيب وهو الذي يطبخ فيه الراحين حتى يطيب ريحه والقن الغصصة وهي الرطبة من علف الدواب (قتر) (س * فيه) كان أبو طلحة يرمى ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتر بين يديه أي يسوي له النصال ويجمع له السهام من التقير وهو القاربة بين التمين وإدناه أحدهما من الآخر ويجوز أن يكون من القير وهو نصل الأهداف (ومنه الحديث) انه أهدى له يكسوم سلاحيه سهم قوم فوقه وسماه قتر الغلاء القتر بالكسر سهم المهدف وقيل سهم صغير والغلاء مصدر غالى بالسهم إذا رماه غلوة (س * وفيه) تعودوا بالله من قتره وما ولد هو بكسر القاف وسكون التاء اسم ابليس (وفيه) بسهم في بدنه وإقتار في رزقه الإقتار التصديق على الإنسان في الرزق يقال أقتر الله رزقه أي ضيقه وقلة وقد أقتر الرجل فهو مقتر وقتر فهو مقتر عليه (ومنه الحديث) مؤسّع عليه في الدنيا ومقتور عليه في الآخرة (والحديث الآخر) فأقتر أبوا حتى جلسا مع الأوقاض أي افتقرا حتى جلسا مع الفقراء (س * وفيه) وقد خلفتهم قتر رسول الله القتر غيرة الجيش وخلة قترهم أي جاءت بقدرهم وقد تكررت في الحديث (س * وفي حديث أبي أمامة) من أطلع من قتره فقتت عينه فهي هدر القتر بالضم السكوة والنافذة وعين التور وخلة الدرع ويئت الصائد والمراد الأول (س * وفي حديث جابر) لا تؤفجارك بقتر فذكر هورج القدر والشواء ونحوهما (س * وفيه) ان رجلا سأله عن امرأة أراد نكاحها قال وبقد رأي

النساء هي قال قد رأت القبر قال دعها القبر الشيب وقد تكررت في الحديث **(قتل هـ * فيه)**
 قاتل الله اليهود أي قتلهم الله وقيل لعنهم وقيل عاداهم وقد تكررت في الحديث ولا يخرج عن أحده
 المعاني وقد تردد معنى الثجب من الشيء كقولهم تربت يداي وقد تردد ولا يراد بها وقوع الأمر (ومنه حديث
 عمر) قاتل الله سمرة وسبيل فاعل هذا أن يكون من اثنين في الغالب وقدير من الواحد كسأفرت وطارت
 الثعل **(هـ * وفي حديث المار بين يدي المصلي)** قاتله فانه شيطان أي دافعه عن قبلك وليس كل
 قتال بمعنى القتل **(س * ومنه حديث السقيفة)** قتل الله سعدا فانه صاحب فتنة وشراى دفع الله شره
 كانه إشارة الى ما كان منه في حديث الإفك والله أعلم وفي رواية أن عمر قال يوم السقيفة اقتلوا سعدا
 قتله الله أي اجعلوه كمن قتل واحسبوه في عداد من مات وهلك ولا تفتدوا بدمه ولا تغربوا على قوله
 (ومنه حديث عمر أيضا) من دعا الى مائة نفسه أو غيره من المسلمين فاقتلوه أي اجعلوه كمن قتل ومات
 بأن لا تقبلوا له قولا ولا تفيوا له دعوة (وكذلك الحديث الآخر) إذا بويع خليفتين فاقتلوا الآخر منهما
 أي ابطلوا دعوته واجعلوه كمن مات (وفيه) أشد الناس عذابا يوم القيامة من قتل نبيا أو قتله نبي أراد
 من قتله وهو كافر قتله أبي بن خلف يوم بدر لا كمن قتله نطه مير الى الحديث كما عر **(س * وفيه)**
 لا يقتل قرشي بعد اليوم صبرا إن كانت اللام مرفوعة على الخبر فهو وتحول على ما أباح من قتل القرشيين
 الأربعة يوم الفتح وهم ابن خطل ومن معه أي انهم لا يعودون كفارا يغزون ويقتلون على الكفر كما قتل
 هؤلاء وهو كقوله الآخر لا تغزى مكة بعد اليوم أي لا تعود دار كفر تغزى عليه وان كانت اللام مجزومة
 فيكون تنبيها عن قتلهم في غير حد ولا قصاص (وفيه) أعف الناس قتلة أهل الايمان القتلة بالسكسر
 الحالة من القتل وبفتحها المرة منه وقد تكررت في الحديث ويفهم المراد من سياق اللفظ (وفي حديث
 سمرة) من قتل عبدا قتلنا ومن جدد عبده جددناه ذكر في رواية الحسن انه نسي هذا الحديث فمكان
 يقول لا يقتل ثم يعيد ويحتمل أن يكون الحسن لم ينس الحديث ولكنه كان يتأوله على غير معنى الإيجاب
 ويراه نوعا من الزجر ليرتدعوا ولا يقدموا عليه كما قال في شارب الخمر إن عاد في الرابعة أو الخامسة فاقتلوه
 ثم جى به فيها فلم يقتله وتأوله بعضهم انه جاء في عبد كان يملكه مرة ثم زال ملكه عنه فصارت كقوله بالخزبة
 ولم يقل بهذا الحديث أحدا في رواية شاذة عن سفيان والمروزي عنه خلافة وقد ذهب جماعة الى القصاص
 بين الخزوع عبد القير وأجمعوا على ان القصاص بينهم في الأطراف ساقط فاسقط الجذع بالاجماع سقط
 القصاص لانها بتمامها فلما نسيها نسيها معا فيكون حديث سمرة منسوخا وكذلك حديث الخمر في الرابعة
 والخامسة وقدير الأمر بالوعيد ردعا ونجرا وتحذيرا ولا يراد به وقوع الفعل (وكذلك حديث جابر في
 السارق) انه قطع في الأولى والثانية والثالثة الى أن جى به في الخامسة فقال اقتلوه قال جابر فقتلناه وفي

والقبر الشيب **(قاتل هـ * الله اليهود)**
 قتلهم وقيل لعنهم وقيل عاداهم
 واقتلوا سعدا أي اجعلوه كمن هلك
 واذا بويع خليفتين فاقتلوا الآخر
 منهما أي ابطلوا دعوته واجعلوه
 كمن مات والقتلة بالسكسر الحالة من
 القتل وبفتح المرة منه

استناده مقال ولم يذهب أحد من العلماء الى قتل السارق وان تكررت منه السرقة **(س * وفيه)** على القتلين
 أن يجزوا الأولى فالأولى وان كانت امرأة قال الخطابي معناه أن يكفوا عن القتل مثل أن يقتل رجلا له
 ورثة فأثم عفا سقط القود والأولى هو الأقرب والأدنى من ورثة القتل ومعنى القتلين أن يطلب أولياء
 القتل القود فيمنع القتلة فيمنع بينهم القتال من أجله فهو مجمع مقتيل اسم فاعل من اقتتل ويحتمل أن
 تكون الرواية بنصب التاءين على المفعول يقال اقتتل فهو مقتول غير أن هذا انما يكثر استعماله فيمن قتله
 الحب وهذا حديث مشكل اختلفت فيه أقوال العلماء فقول انه في القتلين من أهل القبلة على التأويل
 فان البصائر ربما أدركت بعضهم فاحتاج الى الانصراف من مقامه المذموم الى الحمود فاذا لم يجد طريقا
 يترفيه اليه بقي في مكانه الأول فعسى أن يقتل فيه فأمر وإما في هذا الحديث وقيل انه يدخل فيه أيضا
 المقتلون من المسلمين في قتالهم أهل الحرب إذ يجوز أن يطرأ عليهم من معه العذر الذي أبيع لهم
 الانصراف عن قتاله الى فئة المسلمين التي يتقون بها على عدوهم أو يصيروا الى قوم من المسلمين وون بهم
 على قتال عدوهم فيقاتلونهم معهم (وفي حديث زيد بن ثابت) أرسل إلى أبو بكر مقتل أهل اليمامة
 المقتل مفعول من القتل وهو ظرف زمان ههنا أي عند قتلهم في الواقعة التي كانت باليمامة مع أهل الردة في
 زمن أبي بكر **(س * وفي حديث خالد)** ان مالك بن نويرة قال لامرأته يوم قتله خالد أقتلني أي عرّضني
 للقتل بوجوب الدفاع عنك والمحاماة عليك وكانت جميلة وترّجها خالد بعد قتله ومثله أثبت الثوب اذا
 عرّضته للبيس **(قتل هـ * وفي حديث عمرو بن العاص)** قال لابنه عبد الله يوم صيقت أنظر أين ترى
 عليا قال أراه في تلك السكتية القتامة فقال الله ذرا بين عمر وابن مالك فقال له أي أبة فبايعك إذ غبطتهم أن
 ترجع فقال يابني أنا أبو عبد الله * إذا حككت قرحة دميئها * القتامة الغبراء من القتام وتسمية
 القرحة مثل أي اذا قصصت غاية تفصيتها وابن عمر هو عبد الله وابن مالك هو سعد بن أبي وقاص وكانا مع
 تخلف عن القرية **(قتل هـ * وفيه)** قال رجل يا رسول الله تزوجت فلانة فقال بئح تزوجت
 بكذا قتلنا يقال امرأة قتلين بالاهاء وقد قتل قتلنا اذا كانت قليلة الطم ويحتمل أن يريد بذلك قلة
 الجماع ومنه قوله عليكم بالابكار فانهم أرضى باليسير **(هـ * ومنه الحديث)** في وصف امرأة انها وضيت
 قتلين **(قتل هـ * فيه)** ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة سئل عن امرأة كان زوجها ماعلوكا
 فاشترته فقال ان اقتوته فزني بينهما وان اعتقته فها على النكاح اقتوته أي استخدمته والقنوا الخدمة

باب القاتل مع الناء

(قتل هـ * فيه) حث النبي صلى الله عليه وسلم يوم على الصدقة فجاءه أبو بكر بعاله كله يقنه أي
 يسوقه من قوتهم فأسبل القنأ وقيل بجمعه **(قتل هـ * فيه)** انه كان يأكل القنأ والقنأ بالحاج

والمقتل اسم فاعل من اقتتل والمقتل
 مفعول من القتل وهو ظرف زمان
 وأقتلني عرّضني للقتل * السكتية
 القتامة الغبراء * امرأة
 قتلين * قليلة الطم ويحتمل أن
 يريد بذلك قلة الجماع * القنأ
 الخدمة واقتوته استخدمته * جاء به
 يقنه أي يسوقه وقيل بجمعه
 القنأ

الْقَدْحُ بِفَتْحَيْنِ نَبْتُ يَنْسِبُهُ الْقَنَاءُ وَالْجُحَاجُ الْعَسَلُ ﴿قَدْحٌ﴾ (س * فيه) أَنَا نِي مَلَكٌ فَقَالَ أَنْتَ قَدْحٌ وَخَلَقَكَ قَدْحٌ الْقَدْحُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقُ وَقِيلَ الْجَمَاعُ الْخَيْرُ وَبِهِ مَعْنَى الرَّجُلُ قَدْحٌ وَقِيلَ قَدْحٌ مَعْدُولٌ عَنْ قَائِمٍ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْعَطَاءُ (ومنه حديث المبعث) أَنْتَ قَدْحٌ أَنْتَ الْمُقْتَنَى أَنْتَ الْحَائِثُ هَذِهِ أَسْمَاءُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

باب القاف مع الدال

﴿قَدْحٌ﴾ (س * فيه) أَعْرَابِيٌّ قَدْحٌ أَيْ تَحْضُ خَالِصٌ وَقِيلَ جَافٌ وَالْقَدْحُ الْجَافِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ﴿قَدْحٌ﴾ (ه * في حديث أبي سفيان) قَدَحْتُ إِلَى بَكْرَةَ خَدَّةٍ أَرِيدُ أَنْ أَعْرِقَهَا الْقَدْحَةُ الْعَظِيمَةُ السَّامُ وَالْقَدْحَةُ بِالْخَمْرِ بَكَرَةُ السَّامِ يُقَالُ بَكْرَةُ خَدَّةٍ بِكَسْرِ الْهَاءِ ثُمَّ تُسَكَّنُ تَخْفِيفًا كَقَدْحٍ وَخَفْدٍ ﴿قَدْحٌ﴾ (ه * في حديث أم زرع) زَوْجِي لَمْ يَحْمِلْ قَدْحَ الْخَمْرِ الْبَعِيرُ الْهَرَمُ الْقَلِيلُ الْهَرَمُ أَرَادَتْ أَنْ زَوْجَهَا هَزِيلٌ قَالِ الْمَالُ ﴿قَدْحٌ﴾ (ه * في حديث أبي وائل) دَعَا الْجُحَاجُ فَقَالَ لَهُ أَحِبُّنَا قَدْرَ زَوْغِنَاكَ فَقَالَ أَمَا إِنِّي بَتُّ أَقْصَرَ الْبَارِحَةِ أَيْ أَتَرْتِي وَأَتَلَقُّ مِنَ الْخَوْفِ يَقَالُ قَدْحُ الرَّجُلِ يَتَخَذُ إِذَا قَلِقَ وَاضْطَرَبَ (ه * ومنه حديث الحسن) وَقَدْ بَلَغَنِي عَنْ الْجُحَاجِ شَيْءٌ فَقَالَ مَا زِلْتُ اللَّيْلَةَ أَقْصَرَ كَأَنِّي عَلَى الْهَرَمِ ﴿قَدْحٌ﴾ (في حديث الاستسقاء) يَا رَسُولَ اللَّهِ خُطَّ الْمَطَرُ وَاحْتَرَّ الشَّجَرُ يَقَالُ خُطَّ الْمَطَرُ وَخُطَّ إِذَا احْتَبَسَ وَانْقَطَعَ وَانْخَطَّ النَّاسُ إِذَا لَمْ يَطُورُوا وَالْقَدْحُ الْجَدْبُ لِأَنَّهُ مِنْ أَثَرِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ (ومنه الحديث) إِذَا أَتَى الرَّجُلُ الْقَوْمَ فَقَالُوا خُطَّ فَخَطَّ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَوْمَ بَلَّغِي رَبِّي أَيْ إِذَا كَانَ عَنْ يَمِينِهِ عِنْدَ قُدُومِهِ عَلَى النَّاسِ هَذَا الْقَوْلُ فَانْه يَقَالُ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَخُطَّ مَنُصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ أَيْ خُطَّتْ خُطُوهُ وَهُوَ دُعَاؤُهُ بِالْجَدْبِ فَاسْتَعَارَهُ لِانْقِطَاعِ الْخَيْرِ عَنْهُ وَجَدْبُهُ مِنَ الْأَهْمَالِ الصَّالِحَةِ (ه * وفيه) مَنْ جَامَعَ فَأَخْطَ فَلَاغْسَلْ عَلَيْهِ أَيْ قَتَرٌ وَلَمْ يُنْزَلْ وَهُوَ مَنْ أَخْطَ النَّاسُ إِذَا لَمْ يَطُورُوا وَهَذَا كَانَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ نُسِخَ وَأَوْجِبَ الْغُسْلُ بِالْإِبْلَاجِ ﴿قَدْحٌ﴾ (في حديث يأجوج ومأجوج) تَأْكُلُ الْعَصَابَةُ يَوْمَئِذٍ الرُّمَانَةَ وَيَسْتَظِلُّونَ بِحِفْظِهَا أَرَادَ قَشْرَهَا تَشْبِيهًُا بِقَشْفِ الرَّأْسِ وَهُوَ الَّذِي فَوْقَ الدِّمَاغِ وَقِيلَ هُوَا انْفَلَقَ مِنْ بَعْجَتِهِ وَانْقَضَ صِلُ (ومنه حديث أبي هريرة) فِي يَوْمِ الْبَرْمُولَةِ فَارْتِي مَوْطِنَ أَكْثَرِ خِفَاسِ قَطِ أَيِّ رَأْسًا فَكُنِي عَنْهُ بِيَعْضِهِ أَوْ أَرَادَ الْقَشْفَ نَفْسَهُ (س * ومنه حديث سلافة بنت سعد) كَانَتْ تَذَرْتُ لَتَشْرَبَنَّ فِي خِفِّ رَأْسِ عَاصِمِ ابْنِ نَابِتِ الْخَمْرِ وَكَانَ قَدْ قُتِلَ ابْنُهَا مَافَا وَخَلَابًا (٧) (في حديث أبي هريرة) وَسُئِلَ عَنْ قُبْلَةِ الصَّائِمِ فَقَالَ أَقْبَلُهَا وَأَخْفُهَا أَيْ أَتَرْتَشَفِرُ بِهَا وَهُوَ مِنَ الْإِحْقَافِ الشَّرْبُ الشَّدِيدُ يَقَالُ خَفْتُ خَفًّا إِذَا شَرِبْتُ جَمِيعَ مَا فِي الْإِنَاءِ ﴿قَدْحٌ﴾ (في حديث الاستسقاء) خَلَّ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّ يَسْوَ مِنْ شِدَّةِ الْقَدْحِ وَقَدْ خَلَّ يَتَخَلَّ خَلًّا إِذَا تَرَقَّى جِلْدُهُ بِعَظْمِهِ مِنَ الْهَزَالِ وَالْبَسَلِ وَأَخْلَتْهُ أَنَا

بِفَتْحَيْنِ نَبْتُ يَنْسِبُهُ الْقَنَاءُ وَالْجُحَاجُ الْعَسَلُ ﴿قَدْحٌ﴾ (س * فيه) أَنَا نِي مَلَكٌ فَقَالَ أَنْتَ قَدْحٌ وَخَلَقَكَ قَدْحٌ الْقَدْحُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقُ وَقِيلَ الْجَمَاعُ الْخَيْرُ وَبِهِ مَعْنَى الرَّجُلُ قَدْحٌ وَقِيلَ قَدْحٌ مَعْدُولٌ عَنْ قَائِمٍ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْعَطَاءُ (ومنه حديث المبعث) أَنْتَ قَدْحٌ أَنْتَ الْمُقْتَنَى أَنْتَ الْحَائِثُ هَذِهِ أَسْمَاءُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(٧) قوله ما فافا هو هكذا في نسخ النهاية والذي في اللسان نافعا اه

وَشَيْخٌ خَلَّ بِالسُّكُونِ وَقَدْ خَلَّ بِالْفَتْحِ يَتَخَلَّ خُلُوفًا وَهُوَ قَاحِلٌ (ه * ومنه حديث استسقاء عبد المطلب) تَتَابَعَتْ عَلَى قُرَيْشٍ سِنُوجِدْبٌ قَدْ أَخْلَتْ الظِّلْفُ أَيْ أَهْرَلَتْ الْمَاشِيَةَ وَأَلْصَقَتْ جُلُودَهَا بِعِظَامِهَا وَأَرَادَ ذَاتَ الظِّلْفِ (ومنه حديث أم ليلى) أَمَرَ نَارِسُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا يَتَخَلَّ أَيُّ بَيْنَانٍ خَضَابٍ (والحديث الآخر) لِأَنَّهُ يَنْقُصُهُ أَحَدُكُمْ بِقَدْحٍ يَتَخَلَّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ فِي نِكَاحٍ يَعْنِي الذَّكَرَ أَيْ حَتَّى يَبْتَسِ (ه * وفي حديث ربيعة الجمل) كَيْفَ تَرُدُّ شَيْخًا كَمَا وَقَدْ خَلَّ * أَيَّ مَاتَ وَجَفَّ جِلْدُهُ أَخْرَجَهُ الْهَرُورَى فِي يَوْمٍ صَفِيٍّ وَالْخَبْرُ أَعْيَاهُ فِي يَوْمٍ الْجَمَلِ وَالشَّعْرُ

باب القاف مع الدال

فَحْنُ بَنِي ضَبَّةٍ أَحْبَابُ الْجَمَلِ * الْمَوْتُ أَخْلَى عِنْدَنَا مِنَ الْعَسَلِ * رُدُّوا عَلَيْنَا الشَّيْخَانِمْ يَتَخَلَّ فَأَجِيبَ * كَيْفَ تَرُدُّ شَيْخًا كَمَا وَقَدْ خَلَّ * (فيه) أَنَا أَخَذْتُ بِحُجْرَةٍ عَنْ النَّارِ وَأَنْتُمْ تَتَخَفَمُونَ فِيهَا أَيْ تَتَعَوَّنَ فِيهَا يَقَالُ اقْتَحَمَ الْإِنْسَانُ الْأَمْرَ الْعَظِيمَ وَتَقَحَّمَهُ إِذَا رَمَى نَفْسَهُ فِيهِ مِنْ غَيْرِ رُؤْيَةٍ وَتَثَبَّتْ (ه * ومنه حديث علي) مَنْ مَرَّ أَنْ يَتَقَحَّمُ جَرَانِيَهُمْ فَلْيَقْضِ فِي الْجَدَا أَيْ يَرْمِ بِنَفْسِهِ فِي مَعَاطِمِ عَذَابِهَا (ه * ومنه حديث عمر) أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ غُلَامٌ أَسْوَدٌ يُغْرِظُ ظَهْرَهُ فَقَالَ مَا هَذَا قَالَ أَنَّهُ تَقَحَّمَتْ فِي النَّاقَةِ اللَّيْلَةَ أَيْ الْغَتَّى فِي وَرْطَةٍ يَقَالُ تَقَحَّمَتْ بِهِ دَابَّتُهُ إِذَا دَبَّتْ بِهِ فَمِنْ يَضْبُطُ رَأْسَهَا فَرُبَّمَا طَوَّحَتْ بِهِ فِي أَهْوِيَةٍ وَالتَّقَحُّمَةُ الْوَرْطَةُ وَالْمَهْلُكَةُ (ه * وفي حديث ابن مسعود) مَنْ أَلْقَى اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا غَفَرَهُ الْمُتَقَحَّمَاتُ أَيْ الذُّنُوبُ الْعِظَامُ الَّتِي تُتَحَمُّ أَحْبَابُهَا فِي النَّارِ أَيْ تُقْبَلُهُمْ فِيهَا (ه * ومنه حديث علي) إِنْ لُفِّصَ قَدْحًا هِيَ الْأُمُورُ الْعَظِيمَةُ الشَّاقَّةُ وَاحِدُهَا قَحْمَةٌ (س * ومنه حديث عائشة) أَقْبَلْتُ زَيْنَبَ تَقَحَّمَهَا أَيْ تَتَعَرَّضُ لِسُتْهَا وَتَدْخُلُ عَلَيْهِ هِيَ كَأَنَّهَا أَقْبَلَتْ تَشْتَهِيهِ مِنْ غَيْرِ رُؤْيَةٍ وَلَا تَثَبَّتْ (وفي حديث ابن عمر) ابْنُ عَدْنٍ خَادِمًا لَا يَكُونُ قَحْمًا فَإِنِّي أَوْ لَا صَغِيرًا ضَرَعَا الْقَحْمَ الشَّيْخَ الْهَيْمُ الْكَبِيرُ (ه * وفيه) أَقْحَمْتُ السَّنَةَ نَابِغَةً بَنِي جَعْدَةَ أَيْ أَخْرَجْتَهُ مِنَ الْبَادِيَةِ وَأَدْخَلْتُهُ الْخَضِرَ وَالْقَحْمَةُ السَّنَةُ تُقَحَّمُ الْأَعْرَابُ بِبِلَادِ الرِّيفِ وَتَدْخُلُهُمْ فِيهَا (وفي حديث أم معبد) لَا تَقَحَّمُهُ عَيْنٌ مِنْ قَصْرِ أَيْ لَا تَتَجَاوَزُهُ إِلَى غَيْرِهِ احْتِقَارًا لَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ أَرْدَرِيَّتُهُ فَقَدْ أَقْحَمْتُهُ

باب القاف مع الدال

﴿قَدْحٌ﴾ (في صفة جهنم) يُقَالُ هَلْ امْتَلَأَتْ فَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَرِيدٍ حَتَّى إِذَا أَوْعِبُوا فِيهَا قَالَتْ قَدْ قَدَّ أَيْ حَسْبِي حَسْبِي وَيُرْوَى بِالطَّاءِ بَدَلِ الدَّالِ وَهُوَ عَيْنَاءُ (ومنه حديث التَّيْبِيَّةِ) فِيَقُولُ قَدْ قَدَّ عَسَى حَسْبُ وَتَكَرَّرَ هَلَاكِيْدُ الْأَمْرِ وَيَقُولُ الْمُسْكَلَامُ قَدْنِي أَيْ حَسْبِي وَلِلْمُخَالِطِ قَدْ كَيْ حَسْبُكُ (ومنه حديث عمر) أَنَّهُ قَالَ لَا بِي بِكَرْدُكُ يَا أَبَا بَكْرٍ ﴿قَدْحٌ﴾ (ه * فيه) لَا تَجْعَلُونِي كَقَدْحِ الرَّاكِبِ أَيْ لَا تُؤْخِرُونِي فِي الذِّكْرِ لَأَنَّ الرَّاكِبَ يُعَاقِبُ قَدْحَهُ فِي آخِرِ رَحْلِهِ عِنْدَ قَرَاغِهِ مِنْ رَحَالِهِ وَيَجْعَلُهُ خَلْفَهُ فَالْحَسَنُ

وسنوجذب أخلت الظلف أي أهزلت الماشية وألصقت جلودها بعظامها وأراد ذات الظلف (ومنه حديث أم ليلى) أمر نارس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يتخل أي بينان خضاب (والحديث الآخر) لأن ينعصه أحدكم بقدح يتخل خير من أن يسأل الناس في نكاح يعني الذكر أي حتى يبتس (ه * وفي حديث ربيعة الجمل) كيف ترد شيخا كما وقد خل * أي مات وجف جلد أخرجه الهرورى في يوم صفيين والخبر أعياه في يوم الجمل والشعر فحن بني ضبة أحباب الجمل * الموت أخل عندنا من العسل * ردوا علينا الشيخانم يتخل فأجيب * كيف ترد شيخا كما وقد خل (فيه) أنا أخذت بحجرة عن النار وأنتم تتخفمون فيها أي تتعانون فيها يقال اقتم الإنسان الأمر العظيم وتقمه إذا رمى نفسه فيه من غير رؤية وتثبت (ه * ومنه حديث علي) من مر أن يتقم جرائم جهنم فليقض في الجدأ أي يرمي بنفسه في معاطم عذابها (ه * ومنه حديث عمر) أنه دخل عليه وعنده غلام أسود يغرض ظهره فقال ما هذا قال أنه تقحمت في الناقة الليلة أي الغت في ورطة يقال تقحمت به دابته إذا دببت به فلم يضبط رأسها فربما طوحت به في أهوية والتقمة الورطة والمهلكة (ه * وفي حديث ابن مسعود) من ألقى الله لا يشرك به شيئا غفر له المتقحمت أي الذنوب العظام التي تتحم أحبابها في النار أي تقبلهم فيها (ه * ومنه حديث علي) إن لفص قدحا هي الأمور العظيمة الشاقة واحدتها قحمة (س * ومنه حديث عائشة) أقبلت زينب تقمها أي تعرض لستها وتدخل عليها كأنها أقبلت تشتهيها من غير رؤية ولا تثبت (وفي حديث ابن عمر) ابن عدن خادما لا يكون قحما فإنه أو لا صغيرا ضرعا القحمة الشيخ الهيم الكبير (ه * وفيه) أقحمت السنة نابغة بني جعددة أي أخرجته من البادية وأدخلته الخضرة والقحمة السنة تقم الأعراب ببلاذ الريف وتدخلهم فيها (وفي حديث أم معبد) لا تقحمه عين من قصر أي لا تتجاوزها إلى غيره احتقارا له وكل شيء أردريته فقد أقحمته

فأجيب * كيف ترد شيخا كما وقد خل (فيه) أنا أخذت بحجرة عن النار وأنتم تتخفمون فيها أي تتعانون فيها يقال اقتم الإنسان الأمر العظيم وتقمه إذا رمى نفسه فيه من غير رؤية وتثبت (ه * ومنه حديث علي) من مر أن يتقم جرائم جهنم فليقض في الجدأ أي يرمي بنفسه في معاطم عذابها (ه * ومنه حديث عمر) أنه دخل عليه وعنده غلام أسود يغرض ظهره فقال ما هذا قال أنه تقحمت في الناقة الليلة أي الغت في ورطة يقال تقحمت به دابته إذا دببت به فلم يضبط رأسها فربما طوحت به في أهوية والتقمة الورطة والمهلكة (ه * وفي حديث ابن مسعود) من ألقى الله لا يشرك به شيئا غفر له المتقحمت أي الذنوب العظام التي تتحم أحبابها في النار أي تقبلهم فيها (ه * ومنه حديث علي) إن لفص قدحا هي الأمور العظيمة الشاقة واحدتها قحمة (س * ومنه حديث عائشة) أقبلت زينب تقمها أي تعرض لستها وتدخل عليها كأنها أقبلت تشتهيها من غير رؤية ولا تثبت (وفي حديث ابن عمر) ابن عدن خادما لا يكون قحما فإنه أو لا صغيرا ضرعا القحمة الشيخ الهيم الكبير (ه * وفيه) أقحمت السنة نابغة بني جعددة أي أخرجته من البادية وأدخلته الخضرة والقحمة السنة تقم الأعراب ببلاذ الريف وتدخلهم فيها (وفي حديث أم معبد) لا تقحمه عين من قصر أي لا تتجاوزها إلى غيره احتقارا له وكل شيء أردريته فقد أقحمته

* كما ينط خلف الراكب القذح القرد * (س * ومنه حديث أبي رافع) كنت أعمل القذاح هي جمع قذح وهو الذي يؤكل فيه وقيل هي جمع قذح وهو السهم الذي كانوا يستقون به أو الذي يرمى به عن القوس يقال للسهم أول ما يقطع قطع ثم يثقب ويترى فيسمى برأيه ثم يقوم فيسمى قنصا ثم يراش ويركب نصله فيسمى سهمها (ومنه الحديث) كان يسوى الصفوف حتى يدعها مثل القذح أو الرقيم أي مثل السهم أو سطر الكتابة (س * ومنه حديث عمر) كان يقومهم في الصف كما يقوم القذاح القذح القذاح صانع القذح (ومنه حديث أبي هريرة) فشربت حتى استوى بطني فصارت كالقذح أي انتصب بما حصل فيه من اللبن وصار كالسهم بعد أن كان لصق بظهره من الخلو (ومنه حديث عمر) انه كان يطعم الناس عام الرمادة فأنفذ قذحا فيه قرص أي أخذ سهمها وخرق فيه خرأله به فكان يغرز القذح في الثريد فان لم يبلغ موضع الخزل لم صاحب الطعام وعنفه (س * وفيه) لو شاء الله لجعل للناس قذحة طلة كما جعل لهم قذحة نور القذحة بالكسر اسم مشتق من اقتداح النار بالزند والقذح والقذحة الحديدة والقذاح والقذاحة الحجر (س * ومنه حديث عمرو بن العاص) استشار وردان غلامه وكان خصيفا في أمر علي ومعاوية إلى أيهما يذهب فأجاباه بما في نفسه وقال له الآخرة مع علي والدينامع معاوية وما أراك تختار علي الدنيا فقال عمرو

يا قاتل الله وردان أوقد حته * أبدى لعمر له ما في القلب وردان

فالقذحة اسم للضرب بالقذحة والقذحة المرة ضربها مثلا لا يستخرج بالناظر حقيقة الأمر (وفي حديث حذيفة) يكون عليكم أمير لو قد خيموه بشجرة أو زيموه أي لو استخرجتم ما عنده لظهر ضعفه كما يستخرج القادح النار من الزند فيؤري (س * وفي حديث أم زرع) تفتح قذرا وتنصب أخرى أي تعرف يقال قذح القدر إذا غرق ما فيها أو القذحة المفرقة والقذح المرق (ومنه حديث جابر) ثم قال ادعي خابرة فالتحيز مقل وأقدي من برمتك أي اغرق (فيه) وموضع قذح الجنة خير من الدنيا وما فيها القذح بالكسر السوط وهو في الأصل سبر يمتد من جلد غير مذبوغ أي قد سوط أحدكم أو قدرا الموضع الذي يسع سوطه من الجنة خير من الدنيا وما فيها (س * وفي حديث أحد) كان أبو طحمة شديد القذح إن روى بالكسر فيريده قر القوس وإن روى بالفتح فهو المذو والذو التزع في القوس (س * وفي حديث مرة) نهى أن يقد السيرين أصبعين أي يقطع ويشق لئلا تعقر الحديده وهو شبهه بنهي أن يتعاطى السيف مسلولاً والقذح القطع طولا كالشقي (ومنه حديث أبي بكر يوم السقيفة) الأمر بيننا وبينكم كقذح الأبله أي كشقي الخوصة نصفين (س * ومنه حديث علي) كان إذا تناول قذحا إذا تقاصر قط أي قطع طولا وقطع عرضا (وفي) إن امرأ أرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجذنين مريضين وقد أراد

والاقتداح جمع قذح وهو السهم قبل أن يراش وينصل والقذاح صانع القذح وشربت حتى استوى بطني فصارت كالقذح أي انتصب وصار كالسهم بعد أن كان لصق بظهره من الخلو والقذحة بالكسر اسم للضرب بالقذحة من اقتداح النار بالزند والقذحة المرة والقذح والقذاحة الحديدة والقذاح والقذاحة الحجر وقذح القدر غرق ما فيها ومنه أقدي برمتك أي اغرق وتفتح قذرا وتنصب أخرى أي تعرف والقذحة المفرقة والقذح المرق والقذح بالكسر السوط وقر القوس وبالفتح المذو والتزع في القوس

والسقاء الصغير وجلد السخلة ونهى أن يقد السيرين أصبعين أي يقطع ويشق لئلا تعقر الحديده (٢٣٣) يده وهو شبهه بنهي أن يتعاطى السيف مسلولاً والقذح القطع طولا ومنه

الامر بيننا وبينكم كقذح الأبله أي كشقي الخوصة نصفين وكان إذا تناول قذحا إذا تقاصر قط أي قطع طولا وقطع عرضا والقذح السقاء الصغير المتخذ من جلد سخلة والقديد اللحم المالح المجفف في الشمس والقديد في البطن ومنه رب آكل عبيط سيق عليه ووجدوا قيص ابن أبي يقد عليه أي كان على قدره وطوله والقديدون تباع العسكروا الصنائع كالحداد والمطاروهي لغة شامية واحد هم قديدي وأقدي مشدد وقد تخفف داله طلاء منصف طبع حتى ذهب نصفه تشبيها بشي قد نصفين وقد يد مصفر موضع بن مكة والمدنية والقادر اسم فاعل من قدر والقدير فاعل منه بالمبالغة والمقدر مفعول من اقتدر وهو أبلغ وهو عبارة عما أقضاه الله وحكمه من الأمور وهو مصدر قدر يقدر قدرا وقد تسكن داله ومنه ليلة القدر التي تقدر فيها الأرزاق وتقتضى وإن غم عليكم فأقدروا له أي قدروا له عدد الشهور حتى تكملوه ثلاثين وقيل قدروا له منازل القمر فانه يدلكم على أن الشهر تسعة وعشرون أو ثلاثون قال ابن مريج هذا خطاب لمن خصه الله تعالى بهذا العلم وقوله فأكلوا العدة خطاب للعامة التي لم تدبرته (س * ومنه حديث عائشة) فأقدروا قدر الجارية الحديثة السن أي انظروا وأفكروا فيه (ومنه الحديث) كان يقد في مرضه أين أنا اليوم أي يقد أيام أزواجه في الدور عليهن (وفي حديث عثمان) إن الذكاة في الخلق والآلة من قدر أي أن أمكنه الذبح فيهما فأما الذنأ والمتردي فإن اتفق من جنسهما (وفي حديث عمر مولى أبي اللحم) أمرني مولاي أن أقدر لحما أي أطبخ قدر من لحم (في أسماء الله تعالى) القدوس هو الطاهر المتزعم العيوب وقول من أبنية المبالغة وقد تفتح القاف وليس بالكثير ولم يجي منه إلا قدوس وسبحوح وذروح وقد تكرر ذكر التقديس في الحديث والمراد به التطهير (ومنه) الأرض وأمرني أن أقدر لحما أي أطبخ قدر من لحم

مسلولاً والقذح القطع طولا ومنه الأمر بيننا وبينكم كقذح الأبله أي كشقي الخوصة نصفين وكان إذا تناول قذحا إذا تقاصر قط أي قطع طولا وقطع عرضا والقذح السقاء الصغير المتخذ من جلد سخلة والقديد اللحم المالح المجفف في الشمس والقديد في البطن ومنه رب آكل عبيط سيق عليه ووجدوا قيص ابن أبي يقد عليه أي كان على قدره وطوله والقديدون تباع العسكروا الصنائع كالحداد والمطاروهي لغة شامية واحد هم قديدي وأقدي مشدد وقد تخفف داله طلاء منصف طبع حتى ذهب نصفه تشبيها بشي قد نصفين وقد يد مصفر موضع بن مكة والمدنية والقادر اسم فاعل من قدر والقدير فاعل منه بالمبالغة والمقدر مفعول من اقتدر وهو أبلغ وهو عبارة عما أقضاه الله وحكمه من الأمور وهو مصدر قدر يقدر قدرا وقد تسكن داله ومنه ليلة القدر التي تقدر فيها الأرزاق وتقتضى وإن غم عليكم فأقدروا له أي قدروا له عدد الشهور حتى تكملوه ثلاثين وقيل قدروا له منازل القمر فانه يدلكم على أن الشهر تسعة وعشرون أو ثلاثون قال ابن مريج هذا خطاب لمن خصه الله تعالى بهذا العلم وقوله فأكلوا العدة خطاب للعامة التي لم تدبرته (س * ومنه حديث عائشة) فأقدروا قدر الجارية الحديثة السن أي انظروا وأفكروا فيه (ومنه الحديث) كان يقد في مرضه أين أنا اليوم أي يقد أيام أزواجه في الدور عليهن (وفي حديث عثمان) إن الذكاة في الخلق والآلة من قدر أي أن أمكنه الذبح فيهما فأما الذنأ والمتردي فإن اتفق من جنسهما (وفي حديث عمر مولى أبي اللحم) أمرني مولاي أن أقدر لحما أي أطبخ قدر من لحم (في أسماء الله تعالى) القدوس هو الطاهر المتزعم العيوب وقول من أبنية المبالغة وقد تفتح القاف وليس بالكثير ولم يجي منه إلا قدوس وسبحوح وذروح وقد تكرر ذكر التقديس في الحديث والمراد به التطهير (ومنه) الأرض وأمرني أن أقدر لحما أي أطبخ قدر من لحم

لأنه يتقدس فيه من الذنوب
وروح القدس جبريل لأنه خلق
من طهارة ولا قدست أمة أي
لا طهرت وحيث يصلح للزرع من
قدس بضم القاف وسكون الدال
جبل معروف وقيل هو الموضع
المرتفع الذي يصلح للزراعة وفي
كتاب الأمكنة أنه قريس وهو وقوس
جبلان قرب المدينة والمروى الأول
وقدس بفتحين موضع بالشام
(القدح) الكف والمنع وهو
الفعل لا يقدح أنه يقال قدعت
الفعل إذا ركب الناقة الكريهة
وهو غير كريم فيضرب أنه بالرح
أو غيره حتى يردع وينكف ويروي
بالرأه وتقدع القوم مات بعضهم إثر
بعض وتقدع بهم جنبنا الصراط
أي تسقطهم فيها بعضهم فوق
بعض وأجدني قدعا أي جينا
وانكسارا والقدح بالتحريك
انلاق العين وضعف البصر من
كثرة البكاء قدح فهو قدح
المقدم الذي يقدم الأشياء
ويضعها في مواضعها والقدم كل ما
قلت من خير أو شر وفي صفة النار
حتى يضع الجبار فيها قدمه أي الذين
قدمهم لها من شرار خلقه فهم قدم الله
لنار كان المسلمين قدمه للجنة وقيل
وضع القدم على الشيء مثل الردع
والقمع فكانه قال يا أيها الله
فيكفها عن طلب المزيد وقيل أراد
به تسكين فوزها كما يقال للامرئ
تريد إبطاله وضعته تحت قدمي ومنه
كل دم ومأثرة تحت قدمي أراد
خفاهما وإعدامهما وإذلال أمر
الجاهلية ونقض سنتها وثلاث
تحت قدم الرحمن أي أنهم منسوبون
غيره كورين بخير وأنا الحاضر
الذي يحضر الناس على قدمي أي على أترى والرجل وقدمه أي فعله وتقدمه في الاسلام وسبقه

المقدسة قيل هي الشام وفلسطين وبيت المقدس لأنه الموضع الذي يتقدس فيه من الذنوب يقال بيت
المقدس والبيت المقدس وبيت القدس بضم الدال وسكونها (هـ * ومنه الحديث) ان روح القدس نفث
في روعي يعني جبريل عليه السلام لأنه خلق من طهارة (هـ * ومنه الحديث) لا قدست أمة لا يؤخذ
لضعيفها من قوتها أي لا طهرت (س * وفي حديث بلال بن الحارث) انه أقطعه حيث يصلح للزرع من
قدس ولم يقطه حق مسلم هو بضم القاف وسكون الدال جبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذي يصلح
للزراعة (وفي كتاب الأمكنة) انه قريس قيل قريس وقوس جبلان قرب المدينة والمروى الثاني
الحديث الأول وأما قدس بفتح القاف والدال فوضع بالشام من فتوح مخرجيل بن خنثة (وقدح) (هـ * فيه)
(فيه) فتقدع جنبنا الصراط تمادع الأفراس في النار أي تسقطهم فيها بعضهم فوق بعض وتقدع
القوم إذا مات بعضهم إثر بعض وأصل القدح الكف والمنع (هـ * ومنه حديث أبي ذر) فذهبت أوتيل
بين عيني قدعني بعض أصحابي أي كفتني قال قدعته وأقدعته قدعا إقداعا (هـ * ومنه حديث
زواجه بخديجة) قال ورقة بن نوفل محمد يخطب خديجة هو الفعل لا يقدح أنه يقال قدعت الفعل وهو أن
يكون غير كريم فاذا أراد ركوب الناقة الكريهة ضرب أنه بالرح أو غيره حتى يردع وينكف ويروي
بالرأه (ومنه الحديث) فان شاء الله أن يقدعه بما أقدعه (هـ * ومنه حديث ابن عباس) فجاءت
أجدني قدعا من مسألته أي جينا وانكسارا وفي رواية أجدني قدع عن مسألته (ومنه حديث الحسن)
أقدعوا هذه النفوس فانها طلعة (هـ * ومنه حديث الحاج) أقدعوا هذه النفوس فانها أسأل شيء إذا
أعطيت وأمنع شيء إذا سئلت أي كفوها عما تنطلع اليه من الشهوات (وفيه) كان عبد الله بن عمر قدعا
القدح بالتحريك انلاق العين وضعف البصر من كثرة البكاء وقدح فهو قدح (في أسماء)
الله تعالى المقدم هو الذي يقدم الأشياء ويضعها في مواضعها في استحقاق التقديم قدمه (هـ * وفي صفة
النار) حتى يضع الجبار فيها قدمه أي الذين قدمهم لها من شرار خلقه فهم قدم الله للمسلمين قدمه
للجنة والقدم كل ما قدمت من خير أو شر وتقدمت لأن فيه قدم أي تقدم في خير وشر وقيل وضع القدم
على الشيء مثل الردع والقمع فكانه قال يا أيها الله فيكفها عن طلب المزيد وقيل أراد به تسكين
فوزها كما يقال للامرئ تريد إبطاله وضعته تحت قدمي (س * ومنه الحديث) ألا إن كل دم ومأثرة تحت
قدمي هاتين أراد إخفاءها وإعدامها وإذلال أمر الجاهلية ونقض سنتها (ومنه الحديث) ثلاث في المنسي
تحت قدم الرحمن أي أنهم منسوبون مذكورين بخير (هـ * وفي أسماءه عليه الصلاة
والسلام) أنا الحاضر الذي يحضر الناس على قدمي أي على أترى (وفي حديث عمر) إنا على منازلة من كتاب
الله وقبلة رسوله والرجل وقدمه الرجل وبلاؤه أي فعله وتقدمه في الاسلام وسبقه (وفي حديث

مواقب الصلاة) كان قد رصلاه الظهر في الصيف ثلاثة أقدم إلى خمسة أقدم الظل التي تعرف
بها أوقات الصلاة هي قدم كل إنسان على قدر قامته وهذا أمر يختلف باختلاف الأقاليم والبلدان
سبب طول الظل وقصره هو انحراف الشمس وارتفاعها إلى سمت الرأس فكانما كانت أعلى وإلى انحادة
الرأس في تجسرها أقرب كان الظل أقصر وينعكس الأمر بالعكس ولذلك ترى ظل الشتاء في البلاد
الشمالية أبدا أطول من ظل الصيف في كل موضع منها وكانت صلواته عليه الصلاة والسلام بمكة والمدينة
من الأقليم الثاني ويذكر أن الظل فيه ما عند الاعتدال في آذار وأيلول ثلاثة أقدم وبعض قدم فيسببه أن
تكون صلواته إذا اشتد الحر متأخرة عن الوقت المعهود قبله إلى أن يصير الظل خمسة أقدم أو خمسة وشيئا
ويكون في الشتاء أول الوقت خمسة أقدم وآخره سبعة أو سبعة وشيئا فينبئنا هذا الحديث على هذا التقدير
في ذلك الأقليم دون سائر الأقاليم والله أعلم (ومنه حديث علي) غير نيكيل في قدم ولا واهنا في عزم أي
في تقدم ويقال رجل قدم إذا كان شجاعا وقديما يكون القدم بمعنى التقدم (س * وفي حديث بدر) أقدم
خير يوم هو أمر بالاقدم وهو التقدم في الحرب والاقدم الشجاعة وقد تكسر هزيمة أقدم ويكون أمرا
بالقدم لا غير الصحيح الفتح من أقدم (س * وفيه) طوبى لعبد مغرور قدم في سبيل الله رجل قدم بضمين
أي شجاع ومضى قدما إذا لم يعرج (س * ومنه حديث شيبان بن عثمان) فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قدما ها أي تقدموا وهاتين بضمهم على القتال (وفي حديث علي) نظر قدما أمامه أي لم يعرج ولم يثن
وقد تسكن الدال يقال قدم بالفتح تقدم قدما أي تقدم (س * وفيه) أن ابن مسعود سلم عليه وهو يصلي فلم
يرد عليه قال فأخذني ما أقدم وما حدث أي الحزن والساكنة يريد أنه عاودته أحرانه القديمة وأصلت
بالحديثة وقيل معناه غلب على التفكر في أخوال القديمة والحديثة أيها كان سببا لترك رده السلام على
(وفي حديث ابن عباس) أن ابن أبي العاص مشى القديمة وفي رواية القديمة والذي جاء في رواية البخاري
القديمة ومعناها أنه تقدم في الشرف والفضل على أصحابه وقيل معناه التجتر ولم يرد المشي بعينه والذي
جاء في كتب القرب القديمة بالياء والفاء فهما زائدتان ومعناها التقدم ورواه الأزهري بالياء المحجمة
من تحت والجوهري بالمحجمة من فوق وقيل أن القديمة بالياء من تحت هو التقدم بمهته وأفعاله (س * وفي
كتاب معاوية إلى ملك الروم) لا كون مقدمته البيل أي الجماعة التي تتقدم الجيش من قدم بمعنى تقدم وقد
استعيرت لكل شيء فقيل مقدمته الكتاب ومقدمته الكلام بكسر الدال وقد تفتح (وفيه) حتى إن ذفرها
لتمكاد نصيب قادمة الرجل هي الحشبة التي في مقدمة كور البعير بمنزلة قروبوس السرج وقد تكررت
ذكرها في الحديث (س * وفي حديث أبي هريرة) قال له أبان بن سعيدة نكلى من قدوم ضأن قيل هي نبتة
أوجبل بالسراة من أرض دوس وقيل القدوم ما تقدم من الشاة وهو رأسها أو أراد احتقاره وصغر قدره

وكان قد رصلاه الظهر في الصيف
ثلاثة أقدم إلى خمسة أقدم هي
قدم كل إنسان على قدر قامته وهذا
أمر يختلف باختلاف الأقاليم
والبلدان وسبب طول الظل وقصره
هو انحراف الشمس وارتفاعها إلى
سمت الرأس فكانما كانت أعلى وإلى
انحادة الرأس في تجسرها أقرب كان
الظل أقصر وينعكس الأمر بالعكس
ولذلك ترى ظل الشتاء في البلاد
الشمالية أبدا أطول من ظل الصيف
في كل موضع منها وكانت صلواته
عليه الصلاة والسلام بمكة والمدينة
من الأقليم الثاني ويذكر أن الظل
فيه ما عند الاعتدال في آذار وأيلول
ثلاثة أقدم وبعض قدم فيسببه أن
تكون صلواته إذا اشتد الحر متأخرة
عن الوقت المعهود قبله إلى أن يصير
الظل خمسة أقدم أو خمسة وشيئا
ويكون في الشتاء أول الوقت خمسة
أقدم وآخره سبعة أو سبعة وشيئا
فينبئنا هذا الحديث على هذا التقدير
في ذلك الأقليم دون سائر الأقاليم
والله أعلم (ومنه حديث علي) غير
نيكيل في قدم ولا واهنا في عزم أي
في تقدم ويقال رجل قدم إذا كان
شجاعا وقديما يكون القدم بمعنى
التقدم (س * وفي حديث بدر) أقدم
خير يوم هو أمر بالاقدم وهو التقدم
في الحرب والاقدم الشجاعة وقد تكسر
هزيمة أقدم ويكون أمرا بالقدم لا
غير الصحيح الفتح من أقدم (س * وفيه)
طوبى لعبد مغرور قدم في سبيل الله
رجل قدم بضمين أي شجاع ومضى
قدما إذا لم يعرج (س * ومنه حديث
شيبان بن عثمان) فقال النبي صلى
الله عليه وسلم قدما ها أي تقدموا
وهاتين بضمهم على القتال (وفي حديث
علي) نظر قدما أمامه أي لم يعرج
ولم يثن وقد تسكن الدال يقال قدم
بالفتح تقدم قدما أي تقدم (س * وفيه)
أن ابن مسعود سلم عليه وهو يصلي
فلم يرد عليه قال فأخذني ما أقدم
وما حدث أي الحزن والساكنة يريد أنه
عاودته أحرانه القديمة وأصلت
بالحديثة وقيل معناه غلب على التفكر
في أخوال القديمة والحديثة أيها كان
سببا لترك رده السلام على (وفي حديث
ابن عباس) أن ابن أبي العاص مشى
القديمة وفي رواية القديمة والذي جاء
في رواية البخاري القديمة ومعناها
أنه تقدم في الشرف والفضل على أصحابه
وقيل معناه التجتر ولم يرد المشي بعينه
والذي جاء في كتب القرب القديمة
بالياء والفاء فهما زائدتان ومعناها
التقدم ورواه الأزهري بالياء المحجمة
من تحت والجوهري بالمحجمة من فوق
وقيل أن القديمة بالياء من تحت هو
التقدم بمهته وأفعاله (س * وفي
كتاب معاوية إلى ملك الروم) لا كون
مقدمته البيل أي الجماعة التي تتقدم
الجيش من قدم بمعنى تقدم وقد
استعيرت لكل شيء فقيل مقدمته
الكتاب ومقدمته الكلام بكسر الدال
وقد تفتح (وفيه) حتى إن ذفرها
لتمكاد نصيب قادمة الرجل هي
الحشبة التي في مقدمة كور البعير
بمنزلة قروبوس السرج وقد تكررت
ذكرها في الحديث (س * وفي حديث
أبي هريرة) قال له أبان بن سعيدة
نكلى من قدوم ضأن قيل هي نبتة
أوجبل بالسراة من أرض دوس وقيل
القدوم ما تقدم من الشاة وهو رأسها
أو أراد احتقاره وصغر قدره

وقال الزمخشري قوافيه التي يتختم بها ردي الصلاة أي أقرب أي حلتني على أن أقرب عليه وقد تكررت في الحديث (هـ) وفي إسلام أبي ذر) لقد وضعت قوله على أقرب الشعر فلا يلتئم على لسان أحد أي على طرق الشعر وأنواعه وبحوره وأقرب بالفتح وقال الزمخشري وغيره أقرب الشعر قوافيه التي يتختم بها كأقرب الظهر التي ينقطع عندها الواحد قر وقر وقرى لأنها مقاطع الأبيات وحدودها (وفيه) دعي الصلاة أيام أقرب فقد تكررت هذه اللفظة في الحديث مفردة ومجموعة والمفردة بفتح القاف وتجمع على أقرب وقر وقر وقر وهو من الأضداد يقع على الظهر واليه ذهب السافعي وأهل الحجاز وعلى الخيض واليه ذهب أبو حنيفة وأهل العراق والأصل في القره الوقت المعام فلذلك وقع على الضدين لأن لكل منهما وقتا وأقرب المرأة إذا ظهرت وإذا حاضت وهذا الحديث أراد بالاقرب فيه الخيض لأنه أمرها فيه بترك الصلاة (قرب) (فيه) من تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعا المراد بقرب العبد من الله تعالى القرب بالذكر والعمل الصالح لأقرب الذات والمكان لأن ذلك من صفات الأجسام والله تعالى عن ذلك ويتقدس والمراد بقرب الله من العبد قرب نعيمه وأطافه منه وبره وإحسانه إليه وترادف منه عند وقبض مواهبه عليه (س) ومنه الحديث) صفة هذه الأمة في التوراة قربا بهم دماؤهم القربان مصدر من قرب يقرب أي يتقربون إلى الله تعالى بإدائه دماؤهم في الجهاد وكان قربان الأمم السابقة ذبح البقر والغنم والأبل (س) ومنه الحديث) الصلاة قربان كل نبي أي إن الاتقياء من الناس يتقربون بها إلى الله أي يطلبون القرب منها (س) ومنه حديث الجمعة) من راح في الساعة الأولى فكأنما قرب بدنة أي كأنما أهدي ذلك إلى الله تعالى كما يهدي القربان إلى بيت الله الحرام (هـ) وفي حديث ابن عمر) أن كائنات في اليوم مرارا يسأل بعضنا بعضا وإن تقرب بذلك الآن نحمد الله تعالى قال الأزهرى أي ما نطلب إلا الله تعالى قال الخطابي تقرب أي نطلب والأصل فيه طلب الماء (ومنه ليلة القرب) وهي الليلة التي يصبحون فيها على الماء ثم أشبع فيه فقيس فلان يقرب حاجته أي يطلبها وإن الأولى هي المحففة من الثقيلة والثانية نافية (ومنه الحديث) قال له رجل مالي هارب ولا قارب القارب الذي يطلب الماء أراد ليس لي شيء (ومنه حديث علي) وما كنت إلا كقارب وزد وطالب وجد (وفيه) إذا تقارب الزمان وفي رواية اقتراب الزمان لم تسكروا يا مؤمن تكذب أراد اقتراب الساعة وقيل اعتدال الليل والنهار وتكون الرؤيا فيه صحيحة لا اعتدال الزمان واقتراب اقتبس من القرب وتقارب تفاعل منه ويقال للنبي إذا ولى وأدبر تقارب وحديث المهدي يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر أراد يطيب الزمان حتى لا يستطال وأيام الشرور والعافية قصيرة وقيل هو كناية عن قصر الأعمار وقلة البركة (هـ) وفيه) سددوا وقاربوا أي اقتصدوا وفي الأمور كلها واتركوا الغلو فيها

والتقصير يقال قارب فلان في أمره إذا اقتصد وقد تكررت في الحديث (هـ) وفي حديث ابن مسعود) أنه سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فلم يرد عليه قال فأخذني مأقرب ومابعدني قال للرجل إذا أفلقه الشيء وأزججه أخذه مأقرب ومابعد وما قدم وما حدث كأنه يقبكر ويختم في بعيد أمور وقربها يعني أيها كان سبياني الامتناع من رد السلام (وفي حديث أبي هريرة) لأقرب بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أي لا تيسركم بما يشبهها أو يقرب منها (ومن حديثه الآخر) أني لأقرب بكم شيئا بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم (وفيه) من غير المطربة والمقربة فعليه لعنة الله المقربة طريق صغير يتفقد إلى طريق كبير وجمعها المقارب وقيل هو من القرب وهو السير بالليل وقيل السير إلى الماء (هـ) ومنه الحديث) ثلاث لعينات رجل غور طريق المقربة (هـ) وفي حديث عمر) ما هذه الأبل المقربة هكذا روي بكسر الراء وقيل هي بالفتح وهي التي خربت للركوب وقيل هي التي عليها حال مقربة بالأدم وهو من صراكب المولك وأصله من القرب (هـ) وفي كتابه لوائيل بن حجر) لكل عشرة من السرايا ما يحتمل القربان من الثمر هو شبه الجراب يطرح فيه الركاب سيفه بغيره وسوطه وقد يطرح فيه زاده من غير غيره قال الخطابي الرواية بالباء هكذا أولاموضع لها ههنا وأراء القراف تجمع قر وهي أوعية من جلود يتحمل فيها الزاد للسفر وتجمع على قروف أيضا (هـ) وفيه) أن لقيتني بقرب الأرض خطيئة أي بما يقارب ملاءها وهو مصدر قارب يقارب (س) وفيه) اتقوا قارب المؤمنين فإنه ينظر بنور الله وروى قرابة المؤمنين يعني قرابته وظنه الذي هو قريب من العلم والتحقيق لصدق حديثه وإصابته يقال ما هو عالم ولا قريب عالم وخروج مقربا أي واضعا يده على قرية أي خاصرته وقيل مسرعا بخلا ج أقرب وأقرب القربان من السفن هي سفن صغار تكون مع السفن الكبيرة كالجنايب لها واحد قارب والجمع قوارب فأما أقرب فغير معروف في جمع قارب إلا أن يكون على غير قياس وقيل أقرب السفينة أدانيها أي ما قارب إلى الأرض منها والقرباء الأقارب معوا بأصدر كالعناية المرأة القرع (س) وفي حديث عمر) إلحاحي على قرابته أي أقاربه فهو بالمصدر كالعناية (س) وفي حديثه) هي كالقرع القرع من النساء البلهاء وسئل أعرابي عن القرع فقال هي التي تكمل إحدى عينيها وترك الأخرى وتلبس قميصها ملوبا (في حديث أحمد) بعد

يتنبي القراء عليها ثم يركبها

(وفي حديث الهجرة) أتيت قريسي فركبتم أفرقة ثم اتقرب بي قارب القربى فربما إذا عدا عدا دون الأسراع وله تقربان أدنى وأعلى (س) وفي حديث الدجال) جلسوا في أقرب السفينة هي سفن صغار تكون مع السفن الكبيرة كالجنايب لها واحد قارب وجمعها قوارب فأما أقرب فقريب معروف في جمع قارب إلا أن يكون على غير قياس وقيل أقرب السفينة أدانيها أي ما قارب إلى الأرض منها (س) وفي حديثه) إلحاحي على قرابته أي أقاربه فهو بالمصدر كالعناية (س) وفي حديثه) هي كالقرع القرع من النساء البلهاء وسئل أعرابي عن القرع فقال هي التي تكمل إحدى عينيها وترك الأخرى وتلبس قميصها ملوبا (في حديث أحمد) بعد

والتقصير وأخذني مأقرب ومابعد كأنه يقبكر في قريب أمور ويبعدا أيها كان سبياني الامتناع من رد السلام ولا قرين بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أي لا تيسركم بما يشبهها أو يقرب منها (ومن حديثه الآخر) أني لأقرب بكم شيئا بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم (وفيه) من غير المطربة والمقربة فعليه لعنة الله المقربة طريق صغير يتفقد إلى طريق كبير وجمعها المقارب وقيل هو من القرب وهو السير بالليل وقيل السير إلى الماء (هـ) ومنه الحديث) ثلاث لعينات رجل غور طريق المقربة (هـ) وفي حديث عمر) ما هذه الأبل المقربة هكذا روي بكسر الراء وقيل هي بالفتح وهي التي خربت للركوب وقيل هي التي عليها حال مقربة بالأدم وهو من صراكب المولك وأصله من القرب (هـ) وفي كتابه لوائيل بن حجر) لكل عشرة من السرايا ما يحتمل القربان من الثمر هو شبه الجراب يطرح فيه الركاب سيفه بغيره وسوطه وقد يطرح فيه زاده من غير غيره قال الخطابي الرواية بالباء هكذا أولاموضع لها ههنا وأراء القراف تجمع قر وهي أوعية من جلود يتحمل فيها الزاد للسفر وتجمع على قروف أيضا (هـ) وفيه) أن لقيتني بقرب الأرض خطيئة أي بما يقارب ملاءها وهو مصدر قارب يقارب (س) وفيه) اتقوا قارب المؤمنين فإنه ينظر بنور الله وروى قرابة المؤمنين يعني قرابته وظنه الذي هو قريب من العلم والتحقيق لصدق حديثه وإصابته يقال ما هو عالم ولا قريب عالم وخروج مقربا أي واضعا يده على قرية أي خاصرته وقيل مسرعا بخلا ج أقرب وأقرب القربان من السفن هي سفن صغار تكون مع السفن الكبيرة كالجنايب لها واحد قارب والجمع قوارب فأما أقرب فغير معروف في جمع قارب إلا أن يكون على غير قياس وقيل أقرب السفينة أدانيها أي ما قارب إلى الأرض منها والقرباء الأقارب معوا بأصدر كالعناية المرأة القرع (س) وفي حديث عمر) إلحاحي على قرابته أي أقاربه فهو بالمصدر كالعناية (س) وفي حديثه) هي كالقرع القرع من النساء البلهاء وسئل أعرابي عن القرع فقال هي التي تكمل إحدى عينيها وترك الأخرى وتلبس قميصها ملوبا (في حديث أحمد) بعد

ما أصابهم القرح هو بالفتح والضم الجرح وقيل هو بالضم الاسم وبالفتح المصدر أراد ما ألهمهم من القتل
والهزيمة يومئذ (ومنه الحديث) أن أصحاب محمد قدموا المدينة وهم قرحان (هـ) ومنه حديث عمر
لما أراد دخول الشام وقد وقع به الطاعون قيل له إن معك من أصحاب محمد قرحان وفي رواية قرحان
القرحان بالضم هو الذي لم يمسسه القرح وهو الجذري ويقع على الواحد والاثني والجمع والمؤنث وبعضهم
يقول ويجمع ويؤنث وبغير قرحان إذا لم يصبه الجرح قط وأما قرحان بالجمع فقال الجوهري هي لغة
متركة فشيئوا السليم من الطاعون والقرح بالقرحان والمراد أنهم لم يكن أصابهم - قبل ذلك -
(ومنه حديث جابر) كأنه يخطب ببيسناونا كل حتى قرحت أشداقنا أي قرحت من أكل الخبط (وفيه)
جلف الخبز والماء القراح هو بالفتح الماء الذي لم يخالطه شيء يطيب به كالعسل والتمر والزبيب
(س) وفيه) خير الخيل الأقرح الخجل هو ما كان في جبهته قرحة بالضم وهي بياض يسير في وجه
الفرس دون الفزة فأما القارح من الخيل فهو الذي دخل في السنة الخامسة وجمعه قرح (س) ومنه
الحديث) وعلمهم الصالح والقارح أي الفرس القارح (وفيه) ذكر قرح بضم القاف وسكون الراء وقد
تحرك في الشعر سوق وادي القرى صلى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني به مسجد (قردح)
(هـ) فيه) إياكم والإفراد قالوا يا رسول الله وما الأفراد قال الرجل يكون منكم أميرا أو عاملا فيأتيه
المسكين والأرملة فيقول لهم مكانكم حتى أنظر في حوائجكم ويأتيه الشريف والغني فيدنيه ويقول تجلوا
فضاء حاجته ويترك الآخرون مقردين يقال أقرد الرجل إذا سكت ذلا وأصله أنه يقع الغراب على البعير
فيلفظ القردان فيقر ويسكن لما يجد من الراحة (هـ) ومنه حديث عائشة) كان لنا وحش فإذا خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم أسعنا فقرا فإذا حضر نجده أقرد أي سكن وذلل (س) ومنه حديث ابن
عباس) لم يرتق يد المحرم البعير بأسا الثريد نزع القردان من البعير وهو الطبوع الذي يلفق بجسمه
(ومنه حديثه الآخر) قال لعكرمة وهو محرم فمقر هذا البعير فقال إني محرم فقال فمقره فمقره فقال كم
زال الآن قتلت من قراود وخماتة (س) وفي حديث عمر) ذري الدقيق وأنا أترك لك ليلة لا يتقرد أي لثلا
يركب بعضه بعضا (هـ) وفيه) أنه صلى إلى بعير من المقم فلما انقفل تناول قردة من وبر البعير أي قطعة مما
ينسل منه وجمعها قرد بفتح الراء فيهما وهو أروا ما يكون من الور والصوف وما تعط منها (هـ) وفيه)
لجوا إلى قردة هو الموضع المرتفع من الأرض كأنهم تحصنوا به ويقال للأرض المستوية أيضا قرد (ومنه)
حديث قيس والجارود) قطعت قردا (وفيه) ذكر قردى قرد هو بفتح القاف والراء ما على ليلتين من المدينة
بينها وبين خيبر (ومنه) غزوة ذي قرد ويقال ذو القرد (قردح) (هـ) في وصية عبد الله بن حازم) قال
أبيه إذا أصابتكم خطة ضم قرد حواها القردة القرارة على الضم والصبر على الذل أي لا تضطربوا فيه

بالفتح والضم الجرح وقيل هو بالضم
الأمم وبالفتح المصدر أراد ما ألهمهم من القتل
هو الذي لم يمسسه القرح وهو الجذري
ويقع على الواحد والاثني والجمع
والمؤنث وبعضهم يقول ويجمع
ويؤنث ويطلق على من لم يصبه
الطاعون وقرحت أشداقنا أي قرحت
من أكل الخبط والماء القراح
بالفتح الذي لم يخالطه شيء يطيب
به كالعسل والتمر والزبيب والفرس
الأقرح الذي في جبهته قرحة بالضم
وهي بياض يسير دون الفزة
والقارح الذي دخل في السنة
الخامسة ج قرح وقرح بالضم
وسكون الراء وقد تحرك في الشعر
سوق وادي القرى (قردح) سكن
وذلل والتقريد نزع القردان من
البعير وهو الطبوع الذي يلفق
بجسمه قلت في الصحاح القردان
جمع القرد انتهى وإذا حضر بعيره
أقرد أي سكن وذلل ونزى الدقيق
وأنا أترك لك ليلة لا يتقرد أي لثلا
يركب بعضه بعضا وتناول قردة من
وبر البعير أي قطعة مما ينسل منه
وجمعها قرد بفتح الراء فيهما
ولجوا إلى قردة هو الموضع المرتفع
من الأرض وذو قرد بفتح القاف
ما بين المدينة وخيبر ويقال ذو
القرد (قردح) القرارة على
الضم والصبر على الذل

فإن ذلك يزيدكم خبلا (قردح) (هـ) فيه) أفضل الأيام يوم النحر يوم القدر هو القدر من يوم النحر وهو
حادى عشر ذي الحجة لأن الناس يقفون فيه بمعنى أي يسكنون ويقيمون (ومنه حديث عثمان) أقروا الأنفس
حتى ترهق أي سكنوا الذبايح حتى تغارقها أرواحها ولا تجلوا أسلحتها وطيعها (س) ومنه حديث أبي
موسى) أقرت الصلاة بالبر والركاء ورؤيت قرأت أي استقرت معهما وقرئت بهما يعني أن الصلاة مقرونة بالبر
وهو الصدق وجماع الخير وأنها مقرونة بالركاء كقراءة القرآن مذكورة معها (ومنه حديث ابن مسعود) قاروا
الصلاة أي اسكنوا فيها ولا تحزوا ولا تعبدوا وهو تفاعل من القرار (وفي حديث أبي ذر) فلم أتنازل أن
فت أي لم ألبث وأصله أتنازل فأذغمت الراء في الراء (هـ) ومنه حديث نائل مولى عثمان) قلنا نزل باح بن
الغتر غمنا غنا أهل القرار أي أهل الحضرة المستقرين في منازلهم لا غنا أهل البدو الذين لا يزالون
مشتقلين (هـ) ومنه حديث ابن عباس) وذكر عليا فقال علي إلى عامه كالقرار في المنعصر القرار المطمن
من الأرض يستقر فيه ماء المطر وجمعها القرار (ومنه حديث يحيى بن زهير) ولحقت طائفة بقرار الأودية
(هـ) وفي حديث البراء) أنه استصعب ثم أرقض وأقرض أي سكن وانقاد (هـ) وفي حديث أم زرع)
لاخر ولاقر القرد البرد أراد أن لا ذو حر ولا ذو بر دفه ومعدل يقال قر يومنا قرقرة ويوم قر بالفتح أي بارد
وليلة قررة وأرادت بالحر والبرد الكناية عن الأذى فالقرع عن قليله والبرد عن كثيره (ومنه حديث حذيفة
في غزوة الخندق) فلما أخبرته خبر القوم وقررت قررت أي لما سكتت وجدت مس البرد (وفي حديث عمر)
قال لأبي مسعود البدرى بلغني أنك تفتي ول حار هامن تولى قار هامن جعل الحر كناية عن الشر والشد والبرد
كناية عن الخير واللين والقار فاعل من القار البرد أراد ول شر هامن تولى خير هامن ول شديد هامن تولى هينها
(ومنه حديث الحسن بن علي) في جلد الوليد بن عتبة ول حار هامن تولى قار هامن أو امتنع من جلده (هـ) وفي
حديث الاستسقاء) لوراك لقرت عيناه أي لسر بذلك وقرح وحقيقته أبرد الله دمه عينيه لأن دمه
القرح والسرور باردة وقيل معنى أقر الله عينك بلغك أمنيتك حتى ترضى نفسك وتسكن عينك فلا
تستشرف إلى غيره (وفي حديث عبد الملك بن عمر) لقرص برى بأبطح قرى شل شمر عن هـ - ذا فقال
لا أعرفه إلا أن يكون من القرد البرد (وفي حديث أنجشة) في رواية البراء بن مالك روي ذلك رفقا بالوادر
أراد النساء شبههن بالقوارير من الزجاج لأنه يسرع اليها الكسر خشي من تأخير الغناء في قلوبهن أو مريعة الأبل
والرجل فلم يأمن أن يصيبهن أو يقع في قلوبهن حداؤه فأمر بالسكف عن ذلك وفي المثل الغناء رقيقة الزنا
وقيل أراد أن الأبل إذا سمعت الحدا أمرت في المشى واشتدت فازنحت الراكب وأثعبته فنهأ عن ذلك
لأن النساء يصنعن عن شدة الحركة والقوارير قارورة سميت بها لاستقرار الشراب فيها (س) وفي
حديث علي) ما أصبت منذ ولدت عملي إلا هذه القوارير أهداها إلى الدهقان هي تصغير قارورة (هـ) وفي

يوم القرد هو القرد من يوم النحر
لأن الناس يقفون فيه بمعنى أي
يسكنون ويقيمون وأقروا الأنفس
حتى ترهق أي سكنوا الذبايح حتى
تغارقها أرواحها ولا تجلوا أسلحتها
وأقرت الصلاة بالبر والركاء ورؤيت
قرأت أي استقرت معهما وقرئت بهما
يعني أن الصلاة مقرونة بالبر
وهو الصدق وجماع الخير وأنها
مقرونة بالركاء كقراءة القرآن مذكورة
معها وقار الصلاة أي اسكنوا
فيها ولا تحزوا ولا تعبدوا وهو
تفاعل من القرار ولم أتنازل أن فت
أي لم ألبث والقرار المطمن من
الأرض يستقر فيه ماء المطر
ج قرار وفي حديث البراء
استصعب ثم أقرض أي سكن وانقاد
والقرد البرد وما قررت قررت أي لما
سكتت وجدت مس البرد ويوم قر
بالفتح بارد وليلة قررة ويوم قر
تولى قار هامن ول شر هامن شديد
من تولى خير هامن تولى هينها
سر وفرح وحقيقته أقر الله عينه
أبرد الله دمه عينيه لأن دمه
والسرور باردة وقيل معناه بلغه
أمنيته حتى ترضى نفسه وتسكن
عينه فلا تستشرف إلى غيره ورفقا
بالقوارير أراد النساء شبههن
بالقوارير من الزجاج لأنه يسرع
اليها الكسر خشي من تأخير
الغناء في قلوبهن أو مريعة الأبل
في السير على الحدا فينزعن
وواحد القوارير قارورة سميت بها
لاستقرار الشراب فيها والقوارير
تصغيرها

حديث استراق السمع) يأتي الشيطان فيسمع الكلمة فيأتى بها الى الكاهن فيقرؤها فيأذنه كما تقرؤها افوروة
اذ انفرغ فيها وفي رواية فيقذفها في اذن ولية كقر الدجاجة القرز يدك الكلام في اذن المخاطب حتى
يفهمه تقول قرزته فيه اقره قرزاً وقر الدجاجة صوتها اذا قطعتة يقال قرزت تقرزاً وقريراً فان ردده قالت
قرزت تقرزاً وقريراً كقر الدجاجة بالزاي أى كصوتها اذا صب فيها الماء (قرس) (فيه) قرسوا
الماء في الشئان وصبوه عليهم فيما بين الاذنين أى برذوه في الاسقية ويوم قارس بارد (قرس) (في)
حديث ابن عباس) في ذكر قرش هي دابة تسكن البحر تأكل دوابه وانفذ في ذلك

وقرش هي التي تسكن السجور بها تميت قرش قرشاً

وقيل تميت لاجتماعها بمكة بعد تفرقها في البلاد قال فلان يقرش المال أى يجتمعه (قرص) (فيه)
ان امرأته سألته عن دم الحيمض يصبب الثوب فقال اقرصيه بالماء (س) (في حديث آخر) حثيه
بضلع واقرصيه بماء وسدر وفي رواية قرصيه القرص بذلك باطراف الاصابع والاطفار مع صب الماء عليه حتى يذهب أثره
وهو ابلغ في غسل الدم من غسله بجميع اليد والقرصة كغلبة جمع
قرص وهو الرغيف والقارصة اسم فاعلة من القرس بالاصابع
والقارس اللين الذي يقرص اللسان من حموضته والقمارص تأ كيد
له بزيادة الميم واتباع (قرصف) (في حديث آخر)
والقوصف القطيفة وضع الله الحرج
الا امرأاً اقترضت مسلماناً وفي رواية الا من اقترض مسلماناً وفي أخرى من اقترض عرض مسلم أى نال منه
وقطعه بالغبية وهو افتعال من القرض القطع (س) (في حديث ابن عمر) ان قارضت الناس
فارضوك أى ان سألتهم ونلت منهم سبوك ونالوا منك وهو فاعلة من القرض (ومنه حديثه الآخر)
اقترض من عرضك ليوم فرك أى اذا نال احد من عرضك فلا تجاز به ولكن اجعله قرصاً في ذمته لتأخذه
منه يوم حاجتك اليه يعنى يوم القيامة (وفي حديث أبى موسى وابن عمر) اجعله قراضاً القراض المضاربة

لكن غذاها اللين الحريف * الخض والقارض والصريف

(قرصف) (س) (فيه) انه خرج على اثنان وعليهما قرصف لم يبق منه الا قرقرها القرصف القطيفة
هكذا ذكره ابو موسى بالراء ويرى بالواو وسيد ذكر (قرض) (فيه) (س) (في حديث ابن عمر) وضع الله الحرج الا امرأاً
اقترضت مسلماناً وفي رواية الا من اقترض مسلماناً وفي أخرى من اقترض عرض مسلم أى نال منه
وقطعه بالغبية وهو افتعال من القرض القطع (س) (في حديث ابن عمر) ان قارضت الناس
فارضوك أى ان سألتهم ونلت منهم سبوك ونالوا منك وهو فاعلة من القرض (ومنه حديثه الآخر)
اقترض من عرضك ليوم فرك أى اذا نال احد من عرضك فلا تجاز به ولكن اجعله قرصاً في ذمته لتأخذه
منه يوم حاجتك اليه يعنى يوم القيامة (وفي حديث أبى موسى وابن عمر) اجعله قراضاً القراض المضاربة

في لغة أهل الحجاز يقال قارضة يعارضه قراضاً وقارضة (س) (في حديث الزهري) لا تضلح مقارضة
من طعمته الحرام قال الزنجشري أصلها من القرض في الأرض وهو وقطعها بالسير فيها وكذلك هي
المضاربة أيضاً من الضرب في الأرض (س) (في حديث الحسن) قيل له أكان أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرضون قال نعم ويتقارضون أى يقولون القريض ويتشددونه والقريض الشعر
(قرط) (فيه) ما يمنع احداً كمن أن تصنع قرطين من فضة القرط نوع من حلي الأذن معروف
ويجمع على أقراط وقرطة وأقرطة وقد تكررت في الحديث (س) (في حديث النعمان بن مقرن) قلته
الرجال الى خيولهم فاقطروها وأعطتها تقرط الخيل الجاهلها وقيل لئلا يجرى وقيل هو أن يحد
الفارس يده حتى يجعلها على قذال فرسه في حال عدوه (س) (في حديث أبى ذر) سئل عن قرط
يذكر فيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيراً فان لهم ذمة ورحم القيراط جزء من أجزاء الدينار وهو
نصف عشره في أكثر البلاد وأهل الشام يجعلونه جزءاً من أربعة وعشرين واليه فيه بدل من الرأه فان
أصله قرطاً وقد تكررت في الحديث وأراد بالأرض المستقيمة مفر وخصها بالذكر وان كان القيراط
مذكوراً في غير هذا لأنه كان يغلب على أهلها أن يقولوا أعطيت فلاناً قرطاً إذا أتمعه ما يكرهه
واذهب لأعطيت قراراً يطل أى سبيلك وإسماعيل المكره ولا يوجد ذلك في كلام غيره م ومعنى قوله
فان لهم ذمة ورحم أى ان هاجر أم اسماعيل عليه السلام كانت قبيلة من أهل مصر وقد تكررت في
القيراط في الحديث مفرداً وجمعاً ومنه حديث ابن عمر وأبى هريرة في تشييع الجنائز (قرط) (في حديث آخر)
(س) (في حديث النخعي) في قوله تعالى يا أيها المدثر إنه كان متدبراً في قرطف هو القطيفة التي لها خمل
(قرط) (س) (في حديث منصور) جاء الغلام وعليه قرطق أبيض أى قباء وهو تعريب كرتة
وقد تفسر طاره وإبدال القاف من الهاء في الأسماء المعربة كشمير كالبقر والباشق والمستق (ومنه)
حديث الخوارج) كافي أنظر اليه حبشي عليه قرطق هو صغير قرطق (قرطم) (فيه) فتلقط
المنافقين لقط الحماة القرطم هو بالكسر والضم حب العصفور (قرطن) (س) (فيه) انه دخل
على سلمان فاذا كافي وقرطان القرطان كالبرذعة لذوات الخوافر ويقال له قرطاط وكذلك رواه
المطاطبي بالطاء وقرطاق بالقاف وهو بالنون أشهر وقيل هو ثلاثي الأصل ملحق بقرطاس (قرط) (في)
(س) (فيه) لا تقرطوني كما قرطت النصارى عيسى التقرط مدح الحى ووصفه (ومنه حديث على) ولا
هو أهل لما قرط به أى مدح (وحدثه الآخر) يترك في رجلان يحب مقرباً يقرطني بما ليس في ومبغض
يخمله شئنا في على أن يهتني (س) (فيه) ان عمر دخل عليه وان عند جليبه قرطاً مضبورا (ومنه الحديث)
أنى به دية في أديم مقروط أى مدبوغ بالقرط وهو ورق السلم وبه معنى سعد القرط المؤذن وقد تكررت

وأصلها من القرض في الأرض
والضرب فيها وهو قطعها بالسير
والقريض الشعر وكانوا يتقارضون
أى يقولون الشعر ويتشددونه
(قرط) نوع من حلي الأذن
ج أقراط وقرطه وأقرطه وتقرط
الخيل الجاهلها وقيل لئلا يجرى
الجري وقيل هو أن يحد الفارس يده
حتى يجعلها على قذال فرسه في حال
عدوه والقيراط جزء من أجزاء
الدينار وهو نصف عشره في أكثر
البلاد (قرط) القطيفة التي
لها خمل (قرط) القباء معرب
وقد تفسر طاره وقربط تصغيره
(قرطم) بالكسر والضم
حب العصفور (قرطان) (في حديث آخر)
كالبرذعة لذوات الخوافر ويقال له
قرطاط وقرطاق (التقرط) مدح الحى
وصفه وأديم مقروط
مدبوغ بالقرط وهو ورق السلم

في الحديث (قرع) (هـ) لما أتى على محسر قرع ناقته أي ضربها بسوطه (هـ) * ومنه حديث خطبة خديجة) قال ورقة بن نوفل هو الفعل لا يقرع أنفه أي أنه كف كرم لا يرد وقد تقدم أصله في القاف والادال والعين (هـ) * ومنه حديث عمر) انه أخذ قدح سويق فشربه حتى قرع القدح جيبه أي ضربه يعني انه ضرب جميع ما فيه (ومنه الحديث) أقسم لتقرعن بها أباهريرة أي لتقبأنه بذكرها كالصل له والضرب ويجوز أن يكون من الرقع يقال قرع الرجل اذا ارتدع ويجوز أن يكون من أقرعته اذا قرعته بكلامك فتكون التاء مخوفة والراء مكسورة وهما في الأولى مفتوحتان (وفي حديث عبد الملك) وذ كرسيف الزبير فقال * بين فلؤل من قرع الكتاب أي قتال الجيوش ومحاربتها (هـ) * وفي حديث علقمة) انه كان يقرع غنمه ويحب ويعلق أي ينزى عليها الفحول هكذا ذكره الهروي بالقاف والرحمى وقال أبو موسى هو بالفاء وهو من هفوات الهروي * قلت * ان كان من حيث أن الحديث لم يرو إلا بالفاء فيجوز فان أبا موسى عارف بطرق الرواية وأما من حيث اللغاة فلا يمتنع فانه يقال قرع الفعل الناقه اذا ضرب بها وأقرعته أنا والقريب غل الأبل والقرب في الأصل الضرب ومع هـ اذا قد ذكره الهروي في غريبه بالقاف وشرحه بذلك وكذلك رواه الأزهرى في التهذيب افظا وشرحا (ومنه حديث هشام) يصف ناقه انها المقرع هي التي تلتع في أول قرعة يقرعها الفعل (وفيه) انه ركب حمار سعد بن عبادة وكان قظوفا قرده وهو هلالج قريب ما يسار رأى فاره مختار قال الزمخشري ولوروى قريب يعني بالفاء والغين المجمة لكان مطايعا للقرع وهو الواسع المشى قال وما آمن أن يكون تخفيفا (وفي حديث مسروق) انك قريب القراء أي رئيسهم والقريب المختار وأقرعت الأبل اذا اخترتها (ومنه) قيل لفعل الأبل قريب (هـ) * ومنه حديث عبد الرحمن) يقرع منكم وكلهم منتهى أي يختار منكم (هـ) * وفيه) يجي كثر أخذهم يوم القيامة فجمعها أقرع الأقرع الذي لا شعر على رأسه يريد حية قد تعط جلد رأسه لكثرة ثمة وطول عمره (هـ) * ومنه الحديث) قرع أهل المسجد حين أصيب أصحاب النهر أي قتل أهل كايقرع الرأس اذا قل شعره تشبيها بالقرعة وهم من قولهم قرع المراح اذا لم يكن فيه إبل (وفي المثل) نعوذ بالله من قرع الفناء وصفر الاناء أي خلوا ديار من سكانها والآنية من مستودعاتها (هـ) * ومنه حديث عمر) ان اعقرتم في أشهر الحج قرع تحكم أي خلت أيام الحج من الناس واجتزأ بالعمرة (وفيه) لا تحذروا في القرع فانه مضى الخافين القرع بالتحريك هو أن يكون في الأرض ذات الكلا مواضع لأبنا بها كالقرع في الرأس والخافون الجن والقربعا أرض اذا أنبت أو زرع فيها نبت في حافتيها ولم ينبت في منتهى شيء في حافتيها ولم ينبت في منتهى شيء وقارعة الطريق وسطه وقيل أعلاه

أصابه الله بقارعة أي بدهية تملكه يقال قرعته أمر إذا أناه بقاءه وجمعها قوارع (ومنه الحديث) في ذكر قوارع القرآن وهي الآيات التي من قراها أمن من شر الشيطان كآية الكرسي ونحوها كأنها تدها وتهلكه (قرع) (هـ) * وفيه) رجل قرع على نفسه ذنوبا أي كسبها يقال قرع الذنب واقترعه اذا فعله وقارف الذنب وغيره اذا داناه ولا صفة وقرعه بكذا أي أضافه اليه وأتهم به وقارف أمر أنه اذا جامعها (هـ) * ومنه حديث عائشة) انه كان يصنع جنبان من قواف غير اختلاص ثم يصوم أي من جماع (س) * ومنه الحديث) في دفن أم كلثوم من كان منكم لم يقارف أهله الليلة فيدخل قبرها (ومنه حديث عبد الله بن حذافة) قالت له أمه أمنت أن تكون أمك فارقت بعض ما يقارف أهل الجاهلية أرادت الزنا (ومنه حديث الإفك) ان كنت فارقت ذنبا فتوبى إلى الله وكل هذا امر جعه إلى المقاربة والمداينة (س) * وفيه) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يأخذ بالقرف أي التهمة والجمع القراف (ومنه حديث علي) أو لم ينة أمية علمها عن قرافي أي عن نهمتي بالمشاركة في دم عثمان (س) * وفيه) إنه ركب فرسا لأبي طلحة مقرفا المقرف من الخيل المجين وهو الذي أمه برذونه وأبو عمر ي وقيل بالعكس وقيل هو الذي دافى المجنة وقاربها (ومنه حديث عمر) كتب إلى أبي موسى في البراذين ما قارف العتاق منها فاجعل له سوما واحدا أي قاربها ودانها (وفيه) انه سئل عن أرض وبينة فقال دعها فان من القرف التلث القرف ملابسة الداء ومداينة المرض والتلف الهلاك وليس هذان باب العدوى وانما هو من باب الطب فان استصلاح الهواء من أعون الأشياء على صحة الأبدان وفساد الهواء من أضرع الأشياء إلى الأسقام (وفي حديث عائشة) جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رجل مقرف للذنوب أي كثير المباشرة لها ومفعول من أبنية المبالغة (س) * وفيه) لسك عشرة من السرايا ما يتحمل القراف من الثمر القراف جمع قرف يفتح القاف وهو وعاء من جلد يدبغ بالقرعة وهي قشور الرمان (هـ) * وفي حديث الخوارج) إذا رأيتهم فاقرفوهم واقتلوهم يقال قرفت الشجرة إذا قشرت لحاها وقرفت جلد الرجل إذا قتلته أراد استأصلوهم (هـ) * وفي حديث عمر) قال له رجل من البادية متى تحل لنا الميتة قال اذا وجدت قرف الأرض فلا تقربها أراد ما يقترف من بقل الأرض وعروقه أي يقتلع وأصله أخذ القشر وأحرق قرف بكسر الراء شديد الحرارة وقرقة أنفه الخاط اليابس اللانق به القرفصاء جلسة المحتجبي يديه القاع القرق المستوى الفارغ

والقارعة الدهية ج قوارع وقوارع القرآن الآيات التي من قراها أمن من شر الشيطان كآية الكرسي ونحوها (قرع) (هـ) * وفيه) الذنب وغيره داناه ولا صفة ورجل مقارف للذنوب كثير المباشرة لها وقرعه بكذا أتهم به وقارف أمر أنه قرفا جامعها وكان لا يأخذ بالقرف أي التهمة ج قراف والمقرف من الخيل المجين وهو الذي أمه برذونه وأبو عمر ي وقيل بالعكس وقيل الذي دافى المجنة وقاربها وما قارف العتاق أي دانها وقاربها والقرف ملابسة الداء والقراف جمع قرف يفتح القاف وهو وعاء من جلد يدبغ بالقرعة وهي قشور الرمان وفي حديث الخوارج اذا رأيتهم فاقرفوهم أي استأصلوهم من قرفت الشجرة قشرت لحاها واذا وجدت قرف الأرض فلا تقرب الميتة أراد ما يقترف من بقل الأرض وعروقه أي يقتلع وأصله أخذ القشر وأحرق قرف بكسر الراء شديد الحرارة وقرقة أنفه الخاط اليابس اللانق به القرفصاء جلسة المحتجبي يديه القاع القرق المستوى الفارغ

والزوي يقاع قرقر وسجى (وفي حديث أبي هريرة) انه كان ربحا آهم يلبعون بالقرق فلا ينهاهم القرق بكسر القاف لعبة يلعب بها أهل الحجاز وهو خط مربّع في وسطه خط مربّع في وسطه خط مربّع ثم يخط في كل زاوية من الخط الأول الى زوايا الخط الثالث وبين كل زاوية يمين خط فيصير أربعة عشر خطا (س) في حديث عمر) فأقبل شيخ عليه قبض قرقي هو منسوب الى قرقر فخطوا الواو كما حدّثوها من سائر في النسب الى سابور وقيل هي ثياب ككتان بيض ويروي بالغاء وقد تقدم (قرقف) (س) في حديث أم الدرداء) كان أبو الدرداء يغتسل من الجنابة فيجئ وهو يقرقف فأخذه بين يديه أي برع من البرد (قرقر) (س) في حديث الزكاة) بطح لها بقاع قرقر هو المكان المستوي (وفيه) ركب أنا ناعلها قرقف لم يبق منه إلا قرقرها أي ظهرها (وفيه) فإذا قرب المهل منه سقطت قرقر وجهه أي جلده والقرقر من لباس النساء شبهت بشرة الوجه به وقيل انما هي رقرقة وجهه وهو ما ترقق من نحاسه ويروي فروة وجهه بالغاء وقد تقدم وقال الزخسري أراد ظاهرا وجهه وما دامنه (ومنه) قيل للتحفة راء البارزة قرقر (س) وفيه) لا بأس بالتبسم ما لم يقرقر القرقرة الخلل العالي (وفي حديث صاحب الأخدود) اذهبوا فاحملوه في قرقر وهو السفينة العظيمة وجمعها قرقر (ومنه الحديث) فإذا دخل أهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر في قرقر من دّر (وفي حديث موسى عليه السلام) ركبوا القرقر حتى أتوا آسية امرأة فرعون بتابوت موسى عليه السلام (س) وفي حديث عمر) كنت زيملة في غزوة قرقرة الكدر هي غزوة معروفه والكدر ما لبني سليم والقرقر الأرض المستوية وقيل ان أصل الكدر طير غبر حتى الموضع أو الماء بها (وفيه) ذكر قرقر فيهم القاف الأولى وهي مفازة في طريق اليمامة قطعها خالد بن الوليد وهي بفتح القاف موضع من أعراض المدينة لآل الحسن بن علي (قرم) (فيه) انه دخل على عائشة وعلى الباب قرام ستر وفي رواية وعلى باب البيت قرام فيه عاتيل القرام الستر الرقيق وقيل الصفيق من صوف ذي ألوان والإضافة فيه كقولك ثوب قبض وقيل القرام الستر الرقيق وراء الستر الغليظ ولذلك أضاف (س) وفيه) انه كان يتعوز من القرم وهي شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه يقال قرمت الى اللحم أقرم قرما وحكي بعضهم فيه قرمت (ومنه حديث الضميمة) هذا يوم اللحم فيه مقرم هكذا في رواية وقيل تقديره مقرم اليه لحذف الجار (ومنه حديث جابر) قرمتنا الى اللحم فاشترت بذرهم ثم اوقدت كرفي الحديث (وفي حديث الأحنف) بلغه ان رجلا يفتابه فقال

عنيته مقرم جلد أمساء أي تقرض وقد تقدم (س) في حديث علي) أنا أبو حسن القرم أي المقدم في الرأي والقرم قبل الابل أي أنا فيهم بمنزلة النمل في الابل قال الخطابي وأكثرا روايات القوم بالواو ولا معنى له وانما هو بالراء أي المقدم في المعرفة وتجارب الأمور (وفي حديث عمر) قال له النبي صلى الله

عليه وسلم قرم فزدهم جماعة قدموا عليه مع النعمان بن مقرن المزني فقام ففتح غرفة له فيها تمر كالبعير الأقرم قال أبو عبيد صوابه المقرم وهو البعير المكرم يكون للضراب ويقال للسيد الرئيس مقرم تشبيهه به قال ولا أعرف الأقرم وقال الزخسري قرم البعير فهو قرم إذا استقرم أي صار قرما وقد أقرمه صاحبه فهو مقرم إذا تركه للفتلة وقيل وأقل يلتقيان كثيرا كوجع وأوجع وتبع وتبع في الفعل وتخش وتخشن وأخشن وتكروا تكروا في الاسم (قرم) (س) في تفسير قوله تعالى) اخرج على قومه في زينته قال كالمزمار هو صبغ آخر ويقال انه حيوان تصبغ به الثياب فلا يكاد ينزل لونه وهو مقرم (قرم) (س) في مناظرة ذي الرمة وذو ربة) مائة قرم ص سبع قرموصا لا بقضاء القرموص حفرة تحفرها الرجل يكمن فيها من البرد ويأوي اليها الصيد وهي واسعة الجوف ضيقة الرأس وقرموص وقرموص إذا دخلها وقرموص السبع إذا دخلها لا اصطيد (قرم) (في حديث علي) فخرج ما بين الشطور وقرمطين الحسروف القرمة المقاربة بين الشطين وقرمط في خطوه إذا قرب ما بين قدميه (ومنه حديث معاوية) قال لعقرو قرمة طت قال لا يريد أكرت لأن القرمة في الخط من آثار الكبر (قرم) (س) في حديث علي) ان قرم لم يتردى في بحر القرمل من الابل الصغير الجسم الكثير الوبر وقيل هو ذو السنمين ويقال له قرمل أيضا وكان القرمل منسوب اليه (ومنه حديث مسروق) تزدى قرمل في بئر فم يقدروا على تحرقه فسالوه فقال جوفوه ثم أقطعوه أعضاء أي أقطعوه في جوفه (س) وفيه) انه رخص في القرامل وهي خفا من شعر أو صوف أو برسم تصسل به المرأة شعرها (قرن) (فيه) أهل كل زمان وهو القدر الذي يقترن فيه أهل ذلك الزمان في أعمارهم وأحوالهم وقيل غانون وقيل غانون وقيل مائة وقيل هو مطلق من الزمان وهو مصدر قرن يقترن (س) (ومنه الحديث) انه مسح على رأس غلام وقال عش قرنا فعاش مائة سنة (س) (ومنه الحديث) فارس نطحة أو نطحة ثين ثم لا فارس بعدها أبدا والروم ذات القرون كلها هلك قرن خلقه قرن فالقرون جمع قرن (ومنه حديث أبي سفيان) لم أركل يوم طاعة قوم ولا فارس إلا كارم ولا الروم ذات القرون وقيل أراد بالقرون في حديث أبي سفيان الشعور وكل صغيرة من خفا الشعر قرن (ومنه حديث غسل الميت) وسطنها ثلاثه قسرون (ومنه حديث الحجاج) قال لا نماء لثانيتي أو لا بعث اليك من يتحببك بقرونك (ومنه حديث كزدم) ويقترن أي القسام أي يسين أيهن (س) (وفي حديث قبله) فاصابت طمعة طائفة من قرون راسيه أي بعض نواحي رأسي (س) وفيه) انه قال لبي ان لك بيتا في الجنة وانك ذو قرنتها أي طرفي الجنة وجانبيها قال أبو عبيد وأنا أحسب انه

والبعير الأقرم قال أبو عبيد صوابه المقرم وهو البعير المكرم يكون للضراب ويقال للسيد الرئيس مقرم تشبيهه به قال ولا أعرف الأقرم (قرم) (س) في مناظرة ذي الرمة وذو ربة) مائة قرم ص سبع قرموصا لا بقضاء القرموص حفرة تحفرها الرجل يكمن فيها من البرد ويأوي اليها الصيد وهي واسعة الجوف ضيقة الرأس وقرموص وقرموص إذا دخلها وقرموص السبع إذا دخلها لا اصطيد (قرم) (في حديث علي) فخرج ما بين الشطور وقرمطين الحسروف القرمة المقاربة بين الشطين وقرمط في خطوه إذا قرب ما بين قدميه (ومنه حديث معاوية) قال لعقرو قرمة طت قال لا يريد أكرت لأن القرمة في الخط من آثار الكبر (قرم) (س) في حديث علي) ان قرم لم يتردى في بحر القرمل من الابل الصغير الجسم الكثير الوبر وقيل هو ذو السنمين ويقال له قرمل أيضا وكان القرمل منسوب اليه (ومنه حديث مسروق) تزدى قرمل في بئر فم يقدروا على تحرقه فسالوه فقال جوفوه ثم أقطعوه أعضاء أي أقطعوه في جوفه (س) وفيه) انه رخص في القرامل وهي خفا من شعر أو صوف أو برسم تصسل به المرأة شعرها (قرن) (فيه) أهل كل زمان وهو القدر الذي يقترن فيه أهل ذلك الزمان في أعمارهم وأحوالهم وقيل غانون وقيل غانون وقيل مائة وقيل هو مطلق من الزمان وهو مصدر قرن يقترن (س) (ومنه الحديث) انه مسح على رأس غلام وقال عش قرنا فعاش مائة سنة (س) (ومنه الحديث) فارس نطحة أو نطحة ثين ثم لا فارس بعدها أبدا والروم ذات القرون كلها هلك قرن خلقه قرن فالقرون جمع قرن (ومنه حديث أبي سفيان) لم أركل يوم طاعة قوم ولا فارس إلا كارم ولا الروم ذات القرون وقيل أراد بالقرون في حديث أبي سفيان الشعور وكل صغيرة من خفا الشعر قرن (ومنه حديث غسل الميت) وسطنها ثلاثه قسرون (ومنه حديث الحجاج) قال لا نماء لثانيتي أو لا بعث اليك من يتحببك بقرونك (ومنه حديث كزدم) ويقترن أي القسام أي يسين أيهن (س) (وفي حديث قبله) فاصابت طمعة طائفة من قرون راسيه أي بعض نواحي رأسي (س) وفيه) انه قال لبي ان لك بيتا في الجنة وانك ذو قرنتها أي طرفي الجنة وجانبيها قال أبو عبيد وأنا أحسب انه

قوله أربعة عشر خطا الذي في القاموس أربعة عشر خطا وانظر صورته مما من القاموس المطبوع في هذه المادة ٨١

والقرق بكسر القاف لعبة يلعب بها أهل الحجاز (قرقف) أي برع من البرد (القاف) (قرقر) المكان المستوي ولم يبق إلا قرقرها أي ظهرها وسقطت قرقرة وجهه أي جلده وقيل انما هي رقرقة وجهه وهو ما ترقق من نحاسه والقرقرة الخلل العالي والقرقر والسفينة العظيمة ج قراقرز وقرقرة القرقر الأرض المستوية والكدر ما لبني سليم وقرقر يضم أقله مفازة في طريق اليمامة وفتح موضع بأعراض المدينة (قرام) الستر الرقيق وقيل الصفيق من صوف ذي ألوان وقيل الستر الرقيق وراء الستر الغليظ والقرم شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه يقال قرمت الى اللحم وحكي قرمت ومنه هذا يوم اللحم فيه مقرم وقيل التقدير مقرم اليه لحذف الجار والقرم قبل الابل وأنا أبو حسن القرم أي المقدم في الرأي قال الخطابي وأكثرا روايات القوم ولا معنى له وانما هو بالراء أي المقدم في المعرفة وتجارب الأمور

قوله أي المقدم في الرأي هو هكذا في نسخ النهاية والذي في اللسان المقرم (بصيغة اسم المفعول) ٨١

أراد ذو القرنى الأئمة فأخبر وقيل أراد الحسن والحسين (ومنه حديث على) وذكر قصة ذي القرنين
ثم قال وفيكم من مثله فترى أنه اغتاعى نفسه لأنه ضرب على رأسه ضربتين أحدهما يوم الخندق والآخرى
ضربة ابن ملجم وذو القرنين هو الاسكندر مسمى بذلك لأنه ملك الشرق والغرب وقيل لأنه كان في رأسه
سبعة قرنين وقيل رأى في النوم أنه أخذ بقرنى الشمس (س * وفيه) الشمس تطلع بين قرنى الشيطان
أى ناحيتى رأسه وجانبيه وقيل القرن القوة أى حين تطلع يتحرك الشيطان ويتسلط فيكون كالعين
لها وقيل بين قرنيه أى أمتيه الأوابين والآخرين وكل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها فكانت
الشيطان سؤل له ذلك فإذا سجد لها كان كأن الشيطان مقرن بها (س * وفي حديث خباب) هـ إذا
قرن قد تطلع أراد قوماً أحداً تائبوا بعد أن لم يكونوا يعنى القصاص وقيل أراد بدعة حدثت لم تكن في عهد
النبي صلى الله عليه وسلم (س * وفي حديث أبي أيوب) فوجدته الرسول يغتسل بين القرنين هما أقرنا
البئر المنيان على جانبيها فان كانا من خشب فها زرقوقان (وفيه) أنه قرن بين الحج والعمرة أى
جمع بينهما ما بينة واحدة وتلبية واحدة وإحرام واحد وطواف واحد وسعى واحد فيقول ليلى بحجة وعمرة
يقال قرن بينهما ما يقرن قرنا وهو عند أى حنيفة أفضل من الأفراد والتمتع (س * ومنه الحديث) أنه
نهى عن القرآن الآن يستأذن أحدكم صاحبه ويروى القرآن والأول أصح وهو أن يقرن بين التمرتين
فى الأكل وانما نهى عنه لأن فيه شرها وذلك يرمى بصاحبه أو لأن فيه غشاً رقيقاً وقيل انما نهى
عنه لما كانوا فيه من شدة العيش وقلة الطعام وكانوا مع هذا يؤاسون من القليل فإذا اجتمعوا على الأكل
آثر بعضهم بعضاً على نفسه وقد يكون فى القوم من قد اشتد جوعه فربما قرن بين التمرتين أو عظم الأئمة
فأرشدهم الى الأذن فيه لتطيب به أنفسهم الباقين (ومنه حديث جبلة) قال كُتِبَ بالمدينة فى بعث العراق
فكان ابن الزبير يزرع التمر وكان ابن عمر يزرع القمح لا تقارنوا الآن يستأذن الرجل أخاه هذا لأجل
ما فيه من القين ولأن ملكهم فيه سواء وروى نحوه عن أبى هريرة فى أصحاب الصفة (وفيه) قارنوا بين
أبنائكم أى سوا بينهم ولا تفضلوا بعضهم على بعض وروى بالباء من القاربه وهو قريب
منه (س * وفيه) أنه عليه الصلاة والسلام مر برجلين متسمرين فقال ما بال القرآن قال لا نذكرنا أى
مشدودين أحدهما الى الآخر بجبل والقرن بالتحريك الجبل الذى يشدان به والجمع نفسه قرن أيضاً
والقران المصدر والجبل (س * ومنه حديث ابن عباس) الحياة والايان فى قرن أى مجموعان فى جبل
أو قران (س * وفي حديث الضالة) إذا كتمها أخذها فمقرن بينهما مثلها أى إذا وجد الرجل
ضالة من الحيوان وكتمها ولم يشدها ثم وجد عنده فأتى صاحبها يأخذها ومثلها هـ ما من كاتماها أو أكل هذا
قد كان فى صدر الاسلام ثم نسخ أو هو على جهة التأديب حيث لم يعرفها وقيل هو فى الحيوان خاصة

أراد ذو القرنى هذه الأئمة فأخبر
لأن علياً ذكر قصة ذي القرنين
وأنه ضرب على رأسه ضربتين ثم
قال وفيكم من مثله فترى أنه اغتاعى
عنى نفسه لأنه ضرب على رأسه
ضربتين أحدهما يوم الخندق
والآخرى ضربة ابن ملجم والشمس
تطلع بين قرنى الشيطان أى
ناحيتى رأسه وجانبيه وقيل أمتيه
الأوابين والآخرين وقيل القرن
القوة أى حين تطلع يتحرك
الشيطان ويتسلط وهذا قرن قد
طلع أراد قوماً أحداً تائبوا بعد أن
لم يكونوا يعنى القصاص وقيل أراد
بدعة حدثت لم تكن فى عهد النبي
صلى الله عليه وسلم وقرنا البئر
المنيان على جانبيها وقرن بين الحج
والعمرة أى جمع بينهما بنية واحدة
ونهى عن القرآن هو أن يقرن
تمرتين فى الأكل وقارنوا بين
أبنائكم أى سوا بينهم
ولا تفضلوا بعضهم على بعض
وروى بالباء من القاربه وهو
قريب منه ومر برجلين متسمرين أى
مشدودين أحدهما بالآخر بجبل
والقرن بالتحريك الجبل الذى
يشدان به ومنه الحياة والايان
فى قرن أى مجموعان فى جبل أو قران

كالعقوبة له وهو كحديث مانع الزكاة إنا أخذوها وشطر ماله والقرينة فعبارة بمعنى مفعولة من الاقران
(ومنه حديث أبى موسى) فلما أتيت رسول الله قال خذ هذين القرنين أى الجمالين المشدودين أحدهما
الى الآخر (ومنه الحديث) أن أبابكر وطخه يقال طخه طخاً طخاً أى طخاً طخاً أى طخاً طخاً أى طخاً طخاً أى طخاً طخاً
بجبل (س * ومنه الحديث) ما من أحد إلا وكل به قرينه أى مصاحبه من الملائكة والسياطين وكل
إنسان فان معه قرينه فمما فقر به من الملائكة بأمره بالخير ويحذره عليه ومقرنه من الشياطين بأمره
بالشر ويحذره عليه (س * ومنه الحديث الآخر) فقاتله فان معه القرن والقرين يكون فى الخير
والشر (س * ومنه الحديث) أنه قرن بنموته عليه السلام امرأته ثلاث سنين ثم قرن به جبريل أى
كان يأتيه بالوحي (س * وفي صفته عليه الصلاة والسلام) سوابغ فى غير قرن القرن بالتحريك
التقاء الحاجبين وهذا خلاف ما روت أم معبد فأنما قالت فى صفته أخرج أقرن أى مقرون الحاجبين
والأول الصحيح فى صفته وسوابغ حال من الجور وهو الحواجب أى أنما أدقت فى حال سبوغها ووضع
الحواجب موضع الحاجبين لأن التثنية تجمع (س * وفي حديث المواقيت) أنه وقت لأهل الجبل تجدد
قرنا وفى رواية قرن المنازل هو اسم موضع يحرم منه أهل الجبل وكثير من لا يعرف بفتح راءه وانما هو
بالسكون ويسمى أيضاً قرن الثعالب وقد جاء فى الحديث (س * ومنه الحديث) أنه احتجهم على رأسه
بقرن حين طب وهو اسم موضع فأنما هو المقات أو غيره وقيل هو قرن ثور جعل كالجمجمة (س * وفى
حديث على) إذا تزوج المرأة وبها قرن فان شاء أمسك وان شاء طلق القرن بالسكون الرأى أى يكون فى
فرج المرأة كالسن يمنع من الوطء ويقال له العقلة (س * ومنه حديث مريم) فى جارية بها قرن قال
أفعدوها فان أصاب الأرض فهو رقيب وان لم يصيبها فليس بعقب (س * وفيه) أنه وقف على طرف
القرن الأسود هو بالسكون جميل صغير (س * وفيه) أن رجلاً أتاه فقال علفى دعاء ثم أتاه عند قرن
الحول أى عند آخر الحول وأول الثاني (وفى حديث عمر والاسقف) قال أجهدك قرناً قال قرن من قال
قرن من حديث القرن بفتح القاف الحصن وجمعه قرون ولذلك قيل لها صياحى (وفى قصيد كعب بن زهير)
إذا يساور قرننا لأجل له * أن يترك القرن إلا وهو مجدول
القرن بالكسر الكف والنظير فى الشجاعة والحرب ويجمع على أقران وقد تكررت فى الحديث مقروداً
ومجموعاً (ومنه حديث ثابت بن قيس) بش ما عودتم أقرانكم أى نظرائكم أو كفاكم فى القتال (وفى
حديث ابن الأكوح) سأل رسول الله عن الصلاة فى القوس والقرن فقال صل فى القوس وأطرح القرن
القرن بالتحريك جمجمة من جلود تشق ويجعل فيها الشباب وانما أمره بتركه لأنه كان من جلد غير ذكى
ولامدبوغ (ومنه الحديث) الناس يوم القيامة كالنبل فى القرن أى مجمعة عيون مثلها (س * ومنه

والقرن بنية فعبارة بمعنى مفعولة من
الاقران وخذهذين القرنين أى
الجلين المشدودين أحدهما الى الآخر
وقرن الانسان مصاحبه من
الملائكة والسياطين والقرن
بالتحريك التقاء الحاجبين والرجل
أقرن وقرن المنازل بالسكون الرأى
ووه من يفهما موضع يحرم منه
أهل الجبل ويسمى أيضاً قرن
الثعالب واحتجهم على رأسه بقرن
هو اسم موضع المقات أو غيره وقيل
هو قرن ثور جعل كالجمجمة والقرن
بالسكون شئ يكون فى فرج المرأة
كالسن يمنع من الوطء ويقال له
العقلة ووقف على طرف القرن
الأسود هو بالسكون جميل صغير
وقرن الحول آخره والقرن بفتح
القاف الحصن ج قرون والقرن
بالكسر الكف والنظير فى
الشجاعة والحرب ج أقران وصل
فى القوس وأطرح القرن هو
بالتحريك جمجمة من جلد تشق
ويجعل فيها الشباب وأمره
بتركه لأنه كان من جلد غير ذكى ولم
تدبغ ومنه

حديث حمير بن الحمام) فأتى جثمان قرنه أى جعبته ويخرج على أفقرن وأقرن كجبل وأجبال
 وأجبال (س * ومنه الحديث) تعاقدوا أقرانكم أى انظروا هل هى من ذكبة أو ميتة لأجل حملها فى
 الصلاة (ه * ومنه حديث عمر) قال لرجل ممالك قال أقرن لى وأدنة فى الميتة فقال قومه وازكها
 (وفى حديث سليمان بن يسار) أما أنا فأتى لى هذه مقرن أى مطبق قادر عليها يعنى ناقته ية ال أقرنت للنس
 فأنامقرن أى أطاؤه وقوى عليه (ومنه) قوله تعالى وما كآله مقرنين (قرا) (س * فيه) الناس قوارى
 الله فى الأرض أى شهوده لأنهم يتبع بعضهم أحوال بعض فإذا شهدوا الإنسان بحسب أو شرفه ووجب
 واحد منهم قار وهو جمع شاذ حيث هو وصف لادى ذكر كقوارس ونوا كس يقال قروت الناس
 وتقرئهم واقترئهم واستقرئهم يعنى (ومنه حديث أنس) فتقرئ حجرتنا أنه كآله (س * وحديث ابن
 سلام) فما زال عثمان يقرأهم ويقول لهم ذلك (ه * ومنه حديث عمر) بلغنى عن أمهات المؤمنين
 شئ فاستقرئتهن أقول لست كن من رسول الله أو لم يلد الله خيرا منكن (ه * ومنه الحديث) فجعل
 يستقرئ الرفاق (ه * وفى حديث عمر) ماولى أحد الأحمى على قرابة وقرى فى عيبته أى جمع يقال قرى
 الشئ بقرى قرى إذا جمع بريد أنه خان فى عمله (ومنه حديث هاجر) حين فجر الله لها زمزم فقرت فى سقاء
 أو شئ كانت معها (ه * وحديث مرتبة بن مراحيل) أنه عوب فى ترك الجملة فقال ان بى جرحا تقرى
 ورعا رقص فى إزارى أى يجمع المذون بفتح (ه * وفى حديث ابن عمر) قام الى مقرئ بستان ففقد
 يتوضأ القرى والقراءة الخوض الذى يجمع فيه الماء (س * وفى حديث طيمان) رعا قرأه أى تجارى
 الماء واحدها قرى بوزن طرى (س * ومنه حديث قس) وروضة ذات قرىبان (وفيه) ان نبيا من
 الانبياء أمر بقرية الخل فأخبرت هى مسكنها ببيتها والجمع قرى والقرية من المساكن والابنية الضياع
 وقد تطلق على المدن (ومنه الحديث) أمرت بقرية تأكل القرى هى مدينة الرسول عليه السلام
 ومعنى أكلها القرى بانه على أيدي أهلها من المدن ويصيبون من غنائمها (س * ومنه حديث على)
 انه أتى بصب فلم يأكله وقال انه قرى أى من أهل القرى يعنى إغيا أكله أهل القرى والبوادرى والضياع
 دون أهل المدن والقرى منسوب الى القرية على غير قياس وهو مذهب يونس والقياس قرى (وفى
 حديث اسلام أبى ذر) وضعت قوله على أقراء الشعر فليس هو بشعر أقراء الشعر طرائفه وأنواعه واحدها
 قرء وقرى وقرى وذكره المروى فى الهمز وقد تقدم (ومنه حديث عتبة بن ربيعة) حين مدح القرآن
 أنما تلاه رسول الله عليه فقالت له قرىش هو شعر قال لا لاني عرضته على أقراء الشعر فليس هو بشعر
 (س * وفيه) لا ترجع هذه الأئمة على قرواها أى على أول أمرها وما كانت عليه ويروى على قرواها
 بالمد (وفى حديث أم معبد) انها أرسلت اليه بشاة وشفرة فقال أرددا لشفرة وهات لى قروا يعنى قدحان

أخرج عثمان من قرنه أى جعبته
 ج أقرن وأقرن ومنه تعاقدوا
 أقرانكم أى انظروا هل هى ذكبة
 أو ميتة لأجل حملها فى الصلاة
 وأقرنت للنس أى مطبق وقوى عليه
 فأنامقرن أى مطبق وقوى عليه
 قوارى أى مطبق وقوى عليه
 شهوده لأنهم يتبع بعضهم أحوال
 بعض الواحد قار يقال قروت
 الناس وتقرئهم واقترئهم
 واستقرئهم يعنى ومنه فتقرئ
 حجرتنا وهى فى عيبته جمع
 والمقرى والمقرأة الخوض الذى
 يجمع فيه الماء والقريان مجارى
 الماء واحدها قرى بوزن طرى
 والقرية الضيقة والمدينة ج قرى
 وقريه النمل مسكنها وبيتها
 والقروى منسوب الى القرى
 وأقراء الشعر طرائفه وأنواعه
 ولا ترجع هذه الأئمة على قرواها
 أى على أول أمرها وما كانت عليه
 ويروى على قرواها والقرو قدح
 من خشب أتى على

خشب والقرو أسفل الخلة ينقر وينبذ فيه وقيل القرو إنا صغير برذوق الحوامج

باب القاف مع الزاى

(قزح * ه * فيه) لا تقولوا قوس قزح فان قزح من أسماء الشياطين قيل متى به اتسويله للناس
 وتحسينه إليهم المعاصى من التفرج وهو التحسين وقيل من القزح وهى الطرائق والألوان التى فى
 القوس الواحدة قزحة أو من قزح الشئ اذا ارتفع كأنه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهلية وأن يقال
 قوس الله فيرفع قذرها كما يقال بيت الله وقالوا قوس الله أمان من الفرق (س * وفى حديث أبى بكر)
 انه أتى على قزح وهو يحترق بعيره بحجته هو القرن الذى يقف عنده الامام بالمزدلفة ولا ينصرف للعدل
 والعالية كقزح وكذلك قوس قزح إلا من جعل قزح من الطرائق والألوان فهو جمع قزحة (ه * وفيه)
 ان الله ضرب مطم ابن آدم للدينا مثلا وضرب الدنيا مطم ابن آدم مثلا وان قزحه وتلح أى توبله من
 القزح وهو التابل الذى يطرح فى القدر كالكمون والكزبرة ونحو ذلك يقال قزح القدر إذا تركت فيها
 الأباريز والمعنى ان المطم وان تكاف الانسان التثوق فى صنعه وتطعيمه فانه عائد الى حال يكره ويستعذر
 فكذلك الدنيا المحروص على عمارتها ونظم أسماها اراجعة الى خراب وإذ بار (وفى حديث ابن عباس)
 كره ان يصلى الرجل الى الشجرة المقرحة هى التى أثبتت شعبا كثيرة وقد قزح الشجر والنبات وقيل
 هى شجرة على صورة التين لها أغصان قصارى رؤسها مثل برن الكلب وقيل أراد بها كل شجرة قزحت
 الكلاب والسباع بأبوالها عليها يقال قزح الكلب ببؤله اذا رفع إحدى رجله وبأل (قزح)
 (س * فى حديث ابن سلام) قال قال موسى لجبريل عليه السلام هل ينأم ربك فقال الله قل له
 فلما أخذ قارورتي أو قارورتين ولقيتم على الجبل من أول الليل حتى يصبح قال الخطابي هكذا روى مشكوكا
 فيه وقال القارورة مشربة كالقارورة ويجمع على القواريز والقواريز وهى دون القزقارة والقارورة بالراء
 معروفة (ه * وفيه) ان ابليس لى ز القزح من المشرق فنبأ الغرب أى نبأ الوبنة (قزح)
 (فى حديث الاستسقاء) وما فى السماء قزعة أى قطعة من القيم وجمعها قزاع (ه * ومنه حديث على)
 فيجتمعون اليه كما يجمع قزح الخريف أى قطع السحاب المتفرقة وانما خص الخريف لأنه أول الشتاء
 والسحاب يكون فيه متفرقا غير متراكم ولا مطبق ثم يجمع بعضها الى بعض بعد ذلك (ه * ومنه
 الحديث) انه نهى عن القزح وأن يحلق رأس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة غير متخلوة تشبهها
 بقزح السحاب وقد تكررت فى الجميع فى الحديث مفردا ومجموعا (قزل * س * فى حديث مجالد
 ابن مسعود) فأنهم وكان فيه قزل فأوسعوا له القزل بالتحريك أسوأ العرج وأشد (قزح * س * فيه)
 انه كان يتعوز من القزح وهو القزح والشع ويروى بالراء وقد تقدم (وفى حديث على فى ذم أهل الشام)

(قزح * ه * فى حديث أبى بكر)
 عنده الامام بالمزدلفة وقزح الطعام
 توبله من القزح وهو التابل الذى
 يطرح فى القدر كالكمون
 والكزبرة ونحو ذلك والشجرة
 المقرحة التى تشعبت شعبا كثيرة
 وقيل التى قزحت الكلاب
 والسباع بأبوالها عليها
 (القارورة * ه * مشربة دون
 القزقارة والقزق الوبنة (القزعة)
 قطعة من القيم ج قزح وهى عن
 القزح هو أن يحلق الرأس ويترك
 منه مواضع متفرقة غير متخلوة
 (القزل * س * بالتحريك أسوأ
 العرج وأشد (القزح * س * فى
 الحديث)

جُعِلَتْ طَعَامُ عَمِيدِ أَقْزَامٍ هُوَ جَمْعُ قَزَمٍ وَالْقَزَمُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالذَّكَرُ وَالْإُنْثَى

والآننى

﴿باب القاف مع السين﴾

(قَسَب) (س) في حديث ابن عكيم) أَهْدَيْتِ إِلَى عَائِشَةَ حِرَابًا مِنْ قَسَبٍ عَنَبَرِ الْقَسَبِ الشَّدِيدِ
 الْيَابِسِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (ومنه) قَسَبُ التَّرْلِيئِيَّةِ (في حديث علي) مَرْبُوبُونَ اقْتِسَارًا
 الْاِقْتِسَارُ اقْتِاعٌ مِنَ الْقَسْرِ وَهُوَ الْقَهْرُ وَالْغَلْبَةُ يَقَالُ قَسَرَهُ يَقْسِرُهُ قَسْرًا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (قَسَسَ) (هـ) فيه) أَنَّهُ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ هِيَ نِيَابٌ مِنْ كُنَّانٍ مَخْلُوطٌ بِحَبَرٍ يَرْتَوِي بِهَا مِنْ مَصْرُئِيبَتِ إِلَى قَرِيبةٍ
 عَلَى شاطئِ الْبَحْرِ قَرِيبًا مِنْ تَبَسَمٍ يَقَالُ لَهَا الْقَسُ يَفْتَحُ الْقَافُ وَبَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ يَكْسِرُهَا وَقِيلَ أَصْلُ
 الْقَسِيِّ الْقَزِيُّ بِالرَّيِّ مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَزِّ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْأَبْرَسِ فَأَبْدَلَ مِنَ الرَّيِّ سِينًا وَقِيلَ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى
 الْقَسِّ وَهُوَ الصَّقِيعُ لَبِيضُهُ (قَسَطَ) (في أسماء الله تعالى) الْمُقْسِطُ هُوَ الْعَادِلُ يَقَالُ أَقْسَطَ يَقْسِطُ
 فَهُوَ مُقْسِطٌ إِذَا عَدَلَ وَقَسَطَ يَقْسِطُ فَهُوَ قَاسِطٌ إِذَا جَارَ فَكَانَتْ الْهَمْزَةُ فِي أَقْسَطَ لِلْسَّلْبِ كَمَا يَقَالُ شَكَالِيهَ
 فَاشْكَاكَ (هـ) وفيه) أَنَّهُ لَا يَنَامُ وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ الْقِسْطُ الْمِيزَانَ مَعْنَى
 بِهِ مِنَ الْقِسْطِ الْعَدْلُ إِذَا دَانَ اللَّهُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ مِيزَانَ أَعْمَالِ الْعِبَادِ الْمُرْتَفَعَةُ إِلَيْهِ وَأَرْزَاقُهُمُ النَّازِلَةُ مِنْ عِنْدِهِ
 كَمَا يَرْفَعُ الْوِزَانَ يَدُهُ وَيَخْفِضُهَا عِنْدَ الْوِزْنِ وَهُوَ عَمَلٌ لِمَا يُقَدَّرُهُ اللَّهُ وَيُنْزِلُهُ وَقِيلَ إِذَا دَانَ الْقِسْطُ الْقِسْمُ مِنْ
 الرِّزْقِ الَّذِي يُصِيبُ كُلَّ مَخْلُوقٍ وَخَفَضَهُ تَقْلِيلَهُ وَرَفَعَهُ تَكْثِيرُهُ (هـ) وفيه) إِذَا قَسَمُوا أَقْسَطُوا أَيْ عَدَلُوا
 (وفي حديث علي) أُمِرْتُ بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ النَّاكِثِينَ أَصْحَابُ الْجَمَلِ لِأَنَّهُمْ تَسَكَّنُوا
 بَيْنَهُمْ وَالْقَاسِطِينَ أَهْلُ صِفِّينَ لِأَنَّهُمْ جَارُوا فِي حُكْمِهِمْ وَبَغَوْا عَلَيْهِمْ وَالْمَارِقِينَ الْخَوَارِجَ لِأَنَّهُمْ مَرَقُوا
 مِنَ الدِّينِ كَمَا يَغْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمَّةِ (وفي الحديث) أَنَّ النِّسَاءَ مِنْ أَسْفَهِ السُّفَهَاءِ إِلَّا صَاحِبَةَ الْقِسْطِ
 وَالسِّرَاجِ الْقِسْطُ نِصْفُ الصَّاعِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْقِطِّ النَّصِيبِ وَأَرَادَ بِهِ هَهُنَا الْإِنَاءَ الَّذِي تَوَضَّعَ فِيهِ كَأَنَّهُ إِذَا دَانَ
 إِلَّا الَّذِي تَخْدِمُ بَعْلَهَا وَتَقُومُ بِأُمُورِهِ فِي وَضْؤِهِ وَمِراجِهِ (ومنه حديث علي) أَنَّهُ أَجْرَى لِلنَّاسِ الْمُنْدِثِينَ
 وَالْقِسْطِينَ الْقِسْطَانُ نَصِييَانُ مَنْ رُبَّتْ كَانَ يَرْزُقُهُمَا النَّاسُ (س) وفي حديث أم عطية) لَا تَعْسُ
 طَيْبًا إِلَّا بُذِنَتْ مِنْ قُسْطٍ وَأَنْطَفَارُ الْقُسْطِ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ وَقِيلَ هُوَ الْعُودُ وَالْقُسْطُ عَقَارٌ مَعْرُوفٌ فِي
 الْأَدْوِيَةِ طَيْبُ الرِّيحِ يُجَبَّرُ بِهِ النَّفْسُ وَالْأَطْفَالُ وَهُوَ أَشْبَهُ بِالْحَدِيثِ لِإِضَافَتِهِ إِلَى الْأَنْطَفَارِ (قَسَطَل) (هـ) في خبر رَفَعَهُ نَهْأَوْدَ) لَمَّا اتَّقَى الْمُسْلِمُونَ وَالْفَرَسَ عَنِيتُمْ رِيحَ قَسْطَلَانِيَّةٍ أَيْ كَثِيرَةِ الْغُبَارِ وَهِيَ
 مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْقَسْطَلِ الْغُبَارِ بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ وَالْثَوْنِ لِلْبَالِغَةِ (قَسَقَسَ) (في حديث فاطمة بنت قيس)
 قَالَ لَهَا أَمَّا أَبُوجَهْمَ فَأَخَافُ عَلَيْهِ أَنْ تَقْأَسَتْهُ الْقَقَاسَةُ الْعَصَا أَيْ أَنَّهُ يَضْرِبُهَا بِهَا مِنَ الْقَسَقَسَةِ وَهِيَ

وهو مصدر يقع على الواحد وغيره
وقد يجمع على أقزام ﴿القسم﴾
السيدة الياس من كل فئ
﴿القسر﴾ القهر والغلبة والاقسار
افتعال منه ﴿القسى﴾ ثياب
من كان مخلوط بحمر يوقى بها
من مصر نسبت الى القص بفتح القاف
وقيل بكسر هاء قمرية قرب تنيس
وقيل الى القز وهو ضرب من
الار يسم فابل من الراى سينها
﴿المقط﴾ العادل يقال اقسط
فهو مقسط اذا عدل وقط يقسط
فهو قاسط اذا جاز والنساء من
أسفه السفهاء الاصاحبة القسط هو
نصف الصاع وأراد به هنا إناه
الوضوء أى التى تتخذ بعلمها وتقوم
بأمره فى وضوئه ومراحه والقسط
ضرب من الطيب وقيل العود وهو
أيضا عصارته روف فى الأدوية
يتخبر به ربح ﴿قسطلانية﴾
كثرة الغبار ﴿القساسة﴾ العصا

الحركة والإمراع في النبي وقيل أراد كثرة الأسفار يقال رفع عصاه على عاتقه إذا سافر وألقي عصاه إذا أقام أي لاحظ لك في حجة لأنه كثير السفر قليل المقام وفي رواية أخرى أن أخاف عليك قسامة العاصد كثر العاصد تفسير القسامة وقيل أراد قسامة العاصي تحريكه إياها فزاد الالف ليفصل بين توالي الحركات (قسم) (في حديث قراءة الفاتحة) قسمت الصلاة بيني وبين عبدتي نصفين أراد بالصلاة ههنا القراءة تشبيهة للشيء ببعضه وقد جاءت مفسرة في الحديث وهذه القسمة في المعنى لا اللفظ لأن نصف الفاتحة ثناء ونصفها مسألة ودعاء وانتهاء الثناء عند قوله إياك نعبد ولذلك قال في إياك نستعين هذه الآية بيني وبين عبدتي (هـ * وفي حديث علي) أنا قسم النار أراد أن الناس فريقان فريق معي فهم على هدى وفريق على فهم على ضلال فقص معي في الجنة ونصف علي في النار وقسم فعمل بمعنى مفاعل كالجليس والتعير قيل أراد بهم الخوارج وقيل كل من قاتله (هـ * وفيه) إياكم والقسامة القسامة بالضم ما يأخذ القسام من رأس المال عن أجرته لنفسه كما يأخذ السامية من ثمنها رسوما لا أجزام معلوما كتواضعهم أن يأخذوا من كل ألف شيئا معيناً وذلك حرام قال الخطابي ليس في هذا تحريم إذا أخذ القسام أجرته باذن المقسوم لهم وإنها هوقين ولي أمر قوم فإذا قسم بين أصحابه شيئا أسئل منه لنفسه نصيباً يستأثر به عليهم وقد جاء في رواية أخرى الرجل يكون على القسام من الناس فيأخذ من حظ هذا وحظ هذا وأما القسامة بالكسر فهي صنعة القسام كالجزارة والجزارة والبشارة والبشارة (هـ * ومنه حديث وإبصة) مثل الذي يأكل القسامة كمثل جدى بطنه غلوة رضاء جافاً تفسيره في الحديث أنها الصدقة والأصل الأول (وفيه) أنه استخلف خمسة نفر في قسامة معهم رجل من غيرهم فقال ردوا الأيمان على أجالدهم القسامة بالفتح الجين كالقسم وحققتها أن يقسم من أولياء الدم خمسون نفر على استحقاقهم دم صاحبهم إذا وجدوه قتيلا بين قوم ولم يعرف قاتله فإن لم يكونوا خمسين أقسم الموجودون خمسين عيماً ولا يكون فيهم صبي ولا امرأة ولا تجنون ولا عبداً ويقسم بها المتهمون على نفي القتل عنهم فإن حلف المدعون استخفوا الدية وإن حلف المتهمون لم تلزمهم الدية وقد أقسم يقسم قسماً وقسامة إذا حلف وقد جاءت على بناء القرامة والحالة لأنها تلزم أهل الموضع الذي يوجد فيه القتل (ومن حديث عمر) القسامة توجب القتل أي توجب الدية لا القود (وفي حديث الحسن) القسامة جاهلية أي كان أهل الجاهلية يدينون بها وقد قررها الإسلام وفي رواية القتل بالقسامة جاهلية أي أن أهل الجاهلية كانوا يقتلون بها وإن القتل بهام أعمال الجاهلية كأنه إنكار لذلك واستنظام (وفيه) فمن نازلون بخيف بني كنانة حيث تقاسموا من القسم العين أي تحالفوا برميلاً تعاهدت قريش على مقاطعة بني هاشم وترك الحناظتهم (وفي حديث الفتح) دخل البيت فرأى إبراهيم وإسماعيل بأيديهما الأزام فقال قاتلهما الله والله لقد علوا أنهما لم

قال على أناقسيم النار بين أي
نصف الناس معي في الجنة ونصف
في النار والقاسمة بالضم ما يأخذه
القاسم لنفسه من رأس المال من
غير رضى أربابه وبالكسر صفة
القاسم وبالفتح اليمين وقاسموا على
الكفر أي تحالفوا

يَسْتَقْسِمُ بِهَا قَطْرَ الْاِسْتِقْسَامِ طَلَبُ الْقِسْمِ الَّذِي قُسِمَ لَهُ وَقَدْ رَعِيَ الْقِسْمَ وَلَمْ يَتَقَدَّرْ وَهُوَ اسْتِغْفَالٌ مِنْهُ وَكَانُوا
اِذَا ارَادَ احَدُهُمْ سَفَرًا اَوْ زَوْجًا اَوْ خَدَّوْذًا مِنْ الْمَهَامِ ضَرْبًا بِالْاَزْلَامِ وَهِيَ الْقِدَاحُ وَكَانَ عَلَى بَعْضِهَا مَكْتُوبٌ
اَمْرٌ فِي رَبِّي وَعَلَى الْآخَرِ نَهْيٌ فِي رَبِّي وَعَلَى الْآخَرِ غُفْلٌ فَانْ خَرَجَ اَمْرٌ فِي مَقْصِدِي لَسَانُهُ وَانْ خَرَجَ نَهْيٌ اَمْسَكَ
وَانْ خَرَجَ الْغُفْلُ عَادَ اَجَالُهَا وَضَرْبُهَا اُخْرَى اِلَى اَنْ يَخْرُجَ الْاَمْرُ اَوْ النِّهْيُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ
(س * هـ) فِي حَدِيثِ اُمِّ عَبْدِ اللَّهِ قَسِيمٌ وَبِسِيمٍ الْقِسَامَةُ الْحُسْنُ وَرَجُلٌ مَقْسَمٌ الْوَجْهَ اَيَّ جَمِيلٍ كَلَّهَ كَانَتْ
كُلُّ مَوْضِعٍ مِنْهُ اَخَذَ قِسْمًا مِنَ الْجَسَامِ وَيُقَالُ لِحُزْنِ الْوَجْهِ قِسْمَةٌ بِكسر السين وَجَمْعُهَا قِسْمَاتٌ (قصور * هـ)
(فيه) ذَكَرَ الْقُسُورَةَ قَيْلَ الْقُسُورِ وَالْقُسُورَةُ الرُّمَاتُ مِنَ الْقَسِيَادِينَ وَقِيلَ هُمَا الْاَسَدُ وَقِيلَ كُلُّ شَيْءٍ
(قصور * هـ) (في خطبة الصديق) فَهُوَ كَالِدِرْهَمِ الْقَسِي وَالسَّرَابُ الْخَادِعُ الْقَسِي بوزن الشقي الدِرْهَمِ
الرَّدِي وَالشَّيْءُ الْمَرْذُولُ (هـ * هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ مَا يَسْرُفِي دِينَ الَّذِي يَأْتِي الْعَرَافَ بِدِرْهَمٍ قَسِي
(هـ * هـ) وَحَدِيثُهُ الْآخَرُ اَنَّهُ قَالَ لِاصْحَابِهِ كَيْفَ يَذْرُسُ الْعِلْمُ قَالُوا كَمَا يَخْلُقُ الذُّبَابُ اَوْ كَمَا تَقْسُو الدَّرَاهِمُ
يُقَالُ قَسَتِ الدَّرَاهِمُ تَقْسُو اِذَا زَاغَتْ (هـ * هـ) وَحَدِيثُهُ الْآخَرُ اَنَّهُ بَاعَ نَفَايَةَ بَيْتِ الْمَالِ وَكَانَتْ زِيُوفًا وَقَسِيَانَا
بِدُونِ زَيْنِهَا فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعَمْرِئِهَا وَأَمَرَهُ اَنْ يَرُدَّهَا هُوَ جَمْعُ قَسِيٍّ كَقَسِيَانٍ وَصِيٍّ (هـ * هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ
النَّبِيِّ قَالَ لَأَبِي الزُّنَادِ تَأْتِيَنَا بِهَذِهِ الْاَحَادِيثِ قَسِيَةً وَتَأْخُذُهَا مَنَاطُ رَجَاةٍ اَيَّ نَابِتِنَا بِهَا رِيَّةً وَتَأْخُذُهَا
خَالِصَةٌ مُنْتَفَاةٌ

باب القاف مع الشين

(قشب * هـ) (فيه) اَنْ رَجُلًا لَا يَمُرُّ عَلَى جَنْبِهِمْ فِيَقُولُ يَارَبَّ قَسْبِي رِيحُهَا اَيَّ مَتْنِي وَكُلُّ مَقْشُومٍ
قَسْبٌ وَمَقْسَبٌ يَقَالُ قَسْبَتْنِي الرِّيحُ وَقَسْبَتْنِي الْقَسْبُ الْاَلَمُ (هـ * هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ اَنَّهُ وَجَدَ مِنْ مَعَاوِيَةَ
رِيحًا طَيِّبَةً وَهُوَ مُحَرَّمٌ فَقَالَ مَنْ قَسَبْنَا ارَادَ اَنْ رِيحُ الطَّيِّبِ فِي هَذِهِ الْحَالِ مَعَ الْاِحْرَامِ وَتَحَاافَةُ السَّعَةِ قَسْبٌ كَمَا
اَنْ رِيحُ النَّفْتِ قَسْبٌ يَقَالُ مَا قَسَبَ بَيْتُهُمْ اَيَّ مَا اقْدَرَهُ وَالْقَسْبُ بِالْفَتْحِ السَّمُ بِالطَّعَامِ (وفي حديثه الآخر)
اَنَّهُ قَالَ لِبَعْضِ بَنِيهِ قَسْبُكَ الْمَالُ اَيَّ اَقْدَرَكَ وَذَهَبَ بِعَقْلِكَ (س * هـ) وَحَدِيثُهُ الْآخَرُ اغْفِرْ لِقَسْبِ
هِيَ جَمْعُ قَسْبٍ يَقَالُ رَجُلٌ قَسْبٌ خَشْبٌ بِالْكَسْرِ اِذَا كَانَ لَخِيرِ فِيهِ (وفيه) اَنَّهُ مَرَّ عَلَيْهِ قَسْبَانِيتَانِ
اَيَّ بَرْدَتَانِ خَلَقَتَانِ وَقِيلَ جَدِيدَتَانِ وَالْقَسْبُ مِنَ الْاَضْدَادِ وَكَانَ مَنْسُوبًا اِلَى قَسْبَانِ جَمْعُ قَسْبٍ خَارِجًا
عَنِ الْقِيَاسِ لِأَنَّهُ نُسِبَ اِلَى الْجَمْعِ قَالَ الزُّنَادِيُّ كَوْنُهُ مَنْسُوبًا اِلَى الْجَمْعِ غَيْرُ مَرَضِيٍّ وَلَكِنَّهُ بِنَاءٌ
مُسْتَرْفٍ لِلنَّسْبِ كَالْاَنْجَانِي (قشر * هـ) (فيه) لَعَنَ اللَّهُ الْقَائِرَةَ وَالْمَقْسُورَةَ الْقَائِرَةُ الَّتِي تُعَالِجُ
وَجْهَهَا اَوْ وَجْهَ غَيْرِهَا بِالْقُرَّةِ لِيَصْفُو لَوْنُهَا وَالْمَقْسُورَةُ الَّتِي يُفْعَلُ بِهَا ذَلِكَ كَانَتْ تَقْشَرُ عَلَى الْجِلْدِ (هـ * هـ) وَفِي
حَدِيثٍ قِيلَ فَكُنْتُ اِذَا رَأَيْتُ رَجُلًا ذَرَأَوْهُ وَاقْشَرُ الْقَشْرَ لِلْبَاسِ (س * هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اِنَّ الْمَلِكَ

يَقُولُ لِلصَّبِيِّ الْمُنْفُوسِ خَرَجَتْ اِلَى الدُّنْيَا وَلَيْسَ عَلَيْهِ قَشْرٌ (ومنه حديث ابن مسعود) لَيْلَةُ الْحِنْ لَا اَرَى
عَوْرَةً وَلَا قَشْرًا اَيَّ لَا اَرَى مِنْهُمْ عَوْرَةً مُنْكَشِفَةً وَلَا اَرَى عَلَيْهِمْ نِيَابًا (هـ * هـ) وَفِي حَدِيثِ مَعَاذِينَ عَفْرَاءُ اَنْ عُمَرَ
اَرْسَلَ اِلَيْهِ بِجُلَّةٍ فَبَاعَهَا وَاشْتَرَى بِهَا خَمْسَةَ اَرْؤُسَ مِنَ الرِّقِيِّ فَأَعْتَقَهُمْ ثُمَّ قَالَ اِنَّ رَجُلًا اَتَى رَقِشَتَيْنِ بِلَبْسِهِمَا
عَلَى عُنُقٍ هُوَ لَا لَقَبَ بَيْنَ الرَّأْيِ ارَادَ بِالْقَشْرَتَيْنِ الْحُسْلَةَ لِأَنَّ الْحُسْلَةَ تُؤَيِّنُ اِذَا رُودَا (س * هـ) وَفِي حَدِيثِ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو قُرْصٌ بَلَيْنٌ قَشْرِيٌّ هُوَ مَنْسُوبٌ اِلَى الْقَشْرَةِ وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ فِي رَأْسِ الْاَبْنِ وَقِيلَ اِلَى
الْقَشْرَةِ وَالْقَائِرَةِ وَهِيَ مَطْرَةٌ شَدِيدَةٌ تَقْشَرُ وَجْهَ الْاَرْضِ يَرُدُّهَا اَدْرًا الْمَرْحَى الَّذِي يُنْقِطُ مِنْهُ هَذِهِ الْمَطْرَةُ
(س * هـ) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ اِذَا اَنَاخَرْتُ كُنْهَ نَارِهِ قُشَارُ اَيَّ قَشْرٌ وَالْقُشَارُ مَا يُقْشَرُ عَنِ الشَّيْءِ الرِّقِيُّ
(قشش * هـ) (س * هـ) فِي حَدِيثِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ كَوْنُ قَاشِ شَاهِيٍّ جَمْعُ قَشَةٍ وَهِيَ الْقِرْدُ وَقِيلَ جَرَوْهُ
وَقِيلَ دُورِيَّةٌ تُشَبِّهُ الْجَعْلَ (قشع * هـ) (فيه) لَا اَعْرِفُنَّ اَحَدًا كَيْفَ يَحْمِلُ قَشْعًا مِنْ اَدَمٍ فَيَمَادِي بِاَمْعِدٍ
اَيَّ جِلْدًا يَابِسًا وَقِيلَ نَطْعًا وَقِيلَ ارَادَ الْقُرْبَةَ بِالْيَدِ وَهُوَ اِشَارَةٌ اِلَى الْخِيَانَةِ فِي الْقَنِيَةِ اَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْاَعْمَالِ
(هـ * هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ سَلَمَةَ غَزَوْنَا مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقَلَّبْنَا جَارِيَةً
عَلَيْهَا قَشْعٌ لَهَا قَيْلٌ ارَادَ بِالْقَشْعِ الْقُرْوَ الْخَلْقَ وَأَخْرَجَهُ الرَّحْمَنُ عَنْ سَلَمَةَ وَأَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ
تَقَلَّبْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَارِيَةً عَلَيْهَا قَشْعٌ لَهَا وَلَعَلَّهَا مَا حَدِيثَانِ (هـ * هـ) وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ
لَوْ حُدِّثْتُكُمْ بِكُلِّ مَا أَعْلَمُ رِيَّةً يَتِمُّونَ بِالْقَشْعِ هِيَ جَمْعُ قَشْعٍ وَقِيلَ هِيَ جَمْعُ قَشْعَةٍ وَهِيَ مَا يُقْشَعُ
عَنْ وَجْهِهِ الْاَرْضُ مِنَ الْمَدْرُ وَالْخَجَرِ اَيَّ يَقْلَعُ كَبَدْرَةٍ وَيَدْرُ وَقِيلَ الْقَشْعَةُ الْخُفَامَةُ الَّتِي يَقْتُلُهَا الْاِنْسَانُ مِنْ
صَدْرِهِ اَيَّ لَبْرَقَةٍ فِي وَجْهِهِ اسْتِخْفَافًا فِي تَكْذِيبِ الْقَوْلِ وَبُرُورِي لِيَتِمُّونَ بِالْقَشْعِ عَلَى الْاِفْرَادِ وَهُوَ الْجِلْدُ
اَوْ مِنَ الْقَشْعِ وَهُوَ الْاَخْخُ اَيَّ الْجَمْعُ وَفِي الْحَقِّ (وفي حديث الاستسقاء) فَتَقْشَعُ السَّحَابُ اَيَّ تَصْغُرُ وَاقْلَعُ
وَكَذَلِكَ اقْشَعُ وَقَشَعْتُهُ الرِّيحُ (قشع * هـ) (في حديث كعب) اِنَّ الْاَرْضَ اِذَا اَلِمَ بِنَزْلِ عَلَيْهَا الْمَطَرُ
ارْبَدَتْ وَاقْشَعَتْ اَيَّ تَقَبَّضَتْ وَتَجَمَّعَتْ (ومنه حديث عمر) قَالَتْ لَهُ هَذَا مَا ضَرْبُ اَبَاسُفِيَانٍ بِالْبَرْدَةِ رَبُّ
يَوْمَ لَوْضَرَّتْهُ لَا قَشْعَ رِيْطُنْ مَكَّةَ فَقَالَ اَجَلٌ (قشف * هـ) (فيه) رَأَى رَجُلًا لَقِيفَ الْحِمَةِ اَيَّ
نَارًا كَاللَّتْظِيفِ وَالْقَشْفِ الْقَشْفُ يَنْسُ الْعَيْشَ وَقَدْ قَشِفَ يَشْفُ وَرَجُلٌ مُقَشَّفٌ اَيَّ نَارًا لِلنَّظَافَةِ
وَالرَّفَةِ (قشش * هـ) (فيه) يَقَالُ لِسُورَةٍ قَلَّ بِهَا السَّكَافُونَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ اَحَدٌ الْمُقَشَّاتَانِ
اَيَّ الْمُرْتَدَّتَانِ مِنَ النِّفَاقِ وَالشُّرْكِ كَمَا يَبْرَأُ الْمَرِيضُ مِنْ عِلَّتِهِ يَقَالُ قَشَفَتْ عَنْهُ الْمَرِيضُ اِذَا فُتِقَ وَبَرَأَ
(قشم * هـ) (في بيع النخار) فَادْبَاهُ الْمُتَقَاضِي قَالَ لَهُ اَصَابَ النِّخَارُ الْقَشَامَ هُوَ بِالضَّمِّ اَنْ يَنْتَفِضَ عَمَّا
النَّخْلُ قَبْلَ اَنْ يَصِيرَ لَهَا (قشام * هـ) (في حديث قيلة) وَمَعَهُ عَيْبٌ نَحْلَةٌ مَقْشُوءٌ اَيَّ مَقْشُورٌ عَنْهُ
خُوصُهُ يَقَالُ قَشَوْتُ الْعُودَ اِذَا قَشَرْتَهُ (وفي حديث ابي اسيد) اَنَّهُ اَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

ومنه تلهة امه لا قشرة عليه
وفي حديث الحسن لا ارى هورة
ولا قشرا اى لا ارى منهم عورة
تنكشف ولا ارى عليهم نيا باوان
قشربن اراد الحلة لانها باوان
ايزار ورداه وان قشربن منسوب الى
القشرة وهي التي تكون فوق رأس
الابن والشار القشربن (القشرة * هـ)
القرد وقيل جروه ج قشش
القشع الجلد اليابس وقيل
المنطق وقيل القرية البالية وقيل
القرو الخلق ولم يمتحن بالقشع
جمع قشع وهي المدر وقيل الخفامة
وتقشع السحاب تصدع وأقلع
(اقشعرت * هـ) الارض تقبضت
وتجمعت رجل قشف نارك
للنظافة والرفعة السورتان
القشقة شتان اى المرتدان
من النفاق والشرك كما يبرأ المريض
من علة يقال تقشع من المرض
اذا افارق وبرأ القشام بالضم
ان يتفص عن الخلق قبل ان يصير
بها عيب (مقشور * هـ) مقشور
عنه خوصه

والاستقسام طلب القسم الذي
قسم له وقدر عالم يقسم ولم يقدر
والقسامة الحدن ورجل قسم
ومقسم الوجه جميل كله كان
كل موضع منه أخذ قسمين الجمال
ويقال لحر الوجه قسمه بكسر السين
ج قسمات القصور والقصور
الأسد وقيل الرامة من الصيادين
القسي بوزن الشقي الدرهم
لردى والشئ المرذول ج قسيان
وقست الدراهم تقوزاقت
بالفتح خلط السم
بالطعام وقشبي ربحها ممسني
وقشبك المال أقصدك وذهب
بعقلك ورجل قشبالكسراخير
فيه ج أقشاب وعليه قشمانيتان
اى بردتان خلقتان القاشرة
التي تعالج وجهها أو غيره بالغمرة
ليصفو لونها أو المقشورة التي يفصل
بها ذلك ورأيت رجلا ذاروا وذا
قشراى لباس

وسلم يؤذنان لياهم مقشى أى مقشور والياهم حب كالحبص (ومنه حديث معاوية) كان يأكل لياهم مقشى

باب القاف مع الصاد

﴿قصص﴾ (في صفته صلى الله عليه وسلم) سَبَطَ الْقَصَبُ الْعِظَامَ كُلَّ عَظْمٍ أَجُوفٌ فِيهِ مَخٌّ وَاحِدَةٌ قَصَبَةٌ وَكُلُّ عَظْمٍ عَرِيضٌ لَوْحٌ (وفي حديث خديجة) بَشَرٌ خَدِيجَةٌ بَيَّتَتْ مِنْ قَصَبٍ فِي الْجَنَّةِ الْقَصَبُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لَوْ لَوْحٌ وَجُوفٌ وَاسِعٌ كَالْقَصْرِ الْمُتَبَعِ وَالْقَصَبُ مِنَ الْجَوْهَرِ مَا اسْتَطَالَ مِنْهُ فِي تَجْوِيفٍ (س * وفي حديث سعيد بن العاص) أَنَّهُ سَبَقَ بَيْنَ الْحَيْلِ بِحُفْلَةٍ أَمَانَةٌ قَصَبَةٌ أَرَادَ أَنَّهُ ذَرَعَ الْغَايَةَ بِالْقَصَبِ لِحِفْلِهَا أَمَانَةٌ قَصَبَةٌ وَرُكُزٌ عِنْدَ أَقْصَى الْغَايَةِ فَمِنْ سَبَقَ إِلَيْهَا أَخَذَهَا وَاسْتَحَقَّ الْخَطَرَ فَلِذَلِكَ يُقَالُ حَارَ قَصَبُ السَّبَقِ وَاسْتَوَى عَلَى الْأَمْدِ (س * وفيه) رَأَيْتُ عَمْرُو بْنَ الْحَيِّ يَجُزُّ قَصَبَهُ فِي النَّارِ الْقَصَبُ بِالضَّمِّ الْمَتَّى وَجَمْعُهُ أَقْصَابٌ وَقِيلَ الْقَصَبُ أَمُّهُ لِأَنَّهَا كُلُّهَا وَقِيلَ هُوَ مَا كَانَ أَسْفَلَ الْبَطْنِ مِنَ الْأَمْعَاءِ (ومنه الحديث) الَّذِي يَخْطِي رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَالْجَارِ قَصَبُهُ فِي النَّارِ (س * وفي حديث عبد الملك) قَالَ لِعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ هَلْ مَنَعَتْ أَخَاكَ يَقْصِبُ نِسَاءَنَا قَالَ لَا يُقَالُ قَصَبُهُ يَقْصِبُهُ إِذَا عَابَهُ وَأَصْلُهُ الْقَطْعُ وَمِنْهُ الْقَصَابُ وَرَجُلٌ قَصَابَةٌ يَقَعُ فِي النَّاسِ ﴿قصص﴾ (في صفته عليه الصلاة والسلام) كَانَ أَبْيَضَ مُقَصَّدًا هُوَ الَّذِي لَيْسَ بِطَوِيلٍ وَلَا قَصِيرٍ وَلَا جَسِيمٍ كَانَ خَلْقُهُ نَحْبِي بِهِ الْقَصْدُ مِنَ الْأُمُورِ وَالْمُعْتَدِلُ الَّذِي لَا يَمِيلُ إِلَى أَحَدٍ طَرَفٍ فِي التَّقْرِيطِ وَالْإِفْرَاطِ (وفيه) الْقَصْدُ الْقَصْدُ تَبَلَّغُوا أَيُّ عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ مِنَ الْأُمُورِ فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَهُوَ الْوَسْطُ بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ الْمَوْكُودِ وَتَكَرَّرَ لِلتَّأْكِيدِ (ومنه الحديث) كَانَتْ صَلَاتُهُ قَصْدًا وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا (والحديث الآخر) عَلَيْكُمْ هَذَا قَاصِدًا أَيُّ طَرِيقًا مُعْتَدِلًا (والحديث الآخر) مَا عَالَ مَنْ اقْتَصَدَ وَلَا يَبْعِلُ أَيُّ مَا اقْتَصَرَ مِنَ الْإِسْرَافِ فِي الْإِنْفَاقِ وَلَا يَفْتَرُ (وفي حديث علي) وَأَقْصَدْتُ بِأَسْمِهِمَا أَقْصَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا طَعَنَتْهُ أَوْ رَمَيْتَهُ بِسَهْمٍ فَلَمْ تَخْطِ مَقَاتِلَهُ فَهُوَ مُقَصَّدٌ (ومنه شعر حميد بن ثور)

أَصْحَبْتُ قَلْبِي مِنْ سُلَيْمَى مُقَصَّدًا * إِنَّ خَطَأَ مَنَّا وَإِنْ نَعْمَدَا

(س * وفيه) كَانَتْ الْمَدَاعِصَةُ بِالرَّاحِ حَتَّى تَقْصُدَتْ أَيُّ تَكْسَرَتْ وَصَارَتْ قَصْدًا أَيُّ قِطْعًا ﴿قصص﴾ (س * وفيه) مَنْ كَانَ لَهُ بِالْمَدِينَةِ أَسْلٌ فَلَيْسَتْ سِلَاحُهُ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ فَلَيْتَحِيلَ لَهُ بِهَا أَصْلًا وَلَوْ قَصْرَةً الْقَصْرَةُ بِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكُ أَسْلُ الشَّجَرَةِ وَجَمْعُهَا قَصَرٌ أَرَادَ فَلَيْتَحِيلَ بِهَا وَلَوْ خَلَّةً وَاحِدَةً وَالْقَصْرَةُ أَيْضًا الْعُنُقُ وَأَسْلُ الرِّقْبَةِ (ومنه حديث سلمان) قَالَ لَا بِي سَفِيَانٌ وَقَدْ مَرَّ بِهِ لَقَدْ كَانَ فِي قَصْرَةٍ هَذَا مَوَاضِعَ لِسُيُوفِ الْمُسْلِمِينَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ فَانْهَمَ كَأَنَّهُ أَوْرَاحُ أَعْلَى قَتْلِهِ وَقِيلَ كَانَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ (ومنه حديث أبي ریحانة) أَنِّي لَا جِدْتُ فِي بَعْضِ مَا أُنْزِلَ مِنَ الْكُتُبِ إِلَّا قَبْلَ الْقَصِيرِ الْقَصْرَةَ صَاحِبَ الْعِرَاقَيْنِ مُبْدِلَ السَّنَةِ بِلَعْنَةِ أَهْلِ السَّمَاءِ وَأَهْلِ الْأَرْضِ

لياهم مقشى مقشور (القصص) من العظام كل عظم أجوف فيه مخ وكل عظم عريض لوح ومن الجواهر ما استطال منه في تجويف ومنه بيت في الجنة من قصب والقصب بالضم المني ج أقصاب وقيل القصب اسم للامعاء كلها وقيل هو ما كان أسفل البطن منها وقصبه بقصبه عابه كان أبيض مقصدا هو الذي ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم كان خلقه نحبي به القصد من الأمور والمعتدل الذي لا يميل إلى أحد طرفي الإفراط والتفريط وعليكم بالقصد هو التوسط بين الطرفين وعليكم هذا قاصدا أي طريقا معتدلا وما عَالَ من اقتصد أي ما اقتصر من لا يسرف في الانفاق ولا يفتتر وأقصدت الرجل طعنته أوريته بهم فلم تخط مقاتله فهو مقصد وكانت المداعسة بالراح حتى قصدت أي تكسرت وصارت قصدا أي قطعا ﴿قصص﴾ (س * وفيه) مَنْ كَانَ لَهُ بِالْمَدِينَةِ أَسْلٌ فَلَيْسَتْ سِلَاحُهُ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ فَلَيْتَحِيلَ لَهُ بِهَا أَصْلًا وَلَوْ قَصْرَةً الْقَصْرَةُ بِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكُ أَسْلُ الشَّجَرَةِ وَجَمْعُهَا قَصَرٌ أَرَادَ فَلَيْتَحِيلَ بِهَا وَلَوْ خَلَّةً وَاحِدَةً وَالْقَصْرَةُ أَيْضًا الْعُنُقُ وَأَسْلُ الرِّقْبَةِ (ومنه حديث سلمان) قَالَ لَا بِي سَفِيَانٌ وَقَدْ مَرَّ بِهِ لَقَدْ كَانَ فِي قَصْرَةٍ هَذَا مَوَاضِعَ لِسُيُوفِ الْمُسْلِمِينَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ فَانْهَمَ كَأَنَّهُ أَوْرَاحُ أَعْلَى قَتْلِهِ وَقِيلَ كَانَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ (ومنه حديث أبي ریحانة) أَنِّي لَا جِدْتُ فِي بَعْضِ مَا أُنْزِلَ مِنَ الْكُتُبِ إِلَّا قَبْلَ الْقَصِيرِ الْقَصْرَةَ صَاحِبَ الْعِرَاقَيْنِ مُبْدِلَ السَّنَةِ بِلَعْنَةِ أَهْلِ السَّمَاءِ وَأَهْلِ الْأَرْضِ

وَبَلُّهُ ثُمَّ وَبِلُّهُ (ومنه حديث ابن عباس) فِي قَوْلِهِ أَنَّهُ تَرَى بِشَرِّكَ الْقَصْرَ هُوَ بِالتَّحْرِيكِ قَالَ كَأَنَّكَ تَرَى الْحَسْبَ لِلشَّيْءِ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ أَوْ أَقْلٌ وَتُسَمَّى الْقَصْرُ بِرِدْقِ الْقَصْرِ وَهُوَ مَا غُلِظَ مِنْ أَسْفَلِهَا أَوْ عُنَاقِ الْإِبِلِ وَاحِدُهَا قَصْرَةٌ (س * وفيه) مَنْ شَهِدَ الْجُمُعَةَ فَصَلَّى وَلَمْ يُؤْذِ أَحَدًا بِقَصْرَةٍ لَمْ تَغْفِرْ لَهُ خَطِيئَتُهُ ذَلِكَ ذَنْبُهُ كُلُّهَا أَنْ تَكُونَ كَفَارَتَهُ فِي الْجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيهَا يُقَالُ قَصْرُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا أَيْ حَسْبُكَ وَكَفَايَتُكَ وَغَايَتُكَ وَكَذَلِكَ قَصَارُكَ وَقَصَارُكَ وَهُوَ مَنْ مَعْنَى الْقَصْرِ الْحَسْبُ لَا نَكْرَ إِذَا بَلَغَتْ الْغَايَةَ حَسْبُكَ وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ دَخَلَتْ عَلَى الْمُبْتَدَأِ دَخُولُهَا فِي قَوْلِهِمْ يَحْسِبُكَ قَوْلُ السُّوِّ وَجَمْعُهُ مَنْصُوبَةٌ عَلَى الطَّرَفِ (ومنه حديث معاذ) فَإِنَّ لَهُ مَا قَصَرَ فِي بَيْتِهِ أَيْ مَا حَسِبَهُ (س * وفي حديث إسلام عُمَامَةَ) فَأَبَى أَنْ يُسَلَّمَ قَصْرًا فَاعْتَقَهُ يَعْنِي حَسْبًا عَلَيْهِ وَإِجْبَارًا يُقَالُ قَصَرْتُ نَفْسِي عَلَى الشَّيْءِ إِذَا حَسِبْتَهُ عَلَيْهِ وَالزَّمَنُهَا بِأَيٍّ وَقِيلَ أَرَادَ قَهْرًا وَغَلَبَةً مِنَ الْقَهْرِ فَأَبْدَلَ السِّينَ صَادًا وَهِيَ بَيِّنَةٌ لِأَنَّ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْكَلَامِ (ومن الأول الحديث) وَلَيْتَ قَصْرُهُ عَلَى الْحَقِّ قَصْرًا (وحديث أسماء الأشجلية) إِنَّمَا مَعَتَرَتِ النِّسَاءَ مَخْصُورَاتٌ مَقْصُورَاتٌ (وحديث عمر) فَإِذَا هُمْ رَكِبَ قَدَقَ قَصْرَهُمْ لَيْلَ أَيْ حَسْبَهُمْ عَنِ السَّيْرِ (وحديث ابن عباس) قَصَرَ الرِّجَالُ عَلَى أَرْبَعٍ مِنْ أَجْلِ أَمْوَالِ الْيَتَامَى أَيْ حَسَبُوا وَمِنْهُ عَنِ نَسَاكِحٍ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعٍ (س * وفي حديث عمر) أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ قَدَقَ قَصْرَهُ فِي السُّوقِ فَعَاقَبَهُ قَصْرُ الشَّعْرِ إِذَا جَزَّ وَانْغَا قَبْلَهُ لِأَنَّ الرِّيحَ تَحْمِلُهُ فَتَلْقِيهِ فِي الْأَطْمَةِ (وفي حديث سَيِّدَةِ الْأَنْبِيَاءِ) زَلَّتْ سُورَةُ النَّسَاءِ الْقَصْرَى بَعْدَ الطُّوْلِ الْقَصْرَى تَأْنِيثُ الْأَقْصَرِ يُدْشِرُ الطَّلَاقَ وَالطُّوْلُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ لِأَنَّ عِدَّةَ الْوَفَاةِ فِي الْبَقَرَةِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ وَفِي سُورَةِ الطَّلَاقِ وَضَعُ الْحَمْلِ وَهُوَ قَوْلُهُ وَأُولَاتُ الْأَخْصَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ (ومنه الحديث) أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَهُ فَقَالَ عَلِمْتُ عَمَلًا لَا يَدْخُلُنِي الْجَنَّةَ فَقَالَ لَنْ كُنْتُ أَقْصَرْتُ الْخُطْبَةَ لَمْ تَعْرِضْتُ الْمَسْأَلَةَ أَيُّ جِدْتَ بِالْخُطْبَةِ قَصِيرَةً بِأَلْسَانَةٍ عَرَبِيَّةٍ يَعْنِي قَالَتْ الْخُطْبَةُ وَأَعْظَمْتُ الْمَسْأَلَةَ (ومنه حديث السَّهْوِ) أَقْصَرْتُ الصَّلَاةَ أَمْ نَسِيتُ رُؤْيَى عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَمْ وَعَلَى تَشْيِيعِ الْفَاعِلِ يَعْنِي النِّقْصَ (ومنه الحديث) قُلْتُ لِعُمَرَ أَقْصَارُ الصَّلَاةِ الْيَوْمَ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ مِنْ أَقْصَرِ الصَّلَاةِ لَعْنَةُ شَاذَةٍ فِي قَصْرِ (ومنه) قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ (س * وفي حديث علقمة) كَانَ إِذَا خُطِبَ فِي نِكَاحٍ قَصَرُوا أَهْلَهُ أَيْ خُطِبَ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ وَأَمْسَكَ عَنْ هُوَ فَوْقَهُ (س * وفي حديث المزاعة) أَنَّ أَحَدَهُمْ كَانَ يَشْتَرِطُ ثَلَاثَةَ جَدَاوِلٍ وَالْقَصَارَةُ الْقَصَارَةُ بِالضَّمِّ مَا يَبْقَى مِنَ الْحَبِّ فِي السَّنْبَلِ عَمَّا لَا يَتَخَلَّصُ بِهِدَ مَا يُدَامُ وَأَهْلُ النَّاسِ يُسَمُّونَهُ الْقَصِيرَ يُوَزَّنُ الْقَبِيضُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿قصص﴾ (س * وفي حديث الرُّبَا) لَا تَقْصُهَا إِلَّا عَلَى وَادِيقٍ قَصَصْتُ الرُّبَا عَلَى فُلَانٍ إِذَا أَخْبَرْتَهُ بِمَا أَقْصَصْتُ وَأَقْصَصْتُ الْبَيَانَ وَالْقَصَصُ بِالْفَتْحِ الْأَمُّ وَبِالْكَسْرِ جَمْعُ قَصَّةٍ وَالْقَاصُ الَّذِي يَأْتِي بِالْقَصَّةِ عَلَى وَجْهِهَا كَأَنَّهُ يَنْتَبِهُ عَنْهَا بِهَا وَأَلْفَاظُهَا (س * وفي الحديث) لَا يَنْصُ إِلَّا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ وَتَحْتَالُ أَيْ لَا يَنْبَغِي ذَلِكَ إِلَّا لِأَمِيرٍ يَعْظُمُ النَّاسُ

وقصرك أن تفعل كذا وقصاراك أي غابتك والقصر الحسب والقهر والاجبار وكان إذا خطب في نكاح قصر أي خطب إلى من هو دونه وأمسك عن فوقه والقصار بالضم ما يبق من الحب في السنبل عملا يتخلص به ما يداس ﴿قصص﴾ (س * وفي حديث الرُّبَا) لَا تَقْصُهَا إِلَّا عَلَى وَادِيقٍ قَصَصْتُ الرُّبَا عَلَى فُلَانٍ إِذَا أَخْبَرْتَهُ بِمَا أَقْصَصْتُ وَأَقْصَصْتُ الْبَيَانَ وَالْقَصَصُ بِالْفَتْحِ الْأَمُّ وَبِالْكَسْرِ جَمْعُ قَصَّةٍ وَالْقَاصُ الَّذِي يَأْتِي بِالْقَصَّةِ عَلَى وَجْهِهَا كَأَنَّهُ يَنْتَبِهُ عَنْهَا بِهَا وَأَلْفَاظُهَا

ويخبرهم بما مضى ليعتبروا او ما مور بذلك فيكون حكمه حكم الامير ولا يقص تكسبا او يكون القاص
محتالا يفعل ذلك تكبرا على الناس او مزايا يراي الناس بقوله وعمله لا يكون وعظه وكلامه حقيقة وقيل
اراد الخطبة لان الامراء كانوا يلونهم في الاول ويعطون الناس فيها ويقصون عليهم اخبار الامم
السالفة (س) ومنه الحديث القاص ينتظر المقت لما يعرض في قصصه من الزيادة والمقصان
(س) ومنه الحديث ان بني اسرائيل لما قاصوا هلكوا وفي رواية لما هلكوا قاصوا اي اذكوا وعلى القول
وتركوا العمل فكان ذلك سبب هلاكهم او بالعكس لما هلكوا وتركوا العمل اخلدوا الى القصص
(س) وفي حديث المبعث انا اني آت فتقدم في قصي الى شعري القص والقصاص عظم الصدر المغرور فيه
فمراسيف الاضلاع في وسطه (س) ومنه حديث عطاء كره ان تخرج الشاة من قصها وحديث صفوان
ابن محرز كان ينيكي حتى يرى انه قد اذق قصص زوره (س) وفي حديث جابر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يتجسد على قصاص الشعر وهو بالفتح والكسر منتهى شعر الراس حيث يؤخذ بالقص
وقيل هو منتهى منتهى مقدمه (س) ومنه حديث سلمان ورايته مصفاها والذي له جثة وكل خصلة
من الشعر قصة (ومن حديث انس) وانت يومئذ غلام ولا قرنان او قصتان (ومن حديث معاوية) تناول
قصة من شعر كانت في يد حرمي (س) وفيه قص الله بها خطاياها اي نقص واخذ (س) وفيه انه نهي
عن تقصيص القبور هو بناؤها بالقصة وهي الجص (س) وفي حديث عائشة لا تغسلن من الحيض
حتى ترين القصة البيضاء هو ان تخرج القطنة او الحسرة التي تحتش بها الحائض كأنها قصة بيضاء
لا يخالطها صفرة وقيل القصة هي كالخيط الابيض يخرج بعد انقطاع الدم كله (ومن حديث زينب) يا قصة
على مخلوذة شئت اجسامهم بالقبور المتخذة من الجص وانفسهم بجيف الموتى التي تشغل عليها القبور
(ومن حديث أبي بكر) انه خرج زمن الرذة الى ذي القصة هي بالفتح موضع قريب من المدينة كان به جصا (س)
بقي اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلم وله ذكر في حديث الرذة (وفي حديث غسل دم
الحيض) فتقصه برقعها اي تغط موضع من النوب بأسنانها ودية بالذهب أثره كانه من القص القطع
او تبسج الأثر يقال قص الأثر واقصه اذا تبسجه (ومن الحديث) الجاه واقصص أثر الدم (وحديث قصة
موسى عليه السلام) فقالت لاخته قصيه (وفي حديث عمر) رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص
من نفه يقال أقصه الحما كم يقصه اذا مكته من اخذ القصاص وهو ان يفعل به مثل فعله من قتل أو قطع
أو ضرب أو جرح والقصاص الامم (س) ومنه حديث عمر اني بشارب فقال أطيع بن الأسود اضربه
الحذفر آخرو هو يضربه يضربا شديدا فقال قتلت الرجل كم ضربته قال ستين فقال عمر أقص منه بعشرين
أي اجعل شدة الضرب الذي ضربته قصاصا بالعشرين الباقية وعوضا عنها وقد تكررت في الحديث انها

(٢) قوله جصا هو هكذا في النهاية
بالجيم والصاد منصوبا والذي في
البيان حمى بالجاء هـ

وفعلا ومصدرا (قصص) (س) فيه خطبهم على راحلته وانهم التقصص مجزئتها اراد شدة المضغ وضم بعض
الاسنان على البعض وقيل قصص الجزة خروجها من الجوف الى الشدق ومتابعة بعضها بعضا واعمالا
الناقة ذلك اذا كانت مطمئنة واذا خافت شيئا لم تخزحها وامسكته من تقصيص التبرجوع وهو انما جرحه تراب
قاصعانه وهو تخزج (س) ومن الاول حديث عائشة ما كان لا حدانا الا لأتوب واحد يخيض فيه فاذا اصابه
شي من دم قالت يريها قصة عنته أي صفته وذلك كنهه بظفرها ويرى مصفته بالميم وسيجي (س) ومنه
الحديث نهي أن تقصص القملة بالنواة أي تقتل والقصص الدلك بالظفر وانما قصص النواة لانهم قد كانوا
يا كلونه عند الضرورة (وفي حديث مجاهد) كان نفس آدم عليه السلام قد أدى أهل السماء قصصه الله
قصة فاطمة أي دفعه وكسره (ومنه) قصص عطفه اذا كسره بالزى (وفي حديث الزرقان) انقص
صبيانا الىنا الاقصيص الكثرة هو تصغير الاقصيص وهو القصير القلفة فيكون طرف كثره باديا
ويروي بالسبب وسيجي (قصص) (س) فيه انا والشيون فراط القاصص فين هم الذين يزدحمون
حتى يقصص بعضهم بعضا من القصص الكسر والدفع الشديدا لقرط الزحام ير يدانهم يتقدمون
الأمم الى الجنة وهم على أثرهم يدارمة دافعين ومزدحمين (س) ومنه الحديث لما يهني من
انقصافهم على باب الجنة أنهم عذبي من تمام شفاعتي يعني استبعادهم بدخول الجنة وان يتم لهم ذلك أنهم
عذبي من أن أبلغ أنا منزلة السافعين المشفعين لان قبول شفاعة كرامة له فوصلهم الى مستغاثهم أثر عذبه
من نيل هذه الكرامة لقرط شفقتهم على أمته (ومن حديث أبي بكر رضي الله عنه) كان يصلي ويقرأ
القرآن فيقصص عليه نساء المشركين وأبنائهم أي يزدحمون (س) ومنه حديث اليهودي لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة قال تركت ابني قتيلا يتفادون على رجل يزعم انه نبي (س) ومنه الحديث
شيتني هودوا أخواتهم انقصن على الأمم أي ذكرى فيها هلاك الأمم وقصص على فيها أخبارهم حتى
انقص بعضهم على بعض كأنهم ازدحموا بتتابعها (وفي حديث عائشة رضي الله عنها نصف أباها) ولا
قصصه قامة أي كسروا (وفي حديث موسى عليه السلام) وضربه البحر فانتهى اليه وله قصص مخافة أن
يضربه بعصاه أي صوت هائل يشبه صوت الرعد (ومنه قولهم) زعد قاصف أي شديده هلك لشدة صوته
(فصل) (في حديث الشعبي) أنجي على رجل من جهينة فلما افاق قال ما فعل القصل هو بضم القاف
وفتح الصاد اسم رجل (فصل) (في قصة الجنة) ليس فيها أقصم ولا قصم القصم كسر الشيء ولما الله
وبالفاء كسره من غير إبانة (ومن الحديث) القاصح كالأرزعة عما معتدلة حتى يقصصها الله (ومن حديث
عائشة نصف أباها رضي الله عنها) ولا قصصه قامة ويروي بالفاء (ومن حديث أبي بكر) فوجدت
انقصا في ظهري ويروي بالفاء وقد تقدما (س) وفيه استغنوا عن الناس ولو هم قصة السوالك

وانها لقصص مجزئتها اراد شدة
المضغ وضم بعض الاسنان على
بعض وقيل قصص الجزة خروجها
من الجوف الى الشدق ومتابعة
بعضها بعضا وقصصه برقعها أي
مصفته وذلك كنهه بظفرها ونهي أن
تقصص القملة بالنواة أي تقتل واذا
خص النواة لانهم كانوا قد كانوا
عند الضرورة وقصص الله آدم قصة
أي دفعه وكسره والاقصيص الكثرة
تصغير الاقصيص وهو القصير القلفة
فيكون طرف كثره باديا انا والشيون
فراط القاصص فين هم الذين يزدحمون
حتى يقصص بعضهم بعضا من القصص
الكسر والدفع الشديدا لقرط الزحام
ير يدانهم يتقدمون الأمم الى الجنة
وهم على أثرهم يدارمة دافعين ومزدحمين
ومنه الحديث لما يهني من انقصافهم
على باب الجنة أنهم عذبي من تمام
شفاعتي يعني استبعادهم بدخول الجنة
وان يتم لهم ذلك أنهم عذبي من أن
أبلغ أنا منزلة السافعين المشفعين لان
قبول شفاعة كرامة له فوصلهم الى
مستغاثهم أثر عذبه من نيل هذه
الكرامة لقرط شفقتهم على أمته
(ومن حديث أبي بكر رضي الله عنه)
كان يصلي ويقرأ القرآن فيقصص
عليه نساء المشركين وأبنائهم أي
يزدحمون (س) ومنه حديث اليهودي
لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة قال تركت ابني قتيلا يتفادون
على رجل يزعم انه نبي (س) ومنه
الحديث شيتني هودوا أخواتهم
انقصن على الأمم أي ذكرى فيها
هلاك الأمم وقصص على فيها أخبارهم
حتى انقص بعضهم على بعض كأنهم
ازدحموا بتتابعها ولا قصصه قامة
أي كسروا وزعد قاصف أي شديده
هلك لشدة صوته وانتهى الى البحر
وله قصص أي صوت هائل يشبه صوت
الرعد ما فعل القصل هو بضم القاف
(فصل) هو كجراسم رجل (فصل)
كسر الشيء وإبانته وبالفاء كسره
من غير إبانة وقصة السوالك

القصة بالكسر ما انكسر منه وانشق اذا استقبل به ويرى بالفاء (هـ * وفيه) فارتفع في السماء من
قصة الا فتع لها باب من النار يعني الشمس القصة بالفتح الدرجة منيت بها لانها كسرة من القسم الكسر
وقصا (س * فيه) المسلمون تتكافأ دماؤهم يعني بدتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم اي
ابعدهم وذلك في الغزو اذا دخل العسكر ارض الحرب فوجه الامام منه السرايا فاعنمت من شئ اخذت
منه ما بقي لها ورد ما بقي على العسكر لانهم وان لم يشهدوا الغنمة رد للسرايا وظهر رجوعون اليهم (ومنه)
حديث وخشي قاتل حمزة) كنت اذا رأيت في الطريق تقصبتها اي صرت في اقصاها وغيابها والقصو
البعو والاقصى الابعد (وفي الحديث) انه خطب على ناقته القصواء قد تكررت كرها في الحديث وهو
لقب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم والقصواء الناقة التي قطع طرف اذنها وكل ما قطع من الاذن فهو
جذع فاذا بلغ الربع فهو قصع فاذا اجاوزه فهو عضب فاذا استوصلت فهو صم فقال قصوثة قصوا فهو
مقصو والناقة قصواء ولا يقال بعير اقصى ولم تكن ناقة النبي صلى الله عليه وسلم قصواء وانما كان هذا القبا
لها وقيل كانت مقطوعة الاذن وقد جاء في الحديث انه كان له ناقة تسمى القصباء وناقة تسمى الجذعاء
وفي حديث آخر صلها وفي رواية اخرى تحضره هذا كله في الاذن فيحتمل ان يكون كل واحد صفة
ناقة مفردة ويحتمل ان يكون الجميع صفة ناقة واحدة قسمها كل واحد منهم بما تحيل فيها ويؤيد ذلك
ما روي في حديث علي رضي الله عنه حين بعته رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبلغ اهل مكة سورة براءة
فرواها ابن عباس رضي الله عنهما انه ركب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم القصواء وفي رواية جابر العنصبا
وفي رواية غيرهما الجذعاء فهذا يصرح ان الثلاثة صفة ناقة واحدة لان القصية واحدة وقدرى عن
انس رضي الله عنه انه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقة جذعاء وايسر بالعنصبا وفي
اسناده مقال (وفي حديث المجبرة) ان ابا بكر قال ان عندي ناقتين فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
احداهما وهي الجذعاء (س * وفيه) ان الشيطان ذئب الانسان يأخذ القاصية والشاذة القاصية
المنفردة عن القطيع البعيدة منه يريد ان الشيطان يتسلط على الخارج من الجماعة واهل السنة

(باب القاف مع الضاد)

(قضا) (هـ * في حديث الملائكة) ان جاء به قضى العين فهو لهلال اي فاسد العين يقال قضى الثوب
يقضاه هو قضى مثل خذ يخذل فهو خذرا اذا تفرق وتشتت وقضى الثوب مثله (قضب) (هـ * في
حديث عائشة رضي الله عنها) رأت نوبا مصلبا فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راها في ثوب
قضب اي قطعه والقضب القطع وقد تكررت في الحديث (وفي مقتل الحسين رضي الله عنه) فجعل ابن زياد
يقرع به قضيب اراد بالقضيب السيف اللطيف اللدقيق وقيل اراد العود (قضاء) (فيه) يؤتى

بالدنيا بقضها وقضضها اي بكل ما فيها من قولهم جازاهم وقضضهم اذا جازا الخيتم من يتهش آخرهم
على اولهم من قولهم قضضنا عليهم ونحن نقضها ايضا ونقضه ان القضا وضع موضع القاض كزور ووصوم
في زائر وصائم والقضض وضع لقضوض لان الازل انقضه وخلفه آخر على المعاني به كانه يقضه على
نفسه حقيقة جازا بمسته قضضهم ولا حقهم اي باولهم وآخرهم والمقص من هذا كله قول ابن الاعراب ان
القضا الحمى السيل والقصيض الحمى الصغار اي جازا بالكبير والصغير (ومنه الحديث آخر) دخلت
الجنة امة بقضها وقضضها (ومنه حديث ابي الدحداح) وارثي بالقبض والاولاد اي بالاتباع ومن
يصل بك (س * وفي حديث صفوان بن شرحبيل) كان اذا قرأ هذه الآية وسبعم الذين ظلموا اي منقلب
ينقلبون بكى حتى يرى لعن انقض قضض زوره هكذا روى قال القتيبي هو عندي خطأ من بعض النقلة
واراء قصص زوره وهو وسط الصدر وقد تقدم ويحتمل ان تحت الرواية ان راد بالقضض صغار لعظام
تسببها بصغار الحمى (وفي حديث ابن الزبير) وهزم الكعبة فآخذ ابن طبيع العتلة فقتل ناحيتي
الرئض فاقضه اي جعله قصضا والقضض الحمى الصغار جمع قضه بالكسر والفتح (س * وفي حديث
هوازن) فاقض الادوية اي فتح رأسها من اقضاض الكرو وروى بالفاء وقد تقدم (قضاء) (هـ * في حديث
ابن ابي عمير) ان رجلا من بني كنانة كان له ناقة تسمى القصباء وناقة تسمى الجذعاء
وفي حديث آخر صلها وفي رواية اخرى تحضره هذا كله في الاذن فيحتمل ان يكون كل واحد صفة
ناقة مفردة ويحتمل ان يكون الجميع صفة ناقة واحدة قسمها كل واحد منهم بما تحيل فيها ويؤيد ذلك
ما روي في حديث علي رضي الله عنه حين بعته رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبلغ اهل مكة سورة براءة
فرواها ابن عباس رضي الله عنهما انه ركب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم القصواء وفي رواية جابر العنصبا
وفي رواية غيرهما الجذعاء فهذا يصرح ان الثلاثة صفة ناقة واحدة لان القصية واحدة وقدرى عن
انس رضي الله عنه انه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقة جذعاء وايسر بالعنصبا وفي
اسناده مقال (وفي حديث المجبرة) ان ابا بكر قال ان عندي ناقتين فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
احداهما وهي الجذعاء (س * وفيه) ان الشيطان ذئب الانسان يأخذ القاصية والشاذة القاصية
المنفردة عن القطيع البعيدة منه يريد ان الشيطان يتسلط على الخارج من الجماعة واهل السنة

اي بكل ما فيها من قولهم جازاهم وقضضهم اي جازا الخيتم من يتهش آخرهم
بنقض آخرهم هي وقضضهم اي جازا الخيتم من يتهش آخرهم
الاعراب القضا الحمى السيل والقصيض الحمى الصغار اي جازا بالكبير والصغير (ومنه الحديث آخر) دخلت
الجنة امة بقضها وقضضها (ومنه حديث ابي الدحداح) وارثي بالقبض والاولاد اي بالاتباع ومن
يصل بك (س * وفي حديث صفوان بن شرحبيل) كان اذا قرأ هذه الآية وسبعم الذين ظلموا اي منقلب
ينقلبون بكى حتى يرى لعن انقض قضض زوره هكذا روى قال القتيبي هو عندي خطأ من بعض النقلة
واراء قصص زوره وهو وسط الصدر وقد تقدم ويحتمل ان تحت الرواية ان راد بالقضض صغار لعظام
تسببها بصغار الحمى (وفي حديث ابن الزبير) وهزم الكعبة فآخذ ابن طبيع العتلة فقتل ناحيتي
الرئض فاقضه اي جعله قصضا والقضض الحمى الصغار جمع قضه بالكسر والفتح (س * وفي حديث
هوازن) فاقض الادوية اي فتح رأسها من اقضاض الكرو وروى بالفاء وقد تقدم (قضاء) (هـ * في حديث
ابن ابي عمير) ان رجلا من بني كنانة كان له ناقة تسمى القصباء وناقة تسمى الجذعاء
وفي حديث آخر صلها وفي رواية اخرى تحضره هذا كله في الاذن فيحتمل ان يكون كل واحد صفة
ناقة مفردة ويحتمل ان يكون الجميع صفة ناقة واحدة قسمها كل واحد منهم بما تحيل فيها ويؤيد ذلك
ما روي في حديث علي رضي الله عنه حين بعته رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبلغ اهل مكة سورة براءة
فرواها ابن عباس رضي الله عنهما انه ركب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم القصواء وفي رواية جابر العنصبا
وفي رواية غيرهما الجذعاء فهذا يصرح ان الثلاثة صفة ناقة واحدة لان القصية واحدة وقدرى عن
انس رضي الله عنه انه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقة جذعاء وايسر بالعنصبا وفي
اسناده مقال (وفي حديث المجبرة) ان ابا بكر قال ان عندي ناقتين فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
احداهما وهي الجذعاء (س * وفيه) ان الشيطان ذئب الانسان يأخذ القاصية والشاذة القاصية
المنفردة عن القطيع البعيدة منه يريد ان الشيطان يتسلط على الخارج من الجماعة واهل السنة

(٢) الذي في اللسان فانا سنقض
هـ

فقد قضى وقد جات هذه الوجوه كلها في الحديث (ومنه القضاء المقرن بالقدْر) والمراد بالقدر التقدير
وبالقضاء الخلق كقوله تعالى فقضاهن سبع معوات في يومين أى خلقهن فبالقضاء والقدر أمران
متلازمان لا ينفك أحدهما عن الآخر لأن أحدهما بمنزلة الأساس وهو القدر والآخر بمنزلة البناء
وهو القضاء فمن رام الفضل بينهما فقد رام هدم البناء ونقضه (وفيه ذكر دار القضاء بالمدينة) قيل هى
دار الإمارة قال بعضهم هو خطأ وإنما هى دار كانت لعمر بن الخطاب بيعت بعد وفاته في دينه ثم صارت
لأروان وكان أميراً بالمدينة ومن ههنا دخل الوهم على من جعلها دار الإمارة

باب القاف مع الطاء

(قط س) فيه ذكر النار فقال حتى يصح الجبار في مقدمته فتقول قط بمعنى حسب
وتكراره التاكيد وهى ساكنة الطاء مخففة ورواه بعضهم فتقول قطنى أى حسنى (ومنه
حديث قتل ابن أبي الحقيق) فتحامل عليه بسيفه في بطنه حتى أنهذه فجعل يقول قطنى وقطنى
(س) وفي حديث أبيّ) وسأل زبّ بن جيثش عن هدم سورة الأحزاب فقال إنا لا نأوس بهين أو
أربعا وسبعين فقال أقط بألف الاستيفهام أى أحسب (ومنه حديث حيوة بن سريح) أقيت عقبة
ابن مسلم فقلت له بلغنى أنك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول إذا دخل المسجد أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم
قال أقط قلت نعم **(قط س)** فيه أنه أتى بنبذ فتحة قطب أى قبض ما بين عينيه كما يفعله
العبوس ويخفف ويثقل (س) ومنه حديث العباس) ما بال ثريش يلقوننا بوجوه قاطبة أى مقطبة وقد
يجب فاعل بمعنى فاعول كعبته راضية والاحسن أن يكون فاعل على يابه من قطب المخففة (ومنه
حديث المغيرة) دائمة القطوب أى العبوس يقال قطب يقطب قطوبا وقد تكرر في الحديث (وفي
حديث فاطمة) وفي يدها أثر قطب الرخى هى الحديدة المركبة في وسط حجر الرخى السفلى التى تدور حولها العليا
العليا (س) وفيه أنه قال رافع بن خديج ورعى بهم في تندوته أن شئت زعجت السهم وتركت القطبة
وشهدت للأيوم القيامة أنك شهيد القطبة والقطب بصل السهم (س) ومنه الحديث) فيما أخذ سهمه
فينظر إلى قطبه فلا يرى عليه دما (وفي حديث عائشة) لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب
قاطبة أى جميعهم هكذا يقال تكبرة منصوبة غير مضافة ونصبها على المصدر والحال **(قط س)** فيه
نه عليه السلام كان متوثجا ثوب فطرى هو ضرب من البرود فيه شجرة ولها أعلام فيها بعض الحشونة
وقيل هى حلل جياذ تحمل من قبل البحرين وقال الأزهري فى أغراض البحرين قرية يقال لها قاطر
وأحب الثياب الفطرية نسبت إليها فكسروا القاف للنسبة وخففوا (ومنه حديث عائشة) قال أيا من

دخلت على عائشة وعاليها ذرع فطرى عن خمسة دراهم وقد تكرر في الحديث (س) وفي حديث على
فنفرت ناقة فطرت الرجل في الفرات ففرق أى القفت في الفرات على أحد فطريه أى شقيقه يقال طعنه
فطره إذا ألقاه والنقد صغار الغنم (س) ومنه الحديث) أن رجلا رمى امرأة يوم الطائف فخطأ أن
فطرها (س) وحديث ابن مسعود) لا يحب بك ما ترى من المرأة حتى تنظر على أى فطريه يقع أى على أى
جنتيه يكون فى خاتمة عمله على الإسلام أو غيره (ومنه حديث عائشة تصف أباها) قد جمع حاشيته وضمت
فطريه أى جمع جانيبيه عن الانتشار والتبديد والتفرق (وفي حديث ابن سيرين) أنه كان يكره القطر هو
بفتح تين أن يزن جولة من تمر أو هذا من متاع ونحوهما يأخذ ما بقي على حساب ذلك ولا يزنه وهو المفاطرة
وقيل هو أن يأخذ من الرجل إلى آخر فيقول له بقى مالك في هذا البيت من التمر جزأ فلا أكمل ولا وزن وكأنه من
قطار الابل لا يتابع بعضه بعضا بالقطر الابل وقطرت (س) ومنه حديث عارة) أنه مررت به فطارة
جمال الفطارة والفطارة تشد الابل على نسق واحد أو فطرب واحد **(فطرب س)** في حديث ابن
مسعود) لا عرفن أحدكم كيفية أكل فطرب نهار الفطرب دويبة لا تستريح نهارها سعيها فشبها به الرجل
ينسى نهاره في حوائج دنياه فإذا أمسى كان كالأفعى فنام ليلته حتى تضع كالحيفة التى لا تتحرك
(قطط س) (في حديث الملاعة) أن جاءت به جعدة فأقططها فوفلان الأقطط الشديدة الجعودة وقيل
الحسن الجعودة والأول أكثر وقد تكرر في الحديث (وفي حديث على رضى الله عنه) كان إذا علا قد
وإذا توسط قط أى قطعه عرضا نصفين (س) وفي حديث زيد بن حارثة) أنه هبهم) كانوا لا يريان
بيمع القطوط بألسنا إذا خرجت القطوط جمع قط وهو الكتاب والصل يكتب للانسان فيه شئ يصل
اليه والقط النصب وأراد بها الأرزاق والجوائز التى كان يكتبها الأمراء للناس الى البلاء والعمال
وبيعها عند الفقهاء غير جائز ما لم يخص ما فيها من ملك من كتبته **(قطط س)** فيه) أن رجلا
أنا وعليه مقطعات له أى ثياب قصار لأنها مقطعت عن بلوغ الثمام وقيل المقطع من الثياب كل ما يقص
ويخاط من قيص وغيره وما لا يقطع منها كالأزر والأردية (ومن الأول س) حديث ابن عباس رضى
الله عنهما) في وقت صلاة الضحى إذا تقطعت الظلال أى قصرت لأنها تكون بكثرة غمضة مكاء الرقعة
الشمس قصرت (ومن الثاني س) حديث ابن عباس) في صلاة نخل الجنة منها طعنها ثم وحلهم ولم
يكن يصفها بالقصر لأنه عيب وقيل المقطعات لا واحد لها فلا يقال للجنة القصيرة مقطعة ولا للجنة من مقطعة
وانما يقال للجنة الثياب القصار مقطعات والواحد ثوب (س) وفيه) ثمسى عن لبس الذهب الأمطما
أراد الثوب اليسير منه كالحلقة والشنف ونحو ذلك وكذا الكثير الذى هو عادة أهل السرف والخيلاء والكبر
واليسير هو ما لا يحب فيه الزكاة وثبته أن يكون انما كره استعمال الكثير منه لأن صاحبه ربما نخل

وطعنه فطره أى ألقاه على فطريه
أى شقيقه ولا يجعل ما ترى من المرأة
حتى تنظر على أى فطريه يقع أى
على جنبه يكون فى خاتمة عمله على
الإسلام أو غيره وجمع حاشيته
وضمت فطريه أى جمع جانيبيه عن
الانتشار والتبديد ويكره القطر
بفتح تين أن يزن جولة من تمر أو هذا
من متاع ونحوهما يأخذ ما بقي على حساب
ذلك ولا يزنه وهو المفاطرة والفطارة
تشد الابل على نسق واحد أو فطرب واحد
دويبة لا تستريح نهارها سعيها فشبها
بشبهه به الرجل ينسى نهاره في حوائج
دنياه الجعدة الشديدة الجعودة وقطعه
عرضا نصفين والقطوط جمع قط وهو
الكتاب والصل يكتب للانسان فيه شئ يصل
اليه والقط النصب وأراد بها الأرزاق
والجوائز التى كان يكتبها الأمراء للناس
الى البلاء والعمال وبيعها عند الفقهاء
غير جائز ما لم يخص ما فيها من ملك من
كتبته **(قطط س)** فيه) أن رجلا
أنا وعليه مقطعات له أى ثياب قصار
لأنها مقطعت عن بلوغ الثمام وقيل
المقطع من الثياب كل ما يقص ويخاط من
قيص وغيره وما لا يقطع منها كالأزر
والأردية **(فطرب س)** في حديث ابن
عباس رضى الله عنهما) في وقت صلاة
الضحى إذا تقطعت الظلال أى قصرت
لأنها تكون بكثرة غمضة مكاء الرقعة
الشمس قصرت **(فطرب س)** في حديث
ابن عباس) في صلاة نخل الجنة منها
طعنها ثم وحلهم ولم يكن يصفها
بالقصر لأنه عيب وقيل المقطعات لا
واحد لها فلا يقال للجنة القصيرة
مقطعة ولا للجنة من مقطعة وانما
يقال للجنة الثياب القصار مقطعات
والواحد ثوب **(فطرب س)** وفيه) ثمسى
عن لبس الذهب الأمطما أراد الثوب
اليسير منه كالحلقة والشنف ونحو ذلك
وكذا الكثير الذى هو عادة أهل السرف
والخيلاء والكبر واليسير هو ما لا
يحب فيه الزكاة وثبته أن يكون انما
كره استعمال الكثير منه لأن صاحبه
ربما نخل

فقد قضى وقد جات هذه الوجوه
كلها في الحديث والقضاء والقدر
أمران متلازمان لا ينفك أحدهما
عن الآخر لأن أحدهما بمنزلة
الأساس وهو القدر والآخر
بمنزلة البناء وهو القضاء فمن رام
الفضل بينهما فقد رام هدم البناء
ونقضه ودار القضاء كانت لعمر
بن الخطاب بيعت بعد وفاته في قضاء دينه ورواه
من ظن دار الإمارة **(قط س)** فيه
أى أحسب وقطنى حسنى
(قط س) قبض ما بين عينيه
كإفعله العبوس والعبوس
العبوس ومنه رجوه قاطبة وقطب
الرخى الحديدة المركبة في وسط حجر
الرخى السفلى التى تدور حولها العليا
والقطبة والقطب بصل السهم
وارتدت العرب قاطبة أى
جميعهم ثوب فطرى هو ضرب
من البرود فيه شجرة ولها أعلام
فيها بعض الحشونة وقيل هى حلل
جياذ تحمل من قبل البحرين قال
الأزهري أحبا نسبة الى قرية
هناك يقال لها قاطر فكسروا
القاف للنسبة وخففوا

بأخراجه كانه فيأثم بذلك عند من أوجب فيه الزكاة (هـ) وفي حديث أبي بصير بن خمال انه استقطعه
 الملح الذي عازب أي سألته أن يجعله له فطاعا بآلهة ويستبد به ويمنه ردوا لإقطاع يكون عليك وغير
 تخليك (هـ) ومنه الحديث لما قدم المدينة أقطع الناس الدور أي أتركتهم في دور الأنصار (ومنه
 الحديث) انه أقطع الزبير بخلافه انه اغما أعطاه ذلك من الخس الذي هو سهمه لان الخيل مال ظاهر
 العين حاضر النفع فلا يجوز إقطاعه وكان بعضهم يتأول بإقطاع النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين الدور
 على معنى العارية (ومنه الحديث) كانوا أهل ديوان أمة قطعين بفتح الطاء ويروى مقطعين لان الجند
 لا يتخلون من هـ ذين الوجهين (وفي حديث العيين) أويقتطع به مال امرئ مسلم أي يأخذ لنفسه
 ممتلكا وهو يفعل من القطع (ومنه الحديث) نخشينا أن يقطع دونه أي يؤخذ ويقترب (ومنه
 الحديث) ولو شئنا لأقطعناهم (وفيه) كان اذا أراد أن يقطع بغيره أي يفرد قوما بغيرهم في الغزو ويعينهم
 من غيرهم (وفي حديث صلة الرحم) هذا مقام العائذ بك من القطيعة القطيعة المحرمان والصدة وهي
 فعيلة من القطع ويريد به ترك البر والاحسان الى الأهل والأقارب وهي صلة الرحم (هـ) وفي حديث
 عمر رضي الله عنه) ليس فيكم من تقطع دونه الأعناق مثل أبي بكر أي ليس فيكم سابق الى الحسيرات
 تقطع أعناق مسابقيه حتى لا يلحقه أحد من أهل أبي بكر رضي الله عنه يقال للفرس الجواد تقطعت أعناق
 الخيل عليه فلم تلحقه (ومنه حديث أبي ذر رضي الله عنه) فاذا هي بقطع دونها السراب أي تسرع امرعا
 كثيرا تقدمت به وفاتت حتى ان السراب يظهر دونها أي من وراءها (هـ) وفي حديث
 ابن عمر رضي الله عنهما) انه أصابه قطع القطع انقطاع النفس وضيقه (هـ) وفيه) كانت يهود قوما
 لهم غمار لا يصيبهم قطرة أي عطش بانقطاع الماء عنها قال أصابت الناس قطرة أي ذهبت مياهها وكانها
 (وفيه) ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم قطع الليل طائفة منه وقطعة وتجمع القطعة وقطع
 أراد قنينة مظلمة سوداء تعظيما لشيئها (هـ) وفي حديث ابن الزبير والجنبي) جاء وهو على القطع فتقصه
 القطع بالكسر طئفة تكون تحت الرجل على كتفي البعير (هـ) وفيه) انه قال لما أنشد العباس
 ابن مرداس أبياته العينية أقطع واعني لسانه أي أعطوه وأرضوه حتى يسكت فكأن باللسان عن الكلام
 (ومنه الحديث) أناه رجل فقال إني شاعر فقال يا بلال أقطع لسانه فأعطاها أربعين درهما قال
 الخطابي يشبه أن يكون هذا بمن له حق في بيت المال كابن السيل وغيره فتعرض له بالشعر فأعطاه الحقة
 أو الحاجته لا يسفره (س) وفيه) ان سارقا سرق قطيعا فكل يسرق بقطعة القطعة بفتح الميم والموضع
 المقطوع من اليد وقد تسمى القاف وتكن الطاء (هـ) وفي حديث وفد عبد القيس) يذفون فيه
 من القطيعا هو نوع من التمر وقيل هو البسر قبل أن يذرك (قطف) (في حديث جابر) فبينما

واستقطعه الملح سألته ان يجعله
 إقطاعا بآلهة ويستبد به وينفرد
 والاقطاع افعال من القطع
 ويقطع بعنا أي يفرد قوما بغيرهم
 في الغزو ويعينهم من غيرهم
 والقطيعة المحرمان والصدة وترك
 البر والاحسان الى الأهل
 والأقارب فعيلة من القطع وهي
 صلة الرحم وليس فيكم من تقطع
 دونه الأعناق مثل أبي بكر أي ليس
 فيكم سابق الى الخيرات تقطع أعناق
 مسابقيه حتى لا يلحقه أحد مثله
 يقال للفرس الجواد تقطعت أعناق
 الخيل عليه فلم تلحقه واذا هي بقطع
 دونها السراب أي تسرع امرعا
 كثيرا تقدمت به وفاتت حتى ان
 السراب يظهر دونها أي من وراءها
 لبعدها في البر وأصابه قطع هو
 انقطاع النفس وضيقه وغار لا يصيبها
 قطرة أي عطش بانقطاع الماء عنها
 وقطع الليل طائفة منه وقطعة والقطع
 بالكسر طئفة تكون تحت
 الرجل على كتف البعير والقطعة
 بفتح الميم والموضع المقطوع من اليد
 وقد تسمى القاف وتكن الطاء
 والقطيعا هو نوع من التمر وقيل البسر
 قبل أن يذرك (قطف)

أنا على حجلي أسير وكان حجلي فيه قطف وفي رواية على حجلي قطوف القطف تقارب الخطوف
 سرعة من القطف وهو القطع وقد قطف يقطف قطفنا وقطافا والقطفون قفول منه (هـ) ومنه الحديث
 انه ركب على فرس لابي طلحة يقطف وفي رواية قطوف (ومنه الحديث) أقطف القوم دابة أميرهم أي
 انهم يسيرون بسير دابته فيتبعونه كما يتبع الأمير (هـ) وفيه) يجتمع النفر على القطف فيشبعهم
 القطف بالكسر العنقود وهو اسم لكل ما يقطف كالذبيح والظن وقد تكررت كره في الحديث ويجتمع
 على قطف وقطوف وأكثر الحديثين يروونه بفتح القاف واغما هو بالكسر (ومنه حديث الحجاج) أرى
 رؤسا قد أئتمت وحان قطافها قال الأزهرى القطف اسم وقت القطف وذكر حديث الحجاج ثم قال
 والقطف بالفتح جازع عند الكسائي ويجوز أن يكون القطف مصدرا (س) وفيه) يذفون
 فيه من القطف وفي رواية يذفون فيه من القطف القطف المقطوف من التمر فعمل بمعنى مفعول
 (س) وفيه) نعت عبد القطفية هي كساهه خمل أي الذي يعمل لها ويهتم بتخصيلها وقد تكررت كرها
 في الحديث (قطن) (هـ) في حديث المولى) قالت أمه لما حلت به والله ما وجدته في قطن ولا ثنية القطن
 أسفل الظهر والثنية أسفل البطن (س) ومنه حديث سطيم) حتى أتى عاري الجأحي والقطن
 وقيل الصواب قطن بكسر الطاء جمع قطنه وهي ما بين النخدين (هـ) وفي حديث سلمان) كنت رجلا
 من الجوس فاجتهدت فيه حتى كنت قطن النار أي خازنها وأخادعها أراد أنه كان لازما لها لا يفارقها من
 قطن في المكان اذا زيمه ويروى بفتح الطاء جمع قطن كخادم وخدم ويجوز أن يكون بمعنى قطن كقرب
 وفارط (ومنه حديث الإفاضة) نحن قطين الله أي سكان حرمه والقطين جمع قاطن كالعطان وفي الكلام
 مصانف محذوف تديره نحن قطين بيت الله وحرمه وقد يحكى القطين بمعنى قاطن للأبالة (ومنه حديث
 زيد بن حارثة) فأتى قطين البيت عند المساء (وفي حديث عمر) انه كان يأخذ من القطنية العشر
 هي بالكسر والتشديد واحدة القطناني كالعدس والحبس واللوبياء ونحوها (قطن) (فيه) كأتى
 أنظر الى موسى بن عمران في هذا الوادي فخر ما بين قطنوا نبتين القطنية عباد بيضاء قصيرة الخمل
 والنون زائدة كذا ذكره الجوهري في المعقل وقال كساه قطنوا (هـ) ومنه حديث أم الدرداء)
 قالت أتاني سلمان الفارسي يسلم علي وعليه عباد قطنية

باب القاف مع العين

(قعر) (هـ) فيه) ان رجلا قال يا رسول الله من أهل النار قال كل شديد قعري قيل وما
 القعري قال الشديد على الأهل الشديد على العشرة الشديد على الصاحب قال امرؤى سألت عنه
 الأزهرى فقال لا أعرفه وقال الزنجشري أرى انه قلب عبقري يقال رجل عبقري وظلم عبقري شديد

من الدواب البطي والاسم القطف
 وأقطف القوم دابة أميرهم أي انهم
 يسيرون بسير دابته فيتبعونه كما
 يتبع الأمير والقطف بالكسر
 العنقود وهو اسم لكل ما يقطف
 اسكل ما يقطف والقطف اسم
 وقت القطف والقطف المقطوف
 من التمر والقطفية كساهه خمل
 القطن أسفل الظهر وقطن
 النار خازنها وأخادعها وقطن الله
 سكان حرمه جمع قاطن والقطنية
 بالكسر والتشديد واحدة القطناني
 كالعدس والحبس واللوبياء
 القطنانية عباد بيضاء
 قصيرة الخمل القعري الشديد
 على الناس كذا فسر في الحديث
 وقال الأزهرى لا أعرفه وقال
 الزنجشري أرى انه قلب عبقري

فاحس القلب في كلامهم كثير **(قعد)** (٥) فيه) انه نهى أن يقعد على القبر قيل أراد القعود
لنقض الحاجة من الحديث وقيل أراد الإلحاح والحرص وهو أن يلزمه ولا يرجع عنه وقيل أراد به احترام
البيت وتحويل الأمر في القعود عليه ثم أونا باليت والموت وروى أنه رأى رجلاً لا يتكلم على قبر فقال
لا تؤذ صاحب القبر (٥) وفي حديث الحذرد) أني بأمرأة قد زنت فقال عن قالت من المأثم الذي في
حائط سعد المقعد الذي لا يقدر على القيام لزمانته به كأنه قد ألزم القعود وقيل هو من القعود وهو داء يأخذ
الابل في أوراسها فيلها إلى الأرض (وفي حديث الأمر بالمعروف) لا ينبغي ذلك أن يكون أكيله
ومثربه وقعيده القيد الذي يصاحب في قعودك فيعمل بمعنى مفاعل (وفي حديث أسماء الأشـهـلية) إنا
معتش النساء مخصورات مقصورات قواعد يوتكنم وحوامل أولادكم القواعد جمع قاعد وهي المرأة
الكبيرة المسنة هكذا يقال بقبرها أي أنها ذات قعود فأما قاعدة فهي فاعلة من قعد وقعودا ويجمع على
قواعد أيضا (س) وفيه) انه سأل عن مصائب مريت فقال كيف ترؤن قواعدها وبواسمها أراد
بالقواعد ما عترض منها وسفل تشبيهها بقواعد النساء (وفي حديث عاصم بن ثابت)

أبو سليمان ورئس المقعد * وضالة مثل الجحيم الموقد

ويروي المقعد وهما اسم رجل كان يرش لحم السهام أي أنا أبو سليمان ومعنى سهام رأسها المقعد
أو المقعد فاعذري في أن لا أقاتل وقيل المقعد فرخ النسر ورئسه أجود والاضالة من شجر السدر يعمل
منها السهام شبه السهام بالجمر لتوقدها (س) وفي حديث عبدالله) من الناس من يذله الشيطان كما
يذل الرجل قعوده القعود من الدواب ما يقترعه الرجل للركوب والجل ولا يكون إلا ذكر أو قيل القعود
ذكر والآنني قعوده والقعود من الابل ما يمكن أن يركب وأذناه أن يكون له سنان ثم هو قعود إلى أن
يثنى فيدخل في السنة السادسة ثم هو جمل (س) ومنه حديث أبي رجا) لا يكون الرجل متقيا حتى
يكون أذل من قعود كل من أتى عليه أرغاه أي قهره وأذله لأن البعير لا يغار غرغور عن ذل واستكانة
(قعد) (٥) فيه) أن رجلاً تقعر عن ماله وفي رواية أنقعر عن ماله أي انقلع من أصله يقال قعره
إذا قلعه يعني انه مات عن ماله (س) ومنه حديث ابن مسعود) أن عمر أتني شيطانا فصار عه فقعره
أي قلعه **(قعر)** (س) فيه) انه مديده إلى حذيفة فتقاعس عنه أو تقعر أي تأخر (ومنـه
حديث الأخدود) فتقاعست أن تقع فيها (س) وفيه) حتى تأتي فتيتا قعسا القعر نثو الصدر
خلفة الرجل أقعر والمرأة تقعا والجمع قعر (ومنـه حديث الزرقان) أنقض صبيانا إلينا
الأقعر الذكر هو تصغير الأقعر **(قعر)** (٥) فيه) ومن قيل قعسا قعدا ستوجب
المآب القعر أن يضرب الإنسان فيوت مكانه يقال قعرته وأقعرته إذا قتلته قتلا مريعا وأراد

(القعدة) الذي لا يقدر على القيام لزمانته والقيد الذي يصاحب في قعودك والقواعد جمع قاعد وهي المرأة الكبيرة المسنة وقواعد السحاب ما عترض منها وسفل تشبيهها بقواعد النساء والقعود من الدواب ما يقترعه الرجل للركوب والجل ولا يكون إلا ذكر أو من الابل ما يمكن أن يركب وأذناه أن يكون له سنان ثم هو قعود إلى أن يثنى فيدخل في السنة السادسة ثم هو جمل **(قعر)** عن ماله وانقعر انقلع من أصله وقعره قلعه **(تقاعس)** وتقعر تأخر والقعر نثو الصدر خلفة ورجل أقعر وامرأة قعسا ج قعر والأقعر تصغير أقعر **(القعر)** أن يضرب الإنسان فيوت مكانه

بوجوب المآب حسن المرجع بعد الموت (س) ومنه حديث الزبير) كان يقعر الجمل بالرمح
قعر يوم الجمل (ومنـه حديث ابن سيرين) أقعر ابن عفران أباجول (٥) وفي حديث أسباط
الساعة) مؤنان كقعر القعر القعر بالضم داء يأخذ القعر لا يلبثها أن تموت **(قعر)**
(٥) فيه) انه نهى عن الاقتعاط هو أن يعم بالعمامة ولا يجعل منها شيا تحت ذقنه ويقال للعمامة
المقطة وقال الزمخشري المقطة والمقطة ما تنصب به رأسك **(قعر)** (س) فيه) أخذ بقطعة
الجنة فأقعقها أي أحرقتها تصوت والقعة حكاية حركة الشيء يسمع له صوت (س) ومنـه حديث
أبي الدرداء) فتر النساء السلقعة التي تسمع لسنانها قعقة (وحديث سلمة) فقعر هؤلاء السلاح فطار
سلاحك (س) وفيه) الخي بالضم أي ونفسه تقعر أي تضطرب وتتحرك أراد كالمصار إلى حال لم
يلت أن يتقبل إلى أخرى تقربه من الموت **(قعر)** (س) فيه) ذكر قعقعة عان هو جبل
بمكة قيل معي به لأن جرمها المتأخر بها كثرت قعقة السلاح هناك **(قعر)** (س) في حديث
عيسى بن عمر) أقبلت بحجر منحتي أقعيت بين يدي الحسن أقعيت الرجل إذا جعل يديه على الأرض
وقعد مستوفزا **(قعا)** (س) فيه) انه نهى عن الاقتع في الصلاة وفي رواية نهى أن يقعي الرجل
في الصلاة الاقتع أن يلقى الرجل أتيته بالأرض وينصب ساقيه ونخذه ويضع يديه على الأرض كما
يقعي المكب وقيل هو أن يضع أتيته على عقيته بين السجدين والقول الأول (ومنـه الحديث)
أنه عليه الصلاة والسلام أكل مقعيا أراد أنه كان يجلس عند الأكل على ركبته مستوفزا غير متمكن

باب القاف مع الفاء

(قعد) (في حديث معاوية) قال ابن المسيب قلت لأمية ما خطأني منك خطاة قال قعدني قعد
القعد صقع الرأس يسط الكف من قبل القفا **(قفر)** (س) فيه) ما أقفر بيت فيه خيل أي
ما خلا من الإدام ولا عديم أهله الأدم والقفار الطعام بلا آدم وأقفر الرجل إذا أكل الخبز وحده من
القفر والقفار وهي الأرض الخالية التي لا ماء بها وقد تكررت القفر في الحديث وجمع قفار وأقفر
فلان من أهله إذا انفرد والمكان من سكناه إذا خلا (ومنـه حديث عمر) فاني لم آتكم ثلاث أيام
وأخسبهم مقفرين أي خاليين من الطعام (ومنـه حديثه الآخر) قال لأعرابي الذي أكل عنده كائنا
مقفر (س) وفيه) انه سئل عن بري الصبيدية فقراؤه أي يتبعه يقال اقتفرت الأثر وتقفرت إذا
تبعته وقفوت (٥) ومنـه حديث يحيى بن يعمر) ظهر قبلنا أناس يتقفرون العلم ويرؤى يقتفرون
أي يتطلبونه (وحديث ابن سيرين) إن بني أثيل كانوا يجردون محمد منهم وتاعدهم في التوراة
وانه يخرج من بعض هذه القرى العربية فكانوا يقتفرون الأثر **(قفر)** (فيه) لا تنتقب المحرمة

والقعر بالضم داء يأخذ القعر لا يلبثها أن تموت **(قعر)** أن يعم بالعمامة ولا يجعل منها شيا تحت ذقنه **(قعر)** أحرقتها تصوت والقعة حكاية حركة شيء يسمع له صوت ونفسه تقعر أي تضطرب وتتحرك وقعقعة جبل بمكة **(قعر)** أقعيت الرجل جعل يديه على الأرض وقعد مستوفزا **(القفا)** أن يلقى الرجل أتيته بالأرض وينصب ساقيه ونخذه ويضع يديه على الأرض **(القعد)** صقع الرأس يسط الكف من قبل القفا **(ما أقفر)** بيت فيه خيل أي ما خلا من الإدام والقفار الخالي من الطعام والقفر والقفار الأرض الخالية من الماء ج قفار واقتفرت الأثر وتقفرت إذا تتبعته وقفوت **(قفر)** أي يتطلبونه **(القفا)**

حديث مجاهد في قوله تعالى وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام ما رفع قلعه والجواري السفن والمراكب (وفيه) سيوف قلعة منسوبة إلى القاعة بفتح القاف واللام وهي موضع بالبادية تنسب السيوف إليه (هـ * وفيه) لا يدخل الجنة قلاع ولا ديبوب هو الساعي إلى السلطان بالباطل في حق الناس حتى يبله لأنه يطلع الممكّن من قلب الأمير فيزله عن رتبته كما يطلع الثبات من الأرض ونحوه والقلاع أيضا القواد والسكّاب والنّماش والشرطي (هـ * ومن الأول حديث المجاج) قال لأنّس لا قلعة لك قلعة الصفة أي لا تستأصل ذلك كما تستأصل الصفة قاله هان من الشجرة (وفي حديث المزادتين) لقد أفلح عنها أي كف وترك وأفلح المطر إذا كف وانقطع وأفلحت عنه الحى إذا فارقت (هـ * في) حديث ابن المسيّب كان يشرب العصير ما يقف أي يزيد وقفت الدن فقصت عنه طينه (وفي حديث بعضهم) في الألف يوت هو الذي لم يحنّ القلعة الجلدة التي تقطع من ذكر الصبي (هـ * فيه)

البل تقذو قلعة أوصيها * مخالفين النصارى دينها

القاف الأترجاج والوضين حزام الرجل أخرجه المروى عن عبد الله بن عمرو قد أخرجه الطبراني في المعجم عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقاض من عرفات وهو يقول ذلك والحديث مشهور بابن عمر من قوله (س * ومنه حديث علي) ألقوا السيوف في الغمد أي حرّكوها في أنعماءها قبل أن تحتاجوا إلى سبلها البهل عند الحاجة إليها (س * في حديث حمز بن عتبة) قال له إذا ارتفعت الشمس فالصلاة بحظيرة حتى تستقل الرّيح بالظل أي حتى يبلغ ظل الرّيح المغرب في الأرض أدنى غاية القلعة والنقص لأن ظل كل شيء في أول النهار يكون طويلا ثم لا يزال ينقص حتى يبلغ أقصره وذلك عند انتصاف النهار فإذا زالت الشمس عاد الظل يزيد حتى يشدّ يدخل وقت الظهر ويجوز الصلاة ويذهب وقت الكراهة وهذا الظل المتناهي في العصر هو الذي يسمى ظل الزوال أي الظل الذي تزول الشمس عن وسط السماء وهو موجود قبل الزيادة وقوله يستقل الرّيح بالظل هو من القلعة لأن الأقال والاشتغال الذي بمعنى الارتفاع والاستبدادية ال تقلل الشيء واستقله إذا رآه قليلا ومنه كأنهم يقولون وكان يقلل اللغو أي لا يفعله أصلا وهذا اللفظ يستعمل في نفي أصل الشيء كقوله تعالى فقليل ما يؤمنون ويجوز أن يريد باللغو المنزل والدعاية وإن كان منه قليلا (هـ * ومنه حديث ابن مسعود) الرباوين كثر فهو إلى قل القل بالضم القلة كالذل والدلالة أي أنه وإن كان زيادة في المال عاجلا فإنه يؤل إلى نقص

كقوله تعالى يخفق الله الرّياوي رب الصدقات (هـ * وفيه) إذا بلغ الماء قلّتين لم يحمل نجسا قلعة الحب العظيم والجمع قلال وهي معروفة بالحجاز (هـ * ومنه الحديث) في صفة سدرة المنتهى نبعها مثل قلال حجر وحجر قرية قريبة من المدينة وليست بحجر البحرين وكانت تعمل بها القلال تأخذ الواحدة منها مرادة من الماء سميت قلعة لأنها تمل أي ترتفع وتحمّل (وفي حديث العباس) لحقاني نوبه ثم ذهب بي إليه فلم يستطع يقال أقل الشيء قلعه واستقله يستقله إذا رفعه وحمله (س * ومنه الحديث) حتى تقالت الشمس أي استقلت في السماء وارتفعت وتعالّت (س * وفي حديث عمر) قال لأخيه زيد ما ورده وهو يريد اليمامة ما هذا القل الذي أراه بك القل بالكسر الرعدة (قلل) (س * في حديث علي) قال أبو عبد الرحمن السلي خراج على وهو يتقلقل الثققل الحقة والإمراع من الفرس القلقل بالهم وروى بالفاء وقد تقدم (وفيه) ونفسه ثققل في صدره أي تحرك بصوت شديد وأصله الحركة والاضطراب (س * في) اجنّاز النبي صلى الله عليه وسلم بنسوة فقال أظنك من قبلات أي ليس عليك حافظ كذا قال ابن الأعرابي في نوادره حكاه أبو موسى (وفيه) حال قلزم ذكر يا عليه السلام هو ههنا القذح والسهم الذي يتقارع به تسمى بذلك لأنه يترى كبرى القلم وقد تكرر ذكر القلم في الحديث وتقليم الأظفار عنها (قلل) (س * في حديث علي) سألت شريحا عن امرأة طلقّت فذكرت أنها طلقّت ثلاث حيض في شهر واحد فقال شريح إن شهد ثلاث نسوة من بطانة أهلها أنها كانت تحيض قبل أن طلقّت في كل شهر كذلك فالقول قولها فقال له علي قالون هي كلمة بالرومية معناها أصبت (قلل) (هـ * فيه) أن قوما افتقدوا أصحاب فتابهم فأتوا امرأة فاجتاحت عجوز ففتنت قلهمها أي فرجها هكذا روى المروى في القاف وقد كان روى بالفاء والمعجم أنه بالفاء وقد تقدم (فلوص) (س * في حديث مكحول) أنه سئل عن القلوص أي توضع له فقال ما لم يتغير القلوص نهرقه إلا أنه جازوا أهل دمشق يسمون النهر الذي تنصب إليه الأقدار والأوساخ نهرقلوط بالطاء (قلا) (في حديث عمر) لمّا صالح نصارى أهل الشام كتبوا له كتابا بالانحد في مدينتنا كنيسة ولا قلعة ولا تخرج سباعين ولا باعونا القلعة كالصومعة كذا وردت واسمها عند النصارى القلعة وهي من بيوت عبادتهم (هـ * وفيه) لورأت ابن عمر ساجدا رأيت من قبلنا وفي رواية كان لا يرى إلا من قبلنا هو الخجاني المستوفز وفلان يتقل على فراشه أي يتقل ولا يستقر وفسره بعض أهل الحديث كأنه على مقبلى قال المروى وليس بشيء (هـ * وفي حديث أبي الدرداء) وجدت الناس أخذوا بقلعة القل البغض يقال قلا بقلعه قلى وقلى إذا بقضه وقال الجوهري إذا فحمت مددت وقلا لغة طي يقول جرب الناس فأنك إذا جربتهم قليتهم وتركتهم لما ينظرونك من بواطن سرارهم لفظ الأمر ومعناه الخبر أي من جربهم

والقلعة الحب العظيم لأنهم اتقل أي ترتفع وتحمّل ج قلال وأقل الشيء يقله واستقله يستقله رفعه وحمله وتقالت الشمس استقلت في السماء وارتفعت وتعالّت والقلل بالكسر الرعدة الثققل الحقة والإمراع من الفرس القلقل بالهم أي تحرك بصوت شديد وأصله الحركة والاضطراب أظنك من قبلات أي من قبلات ليس عليك حافظ كذا قال ابن الأعرابي في نوادره وقال قلزم ذكر يا عليه السلام هو ههنا القذح والسهم الذي يتقارع به وتقليم الأظفار عنها قالون أي أصبت وهي رومية القلوص كالصومعة والقلم المستوفز وفلان يتقل على فراشه أي يتقل ولا يستقر والقلى المعص قلا بقلعه ووجدت الناس أخبر قلعه أي جرب الناس فأنك إن جربتهم قليتهم وتركتهم لما ينظرونك من بواطن سرارهم لفظ الأمر ومعناه الخبر أي من جربهم

وسيف قلعة منسوبة إلى القلع بفتح القاف واللام موضع بالبادية تنسب السيوف إليه ولا يدخل الجنة قلاع هو الساعي إلى السلطان بالباطل في حق الناس سمي به لأنه يطلع الممكّن من قلب الأمير فيزله عن رتبته كما يطلع الثبات من الأرض ونحوه وأفلحت قلعة الصفة أي لا تستأصل الصفة قاله هان من الشجرة وأفلح عن المزادتين كف وترك وأفلح المطر انقطع وأفلحت عنه الحى فارقت القاف الذي لم يحنّ القلعة الجلدة التي تقطع من ذكر الصبي وكان يشرب العصير ما لم يقف أي يزيد والقاف الأترجاج والوضين حزام الرجل أخرجه المروى عن عبد الله بن عمرو قد أخرجه الطبراني في المعجم عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقاض من عرفات وهو يقول ذلك والحديث مشهور بابن عمر من قوله (س * ومنه حديث علي) ألقوا السيوف في الغمد أي حرّكوها في أنعماءها قبل أن تحتاجوا إلى سبلها البهل عند الحاجة إليها حتى يستقل الرّيح بالظل أي حتى يبلغ ظل الرّيح المغرب في الأرض أدنى غاية القلعة والنقص لأن ظل كل شيء في أول النهار يكون طويلا ثم لا يزال ينقص حتى يبلغ أقصره وذلك عند انتصاف النهار فإذا زالت الشمس عاد الظل يزيد حتى يشدّ يدخل وقت الظهر ويجوز الصلاة ويذهب وقت الكراهة وهذا الظل المتناهي في العصر هو الذي يسمى ظل الزوال أي الظل الذي تزول الشمس عن وسط السماء وهو موجود قبل الزيادة وقوله يستقل الرّيح بالظل هو من القلعة لأن الأقال والاشتغال الذي بمعنى الارتفاع والاستبدادية ال تقلل الشيء واستقله إذا رآه قليلا ومنه كأنهم يقولون وكان يقلل اللغو أي لا يفعله أصلا وهذا اللفظ يستعمل في نفي أصل الشيء كقوله تعالى فقليل ما يؤمنون ويجوز أن يريد باللغو المنزل والدعاية وإن كان منه قليلا (هـ * ومنه حديث ابن مسعود) الرباوين كثر فهو إلى قل القل بالضم القلة كالذل والدلالة أي أنه وإن كان زيادة في المال عاجلا فإنه يؤل إلى نقص

أشرب فيبذخر القمقم ما يستحق فيه الماء من نحاس وغيره ويكون ضيق الرأس أراد شرب ما يكون فيه من الماء الحار (ومنه الحديث) كما يغلى المرجل بالقمقم هكذا روى ورواه بعضهم كما يقع في المرجل والقمقم وهو أبيض أن ساعدته قصة الرواية (قل) (س) في حديث عمر (وصفة النساء) منهن غل قل أي ذو قل كانوا يقولون الأسير بالقد وعليه الشر فيقول فلا يستطيع دفعه عنه بحيلة ويقيل القمل القذرو هو من القمل أيضا (م) (هـ) فيه) أنه خضع على الصدقة فقام رجل من غير القممة القممة بالكسر شخص الانسان اذا كان قائما وهي القامة والقممة أيضا وسط الرأس (وفي حديث فاطمة) انها أقمت البيت حتى اغبرت ثيابها أي كسنته والقامة السكاسة والقممة المكسنة (س) ومنه حديث عمر) انه قدم مكة فكان يطوف في سكتها فيمشر بالقوم فيقول قوا فناءكم حتى مر بدار أبي سفيان فقال قوا فناءكم فقال نعم يا أمير المؤمنين حتى يحى منها أنا الآن ثم مر به فلم يصنع شيئا ثم مر بالثاقم فلم يصنع شيئا فوضع الدرة بين أذنيه ضربا لجات هذه وقالت والله لرب يوم لو ضربت به لقتنه فزبطن مكة فقال أجبنا (س) ومنه حديث ابن سيرين) انه كتب يسألهم عن الحاقلة فقبل انهم كانوا يشترطون لرب الماء فقامة الجرن أي السكاسة والسكاسة والجرن جمع جرن وهو البندر (س) وفيه) ان جماعة من الصحابة كانوا يقيمون شوارعهم أي يستأصلونها فقامت بها بقم البيت وكنته (قن) (هـ) فيه) قن خلق وجديره الحية فأنشأ شديدة الحرارة والمقنوة والقنأة موضع لا تطلع عليه الشمس المقنب بالكسر جماعة الخيل والفرسان ج مقانب القنوت الطاعة والخشوع والصلاة والاداء والعبادة والقيام وطول القيام والسكوت فيصرف في كل واحد من هذه المعاني الى ما يجتمع له لفظ الحديث الوارد فيه

باب القاف مع النون

قنأ (هـ) فيه) سررت بأبي بكر فاذا حقيته فأنشأ وفي حديث آخر وقد قنأوا أي شديدة الحرارة وقد قنأت قنأتموا وترك الممز فيه لغة أخرى يقال قنأته وقنأته (وفي حديث شريك) انه جلس في مقنوة أي موضع لا تطلع عليه الشمس وهي القنأة أيضا وقيل هما غير مهموزين (قنب) (هـ) في حديث عمر وأهيمامة للخلافة) فذكر له سعد فقال ذلك إنما يكون في مقنب من مقانبكم المقنب بالكسر جماعة الخيل والفرسان وقيل هو دون المائة يريد انه صاحب حرب وجيوش وليس بصاحب هذا الأمر (ومنه حديث عدي) كيف بطي ومقانبها وقد تكررت في الحديث (قنت) (س) فيه) تفكر ساهة خبير من قنوت ليلة قد تكررت في القنوت في الحديث ويرد بعين متعددة كالطاعة والخشوع والصلاة والاداء والعبادة والقيام وطول القيام والسكوت فيصرف في كل واحد من هذه المعاني الى ما يجتمع له لفظ الحديث الوارد فيه (وفي حديث زيد بن أرقم) كأنك تكلم في الصلاة حتى زلت وقوموا لله

قانتين فأمسكنا عن الكلام أراد به السكوت وقال ابن الأنباري القنوت على أربعة أقسام الصلاة وطول القيام وإقامة الطاعة والسكوت (فتح) (هـ) في حديث أم زرع) وأشرب فأنشأ أي أقطع الشرب وأنشأ سهل فيه وقيل هو الشرب بعد الرى (قنذع) (في حديث أبي أيوب) ما من مسلم تعرض في سبيل الله إلا أحط الله عنه خطايا وان بلغت قنذعة رأسه هو ما يبقى من الشعر مرقا في نواحي الرأس كالقنزة وذكرة الهروي في القاف والنون على أن النون أصلية وجعل الجوهرى النون منه ومن القنزة زائدة (ومنه حديث وهب) ذلك القنذع هو الثوب الذي لا يغار على أهله (قنزع) (هـ) فيه) انه قال لا تسلم خفي قنزعك القنزع خصل الشعر واحدتها قنزعة أي تدم أو زورها بالذهن ليذهب شعها (هـ) وفي حديث آخر) أنه نهى عن القنزع هو أن يؤخذ بعض الشعر ويترك منه مواضع مقنزة لا تؤخذ كالقنزع (ومنه حديث ابن عمر) سئل عن رجل أهل بقعة وقد بدد وهو يريد الحج فقال خذ من قنزع رأسك أي عما ارتفع من شعره وطال (قنص) (هـ) فيه) تخرج النار عليهم قنص أي قطعها قنصة تقنصهم كالتخطف الجارحة الصيد والقنص جمع قنصة من القنص الصيد والقنص الصائد وقيل أراد شرا أقنص الطير أي حواصلها (ومنه حديث علي) قنصت بأرجلها وقنصت بأرجلها أي اصطادت بجبالها (وحديث أبي هريرة) وأن تغلوا الثعوب الوهول فقبل ما الثعوب قال يبيوت القنصة كأنه ضرب بيوت الصيادين مثلا لا راذل ولا ذنبا لأنها أرذل البيوت (وفي حديث جبير بن مطعم) قال له عمر وكان أنسب العرب عن كان النعمان بن المنذر فقال من أشلا قنص ابن معد أي من بقية أولاده وقال الجوهرى بنو قنص بن معد قوم درجوا (قنط) (قنط) قد تكررت في القنوط في الحديث وهو أشد اليأس من الشيء يقال قنط بقنط وقنط بقنط فهو قنط وقنوط والقنوط بالضم المصدر (س) وفي حديث خزيمة) في رواية وقنط القنطة قنط أي قنطت وأما القنطة فقال أبو موسى لا أعرفها وأظننه تحمية إلا أن يكون أراد القنطة بتدعيم الطاء وهي هنة دون القبة ويقال للحممة بين الوركين أيضا قنطة (قنطر) (فيه) من قام بألف آية كتب من القنطرين أي أعطى قنطارا من الأجر جاء في الحديث ان القنطار ألف ومائتا أوقية والأوقية خير مما بين السماء والأرض وقال أبو عبيدة القناطر واحد وهاتقنطار ولا تجدد العرب تعرف وزنه ولا واحد القنطار من لفظه وقال نعلب الممول عليه عند العرب الاكثر أنه أربعة آلاف دينار فاذا قالوا قنطرا فمقنطرة فهي اثنا عشر ألف دينار وقيل ان القنطار من جلد ثور ذها وقيل غمانون ألفا وقيل هو جملة كثيرة مجعولة من المال (هـ) ومنه الحديث) ان صفوان بن أمية قنطرت في الجاهلية وقنطراؤه أي صار له قنطار من المال (هـ) وفي حديث حذيفة) يؤشك بنو قنطورا أن يخرجوا أهل العراق من عرفهم ويروى أهل

* أشرب * فأنشأ * أي أقطع الشرب وقيل هو الشرب بعد الرى * قنذع * الرأس ما يبقى من الشعر مرقا في نواحي الرأس والقنزع * خصل الشعر واحدتها قنزعة ونهى عن القنزع هو القنزع * تخرج النار عليهم * قنص * أي قطعها قنصة تقنصهم كالتخطف الجارحة الصيد وقيل أراد شرا أقنص الطير أي حواصلها وقنصت بأرجلها اصطادت بجبالها وقيل ما الثعوب قال بيوت القنصة كأنه ضرب بيوت الصيادين مثلا لا راذل ولا ذنبا لأنها أرذل البيوت وروى بالقاف بدل النون وتقدم * من أشلا قنص ابن معد أي بقية أولاده قال الجوهرى بنو قنص بن معد قوم درجوا * القنوط * أشد اليأس وقنط القنطة أي قطع قال أبو موسى لا أعرف القنطة وأظننه تحمية إلا أن يكون أراد القنطة بتدعيم الطاء وهي هنة دون القبة ويقال للحممة بين الوركين قنطة * القنطار * ألف ومائتا أوقية وقيل من جلد ثور ذها وقيل جملة كثيرة مجعولة من المال وقنط صار له قنطار من المال

البصرة منها كافي بمهم خدش الأنوف خُرُز العيون عراض الوجوه قيسل ان قنطورا كانت جارية لابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام ولدت له أولاد منهم الترك والصين (ومنه حديث عمرو بن العاص) يؤشل بنوقنطورا أن يخسر حوكم من أرض البصرة (وحديث أبي بكر) اذا كان آخر الزمان جاء بنوقنطورا (قنم * هـ) كان إذا ركع لا يصوب رأسه ولا يقنعه أي لا يرفعه حتى يكون أعلى من ظهره وقد أُنقعه يقنعه إقناعا (هـ * ومنه حديث الدعاء) وتُقنِع يدك أي ترفعها (وفيه) لا تجوز شهادة القانع من أهل البيت لهم القانع الخادم والتابع رُدُّهُم أدنُهُم لأنهم يجنب القنم الى نفسه والقانع في الأصل السائل (ومنه الحديث) فأكل وأطعم القانع والمفتر وهو من القنوع الرضا باليسير من العطاء وقد قنع يقنع قنوعا وقناعة بالكسر إذا رضى وقنع بالقنم يقنع قنوعا إذا سأل (ومنه الحديث) القناعة كثر لا يتعد لأن الاتفاق منها لا يتقطع كما تعدر عليه شيء من أمور الدنيا قنع عبادونه ورضي (ومنه الحديث الآخر) عز من قنع ودل من طمع لأن القانع لا يذله الطلأ فلا يزال عزيزا وقد تكثر زكركم القنوع والقناعة في الحديث (س * وفيه) كان القانع من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقولون كذا المقانع جمع مقنعة بوزن جعفرية قال فلان مقنع في العلم وغيره أي رضى وبهضة هم لا يتنبه ولا يتجسس لانه مصدر ومن نقي وجمع نظرا الى الامة (وفيه) أنار رجل مقنع بالحديد هو المنقضي بالسلاح وقيل هو الذي على رأسه بيضة وهي الخوذة لأن الرأس موضع القناع (هـ * ومنه الحديث) انه زار قبر امه في ألف مقنع أي في ألف فارس مغطى بالسلاح (س * وفي حديث بدر) فأنكسف قناع قلبه فمات قناع القلب غشاؤه تشبها بقناع المرأة وهو أكبر من المقنعة (س * ومنه حديث عمر) انه رأى جارية عليها قناع فصر بها بالدره وقال أتشبهين بالحرار وقد كان يومئذ من أسيرهن (وفي حديث أبي سعيد بن معوذ) قالت أنبتة بقناع من رطب القناع الطبق الذي يؤكل عليه ويقال له القنم بالكسر والضم وقيل القناع جعوه (ومنه حديث عائشة) ان كان اليهودي لنا القناع فيه كعب من إهالة فنقرح به (س * وفي حديث عائشة) أخذت أبا بكر غشية عند الموت فقالت

من لا يزال دمه مقنعا * لا بد يوما أن يهراق

هكذا ورد وتصححه

من لا يزال دمه مقنعا * لا بد يوما أنه يهراق

وهو من الضرب الثاني من بحر الرجز وزوا بعضهم

ومن لا يزال الدمع فيه مقنعا * فلا بد يوما أنه يهراق

وهو من الضرب الثالث من الطويل فسر القنم بأنه محجوس في جوفه ويجوز أن يراد من كان دمه

مغلي في شؤنه كما فيها فلا بد أن يبرزه البكاء (وفي حديث الأذان) انه أهتم للصلاة كيف يجمع لها الناس فذكره القنن فلم يجبه ذلك فسر في الحديث انه الشيبور وهو البوق هذه اللفظة قد اختلفت في ضبطها فرويت بالباء والتاء والناون وأشهرها وأكثرها النون قال الخطابي سألت عنه غير واحد من أهل اللغة فلم يثبتوا على شيء واحد فان كانت الرواية بالنون صحيحة فلا راء مقني إلا اقناع الصوت به وهو رفعه يقال أقنع الرجل صوته ورأسه إذا رفعه ومن يريد أن ينقح في البوق يرفع رأسه وصوته قال الزنجشري أول أن أطرافه أقنعت الى داخله أي عطفت وقال الخطابي وأما القنم بالباء المفتوحة فلا أحسبه محتميا به إلا لأنه يقنع فم صاحبه أي يستره أو من قنعت الجوالقي والجرب إذا نبتت أطرافه إلى داخل قال الهروي وحكاها بعض أهل العلم عن أبي عمر الزاهد القنم بالباء قال وهو البوق فعرضته على الأزهرى فقال هذا باطل وقال الخطابي معفت أبا عمر الزاهد بقوله بالباء المثلثة ولم أقنعه من غيره ويجوز أن يكون من قنع في الأرض قنوعا إذا ذهب فسمي به لذهاب الصوت منه قال الخطابي وقد روي القنم بقنا بفتح طين من فوق وهو دود يكون في الخشب الواحدة قنعة قال ومدار هذا الحرف على هشيم وكان كثير اللحن والتخريف على جلاله فحله في الحديث (قنن * هـ) فيه ان الله حرم الكوبة والقنن هو بالكسر والتشديد لغة للزوم بقامرون بها وقيل هو الظنور بالحسبة والقنن الضرب بها (س * وفي حديث عمر والأشعث) لم تكن عبيد قنن إنما كانوا عبيد ملكة العبد القنن الذي ملك هو وأبواه وعبد الملكة الذي ملك هو دون أبويه يقال عبيد قنن وعبدان قنن وعبيد قنن وقد يجمع على أقنان وأقنة (قننا * س) في صفة عليه الصلاة والسلام كان أقنى العرين القناني الأنف طوله ورقه أرنبته مع حذب في وسطه والعرين الأنف (ومنه الحديث) يملك رجل أقنى الأنف يقال رجل أقنى وامرأة قنوا (ومنه قصيد كعب)

قنوا في حرمها البصير بها * عتق ميين وفي الحديث تسهيل

(وفيه) انه خرج فرأى أقنعا معلقة قنومها حشف القنوا العتق بما فيه من الرطب وجمعه أقنعا وقد تكرر في الحديث (س * وفيه) إذا أحب الله عبدا اقتناه فلم يترك له مالا ولا ولدا أي اتخذ واصطفا

يقال قنناه يقنوه واقتناه إذا اتخذ لنفسه دون البيع (س * ومنه الحديث) فاقنوههم أي علوهم واجعلوهم قنينة من العلم يستغنون به إذا احتاجوا اليه (س * ومنه الحديث) انه نهى عن ذبح قنني الغنم قال أبو موسى هي التي تقتنى للذر والولد واحدتها قنينة بالضم والكسر وبالباء أيضا يقال هي غنم قنينة وقال الزنجشري القنني والقنينة ما اقتنى من شاة أو ناقة فجعله واحدا كأنه فعل بمعنى مفعول وهو الصحيح يقال قنوت الغنم وغنمها قنوت وقنوت أيضا قنينة وقنينة إذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة والاشارة

والقنم البوق روي بالباء والتاء والناون وهو أشهر وأكثر وصحح أبو عمر الزاهد المثلثة وقال الخطابي مدار هذا الحرف على هشيم وكان كثير اللحن والتخريف على جلاله فحله في الحديث (القنن * هـ) بالكسر والتشديد لغة للزوم بقامرون بها وقيل هو الظنور بالحسبة والقنن الضرب بها (س * وفي حديث عمر والأشعث) لم تكن عبيد قنن إنما كانوا عبيد ملكة العبد القنن الذي ملك هو وأبواه وعبد الملكة الذي ملك هو دون أبويه والقننا في الأنف طوله ورقه أرنبته مع حذب في وسطه رجل أقنى وامرأة قنوا والقنوا العتق بما فيه من الرطب ج أقنوا واقتناه اتخذ واصطفا واقتنوههم أي علوهم واجعلوهم قنينة من العلم يستغنون به إذا احتاجوا اليه ونهى عن ذبح قنني الغنم وهو القنينة ما اقتنى من شاة أو ناقة للذر والولد

قَبِيَّةٌ فَإِنْ كَانَ جَعَلَ الْقَبِيَّةَ جَنَسًا لَلْغَنَةِ فَيُجَوِزُ وَأَمَّا فَعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ فَلَمْ يَجْعَلْهُ عَلَى فَعِيلٍ (ومنه حديث عمر) لو شئت
 أَمَرْتُ بِقَبِيَّةٍ تَحْمِيهِ فَأُلْقِي عَنْهَا شَعْرَهَا (وفيه) فَيَمَسُّقَتُ السَّمَاءَ وَالْقَبِيَّةُ الْعُشُورُ وَالْقَبِيَّةُ جَمْعُ قَنَاءَةٍ وَهِيَ الْآبَارُ
 الَّتِي تُخْفَرُ فِي الْأَرْضِ مُتَابِعَةٌ لَيْسَتْ تُخْرَجُ مَائُهَا وَيَسْجَعُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَهَذَا الْجَمْعُ أَيْضًا لِنِجْمٍ إِذَا
 جُمِعَتِ الْقَنَاءَةُ عَلَى قَنَاءٍ جَمَعَ الْقَنَاءُ عَلَى قَبِيَّةٍ فَيَكُونُ جَمْعُ الْجَمْعِ فَإِنْ فَعْلَةٌ لَمْ يَجْعَلْهُ عَلَى فُعُولٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
 الْقَنَاءُ جَمْعُ قَنَاءَةٍ وَهِيَ الرِّيحُ وَيُجْمَعُ عَلَى قَنَوَاتٍ وَقَبِيَّةٌ وَكَذَلِكَ الْقَنَاءَةُ الَّتِي تُخْفَرُ (ومنه الحديث) فَتَرَانِبَ قَنَاءَةٍ
 وَهُوَ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ عَلَيْهِ خَرْبٌ وَمَالٌ وَزَرْعٌ وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ وَادِي قَنَاءَةٍ وَهُوَ غَيْرُ مُصْرُوفٍ (وفي حديث
 أَنَسٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ) وَصَبَّغَهُ فَعَلَّغَهَا بِالْمَاءِ وَالْكَلْبُ حَتَّى قَتَلَتْهَا أَيْ احْتَرَقَتْ قَتَلَتْهَا أَيْ قَتَلَتْهَا أَيْ قَتَلَتْهَا أَيْ قَتَلَتْهَا أَيْ قَتَلَتْهَا
 (س * وفي حديث وابصة) وَالْأَنْثَى مَا حَلَّتْ فِي صَدْرِكَ وَإِنْ أَقْنَاكَ النَّاسُ عَنْهُ وَأَقْنُوكَ أَيْ أَرْضُوكَ وَحَكَى
 أَبُو مَوْسَى أَنَّ الرَّبَّخَصْرِيَّ قَالَ ذَلِكَ وَإِنْ الْمَحْفُوظُ بِالْقَاءِ وَالْأَنْثَى مِنَ الْقَبِيَّةِ وَالَّذِي رَأَيْتُهُ أَنَا فِي الْغَائِقِ فِي بَابِ
 الْحَاءِ وَالْكَافِ أَقْنُوكَ بِالْقَاءِ وَقَوْمُهُ بِأَرْضُوكَ وَجَعَلَ الْقَبِيَّةَ إِرْضَاءً مِنَ الْقَبِيَّةِ عَلَى أَنَّهُ قَدْ جَاءَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
 أَنَّ الْقَنَاءَ إِرْضَاءً وَأَقْنَاءُ إِذَا أَرْضَاءَ

باب القاف مع الواو

(قوب * هـ) فِيهِ لَقَابُ قَوْسٍ أَحَدٌ كَأَمَوْضِعٍ قَدَّمَ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا الْقَابُ وَالْقَبِيَّةُ بِعَيْنِي
 الْقَدْرُ وَعَيْنُهَا وَأَوْنٌ قَوْمُهُمْ قَوْرُبَانِي هَذِهِ الْأَرْضُ أَيْ أَثَرُهَا فِيهِمْ وَجَعَلُوا فِي مَسَافَتِهَا أَعْلَامًا يُقَالُ
 بَنِي وَبَيْنَهُ قَابٌ وَفَقَابٌ قَوْسٌ أَيْ مِقْدَارُهَا (وفي حديث عمر) إِنْ اعْتَمَرْتُ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ رَأَيْتُهُمْ جُزْءًا مِنْ
 حُجَّتِكُمْ فَكَانَتْ قَائِمَةً قَوْسٌ عَامٌ بِهَا ضَرْبٌ هَذَا مِنَ الْخُلُوعِ مَكَّةَ مِنَ الْمُعْتَمِرِينَ فِي بَاقِي السَّنَةِ يُقَالُ قَبِيَّةٌ الْبَيْضَةُ فَهِيَ
 مَقْبُورَةٌ إِذَا خَرَجَ قَرْنُهَا مِنْهَا فَالْقَائِمَةُ الْبَيْضَةُ وَالْقَوْسُ الْفَرْخُ وَفَقَوْسٌ الْبَيْضَةُ إِذَا انْفَلَقَتْ عَنْ قَرْنِهَا وَاعْتَمَرَ
 قَبْلَ مَسَافَتِهَا وَهِيَ مَقْبُورَةٌ عَلَى تَقْدِيرِ ذَاتِ قَوْسٍ أَيْ ذَاتِ فَرْخٍ وَالْمَعْنَى أَنَّ الْفَرْخَ إِذَا فَارَقَ بَيْضَتَهُ لَمْ يَعُدْ
 إِلَيْهَا وَكَذَا إِذَا اعْتَمَرَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ لَمْ يَعُدْ إِلَى مَكَّةَ (قوت * في أسماء الله تعالى المقيت) هُوَ
 الْحَفِيفُ وَقِيلَ الْمُتَقَدِّرُ وَقِيلَ الَّذِي يُعْطَى أَقْوَاتُ الْخَلَائِقِ وَهُوَ مِنْ أَقَاتِهِ يَقِيَّتُهُ إِذَا أَعْطَاهُ قُوَّتَهُ وَهِيَ لَقَبَةٌ فِي
 قَائِمَةِ قُوَّتِهِ وَأَقَاتَهُ أَيْضًا إِذَا خَفَظَهُ (ومنه الحديث) اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقِي آلَ مُحَمَّدٍ قُوَّتًا أَيْ بَقَاءً وَمَا عَسَلَ
 الرَّمَقُ مِنَ الْمَطْمِ (س * ومنه الحديث) كَفَى بِالْمَرْءِ إِغْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ أَرَادَ مَنْ تَلَزَمَهُ نَفَقَتُهُ مِنْ
 أَهْلِهِ وَعِيَالِهِ وَعَمِيْدُهُ وَيُرَوَّى مَنْ يُقِيَّتُ عَلَى اللُّغَةِ الْآخَرَى (س * وفيه) قُوَّتُوا طَعَامَكُمْ بِمَارِكٍ لَكُمْ فِيهِ
 سُبُلٌ الْأَوْزَاعِي عَنْهُ فَعَالَ هُوَ صَغِيرُ الْأَرْغِفَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ كَيْلُوا طَعَامَكُمْ (وفي حديث الدعاء)
 وَجْعَلْ لِكُلِّ مَنٍّ مَقِيَّةً مَقْمُومَةً مِنْ رِزْقِهِ هِيَ فَعْلَةٌ مِنَ الْقُوَّتِ كَيْفَتُهُ مِنَ الْمَوْتِ (قوح * وفيه) إِنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَجِمَ بِالْقَاحَةِ وَهُوَ صَاحِبُ هَوَانٍ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثِ مَرَاحِلَ

وفيما بسقت السماء والقبي العشور جمع قنائة وهي الآبار التي تخفر في الارض متتابعة ليستخرج ماؤها ويسج على وجه الارض والقنائة الرمح ج قنوات وقني وقنائة واد بالمدنية القاب القدر والقابنة البضة والقوب الفسرخ القابيت الحفيظ وقيل المقتدر وقيل الذي يعطي اقوات الخلائق أقان يقيت والقوت قدر ما عسلك الزم من المطم وكفى بالمرء إغما ان يضيع من يقوت أي من تلزمه نفقة من أهله وعياله وعمييده وروى من يقيت وقوتوا طعامكم يبارك لكم فيه سئل الأوزاعي عنه فقال هو تنصير الأرغفة وقال غيره هو مثل قوله كياوا طعامكم ولكل قبينة مقسومة فعلة من الموت

مِنْهَا وَهُوَ مِنْ قَاحَةِ الدَّارِ أَيْ وَسَطِهَا مِثْلُ سَاحَتِهَا وَبَاحَتِهَا (هـ * ومنه حديث عمر) مَنْ لَا عَيْنِيَّةَ مِنْ قَاحَةِ بَيْتٍ قَبْلَ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فَقَدْ جَرَّ قَوْدًا (س * وفيه) مَنْ قَتَلَ عَمْدًا فَهُوَ قَوْدٌ الْقَوْدُ الْقَصَاصُ وَقَتْلُ الْقَاتِلِ بَدَلُ الْقَتِيلِ وَقَدْ أَقْدَنَتْهُ بِهَ أَقِيدُهُ إِقَادَةً وَاسْتَقْدَتِ الْحَاكِمُ سَأَلَهُ أَنْ يُقِيدَ دَنِيَّ وَأَقْدَمَتْ مِنْهُ
 أَقْتَادُ فَمَا قَادَ الْبَعِيرَ وَاقْتَادَهُ فَمَعْنَى جَرَّ خَلْفَهُ (ومنه حديث الصلاة) أَقْتَادُوا زَوَاجِلَهُمْ (وفي حديث علي)
 قَرِيشٌ قَادَةٌ ذَاذَةُ أَيْ يَتَوَدُّونَ الْجِيُوشَ وَهُوَ جَمْعُ قَائِدٍ وَرَوَى أَنْ قُضِيَ تَقْسِيمُ مَكَارِمِهِ فَأَعْطَى قَوْدًا الْجِيُوشَ
 بِمَدَنِيٍّ ثُمَّ وَلِيَهُ أَعْبَدَ شَمْسٌ ثُمَّ أَمِيَّةٌ ثُمَّ خَرِبَ ثُمَّ أَبُو سَفِيَّانٍ (وفي حديث السقيفة) فَأَنْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ
 يَتَقَاوَدَانِ حَتَّى أَتَوْهُمَا أَيْ يَذْهَبَانِ مُسْرِعِينَ كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُودُ الْآخَرَ لِسُرْعَتِهِ (وفي قصيد كعب)
 * وَتَحْمِلُنَا الْقَوْدَاءُ شَمْلِيلُ * الْقَوْدَاءُ الطَّوِيلَةُ (ومنه) زَمَلٌ مُنْقَادٌ أَيْ مُسْتَطِيلٌ (قور * وفيه)
 (س * في حديث الاستسقاء) فَتَقَوَّرَ السَّحَابُ أَيْ تَقَطَّعَ وَتَفَرَّقَ فَرَقًا مُسْتَدِيرَةً وَمِنْهُ قَوَارَةُ الْجَبَلِ
 (ومنه حديث معاوية) وَفِي فَنَائِهِ أَعَزُّ دُرُّهُنَّ غَيْرُ جِلْبَانٍ فِي مِثْلِ قَوَارٍ حَافِرٍ الْبَعِيرَ أَيْ مَا اسْتَدَارَ مِنْ بَاطِنِ
 حَافِرِهِ يَعْنِي صَغِيرَ الْخَلْبِ وَضِيقُهُ وَصَفَهُ بِاللُّؤْمِ وَالْفَقْرِ وَاسْتَعَارَ الْبَعِيرَ حَافِرًا تَحَارُجًا وَاعْتَمَرَ بِالْقَوْدِ (هـ * ومنه
 حديث الصدقة) وَلَا مَقْوَرَةَ إِلَّا لِيَسَاطِ الْأَقْوَارِ وَالْأَسْتِرْخَاءُ فِي الْجُلُودِ وَالْأَلْيَاطُ جَمْعُ لَيْطٍ وَهُوَ قَشْرُ الْعُودِ
 شَبَّهَ بِهِ الْجَدْلَ لَا لِتَرَاقِهِ بِاللَّحْمِ أَرَادَ غَيْرَ مُسْتَرْخِيَةِ الْجُلُودِ فَزَلَّهَا (ومنه حديث ابن سعبيد) كَجَدَلِ الْبَعِيرِ
 الْقَوْرُ (هـ * وفيه) فَلَهُ مِثْلُ قَوْرٍ حَسْبِي الْقَوْرُ جَمْعُ قَارَةٍ وَهِيَ الْجَبَلُ وَقِيلَ هُوَ الصَّغِيرُ مِنْهُ كَالْأَكْمَةِ
 (ومنه الحديث) صَدَقَارَةُ الْجَبَلِ كَأَنَّهُ أَرَادَ جَبَلًا صَغِيرًا أَوْ قَابَ الْجَبَلِ كَمَا يُقَالُ صَدَقْنَةُ الْجَبَلِ أَيْ أَعْلَاهُ
 (ومنه قصيد كعب) * وَقَدْ تَلَفَعَ بِالْقَوْرِ الْعَسَاقِيلُ * (هـ * ومنه حديث أم زرع) رَزَوْنِي لَحْمَ
 جَمَلٍ غَثٍّ عَلَى رَأْسِ قَوْرٍ وَغَثٌّ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث الهجرة) حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَرْكُ الْعِمَادِ
 لَقِيَهُ ابْنُ الدُّغْنَةِ وَهُوَ سَيِّدُ الْقَارَةِ الْقَارَةُ قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي الْمُؤَنِّ بْنِ خُرَيْجَةٍ ثُمَّ قَارَةُ لَاجْتِمَاعِهِمْ وَالتَّغَاوُصُ
 وَيُوصَفُونَ بِالرَّحْمَى فِي الْمَثَلِ أَنْصَفُ الْقَارَةِ مِنْ رَامَاهَا (قوز * وفيه) مُحَمَّدٌ فِي الدَّهْمِ بِهَذَا الْقَوْزِ
 الْقَوْزُ بِالْفَتْحِ الْعَالِي مِنَ الرَّمْلِ كَأَنَّهُ جَبَلٌ (هـ * ومنه حديث أم زرع) رَزَوْنِي لَحْمَ جَمَلٍ غَثٍّ عَلَى رَأْسِ
 قَوْرٍ وَغَثٌّ أَرَادَتْ شِدَّةَ الصُّعْبِ وَدَفِيْعَهُ لِأَنَّ الْمَثَى فِي الرَّمْلِ شَاقٌّ فَكَيْفَ الصُّعْبُ دَفِيْعٌ لِاسْتِثْنَاءِ هُوَ وَغَثٌّ
 قَوْسٌ (هـ * في حديث وفد عبد القيس) قَالَوا لِرَجُلٍ مِنْهُمْ أَطْعَمْتُمْ مِنْ بَقِيَّةِ الْقَوْسِ الَّذِي فِي
 نَوَاطِلِ الْقَوْسِ بَقِيَّةُ التَّمْرِ فِي أَسْفَلِ الْجُلَّةِ كَأَنَّهُمْ شَبَّهَتْ بَقَوْسَ الْبَعِيرِ وَهِيَ جَانِحَتُهُ (ومنه حديث عمرو بن
 مَعْدِيكَرِبَ) تَصَيَّفْتَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فَأَتَانِي بِقَوْسٍ وَكَلْبٍ وَتَوْرٍ (قوص * وفي حديث علي)
 أَفْطَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصَرَةٌ هِيَ رِجَالُهُ مِنْ قَصَبٍ يَعْمَلُ لِلتَّمْرِ وَيُسَدُّ دُونَ حُتُفٍ (قوص * وفيه) أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى
 صَدَقَةٍ عَلَيْهِ قَوْصُفُ الْقَوْصُفِ الْقَطِيفَةُ وَيُرَوَّى بِالرَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (قوض * في حديث الاعتكاف)

قاحه البيت وسطه وساحته وباحته والقاحه موضع بين مكة والمدينة القود القصاص وقاد البعير واقناده جره خلفه وقسر رش قاده أي يقودون الجيوش جمع قائد وانطلق أبو بكر وعمر يتقاوردان أي يذهبان مسرعين كان كل واحد يقود الآخر لسرعته والقوداء الناقة الطويلة تقور تقور السحاب تقطع وتفترق فرقا مستديرة ويحلبن في منسل قوارة حافر البعير أي ما استدار من بطن حافر يعني صغر الحلب وضيقه ولا مقورة الألياط الاقوار الاسترخاء في الجلود والألياط جمع ليط وهو قشر العود شبهه الجدال لتراقه باللحم أراد غير مسترخية الجلود لهما والقور جمع قارة وهو الجبل وقيل الصغير منه كالأكمة والقارة قبيلة من بني الهون بن خزيمة والقوز بالفتح العالي من الرمل كأنه جمل القوس بقية التمر في أسفل الجلة القوصرة ويحشف وعاء من قصب يعمل للتمر والقوصف القطيفة ويروي بالراء وقد تقدم (قوض * في حديث الاعتكاف)

من قولهم قامت به دابته أى وقفت والمعنى ان الشمس اذا بلغت وسط السماء ابطأت حركة الظل الى أن
 تزول فيحسب الناظر المتأمل أنم اقد وقفت وهى سائرة لكن سيرا لا يظهر له أثر سريع كما يظهر قبل الزوال
 وبعد فيقال لذلك الوقوف المشاهد قائم الظهيرة (س ٥ * وفي حديث حكيم بن حزام) يا بعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أن لا آخر إلا قائما أى لا أموت إلا ثابتا على الاسلام والتسليم به يقال قام فلان على
 الشئ اذا ثبت عليه وتسل به وقيل غير ذلك وقد تقدم في حرف الحاء (س * ومنه الحديث) استقيموا
 لعريش ما استقاموا لكم فان لم يفعلوا فاصفوا سيوفكم على عواقبكم فأيديوا خضرهم أى دعوهم
 على الطاعة واثبتوا عليهم ما داموا على الدين وثبتوا على الاسلام يقال أقام واستقام كما يقال أجب
 واستجاب قال الخطابي الخواارج ومن يرى رأيا ممتناؤونه على الخروج على الأئمة ويحتملون قوله
 ما استقاموا والكم على العدل في السيرة وانما الاستقامة ههنا الاقامة على الاسلام ودليله في حديث آخر
 سيليكم أمرا تفزع منكم الجلود وتشتت منكم القلوب قالوا يا رسول الله أفلا نقاتلهم قال لا ما أقاموا
 الصلاة وحديثه الآخر الأئمة من قريش أربارها أمراء أربارها وجنارها أمراء جنارها (ومنه الحديث)
 العلم ثلاثة آية محكمة أو سنة قائمة أو فريضة عادلة القائمة الدائمة المستمرة التي العمل بها متصل لا يترك
 (ومنه الحديث) لو لم تكن لكم لكم أى دام وثبت (والحديث الآخر) لو تركتم ما زال قائما (والحديث
 الآخر) ما زال يقيم لها أدمها (وفيه) تسوية الصف من إقامة الصلاة أى من تمامها وكما لها ما قوله قد
 قامت الصلاة فعناء قام أهلها وأوحى قيامهم (س * وفي حديث عمر) في العين القائمة ثلث الذية هى
 الباقية في موضعها صحيحة وانما ذهب نظرها وإنصارها (س * وفي حديث أبي الدرداء) رب قائم
 مشكوره ونائم مقفوله أى رب تمجد يستغفر لا يخيه النائم فيشكره فعلة ويغفر للنائم بدعائه
 (س * وفيه) أنه أذن في قطع المسد والقائمين من شجر الحرم يريد قائمي الرجل التي تكون في مقدمه
 ومؤخره (قونس) (في شعر العباس بن مرداس) * وأضرب مثالا لسيوف القوانس * القوانس
 جمع قونس وهو عظم ناتي بين أذنى الفرس وأعلى بيضة الحديدهى الخوذة (قوة) (س * وفيه)
 أن رجلا من أهل اليمن قال يا رسول الله إنا أهل قاه واذا كان قاه أحدنا عامن يعينه فعملوا له فاطمهم
 وسقامهم من شراب يقال له المزرق قال له نشوة قال نعم قال فلا تشربوا القاه الطاعة ومعناه إنا أهل طاعة
 لمن نملك علينا وهى هادتنا لا ترى خلافا فاذا كان قاه أحدنا أى ذو قاه أحدنا عانا فاطمهم وسقامهم
 القاه سرعة الاجابة والاعانة وذكره البخاري في القاف والياء وجعل عينه منقلبته عن ياه (ومنه
 الحديث) ما لي عنده جاء ولاي عليه قاه أى طاعة (وفي حديث ابن الدبلي) ينقض الاسلام عروته وعروته
 كما ينقض الحبيل قوة قوة القوة الطاعة من طاقات الحبيل والجمع قوى (وفي حديث آخر) يذهب الاسلام

من قامت به دابته أى وقفت والمعنى
 ان الشمس اذا بلغت وسط السماء
 ابطأت حركة الظل الى أن تزول
 فيحسب الناظر المتأمل أنها قد
 وقفت وهى سائرة ولكن سيرا
 لا يظهر له أثر سريع كما يظهر قبل
 الزوال وبعد فيقال لذلك
 الوقوف المشاهد قائم الظهيرة
 واستقيموا لعريش ما استقاموا
 لكم أى دعوهم على الطاعة
 واثبتوا عليهم ما داموا على الدين
 وثبتوا على الاسلام وسنة قائمة
 هى الدائمة المستمرة أى العمل بها
 متصل لا يترك ولو لم تكن لكم لكم
 أى دام وثبت وتسوية الصف من
 إقامة الصلاة أى تمامها وكما لها
 والعين القائمة هى الباقية فى
 موضعها صحيحة وانما ذهب
 نظرها وإنصارها (قونس)
 جمع قونس وهو عظم ناتي بين
 أذنى الفرس وأعلى بيضة الحديده
 الخوذة (قوة) (س * وفيه)
 من طاقات الحبيل ج قوى

سنة سنة كما يذهب الحبيل قوة قوة وليس هذا موضعها وإغاذ كرناها اللفظها وموضعها قوى (قوة)
 (في حديث سريته عبد الله بن جحش) قال له المسلمون إن أقدر أقوي نأفأ عظمنا من الغنية أى نفدت أزوادنا وهو
 أن يبقى مروه قواه أى خاليا (ومن حديث الحدرى) فى سريته بنى فزاره إلى أقويت منذ ثلاث لحقت أن
 يحطمنى الجوع (ومن حديث الدعاء) وإن معادن إحسانك لا تقوى أى لا تحلوا من الجوهر ريد به
 العطاء والافضال (س * ومنه حديث عائشة) وبى رخص لكم فى صعيد الأقواء الأقواء جمع قواه
 وهو القفر الخالي من الأرض تريد أنها كانت سبب رخصة التيمم لمأضاع عقد ها فى السقر وطلبوه فأصبحوا
 وليس معهم ماء فتركت آية التيمم والصعيد التراب (وفيه) أنه قال فى غزوة تبوك لا يخرج من معنا إلا رجل مقو
 أى ذو دابة قوية وقد أقوى يقوى فهو مقو (س * ومنه حديث الأسود بن زيد) فى قوله تعالى وإنا لجميع
 حاذرون قال مقوون مؤدون أى أصحاب دواب قوية كاملو أدوات الحرب (س * وفي حديث ابن سيرين)
 لم يكن يرى بأسا بالشركاء يتأدون المتاع بينهم فحين يريد التقاوى بين الشركاء أن يشترى سلعة رخيصة
 ثم يترادوا بينهم حتى يبلغوا غاية غنها يقال بينى وبين فلان ثوب فتة أو ثياب أى أعطيت به ثمنافا أخذته
 وأعطاني به غدا فأخذته واقتويت منه الغلام الذى كان بيننا أى اشترت حصته واذا كانت السلعة بين
 رجلين فقوماها بمن فهم فى المعاوات سواء فاذا اشتراها أحدهما فهو المقتوى دون صاحبه ولا يكون الاقتواء
 فى السلعة إلا بين الشركاء قيل أصله من القوة لأنه بلوغ بالسلعة أقوى غنها (س * ومنه حديث مسروق)
 أنه أوصى فى جارية له أن قولوا لبي لا تقفوها بينكم ولكن بيعوها لى لم أغشها ولا كنى جلست منها بحاجسا
 ما أحب أن يجلس ولدى ذلك المجلس (س * وفي حديث عطاء) سأل عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
 امرأة كان زوجها مملوكا فاشترته فقال ان اقتوته ففرق بينهما وان اعتقته فهما على نكاحهما أى ان
 استخدمته من القنوا الخدمة وقد تقدم فى القاف والياء قال البخاري وهو أفعل من القنوا الخدمة
 كازعوى من الرعوى إلا أن فيه نظرا لأن أفعل لم يجز متعديا قال والذى سمعته أقنوى اذا صار خادما قال
 ويجوز أن يكون معناه أفعل من الاقتواء بمعنى الاستخلاص فكأنى به عن الاستخدام لأن من اقتوى
 عبد الأبدان يستخدمه والمشهور عن أئمة الفقه أن المرأة اذا اشترت زوجها حرمت عليه من غير اشتراط
 الخدمة وأهل هذا شئ اختص به عبيد الله

باب القاف مع الهاء

(قهر) (فى أسماء الله تعالى) القاهر هو الغالب جميع الخلائق يقال قهره يقهره قهرا وقهرا وقهرا
 وقهرا لاله القه وأقهر الرجل إذا وجدته مقهورا أو صار أمره إلى القهر وقد تكرر فى الحديث (قهرم)
 (فيه) كتب إلى قهرمانه هو كالحازن والوكيل والحافظ لما تحت يده والقائم بأمر الرجل بلغة الفرس

وأقوى نفس دزاده والقواء القفر
 الخالي ج أقواء ولا تقوى لا تحلوا
 والقوى ذو الدابة القوية (القاهر)
 الغالب جميع الخلائق والقهار
 للمبالغة (القهرمان) كالحازن
 والوكيل الحافظ لما تحت يده
 والقائم بأمر الرجل بلغة الفرس

(قهر) (في حديث علي) ان رجلاً أتاه وعليه ثوب من قهر القهر بالكسر ثياب بيض يُخالطها حرير وليست بعريّة مخضنة وقال الرخشي القهر والقهر ضرب من الثياب يُخذه من صوف كلب عزي ووربا خالطه الحرير **(قهر)** (قد تكرّر ذكر القهر في الحديث) وهو المشي الى خلف من غير أن يعيد وجهه الى جهة مشيه قبل انه من باب القهر (هـ س * وفي بعض أحاديثها) فأقول يارب أمّي فيقال إنهم كانوا يعيشون بعدك القهري قال الأزهرى معناه الأزداد عماً كانوا عليه وقد قهره قهره والقهرى مصدر (ومنه) قولهم رجّع القهري أى رجّع الرجوع الذي يعرف بهذا الاسم لأنه ضرب من الرجوع **(قهر)** (هـ * في حديث عمر) أنا شيخ متقهّل أى شعث وشعث يقال أقهّل الرجل وقهّل

(باب القاف مع الياء)

(قيا) (فيه) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استقاء عامداً فأظفره واستفعل من القى والتقيو أبلغ منه لأن في الاستقاء تكلفاً أكثر منه وهو استخراج ما في الجوف تعمداً (ومنه الحديث) لو يعلم الشارب قائما ما ذاع عليه لاستقاء ما شرب (س * ومنه حديث ثوبان) من ذرعه القى وهو صائم فلا شئ عليه ومن تقياً فعله الإعادة أى تكلفه وتعمده (س * ومنه الحديث) تقي الأرض أفلاذ كبدها أى تخرج كنوزها وتطرحها على ظهرها (ومنه حديث عائشة) تصف عمر وبعج الأرض فقالت أكلها أى أظهرت نباتها وخرائبها قال قايى قيا وتقياً واستقاء **(قبح)** (س * فيه) لأن يمتلئ خوف أحدكم قبحاً حتى يريه خبره من أن يمتلئ شغراً القبح المدة وقد قاحت القرحة وتقيحت **(قيد)** (هـ * فيه) قيد الإيمان القتل أى أن الإيمان يمنع عن القتل كما يمنع القيد عن التصرف فكانه جعل القتل مقيداً (ومنه قولهم) في صفة الفرس هو قيد الأوابد يدون أنه يحققها بسرعة فكأنها مقيدة لا تعدو (ومنه حديث قتيلة) الذئبة مقيدة الجمل أرادت أنها تنحصر في غرة فالجمل لا يتعدى منزله والمقيد هنا الموضع الذي يقيد فيه أى أنه مكان يكون الجمل فيه ذاقيد (ومنه حديث عائشة) قالت لها امرأة أقيدي جملتي أرادت أنها تعمل لزوجها شيئاً يمنع عن غيرها من النساء فكأنها تربطه وتقيده عن إيمان غيرها (وفيه) أنه أمر أوس بن عبد الله الأسدي أن يسمي إبله في أعناقها قيد الفرس هي معة معروفة وصورتها حلقتان بينهما ممة (س * وفي حديث الهذلي) حين مالت الشمس قيد الشراك (س * وفي حديث آخر) حتى ترتفع الشمس قيد رمح قد تكرّر ذكر القيد في الحديث يقال بينى وبينه قيد رمح وقادر رمح أى قدر رمح والشراك أحد سورا النعل التي على وجهها وأراد بقيد القيد الوقت الذي لا يجوز لأحد أن يتقدمه في صلاة الظهر يعني فوق ظل الزوال فقدّر بالشراك لدقته وهو أقل ما يتبين به زيادة الظل حتى يعرف منه ميل الشمس عن وسط السماء (س * ومنه الحديث) لقاب قوس أحدكم من الجنة أو قيد سوطه

(القهر) والقهر ثياب بيض من صوف يخالطها حرير **(القهرى)** المشي الى خلف من غير أن يعيد وجهه الى جهة مشيه وكفى به عن الرذة **(متقهّل)** شعث وشعث **(القهرى)** خرج ما في الجوف قايى قيا وتقياً واستقاء **(القبح)** المدة **(الإيمان)** القيد أى أنه يمنع عن القتل كما يمنع القيد عن التصرف والمقيد مكان التقيد وقيد الفرس معة معروفة وصورتها حلقتان بينهما ممة والقيد والقيد القيد القيد

خير من الدنيا وما فيها **(قبر)** (س * في حديث مجاهد) يغدو الشيطان بغير وانه إلى السوق فلا يزال يترأّس العرش مما يعلم الله ما لا يعلم القبر وان معظم العسكر والقافلة والجماعة وقيل انه معرب كإروان وهو بالفارسية القافلة وأراد بالقبر وان أصحاب الشيطان وأعوانه وقوله يعلم الله ما لا يعلم يعني انه يحمل الناس على أن يقولوا يعلم الله كذا الأشياء يعلم الله خلافها فينسبون الى الله علم ما يعلم خلافه ويعلم الله من ألقاظ القسم **(قيس)** (س * فيه) ليس ما بين فرعون من الأفاعي وفرعون هذه الأمة قيس شبراى قد شرب القيس والقيس سوا (هـ * ومنه حديث أبي الدرداء) خير نساءكم التي تدخل قبساً وتخرج ميتاً يريد أنما إذا ماتت قاست بعض خطاها ببعض فلم تعجل فعل الخرقاء ولم تبطى ولكن ما تمشي مشياً وسطاً معتدلاً فكان خطاها متساوية (س * وفي حديث الشعبي) أنه قضى بشهادة القاييس مع عين الشجوج أى الذى يقيس الشجرة ويتعرف غورها بالليل الذى يدخله فيها ليعتبرها **(قيض)** (هـ * فيه) ما أكرم شاب شيخاً لسنه إلا قيض الله له من بكره عند سنه أى سبب وقدر يقال هذا قيض لهذا وقياض له أى مسأوله (س * ومنه الحديث) ان شئت أقيضك به الختارة من دروع بدر أى بذلك به وأعوذك عنه وقد قاضه بقيضه وقايضه مقايضة فى البيع إذا أعطاه سلعة وأخذ عوضها سلعة (س * ومنه حديث معاوية) قال لسعد بن عثمان بن عفان لو ملئت لي غوطة ومشق رجلاً مثلك قياضاً بين يدي ما قبلتهم أى مقايضة بين يدي (وفي حديث علي رضي الله عنه) لا تكونوا كقيض يفيض في أجاج يكون كسر هار وزر أو يخرج حصاناً ثمراً القيض قشر أبيض (هـ * ومنه حديث ابن عباس) إذا كان يوم القيامة مدت الأرض مدالاً ديم فإذا كان كذلك قيضت هذه السماء الدنيا عن أهلها أى شقت من قاض الفرخ البيضة فانقاست وقضت القارورة فانقاضت أى انصدعت ولم تنفلق وذكرها المروى في قوض من تقويض الحيايم وعاد ذكرها في قيض **(قيظ)** (فيه) يرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم قايظ أى شديد الحر (ومنه حديث أمراة الساعة) أن يكون الولد غيظاً والمطر قيظاً لأن المطر يغار إذا لثبات وبرد الهواء والقيظ ضد ذلك (هـ * ومنه حديث عمر) إنما هي أضوع قيظاً لأن المطر يغار إذا لثبات وبرد الهواء والقيظ ضد ذلك (هـ * ومنه حديث عمر) إنما هي أضوع ما يقطن بئى أى ما سكنهم لقيظهم يعني زمان شدة الحر يقال يقطن هذا الشئ وشتاني وصيقي (وفيه) ذكر قيظ بفتح القاف موضع بقرب مكة على أربعة أميال من نخلة **(قيع)** (هـ * فيه) انه قال لاصيل كيف تركت مكة فقال تركتها قد أبيض قاعها القاع المكان المستوي الواسع في وطأة من الأرض يعالوه ماء السماء فيسكه ويستوى نباته **(قيل)** (هـ * فيه) انه كتب الى علي قيعه وقيعان (ومنه الحديث) إنما هي قيعان أسكت الماء **(قيل)** (هـ * فيه) انه كتب الى الأقبال العبايلة جمع قبيل وهو أحد ملوك خيبر دون الملك الأعظم ويروى بالواو وقد تقدم (ومنه

(القبر وان) معظم العسكر والقافلة والجماعة وقيل انه معرب كإروان **(قيض الله)** له سبب وقدر وقاضه بقيضه وقايضه مقايضة وقياضاً في البيع إذا أعطاه سلعة وأخذ عوضها سلعة قشر البيض وقيضت السماء عن أهلها شقت **(القيظ)** شدة الحر ويوم قايظ شديد الحر وما يقطن بئى أى ما سكنهم لقيظهم وقيط بفتح القاف موضع بقرب مكة **(القاع)** المكان المستوي الواسع في وطأة من الأرض يعالوه ماء السماء فيسكه ويستوى نباته **(قيل)** **(المقيل)**

الحديث) إلى قيل ذي رعين أي ملكها وهي قبيلة من اليمن تنسب إلى ذي رعين وهو من أدواء اليمن وملوكها (وفيه) كان لا يقبل مالا ولا يبيته أي كان لا يملك من المال ما جاءه صباحا إلى وقت الغائلة وما جاءه مساء لا يسكه إلى الصباح والمقيل والقيلولة الاستراحة نصف النهار وإن لم يكن معها نوم يقال قال يقيل قيلولة فهو قائل (س * ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل) ما هاجر كن قال وفي رواية ما هاجر أي ليس من هاجر عن وطنه أو خرج في الهجرة كن سكن في بيته عند الغائلة وأقام به وقد تكررت ذكر الغائلة وما تصرف منه في الحديث (ومنه حديث أم معبد) رفيعين قال يحيى أم معبد * أي ترلا فيهما عند الغائلة إلا أنه عذاه بغير حرف جر (س * ومنه الحديث) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتبعهن وهو قائل السقياتعهن والسقياموضعان بين مكة والمدينة أي أنه يكون بالسقياء وقت الغائلة أو هو من القول أي يذكر أنه يكون بالسقياء (ومنه حديث الجنائز) هذه فلانة ماتت ظهرها وأنت صائم قائل أي ساكن في البيت عند الغائلة (ومنه شعر ابن رواحة)

اليوم نضربكم على تنزيلة * ضربا يزيل الهام عن مقيله

الهام جمع هامة وهي أعلى الرأس ومقيله موضعه مستعار من موضع الغائلة وسكون الباه من نضربكم من جازات الشعر وموضعها الرفع (ه * وفي حديث خزمية) وأكتفى من حمله بالقبيلة القبيلة والقيل شرب نصف النهار يعني أنه يكتفى بتلك الشربة لاحتياج إلى حمله بالخصب والسعة (وفي حديث سلمان) ينعك أثنا قبيلة يزيد الأوس والخزرج قبيلتي الأنصار وقبيلة اسم أم لهم قديعة وهي قبيلة بنت كاهل (س * وفيه) من أقال نادما أقاله الله من نار جهنم وفي رواية أقاله الله عثرته أي واقعه على نقض البيع وأجابه اليه يقال أقاله يقيله إقالة وتقايلا إذا قسما البيع وعاد البيع إلى مالكه والتمن إلى المشتري إذا كان قد ندم أحدهما أو كلاهما وتكون الإقالة في البيعة والعهد (س * ومنه حديث ابن الزبير) لما قتل عثمان قلت لا نستقبلها أبدا أي لا أقبل هذه العثرة ولا أنساها والاستقالة طلب الإقالة وقد تكررت في الحديث (س * وفي حديث أهل البيت) ولا حامل القبيلة القبيلة بالكسر الأذرة وهو انتفاخ الخصى (قيم)

(س * في حديث الدعاء) لك الحمد أنت قيام السموات والأرض وفي رواية قيم وفي أخرى قيوم وهي من أبنية المبالغة وهي من صفات الله تعالى ومعناها القائم بأمور الخلق ومدير العالم في جميع أحواله وأصلها من الواو قيوم وقيوم بوزن فيعال وقيعل وقيعل والقيوم من أسماء الله تعالى العبدودة وهو القائم بنفسه مطلقا بغير وهو مع ذلك يقوم به كل موجود حتى لا يتصور وجود مني ولا دوام وجوده إلا به (ومنه الحديث) حتى يكون لخمين امرأة قيم واحد قيم المرأة زوجها لأنه يقوم بأمورها وما تحتاج إليه (ومنه الحديث) ما أفلم قوم قيمهم امرأة (ومنه الحديث) أنا في ملك فقال أنت قمت وخلقك قيم أي

والقبيلة الاستراحة نصف النهار وإن لم يكن معها نوم قال يقيل فهو قائل وما هاجر كن قال أي ليس من خرج في الهجرة كن أقام في بيته عند الغائلة وكان لا يقبل مالا أي لا يملك ما جاءه من المال صباحا إلى وقت الغائلة وضربا يزيل الهام عن مقيله أي موضعه مستعار من موضع الغائلة والقبيلة والقيل شرب نصف النهار وأبني قبيلة الأوس والخزرج وهي قبيلة بنت كاهل أم لهم قديعة ومن أقال نادما أي واقعه على نقض البيع وأجابه اليه وتكون الإقالة في البيع والعهد والقبيلة بالكسر الأذرة وهي انتفاخ الخصى القيوم والقيام والقيم القائم بأمور الخلق ومدير العالم في جميع أحواله وقيم المرأة زوجها وخلقك قيم أي

مستقيم حسن (ومنه الحديث) ذلك الدين القيم أي المستقيم الذي لا يزيغ فيه ولا يميل عن الحق (ه * وفيه) ذكر يوم القيامة في غير موضع قيل أصله مصدر قام الخلق من قبورهم قيامة وقيل هو تقريب قيمتها وهو بالسريانية بهذا المعنى (قن) (ه * وفيه) دخل أبو بكر وعنده عائشة قيتان تغنيان في أيام منى القينة الأمة غنت أو لم تغن والماسطة وكثيرا ما تطلق على المغنية من الإماء وجمعها قينات (ومنه الحديث) نهى عن بيع القينات أي الإماء المغنيات وجمع على قيان أيضا (س * ومنه حديث سلمان) لو بات رجل يعطي البيض القيان وفي رواية القيان البيض وبات آخر يقرأ القرآن ويذكر الله رأيت أن ذكر الله أفضل أراد بالقيان الإماء والعبيد (س * وفي حديث عائشة) كان لها درع ما كانت امرأة تقين بالمدينة إلا أرسلت نسوة غيرها تقين أي تزين لرفافها والتقين التزين (س * ومنه الحديث) أنا قيت عائشة (س * وفي حديث العباس) إلا الأذخر فانه لقينونا القيون جمع قين وهو الحداد والصانع (س * ومنه حديث خباب) كنت قينا في الجاهلية وقد تكررت في الحديث (س * وفي حديث الزبير) وإن في جسده أمثال القيون جمع قينة وهي الفقارة من فقار الظهر والمزمة التي بين ورك الفرس ونحو ذنبه يريد أ نارا الطغائن وضربات السيوف يصفه بالنجاعة والإقدام (قن) (ه * وفيه) ذكر قينقاع وسوق قينقاع وهم بطن من بطون يهود المدينة أضيفت السوق إليهم وهو بفتح القاف وضم النون وقد تكسر ونفتح (قي) (ه * في حديث سلمان) من صلى بأرض في فادن وأقام الصلاة صلى خلفه من الملائكة ما لا يرى قطره وفي رواية ما من مسلم يصلي بقي من الأرض التي بالكسر والتشديد فعل من القواء وهي الأرض القفر الخالية

تم الجزء الثالث من نهاية العلامة ابن الأثير ويليها الجزء الرابع

أوله حرف الكاف باب الكاف مع الميمزة

نسأل الله الإعانة على اتمامه بحسنه وكرمه وصلى

الله على سيدنا محمد وعلى آله

وصحبه وسلم

مستقيم والدين القيم الذي لا يزيغ فيه ولا يميل عن الحق (قن) القينة الأمة غنت أم لم تغن والماسطة وكثيرا ما تطلق على المغنية من الإماء ج قينات وقيان ولو بات رجل يعطي القيان البيض أي الإماء والعبيد والتقين التزين وما كانت امرأة تقين أي تزين لرفافها والتقين الحداد والصانع ج قيون والقينة الفقار من فقار الظهر ج قيون (قن) قينقاع بفتح القاف وتثنية النون بطن من يهود المدينة (قي) بالكسر والتشديد الأرض القفر الخالية